ذيل تاريخ مدينة السلام

للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي

٥٥٨ - ٦٣٧ هـ

المجلد الثالث

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي



ذيل تاريخ مدينة السلام

للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي

٥٥٨ - ٦٣٧هـ

المجلد الثالث

حَقّقه، وَضَبَطَ نصّه، وَعلّق عَليْه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

حرْفُ البَاء

ذِكْرُ مَن اسمُه بَرَكة

١٠٨٠ ـ بَرَكة بن مَكارم بن أحمد، أبو محمد الهاشميُّ.

سمع أبا غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال، وحدَّث عنه. سمع منه أبو بكر المُبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه» الذين سَمعَ منهم.

١٠٨١ ـ بَرَكة بن محمد بن الحَسَن، أبو السُّعود التَّميميُّ.

سمع أبا الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلَّاف، ورَوَى عنه. سمعَ منه أيضًا أبو بكر المُبارك بن كامل بن أبي غالب، وأخرجَ عنه حديثًا.

١٠٨٢ ـ بَرَكة بن أبي نُعَيْم بن أبي عِمَامة البَصْريُّ.

ذكره المُبارك بن كامل في «مُعجمه» وقال: أنشدني، قال: أنشدني أبو نَصْر بن كَتَائب الواسطيُّ لنفسه:

قُـل لمـن خَـدُّه مـن اللَّحْـظِ دامٍ ... رِقَّ لـي مِـن جـوارحٍ فيـك تَـدْمَـى
يا مَرِيضَ الجُفُونِ من غير سُقْمٍ ... لا تَلُمْنِـي إن ذُبْـتُ فيهـنَّ سُقْمـا
أنـا خـاطـرتُ فـي هَـوَاكَ بقلـبٍ ... ركـبَ البَحْـرَ فيـك أمّـا ولَمَّـا

١٠٨٣ ـ بَرَكة[1] بن أبي يَعْلَى الأنباريُّ.

رَوَى عن أبي سَعْد ابن الجَلاجُليِّ، وأبي نَصْر أحمد بن محمد الطُّوسيّ. ذكرَ أبو بكر بن كامل أنَّه أنشدَهُ أبياتًا من الشِّعْر أوردها في «معجمه» أيضًا.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٠ / ١٢٠، ونكت الهميان ١٢٥، وقال في الوافي: وقد سمع منه عمر بن طبرزد شيئًا من شعره في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمس مئة. ثم ذكر له أربعة أبيات نقلاً من تاريخ ابن النجار.

١٠٨٤ ـ بَرَكة بن أحمد بن عبد اللّه الطَّبَّاخ.

قال ابنُ كامل: أنشدني، وذكرَ بيتًا واحدًا أنشدَهُ إيَّاه في «مُعجمه» أيضًا.

١٠٨٥ ـ بَرَكة بن أحمد بن بَرَكة، أبو سَعْد.

من أهل الحَرْبية.

أجازَ لنا بإفادة أحمد بن سَلْمان الحَرْبي المَعْروف بالسُّكَّر، وأظنُّه سمعَ منه، واللّه أعلم.

١٠٨٦ ـ بَرَكة[١] بن نِزَار بن عبد الواحد بن أبي سَعْد، أبو الخَيْر النَّسَّاج، يُعرف بابن الجَمَّال.

من أهل الجانب الغَرْبي، وكان يسكن محلةَ التُّسْتَريين المُجاورة لباب البَصْرة فلما خربت سكنَ باب البَصْرة.

سمع من أبي القاسم هبة اللّه بن أحمد ابن الحَرِيري المَعْروف بابن الطَّبَر، وروى عنه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الخَيْر بَرَكة بن نِزَار بن عبد الواحد، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عُمر المُقرئ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدَّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا مالك بن الخليل أبو غسان، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن أشْعَث[٢]، عن الحَسَن، عن عِمْران بن حُصَيْن أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: يَدْخلُ

---

(١) ترجمه ياقوت في «التستريين» من معجم البلدان ٢ / ٣١، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤١٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٤١، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ٧١ ـ ٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٩٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥١٣.

(٢) قد روى عن الحسن البصري أربعة ممن يسمى أشعث وهم: أشعث بن براز الهجيمي =

الجَنَّةَ من أُمَّتي سبعون ألفًا بغير حِساب، همُ الذين لا يَكْتَوون ولا يَسْتَرْقُون ولا يَتَطَيَّرُون، وعلى رَبِّهم يتوكلون»[1].

توفي بَرَكة بن نِزَار هذا في شَوَّال أو ذي القَعْدة من سنة ست مئة، والله الموفق.

١٠٨٧ - بَرَكة[2] بن عليّ بن الحُسين بن بَرَكة، أبو محمد يُعرف بابن السَّابِح[3].

= البصري، وأشعث بن سوار المكي، وأشعث بن عبد الله الحداني، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، والأخيران روى عنهما محمد بن أبي عدي، وأكثرهم رواية عن الحسن وأوثقهم هو أشعث بن عبد الملك الحمراني، فأنا أرجح أن يكون هو المقصود هنا.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، والحسن وإن لم يسمع من عمران بن حُصين فقد توبع على هذه الرواية، كما سيأتي، وقد أخرجه أحمد ٤ / ٤٣٦، والبزار (٣٥٦٥)، وأبو عوانة ١ / ٨٧، والطبراني في الكبير ١٨ / حديث ٣٨٠ من طريق يزيد بن هارون، عن هشام ابن حسان القردوسي، عن الحسن، به. وهذا إسناد صحيح أيضًا.

وراوه أحمد ٤ / ٤٤١، ومسلم (٢١٨) (٣٧١)، وأبو عوانة ١ / ٨٦ - ٨٧، والطبراني في الكبير ١٨ / حديث (٤٢٥) و(٤٢٧)، وابن مندة في الإيمان (٩٧٧) من حديث يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران، به.

وراوه أحمد ٤ / ٤٤٣. ومسلم (٢١٨) (٣٧٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد العنبري، عن أبي خشينة حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن عمران، به.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢٨٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٥٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٩، والمشتبه ٣٤٥، والصفدي في الوافي ١٠ / ١١٩، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ١٦٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٧١، وابن قطلوبغا في تاج التراجم ١٩، والتميمي في الطبقات السنية ١ / الورقة ٦٢٩.

(٣) قيده المنذري فقال: السابح، بالسين المهملة والباء الموحدة.

أحد الوكلاء بباب القُضاة؛ كانت له معرفةٌ بصَنْعة الوكالة وكتابة الشُّروط، وصَنَّفَ في ذلك كتابًا وسَمَّاه «كامل الآلة في صَنْعة الوكالة» ذكرَ فيه ما يَحْتاجُ الوكيلُ إليه من كِتَابة الكُتُب وكَيْف يثبتها[1] عند الحُكَّام وما يتعلَّق بذلكَ. وتَوَكَّلَ في آخر أمرِه لوكيل الخِدْمة الشَّريفة الإماميَّة النَّاصرية ـ خلَّدَ اللّهُ مُلْكها ـ وكان قد سمع من أبي منصور محمد بن أحمد بن الفَرَج الدَّقَّاق وغيره، وما أعلمُ أنَّه رَوَى شيئًا.

توفي ليلة الأربعاء خامس عِشْري شهر ربيع الأوَّل سنة خمس وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء، رحمه اللّه وإيانا[2].

* * *

(١) في المطبوع من الوافي: «يثنيها» وهو تصحيف لا معنى له، لكن المحققين فضلاها على ما أثبتنا، وهو أمر في التحقيق عجيب!

(٢) قال الصفدي: «كان سيء الطريقة، مذموم الأفعال، قليل الدين، يرتكب المحظورات من إبطال الحقوق وإثبات الباطل، مشهورًا بذلك، يحذره الناس ويخافونه إلى أن أهلكه اللّه تعالى في الاعتقال بعد العقوبات المؤلمة والتعذيب سنة خمس وست مئة، وقد جاوز الستين».

ذكْر مَن اسمُه بَرَكات

١٠٨٨ ـ بَرَكات[١] بن الفَضْل بن محمد بن عيسى بن أحمد بن المُحَسِّن، أبو القاسم، وقيل: أبو الفضل، التغلبيُّ.

من أهل مَيَّافارقين.

ذكره الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن بن عَسَاكر في «تاريخ دمشق»، وقال: قَدِمَ بغدادَ قديمًا وسمع من أبي الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه، ثم قَدِمها ثانيًا فسمعَ بها من النَّقيب أبي الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبي مَنْصور عبد المُحْسن بن محمد الشِّيحِي، وأبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن البَطِر، وأبي ياسر أحمد بن بُنْدار البَقَّال، وأبي طاهر أحمد بن الحَسَن الباقلاني وغيرهم. وحَدَّث بدمشق.

رَوَى عنه عَبْدان بن زَرِّين[٢] قال: وكان مولدُه في سنة سَبْع وعشرين وأربع مئة، وتُوفي بصُور يوم الثلاثاء سادس عَشَر ذي القَعْدة سنة خمس وخمس مئة.

١٠٨٩ ـ بَرَكات[٣] بن أبي غالب بن نَزَّال بن هَمَّام، أبو محمد السَّقْلاطُونيُّ.

من أهلِ دار القَزِّ، وانتقلَ إلى باب البَصْرة، وسكنَها إلى حين وفاتِه، هكذا رأيتُ اسمَهُ في بعض مَسْموعاته، وفي بعضها: عبد اللّه، هو بكُنيته مَعْروفٌ، وسنذكره فيمن اسمه عبد اللّه جَمْعًا بين الاسمين.

---

(١) ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٥٠٥) من تاريخ الإسلام ١١ / ٥٧ نقلاً من تاريخ دمشق لابن عساكر، وترجمته ساقطة من المطبوع من التاريخ المذكور.

(٢) بتقديم الزاي على الراء، قيده الذهبي في المشتبه ٣١٦ وترجمه في وفيات سنة ٥٤٤ من تاريخه (١١ / ٨٥٤)، وهو في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧ / ٣٥٤.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦١.

سمعَ أبا الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، والقاضي أبا بكر محمد ابن عبد الباقي البَزَّاز، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وغيرَهُم، وروى عنهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي غالب بن نَزَّال، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عبد اللّه بن نَصْر الواعظ، وأبو بكر محمد بن أبي طاهر الفَرَضي قراءةً عليهما وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه الصَّرِيفيني قراءةً عليه ونحن نَسْمع، قال: حدَّثنا أبو حَفْص عُمر بن إبراهيم بن كَثِير الكَتَّاني، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا عيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار وعبد اللّه بن أيوب المُخَرِّمي، قالا: حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصْعَب، عن مُطَرِّف[1]، عن أبي الجَهْم[2]، عن البَرَاء بن عازب، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «ما أُكِلَ لَحْمُه فلا بأسَ ببَوله»[3].

تُوفي أبو محمد بن نَزَّال في ليلة الأحد العشرين من ربيع الأوَّل سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

---

(١) هو مطرف بن طريف الكوفي، ثقة من رجال الشيخين.

(٢) هو سليمان بن الجهم، أبو الجهم الجوزجاني الأنصاري الحارثي، مولى البراء، ثقة، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، سوار بن مصعب هو الهمداني الكوفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك. (تاريخ الدوري ٢ / ٢٤٣، والكامل لابن عدي ٣/ ١٢٩٢، وتاريخ الخطيب ١٠ / ٢٨٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٤٦).

أخرجه الدارقطني ١ / ١٢٨، والبيهقي ١ / ٢٥٢، وفيه «بسؤره» بدلاً من «ببوله»، وقال: «ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في متنه، فرواه عبد اللّه بن رجاء عنه هكذا، ورواه يحيى بن أبي بكير (وهي الرواية المذكورة هنا) عنه بإسناده: «لا بأس ببول ما أكل لحمه». ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء عن مطرف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد اللّه مرفوعًا في البول، وعمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء ضعيفان، ولا يصح شيء من ذلك». وينظر نصب الراية للزيلعي ١ / ١٢٥، وتلخيص الحبير ١ / ٤٣.

ذكْرُ مَن اسمُه بكْر

١٠٩٠ ـ بكْر بن عبد اللّه الفَضَّال، أبو عبد اللّه.

روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل في «مُعجمه» وقال: أنشدني، ولم يسم قائلاً:

يَتَحَـرَّى فعـلَ القَبِيـح بَـدا الـدَّهْـ ـــرِ وفِعْـل الجَمِيـل لا يَتَحَـرَّى
فهْـو كـالصِّـلِّ فـي جَمِيـع الأفـاعـي كُلَّمـــا زادَ عُمْـــرُه زادَ شَـــرّا

١٠٩١ ـ بكْر بن عليّ، أبو محمد التَّاجر.

قال ابنُ كامل في «معجمه»: أنشدني بَكْر بن عليّ أبو محمد التاجر، قال: أنشدني أبو محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمي، وذكرَ أبياتًا من الشِّعْر، لم أر له ذِكْرًا في غير ذلك.

* * *

ذِكْرُ مَن اسمُه بَقَاء

١٠٩٢ ـ بَقَاء بن أحمد ابن الصَّعَّاد، أبو عبد اللّه.

ممن روى عنه المبارك بن كامل في «معجم شيوخه»، وأورد عنه بيتين من الشعر.

١٠٩٣ ـ بقاء بن غَرِيب النَّحْويُّ المُقرئ.

هكذا وصفَهُ أبو بكر المبارك بن كامل في كتابه، وقال: أنشدني عن يحيى ابن إبراهيم الواعظ أبياتًا من الشِّعْر، ولم أر لبقاء ذكرًا في غير ذلك.

١٠٩٤ ـ بَقَاء[1] بن عُمر بن عبد الباقي بن حُنَّد[2] الدَّقَّاق، أبو المُعَمَّر وكان يُسَمِّي نفسَهُ المُبارك بَقَاء، وفي كُلِّ سماعاته بَقَاء لا غير، وبه كان يُعرف دون كُنيته.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غالب محمد بن الحَسَن البَصْري الماوردي، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد ابن الطَّبَر الحَرِيري، وغيرَهُم، وروى عنهم. سمعنا منه.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٢٠، وإكمال الإكمال ٢ / ٣٢٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٥، والمشتبه ١٨٢، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦١، والعبر ٤ / ٣١٢، وذكر وفاته في سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١٤، والصفدي في الوافي ١٠ / ١٨١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٤٧٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٦٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٤٤، والزبيدي في «حند» من تاج العروس.

(٢) قال المنذري: «بضم الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها دال مهملة» وهكذا قيدته كتب المشتبه.

قرأتُ على أبي المُعَمَّر بَقَاء بن عُمر بن حُنَّد، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حَدَّثنا عبد اللّه بن أحمد بن حَنْبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدَّثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أبي الأَحْوَص[٢]، عن ابنِ مَسْعود أنَّ رسولَ اللّه ﷺ كان يُفَضِّل صلاةَ الجَمِيع على صَلاةِ الرَّجُل وحدَهُ خَمْسًا وعشرين ضِعْفًا، كُلُّها مِثْلُ صلاتِه[٣].

تُوفِّي بقاء بن حُنَّد في ليلة الثلاثاء سادس عَشَر ربيع الآخر سنة ست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمَقْبرة الخَلَّال بباب الأَزَج.

١٠٩٥ ـ بَقَاء بن أبي الحَسَن، أبو محمد الصُّوفيُّ.

حكى أبو بكر بن كامل في «معجمه» عنه، قال: رأيتُ عليَّ بنَ أبي طالب عليه السَّلام في المنام فقال: أنا القَضِيب الياقوت الذي غَرَسَهُ الله بيده!

١٠٩٦ ـ بَقَاء بن أبي غَالب بن محمد الفاكهانيُّ، أبو محمد.

هكذا رأيتُ ذِكْرَهُ في إجازةٍ قد أجازَ فيها لجماعةٍ في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

---

(١) مسند أحمد ١ / ٤٦٥.

(٢) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن قتادة ـ وهو ابن دعامة السدوسي ـ لم يسمع من أبي الأحوص. كما أنَّ محمد بن جعفر غندر شيخ أحمد إنما سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه.

لكن صح الحديث من حديث قتادة، فقد رواه هَمَّام بن يحيى العوذي عن قتادة عن مورق بن مشمرج العجلي، عن أبي الأحوص، به؛ أخرجه أحمد ١ / ٤٣٧ و٤٥٢، وأبو يعلى (٥٠٠٠)، والشاشي (٧٠٣) و(٧٠٥)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٩)، والأوسط (٢٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٢٣٧.

١٠٩٧ ـ بَقَاء[(١)] بن أبي شُكر بن بقاء، أبو محمد المعروف بابن العُلِّيق[(٢)].

من أهل شارع دار الرَّقيق.

شيخٌ انقطعَ وأظهرَ الزُّهْدَ والنُّسك في مَنْزِلِهِ، وصار له قبولٌ عند جماعةٍ يَغْشونَهُ ويتبرَّكُون به. وادَّعَى الرِّوايةَ والسَّمَاع من قومٍ لم يُدركهم مع كَوْنه لم يُعْرَف بالطَّلَب ولا السَّمَاع في زَمَانهم مثل أبي بكر أحمد بن عليّ بن الأشقر الدَّلَّال وطبقته. وأقدمَ على فِعْلِ ما لا يَلِيقُ بذوي الدِّين والأمانةِ من إلحاقِ اسمِه في طَبَقات سماعاتٍ كثيرةٍ بخطٍّ يُخالف خَطَّ كاتب السَّمَاع، وكَشَطَ أسماءَ في تَسْميعات وكَتَبَ اسمَهُ في موضعها، وتَزْويرِ إجازات من جماعةٍ من الشِّيوخ بغير خُطُوطهم، وغير ذلك من الأمور المُؤْذِنَةِ بالكَذِب وقِلَّة الأمانة.

ولقد حَدَّثني أبو عبد اللّه محمد بن عبد المُعيد بن عبد المُغيث الحَرْبي، قال: استعَار مني بَقاء ابن العُلِّيق أجزاءَ كثيرة من وَقْف جَدِّي عبد المُغيث ليسَ فيها سَمَاعه، وبقيت عندَهُ مدةً طويلة، كُلَّما طلبتُها منه يَعِدُني أنَّه ينفذها لي، فلما ماتَ أخذتُها من وَرَثَتِه فوجدتُ قد كَشَطَ فيها عِدَّةَ أسماء في تَسْميعاتٍ على جماعةٍ من الشيوخ وكَتَبَ اسمَهُ بخط طَرِي يُخالف خَطَّ السَّمَاع يظهرُ لكلِّ من قَرَأه وشاهدَهُ أنَّهُ مُغَيَّر، وقد رَوَى بعضَها، وكانَ يَتَعَوَّذ باللّه من فِعْله.

---

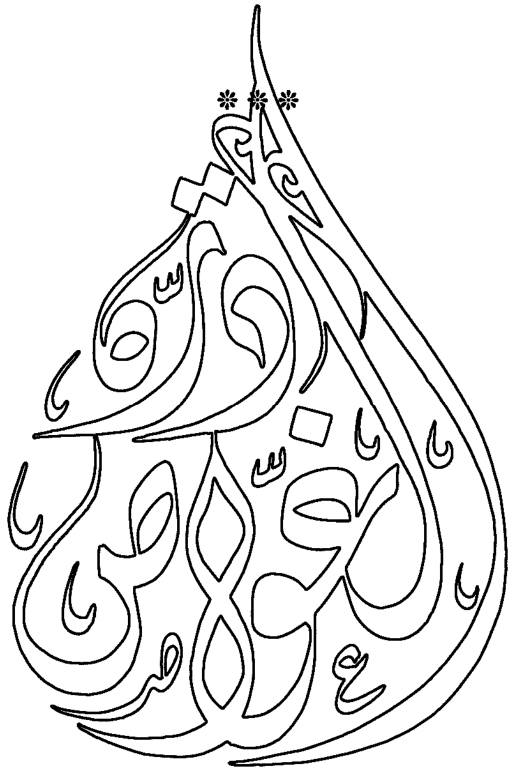
(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٩٤ ـ ١٩٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٠٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٦٠، وابن الفوطي في الملقبين بمكين الدين من تلخيصه ٥ / الترجمة ١٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣، والمشتبه ٤٧٠، والمختصر المحتاج ١ / ١٦١، وميزان الاعتدال ١ / ٣٣٩، والصفدي في الوافي ١٠ / ١٧٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣٤٠، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٤١.

(٢) قال المنذري: العليق، بضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف.

قلتُ: ومثلُ ذلك شاهدتُ إجازات بيعت من كُتُبه قد أُخِذَت لقومٍ وقد كَشَط اسمَ بعض مَن قد كُتِبَ في السُّؤال وكَتَبَ اسمَهُ موضعَهُ، إلى غيرِ ذلك من الطبقات المُزَوَّرة على الشُّيوخ بخطوط قَوْمٍ مَجْهولين وفيها اسمُه. أعاذَنا اللّهُ من فِعْلِ القَبيح وجَنَّبَنا مواردَ الخِذْلان، وأغنانا بالصَّحِيح عن السَّقِيم، وبالصِّدْق عن الكَذِب، إنه جَوَادٌ كريمٌ.

سَمِعنا من بقاء شيئًا فلما ظَهَرَ لنا كَذِبُهُ وانتحالُه الزُّوْرَ ضَرَبنا عليه وتَرَكْناه، وهو بلا شك كَذَّابٌ صاحبُ مُحالٍ لا يَصْلُح للنَّقْل والرِّواية.

خرجَ بَقاء إلى الحج من بغدادَ في ذي القَعْدة من سنة إحدى وست مئة، فحجَّ في هذه السنة وانصرفَ إلى المدينة صَلَّى اللّه على ساكنها وسَلَّم، فلما بلغ المَوْضع المعروف بخَيْمَتَي أم مَعْبَد، وهو بين مكة والمدينة شَرَّفهما اللّه، تُوفِّي هناكَ في يوم الخميس ثالث عِشْري ذي الحجة من السَّنة المذكورة، ودُفن ثم، سامحنا اللّه وإياه.



ذِكْر مَن اسمُه بَدْر

١٠٩٨ ـ بَدْر بن عبد اللّه، أبو النَّجْم مولى أبي محمد جَعْفر بن أحمد السَّرَّاج.

سمع من مولاه ورَوى عنه. سمعَ منه المُبارك بن كامل وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٠٩٩ ـ بَدْر[١] بنُ سَعْد بن عليّ بن عبد اللّه بن مَنْصور، أبو النَّجْم، يُعرف بابن الأشْقَر.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّةَ الأصبهانيَّ، وحَدَّث عنه.

سمعَ منه أبو أحمد العباس بن عبد الوَهَّاب البَصْري، والقاضي عُمر بن علي الدِّمشقي، وأبو الفُتُوح محمد بن عليّ ابن الجَلاجُلي، وغيرُهم.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ ابن الخَضِر القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو النَّجْم بَدْر بن سَعْد ابن الأشْقَر الطَّحَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن مَلَّة إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن رِيْذَةَ الضَّبِّي، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيَالسي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة وسُلَيْمان بن المُغيرة، كلاهُما عن ثابت البُناني، عن ابن أبي ليلى، عن صُهَيْب، عن النَّبي ﷺ، قال: «عَجبتُ من قَضَاءِ اللّه عَزّ وجل للمُسْلِم، كُلُّه خَيْر، إن أصابَهُ سَرَّاء فَشَكَرَ آجَرَهُ اللّه، وإن أصابَهُ ضَرَّاء فَصَبَرَ آجَرُه اللّه عز وجل. زاد فيه حماد: فَكُلُّ قضاءِ اللّه للعَبْدِ خَيْرٌ»[٢].

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٢.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٤ / ٣٣٢ و٣٣٣ و٦ / ١٥ و١٦، والدارمي (٢٧٨٠)، ومسلم=

قال القُرشي: سألته، يعني بَدْر ابن الأشقر، عن مولده فذكر ما يدلُّ أنَّهُ قريبٌ من سنة ثمانين وأربع مئة.

وتُوفِّي يوم الأحد سابع عَشَر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وأنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق البَيِّع، قال: توفي بَدْر ابن الأشْقَر ليلة الخميس رابع عَشَر الشهر المذكور، ودُفن بمقبرة باب الأَزَج.

١١٠٠ ـ بَدْر[١] بن عبد اللّه، مولى أبي القاسم عليّ بن أبي طالب الدَّسْكَرِيّ.

سمع أبا عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان الكاتب، وروى عنه.

سمعَ منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، وأبو المَفَاخر محمد ابن مَحْفُوظ الجَرْبَاذَقانيّ، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبو يَعْقُوب يوسُف بن أحمد البَغْدادي، وغيرُهم.

أخبرنا الحافظ عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا بَدْر بن عبد اللّه مولى ابن الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان، قال: أخبرنا بُشْرَى بن عبد اللّه الفَاتِنِي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: حدثني إبراهيم بن عبد اللّه المُخَرِّمي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا مَعْن بن عيسى، عن هشام بن سَعْد، عن ابن السَّبَّاق[٢]، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ لِنسَائِهِ وبَنَاتِه: «خَيْرُكنَّ خَيْرُكنَّ لأَزْواجكنَّ»[٣].

= ٨ / ٢٢٧ (٢٩٩٩)، وابن حبان (٢٨٩٦)، والطبراني في الكبير (٧٣١٦)، وفي الأوسط (٣٨٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٧٥، وفي شعب الإيمان (٩٩٤٩).

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٦٢.

(٢) هو عبيد بن السباق، ثقة، من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن سعد المدني عند التفرد كما بيناه في تحرير التقريب، وقد تفرد برواية هذا الحديث، ورواية عبيد بن السباق عن أبي هريرة غريبة.

١١٠١ ـ بَدْر بن عبد اللّه، أبو النَّجْم مولى بديع الزَّمان أبي القاسم هبة اللّه بن الحُسين الأَصْطرلابيّ، يُعرف بالبَدِيعيّ، منسوب إلى مولاه[1].

كانت له معرفةٌ بعلم الأصطرلاب وآلة النُّجوم، أخذَ ذلك عن مولاه المَذْكور، ورَوَى عنه شيئًا من شِعْره، وكان يَخْدم بالمَخْزن المَعْمُور من مُشارفة الصِّياغة.

توفي في يوم الجُمُعة ثامن جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمس مئة فيما قال أبو بكر عُبيد اللّه بن علي المارستاني، وقال: سمعتُ منه شيئًا، ولم يَعْقِب.

١١٠٢ ـ بَدْر[2] بن عبد الغني بن محمد بن الفَضْل، أبو النَّجْم الطَّحَّان المُقرئ.

من أهل واسط. قرأ القُرآن الكريم بها على أبي القاسم عليّ بن علي بن شِيران، وعلى ابنِه أبي الفَتْح محمد من بعدِه. وسمعَ بها الحديثَ من أبي القاسم المَذْكور، ومن أبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام لمّا قَدِمها. ومن أبي محمد أحمد بن عُبيد اللّه ابن الآمِدي، وغيرِهم.

قدم بغدادَ في سنة ثلاثين وخمس مئة فيما ذكر لي، وقرأ بها القُرآن المجيد بالقراءات على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط الشَّيْخ أبي مَنْصور الخَيَّاط، وسمع منه، وعاد إلى بلده، وروى عنه القراءات، وحَدَّث بها عن شيوخه المَذْكورين. سمعنا منه.

وتوفي ليلة الثلاثاء تاسع عِشْري شهر ربيع الأول سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن بداره بمحلة القراطسيين بواسط، ثم نُقِل إلى مَقْبرة مسجد قَصَبَة.

---

(١) توفي مولاه أبو القاسم في حدود سنة ٥٥١ ـ ٥٦٠، كما في تاريخ الإسلام للذهبي ١٢ / ١٩٢ وكان فيلسوفًا وطبيبًا مشهورًا.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٦٢.

١١٠٣ ـ بَدْر[١] بن جعفر بن عُثمان، أبو النَّجْم الضَّرير.

من أهل قرية تُعرف بالأميرية من نواحي النِّيل.

دخلَ واسطَ في صِبَاه، وحفِظَ بها القُرآن الكريم، وقرأ شيئًا من الأَدَب، وقال الشعر وغلب عليه.

وقدمَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حين وفاتِه، وكان أحد الشُّعراء المُتَّسمين بخدمة الدِّيوان العَزِيز ـ مَجَّدهُ اللّهُ ـ وممن يوردُ المَدَائح في الهَنَاءات والمَوَاسم.

سمعنا منه كثيرًا من شِعْره، وكتبنا عنه.

أنشدني أبو النَّجْم بَدْر بن جعفر بن عُثمان الواسطي ببغدادَ بباب منزله بقَرَاح ابن رَزِين لنفسه:

يـا عُتْـبُ مـا خَطَـر السُّلُـوُ ببـالِـهِ ... يـومًـا ولا أصْغَـى إلـى عُـذَّالِـهِ
فَـرَّقـتِ بيـن جفـونـه ورقـادِهِ ... وجمعـتِ بيـن فـؤاده وخيـالِـهِ
وأمـرتِ طيفَـكِ فـي الكَـرَى ونهيتِـهِ ... أن لا يُلِـمَّ بـه طـروقُ خيـالِـهِ
وهجرتِهِ من غَيْر جُرْمٍ في الهَوَى ... عَمْـدًا كمـا حـرَّمـتِ حِـلَّ وصـالِـهِ
قـد ظَـلَّ ذَا ولَـهٍ عليـكِ وزَفْـرةٍ ... مـا تَنْقَضِـي فَتَـرَقَّقِـي بـالـوالـهِ
يـا تـاركًـا قَصْـدَ السَّبيـل منكّبًـا ... حَيـران يَخْبـطُ فـي ظـلام ضـلالِـهِ
كـم تستميـحُ بنـان كـل مُنَخّـلٍ ... أسِـفٍ بلُقْمَتِـه علـى أطفَـالِـهِ
يَمِّـمْ جـلالَ الـدِّيـن تَلْـقَ مُمـدَّحًـا ... يُعطيكَ أقْصَى السُّؤْلِ قَبْلَ سُؤالِهِ

وأنشدنا بَدْرُ بن جعفر أيضًا لنفسه[٢]:

عذيريَ من جيلٍ غَدَوْا وصَنيعُهمْ ... بـأهـلِ النُّهَـى والفَضْـل شَـرُّ صَنيـعِ

---

(١) ترجمه ياقوت في (الأميرية) من معجم البلدان ١ / ٢٥٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١١، والصفدي في نكت الهميان ١٢٤، والوافي ١٠ / ٨٩، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٦١.

(٢) الأبيات في معجم البلدان والوافي للصفدي.

ولُـؤمُ زَمَـانٍ مـا يَـزَال مُـوَكّـلاً بـوَضْـعِ رَفِيـعٍ أو بِـرَفْـعِ وَضِيـعِ
سأصرفُ صَرْفَ الدَّهْرِ عَنِّي بأبْلَجٍ مَتَـى آتِـهِ لا آتِـهِ بشَفِيـعِ

سألتُ بَدْرَ بنَ جعفر عن مولدِه فذكَرَ ما يدلُّ أنَّه في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفِّي في ليلة الجُمُعة رابع عَشَر شهر رَمَضان سنة إحدى عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمَقْبرة الوَرْدية بالجانب الشرقي من بغداد.

١١٠٤ ـ بَدْر[١] بن أبي الرِّضا بن إسماعيل، أبو محمد النَّقَّاش[٢].

سمعَ بمكةَ ـ شَرَّفها اللّه ـ أبا محمد المُبارك بن عليّ ابن الطَّبّاخ العُمَري، وحدَّث عنه بها وببغداد. سمعنا منه ببغداد.

قرأتُ على بَدْر بن أبي الرِّضا، قلتُ له: أخبركم أبو محمد المُبارك بن عليّ ابن الحُسين البَغْدادي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بالمسجد الحَرَام تجاه الكَعْبة الشَّريفة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن. وقرأتُه عاليًا على أبي الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي بواسط، وعلى أبي الحَسَن عليّ ابن محمد بن يَعيش ببغداد، قلتُ لكلِّ واحدٍ منهما: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه ابن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشَّافعي، قال[٣]: حَدَّثنا محمد بن يحيى بن سُليمان، قال: حدثنا عاصم، يعني ابن عليّ، قال: حَدَّثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: حَدَّثَنا ابن أبي الحَكَمَ الغِفاري، قال: حَدَّثتنا جَدَّتي، عن رافع بن عَمْرو الغِفَاري، قال: كنتُ وأنا غلامٌ أرمِي

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٠ / ٩١.

(٢) قال الصفدي ناقلاً من تاريخ ابن النجار: «كان ينقش الخشب، وكان كثير المجاورة بمكة ينقش فيها الخشب لسقف المسجد الحرام».

(٣) الغيلانيات (٨٠٢).

نَخْـلَ الأنْصار، فقيـل للنَّبي ﷺ إنَّ ها هنا غُلامًا يَرْمي النَّخْل، أو يَرْمي نَخْلَنا، فأُتِيَ بي إلى النبيِّ ﷺ فقـال: يا غُلام لِمَ تَرْمي النَّخْـلَ؟ قال: قلت: آكل. قال: فلا تَرْم النَّخْلَ وكُل مما يَسْقط من أسافلها ومَسَحَ رأسِـي، وقـال: اللهم أشبع بَطْنَهُ[1].

مولد بَدْر هذا يوم الثُّلاثاء سابع عَشَر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمس مئة فيما قُرِئَ عليه وأنا أسمع فأقَرَّ به.

***

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة ابن أبي الحكم الغفاري وجدته.

أخرجه ابن أبي شيبة ٦ / ٨١ ـ ٨٢، وأحمد ٥ / ٣١، وأبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجة (٢٢٩٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٤٥٩)، والحاكم في المستدرك ٣ / ٤٤٣، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢ ـ ٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩ / ٣٠.

على أن الحديث حسن، فقد أخرجه الترمذي (١٢٨٨)، والطبراني في الكبير (٤٤٦٠)، والحاكم ٣ / ٤٤٤، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢ من طريق الفضل بن موسى السيناني، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري، وصالح بن أبي جبير وأبوه مقبولان حيثما توبعا، ومع ذلك قال الترمذي: حسن صحيح غريب، والترمذي إمام كبير.

ذِكْرُ مَن اسمُه بَشِير

١١٠٥ ـ بَشِير[١] بنُ عبد اللّه الهِنْديُّ، أبو الخَيْر.

سَمِعَ مع مولاه أبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف من أبي سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان وغيرهما، وَرَوَى عنهم وكانَ صالحًا.

سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر، وغيرُهما.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر: أخبركم أبو الخَيْر بَشِير بن عبد اللّه مولَى ابن يوسف بقراءَتك عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ ابن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن الأَعْمَش وابن أبي ليلى وكثير النوّاء وعبد اللّه بن صُهْبان، كُلُّهم عن عَطِيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرجات العُلَى ليراهم مَن تَحْتَهُم كما يُرَى النَّجْم الطَّالِعُ في أفُقٍ من آفاقِ السَّمَاءِ وإنَّ أبا بكر وعُمر منهم وأنعُما»[٢].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشيُّ، قال: تُوفِّي بَشِير مولى ابن يوسف يوم السَّبْت خامس ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وخمس مئة.

١١٠٦ ـ بَشِير[٣] بن مَحْفُوظ بن غَنِيمة، أبو الخَيْر.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٦٢.

(٢) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة (٧٥٠).

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٧٠، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٤٦، =

من أهل باب الأَزَج.

صَحِبَ الشَّيْخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي، وسمعَ معه ومع أولادِه من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد، وأبو الوَقْت عبد الأوَّل ابن عيسى السِّجْزِي، وغيرُهما. وانقطعَ إلى النُّسك والعِبادة، وكان صالحًا يُثْنَى عليه خَيْرٌ، وله كلامٌ على طريقة أهل الحَقِيقة، يتبرك به النَّاسُ ويَزُورُونَهُ.

تُوفي في ليلة الاثنين حادي عَشَر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بباب الأَزَج بالمقبرة المَعْروفة بمقبرة عبد الدَّائِم.

١١٠٧ - بَشِير[(١)] بن أبي بَكْر، واسمه حامد، بن سُلَيْمان بن يوسُف الجَعْفَرِيُّ، ذكر أنَّه من وَلَد جَعفر بن أبي طالب، أبو النُّعمان.

من أهل تِبْرِيز.

قَدِمَ بغدادَ وتفقَّه بها على مذهب الشافعي رضي اللّه عنه وحَصَّل معرفةَ المَذْهب والخِلاف، وتَكَلَّم في المسائل، وأعادَ بالمدرسة النِّظامية لمُدَرِّسِيها. وأجازَ له سيِّدُنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه - خَلَّدَ اللّه مُلْكَهُ - وشَرَّفَهُ بالرِّوايةِ عنه، وقَطَنَ بها، فهو اليوم من أهلِها وفُقهائها.

* * *

= والذهبي في تاريخ الإسلام، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٣.

(١) تأخرت وفاته إلى تسعٍ من السنين بعد وفاة المؤلف حيث توفي سنة ٦٤٦، وقد ترجمه الحسيني في صلة التكملة، الورقة ٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٥٤٣، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٥٦، والصفدي في الوافي ١٠ / ١٦٢ ووقع فيه: «بشير بن أبي حامد»، محرف، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٣٣، والفاسي في العقد الثمين ٣ / ٣٧١، والسيوطي في طبقات المفسرين ٣٩، والداودي في طبقات المفسرين أيضًا ١ / ١١٥.

ذكْرُ مَن اسمُه بُزْغُش[1]

١١٠٨ ـ بُزغُش[2] بن عبد اللّه الرُّوميُّ، أبو مَنْصور، وقيل: أبو الحَسن، مولَى القاضي أبي سَعْد الهَرَوي[3].

سمع ببغدادَ أبا عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وبنَيْسابورَ أبا بكر عبد الغفار بن محمد الشِّيرويي، وغيرَهُما.

وحدَّث ببغدادَ؛ سمع منه بها: أبو بكر المُبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه». وسَمِعَ منه أبو الخَطَّاب عُمر بن محمد العُلَيْميُّ الدِّمشقيُّ بالمَوْصِل فيما قرأتُ بخطِّه[4].

١١٠٩ ـ بُزْغُش[5] بن عبد اللّه، أبو عليّ، عَتيق أبي طاهر محمد بن عليّ الأنصاريّ الدَّبّاس.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، ورَوَى عنهم. أجازَ لنا، ولم يتفق لنا منه سَمَاعٌ.

وتُوفِّي في ذي القَعْدة سنة تسع وثمانين وخمس مئة، ويقال: إنَّه كانَ

---

(١) هذا الاسم قيّده العلامة ابن ناصر الدين فقال: «أوله موحدة مضمومة، ثم زاي ساكنة، ثم غين معجمة مضمومة، ثم شين معجمة».

(٢) ترجمه ابن عساكر في معجم شيوخه، الورقة ٣٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٤٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٢١٢.

(٣) أبو سعد الهروي هو القاضي محمد بن نصر.

(٤) وسمع منه الحافظ ابن عساكر، كما هو ثابت في معجم شيوخه.

(٥) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٤٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٦٨، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٢١٢.

صالحًا، رحمهُ اللّه وإيانا.

١١١٠ ـ بُزْغُش[١] بن عبد اللّه، عَتِيق أحمد بن شافع الكَفَرطابيّ التَّاجر.

سمعَ ببغدادَ من أبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الصُّوفي، وحدَّث عنه. سَمعَ منه بعضُ الطَّلَبة.

وبلغنا أنه تُوفِّي بدمشق في ثالث عَشَر صَفَر سنة ست مئة، واللّه أعلم.

١١١١ ـ بُزْغُش[٢] بن عبد اللّه الرُّومِيُّ، أبو مَنْصور عتيق أبي جَعفر أحمد بن محمد بن حَمْدِي.

سمعَ أبا عبد اللّه الحُسين بن محمد بن حَمْدي، وأبا الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبا المَعَالي الفَضْل بن سَهْل الإسفراييني، وجماعةً آخرين. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي مَنْصور بُزْغُش بن عبد اللّه مولَى ابنِ حَمْدي، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف القاضي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن أبي مُسْلم الفَرَضي، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمد بن جَعْفر المَطِيري، قال: حدثنا بِشْر بن مَطَر الواسطيُّ، قال:

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٤٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٦٨، وابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٦٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٤، والمشتبه ٦٦٦، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩ / ٢١١، وابن حجر في التبصير ٤ / ١٤٨٩.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٤٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٥٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٤، والمشتبه ٦٦٦، والصفدي في الوافي ١٠ / ١٢٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٢١٢، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٤١.

حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي مَسْعود، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن ثَمَنِ الكَلْبِ، ومَهْر البَغِي، وحُلْوان الكاهِن[1].

توفي بُزْغُش هذا يوم الخَمِيس غُرَّة صَفَر سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بمقبرة دَرْب الخَبَّازين.

***

الأسماءُ المُفْرَدة في حَرْف البَاء

١١١٢ ـ بِهْروز[2] بن عبد اللّه، أبو الحَسَن الخادمُ الأبيض المُلَقَّب مُجاهد الدين، مولى السُّلْطان غياث الدين محمد بن مَلِكْشاه السُّلْجُوقي.

وَلِيَ الإمارةَ بالعِراق نَيِّفًا وثلاثين سنة وبَنَى رِباطًا للصُّوفية على دِجْلة عند سُوق المَدْرسة النِّظامية، ورباطًا آخر للخَدَم أعْلَى البَلَد، وعَمَّر النَّهْرَوان، وأجْرَى فيه الماءَ بعد أن كان قد خَرِب سنينَ، وكان حَسَن السِّيْرة.

ذكر أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع أنَّ بِهْرُوزَ تُوفِّي ببغدادَ في رَجَب سنة أربعين وخمس مئة، ودُفن برباط الخَدَم الذي أنشأه بعد أن صُلِّيَ عليه بجامع السُّلطان بظاهر البَلَد.

---

(١) حديث سفيان بن عيينة هذا في الصحيحين: البخاري ٧ / ٧٩ (٥٣٤٦) و٧ / ١٧٦ (٥٧٦١)، ومسلم ٥ / ٣٥ (١٥٦٧). وله طرق أخرى عن الزهري راجعها إن شئت في تعليقنا على الترمذي (١١٣٣)، وتعليقنا على الموطأ برواية الليثي (١٩١٨).

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١١٧، وسبطه في مرآة الزمان ٨ / ١٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٧٢٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٥، والصفدي في الوافي ١٠ / ٣٠٧، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٢٧٧، وأخباره في الكتب التاريخية المستوعبة لعصره.

١١١٣ ـ بُرَيْدة بن عبد الجَبَّار بن محمد بن عليّ الأَسْوَدِيُّ، أبو بكر، خال فَخْر الدين أبي المُظَفَّر عبد الرحيم بن محمد ابن السَّمْعاني.

ولد بمَـرْو الشَّاهجان، وحُمِـلَ إلى أصبهـان فنشأ بها، وقَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها مُدَّةً. وسمع بها مع تاج الإسلام أبي سَعْد ابن السَّمْعاني بعد سنة ثلاثين وخمس مئة من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، وأبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبو مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وأبو البركات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطي وغيرهم، وعادَ إلى مَرْو فحدَّث بها.

ذكرهُ فخر الدِّين أبو المظفَّر ابن السَّمْعاني في «معجم شيوخه»، وقال: سمعتُ منه جُزءًا واحدًا، قال: وعادَ إلى العراق فتُوفِّي بالبَصْرة سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وعُمره خمس وعشرون سنة، رحمه اللّه وإيانا.

«آخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل»

١١١٤ ـ باقي[١] بن أبي سَعْد بن الحُسين، أبو سَعِيد الفَرَّاش، صاحب بني رئيس الرؤساء.

كان يَسْكن بالقَصْر من دار الخِلافة المعظَّمة ـ شيد اللّه قواعدها بالعز ـ.

سمعَ أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان الرَّزَّاز، ورَوَى عنه.

سمعَ منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو الفُتُوح نَصْر ابن أبي الفَرَج الحُصْري، في آخرين.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو سعيد باقي بن أبي سَعْد الفَرَّاش، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد العُمَري. وقرأتُه على القاضي أبي طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي بها، وعلى أبي الفَتْح عُبيد اللّه بن أبي محمد الدَّبَّاس ببغداد، قلتُ له: أخبركما أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد، قالا: حدثنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قالا: أخبرنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدَّثنا سَلْم بن سالم البَلْخي، عن عبد الرَّحيم بن زَيْد العَمِّي، قال: أخبرني أبي، قال: أدركتُ أربعينَ من التَّابعين كُلّهم حَدَّثونا عن أصحاب رسولِ اللّه ﷺ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن أحَبَّ جميعَ أصحابي وتَوَلَّاهم واسْتَغْفَر لهم جَعَلَهُ اللّهُ يوم القيامة معهم»[٢].

١١١٥ ـ بدل[٣] بن أبي طاهر بن شِيرشَهْر بن جَاجَا[٤] بن عبد اللّه بن محمد، أبو محمد المُقرئ.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٦٦.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عبد الرحيم بن زيد العمي متروك كذّبه ابن معين، فهو آفته، فضلاً عن إرساله. وهو في كنز العمال برقم (٣٢٥٢٤).

(٣) ترجمه الصفدي في الوافي ١٠ / ١٠٠.

(٤) في المطبوع من الوافي: «جاكاه».

من أهل جِيلان.

رحلَ من بَلَده إلى أصبهان ثم هَمَذَان، وقرأ بها القُرآن الكريم بالقراءات على الحافظ أبي العَلاء الحَسَن بن أحمد ابن العَطَّار. ثم قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته.

وكان يَنْزِل بدَرْب القَيَّار، ويُقرئ النَّاسَ القُرآن المَجِيد بمدرسة ابن بَكْروس، وكان حَسَن القِراءةِ له معرفةٌ بوجوه القِراءات.

قرأ عليه جماعةٌ كثيرةٌ منهم: أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الدُّوري وغيرُه، وحدَّث بها عن أبي الفَتْح محمد بن الحَسَن الصَّيْدلاني الأصبهاني. وكان في سنة سبع وثمانين وخمس مئة حيًا لأنَّه روى فيها[١].

١١١٦ ـ بارِس[٢] بن زَيْد بن أحمد بن عليّ بن بارس، أبو العباس.

من أهل باب الأَزَج. من بيتٍ مَشْهور، رَوَى منهم غير واحد.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ورَوَى عنه. سمع منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي.

أخبرنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي إذنًا، قال: أخبرنا أبو العباس بارس بن زيد بن بارس الأَزَجي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٣]: حَدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حَدَّثنا شُعبة، قال: سمعت خالدًا العَنَزِي[٤]، عن أبي بشر العَنْبري، عن حُمران بن أَبَان، عن

---

(١) ذكر الصفدي أنه توفي سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢١٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٢١.

(٣) المسند ١ / ٦٥.

(٤) هكذا نسبهُ عنزيًا، وهو كذلك في جميع النسخ الخطية المعروفة من المسند، وبدلالة نقل=

عثمان بن عفّان، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَن ماتَ وهو يَعْلم أَن لا إله إلا اللّه دخلَ الجَنَّة»[(١)].

أنبأنا عُمر بن عليّ، قال: سألتُ أبا العباس بن بارس عن مولده، فقال: في جُمادى الأُولى سنة تسعين وأربع مئة.

وتُوفي يوم الخميس حادي عِشْري جُمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخَمْس مئة.

١١١٧ ـ بَرْهان[(٢)] بن الحُسين، أبو عليّ.

من أهل حَرْبَى، من أعمال دُجَيْل.

شيخٌ صالحٌ لقيتُه بِبَلَدِهِ وبواسط، وكتبتُ عنه أناشيد.

أنشدني بَرْهان بن الحُسين من حِفْظه لبعض المتقدمين:

إذا شِئتَ أن تُدْعَى كريمًا مُهَذَّبًا ... أديبًا لبيبًا عاقلاً فَطِنًا حُرَّا
إذا ما بَدَا مِن صاحبٍ لكَ زَلَّةٌ ... فكُن أنتَ مُحْتالاً لزَلَّتِهِ عُذْرا

= ابن الدبيثي من مسند أحمد، من رواية ابن الحُصين، وهي أصح روايات المسند، وقد نسبه أحمد على الوجه في موضع آخر ١ / ٦٩ عن شيخه إسماعيل بن عُلية، والمحفوظ هو خالد الحذاء، وخالد لا يُنسب إلى عنزة، فهو مولى قريش، وقيل: مولى لبني مجاشع، كما في ترجمته من تهذيب الكمال وغيره، ومجاشع عشيرة من تميم وعنزة من ربيعة، كما هو معلوم في كتب النسب.

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ٢٣٨، وأحمد كما تقدم، وعبد بن حميد (٥٥)، ومسلم ١ / ٤١ (٢٦). والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٤) و(١١١٥) و(١١١٦)، وأبو عوانة ١ / ٧، وابن حبان (٢٠١)، وابن مندة في الإيمان (٣٢) و(٣٣).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٨٨ وقيد بَرْهان، فقال: بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة. كما قيّد حَرْبَى فقال: بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة.

وسمعتُه يُنْشِدُ:

لمن أطلب الدُّنيا إذا لم أُرِدْ بها سـروزَ مُحِـبٍّ أو إسـاءَةَ مُجْـرِمِ

تُوفِّي بَرْهان هذا ببلده في شَوَّال سنة خمس وثمانين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١١١٨ ـ بَيَان بن أحمد بن محمد بن خَمِيس، أبو المَفَاخر الواسطيُّ.

من أهلِ قَرْيةٍ تُعرف بالرُّصافة من سَوَاد واسط.

قدم بغدادَ للتفقه بعد سنة خمسين وخمس مئة، وأقامَ بها بالمدرسة الثِّقَتِيَّة بباب الأَزَج، ودَرَسَ الفقه على مُدَرِّسها يوسُف بن بُنْدار الدِّمشقي قبل أن يَدْرس بالنِّظامية، وسمع بها شيئًا من الحديث من أبي الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، ومن أبي العَبَّاس أحمد بن المبارك المُرَقَّعاتي وغيرهما.

وعادَ إلى بلده، ثم قدمها علينا في سنة ست وست مئة، ولقيناهُ بها، وكَتَبنا عنه أناشيد، وكان حُفظه للحِكَايات والأشْعَار سَهْل الأخلاق.

أنشدني أبو المَفَاخر بَيَان بن أحمد الرُّصافي الواسطي ببغداد من حِفْظه لبعضهم:

لـي صَـدِيـقٌ مـا مَسَّنِـي عـدَمٌ مُـذ نَظَـرَت عَينُـهُ إلـى عَـدَمـي

قـامَ بـأمـري لمّـا قَعَـدتُ بـهِ ونمـتُ عـن حـاجتـي ولـم يَنَـمِ

وأنشدني أبو المَفَاخر بَيَان بن أحمد أيضًا، قال: أنشدنا الأجل أبو طالب ابن زبادة[١] الكاتب لنفسه:

كُـلُّ ظَلُـومٍ تَـزولُ دولتُـهُ وليـس مـا سَـنَّ مـن أذًى زائـلْ

كَحيَّـةٍ خَـوْفَ سُمِّهـا قُتِلَـت وسَمُّهـا بَعْـدَ قَتْلِهـا قـاتِـلْ

* * *

(١) بالباء الموحدة، قيدته كتب المشتبه.

حرْفُ التَّاء

ذِكْرُ مَن اسمُه تَمَّام

١١١٩ ـ تَمَّام بن مَوَاهب بن عليّ بن الضَّحَّاك، أبو الفَرَج بن أبي القاسم.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن الحُصَيْن، وروى عنه.

سمع منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو الفَرَج تَمَّام بن مَوَاهب الحَرْبيّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[١]: حَدَّثنا سُفيان[٢]، قال: حَدَّثنا الزُّهري، عن عُبيد اللّه، عن ابن عباس أَنَّ سَعْد بن عُبادةَ سألَ النَّبِيَّ ﷺ عن نَذْرٍ كانَ على أُمِّه تُوفِّيت قبل أَن تَقْضيه، فقال: اقضِهِ عنها[٣].

---

(١) المسند ١ / ٢١٩.

(٢) هو ابن عيينة.

(٣) حديث سفيان بن عيينة في صحيح مسلم ٥ / ٧٦ (١٦٣٨) وهو في الوصايا من البخاري ٤ / ١٠ (٢٧٦١) من طريق مالك، وفي الإيمان والنذور ٨ / ١٧٧ (٦٦٩٨) من طريق شعيب، وفي الحيل ٩ / ٣٠ (٦٩٥٩) من طريق الليث بن سعد، ثلاثتهم عن الزهري، به. وهو عند مسلم أيضًا من طريق مالك، والليث، ويونس، ومعمر، وبكر بن وائل، كلهم عن الزهري. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على موطأ مالك (١٣٥١ برواية الليثي) وجامع الترمذي (١٥٤٦).

قال القُرشيُّ: سألتُ تَمَّام هذا عن مولدِهِ فذكرَ ما يدلُّ أنَّه في سنة خَمْسٍ وخمس مئة تقريبًا.

١١٢٠ ـ تَمَّام[١] بن عُمر بن مُحمد، أبو الحَسَن يُعرف بابن الشَّنَّا[٢].

من أهل الحربية أيضًا.

سمع القاضي أبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وغيرَهُ. كَتَبنا عنه.

قُرِئَ على أبي الحَسَن تَمَّام بن عُمر الحَرْبي بها وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء قراءَةً عليه في جُمادى الأُولى سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة وأنتَ تسمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا والدي القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين أملاءً بجامع المَنْصور، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن عبد الله ابن أخي مِيمي، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن محمد البَغَوي، قال: حَدَّثَنا أبو رَوْح محمد بن زِياد بن فَرْوةَ البَلَدي، قال: حدثنا أبو شهاب[٣]، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: كُنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ فنَظَرَ إلى القَمَر ليلة البَدْر، فقال: إنَّكم سَتَرَوْنَ رَبَّكُم عَزَّ وجل عيانًا كما تَرَونَ هذا لا تُضامون في رُؤيتِه، فإن استطَعْتُم أَن لا تُغْلَبُوا على صلاةٍ قبل طُلُوع الشَّمْسِ وقَبْلَ الغُروب، وقرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠]، أخرجه البُخاريُّ[٤] عن يوسُف[٥]، عن عاصم بن يوسف

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٤٥٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه.

(٢) قيده المنذري فقال: «الشنا: بفتح الشين المعجمة وتشديد النون وفتحها، مقصورة».

(٣) أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع.

(٤) في التوحيد من صحيحه ٩ / ١٥٦ (٧٤٣٥).

(٥) هو يوسف بن موسى.

اليَرْبُوعي، عن أبي شهاب[1].

تُوفي تَمَّام بن عُمر هذا يوم الأحد العِشْرين من شَعْبان سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١١٢١ ـ تَمَّام[2] بن أبي تَغْلِب بن تَمَّام، أبو الخَيْر.

من أهل واسط.

أحد الزُّهاد المُنْقَطِعين أصحاب الزَّوايا. قدمَ بغدادَ وسكنَ بالجانب الغَرْبي على دِجْلة بمسجدٍ مُجاورٍ لجامع فَخْر الدَّولة ابن المُطَّلب، وعنده جماعةٌ من الفُقراء، يَغْشاهُ النَّاسُ ويَزُورُونه على طريقةٍ حميدةٍ.

تُوفي ببغدادَ في ليلة الجُمُعة سابع عِشْري شعبان سنة ثمان عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الجمعة بباب حَرْب.

* * *

---

(١) وأخرجه البخاري من طرق أخرى في صحيحه، فانظرها فيه: في الصلاة ١ / ١٤٥ (٥٥٤) و١ / ١٥٠ (٥٧٣)، وفي التفسير ٦ / ١٧٣ (٤٨٥١)، وفي التوحيد ٩ / ١٥٦ (٧٤٣٤) و(٧٤٣٦)، وهو عند مسلم أيضًا ٢ / ١١٣ حديث رقم (٦٣٣). وتقدم في الترجمة ٧٨٢.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٠.

ذكْر من اسمُه تَمِيم

١١٢٢ ـ تَمِيم[١] بن الحُسين بن أبي نَصْر، أبو نَصْر البَزَّاز، يُعرف بالقَرَاح[٢].

سمعَ منه أبو العباس أحمد وأبو القاسم تَمِيم ابنا أبي بكر البَزَّاز، وعبد اللّه ابن أبي طالب المُقرئ ويُثني عليه خَيْرًا. أدركتُه ولم أَلْقَهُ، ولعله قد أجازَ لنا، واللّه أعلم.

١١٢٣ ـ تَمِيم[٣] بن سَلْمان بن مَعَالي بن سالم بن سُوَيْد العُبَاديُّ[٤]، أبو كامل الرَّبَعِيُّ، من رَبِيعة الفَرَس.

هكذا أملَى نَسَبَهُ عليّ[٥] بعضُ أهلِ الحديث من أهل باب الأَزَج.

سمعَ أبا الكرم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري المُقرئ، وغيرَهُ.

سمع منه أبو الرِّضا أحمد بن طارق، وأبو القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي، وإبراهيم بن مَحَاسن بن شاذي. وأجازَ لنا.

أخبرنا أبو كامل تَمِيم بن سَلْمان العُبادي إجازةً، قال: أخبرنا أبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهرزوري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ بن عُبيد اللّه ابن المُهتدي باللّه إجازةً، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٩٨.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح القاف وراء مهملة مخففة وبعد الألف حاء مهملة.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٣٨، والمنذري في التكملة ١ / ٢٣٥، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٤٤ نقلاً من المؤلف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٧، وابن ناصر الدين في التوضيح ٦ / ٨٢.

(٤) قيده المنذري فقال: بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة.

(٥) التقييد من النسخ الخطيّة.

حَفْص عُمر بن أحمد بن شاهين الواعظ. وأخبرناه أبو القاسم هبة اللّه بن الحَسَن ابن المظفَّر بقراءَتي عليه، قلت له: أخبركم أبو العِز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادش قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن صالح بن زُغَيْل التَّمَّار، قال: حدثنا عبد الواحد بن غِيَاث المَزْيَدي وطالوت بن عَبَّاد، قالا: حدثنا فَضَّال بن جُبير، قال: سمعتُ أبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يَقُول: «اكفلُوا لي بستٍ أكفل لكم بالجَنّة: إذا حَدَّثَ أحدُكم فلا يَكْذِب، وإذا وَعَدَ فلا يَخْلِف، وإذا أُتُمِنَ فلا يَخُن، غُضُّوا أبصاركم، واحفظوا فُرُوجَكُم، وَصِلُوا أرحامَكُم»[1].

تُوفِّي تَمِيم بن سَلْمان في يوم الأحد مُنْتَصف جُمادى الأُولى سنة تسعين وخمس مئة.

قال عبد اللّه بن أبي طالب المقرىء: ودُفن بباب حَرْب.

١١٢٤ ـ تَمِيم[2] بن أحمد بن أحمد بن كَرَم بن غالب البَنْدَنيجيُّ الأصل

---

(١) إسناده تالف، وآفته فَضَّال بن جبير أبو المهند الغداني، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، يروي أحاديث لا أصل لها (المجروحين ٢ / ٢٠٤)، وذكره ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٠٤٧ وذكر أن أحاديثه غير محفوظة، وهي نحو عشرة أحاديث وذكر منها هذا الحديث. وذكره الذهبي في الميزان ٣ / ٣٤٧.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠١٨) والأوسط (٢٥٦٠)، وابن عدي في الكامل كما أشرنا. وينظر مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٣ حديث رقم (١٨١٧٠).

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٢٢، وإكمال الإكمال ١ / ٣١٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٩٢، وابن الساعي في الجامع ٩ / ٥٧ ـ ٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٦٥، وميزان الاعتدال ١ / ٣٥٩، والعبر ٤ / ٢٩٧، والمختصر المحتاج إليه ١ / ٢٦٧، والصفدي في الوافي ١٠ / ٤١٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٩، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٧١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٢٩.

البَغْداديُّ المولد والدار، **أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي السعادات**.

من أهل باب الأَزَج، أخو أحمد بن أحمد الذي قَدَّمنا ذكره[1].

سمع أبو القاسم الكثيرَ، وكَتَبَ بخَطِّه لنفسه ولغيره، وأفادَ الطَّلَبة بكُتُبه وسَعْيه. وكان يَحْفظ أسماءَ الشُّيوخ ويَعْرف مسموعاتِهم، وما يَرْوونه، ومواليدَهم ووفاتهم، ويُعْنَى بجَمْع ذلك وضَبْطه.

سمع أبا بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني، وأبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِيَّ، وأبا حَكِيم إبراهيم بن دينار النَّهْروانيَّ، وأبا محمد محمد بن أحمد ابن المادح، وأبا المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبا القاسم هبة اللّه بن الفَضْل الشَّاعر، والوزير أبا المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبيرة، والقاضي أبا يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، والشَّيْخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي، وأبا طالب المبارك بن عليّ بن خُضَيْر، وأبا بكر أحمد بن المُقَرَّب، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، وخَلْقًا يطولُ ذكرهم من طبقة هؤلاء ومن بعدهم، وحدَّث باليَسِير. سَمِعنا بإفادته ومنه، وكان لنا صديقًا.

أخبرنا أبو القاسم تَمِيم بن أحمد بقراءَتي عليه وكَتَبَهُ لنا بخَطِّه، قلت له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن سعيد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدَّثنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد اللّه بن محمد الأنصاري إملاءً بهراة، قال: أخبرنا أبو عاصم محمد بن محمد الباشانيُّ، قال: أخبرنا محمد بن حامد المالِينيُّ، قال: حدثنا يحيى بن مَنْصور الزَّاهد، قال: حدثنا عَمْرو بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: حدَّثنا خالد الحَذَّاء، عن عبد اللّه بن شَقِيق، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إذا استيقظَ أحدُكم من مَنَامِهِ فلا يَغْمِس يَدَهُ في الإناء حتى يَغْسلها ثلاثًا فإنَّه لا يَدْري أينَ

(١) الترجمة ٦٦٦.

باتت يَدُه»[1].

سألتُ تميمَ ابن البَنْدَنيجي عن مولده، فقال: في سنة أربع أو سنة خمس وأربعين وخمس مئة.

وتُوفي صَبِيحة يوم السَّبت ثالث جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وصَلَّينا عليه ضُحى يوم الأَحَد رابعه، ودُفن بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١١٢٥ ـ تَمِيم بن مَعَالي بن محمد، أبو القاسم الغَرَّاد، يُعرف بابن شَدِّقِيني.

من أهل الجانب الغربي، من موضع يُعرف بدَرْب الشَّعير.

هكذا سَمَّاه إلياس بن جامع الإرْبِلي فيما رَوَى عنه، وغيرُه سَمَّاه «فَرح» بالحاء المُهْملة.

وقد سَمِعنا من هذا الشيخ، وكان بكُنيته مَشْهورًا، فَسَمَّاه كُلُّ واحدٍ من أصحاب الحديث اسمًا اختيارًا، وسَنَذْكره في غير هذا الحَرْف على ما كَتَبنا عنه إن شاءَ اللّه[2].

* * *

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم في الطهارة من صحيحه ١ / ١٦٠ (٢٧٨)، وابن خزيمة (١٤٥)، وأبو عوانة ١ / ٢٦٣، والبيهقي ١ / ٤٦ من طريق بشر بن المفضل به.
وأخرجه أحمد ٢ / ٤٥٥، وابن خزيمة (١٠٠)، وابن حبان (١٠٦٤) و(١٠٦٥)، والدارقطني ١ / ٤٩، والبيهقي ١ / ٤٦ من طرق عن خالد الحذاء، به.

(٢) تقدم ذكر أخيه أبي محمد محمد بن معالي بن محمد البغدادي المتوفى سنة ٥٩٢ (الترجمة ٥٤٤).

الأَسْماءُ المُفْرَدَةُ في حَرْف التَّاء

١١٢٦ ـ تَغْلِب بن مُفَرِّج، أبو الحَسَن الحُضْريُّ.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا محمد عليّ بن الخَضِر بن آساء الفَرَضي، وروى عنه. سَمِعَ منه جماعةٌ من الطَّلَبة، منهم أبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر الواعظ، وغيرُه.

١١٢٧ ـ تُرْك[1] بن محمد بن بَرَكة بن عُمر العَطَّار، أبو بكر، يُعرف والده بسَوَادَا، وقد ذكرناه فيما تقدم[2].

من أهل شارع دار الرَّقيق.

سمع أبا الفَتْح مُفْلح بن أحمد الدُّومي الوَرَّاق، وأبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي الفقيه، وأبا بكر أحمد بن عليّ بن الأشْقَر الدَّلَّال، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الوَرَّاق، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وجماعةً آخرين. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي بكر تُرك بن محمد بن بَرَكة، قلتُ له: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الكَرْخي قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٥٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٢٧، وابن الفوطي في الملقبين بعفيف الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٦٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٥، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٧، والصفدي في الوافي ١٠ / ٣٨١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٦٨، وقيد المنذري اسمه بالحروف فقال: بضم التاء ثالث الحروف وبعدها راء مهملة ساكنة وكاف.

(٢) الترجمة ٩١.

القاسم بن جَعْفر بن عبد الواحد الهاشميُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد ابن عَمْرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، قال[1]: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه[2]، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لا يَقْبل اللّهُ صَدَقةً من غُلُولٍ ولا صلاةً بغير طُهُور»[3].

سألتُ تُرْك بن محمد هذا عن مولده، فقال: ولدتُ في رابع عشر صَفَر سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي ليلة السبت عاشر ربيع الأوَّل سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفن يوم السبت.

* * *

(١) سنن أبي داود (٥٩).

(٢) والد أبي المليح هو أسامة بن عمير بن عامر الهذلي الصحابي.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ١٤٥.

حرف الثاء

ذكر من اسمه ثابت

١١٢٨ ـ ثابت بن تَمَّام بن ثابت، أبو الغَنَائم التَّاني.

روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب في «معجم شيوخه»، وقال: أنشدني، قال: أنشدني القاضي أبو عليّ يعقوب بن أحمد، يعني العُكْبَرِيَّ:

أمـا الفُـؤادُ فمـذ فـارقْتُكـمْ قَلِـقٌ ... يُمْسِي ويُصْبِحُ مهمومًا من الفِكَرِ
والعَيْنُ لو لم تَكُن تَرْجو لقاءَكمُ ... إذًا لَتهلِـكُ بيـنَ الـدَّمْـع والسَّهَـرِ

١١٢٩ ـ ثابت بن المُبارك بن عليّ، أبو المعالي بن أبي الفَرَج العَطَّار.

من أهل باب الأَزَج.

ذكره القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي فيمن سمعَ منه وعَدَّه في شيوخه.

١١٣٠ ـ ثابت بن أبي طالب بن حَمْدان، أبو القاسم التَّاجر.

كان نسيبًا لأبي الفَتْح يوسُف بن محمد الدِّمشقي، وله إجازة من أبي القاسم بن الحُصَيْن.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: سمعت منه بإفادة نسيبه يوسف.

أنبأنا أبو المحاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو القاسم ثابت ابن أبي طالب بن حَمْدان نَسِيب يوسف الدِّمشقي، وهو دَلَّنا عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْباني إجازةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي. وأخبرناه عاليًا أبو مَنْصور المُبارك بن عبد اللّه ابن محمد البَغْدادي بقراءتي عليه، قلتُ له: حَدَّثكم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد إملاءً، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن

المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن سعيد الرَّزَّاز، وأبو سعيد الحَسَن بن جَعْفَر السِّمْسار، قالا: حدثنا أبو شُعيب عبد اللّه بن الحَسَن الحَرَّاني، قال: حدثنا عَفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا هَمَّام، عن أبي جَمْرَة، قال: كنتُ أدفعُ الزِّحام عن ابن عَبَّاس فاحتبستُ عنه أيامًا، فقال: ما حَبَسَكَ؟ قلتُ: الحُمَّى. فقال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «الحُمَّى من فَيْح جَهَنَّم، فأبردُوها عَنْكم بماء زَمْزَم»[1].

١١٣١ ـ ثابت[2] بن المُظَفَّر بن الحَسَن بن المُظَفَّر ابن السِّبْط، أبو محمد بن أبي سَعْد بن أبي عليّ.

هو ابن أخي شيخنا أبي القاسم هبة اللّه بن الحسن ابن السبط. هكذا سَمَّاه بعضُهم، ويقال: اسمه الحَسَن، وسنذكرُه في حَرْف الحاء إن شاءَ اللّه.

سمعَ جَدَّه أبا عليّ الحَسَن بن المُظَفَّر، ورَوَى عنه. سمعَ منه أحمد بن طارق، وجعفر بن محمد العَبَّاس، وغيرُهما. وأجازَ لنا.

---

(١) إسناده صحيح، عبد اللّه بن الحسن الحراني ثقة، وثقه صالح جزرة والدارقطني، ولا يؤثر فيه بعض الكلام من كونه كان يأخذ الأجرة على التحديث (ينظر ترجمته في تاريخ الخطيب ١١ / ٩٤ بتحقيقنا، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٣٦)، وهمام هو ابن يحيى، وأبو جمرة هو الضُّبعي واسمه نصر بن عمران، وهما وعفان ثقات من رجال الشيخين. على أن هذا الحديث بهذا الإسناد وهذا اللفظ لم أقف عليه، فهو غريب، إذ المحفوظ: «فأبردوها بالماء» من غير تخصيص بماء زمزم، كما في حديث عائشة ورافع بن خديج وأسماء بنت أبي بكر وكلها في الصحيحين (ينظر تعليقنا على الترمذي ٢٠٧٣ و٢٠٧٤ و٢٠٧٤م) وكأن هذا الحديث هو الذي أشار إليه الترمذي حين ذكر أحاديث الباب عقيب حديث رافع بن خديج (٢٠٧٣)، واللّه أعلم.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٠٢، وابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٦٩ فيمن اسمه الحسن، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٨.

أنبأنا أبو محمد بن أبي سَعْد، قال: أخبرنا جَدِّي الحَسَن بن أبي سَعْد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: حدثنا الحارث ابن سُرَيْج الخُوارزمي، قال: حدثنا عبد اللّه بن المبارك، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مَرْيم، عن ضَمْرَة بن حبيب، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الكَيِّسُ من دانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لما بَعْد المَوْتِ، والعاجزُ من اتبع نَفْسَهُ هَوَاها وتَمَنَّى على اللّه الأماني»[1].

تُوفِّي أبو محمد ابن السِّبْط في يوم الثُّلاثاء رابع رَجَب سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

١١٣٢ ـ ثابت بن أبي الكَرَم بن المُبارك بن أبي الجُود، أبو محمد.

من أهل محلة العتَّابيين.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية، وغيرَهُما، وروى عنهم. وأجازَ لنا.

أنبأنا ثابت بن أبي الكَرَم، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثني أبي، قال[2]: حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن سُلَيْمان التَّيمي، عن سَيَّار، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «فَضَّلني اللّهُ على الأنبياء، أو قال: على الأُمم، بأربع: أُرْسِلْتُ إلى النَّاس كافةً، وجُعِلَت لي الأرضُ كُلُّها ولأُمَّتِي مَسْجدًا وطَهُورا فأينَمَا أدْرَكَتْ رَجُلاً من أُمَّتِي الصَّلاةُ فعندَهُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، واقتصر الترمذي على تحسينه، وتقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة (٣٢).

(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٤٨.

مسجدُه وطَهُوره، ونُصِرْتُ بالرَّعْبِ مسيرةَ شَهْرين[1] يُقْذَفُ في قُلُوب أعدائي، وأُحِلَّت لي الغَنَائم»[2].

١١٣٣ ـ ثابت[3] بن محمد بن أبي الفَرَج، أبو الفَرَج المَدِينيُّ.

من أهل أصبهان، مَنْسوبٌ إلى المدينة القَدِيمة المعروفة بشهرستانة بأصبهان. كان يتولى الخَطَابة بجامع أصبهان، وقد سمع الكَثِير بها.

قَدِمَ بغدادَ في سنة أربعين وخمس مئة، وسمع بها من جماعةٍ منهم: أبو بكر المُبارك بن كامل، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وغيرُهما. وعادَ إلى بَلَدِه، وحَدَّث به، وأملى بجامع أصبهان؛ سمع منه هناك الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأبو الخَطَّاب نَصْر بن أبي الرَّشيد الأصبهاني الصُّوفي صديقُنا، وخلقٌ من أهل أصبهان. وكان له معرفة بهذا الشأن.

كَتَبَ إلينا بالإجازة في سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

أخبرنا أبو الفَرَج ثابت بن محمد خَطِيب أصبهان في كتابه إلينا منها، قال: قرأتُ على القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْموي ببغدادَ في ذي القَعْدة سنة أربعين وخمس مئة، قلتُ له: أخبركم أبو الغَنَائم عبد الصَّمْد بن عليّ ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطني، قال: حَدَّثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونُس أبو الحارث، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن عبد المَلك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل الأحْدَب، عن أبي وائل، قال: خَطَبَنا عَمَّار فأبلغَ وأوْجَزَ، وقال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ

---

(١) هكذا في النسخ، وفي المطبوع من مسند أحمد «شهر»، وهو المحفوظ.

(٢) إسناده حسن، سيار هو ابن عبد اللّه الشامي صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. أخرجه أحمد كما تقدم ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٢ / ٣١٨.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٢٩، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٨.

يقول: «إنَّ طُول صَلاةِ الرَّجُل وقصر خُطْبَتِه مئنَّة مِن فِقْهِهِ، فأطيلوا الصَّلاة وأقصروا الخُطَبَ، فإنَّ من البَيَان سِحْرًا». أخرجه مُسلم في صحيحه عن سُرَيْج هكذا[١].

بَلَغنا أنَّ أبا الفَرَج الخَطيب تُوفي بأصبهان في العَشْر الأُخَر من شهر رَمَضان من سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

١١٣٤ ـ ثابت[٢] بن أحمد بن عبد المَلِك بن الحَسَن، أبو البركات، يُعرف بابن القاضي.

هو ابن عَمِّ القاضي أبي منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك قاضي الحَريم الطَّاهري. وأبو البركات هذا كان يَسْكن بالحريم الطَّاهري، ويقال: اسمه المبارك.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبا عليّ الحَسَن بن مَحْبوب القَزَّاز وغيرهما. روى شيئًا يسيرًا، لم أسمع منه.

بَلَغني أنَّه كان يُزَوِّر لبقاء بن أبي شاكر الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٣] سَمَاعات لم يَسْمعها، وأكثر طباقه التي يَدَّعِي أنَّه سمعها بخَطِّه، تَرَكَهُ النَّاسُ لذلك[٤].

١١٣٥ ـ ثابت[٥] بن مُشَرَّف بن أبي سَعْد، واسمه ثابت، ويقال:

---

(١) صحيح مسلم ٣ / ١٢ (٨٦٩)، وتقدم في الترجمة (٨٥٨).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / ٨٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٩.

(٣) الترجمة ٧٣٨.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها المنذري وأنها في العشرين من شهر ربيع الأول من سنة ٦٠١.

(٥) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٢٥، وإكمال الإكمال ٣ / ١٧٠ وذمَّه، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٥٢، والمختصر المحتاج ١ / ٢٦٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٩٣،=

محمد بن إبراهيم، أبو سَعْد، يُعرف بابن شِسْتان[1] البناء.

هو ابن أخي أبي الحَسَن بن أبي سعد الخَبَّاز الأَزَجي.

سمع ثابت الكثير بإفادة عَمِّه المَذْكور وبنَفْسه من أبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبي بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني، وأبي الفَضَائل أحمد بن هبة اللّه ابن الواثق الخَطِيب، وأبي مَنْصور واثق بن تَمَّام العِيسَوي، وأبي محمد الحَسَن بن عبد الملك الإسكافي، ومن الغُرَباء مثل: أبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وأبي زُرعة طاهر بن محمد المَقْدسي، وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة الكُوفي، وجماعةٍ يَطُول ذِكْرهم.

وكان صحيحَ السَّمَاع، من بيت الرِّواية، حدَّث هو وأبوه وعَمُّهُ وعَمَّتَاهُ، وسيأتي ذكرهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي سَعْد ثابت بن مَشُرَّف بن أبي سَعْد، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر الزَّاغوني قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا الشَّريف أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: حدثنا عيسى بن حَمَّاد المُلَقَّب زُغْبَة التَّجِيبي، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن هشام بن عُروة، عن عُروة، عن سُفيان بن عبد اللّه، أَنَّه قالَ: يا رسولَ اللّه: قُل في الإسلام قَوْلاً لا أسأل عنه أحدًا بعدكَ. قال: «قُل آمنتُ باللّه، ثم استقم»[2].

= وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٦ / ٢٥٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٤ ـ ٨٥.

(١) قيده المنذري بالحروف فقال: بكسر الشين المعجمة وبعدها سين مهملة ساكنة وتاء ثالث الحروف وبعد الألف نون.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة (٣٨٣)، وتقدم في (٧٠٧) أيضًا.

تُوفِّي ثابت بن مُشَرَّف هذا ليلة الاثنين خامس ذي الحجة سنة تسع عشرة وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بباب حَرْب، وقد بلغَ الثمانين، واللّه أعلم.

***

ذكْر مَن اسمُه ثَعْلَب

١١٣٦ ـ ثَعْلَب بن يحيى بن المُبارك، أبو محمد المَوْصِليُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار.

من أهل باب البَصْرة.

ذكرَهُ أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق البَيِّع في «مُعجم شيوخه» وقال: كان خَبَّازًا، سمع أبا القاسم عبد الرحيم بن محمد بن أبي موسى الهاشمي، وروى عنه، وتوفي في سنة سبع وخمسين وخمس مئة. أخبرنا بذلك كُلِّه في كِتَابه.

١١٣٧ ـ ثَعْلَب[1] بن مَذْكُور بن أَرْنَب الأَكَّاف، أبو الحَسَن بن أبي المُخْتار، أخو شيخنا رَجَب بن مَذْكور، وكان ثَعْلَب الأَسَن.

أسمَعَهُ والدُه في صِبَاه من جماعةٍ منهم: أبو العِز محمد بن جابر الحِنَّائي، وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وطبقتهم. ولما بَلَغ أوان الرِّواية وطُلِبَ ليُسْمَع منه لم يكن أهلاً لذلك لسوءِ طريقته وعَدم أهليته.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٦١، والنعال في مشيخته ٦٨ (الشيخ السادس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٦، وميزان الاعتدال ١ / ٣٧١، والمشتبه ١١٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٠، والصفدي في الوافي ١١ / ١٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤١، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١١٩، ولسان الميزان ٢ / ٨٣.

قرأتُ بخط أبي عبد اللّه محمد بن عُثمان بن عبد اللّه العُكْبَري الأصل الواعظ البَغْدادي، ومنه نقلتُ، قال: ثَعْلب بن مَذْكور كان حارسًا بدار الخِلافة المُعَظَّمة، وكان أعور يَخْضِبُ بالحِنَّاء، ويُخالط الخاطئين، يسكن دَرْب فَرَاشا.

ذكرتُ لشيخنا أبي بكر الحازمي ثَعْلَبًا هذا فقال: اجتمعَ جماعةٌ من طَلَبة الحديث وعَزَموا على قَصْدِه ليسمعوا منه شيئًا وطَلَبُوا مني أن أحضر معهم، ولم أكن عرفتُه، فمضيتُ إلى دَرْب فَرَاشا لأنَّه كانَ يسكُن هناكَ في خانٍ، فلما انتهينا إلى المَوْضع المَذْكور وقفتُ قريبًا منه، وتقدَّمَ الجماعةُ ليسألوا عنه هل هو حاضرٌ أم لا. فبينا أنا واقفٌ إذ مَرَّ بي شخصٌ كان يَعْرفني فَسَلَّم عَلَيَّ واستعرضَ حَوَائجي، وسألني عن سبب وُقُوفي، فذكرتُ له أني مع قَوْمٍ من طَلَبة الحديث وقد جئنا لنسمع من شيخ يُسَمَّى ثَعْلَبًا في هذا الموضع. فلما ذَكرتُه له أكْبَرَ ذلك، وقال: أَعَلَى ثُعَيْلِب يَسْمَعُون؟ وصَغَّر شأنَهُ، وذكرَ من حاله ما لا يَجُوز السَّمَاع منه، فتركتُ الجماعةَ وانصرفتُ وما لقيتُه.

قلتُ: ومع ما ذكرنا من حالِه فقد سَمِعَ منه قومٌ للشَّرَه في الرِّواية وطلب التَّكْثِير، والأَوْلَى تَرْك الرِّواية عنه لما شاعَ من سوءِ طريقته، عفا اللّه عنا وعنه.

تُوفِّي ليلة خامس عِشْري شهر رَمَضان من سنة تسع وسبعين وخمس مئة، ودُفن بالمَقْبرة المَعْروفة بالدِّمشقي قريبًا من الخَاتُونية الدَّاخلة.

* * *

الأسماءُ المُفْردة في حَرْف الثَّاء

١١٣٨ ـ ثامر[(١)] بن جامع بن مُخْتار، أبو البَرَكات القَطَّان.

من أهل الحَرْبية.

رَوَى عن أبي القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف شيئًا من «مغازي» محمد ابن إسحاق. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي البركات ثامر بن جامع: أخبركم أبو القاسم بن أبي الحُسين اليُوسُفي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَاردي، قال: أخبرنا يونُس بن بُكير، عن هشام عن عُروة، عن عَبَّاد بن عبد اللّه، عن عائشة، قالت: أصغيتُ إلى رسولِ اللّه ﷺ قبل أن يَمُوت فسمعتُه يقول: «اللهم اغفر لي وارحَمْني وألحِقْني بالرَّفِيق»[(٢)].

١١٣٩ ـ ثَنَاء[(٣)] بن أحمد بن محمد بن عليّ، أبو حامد يُعْرف بالجُمَعِيِّ.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٧٠ وزاد على ترجمته قوله: «روى عنه المؤلف، وأبو الحجاج بن خليل، وأجاز لأحمد بن أبي الخَيْر».

(٢) حديث هشام بن عروة في الصحيحين: البخاري في المغازي ٦ / ١٣ (٤٤٤٠) من طريق عبد العزيز بن المختار، وفي الطب ٧ / ١٥٧ (٥٦٧٤) من طريق أبي أسامة، ومسلم في فضائل النبي ﷺ ٧ / ١٣٧ (٢٤٤٤) من طريق مالك، وأبي أسامة، وعبد اللّه بن نمير، وعبدة بن سليمان؛ خمستهم (عبد العزيز، وأبو أسامة، ومالك، وابن نمير، وعبدة) عنه، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٤٩٦).

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥٤٢ و٢ / ١٥٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٠٩، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٠، والمشتبه ١٢٢ و١٧٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٩٨ و٤٢٨، وابن حجر في=

من أهل الحَرْبية أيضًا.

سمع أبا محمد عبد الرَّحمن بن عليّ بن الأشْقَر المعروف بابن البَرْني، ورَوَى عنه. سمعَ منه أصحابُنا. وأجازَ لنا.

أنبأنا أبو حامد الجُمَعِي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن عليّ بن الأشْقَر. وقرأتُه على أبي مَنْصور المُظَفَّر بن إبراهيم بن محمد سِبْط ابن البَرْني قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح نَصْر بن الحَسَن الشَّاشيّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مَنْصور بن خَلَف بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، قال: حدثنا السَّرِي بن خُزَيْمة، قال: حدثنا أحمد بن أَسَد الكُوفي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن صامَ رَمَضان إيمانًا واحتِسَابًا غُفِرَ له كل ذَنْب». أخرجه البُخاريُّ[1] عن محمد بن سَلاَم، عن محمد بن فُضَيْل.

توفي ثَنَاء بن أحمد هذا يوم الأحد ثاني عِشْري شعبان سنة خمس وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

* * *

= تبصير المنتبه ١ / ٢٢١. وقيّد المنذري ثناء بالحروف فقال: بفتح الثاء المثلثة وبعدها نون مفتوحة.

(١) في الإيمان من صحيحه ١ / ١٦ (٣٨)، وتقدم في الترجمة (٣١٦)، وقد استنكره النسائي من هذا الوجه، فقال بعد أن رواه في الصوم من المجتبى ٤ / ١٥٧ وفي الكبرى (٢٥١٥): «هذا حديث منكر من حديث يحيى، لا أعلم أحدًا رواه غير ابن فضيل، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل».

حرْفُ الجيم
ذِكْر مَن اسمُه جَعْفَر

١١٤٠ ـ جَعْفر[١] بن محمد بن داود السَّلَمَاسِيُّ الأصْلِ، أبو القاسم البَغْداديُّ.

سمع أبا طالب محمد بن محمد بن غَيْلان البَزَّاز، ورَوَى عنه. سمع منه أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأصبهاني في محرم سنة خمس مئة، وأخرجَ عنه حديثًا في «مَشْيخَته من أهل بغداد»، قال: وسألتُه عن مولده فقال: في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

وقد ذَكرَ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه جعفر بن المُحَسِّن بن جَعْفر السَّلَماسِيّ وكَنَّاه بأبي القاسم، وذكر أنَّه سمع من أبي طالب بن غَيْلان، وأنه تُوفي في رَجَب سنة خمس عشرة وخمس مئة، وقد حَدَّث. ولم يذكر جعفر ابن محمد بن داود هذا الذي قد ذكرناه. وجعفر بن المُحَسِّن الذي ذكرَهُ، قد سمع منه أيضًا أحمد بن سِلَفَه وكَنَّاه بأبي الحَسَن، وذكرَ أنَّه روى له عن أبي عبد اللّه الحُسين بن جَعْفر السَّلَماسي، وأظنه عَمَّه، وجَعَلَهُما ابنُ سِلَفَة اثنين، وفَرَّقَ بينهما بالكُنية والرِّواية عن شَيْخين، وتاجُ الإسلام جعلَهُما واحدًا، والأظْهَرُ أنَّهما اثنان كما ذكر ابنُ سِلَفة لاختلافِهما في الكُنْيَة والنَّسَب والرِّواية عن شيخين، واللّه الموفِّق.

١١٤١ ـ جعفر بن عليّ بن محمد بن محمد بن جَهِير، أبو عليّ ابن الوزير أبي القاسم.

من بَيْتِ الوَزَارة والتَّقَدُّم.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٧١.

سمع أبا الفَضْل محمدَ بنَ عبد السَّلام الأنصاريَّ، وأبا المَعَالي ثابت بن بُنْدار المُقرئ، وغيرَهُما. وتَوَلَّى وزارةَ صَدَقة بن دُبَيْس الأَسَدي، وأقامَ عنده بحِلَّته مدةً، ثم عادَ إلى بَغْداد، فأقامَ بها إلى أن تُوفي.

ذكر أبو الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني في «تاريخه» ومن خَطِّه نقلتُ أنَّ شَرَفَ الدَّولة أبا عليّ جعفر بن عليّ بن جَهِير، تُوفي يوم الأربعاء سادس عَشَر صَفَر سنة ثلاث عشرة وخَمْس مئة، وصُلِّي عليه بجامع القَصْر ودُفن بتربة عَمِّه عميدِ الدولة، يَعْني بقَرَاح ابن رَزِين، قال: قد سَمِعَ الحديث الكَثِير، ولم يُحَدِّث، رحمه اللّه وإيانا.

١١٤٢ ـ جعفر[١] بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمْزة بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن ثابت بن الأسود بن مَسْعود الثَّقَفِيُّ.

والأسود هذا هو أخو عُرْوة بن مسعود الثَّقَفي.

وجعفر هذا يُكْنَى أبا البَرَكات قاضي القضاة ابن قاضي القضاة أبي جعفر.

أصله من الكوفة. ولد ببغدادَ، وشَهِدَ أولاً عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام» تأليفه في ذكر من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو البركات جعفر بن

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧١، والعبر ٤ / ١٨١، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٢٠، والصفدي في الوافي ١١ / ١١١، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٥٤، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٤٠٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٠٨ وغيرهم.

عبد الواحد ابن الثَّقَفي في يوم الجُمُعة السابع والعشرين من جُمادى الآخرة من سنة أربعين وخمس مئة، وزكاه القاضي أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ وأبو نَصْر أحمد بن محمد ابن الحَدِيثي.

قلتُ: وفي رَجَب سنة خمس وخمسين وخمس مئة وَلِيَ والدُه أبو جعفر عبد الواحد قَضَاء القُضاةِ شَرْقًا وغَرْبًا، ووَلِيَ ولدُه أبو البركات جَعْفَر هذا أقْضَى القُضاة، فكان على ذلك إلى أن تُوفي والده في ليلة الجُمُعة تاسع عِشْري ذي الحجة من السنة المَذْكورة، وتَوَلَّى قضاءَ القُضاة وما كان إلى والدِهِ في يوم الثُّلاثاء تاسع صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه، وقُرِئَ عهدُهُ بجامع القَصْر الشَّريف.

فلم يزل على حُكْمِهِ وقَضَائِهِ إلى أن تُوفِّي الوزير أبو المظفَّر يحيى بن محمد ابن هُبَيْرة وزير الإمام المُسْتَنْجد باللّه رضي اللّه عنه في ثالث عَشَر جُمادى الأولى سنة ستين وخمس مئة فاستُنيبَ قاضي القُضاة أبو البركات جعفر ابن الثَّقَفِي في الوَزارة مُضافًا إلى ولايته لقَضَاء القُضاة في يوم الخميس ثامن عَشَر الشهر المذكور. فكانَ على ذلك إلى أن قَدِمَ الوزير أبو جعفر أحمد بن محمد البَلَدي من واسط يوم الأحد رابع صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وخرجَ إلى تَلَقِّيه، وهو صَدْر مَوْكب الدِّيوان العزيز، ودخل الوزير في اليوم المَذْكور ولقِيَ الإمام المُسْتَنجد واستوزَرَهُ وجلسَ بالدِّيوان العزيز على ما شَرَحْناه في ذكرنا له، وبَقِي قاضي القُضاة أبو البركات على حُكْمِهِ وقضائِهِ إلى أن تُوفي.

وقد سمعَ الحديثَ من أبوي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وهبة اللّه بن أحمد ابن الطَّبَري الحَرِيري، وأبي القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الشُّرُوطي الواسطي، ومَن بَعْدهم.

سمع منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، وغيرُه.

أنبأنا الحافظ عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا قاضي القُضاة أبو البركات جعفر بن عبد الواحد بن أحمد ابن الثَّقَفِي، قال: أخبرنا أبو القاسم

هبة اللّه بن أحمد بن عُمر المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمَكي، قال: حدثنا عبد اللّه بن إبراهيم بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابيّ، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدَّثنا أبو الأَشْهَب، قال: حدثنا أبو رجاء، عن ابنِ عَبّاس أنَّ النَّبيَّ ﷺ اطَّلَعَ في النَّار فرأَى أكثرَ أهلِها النِّسَاء، واطَّلَع في الجَنَّة فرأى أكثر أهلها الفُقَراء[1].

قال أبو الفَضْل بن شافع في تاريخه: مولده، يعني ابن الثَّقَفي، في سنة سبع عشرة وخمس مئة.

تُوفي قاضي القضاة أبو البركات ابن الثَّقَفِي في يوم الثُّلاثاء حادي عِشْري جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه في اليوم المذكور، ودُفن عند أبيه بالجانب الغَرْبي بالتُّربة المجاورة لرباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور.

١١٤٣ ـ جعفر[2] بن أحمد بن عليّ بن أحمد ابن المُجْلِي، أبو الفَضْل ابن أبي السُّعود.

من أهل باب البَصْرة، من أولاد المحدِّثين والرُّواة المَذْكورين، رَوَى هو، وأبوه، وأخته أَمَةُ الواهب، وسيأتي ذكرهما وأخوهما يحيى، وكُلُّهم ثقةٌ صحيحُ السَّماع.

سمع جعفر هذا من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، ومن أبيه وغيرِهما.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٨ / ٨٨ (٢٧٣٧) عن شيبان بن فروخ، به. وأخرجه عن غيره. وأخرجه أحمد ١ / ٢٣٤ و٣٥٩ و٤ / ٤٢٩، وهناد في الزهد (١٩٥)، وعبد بن حميد (٦٩١)، والترمذي (٢٦٠٢)، والنسائي في الكبرى (٩٢٦١) و(٩٢٦٣) و(٩٢٦٤)، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٥) و(١٢٧٦٦) و(١٢٧٦٧) و(١٢٧٦٨) و(١٢٧٦٩)، والآجري في الشريعة (٣٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٥) من طرق عن أبي رجاء العطاردي، به.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧١.

سمع منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني وذكرَهُ في كتابه، وذكرناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ كما شَرَطْنا وجماعة بعده. ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأخْضَر.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل جَعْفر بن أحمد ابن المُجْلِي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان. وأَخْبَرَنَاهُ عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطيُّ بقراءتي عليه في آخرين: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في شَوَّال سنة أربع وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي، عن بَحِير بن سَعْد الكَلاَعِيّ، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرمي، عن عُقْبَة بن عامر الجُهَنِي، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «الجاهِرُ بالقُرآن كالجاهِرِ بالصَّدَقة، والمُسِرُّ بالقُرآن كالمُسِرِّ بالصَّدَقة»[1].

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: تُوفي جعفر ابن المُجْلِي يوم السَّبْت سادس عَشَر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

---

(١) إسناده حسن، الحسن بن عرفة صدوق حسن الحديث، وإسماعيل بن عياش صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وبحير بلديّه فهو حمصي.

أخرجه الترمذي (٢٩١٩) عن الحسن بن عرفة، به، وقال: حسن غريب.

وأخرجه أحمد ٤ / ١٥١ و١٥٨ و٢٠١، والبخاري في خلق أفعال العباد (٧١)، وأبو داود (١٣٣٣)، والنسائي ٣ / ٢٢٥ و٥ / ٨٠، وأبو يعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث (٩٢٣) و(٩٢٥)، وفي الأوسط (٣٢٥٩)، وفي مسند الشاميين (١١٦٤) و(١١٦٥) و(١٢٠٩) و(١٩٩١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ١٣ من طرق عن كثير بن مُرة الحضرمي، به.

١١٤٤ ـ جَعْفر[١] بن عبد اللّه بن محمد بن عليّ بن محمد بن عبد الملك الدَّامَغَانيُّ، أبو منصور بن أبي جعفر ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

من بيتِ القَضَاءِ والولاية، وأهْلِ التَّقَدُّم والرِّواية.

سمع أبا زكريا يحيى بن عبد الوَهَّاب بن مَنْدَة الأصبهاني ببغداد لما قدِمَها حاجًا، وأبا مُسلم عبد الرَّحمن بن عُمر السِّمْناني، وأبا عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي، وغيرَهُم، وروى عنهم.

وكان يَتَوَلَّى ديوان الأبْنِية بدار الخِلافة المعظمة.

سمع منه القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي، وأبو محمد بن الأخضر، وابنه أبو جعفر يحيى بن جَعْفر.

قرأت على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز، قلت له: أخبركم أبو مَنْصور جعفر بن عبد اللّه بن محمد الدَّامَغاني، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن المَهْدي، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان. وأخبرناه عاليًا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطي قراءة عليه وأنا أسمع. وقرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن المُعَمَّر، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زَيْد إملاءً بعَبَّادان، قال: حدثنا عُمر بن عاصم، قال: حدثنا الحَسَن بن رَزِين، عن ابن جُرَيْج، عن عَطاء، عن ابن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩١، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٩٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٢، والعبر ٤ / ٢٠٤، والصفدي في الوافي ١١ / ١٠٨، والقرشي في الجواهر ١ / ١٧٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٧.

عَبَّاس، ولا أعلمه إلا رفَعَهُ إلى النبيّ ﷺ قال: «يَلْتَقِي الخَضِر وإلياس عليهما السَّلام كُلّ عامٍ في المَوْسم، فَيَحْلِقُ كُلُّ واحدٍ منهما رأسَ صاحبِهِ وَيَتَفَرَّقانِ عن هؤلاء الكَلِمات: بسم اللّه ما شاءَ اللّهُ، لا يصرفُ السُّوءَ إلا اللّه ما شاءَ اللّه، ما كانَ من نعمةٍ فمنَ اللّه ما شاء اللّه، لا حَوْلَ ولا قوةَ إلا باللّه». قال ابنُ عباس: من قالَهُنَّ حينَ يُصْبِحُ وحينَ يُمْسِي ثلاثَ مَرَّاتٍ آمَنَهُ اللّهُ تعالى من الغَرَقِ والحَرق، وأحْسَبه قال: ومن الشَّيْطان والسُّلْطان والحَيَّة والعَقْرب[1].

أخبرنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي في كتابه، قال: سألتُ جعفر ابن الدَّامَغاني عن مولدِه فقال: في ليلة الثلاثاء سابع عَشَر صَفَر سنة تسعين وأربع مئة.

وأنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك البَيِّع، قال: تُوفي أبو مَنْصور ابن الدَّامَغاني في ليلة الثلاثاء سابع جُمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي.

وقال صَدَقة بن الحُسين الحَدَّاد في تاريخه: توفي يوم الاثنين سادس الشَّهْر المَذْكور، وصُلِّيَ عليه يوم الثُّلاثاء سابعه بجامع القَصْر الشَّريف، ودُفن بالجانب الغَرْبي. وكانَ شيخًا مُسِنًا فاضلاً خَيِّرًا.

١١٤٥ ـ جَعْفر[2] بن صَدَقة بن عليّ بن صَدَقة الكاتب، أبو المَكَارم بن أبي منصور، أخو الوزير أبي القاسم عليّ بن صَدَقة بن عليّ، وسيأتي ذِكْرُه.

كان أبو المكارم من أرباب البُيُوت المَعْروفةِ بالرِّئاسة والتَّقَدُّمِ، وكانَ فيه

---

(١) موضوع، وآفته الحسن بن رزين، فهو مجهول وحديثه منكر.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق شيخه ابن الحُصين بهذا الإسناد (١٧٣)، وساقـه من طريق آخـر، وتُعقِّب بما لا طائل تحتـه (يُنظر تنزيه الشريعة لابن عراق ١ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥). وذكره ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٤٠، وصاحب تذكرة الموضوعات ١٠٨ وغيرهما.

(٢) ترجمه الصفدي في الوافي ١١ / ١٠٧.

فَضُلٌ وتَمَيُّز، وله خَطٌّ في غايةِ الجَوْدةِ. تَوَلَّى النَّظَر في الدِّيوان المَعْمور بواسط في أيام الإمام المُسْتضيء بأمرِ اللّه رضي اللّه عنه وعُزِلَ عن ذلك فعادَ إلى بغدادَ، وأقامَ بها إلى أن تُوفي في يوم الجُمُعة خامس عِشْري ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة فيما ذكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني.

١١٤٦ ـ جَعْفر بن أبي الفَرَج بن حمزة، أبو محمد الدَّقَّاق، يُعرف بابن المَعَّاز، ويقال: اسمه محمد وكُنيته أبو جعفر.

وقد ذكرناه فيما تقدَّم فيمن اسمُه محمد(١)، وذكرناهُ ها هنا وَفَاءً بما وَعَدْنا من إعادتنا لِذكْره جَمْعًا بين القَوْلين في اسمه، واللّه الموفق.

١١٤٧ ـ جَعْفر(٢) بن محمد بن عبد السَّميع، أبو الفَضَائل بن أبي الفَتْح الهاشميُّ.

من أهل واسط، وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكرنا لأبيه(٣).

كان من أهلِ الفَضْل والتميز، وله مَعْرفةٌ حَسَنةٌ بالحِسَاب وأنواعِهِ، وبالفَرَائضِ وقِسْمةِ التَّركات، وبالشُّروطِ، ويقولُ الشِّعر.

قدِمَ بغدادَ غير مَرَّةٍ ولقيتُه بها، وكان سَمِعَ شيئًا من الحديث إلا أنَّه لم يُعْنَ بروايته.

كَتَبَ النَّاسُ عنه شيئًا من مُصَنَّفاته في الحِساب والفَرَائض ومن شعره، وعَلَّقتُ عنه من ذلك شيئًا.

أنشدني أبو الفَضَائل جعفر بن محمد بن عبد السَّميع الهاشمي لنفسه وكتبه لي بخطه:

---

(١) الترجمة ٦٤٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧، وابن الفوطي في الملقبين بعز الشرف من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٥١ نقلاً من المؤلف.

(٣) الترجمة ٢٩٢.

أحـاديـثُ نَفْسِـي هـل إليـكِ سَبيـلُ   وقد حانَ من عَصْر الشَّباب قُفولُ
دَعِينـي وَوَجْـدِي والغَـرامَ فـإنَّنِـي   جَليـدٌ لأثْقَـالِ الغَـرامِ حَمُـولُ
وكُفِّي مَلامِي واعْلَمي أنما المُنَى   يُنـالُ وإبـرامُ القَضَـاءِ كَفِيـلُ
ويَكْفيكِ ـ إن شَكَّكتِ ـ حِرْمانُ عالمٍ   لبيـبٍ وتَخْصيـصُ الجَهُـولِ دَلِيـلُ
أمَـا إنَّـهُ لـو كـانَ للمَجْـد غـايـةٌ   تُنـالُ بِسَعْـيٍ مـن فتًـى وتُنيـلُ
رَكِبْـتُ إليهـا ثـاقِـبَ العَـزْم ثـاقبًـا   وجَرَّدْتُ سَيْفَ العَزْمِ وهْوَ صَقِيلُ
ولكنّنـي أيْقَنْـتُ بـالغَيْـبِ صـابـرًا   لحُكْمَيْـهِ أنَّ الصَّبْـرَ فيـه جَمِيـلُ

سمعتُ أبا الفَضَائل بن عبد السميع الهاشميَّ يقول: مولدي في سنة أربع وأربعين وخَمْس مئة.

وغَرِقَ في دِجْلة مُنْحدرًا من بغداد إلى واسط في ليلة الجُمُعة عاشر شَوَّال سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ولم يوجد، وذلك قريبًا من الكيل، وله أربعون سنة، رحمه اللّه وإيانا.

١١٤٨ ـ جَعْفر بن محمد بن فِطْر، أبو الحَسَن بن أبي البَرَكات.

من أهل المَذَار، والمَذَار من أعمال البَصْرة. كان أحدَ رُؤسائِها وذوي المَكانة بها. وتَرَقَّت به الأَحْوالُ إلى أن تَوَلَّى النَّظَر في الأعمال الدِّيوانية بواسط والبَصْرة وسَوَادِهما سنينَ.

وقدم بغداد مرارًا كثيرةً في أيام نَظَرِه وبَعْد عَزْله، وأقامَ بها، وكان صاحبَ نَوَادر وحِكايات وحُفظة للأَشْعار والاستشهادات، حادَّ الخاطِر، موصوفًا بالسَّمَاحة والكَرَم، مَدَحَهُ الشُّعراء كأبي الغَنَائم ابن المُعَلِّم وغيرِه.

بلغني أنَّ مولدَهُ في سنة سَبْعٍ وخَمْس مئة.

وتوفِّي بواسط في ليلة السبت ثامن محرم سنة تسع وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم السبت بها في مَشْهد العَلَويين.

١١٤٩ ـ جَعْفر[١] بن المُظَفَّر بن أبي سَعْد، أبو القاسم البُورانيُّ، يُعرف بابن المُنَمْنَم.

من أهل الجانب الغَرْبي، من محلة تُعرف بدَرْب الشَّعير.

سمع أبا الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد الأنصاري، وأبا بكر أحمد بن عليّ ابن الأشقر، وأبا الوَقْت السِّجْزي. وذكر لي أنَّه سمع أبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم جعفر بن المُظَفَّر بن أبي سَعْد البُوراني على باب مَنْزله بدَرْب الشَّعِير، قلتُ له: أخبركم أبوالوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب السِّجْزِي قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسيُّ، قال: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أبي شُريح الأنصاريُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَويُّ، قال: حدثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى، قال: حدثنا اللَّيث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا يدخلُ أحدٌ ممن بايعَ تحتَ الشَّجرة النَّارَ»[٢].

توفي أبو القاسم ابن المُنَمْنَم يوم الخميس تاسع عِشْري ذي الحجة سنة ثلاث وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١١٥٠ ـ جَعْفر بن الحَسَن بن عُلْوان، أبو عبد اللّه.

رجلٌ صالحٌ، كان يُعرف بِمُربِّي الأيتام، يَسْعَى في الخَيْر، ويُعْنَى بخِدْمة الأيتام، ويقومُ بمصالحهم.

سمع أبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٣، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٤٤.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة (٣٨٢).

ابن الطَّلاَّية الزَّاهد وغيرهما، وحدَّث عنهما.

سمعَ منه إلياس بن جامع الإرْبِلِيُّ، وروى عنه في مُصَنَّفاته، وأثْنَى عليه خَيْرًا.

١١٥١ ـ جَعْفر[١] بن غَرِيب بن كارتاه، أبو عبد اللّه المُقرئ.

من أهل دَرْزِيجان[٢] قرية قريبة من بَغْداد على دِجْلة، سكن بابَ الأَزَج.

وسمعَ من جماعةٍ، منهم: أبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَوي، وأبو الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي وغيرهما، وروى عنهم.

ذَكر لي أبو بكر عبد اللّه بن أحمد المُقرئ أنَّه سَمِعَ منه، وأنَّه تُوفي في رابع مُحرم من سنة ست وتسعين وخمس مئة.

١١٥٢ ـ جعفر[٣] بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد ويُدْعَى الأفضل ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن العَبَّاسي، وقد تَقَدَّم نسبَهُ فيمن اسمُه محمد[٤].

وجعفر هذا كانَ شابًا وافرَ الهِمَّة في طلب الحديث كثير السَّعْي فيه والتَّحْصيل له في مَظَانِّه، حَسَنَ المعرفةِ والفَهْم له مع صِغَر سِنِّه. بَكَّرَ به والدُهُ وأسمَعَهُ من أبي الفَتْح بن شاتيل، وأبي السَّعادات بن زُرَيْق، وأبي المَعَالي عبد المُنْعم بن عبد اللّه الفُرَاوي النَّيْسابوريّ لما عادَ من الحج.

ثم سَمِعَ هو بنَفْسِه من خَلْقٍ كثيرٍ من أصحاب أبي طالب بن يوسُف، وأبي

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٧.

(٢) قيدها المنذري في التكملة كما قيدناها.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه كما دَلّ عليه المستفاد للحسامي الدمياطي ٢٠٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٨٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٣، وميزان الاعتدال ١ / ٤١٥، والصفدي في الوافي ١١ / ١٤٣، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ١٢٧.

(٤) الترجمة ١٠١.

عليّ ابن المَهْدي، وأبي الغنائم ابن المُهْتَدي، وأبي سَعْد ابن الطُّيُوري، وأبي البَرَكات ابن البُخاري، وأبي الحَسَن الدِّينوري، وجماعة يَطُول ذِكْرهم. وله رحلةٌ إلى الشَّام سمعَ في طريقها من جماعةٍ بالجَزيرة وبلادها، وأقامَ بدمشق مُدَّةً يَسْمع من شيوخها وحَدَّث بها. وقد كانَ رَوَى ببغداد شيئًا يسيرًا قبل خُرُوجه.

سألتُه عن مولده فذكر لي أنَّه وُلدَ ببغدادَ في صَفَر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة.

وتوجه من دمشق عائدًا إلى العراق فتُوفي بحَمَاة في العَشْر الأَوْسَط من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، فدُفن بها.

١١٥٣ ـ جَعْفر[١] بن أحمد بن المُعَوَّج، أبو الفَضْل.

أظنُّه من أهل الحريم الطَّاهري.

روى عن أبي بكر أحمد بن عليّ بن الأشقر الدَّلَّال، ولم يكن مَشْهورًا بالرِّواية. لم أَلْقَهُ.

تُوفي ليلة الخميس ثالث جُمادى الأولى سنة ست مئة فيما قرأتُ بخط بعضِ أصحابنا.

١١٥٤ ـ جَعْفر[٢] بن محمد بن أبي العِز بن عليّ بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه، قَطَّاع الآجُرّ، ويُعْرَف بالمُسْتَعْمِل.

من ساكِنِي قَرَاح ظَفَر، كانَ يتولَّى العمارات بديوان الأبْنِية المَعْمور، وله مَعْرفةٌ بعلم الكلامِ، واطلاعٌ على مَذاهب النَّاس مع تَشَيّعٍ فيه وغُلُوٍ كان يَغْلب

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٩٣، والذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٧٣.

(٢) ترجمه القفطي في أخبار الحكماء ١٠٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢٠، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٨٤، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٠١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٦.

عليه، لم يُعْنَ بالحديث وطَلَبِه.

تُوفِّي يوم السبت سادس عِشْري شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وست مئة، ودُفن يوم الأحد بداره بقَرَاح ظَفَر، رحمه الله وإيانا.

١١٥٥ ـ جَعْفر بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيَّان، أبو بكر أخو عبد الله الذي يأتي ذكره.

هكذا سَمَّاه أبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِليّ في «معجم شيوخه». وخالَفَهُ في ذلك أبو العباس أحمد بن سَلْمان بن أبي شَرِيك الحَرْبي المَعْروف بالسُّكّر، وقال: اسمه عبد القاهر باسم جَدِّه. وأحمد أعرف بذلك لأنَّه جارُه ومن أهل مَحَلَّتِه.

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسُف، وغيرَهُم، وروى عنهم.

سمع منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، وإلياس بن جامع بن عليّ الإربلي، وغيرُهما. وسنذكرُه فيمن اسمُه عبد القاهر جَمْعًا بين القَوْلين، والله الموفِّق.

١١٥٦ ـ جَعْفر بن أحمد بن عليّ بن عبد الله النَّجَّار، أبو بكر، يُعرف بابن عُمارة.

من أهل الحَرْبية أيضًا.

سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرِه. وحَدَّث عنهم. سمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، وأظنُّه أجازَ لنا، والله أعلم.

١١٥٧ ـ جَعْفر[1] بن محمد بن أبي محمد، أبو محمد يُعرف

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٦١١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٥٩، والمشتبه ٦١٣، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٣، =

بابن آموسان.

من أهل أصبهان، قدم بغداد بعد سنة ستين وخمس مئة، وسمع بها من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي وغيرِه، وعادَ إلى بَلَده. وقد كان سمعَ ببلدِه من أبي القاسم غانم بن خالد الجُلُودي وفاطمة بنت محمد بن أحمد البَغْدادي وغيرهما وحَدَّث عنهم.

قدم علينا بغداد حاجًا في سنة ست وست مئة، وكتبنا عنه بها.

قرأتُ على أبي محمد جَعْفر بن محمد بن آموسان ببغداد بدَرْب صالح من سُوق الثلاثاء، قلت له: أخبركم أبو القاسم غانم بن خالد بن إبراهيم البَيِّع وفاطمة بنت محمد بن أبي سَعْد قراءةً عليهما وأنت تَسْمع بأصبهان، فأقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العَيَّار قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الجَوْزَقي، قال: أخبرنا محمد بن الحَسَن الحافظ، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن بِشْر، عن يحيى بن سعيد، عن عُبيد اللّه بن عُمر، قال: حدثنا سُمِيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الحَج المَبْرُور ليسَ له جَزَاء إلا الجَنّة»[(١)].

كان جعفر هذا صحيحَ السَّماعِ، مَشْهورًا بين أهل بَلَدِه بالثِّقة له معرفةٌ بالوَعْظ وفَصَاحةٌ.

خرجَ إلى الحج في هذه السنة فحج وقَضَى مناسِكَهُ، وصارَ إلى مدينة الرَّسول صلوات اللّه عليه وسلامه، فتُوفي بها في ليلة الثُّلاثاء خامس مُحرم سنة سبع وست مئة، ودُفن بها بالبقيع.

= والعبر ٥ / ٢٢، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٤٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٢٦٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٩٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٢، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ٢٥.

(١) قطعة من حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة (٤٨٢).

كنتُ سألتُه عن مولده فقال لي: ولدتُ في شهر ربيع الأوَّل سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة بأصبهان.

١١٥٨ ـ جعفر[١] بن ظَفَر بن يحيى بن محمد بن هُبَيْرة، أبو طالب بن أبي البَدْر ابن الوزير أبي المُظَفَّر، أخو أحمد الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالفَضْل والرِّئاسةِ والتَّقَدُّمِ، وسيأتي ذِكْر أبيه وجَدِّه فيما بعد إن شاءَ اللّه.

كانَ فيه فَضْلٌ وله مَعْرفةٌ بالأدَبِ، تَوَلَّى الإشرافَ بالدِّيوان المَعْمُور بواسط في سنة ست وست مئة وصارَ إليها. وفي سنة سبع وست مئة وَلِيَ النَّظَر بالدِّيوان المَذْكور، وأقامَ هناك إلى أن تُوفي يوم الخميس سادس عَشَر جُمادى الأُولى سنة عَشْر وست مئة، فدُفن بها بمدرسة خطلبرس أعْلَى البَلَد.

١١٥٩ ـ جعفر[٣] بن أسْعَد بن أبي القاسم الخَيَّاط، أبو القاسم الصُّوفيُّ.

سمعَ الكثير بنَفْسِه ولازمَ الشيوخَ، وأكثرَ من المَسْموعات قَبْلنا ومَعَنا، وحَدَّث بمكةَ شَرَّفها اللّه وببغدادَ. سَمعَ منه جماعةٌ من الطلبة في هذا الزَّمان.

بلغني أنَّ مولدَهُ في سنة سبع وأربعين وخمس مئة، وهو صدوقٌ صحيحُ السَّماع[٤].

١١٦٠ ـ جعفر[٥] بن عليّ بن محمد، أبو عليّ التَّاجر.

---

(١) ترجمة الصفدي في الوافي ١١ / ١٠٧.

(٢) الترجمة ٧٢٠.

(٣) ترجمة المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٥٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٦٦، والصفدي في الوافي ١١ / ٩٨.

(٤) وتوفي في ليلة الثامن من جمادى الأولى سنة ٦٣٢، كما ذكر المنذري في التكملة.

(٥) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٧٤.

من ساكني الظَّفَرية، يُعرف بكيباية.

سمع أبا العَبَّاس أحمد بن المبارك المَعْروف بالمُرَقَّعاتي، وحَدَّث عنه.

١١٦١ ـ جَعْفر[١] بن مَكِّي بن علي بن سَعِيد، أبو محمد، وقيل: أبو جعفر.

تَفَقَّه على مذهب الشافعي بالمدرسة النِّظامية وبالمَوْصِل وتَكلَّم في مَسَائل الخِلاف، وله معرفةٌ بالأدب وعِلْم الكلام، وقال الشِّعْرَ الجَيِّد، وله مدائح كثيرة في سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّٰه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّٰهُ مُلْكه ـ وهو أحدُ الشُّعراء الذين يُوردون المَدَائح في الهَنَاءات، سمعنا منه كثيرًا من شِعْره ولغيره. وهو من أهل الفَضْل والمَعْرفة.

تولى ديوان البَرِيد في صَفَر سنة ثلاث عشرة وست مئة، وعُزل عنه، وصارَ أحد الحُجَّاب بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّٰه تعالى[٢].

***

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٣٠٠٩، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٩٠، والصفدي في الوافي ١١ / ١٥٤، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٣٨، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٢٣٠.

(٢) تأخرت وفاته إلى ما بعد وفاة المؤلف بعامين حيث توفي في الثاني من صفر سنة ٦٣٩، كما ذكر المنذري وغيره.

ذِكْر مَن اسمُه الجُنَيْد

١١٦٢ ـ الجُنَيْد بن عبد الرَّحمن بن الجُنيد، أبو طالب بن أبي مُسلم ابن أبي عبد اللّه الصُّوفيُّ.

من أهل أصبهان.

قدمَ بغداد قديمًا، وسمع بها من القاضي أبي الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه وغيرِه، وسمع بمكةَ من كريمة بنت أحمد المَرْوَزي، وبأصبهان من جماعةٍ، وعادَ إلى بَلَده، وحجَّ في سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وعادَ فحدَّث بعد عوده بالحِلَّة المَزْيَدية في صَفَر سنة خمس مئة، فسمع عليه بها أبو الوَفاء أحمد بن محمد بن الحُصَيْن البَغْدادي، وبواسط أيضًا في هذا الشهر فسمع عليه خَميس الحَوْزيُّ وجماعةٌ من أصحابه، منهم: أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن نَغُوبا، وأبو العباس هبة اللّه بن نصر اللّه بن مَخْلَد الأَزْدي، وحَدَّثنا عنه.

قرأتُ على أبي العباس هبة اللّه بن نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد المُعَدَّل بواسط، قلتُ له: أخبركم أبو طالب الجُنيد بن عبد الرَّحمن بن الجُنيد الصُّوفي الأصبهاني، قدمَ عليكم قافلاً من الحج قراءةً عليه وأنتَ تسمع في صَفَر سنة خمس مئة، فأقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن محمد السُّكَّري، قال: حدثنا أبو سَعْد حاتم بن الحَسَن الشَّاشي قَدِمَ علينا للحج سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا إسحاق الكَوْسَج، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال[1]: حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا يزالُ أقوامٌ يَتَخَلَّفُون عن الصَّفِّ الأوَّل حتى يُؤخِّرهم اللّهُ

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٢٤٥٣).

تعالى في النار»[١].

الجُنيد هذا من شَرْط تاج الإسلام أبي سَعْد ابن السَّمْعاني لأنَّه دخلَ بغدادَ وسمعَ بها ولم يَذْكره فذكرناهُ نحنُ مُسْتَدركين به عليه، واللّه الموفق.

١١٦٣ ـ الجنيد بن إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل، أبو نَصْر.

من أهل أرْدَبيل[٢]، أحد بلاد أذْرَبِيجان.

قدمَ بغدادَ حاجًّا في سنة ست وست مئة ولقيتُه بها بعد عوده من الحج، كان فيه فَضْل وتَمَيّز، وله تَقَدُّم ورئاسة ببلده. كتبتُ عنه أناشيد.

أنشدني أبو نَصْر الجُنيد بن إسماعيل ببغدادَ لتَمِيم بن مَعَد المِصْري:

يـا ليلـةً بـاتَ فيهـا البَـدْرُ مُعْتَنقـي ... وأمْسَت الشَّمْسُ لي من بَعْضِ جُلاَّسِي
وبِـتُّ مُسْتَغْنِيًـا بـالثَّغْـر عـن بَـرَدٍ ... وبـالخُـدود عـن التُّفـاح والآس
نـاولتُهـا شِبْـهَ خَـدَّيْهـا مُشَعْشَعـةً ... في الكأس تَحْسبهُا ضَوْءًا لمِقْباس
فَقَبَّلَتْهـا وقـالـت وهْـيَ بـاكيـةٌ ... وكيفَ تَسْقِي خُدُودَ النَّاس للنَّاس
قُلتُ: اشرَبي إنَّها دَمْعِي، ومازَجَها ... دمي، وطابِخُها في الكأس أنْفَاسِي
قالت: إذا كُنتَ من حُبِّي بكيتَ دَمًا ... فسقِّنيهـا علـى العَيْنَيْـنِ والـرَّاس

سألتُ الجُنَيْد هذا عن مولده، فقال: في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

* * *

(١) إسناده ضعيف، رجاله ثقات لكن رواية عكرمة بن عمار ـ وهو ثقة ـ عن يحيى بن أبي كثير ضعيفه لاضطرابه فيها، وهو أمر أجمع عليه علماء الجرح والتعديل، كما بيناه في تحرير التقريب ٣/ ٣٢.

وقد أخرجه أبو داود (٦٧٩)، وابن خزيمة (١٥٥٩) كلاهما من طريق عبد الرزاق، به.

(٢) هكذا قيدها ياقوت في معجم البلدان، أما السمعاني فقد ضم الدال.

الأَسْماءُ المُفْردة في حَرْف الجيم

١١٦٤ ـ جَهْوَر بن الحَسَن بن جَهْوَر، أبو محمد الضَّرير.

من أهل عُكْبَرا.

ذكرَ أنَّه سمع من أبي عليّ بن شهاب العُكْبَري. كَتَبَ عنه أبو البركات هبة اللّه بن المبارك ابن السَّقَطِي فيما قاله القاضي عُمر بن عليّ القُرشي ونقلتُه من خَطِّه.

١١٦٥ ـ جميلُ بنُ يوسُف بن إسماعيل، أبو عليّ.

من أهل بادرايا، بلدةٍ قريبةٍ من البَنْدَنيجَيْن.

ذكر أبو القاسم عليّ بن الحَسَن ابن عَسَاكر في «تاريخ دمشق»(١) أنَّه قدم دمشق وسمعَ بها أبا القاسم بن أبي العلاء، وطاهر بن بَرَكات الخُشُوعي، وحدَّث بها عن أبي الحَسَن محمد بن محمد بن حامد القاضي البادَرَائي وعبد الرحيم بن أحمد النَّجار. سمع منه غَيْث بن عليّ البانياسي، وأنَّه سكنَ بانياس، وتوفي بها في سنة أربع وثمانين وأربع مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١١٦٦ ـ جامعُ(٢) بنُ محمد بن جامع بن الطَّيِّب، أبو الفَضْل يُعرف بابن السَّمَك.

من أهل الحربية.

سمع أبا العباس أحمد بن علي بن قُريش، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد ابن الحُصَيْن، وأبا البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي وغيرهم، وروى عنهم.

---

(١) تاريخ دمشق.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ١ / ٢٧٥.

سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأحمد بن سَلْمان، وعبد اللّه بن أبي طالب الخَبَّاز، وغيرُهم.

قال لنا الخَبَّاز: توفي جامع بن محمد هذا في سنة ثمان وستين وخمس مئة.

١١٦٧ ـ جَهِير[١] بن عبد اللّه بن الحُسَيْن بن جَهِير، أبو القاسم.

من بيتٍ قديمٍ أهل رئاسةٍ وتَقَدُّم وَلِيَ منهم الوَزَارة غيرُ واحدٍ.

سمع أبو القاسم هذا من أبي الوَقْت السِّجْزِي، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي عبد اللّه محمد بن عُبيد اللّه ابن الرُّطَبي وغيرهم. وروى شيئًا يسيرًا؛ سمع منه بعض الطَّلَبة، ولم يكن مشتهرًا بالرواية.

توفي في شَوَّال سنة ست مئة.

١١٦٨ ـ جِبْريل[٢] بن صارم بن أحمد الصَّعْبِيُّ، أبو الأمانة.

من أهلِ مِصْرَ.

قدمَ بغدادَ وأقامَ بها إلى أن تُوفي. وكان فيه فَضْلٌ، وله شِعْرٌ، وله مدائح في سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خلَّد اللّه مُلْكه ـ واستُخْدِمَ بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ ونُفِّذَ في رسائل إلى خُوارزم وغيرِها فحسُنت حالُه ونمي مالُهُ، وصارَ مشهورًا بعد أن كان مَخْمولاً[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٣٠، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٥، والصفدي في الوافي ١١ / ٢١٢.

(٢) ترجمه ابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٦٢، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٠٦ نقلاً من تاريخ ابن النجار، والصفدي في الوافي ١١ / ٤٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٣٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٢.

(٣) ذكر ابن النجار أنه سجن بدار الخلافة، وانقطعَ خبره عن الناس وذلك في حدود سنة ست=

سمع من جماعةٍ من شيوخنا، وحَدَّث في أسفاره. كتبتُ عنه ببغداد أناشيد له ولغيره.

أنشدني أبو الأمانة جِبْريل بن صارِم المِصْريُّ لفظًا لغيره:

غـافَصْتُهـا والـرِّيْـحُ تضـربُ عَقْـرَبًا ... في صَحْنِ خَدٍّ مثلَ قَلْبِ العَقْرَبِ

وأردتُهـــا عـــن قُبْلـــةٍ فَتَمَنَّعــت ... وتَسَتَّــرت منــي بقَلْــبِ العَقْــربِ

١١٦٩ ـ جَلْخ[١] بن عيسى بن محمد بن عليّ بن خُليف، أبو بكر.

من أهل الحَرْبية.

هكذا كان اسمُه في «شيوخ الحَرْبية» تخريج أحمد بن سَلْمان المعروف بالسُّكَّر، وهو بكنيته مَعْروف، وأظن «جَلْخ» لقبًا له جعلَهُ السُّكَّر اسمًا له[٢].

سَمِعَ أبا المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي القَصَّار، ورَوَى عنه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي بكر جَلْخ بن عيسى بن محمد في آخرين: أخبركم أبو المظفَّر هبة اللّه بن أحمد بن محمد الشِّبْلي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقُوية، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: أخبرنا جد أبي عليّ بن حَرْب بن محمد الطَّائي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هُريرة عن

= مئة، وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٦٠١، ولم يذكر المؤلف شيئًا من ذلك، لعله بسبب الخوف من السلطة.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٢، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٥، ونزهة الألباب لابن حجر ١ / ١٧٤. وقيَّد المنذري الجلخ فقال: بفتح الجيم وسكون اللام وبعدها خاء معجمة.

(٢) لذلك ذكره المنذري والذهبي بكنيته.

النَّبيِّ ﷺ قال: «التَّسْبيح للرِّجال والتَّصْفِيق للنِّساء»[١].

توفي جَلْخ بن عيسى ليلة الجُمُعة مُسْتَهل شهر رمضان من سنة تسع وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمقبرة باب حَرْب[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) حديث سفيان بن عيينة في الصحيحين: البخاري ٢ / ٧٩ (١٢٠٣)، ومسلم ٢ / ٢٧ (٤٢٢) (١٠٦)، وله طرق أخرى عن الزهري بيناها في تعليقنا على التحفة (١٣٣٤٩)، وفي كتابنا: المسند الجامع ١٦ / ٥٩٥ حديث رقم (١٢٨٤٤) فراجعه إن شئت استزادة.

(٢) هذا هو آخر المجلد الأول من نسخة المنذري، وجاء في آخرها: «آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل بوقف السلطان الملك الأشرف بدار الحديث التي أنشأها جوار قلعة دمشق رحمه اللّه وتقبّل منه. وهو آخر المجلد الأول من هذه النسخة، يتلوه إن شاء اللّه في الذي يليه: حرف الحاء. ذكر من اسمه الحسن. الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي. والحمد للّه رب العالمين، وصلوات ربي على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذريته أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. وافق الفراغ منه في ليلة الاثنين المسفرة عن يومها سابع عشر جمادى الأولى من سنة خمس وثلاثين وست مئة».

حرْفُ الحاء

ذِكْرُ مَن اسمُهُ الحَسَن

١١٧٠ ـ الحَسَن[(١)] بن أحمد بن محمد، أبو عليّ الأنْصاريُّ.

ذكرَهُ أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه»، وقال: أنشدني لنفسه:

سأصبرُ جُهْدِي ما استَطَعْتُ فلا أُبْدِي ... فما قَصْدُهُم قَصْدي ولا وَجْدُهم وَجْدي

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٨٨، ترجمة تختلف عن ترجمة ابن الدبيثي هذه، فقال: «أبو علي الصوفي الملقب بالبُزّ، واسمه الحسن بن أحمد بن محمد، سمع أبا عبد اللّه بن طلحة النعالي، سمع منه أبو سعد السمعاني. ذكر الشيخ أبو محمد ابن الخشاب النحوي، ومن خطه نقلتُ، قال: أخبرني بكتاب «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، وكان قد قرأه عليه ومعه خطه به، وكان البُزُّ يقول: لا أُسَمِّع هذا الكتاب وقد بقي من أصحاب أبي إسحاق أحدٌ، فتوفي ولم أسمع منه، بل أخبرني بإسناده».

وهذه الترجمة هي أصل الترجمة التي ذكرها الذهبي في المشتبه ٥٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٠٢، وابن حجر في التبصير ١ / ٤٠٢. أما ما ذكره في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٦٧، فأظنه منقول من مصدر آخر لعله تاريخ ابن النجار، حيث ذكر اثنين من شيوخه واثنين ممن سمع منه، وهما السمعاني وابن سكينة، كما ذكر تاريخ وفاته وأنها كانت في شوال من سنة ٥٣٢. وأما الصفدي في الوافي ١١ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ فهو وإن لم يصرح بمصدره، لكن يظهر أنه نقل من تاريخ ابن النجار أيضًا، ولقَّبه «البُزْكان» وقيّده بالحروف فقال: بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وبعدها كاف وبعد الألف نون، ونسبه بغداديًا. وهذا التقييد لا يتفق مع تقييد ابن نقطة وكتب المشتبه وتقييد الذهبي في تاريخ الإسلام، وهذا القسم منه مما وصل إلينا بخطه، وأزعم أن الصفدي ظن الفعل الناقص «كان» جزءًا من اللقب فقرأه هكذا وقيده، واللّه أعلم بالصواب. وقد ساق الصفدي في الترجمة البيتين اللذين ذكرهما المؤلف نقلاً من معجم شيوخ ابن كامل الخفاف باختلاف لفظي يسير.

ولكنَّـــهُ حُـــبٌّ[1] تقـــادَمَ عَهْـــدُه لعلّي أنالُ القُربَ من بَيْنِهم[2] وَحْدي

١١٧١ ـ الحَسَن[3] بن أحمد بن محمد بن حِكِّينا، أبو محمد بن أبي عبد اللّه.

من أهل الحريم الطاهري.

شاعرٌ مُكْثِرٌ مُجيدٌ من ظُرَّاف البَغْداديين، أكثرَ القَوْلَ في المَدْح والهجاء والغَزَل والجِدِّ والهَزل. وهو ممن سارَ شِعْرُهُ، وحُفِظَ نَظْمُه، واستُجِيدَ قَوْلُه، على فَقْرٍ كان يُعَانيه وضِيقِ مَعِيشةٍ كان يَقْطَع زمانَهُ بها.

روى لنا عنه جماعةٌ شيئًا من شِعْرِه منهم: أبو علي الحَسَن بن إبراهيم الصُّوفي، وأبو الرِّضا محمد بن أبي تَمَّام الهاشميُّ، وغيرُهما.

أَنْشدنا أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن مَنْصور الصُّوفي، قال: أنْشَدني أبو محمد بن حِكِّينا لنفسه[4]:

قدْ بانَ لي عُذْرُ الكِرَام وَصَدُّهُمْ عـن أكثـرِ الشُّعـراءِ ليـسَ بِعَـارِ
لـم يَسْـأَمُـوا بَـذْلَ النَّـوالِ وإنمـا جَمَـدَ النَّـدَى لبـرودةِ الأَشْعَـار

وأنشدنا أبو الرِّضا محمد بن محمد الهاشميُّ، قال: أنشدنا أبو محمد بن

---

(١) في الوافي: «وأكتم حبًا».

(٢) في الوافي: «من دونهم».

(٣) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٢ / ٢٣٠، وابن النجار في تاريخه كما دل عليه المستفاد منه للحسامي الدمياطي، الترجمة ٦٤، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٢ نقلاً من تاريخ ابن النجار، وفي المختصر المحتاج ١ / ٢٧٥، والصفدي في الوافي ١١ / ٣٨٧، وابن شاكر في فوات الوفيات ١ / ٣١٩ (ط. إحسان عباس)، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٨. وقد اضطربت المصادر في تقييد «حكينا» بين الحاء المهملة والجيم، فقيدها ابن خلكان والذهبي بخطه بالجيم، وضبطها السيد الزبيدي بالحاء المهملة في «حكن» من التاج، وكذلك هي بالحاء المهملة في نسخ تاريخ ابن الدبيثي، وهو الراجح، ثم هي بكسر الحاء المهملة والكاف وتشديدها، كما عند السيد الزبيدي.

(٤) البيتان في الوافي ١١ / ٣٩٠.

حكّينا لنفسه[1]:

يا مَن تَوَاضُعُه للنَّاسِ عن ضِعَةٍ منـهُ فمِـن أجلِهـا بـالكِبْـرِ يُتَّهَـمُ
قَعَدْتَ عن أَمَلِ الرَّاجي وقُمْتَ له هذا وُثوبٌ على الطُّلَّاب لا لَهُمُ[2]

١١٧٢ ـ الحَسَن[3] بن أحمد بن الحَسَن بن أحمد بن محمد بن سَهْل ابن سَلَمة بن عُثْكل بن حنبل بن إسحاق، أبو العَلاء الحافظ المَعْروف بابن العَطَّار.

من أهل هَمَذَان.

هكذا رأيتُ نسبَهُ بخَطِّ بعض أصحابِ الحديث وقال: نقلتُهُ من خَطِّ ولدِه عبد الغني.

شيخٌ فاضلٌ له مَعْرفةٌ حَسَنَةٌ بالحديثِ، سَمِعَ منه الكثيرَ ببلدِه، ورحلَ في طَلَبِه إلى البُلْدان، وكَتَبَ منه الكَثِيرَ. وقرأَ القُرآنَ الكريم بالقِراءات الكَثِيرةِ بأصبهان، وببغدادَ، وبواسط، وسمع فيها.

---

(١) كذلك ١١ / ٣٩١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، وذكرها ابن النجار وأنها بشارع دار الرقيق في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ٥٢٨. أما ما ذكره سبط ابن الجوزي من وفاته سنة ٦٠٦ فهو من مجازفاته المعروفة.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٤٨، وياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٨٢٥، وابن نقطة في التقييد ٢٣٩، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤١١، وابن النجار في تاريخه، كما دل عليه المستفاد، الترجمة ٦٣، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٣٠٠، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٧٧٨ ولقبه قطب الدين، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / الترجمة ٤٨٩، والعبر ٤ / ٢٠٦، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٦، والصفدي في الوافي ١١ / ٣٨٤، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٨٩، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٨٦، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٠٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٧٢، والسيوطي في البغية ١ / ٤٩٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٣١ وغيرهم.

دخلَ بغدادَ مِرَارًا كَثِيرةً، وسمع بها من أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يُوسُف، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والبارع أبي عبد اللّه الحُسين بن محمد الدَّبَّاس، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي بكر محمد بن الحُسَيْن المَزْرَفي، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وخَلْقٍ يَطُولُ ذِكْرُهم.

ثم قَدِمَها آخر مرة في سنة ست وأربعين وخمس مئة، وحَدَّث بها؛ سَمِعَ منه جماعةٌ من أهْلِها، وقَرَأوا عليه بالقِراءات. رَوَى لنا عنه جماعةٌ منهم: أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ الأمين، وأبو عبد اللّه محمد بن محمد بن هارون المُقرئ، وأبو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ وغيرُهم.

وذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ كما شَرَطْنا، واللّه الموفق.

قرأتُ على أبي أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ بن عليّ الأمين، قلتُ له: أخبركم الحافظ أبو العَلاء الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن الهَمَذاني بِقَراءَتك عليه ببغدادَ في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن المُقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن عبد اللّه الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حَدَّثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا القَعْنَبِيُّ، عن مالك(١)، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، عن

(١) الموطأ (٢٧٤٣) برواية الليثي، وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٢٠٠٥) ومن طريقه ابن حبان (٧٣٣٨)، والبغوي (٤٧٠)، وفي رواية سويد بن سعيد (٦٥٣). وكذلك رواه الجوهري في مسنده من طريق القعنبي عن مالك (٣٢٥) مثل هذه الرواية. كما رواه عبد اللّه بن وهب عن مالك كما عند أبي عوانة ٤ / ٤١١ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٤٤)، ورواه الترمذي (٢٣٩١) عن معن بن عيسى القزاز، ومسلم ٣ / ٩٣ والبيهقي ١٠ / ٨٧ عن يحيى بن يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك، به.

وقال ابن عبد البر: «وروى هذا الحديث عن مالك كل من نقل الموطأ عنه، فيما =

حفْص بن عاصم، عن أبي سَعِيد الخُدْري، أو عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «سَبْعةٌ يُظِلُّهُم اللّهُ في ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأ بعِبادةِ اللّه عَزَّ وجل، ورجلٌ ذَكَرَ اللّهَ خاليًا ففاضَت عَيْنَاه، ورجلٌ دَعْته امرأةٌ ذاتُ حَسَب وجمالٍ، فقال: إني أخافُ اللّهَ عز وجل، ورَجُلٌ تَصَدَّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شمالُه ما تُنْفِق يَمِينُه، ورجلٌ كان قَلْبُه مُتَعَلِّقًا بالمَسْجد إذا خَرَجَ منه حتَّى يعودَ إليه، ورجلان تَحَابّا في اللّه اجتمعا على ذلكَ وتَفَرَّقا عليه».

قرأتُ على أبي عبد اللّه محمد بن محمد بن هارون المُقْرِئ، قلتُ له: حَدَّثكم الحافظ أبو العلاء الحَسَن بن أحمد الهَمَذَانيُّ إملاءً عليكم ببغدادَ، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد المُقْرِئ، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم أحمد ابن عبد اللّه الحافظ، قال: وفيما كَتَبَ إليَّ جعفرٌ، يعني الخُلْدي، وحَدَّثني عنه محمد بن إبراهيم، قال: سَمِعْتُ رُوَيْمًا يقول: الصَّبْرُ تَرْكُ الشَّكْوَى، والرضا استلذاذ البَلْوَى، واليقينُ المُشَاهدة، والتَّوَكُّلُ إسقاطُ رُؤية الوَسَائط والتَّعَلُّق بأعْلَى الوَثَائق، والأُنْسُ أن تَسْتَوْحِشَ مَن سِوَى مَحْبُوبكَ. وسُئِلَ عن المَحَبة، فقال: المَوَافقةُ في جَمِيع الأَحْوال، وأنْشَدَ:

= علمت، على الشك في أبي هريرة وأبي سعيد، إلا مصعب الزبيري وأبا قرة موسى بن طارق فإنهما قالا فيه عن مالك عن خبيب، عن حفص عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعًا، عن النبي ﷺ... والحديث محفوظ لأبي هريرة بلا شك من رواية خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم، عن أبي هريرة، ومن غير هذا الإسناد أيضًا. والذي رواه عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة من غير شك عُبيد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو أحد أئمة أهل الحديث الأثبات في الحفظ والنقل؛ رواه عن عُبيد اللّه جماعة منهم: حماد بن زيد، وابن المبارك، ويحيى القطان، وأنس بن عياض» (التمهيد ٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١).

قال بشار: وحديث أبي هريرة في الصحيحين: البخاري ١ / ١٦٨ (٦٦٠) و٢ / ١٣٨ (١٤٢٣) و٨ / ١٢٥ (٦٤٧٩) و٨ / ٢٠٣ (٦٨٠٦)، ومسلم ٣ / ٩٣ (١٠٣١). وصحح الإمام الترمذي الروايتين بعد أن ساقهما في الجامع (٢٣٩١) و(٢٣٩١م).

ولو قُلْتَ لي: مُتْ مُتُّ سَمْعًا وطاعةً وقُلْتُ لداعِي المَوْت: أهْلاً ومَرْحَبا

كَتَب إلينا أبو عبد اللّه أحمد ابن الحافظ أبي العَلاَء الهَمَذَاني، قال: تُوفِّي والدي في تاسع عَشَر جُمادى الأُولى سنة تسع وستين وخمس مئة.

وقال غيرُه: ودُفن بمسجدِه بهَمَذَان، رحمه اللّه وإيانا.

١١٧٣ ـ الحَسَن[١] بن أحمد بن محمد بن محمد بن سُلَيْمان الحُوَيْزِيُّ، أبو عليّ بن أبي العباس، العَبَّاسيُّ، وقد تقدَّم ذكر أبيه[٢].

ولد أبو عليّ هذا ببغدادَ، ونَشَأ، وقَرَأ القُرآن الكريم بالقِراءات على أبي الكَرَم المُبارك ابن الشَّهْرَزُوري. وسَمِعَ الحديثَ منه، ومن أبي الفَرَج عبد الخالق ابن أحمد بن يوسُف، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر الحافظ، وأبي بكر محمد بن عُبَيْد اللّه ابن الزَّاغوني. وقَرَأ الأدبَ على أبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وأبي الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحيم ابن العَصَّار.

وانتقلَ في آخر أمْرِه إلى واسطَ فسكنَها إلى حينِ وفاتِه؛ وقرأ عليه قَوْمٌ من أهلِها الأدبَ، وتَخَرَّجُوا به. وكان يُدِيمُ الصَّوْم، ويُكْثِر العِبادة إلا أنَّه كان مُسْتَهْتِرًا بِسَمَاع الغِنَاءِ على طريقةِ الصُّوفية ويُعَلِّمه الأحْدَاث.

رأيتُه بواسط، وجالسْتُه، ولم أكتُب عنه شيئًا، وما أظُنُّه حَدَّث بشيءٍ، لأنَّ الأدَبَ والاشْتِغَال به كان يَغلبُ عليه.

أنشدني عنه صاحبُهُ أبو الحَسَن عليّ بن المُعَمَّر المقرئ، قال: أنشدني أُستاذي الحَسَن بن أحمد الحُوَيْزِي لنَفْسه[٣]:

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه، كما دل عليه المستفاد، الترجمة ٦٥، والقفطي في إنباه الرواة ١ / ٢٧٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٢، والمشتبه ١٩٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٥٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٣٧٨، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة، الورقة ١٢٦.

(٢) الترجمة ٨٢٥.

(٣) الأبيات في إنباه الرواة ١ / ٢٧٦ نقلاً من المؤلف وإن لم يُصَرِّح بذلك، فالترجمة كلها منه.

غَرَامي غَرَامي والهَوَى ذلكَ الهَوَى وحُبِّي لَكُم حُبِّي وَوَجْدِي بكم وَجْدِي
وليــسَ مُحِبًــا مَــن يَــدُومُ ودُادُهُ على القُرْبِ لكنْ مَن يَدُومُ على البُعْد
أَحِبَّـايَ مُنُّـوا بـالـوِصَـال فـإنَّنـي على هَجْركُم غيرُ الصَّبُورِ ولا الجَلْدِ
صَرَمْتُمْ حِبَالي حينَ واصَلْتُ حَبْلَكُمْ وأسْكَرْتُمُوني إذْ صَحَوْتُمْ من الوَجْدِ

توفِّي الحَسَن بن أحمد الحُوَيْزي بواسطَ يوم الخَمِيس ثاني عَشَر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة، وصَلَّى عليه الجَمْع الكثير بعد العَصْر من هذا اليوم بجامِعِها، ودُفن بمقبرة مَسْجد زُنْبُور بها.

١١٧٤ ـ الحَسَن بن أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن عليّ بن عامر، أبو عليّ بن أبي الفَتْح بن أبي الحَسَن المَعْروف بابن الوكيل.

كانَ حاجبَ الحُجَّابِ في أيام الإمام المُسْتَضِيء بأمر اللّه رضي اللّه عنه، ثم تَوَلَّى دِيوان الزِّمام المَعْمُور في أيامه أيضًا، فكانَ على ذلكَ إلى أن تُوفِّي الإمام المُسْتَضِيء بأمر اللّه، وَوَلِيَ سَيِّدُنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ـ فأَقَرَّهُ على ولايته، فكان عليها إلى أن تُوفي في شَهْر ربيع الأوَّل سنة سَبْع وسَبْعين وخمس مئة.

وقد كانَ سَمعَ شيئًا من الحديث من أبيه وغيرِه، إلا أنَّهُ لم يَرْوِ شيئًا وتُوفِّي شابًا.

١١٧٥ ـ الحَسَن[١] بن أحمد بن محمد بن المُعَمَّر بن جعفر، أبو جعفر.

من بيتِ أهلِ رئاسةٍ وولايةٍ، وقد ذكرنا ونذكر منهم جماعةً.

سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وغيرَهُ، وحَدَّثَ عنهم. سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرَشيُّ وغيرُه. وقَصَدْناه للسَّمَاع منه في سنة ست وسبعين وخمس مئة مع جماعةٍ من طَلَبة الحديث فلم يُقَدَّر لنا لقاؤه.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١١.

ذكر أبو الفَتْح محمد بن محمود ابن الحَرَّاني أنَّهُ تُوفي في صَفَر سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

١١٧٦ ـ الحَسَن[1] بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الدَّامَغَانيّ، أبو محمد ابن القاضي أبي الحُسَين ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

من بَيْتٍ كُلُّهم قُضاةٌ وولاةٌ للأُمور الحُكْمِيَّة.

شَهِدَ أبو محمد هذا عندَ أخيه قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايتِه الأَوَّلةِ يوم السَّبْت ثالث ذي القَعْدة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وزَكَّاهُ القاضيان أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الكَرْخي وأبو محمد عُبيد اللّه بن محمد ابن السَّاوي.

وكان قد وَلَّاه أخوه قاضي القُضاة المَذْكور القَضَاءَ بِرُبْع الكَرْخ من الجانب الغَرْبي في يوم الثُّلاثاء ثالث عِشْري ربيع الأول سنة ست وأربعين وخَمْس مئة، ومَضَى معه جَمَاعةٌ من العُدُولِ والوُكَلاَء إلى هُناك، وجَلَسَ وحَكَمَ.

وفي ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة وَلَّاه القضاءَ على واسط وأعمالِها مُضافًا إلى ما يليه من القضاء برُبْع الكَرْخ، فصارَ إليها في صَفَر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وأقامَ بها يَحْكُم بين أهْلِها ويَقْبل الشُّهود. إلى أن عُزِلَ أخوه قاضي القضاة أبو الحَسَن في جُمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وخَمْس مئة فَعُزِلَ أبو محمد هذا عن قَضَاءِ واسط ورُبْع الكَرْخ، وصارَ إلى بغدادَ مُلازِمًا بيتَهُ، إلى أن وَلِيَ قاضي القُضاة أبو طالب رَوْح بن أحمد الحَدِيثي وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة، فَرَدَّ أبا محمد ابن الدَّامَغاني

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٥٦٣، والمنذري في التكملة (الورقة ١٤ من القطعة غير المنشورة)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٦، والصفدي في الوافي ١١ / ٣٨٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ١٨٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٤.

إلى قَضاءِ واسطَ حَسْبُ، فصارَ إليها في العَشْرِ الآخِرِ من شَعْبان من السنة المذكورة، وأقامَ بها مديدة يحكُمُ فيها ويَقْبل الشَّهادات ويثبِّت ويُسجل.

وتوفي قاضي القضاة أبو طالب رَوْح في مُحرم سنة سبعين وخمس مئة، فأُذِنَ له من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّهُ بالإسْجَال عن الدِّيوان العزيز إلى أنْ وَلِي أخوه قاضي القُضاة أبو الحَسَن قَضَاءَ القُضاة مرةً ثانيةً في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة سبعين وخمس مئة، فأَقَرَّ أخاهُ أبا محمد على قَضَاء واسط، وكانَ يُقيم بها مُدَّةً ويعودُ إلى بَغْداد في بعض السِّنين، وله بها نائبٌ، إلى أن أُصْعِدَ منها في جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وخمس مئة ونائبه بها يومئذ أبو الحَسَن عليّ بن محمد المَعْروف بابن طُغْدِي فتُوفي في صَفَر سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، فاسْتَخْلَفَ بعدَهُ أبا العباس أحمد بن عليّ بن جامع، فكان على نِيَابته إلى أن تُوفِّي.

سمع القاضي أبو محمد مع إخوتِهِ من أبي القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وأبي البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك بن أحمد الأنماطي، وحَدَّثَ بالقليل.

سمعتُ القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المَنْدائيَّ، يقول: مولد القاضي أبي محمد ابن الدَّامَغاني في سنة اثنتين وعِشْرين وخمس مئة، أظنه سَمِعَهُ منه.

قلتُ: وتُوفِّي ببغدادَ في يوم السبت ثامن عَشَر رَجَب من سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، عن ستين سنة، ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي عند أبيه وأهلِهِ.

١١٧٧ ـ الحَسَن[١] بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن عَسْكر البَنْدَنِيجيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو طاهر بن أبي العَبَّاس بن أبي محمد.

من أهل باب الطَّاق ومحلة مَشْهد أبي حَنِيفة رحمه اللّه.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١١ / ٣٨٦، والقرشي في الجواهر ١ / ١٨٧، والتميمي في الطبقات السنية ١ / ١٨٧.

من بيت العَدَالةِ والقَضَاء هو وأبوه وجده وأخوه أبو الحُسين عبد اللّه. وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[1]، وسيأتي ذِكْرُ أخيه إن شاءَ اللّهُ.

شهدَ الحَسَن هذا عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد الدَّامغاني في ولايته الثَّانية يوم الخَميس ثاني عِشْري مُحرم سنة ست وسَبْعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْل أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، والخَطِيب هارون بن محمد ابن المُهْتَدِي.

وقد سمعَ أبا القاسم سعيد بنَ أحمد ابن البَنَّاء وغيرَهُ، وما أعلم أنَّه رَوَى شيئًا، لأنَّهُ تُوفي شابًا يوم الجُمُعة ثامن عَشَر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

١١٧٨ ـ الحَسَن[2] بن أحمد بن الفَرَج بن راشد، أبو محمد بن أبي العَبَّاس الوَرَّاق.

من أهل دار القَز. كان والده أحد العُدُول بمدينة السَّلام، وتَوَلَّى القضاءَ بدُجَيْل إلا أنَّه عُزِلَ قبل موتِه.

وأبو محمد هذا سمعَ من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وروى عنه. كتبنا عنه.

قُرئَ على أبي محمد الحسن بن أحمد بن الفَرَج من أصل سَمَاعه بجامع دار القَزِّ وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهريُّ، قال: حدثنا أبو الحَسَن علي بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الشَّطَويّ، قال: حدثنا إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا نَصْر بن

---

(١) الترجمة ٧٢٤.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٢، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٧.

مُزَاحم المِنْقَرِيُّ، قال: حَدَّثنا الحَكَم بن عبد اللّه، عن السُّدِّي، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «بَشِّر المَشَّائين إلى المَسَاجد في الظُّلَم بالنُّور التَّام يوم القِيَامة»[١].

توفِّي أبو محمد بن راشد هذا يوم الاثنين ثاني عِشْري مُحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا وجميع المسلمين.

١١٧٩ ـ الحَسَن[٢] بن إبراهيم بن مَنْصور بن الحُسين بن عليّ بن قُحْطبَة الفَرْغانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدار، أبو عليّ الصُّوفيُّ، يُعرف بابن أُشنانَة[٣].

من أهل الجانب الغَرْبي، من ساكني محلة سُوق المارستان.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، نصر بن مزاحم المنقري متروك كذبه أبو خيثمة كما في الميزان ٤ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤، وشيخه الحكم بن عبد اللّه هو الكوفي كما صَرَّح بذلك المزي في ترجمة إسماعيل السدي من تهذيب الكمال (٣ / ١٣٣)، ولم أستطع الوقوف على معرفة ترجمته بدقة. ورواه أبو يعلى في مسنده من طريق عبد الحكم بن عبد اللّه القاص، قال: حدثني أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد (١١١٣)، وذكره صاحب مجمع الزوائد ١ / ١١٢ (٢٠٧٦) وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عبد الحكيم بن عبد اللّه وهو ضعيف». وعبد الحكم بن عبد اللّه هذا قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث» وأن ابن حبان قال: «لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب» وأن البخاري قال: «منكر الحديث»، وهو قسملي بصري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ١٦ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣، فهذا غير المذكور في الإسناد الذي نتكلّم عليه في هذا الكتاب، وجميع الأسانيد المذكورة لهذا المتن عن عدد من الصحابة ضعيفة.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٠٩، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٧، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٣٣٩.

(٣) قيّده المنذري في ترجمة ابنه أبي عبد اللّه محمد المتوفى سنة ٦٢٣، فقال: بضم الهمزة وبعدها شين معجمة ساكنة ونون مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة أيضًا وتاء تأنيث (التكملة ٣ / الترجمة ٢١٣١).

شيخٌ ظريفٌ قد صَحِبَ الصُّوفيةَ برباط الزَّوْزَني سنين كثيرة، حافظٌ للقُرآن المجيد، كثيرُ المُذاكرةِ بالحِكايات والأشعار.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصين، وأبا محمد الحَسَن بن أحمد بن حِكِّينا، وغيرَهُما. سمعنا منه، وكتبنا عنه، ولا بأس به.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن إبراهيم بن مَنْصور الصُّوفي، قلتُ له: أخبركم الرَّئيس أبو القاسم هبةُ اللّه بن محمد بن عبد الواحد قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك وَعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن المُذْهِب قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن حَنْبل، قال[١]: حدثنا سُفيان، عن عبد الكريم، قال: أخبرني زياد بن أبي مَرْيم، عن عبد اللّه بن مَعْقِل بن مُقَرِّن، قال: دخلتُ مع أبي على عبد اللّه بن مَسْعود، فقال: أنتَ سمعتَ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «النَّدَمُ تَوْبة»؟ قال: نعم[٢].

سمعت أبا عليّ الحسن بن إبراهيم الفَرْغاني يقول: قرأتُ على قَبْرٍ بسُرَّ مَن رأى:

هـذي القُبـورُ تُنـاديكُـمْ وتُخبـرُكـمْ   بما لَقِيْ ساكنُوها فاسألوا الخَبَرا
تَقُول: أفنيتُ قَوْمًا طالَ ما نَعِمُوا   فمـا تـركـتُ لهـم عَيْنًـا ولا أثَـرا

سألتُ أبا عليّ بن أُشْنَانة عن مولده، فقال: ولدتُ في صَفَر سنة إحدى عَشَرة وخَمْس مئة.

وتُوفي يوم الأربعاء، ودفن فيه، الثامن عَشَر من صَفَر سنة تسع وتسعين

---

(١) المسند ١ / ٣٧٦.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطيالسي (٣٨١)، والحميدي (١٠٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣ / ٣٧٤، وابن ماجة (٤٢٥٢)، وأبو يعلى (٤٩٦٩)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

وخمس مئة، بتُربة الصُّوفية المُجاورة لرِبَاط الزَّوْزَني المُقابل لجامع المَنْصور، رحمه اللّه.

١١٨٠ ـ الحَسَن[١] بن إسحاق بن مَوْهُوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر الجَوَاليقيُّ، أبو عليّ بن أبي طاهر بن أبي مَنْصور بن أبي طاهر.

من بَيْتِ أهلِ أَدَبٍ وفَضْلٍ، وَجَدُه أبو مَنْصور شيخُ النَّاس في وَقْتِه في علم اللُّغة العربية، وقد تَقَدَّم ذِكْرُ أخيه أحمد[٢] وأبيه إسحاق[٣].

وأبو عليّ هذا سمع من أبي بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب السِّجْزِي، وأبي القاسم نَصْر بن نَصْر ابن العُكْبَري، وغيرِهم. وسماعُهُ صحيحٌ. كتبنا عنه.

قرأتُ على أبي علي الحَسَن بن إسحاق بن مَوْهوب، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر بن السَّرِي الزَّاغوني قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: حَدَّثنا عيسى بن حماد زُغْبَة التُّجيبي، قال: حدثنا اللَّيْث بن سعد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن زَيْنَب بنت أمِّ سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة أنَّها سَمِعت رسولَ اللّه ﷺ يقول: «إنما أنا بَشَرٌ وإنّكم تَخْتَصِمُون إليَّ ولَعَلَّ بعضَكُم يكون أَلْحَنُ بحُجَّتِهِ من بعضٍ فأَقْضِي له على نحو ما أسمعُ منه، فمن قَضَيْتُ له

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٤٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٢٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٧٨، والعبر ٥ / ١٠٣، والصفدي في الوافي ١١ / ٤٠١، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٥٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٧١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١١٧.

(٢) الترجمة ٦٧٦.

(٣) الترجمة ١٠٢٥.

بشيءٍ من حَقِّ أخيه فلا يأخُذَنَّ منه شيئًا، فإنَّما أقطعُ له قطعةً من النَّار»[١].

سألنا أبا عليّ هذا عن مولده، فقال: في سنة أربع وأربعين وخمس مئة[٢].

١١٨١ ـ الحَسَن بن الحُسَيْن ابن البَابَاي، أبو عليّ البَزَّاز.

أصلُهُ واسطيٌّ، سكنَ بغدادَ، وروى عن أبي محمد عبد اللّه بن القاسم الشَّهْرَزُوري المَوْصلي شيئًا من شِعْره. كَتَبَ عنه المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه في «مُعْجَم شيوخه» فيما قرأتُ بخَطِّه، وقال: أنشدني، قال: أنشدني أبو محمد ابن الشَّهْرَزُوري لنفسه:

يا ليلُ ما جئتُكُمُ زائرًا … إلا وجدتُ الأرضَ تُطْوَى لي
ولا ثنَيْتُ العَزْمَ عن بابِكُمْ … إلا تَعَثَّرتُ بأذيالي

١١٨٢ ـ الحَسَن بن رِضَا الخَيَّاط.

من شيوخ المُبارك بن كامل أيضًا روى عنه في «مُعجمه» أبياتًا ذكرَ أنَّه أنشَدهُ إياها، لم أرَ له ذكرًا في غَيْرِ ذلك.

١١٨٣ ـ الحَسَن[٣] بن سَعْد بن الحَسَن، أبو المَحَاسن الخُوْنَجِيُّ، وخُوْنَج من بلاد أذْرَبِيجان[٤].

---

(١) حديث صحيح، فهو في الصحيحين من حديث هشام بن عروة بهذا الإسناد والمتن؛ البخاري في الشهادات من صحيحه ٣ / ٢٣٥ (٢٦٨٠) وفي الأحكام ٩ / ٨٦ (٧١٦٩) من طريق مالك، وفي ترك الحيل ٩ / ٣٢ (٦٩٦٧) من طريق سفيان الثوري، كلاهما: مالك وسفيان، عن هشام، به. وهو في القضاء من صحيح مسلم ٥ / ١٢٨ (١٧١٣) من طرق عن هشام أيضًا. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٣٣٩).

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن نشرته الأخيرة، وذكرها المنذري وغيره، وأنها في سنة ٦٢٥.

(٣) ترجمه الصفدي في الوافي ٢ / ٢٦، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٦٠.

(٤) معجم البلدان ٢ / ٤٠٧.

قَدِمَ بغدادَ في صباه، وتَفَقَّهَ بها على إلكيا أبي الحَسَن عليّ بن محمد الطَّبَري الهَرَّاسي بالمَدْرسة النِّظامية، وخَدَمَ مع الوزير أبي نَصْر أحمد ابن نظام المُلْك أبي عليّ الحَسَن بن عليّ الطُّوسي واقف المَدْرسة النِّظامية ببغداد، فكان على ذلكَ سنينَ كثيرة، وكان يسكن بِدَرْب السِّلْسِلة.

سمعَ من أُستاذه أبي الحَسَن الطَّبَري، ورَوَى عنه شيئًا يَسِيرًا، وكان يكتبُ خَطًّا حَسَنًا.

توفي في ليلة الأربعاء ثاني عَشَر جُمادى الآخرة سنة خَمْس وسَبعين وخمس مئة ببغدادَ، وصُلِّي عليه يوم الأربعاء بالمَدْرسة النِّظامية، وقد تَقَدَّم في الصَّلاة عليه شَيْخ الشُّيوخ أبو القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري وحَضَرَ جماعةٌ، ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي إلى جانب تُربة يارخ الخادم، وكان قد أَسَنَّ.

١١٨٤ ـ الحَسَن[١] بنُ سعيد بن أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء، أبو محمد بن أبي القاسم بن أبي غالب بن أبي علي.

من أهل الحَرْبية، من أولادِ الشُّيوخ الرُّواة والنَّقَلة الثِّقات الأَثْبات، هو وأبوه وجدُّه وجدّة أبيه.

سمعَ أبو محمد هذا جعفرَ بنَ أحمد السَّرَّاج، وأبا غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال، وأبا سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبا غالب شُجاع بن فارس الذُّهلي، وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه الشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي، والقاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وقال لي

---

(١) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٨١ من التكملة (الورقة ٨ من القطعة غير المنشورة)، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيصه ٤ / الترجمة ٧٧ نقلاً من هذا الكتاب، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٧٢ من تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٩، ثم أعاده في وفيات سنة ٥٨١ (١٢ / ٧٢٥)، واختاره في المختصر المحتاج ١ / ٢٧٨.

أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر: سمعتُ منه ومن أبيه سعيد ومن ابنه غِياث بن الحَسَن. أدركناهُ ولم يُقَدَّر لنا السَّمَاع منه. ورَوَى لنا عنه غيرُ واحدٍ.

قرأتُ على أمِّ محمد نُور بنتُ غِياث بن الحَسَن، قلتُ لها: أخبرك جَدُّك أبو محمد الحَسَن بن سَعِيد قراءةً عليه، فأَقَرَّت به، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الحَسَن بن مُكْرَم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ للّه تِسْعةً وتِسْعينَ اسمًا مئةً غير واحدٍ، مَن أحصاها كُلَّها دخلَ الجَنَّةَ»، قال يزيد: لا أعلم إلا أنه قال: وتر يُحِبُّ الوتْرَ[(١)].

قرأتُ بخط الحَسَن بن محمد بن حَمْدون، قال: تُوفي أبو محمد ابن البَنَّاء في خامس عَشَر رَجَب سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة. وقد خُولِفَ في ذلك.

وأنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي أبو محمد الحَسَن بن سعيد ابن البَنَّاء يوم الأَحَد ثامن عِشْري شَعْبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

---

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق قد تابعه عدد من الثقات، فهذا من صحيح حديثه. وقد أخرجه أحمد ٢ / ٢٥٨ عن يزيد بن هارون، به. وهو في الصحيحين من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عبد اللّه بن ذكوان، به: البخاري في الدعوات من صحيحه ٨ / ١٠٨ (٦٤١٠)، ومسلم في الدعوات أيضًا ٨ / ٦٣ (٢٦٧٧) (٥). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٥٠٨). وتقدم في الترجمة ٤٤٤ من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

١١٨٥ ـ الحَسَن(١) بن سَعِيد بن عبد اللّه بن بُنْدار، أبو عليّ الشَّاتَانِيُّ، منْسوب إلى قَلْعةٍ تُعرف بشاتان بديار بكْر.

كان فَقِيهًا أديبًا شاعرًا، قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها للتَّفَقه على مَذْهب الشافعيّ رضي اللّه عنه بالمَدْرسة النِّظامية والمُدَرِّس بها يومئذٍ أبو عليّ الحَسَن بن سَلْمان الأَصبهاني إلى أن تُوفّي الحسن، ثم من بَعْدِه علىٰ أبي مَنْصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز.

وسمع بها الحديثَ من القاضي أبي بَكْر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمَرْقَنْدي، وأبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنماطي، وأبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام. وقال الشِّعْرَ، وأنشأ الرَّسائل.

سكنَ المَوْصل، ونَفَّذَهُ أميرُها رسولاً منه إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ، وخَرَجَ إلى الشَّام، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاته، وكُتِبَ عنه شيءٌ من شِعْره، وبلغني أنَّه تَغَيَّر في آخر عُمُره.

ذكر الحافظ أبو القاسم عليّ بن عَسَاكر الدِّمشقي أنَّ مولد أبي عليّ الشَّاتاني كان في سنة عَشْر وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣ / ٩٦، والعماد في الخريدة (قسم شعراء الشام) ٢ / ٣٦١، وياقوت في معجم البلدان ٣ / ٣٣٦، وابن النجار في تاريخه كما دل عليه المستفاد، الترجمة ٦٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ١١٣، وابن الفوطي في الملقبين بعلم الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٧، والمختصر المحتاج ١ / ٢٧٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٦١، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ١١١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٥٨، وغيرهم. وهو القائل في السلطان الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي رحمه اللّه:

أرى النَّصْر مقرونًا برايتك الصفرا ... فسر واملك الدنيا فأنت بها أحرى

وقال غيرُه: تُوفي في شَعْبان سنة تسع وسَبْعين وخمس مئة.

١١٨٦ ـ الحَسَن[١] بن سَهْل بن المُؤَمَّل بن محمد بن سَلْم، أبو المُظَفَّر الكاتب.

من أهل واسط، هو ابنُ عَمِّ أبي عبد اللّه محمد بن الخَصِيب بن المُؤَمَّل بن سَلْم الذي قَدّمنا ذكره[٢].

سَمِعَ أبو المظفر هذا بواسط من أبي نُعَيْم محمد بن إبراهيم ابن الجُمَّاري، وقَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى وستين وخمس مئة وحَدَّث بها عنه بشيءٍ من «مُسْند» مُسَدَّد بن مُسَرْهَد[٣].

سمع منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، والقاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأحمد بن طارق التَّاجر، وغيرُهم.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو المظفَّر الحَسَن بن سَهْل بن سَلْم الواسطيُّ بقراءَتي عليه، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خَلَف الجُمَّاري. وأخْبَرَناهُ عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد المُحْتَسِب[٤] بواسط قراءةً عليه من أصْلِ سَمَاعه وأنا أسْمَع قيل له: أخبركم أبو نُعيم محمد بن إبراهيم الجُمَّاري قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن المُظَفَّر بن أحمد العَطَّار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عُثمان المُزَني، قال: أخبرنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُباب

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٤٥، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٠.

(٢) الترجمة ١٧١.

(٣) ترجمه ابن الجُمّاري في سؤالات السلفي لخميس الحَوْزي، رقم ٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠ / ٨١٧، وقد روى هذا «المسند» عن أحمد بن المظفر العطار، كما في مصادر ترجمته، وكما سيأتي في السند الآتي.

(٤) هو ابن الكتاني المحدث الواسطي المشهور.

الجُمَحِيُّ، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا خالد، وهو ابنُ عبد اللّه الواسطي، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي الضُّحَى، عن عليٍّ رضي اللّه عنه أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثة: عن النَّائِمِ حتى يَسْتَيْقظ، وعن الصَّبِيّ حتى يَحْتَلِم، وعن المَجْنُون حتى يَعْقل»[(١)].

أنبأنا القُرَشيُّ، قال: سألتُ أبا المظفَّر بن سَلْم عن مولده، فقال: في يوم السَّبْت ثاني شَوَّال سنة خمس وثمانين وأربع مئة.

عادَ أبو المظفَّر إلى واسط بعد روايته ببغدادَ، وتوفِّي بها بعد ذلك بيسير.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا الضحى واسمه مسلم بن صبيح لم يدرك عليًا.

أخرجه أبو داود (٤٤٠٣) والبيهقي ٣/ ٨٣ و٧/ ٣٥٩ و٨/ ٢٦٥ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وأخرجه أحمد ١/ ١١٦ و١٤٠، والترمذي (١٤٢٣)، والنسائي في الرجم من سننه الكبرى (٧٣٤٦)، وغيرهم من طريق الحسن بن أبي الحسن البصري عن علي، وأعله الترمذي بالانقطاع فإن الحسن لم يسمع من علي، وأعله النسائي بالوقف فرواه من طريق يونس، عن الحسن موقوفًا (٧٣٤٧)، وكذلك رجح الموقوف الإمام الدارقطني في العلل ٣/ ١٩٢.

وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩) و(٤٤٠٠) و(٤٤٠١) والترمذي عقيب ١٤٢٣، والنسائي في الرجم من الكبرى (٧٣٤٣)، وابن حبان (١٤٣)، والدارقطني في السنن ٣/ ١٣٨، والحاكم ١/ ٢٥٨ و٢/ ٥٩ و٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٨/ ٢٦٤ من طريق أبي ظبيان حصين بن جندب عن ابن عباس عن علي. وقد أخرجه الطيالسي (٩٠)، وأحمد ١/ ١٥٤ و١٥٨، وأبو داود (٤٤٠٢) والنسائي في الكبرى (٧٣٤٤)، وأبو يعلى (٥٨٧)، والبيهقي ٨/ ٢٦٤ من طريق أبي ظبيان عن علي من غير ذكر لابن عباس، وأخرجه النسائي (٧٣٤٥) من طريق أبي حصين عن أبي ظبيان موقوفًا، ورجح الرواية الموقوفة.

على أنَّ الحديث روي بإسناد جيد من حديث عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ١٠٠ ـ ١٠١، والدارمي (٢٢٩٦)، والنسائي في المجتبى ٦/ ١٥٦ وفي الكبرى ٥٦٢٥، وابن ماجة (٢٠٤١)، وابن الجارود (١٤٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٤ وفي شرح المشكل (٣٩٨٧)، وابن حبان (١٤٢)، والحاكم ٢/ ٥٩.

١١٨٧ ـ الحَسَنُ[١] بن سَيْف بن الحَسَن بن عليّ، أبو عليّ الشَّهْرَابانيُّ الأصل البَغْداديُّ الدَّار، أحدُ التَّجّار.

شَهِدَ في آخر عُمُره عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية وذلك يوم الجُمُعة التاسع من جُمادى الأُولى سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه الخَطِيب أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي وأبو البَقَاء أحمد بن عليّ بن كُرْدي.

وقد سَمِعَ الحديثَ من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي لَمّا قَدِمَ بغدادَ، وروى عنه.

سمع منه القاضي أبو المحاسن القُرشيُّ، وقال: سألتُه عن مولده، فقال: في سنة عَشْرٍ وخمس مئة.

وقال غيرُه: تُوفي بمكة مُجاورًا بها في يوم الجُمُعة ثاني عَشَر جُمادى الأُولى سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

١١٨٨ ـ الحَسَن[٢] بن صافي بن عبد اللّه، أبو نِزار بن أبي الحَسَن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة، الورقة ١٣ ـ ١٤ (من القسم غير المنشور)، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٠، والصفدي في الوافي ١٢ / ٤٣، والفاسي في العقد الثمين ٤ / ٨٠.

(٢) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق، والعماد في القسم العراقي من الخريدة ٣ / ٨٩، وياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٨٦٦، والقفطي في إنباه الرواة ١ / ٣٠٥، وابن العديم في بغية الطلب ٤ / ٢٢٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٢، والعبر ٤ / ٢٠٤، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨١، والصفدي في الوافي ١٢ / ٥٦، واليافعي في مرآة الجنان ٨ / ٢٩٥، والسبكي في طبقاته ٧ / ٦٣، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٤٩٦، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٧٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٦٨، والسيوطي في البغية ١ / ٥٠٤، وغيرهم.

النَّحْويُّ البَغْداديُّ .

ذكرَ الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن ابن عَسَاكر في «تاريخ دمشق» الذي جَمَعَهُ أنَّ أباهُ كانَ مولًى لرجلٍ يُسَمَّى حُسين الأُرْمَوي، وأنَّ الحَسَن وُلد بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام بشارع دار الرَّقيق في سنة تسع وثمانين وأربع مئة. ثم انتقلَ إلى الجانب الشَّرْقي، واشتغلَ بالعِلْم، وقرأ عِلْمَ الكلامِ على أبي عبد اللّه محمد بن أبي بكر القَيْرواني؛ مَغْربيٌّ قَدِمَ بغداد وأقامَ بها، والأصولَ على أبي الفَتْح أحمد بن عليّ بن بَرْهان، والخِلافَ على أسْعَد بن أبي نَصْر المِيهَني، والنَّحْوَ على أبي الحَسَن علي بن أبي زَيْد الفَصِيحي. وسمعَ الحديثَ من نور الهُدَى أبي طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي.

وبَرَع في النَّحْو حتى صارَ أنْحَىٰ أهل طَبَقَته. وكان فَهِمًا، ذَكِيًّا، فَصِيحًا، له نَظْمٌ ورَصْفٌ حَسَنٌ، إلا أنَّه كان عندَهُ عُجْبٌ بنَفْسِه وتِيه بعِلْمِهِ، لَقَّبَ نَفْسَهُ ملكَ النُّحاة، وكان يَسْخط على من يُخَاطبه بغير ذلك!

خرجَ عن بغدادَ بعد العِشْرين وخمس مئة، وسكنَ واسطَ مدةً، وأخذَ عنه جماعةٌ من أهْلِها أدبًا كثيرًا. وسمعتُ جماعةً يُثْنون عليه، ويَصِفُونَهُ بالفَضْل والمَعْرفة مع خَرْق فيه.

وصارَ منها إلى شِيراز، وكِرْمان، وتَنَقَّل في البلاد سنينَ حتَّى استقرَّ به الحالُ بدمشق، فسكنها إلى حينِ وفاته.

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كِتَابه، ونحنُ نَذْكره لأنَّ وفاتَهُ تأخَّرت عن وفاتِهِ.

روى لنا عنه غيرُ واحدٍ، وقرأتُ على القاضي أبي الفَتْح نَصْر اللّه بن عليّ ابن مَنْصور قاضي واسط شيئًا من تَصَانيفه ومَقَالاته، وقَرَأ ذلكَ عليه، وأنشدني عنه لنفسه:

حَنَانَيْك إن حادَتْكَ يومًا خَصَائِصِي ... وهالكَ أصنافُ الكَلاَم المُسَخَّرِ

فَسَل مُنْصِفًا مِن قالَتي غيرَ جائرٍ   يُجِبْـكَ بـأنَّ الفَضْـلَ للمُتَـأَخِّـرِ

توفي أبو نِزَار النَّحْويّ بدمشق في يوم الثُّلاثاء ثامن شَوَّال سنة ثمان وستين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء تاسعه بمقبرة باب الصَّغير، رحمه اللّه وإيانا.

١١٨٩ ـ الحَسَن[١] بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن، أبو عليّ بن أبي الفُتوح بن أبي الفَتْح الملقب تاج الدين، أخو الوزير أبي الفَرَج محمد الذي قَدَّمنا ذكره[٢]، وقد سبق ذِكْر نسبه عند ذِكْر أخيه المَذكور.

وأبو عليّ هذا كان من الأَعْيان الرُّؤساء المُقَدَّمين، ومكانتُهُ وبيتُهُ أشْهَرُ من أن يُنَبَّه عليه. تَوَلَّى النَّظَر بمعاملة نَهْر المَلِكِ وغيرِه، وكان يرجعُ إلى فَضْلٍ وتَمَيُّزٍ.

سمع من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، ومن أبي الوَقْت عبد الأوَّل السِّجْزِي، وغيرِهما، وروى اليَسِيرَ. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ ابن الخَضِر الدِّمشقي فيما قرأتُ بخَطِّه.

أخبرنا الحافظ أبو المحاسن بن أبي الحَسَن القُرشيُّ في كتابِه، قال: قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن عبد اللّه ابن المُظَفَّر، قلتُ له: أخبركم أبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال[٣]: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران والحُسين بن بَرْهان، قالا: حدثنا عُثمان بن أحمد السَّمَّاك، قال: حدثنا أبو عَوْف البُزُوريُّ، قال: حدثنا عَمْرو بن حَمَّاد القَنَّاد، قال: حدثنا أَسْباط، عن سِمَاك، عن جابر بن

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ١٨٠ (ط. القاهرة)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ٩١.

(٢) الترجمة ٢٢٢.

(٣) تاريخ مدينة السلام ١ / ٥٤١ بتحقيقنا.

سَمُرَة، عن النَّبي ﷺ، قال: «ليَفْتَحَنَّ رَهْطٌ من المُسلمين كَنْزَ كِسْرى الذي في الأبيض»، فكُنْتُ أنا وأبي منهم، فأصبنا من ذلك ألفي دِرْهم[1].

توفي أبو عليّ هذا في ليلة الأربعاء سابع شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء عند أبيه مُحاذي جامع المَنْصور عند رباط الزَّوْزَني.

١١٩٠ ـ الحَسَن[2] بن عبد اللّه بن محمد بن عليّ بن محمد الدَّامغانيُّ، أبو سعيد بن أبي جعفر ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

هكذا سماه أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني. وذكره القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي في شيوخه فيمن اسمه يُوسُف، وسَنَذكره في حَرْف الياء جَمْعًا بين القَوْلين.

قالَ أبو بكر المارستاني: كان أبو سعيد هذا كاتبًا في سُوق الحَطَب، وكان أسْمَرَ شديد الأُدمة، يعني السُّمْرة. سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه شيئًا يَسِيرًا.

توفي يوم الاثنين ثالث مُحرم سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وصَلَّى عليه ابنُ عَمِّه القاضي أبو المظفَّر الحُسين بن أحمد الدَّامَغاني يوم الثلاثاء بالمدرسة التُّتَشِيَّة، ودُفن بالجانب الغربي بتُربةٍ لهم بنَهْر القَلَّائين.

١١٩١ ـ الحَسَن[3] بن عبد اللّه بن محمد بن محمد بن عليّ ابن الكَرْخي، أبو جعفر بن أبي الحَسَن بن أبي عَبْد اللّه بن أبي الفَوَارس الحاجِب.

---

(١) حديث صحيح، أسباط هو ابن نصر الهمداني صدوق كثير الخطأ يغرب، لكنه توبع فعُرف أن هذا من صحيح حديثه، وسماك هو ابن حرب وقد توبع أيضًا.

أخرجه أحمد ٥ / ٨٩ و١٠٣ و١٠٤ ومسلم ٨ / ١٨٧ (٢٩١٩) (٧٨)، وعبد اللّه بن أحمد في زياداته على المسند ٥ / ١٠٠، وأبو يعلى (٧٤٤٣) و(٧٤٧٨)، والطبراني في الكبير (٢٠٠٢)، وفي الأوسط (٧٢٤)، والخطيب في تاريخه كما تقدم.

(٢) ترجمه القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ١٩٦، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ٦٧.

(٣) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨١.

كان خَصِيصًا بخِدْمة الوَزِير أبي الفَرَج ابن رئيس الرُّؤساء مُلازمًا له، وانقطَعَ في آخر عُمُره إلى الصُّوفية، وأقامَ برباط الزَّوْزَني مُدة.

ذكره القاضي عُمر القُرشي في شيوخه وساقَ نسَبَهُ كما ذكرنا.

سمع أبا الفَضْل محمد بن عُمر الأرمويَّ، وغيرَهُ، ورَوَى القليل.

تُوفي[1]...

١١٩٢ - الحَسَن بن عبد اللّه بن شافع، أبو الفَوَارس.

من أهل دمشق.

طَلَبَ الحديثَ، وسمعَهُ ببلدِه من شيوخ وَقْته، ورحلَ فيه إلى العراق وغيرها. وسمع ببغدادَ من أبي محمد المبارك بن أحمد الكِنْدي وطبقته، وعادَ إلى دمشق، وحَدَّثَ بها، وكان يقولُ الشِّعْرَ.

أنشدني عنه الأَجَل أبو الحَسَن عليّ بن محمد الجَزَريُّ شيئًا من شِعْره، وذكرَ لي أنَّهُ قَصَدَهُ ليسمع منه شيئًا من الحديث فلما لَقِيَه وعَرَّفه ما قَصَدَهُ لأجله، أخرج له جُزءًا من شِعْره وقال له: ما أُسْمِعُكَ شيئًا من الحديث حتى تَسْمَعَ هذا الجُزء من شِعْري وتَكْتبه، فسمعتُه وكتبتُه وإن لم أكن أريدُ ذلك حتَّى رَضِيَ، وأسمعني.

قلت: ووقفتُ على ذلك الشِّعْر فلم يكن فيه ما يَصْلُح للنَّقْلِ والرِّواية إلا بيتين أنا أذكرهما.

أنشدني الأَجَل أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد، قال: أنشدني أبو الفَوَارس الحَسَن بن عبد اللّه بن شافع الدِّمشقي بها لنفسه:

تَوَاضَعْ لأهلِ العِلْمِ تَظْفرْ بعِلْمِهمْ ... وإيَّاكَ أن تَزْهُوْ عليهم تكَبُّرا

فإبليسُ لم يَسْجد لآدمَ سَجْدةً ... فصارَ رَجيمًا إذْ عليهِ تَكَبَّرا

---

(١) هكذا فراغ في الأصل.

١١٩٣ ـ الحَسَنُ[١] بنُ عبد اللّه الرُّوميُّ.

أحدُ الزُّهَّاد المُنْقَطعين أصحاب الزَّوايا والعِبَادة.

قدمَ بغدادَ واستوطنَها إلى حينِ وفاتِه، وسكنَ الجانب الغَرْبي منها بمَسْجدٍ على دِجْلةَ يُعْرف بمصَلَّى مَعْروف مُدَّةً، ثم انتقلَ إلى رِباطِ والدةِ سَيِّدِنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطَّاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّدَ اللّه مُلْكَهُ ـ الذي أنشأته بالمأمونية في الجانب الشَّرْقي، وأقامَ به أيضًا مدةً، ورأيتُه به وجالستُه.

وكانَ قليلَ المُخَالطة، مُقْبِلاً على شأنه ثم فارقَ الرِّباط المَذْكور وسكنَ أعلى البَلَد نَحْو دَرْب الخَدَم إلى أن تُوفِّي عَشِيَّة الجُمُعة ثامن شَوَّال سنة تسع وتسعين وخمس مئة وصُلِّي عليه يوم السَّبْت بمدرسة الشَّيْخ أبي النَّجِيب السُّهْرَوَرْدي، وحُمِلَ إلى مَقْبرة الخَيْزران المُجاورة لمشهد أبي حَنيفة رحمه اللّه، فدُفن هناكَ بوصيةٍ منه.

١١٩٤ ـ الحَسَن[٢] بن عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن عبد اللّه، أبو عليّ الصُوفيُّ الفارسيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدار.

من أهل الجانب الغربي، كان يسكن رباط الزَّوْزَني، وهو أخو أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن شيخ رِبَاط الزَّوْزَني الذي قَدَّمنا ذكره[٣]، والحَسَنُ هذا الأَسَن.

كان رجلاً صالحًا مُشْتَغلاً بنفسه، مُقْبلاً على العِبادة، كثيرَ التِّلاوة للقُرآن المجيد، صَمُوتًا قليل الكلام في غير ما يعنيه.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٤٦، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٧٩.

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٤٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٧، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٢.

(٣) الترجمة ٧٣٤.

سمعَ أبا السُّعود أحمد بن عليّ ابن المُجْلِي، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق، وأبا الحَسَن عليّ بن المبارك ابن الجَصَّاص، وجماعةً آخرين، وحَدَّث عنهم. سَمِعنا منه، وكَتَبنا عنه، ونِعْمَ الشَّيْخُ كان.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن عبد الرَّحمن الفارسي، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضيّ، قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن أيوب بن ماسِي، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري، قال: حَدَّثنا سُليمان التَّيْمي، عن أنَس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ مُتَعمِّدًا فليتبوأ مقعدَهُ من النَّار»[1].

سألتُ أبا عليّ هذا عن مولده، فقال: في جُمادى الأُولى سنة سبع عَشَرة وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس ثالث عِشْرِي شعبان سنة ست وتسعين وخمس مئة، وحَضَرْنا الصَّلاةَ عليه يوم الجُمُعة رابع عِشْرِي منه بجامع المَنْصور وأمَّنا في الصَّلاةِ عليه الشَّيْخ أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ المعروف بابن سُكَيْنَة، ودُفن عند أبيه بتُربةِ الصُّوفية المُجاورة لرباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور، رحمة اللّه عليه.

---

(١) حديث صحيح من هذا الوجه، وهو متواتر عن عدد من الصحابة.

أخرجه من حديث سليمان التيمي عن أنس: ابن أبي شيبة في المصنف ٨ / ٧٦٣، وأحمد ٣ / ١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبد اللّه بن أحمد في زياداته على المسند ٣ / ٢٧٨، والنسائي في الكبرى (٥٩١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧)، والخطيب في تاريخه ١٠ / ٢١٥ بتحقيقنا.

١١٩٥ ـ الحَسَن[١] بن عبد الجبار بن محمد بن عبد السَّلام بن أحمد، أبو محمد يُعرف بابن البَرْدَغوليّ.

من أهل محلة العَتَّابِيين.

سمعَ أبا العَبَّاس أحمد بن عليّ بن قُريش المُقرئ، ورَوَى عنه. سمع منه القاضي أبو المحاسن القُرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن الحَسَن الزَّنْجاني، وأبو القاسم عبد الرَّحمن بن يحيى بن الرَّبيع وغيرُهم.

أخبرنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي في كتابه، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عبد الجبار بن محمد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن قُرَيْش، قال: حَدَّثنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد القَزْويني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو ذَر القاسم بن داود الكاتب، قال: أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا زُهير بن حَرْب، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد.

وأخبرناه عاليًا القاضي أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي بها قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو عليّ الحَسَن بن إبراهيم بن بَرْهون الفارقي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا أبو عُمر القاسم بن جَعْفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشْعَث السِّجِسْتاني، قال[٢]: حدثنا حَفْص بن عُمر، قال: حدثنا شُعبة؛ كلاهما[٣] عن مَنْصور[٤]، عن ذر[٥]، عن يُسَيْع الحَضْرَمي، عن النُّعمان بن بَشِير، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ:

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٠٩.

(٢) سنن أبي داود (١٤٧٩).

(٣) يعني جرير بن عبد الحميد وشعبة.

(٤) هو ابن المعتمر.

(٥) هو ابن عبد اللّه المرهبي.

«الدُّعاءُ هو العِبادة ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾»(١) [غافر: ٦٠].

والحديثُ على لفظ أبي داود، وفي حديث ابن أبي الدُّنيا: ثم قرأ هذه الآية ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

أنبأنا القاضي أبو المحاسن القُرشي، قال: ذكرَ لي أبو عبد الله المُبارك بن عبد الجبار ابن البَرْدَغُولي إنَّ مولد أخيه أبي محمد هذا في سنة سبع وتسعين وأربع مئة تقريبًا.

قلتُ: وكان حيًا في سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة لأنَّ إبراهيم بن الحَسَن الزَّنْجاني سمع منه فيها.

١١٩٦ ـ الحَسَن(٢) بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الدَّسْكَرِيُّ، أبو القاسم بن أبي سَعْد المَعْروف بابن الفقيه.

كان والدُهُ أبو سَعْد يُعرف بالفقيه، وكانَ وكيلاً للإمام المُقْتَدِي بأمر الله رضي الله عنه. وابنُهُ أبو القاسم هذا تولَّىٰ صَدْريَّة المَخْزن المَعْمور في أيام الإمام المُسْتَظْهِر بالله رضي الله عنه.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٩)، والطيالسي (٨٠١)، وأحمد ٤ / ٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود كما تقدم، والترمذي (٢٩٦٩) و(٣٢٤٧) و(٣٣٧٢)، وابن ماجة (٣٨٢٨)، والنسائي في التفسير (٤٨٤)، والطبري في تفسيره ٢٤ / ٧٨ و٧٩، وابن حبان (٨٩٠)، والطبراني في الأوسط (٣٩٠١)، وفي الصغير (١٠٤١)، وفي الدعاء (١) و(٣) و(٤) و(٧)، والحاكم ١ / ٤٩١، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ١٢٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩) و(٣٠)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٠٧ وغيرهم، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ١٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ٩٤.

ذكرَهُ تاجُ الإسلام، أبو سعد ابن السَّمْعاني في «تاريخه»، فقال: الحسن بن عبد الواحد بن محمد بن الحُصَيْن، أبو القاسم، أخو مَسْعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وذكرَ وفاتَهُ في ثاني ربيع الأوَّل سنة خمس وخمس مئة. ووهم، رحمه اللّه، إذ جعلَهُ أخًا لمسعود لأنَّ مسعودًا هو ابن أبي غالب عبد الواحد، وأبو غالب هذا أخو أبي القاسم هبة اللّه، وهما ابنا أبي عبد اللّه محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن العباس بن الحُصَيْن الشَّيْباني، وأبو القاسم هبة اللّه هذا محدِّثٌ مَشْهورٌ بالرِّواية، حَدَّثنا عنه جماعةٌ، ومَسْعود ابنُ أخيه لم يكن له أخٌ أبدًا، وإنما دخلَ الوَهْم عليه لاشتراكهما في اسم الأب حَسْبُ، ولو تَدَبَّرَ اسم الجِدِّ لعلمَ أنَّ أبا القاسم ليسَ بأخٍ لمسعود؛ لأن اسم جد مَسْعود: محمد، واسم جد أبي القاسم الحَسَن: أحمد، وكذا ذكرَ عند ذكرِه لأبيه عبد الواحد، فقال: عبد الواحد بن أحمد بن الحُسَيْن بن الحُصَيْن أبو سَعْد الفقيه، تفقه على الشَّيْخ أبي إسحاق الشِّيرازي، وعند ذِكْرِه لأخيه أبي الفضل نَصْر اللّه بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن. ولكن رأَى اشتراكهما في اسم الأبِ وفي اسم الجد الأعْلَى، وهو الحُصَيْن فجعل أبا القاسم الحَسَن أخًا لمَسْعود وليسَ بأخيه، وليس بَيْتُهما واحدًا إذْ مَسْعود من وَلَد الحُصَيْن الشَّيْباني والحَسَن من وَلَد الحُصَيْن الدَّسْكري. وأبو القاسم يعرف بابن الفقيه، وهو المشهور من نَسَبه، ومَسْعود معروف بابن الحُصَيْن لا غير.

وقد ذكر أبو الحَسَن محمد بن عبد الملك الهَمَذَاني في «تاريخه» أبا القاسم الحَسَن بن عبد الواحد بن الحُصَيْن المَعْروف بابن الفقيه[١]، وذكرَ ولايتَهُ للمخزن المَعْمُور ووفاتَهُ، وغيرُه من أصحابِ التواريخ. فمن أحَبَّ الوقوفَ على ما ذكرناه ليعلم أنَّ أبا القاسم الحَسَن ليس بأخٍ لمَسْعود كما ذكرنا، فليقف على كتاب أبي الحَسَن ابن الهَمَذَاني عند ذكر وفاتِه في سنة خمس وخمس مئة،

---

(١) بعد هذا في النسخ: «في تاريخه»، وهو تكرار لا معنى له كأنه كان هكذا في الأصل.

فسيجده كما صَوَّبناه إن شاءَ اللّهُ تعالى.

١١٩٧ ـ الحَسَن بن عُمر بن الحَسَن الفُتُوَّتيُّ[(١)] الوَرَّاق.

أظنه من أهل الجانب الغربي.

أجاز لجماعةٍ في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، ولم أقف له على ذِكْرٍ في غير ذلك، واللّه الموفِّق.

١١٩٨ ـ الحَسَن[(٢)] بن عليّ بن يُوسُف المُحَوَّليُّ، أبو عليّ.

أديبٌ فاضِلٌ له معرفةٌ حَسَنةٌ بالنَّحو واللُّغة العَرَبية. قرأ على أبي عليّ محمد بن الحُسين بن شِبْل، ورَوَى عنه. قرأ عليه شَرَفُ الدَّولة أبو الحَسَن عليّ ابن الوزير أبي عليّ بن صدقة. وروى عنه الشَّيْخ أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وغيرُهما.

١١٩٩ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد الفُرْجيُّ[(٣)]، أبو علي الفارسيُّ.

كان فقيهًا فاضِلاً قَدِمَ بَغْدادَ، وأقامَ بها إلى حين وفاته. وسمع بها الكثير بنَفْسه وبقراءته من جماعةٍ، منهم: أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحسين الصُّوفي الطُّرَيْثيثي ومَن بعدَهُ، وحَدَّث أيضًا.

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف وغيرُه، وسمعتُ مَن يذكرُهُ بالصَّلاح والعِلْم والمَعْرفة.

توفي قبل سنة عِشْرين وخمس مئة بقليل، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٠٠ ـ الحَسَن بن عليّ بن الحَسَن ابن الدَّوَّامِيّ، أبو عليّ، جد

---

(١) لعله منسوب إلى «الفتوة»، فالضبط مني.

(٢) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ١ / ٣١٥، وابن مكتوم في تلخيصه، الورقة ٥٩، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة، الورقة ٣١١، والمؤلف هو المصدر وإن لم يشيروا إليه.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه بضم الفاء وسكون الراء، وقال: سمع منه يحيى بن بَوْش، ذكره ابن النجار (ص ٥٠٣)، وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٧ / ٦٩ ولم يزد عليه.

شَيْخنا أبي عليّ الحَسَن بن هبة اللّه.

كان وكيلاً لبعضِ الأُمراء من أولادِ الأئمة الخُلفاء رضي اللّه عنهم الساكنين بدار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّد اللّهُ قواعدَها بالعز ـ وبَلَغني أنَّ نِسْبَتَهُ بالدَّوَّامي إلى خِدْمة جهةٍ كانت من جهات الإمام القائم بأمر اللّه قَدَّسَ اللّه روحَهُ، تُعرف بالدَّوَّامِيَّة.

قال لي ولدُ ولدِهِ أبو عليّ: أصلنا من باب الطَّاق، محلةٍ كانت قريبةً من مَشْهد أبي حَنِيفة رحمه اللّه.

سمع أبا الحَسَن علي بن الحُسين بن أيوب البَزَّاز، وأبا الخطاب ابن البَطِر، وحَدَّث عنهما.

سمع منه أيضًا أبو بكر بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه»، وأبو محمد ابن الخَشَّاب.

١٢٠١ ـ الحَسَن[1] بن عليّ بن محمد المُتَوَلِّي، أبو عليّ الفقيه.

من أهلِ نَيْسابور.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بالمَدْرسة النِّظامية، وأعادَ لأسعد بن أبي نَصْر المِيهَني المُدَرِّس بها درسَهُ. وقد كانَ سمع بها من أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحُسين السَّرَّاج، وروى عنه.

سمع منه المُبارك بن كامل، وأسْعَد بن هبة اللّه ابن الخَيْزُراني المؤدِّب.

١٢٠٢ ـ الحَسَن بن عليّ الأكَّاف، أبو عليّ.

سمع جعفر بن أحمد السَّرَّاج أيضًا، وحَدَّث عنه. روى عنه أبو بكر بن كامل حديثًا في «معجم شيوخه».

١٢٠٣ ـ الحَسَن بن عليّ البَدَويُّ، أبو عليّ.

---

(١) ترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٦٥.

من شيوخ أبي بكر بن كامل أيضًا، روى عنه في «مُعجمه»، وقال: أنشدني فيما قرأت بخَطِّه ومنه نَقَلْتُ:

تَـرَحَّلَـتِ الأَظْعـانُ فـالعَيْـنُ تَـدْمعُ وقَلْبُكَ بالأشْواقِ والذِّكْرِ مُوْجَعُ
فلا دَارُهمْ تَدْنُو ولا الصَّبْرُ يُرتَجَى ولا خَيَـرٌ يـأتـي إليـكَ فتَطْمَـعُ
أَعَـاذِلَتِـي مَهْـلاً فلـم تَبْـقَ حيلَـةٌ لمـن بَعُـدَ الأَحْبـابُ عنـه وأزمَعُـوا

١٢٠٤ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن عبد الملك بن يوسُف، أبو محمد الإسكافيُّ.

مَنْسوبٌ إلى بَلَد كان بالنَّهْروان يُعرف بإسكاف.

كان حافظًا للقُرآن المَجيد، قرأ على الشَّيْخ أبي مَنْصور محمد بن أحمد الخَيَّاط، وسَمعَ منه، ومن أبي الفَرَج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحَسَن القَزْويني، وأبي الفَضْل محمد بن عبد السَّلام الأنْصاري، وأبي سَعْد محمد بن عبد القاهر الأَسَديّ، وأبي محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج، وغيرِهم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، والشَّريف أبو الحَسن عليّ ابن أحمد الزَّيْدي، وأبو الرِّضا أحمد بن طارق القُرشي، وأبو الخير صَبِيح بن عبد الله العَطَّاري، وجماعةٌ. وروى لنا عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخْضَر.

وذكره أبو الفَضْل بن شافع في «تاريخه» فقال: كانَ صحيحَ السَّمَاع، مَضَى على السِّتْر والسَّلامة.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز، قُلتُ له: أخبركم أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن عبد الملك بقراءتك عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحَسَن القَزْويني قَدِمَ علينا حاجًا قراءةً عليه

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٢.

وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبي أبو حاتم محمود بن الحَسَن، قال: أخبرنا أبو جعفر المُقرئ في آخرين، قالوا: أخبرنا إبراهيم بن سارويه، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّازي، قال: حدثنا الحَسَن بن عَطِية، عن طَرِيف بن سُليمان[1]، عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ «اطلبوا العِلْمَ ولو بالصِّين، فإنَّ طَلَبَ العِلْمِ فريضةٌ على كُلِّ مُسلم»[2].

قال أبو محمد ابن الخَشَّاب: سألتُ أبا محمد بن عبد المَلِك عن مولده، فقال: في رابع عَشَر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة.

قرأتُ بخطِّ أبي الفَضْل أحمد بن صالح العَدْل، قال: تُوفي أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن عبد الملك الإسكافيُّ يوم الأربعاء ثالث عَشَر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الخَمِيس، ودُفن بمقابر قُريش، رحمه اللّه وإيَّانا.

١٢٠٥ ـ الحَسَن بن عليّ بن صالح، أبو عليّ المَغْربيُّ.

من أهل مالقة أحد بلاد المَغْرب، ويُقال: إنَّ أباه كان خَطِيبَها.

---

(١) هكذا وقع في هذه الرواية، وكذلك عند ابن الجوزي في الموضوعات. أما في الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢١٦٩، وتاريخ البخاري الكبير ٤ / الترجمة ٣١٣٥ وتهذيب الكمال ٣٤ / ٥ وفروعه جميعًا فهو: طريف بن سَلْمان، ويقال: سلمان بن طريف، وهو مشهور بكنيته: أبو عاتكة.

(٢) حديث موضوع، آفته طريف بن سَلْمان أو سليمان، فإنه منكر الحديث ذاهب الحديث، قال ابن حبان في المجروحين ١ / ٣٨٢: «منكر الحديث جدًا، يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، وربما روى عنه ما ليس من حديثه». وذكره السليماني فيمن عرف بوضع الحديث، كما في الباعث الحثيث، الترجمة ٣٥٤.

وهذا الحديث ساقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٩٧) و(١٩٨) و(١٩٩) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول اللّه ﷺ... وقال ابن حبان: وهذا الحديث باطل لا أصل له. وتعقب ابن الجوزي بعض من تعقبه بما لا طائل تحته إذ ساقوا طرقًا أوهى من هذه، فانظر تنزيه الشريعة ١ / ٢٥٨ واللآلئ للسيوطي ١ / ١٩٣.

رحل إلى العِراق في طَلَب الحديث، وسمع في طريقه من أبي طاهر أحمد ابن محمد بن سِلَفَة، ودخلَ بَغْداد في سنة سبع وخمسين وخمس مئة، وسمع بها من شيوخ ذلك الوَقْت، وحَدَّث بها عن أبي طاهر بن سِلَفَة وهو في الحياة.

سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وأبو الفُتوح نصر بن أبي الفرج ابن الحُصْرِي، وغيرُهم.

وكان في صُحْبَتِه كُتُبٌ نَفِيسة من غَرَائب التَّصْنيف في عِلْم الحديث وغيرِه. وخَرَجَ إلى أصبهان فتوفِّي بها.

قال القُرشيُّ: وبَلَغنا أنَّ الحَسَن بن عليّ المالقيّ توفي بأصبهان في سنة إحدى وستين وخمس مئة.

١٢٠٦ ـ الحَسَن[1] بن عليّ بن محمد بن عليّ الدَّامَغانيُّ، أبو نَصْر ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

كان يَنُوب عن أخيه القاضي أبي الحُسين أحمد في الحُكْم والقَضَاء بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام.

سمع أبا الغنائم محمد بن عليّ النَّرْسي، ورَوَى عنه. سمعَ منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي.

أنبأنا عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو نَصْر الحَسَن بن عليّ الدَّامَغاني، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن فَدُّوية، قال: أخبرنا عليّ بن عبد الرحمن البَكَّائي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شُعبة، عن مَنْصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبد اللّه، قال: لَعَنَ رسولُ اللّه ﷺ المُوتَشِمات والمُتَنَمِّصاتِ والمُتَفَلِّجات. قال شعبة:

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٦، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٢، والقرشي في الجواهر ١ / ١٩٩، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ٩٧.

وأحسبه قال: «والمُغَيِّرات خَلْق اللّه، إنَّ رسولَ اللّه ﷺ نَهَى عنه»[(١)].

أخبرنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الحافظ في كتابه، قال: تُوفي أبو نَصْر ابن الدَّامغاني ليلة الجُمُعة حادي عَشَر شَوَّال من سنة خَمْس وستين وخمس مئة، عفا اللّه عنا وعنهُ.

١٢٠٧ ـ الحَسَن[(٢)] بن عليّ بن محمد بن عليّ بن أحمد بن عُبيد اللّه، أبو محمد بن أبي الحَسَن، يُعرف بابن السَّوَادي.

من أهل واسط، يُلَقَّب بالكامل. من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالكتابة والتِّنَاية والتَّمَيُّز، وسيأتي ذكر أبيه إن شاء اللّه.

وأبو محمد هذا كان حاسِبًا ذا معرفة حَسَنة بأنواع الحِسَاب من الجَبْر والمُقَابلة والضَّرْب والمَسَاحة وقِسْمَة التَّرِكات، وغير ذلك.

سمعتُ شيخَنا أبا الفَتْح عبد الوهَّاب بن الحَسَن بن عليّ الفَرَضي المعروف بابن الكَتَّاني الواسطي بها يذكُر الكاملَ أبا محمد ابن السَّوادي ويُثْنِي عليه ويصفُ فَضْلَه ومعرفَتَه بالفَرَائض وفُنُون الحِسَاب، ويقول: قرأتُ عليه وتَخَرَّجتُ به.

سَمِعَ الحَسَن هذا بواسط عَمَّيه أبا عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّوادي، وأبا الحَسَن محمد بن عليّ بن أبي الصَّقر الشَّاعر، وأبا نُعَيْم محمد بن إبراهيم بن الجُمَّاري، وجماعةً آخرين.

وقدمَ بغدادَ غيرَ مَرَّةٍ وسمعَ بها من أبي الخَيْر المُبارك بن الحُسين الغَسَّال

---

(١) حديث منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي هذا في الصحيحين: البخاري في التفسير من صحيحه ٦ / ١٨٤ (٤٨٨٦) و(٤٨٨٥)، وفي اللباس ٧ / ٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ (٥٩٣١) و(٥٩٣٧) و(٥٩٣٩) و(٥٩٤٤) و(٥٩٤٨)، ومسلم ٦ / ١٦٦ (٢١٢٥)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٧٨٢)، بألفاظ مقاربة.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٤٩، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٣، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٦٣.

المقرئ وغيرِه، وحَدَّث بها في سنة سبع وعشرين وخَمْس مئة عن عمه أبي عبد اللّه وبواسط عن أبي الخَيْر الغَسَّال وغيرِه.

وروى لنا عنه جماعةٌ منهم: أبو الفَتْح الفَرَضي، وأبو نَصْر محمد بن يحيى القاضي، وأبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشميُّ.

قرأت على عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد اللّه الهاشميِّ، قلت له: أخبركم أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن السَّوادي بقراءتِكَ عليه، فأَقرَّ به، قال: أخبرنا أبو الخَيْر المبارك بن الحسن بن أحمد الغَسَّال بقراءَتِي عليه بمدينة السَّلام في سنة عشر وخمس مئة. وأخبرناه عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوهَّاب ابن سَعْد التَّاجر بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الخَيْر المُبارك بن الحُسين بن أحمد الغَسَّال قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن محمد ابن الحَسَن الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن صالح الجَوَاربي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن بِشْر الكاهلي، قال: حدثنا عَنْبَسة بن عبد الرحمن القُرَشي، عن عَلاَّق بن مالك، عن أبان بن عُثمان، عن أبيه عُثمان بن عَفّان، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ اللّهَ تعالى ليُشَفِّع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العُلماء ثم الشُّهداء»[1].

قرأتُ بخط أبي محمد ابن السَّوَادي: مولدي في ليلة ثاني عَشَر ذي القَعْدة سنة تسع وسَبْعين وأربع مئة.

وسمعتُ أبا الفَتْح عبد الوَهَّاب بن الحَسَن الفَرَضِي، يقول: تُوفِّي في سابع عِشْري شَهْر رَمَضان من سنة ست وستين وخمس مئة، وصَلَّينا عليه في صَبِيحتها

---

(١) موضوع، وآفته عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص متروك، ورماه أبو حاتم بالوضع.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٣)، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٦٧، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١ / ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢ / ٥٥٢.

بجامع واسط، ودُفن بمَقْبرة داوردان.

١٢٠٨ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن الحَسَن بن عمر، أبو علي البَطَلْيَوْسِيُّ، مَنْسوب إلى بَلْدةٍ نحو صَقلية تُسمى بَطَلْيوس.

وردَ العراقَ مُجتازًا إلى خُراسان، فأقامَ هناكَ مدةً، وسمعَ بنَيْسابور من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي وغيرِه، وعادَ إلى بغدادَ، وحدَّث بها في صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة وسمعَ منه بها الحافظ عُمر بن عليّ الدِّمشقيُّ، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ البَطليوسيُّ، قَدِمَ علينا مدينة السَّلام، قال: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشَّحَّامي، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرَّحمن الجَنْزَروذي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، قال: حدثنا محمد بن هارون التَّاجر ببغدادَ، قال: حدثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري[٢]، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة، عن أَنَس أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللهُمَّ بارك لهم في مِكْيالِهم وبارك لهم في صَاعِهِم»[٣]، يعني:

---

(١) ترجمه السمعاني في «البطليوسي» من الأنساب، وابن الأثير في اللباب، وابن الأبار في التكملة ١ / ٢١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٦٢ و١٢ / ٣٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥١١، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٤، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٤٥، والمقري في نفح الطيب ٢ / ٥٠٩.

(٢) الموطأ، برواية الزهري (١٨٤٥) بتحقيقنا، ومن طريقه الجندي في فضائل المدنية (٥)، وابن حبان (٣٧٤٥)، وأبو أحمد الحاكم في العوالي (٢).

وينظر تمام تخريجه من طريق مالك تعليقنا على الموطأ برواية الليثي (٢٥٩٠).

(٣) هو في الصحيحين من طريق مالك: البخاري في البيوع من صحيحه ٣ / ٨٩ (٢١٣٠) وفي كفارات الأيمان ٨ / ١٨١ (٦٧١٤)، وفي الاعتصام ٩ / ١٢٩ (٧٣٣١)، ومسلم في المناسك ٤ / ١١٤ (١٣٦٨).

أهلَ المدينة.

بلغنا أنَّ أبا عليّ البَطَلْيَوْسِي تُوفي بحَلَب في سنة ثمان وستين وخمس مئة.

١٢٠٩ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن الحَسَن، أبو عليّ الخَبَّاز، يُعرف بابن شيروية.

أصله دَيْلَمي، كان يسكن بباب الأَزَج.

سمع أبا الغنائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسيَّ، وحَدَّث عنه. أدركتُه ولم أسمع منه.

سَمع منه أبو العباس أحمد وأبو القاسم تَمِيم ابنا أحمد بن أبي السعادات البَنْدَنِيجي، وأبو الفُتوح نَصْر بن أبي الفَرَج الحُصْري، وعبد اللّه بن أبي طالب الخَبَّاز المُقْرئ.

وقال تَمِيم: تُوفِّي في إحدى جُماديين من سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، ودفن بمقبرة الغُرِيبات بباب الأَزَج، رحمه اللّه وإيانا.

١٢١٠ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن يَعيش، أبو محمد الأَنْباريُّ الأَصْل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أخو القاضي أبي عبد اللّه محمد الذي قَدَّمنا ذِكْرَه[٢].

كان يَنْزل بالجانب الغَرْبي.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن الفَضْل بن إسماعيل الجُرْجاني، ومَن بعده مثل أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري.

وحَدَّث باليَسِير؛ سمعَ منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١١، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٥.

(٢) الترجمة ٣٣٣.

أخبرنا عُمر بن أبي الحَسَن القُرشيُّ في كتابه، قال: قرأتُ على أبي محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد بن يَعيش في صَفَر سنة أربع وسبعين وخمس مئة بمنزله بدَرْب السراج، يَعْني بالجانب الغربي، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الفَضْل بن إسماعيل الجُرْجاني قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا عبد الرَّحمن بن سعيد السَّعِيدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن الغِطْريف، قال: حدثنا أبو خَلِيفة، قال: حدثنا محمد بن كَثِير، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إذا سَقَطَت لقمةُ أحدِكُم، فليُمِط عنها الأَذَى ثم ليأكلها ولا يَدَعها»(١).

١٢١١ ـ الحَسَن(٢) بن عليّ بن بَرَكة بن عَبِيدة(٣)، أبو محمد بن أبي الحَسن المقرئ.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن الكَرْخ في دَرْب رياح.

مقرئ حَسَنُ القراءةِ، جَيّدُ الأداءِ، له معرفةٌ بالنَّحو. قرأ القُرآن الكريمَ

---

(١) حديث صحيح، سفيان هو الثوري، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس المكي.
أخرجه أحمد ٣ / ٣٠١ و٣٣١ و٣٣٧ و٣٦٥ و٣٩٣، وعبد بن حميد (١٠٦٧)، ومسلم ٦ / ١١٤ (٢٠٣٣) (١٣٤). ورواية محمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري هذه في شعب الإيمان للبيهقي (٥٨٥٦).

(٢) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٩٣٩، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٠٢، وإنباه الرواة ١ / ٣١٦، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٩٠، والمنذري في التكملة، الورقة ١٦ (من القسم غير المنشور)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٧، والمشتبه ٤٣٨، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٥، ومعرفة القراء ٢ / ٥٥٣، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٣٠، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٢٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ١٣٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩١٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٤، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥١١.

(٣) قيدته كتب المشتبه بفتح العين، وقال المنذري: «بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعد الدال المهملة تاء تأنيث».

ببغدادَ بالقراءات على أبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون الدَّبَّاس، وعلى أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وبالكوفة على الشَّريف أبي البركات عُمر بن إبراهيم العَلَوي الزَّيْدي. وقرأ النَّحو على الشَّريف أبي السَّعَادات هبة اللّه بن عليّ ابن الشَّجَرِيّ العَلَويِّ. وسمع الحديثَ منهم: ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبي السَّعادات أحمد بن محمد بن غالب العُطاردي، وغيرِهم. وكانت له معرفة أيضًا بالفَرَائض وقِسْمَةِ التَّركات.

أقرأ الناسَ مدةً القرآنَ المجيد، وتَخَرَّجَ به جماعةٌ في علمِ النَّحو والفَرَائض، وسَمِعوا منه الحديثَ[1].

وقَصَدناه في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة للقائِهِ والقراءة عليه فلم نصادفه لشغل كان قد توجه فيه فلم نَعُد إليه لأسبابٍ اتفقت لنا.

وتوفي يوم الخميس ثامن عِشْري شَوَّال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

١٢١٢ ـ الحَسَن[2] بن عليّ بن المُبارك المؤدِّب، أبو عليّ، يُعرف بابن الحَلاويِّ.

هكذا رأيتُ اسمَهُ بخَطِّه فيما أجازَهُ لي، وقيل اسمه: المُبارك، وكذا رأيتُه في بعض سَمَاعاته، وسنذكرُهُ فيمن اسمه المُبارك إن شاءَ اللّهُ جَمْعًا بين القَوْلَين.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غالب أحمد بن

---

(١) جاء في حاشية نسخة «ج» ما يأتي: «هذا آخر مشايخنا ببغداد، وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك، وقال لي: لم أكرر على شيءٍ من النحو وإنما كنتُ ألازم مجلس الشيخ ابن الشجري خلوة وخلوة». ولا أعلم لمن هذا التعليق.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣١٣، وابن الفوطي في الملقبين بعون الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٤٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٥، والمختصر المحتاج ١ / ٢٨٦ و٣ / ١٧٣.

الحسن ابن البَنَّاء، وروى عنهما. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، ومَن بَعْدَه. ورأيتُهُ ولم يتفق لي منه سماعٌ، وقد أجازَ لي.

توفي يوم الاثنين سادس عَشَر صَفَر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة؛ فيما ذكر تَمِيم بن أحمد، ومن خَطِّه نقلتُ.

«آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل»

١٢١٣ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن حمزة بن محمد بن الحَسَن بن محمد ابن الحَسَن بن محمد بن عليّ بن محمد بن يحيى بن الحُسين بن زَيْد بن عليّ ابن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العَلَويُّ الحُسينيُّ، يُعرف بابن الأَقْساسيِّ.

مَنْسوب إلى مَوْضعٍ بين الحِلَّة المَزْيديَّة والكُوفة، يُعرف بالأَقْساس.

نقيبٌ فاضلٌ من بيتٍ مَشْهورٍ بالتَّقَدُّمِ والفَضْل، وقد تقدَّم ذكرنا لأَخيه أبي يَعْلَى محمد[٢].

والحسن هذا تَوَلَّى نقابةَ العلويين بالكُوفة مُدةً، وقدمَ بغدادَ غيرَ مرةٍ، وسمع بها الحديثَ من أبي المعالي الفَضْل بن سَهْل الإسفراييني المَعْروف بالأَثِير الحَلَبي. وله شعرٌ حَسَنٌ مدحَ سيِّدَنا ومولانا الإمامَ المفترض الطاعة على سائِر الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكه ـ بقصائدَ كثيرةٍ.

تولَّى نقابةَ نُقباء الطَّالبيين في صَفَر سنة تسع وثمانين وخمسس مئة، وخُلِعَ

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٠٠، وأبو شامة في الذيل على الروضتين ١١، وابن الفوطي في الملقبين بعلم الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩، وابن جماعة في المعجم، الورقة ١٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٢٨، وابن زهرة الحسيني في غاية الاختصار ١١٠، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٥، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢١٣.

(٢) الترجمة ٣٥٥.

عليه من الدِّيوان العزيز ـ مجده اللّه ـ وخُوطِبَ بالطَّاهر، واستوطنَ بغدادَ. ولم يَزَل على ولايتِه إلى أن عُزِلَ يوم الجُمُعة ثامن شعبان سنة تسعين وخمس مئة، فلزم بيتَهُ إلى أن تُوفي يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة ببغداد. وقد كَتَبَ النَّاسُ عنه شيئًا من شِعْره.

١٢١٤ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن نَصْر بن عَقِيل بن أحمد بن عليّ، أبو عليّ العَبْديُّ، يُعرف بابن الغُبْرينيّ.

من أهل واسط، سكنَ بغدادَ، ونَزَلَ بالجانب الغَرْبي في الكَرْخ بدَرْب النَّخْلة.

وكان شاعرًا مُجيدًا، حَسَنَ القَوْل، كثيرَ النَّظْم، مدحَ الأكابرَ بالعراق، واكتسَبَ بالشِّعر، وصارَ به مَشْهورًا بعد أن كان مَغْمورًا. ورحل إلى الجَزيرة والشَّام ومدحَ أمراءَها وأقامَ بدمشق.

وذكره العماد أبو عبد اللّه محمد بن محمد الكاتب في كتابه المُسَمَّى «بخريدة القَصْر في ذكر شُعُراء العَصْر» ووصفَهُ بالفَضْلِ، وقال: قَدِمَ علينا، يَعْني إلى دمشق، ومدحَ الملك الناصر صلاح الدين يوسُف بن أيوب، وتوفِّي عندنا.

ومن شعره في النَّرْجِس:

والنَّـرْجِـسُ النَّضِـرُ الـرَّيَّـانُ تَحْسَبُـهُ　　　وَسْنَى نَوَاظرَ مِن غيرِ المَهَا الحُورِ
قُضْبُ الزَّبَرْجَد منه حُمِّلت حدَقًا　　　من خالصِ التِّبر في أجفانِ كافورِ

قلت: والحَسَنُ هذا كان يَنْتَحِلُ مذهبَ الإماميةِ من الشيعة، ويذبُّ عنهم

---

(١) ترجمه السبط في المرآة ٨ / ٤٧٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٤١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٨ وأعاده في وفيات سنة ٦٠٣ نقـلاً من تاريـخ ابن أبي طـي (١٢ / ٧٣)، والمختصـر المحتاج ٢ / ١٨، والصفدي في الوافـي ١٢ / ١٢٩، وابن شاكر في فـوات الوفيـات ١ / ٣٣٦ (ط. إحسان عباس)، وابن كثير في البداية ١٣ / ٢٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٥٨، وابن الفرات في تاريخه ٨ / الورقة ٧٦.

أصْلاً وفَرْعًا.

أخبرنا محمد بن محمد بن حامد الكاتب، قال: توفِّي الحَسَن بن عليّ العَبْدي الشَّاعر بدمشق في العِشْرين من شعبان من سنة ست وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٢١٥ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن أبي سالم، واسمه المُعَمّر بن عبد الملك بن ناهوج الإسكافيُّ[٢] الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار المِصْريُّ الوفاةِ، أبو البَدْر بن أبي مَنْصور.

من أهل باب الأَزَج.

أحدُ الكُتَّاب والمُتَصَرِّفين في خِدْمة الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ هو وأبوه.

كان فيه فَضْلٌ، وله معرفةٌ بالأدبِ وشِعْرٌ حَسَنٌ. تَنَقَّلَ في الولايات إلى أن رُتِّبَ مُشْرِفًا بالدِّيوان العزيز في يوم الاثنين سادس شهر رَمَضان سنة ست وثمانين وخمس مئة. وكانَ على ذلك إلى أن عُزِلَ في سابع ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

وكان قَرَأ النَّحْوَ على أبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحْوي، وسمع منه، وما أعلم أنَّهُ رَوَى ببغدادَ شيئًا.

ومن شِعْره ما أنشدني ابنُه أبو مَنْصور عليّ بمكة، قال: أنشدني أبي بمصرَ

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ٩٥٧، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٤٧، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨٨ نقلاً من كتاب الروض الناضر في أخبار الإمام الناصر لشيخه تاج الدين ابن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ وذكر أن وفاته كانت في سنة تسع وتسعين وخمس مئة، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ١٣٩، وابن الفرات في تاريخه ٨ / الورقة ٧٣، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥١٤.

(٢) منسوب إلى إسكاف بني الجنيد، قرية من قرى بغداد، كما في تكملة المنذري وغيره.

لنفسِه من قصيدةٍ[1]:

وعلـى الكَثِيـب مُخَمَّـرٌ مـن تِيهِـهِ ... كـالبَـدْر مـن حُسْـنٍ وليـسَ بـآفِـلِ
حَجَبُوه بالبِيض القَوَاصل ما دَرَوا ... مـن حُسنِـه وسيـوفُهـم كـالقَـاصِـلِ
رشَـأٌ كـأنَّ لِحَـاظَـهُ مَطْـرُورةٌ ... قُـذِفَـت بهـا غَـرَضًـا حَمِيَّـةُ نـابِـلِ
فكـأنَّ سِحْـرَ بـلاغـةٍ فـي لفظِـهِ ... أُخَـذٌ تُعَقِّـدُهـا نَـوَافِـثُ بـابِـلِ

خرجَ أبو البَدْر بن أبي سالم هذا من بغداد حاجًا في سنة تسع وثمانين وخمس مئة أو نحوها، وجَاورَ بمكةَ، ثم صار منها إلى مِصْرَ فسكنَها إلى حين وفاتِه بها في يوم الأربعاء ثامن عَشَر شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمس مئة بالقاهرة عن سَبْعٍ وستين سنة، ودُفن بالقَرَافة، حَدَّثَني بذلك ابنُه بمكةَ.

١٢١٦ ـ الحَسَن[2] بن عليّ بن محمد، أبو عليّ المُقرئ الضَّرير الدُّرْزَبِينيُّ.

من أهل قريةٍ تُسَمَّى الدُّرْزَبِينيَّة، من قُرى نَهْر عيسى.

سكنَ بغدادَ، وقرأ بها القُرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي الحَسَن علي بن عَسَاكر البَطَائحي وغيرِه. وكان حافظًا له، حَسَنَ التِّلاوة، جَيِّدَ القِراءةِ، يُقرئ بدار الخِلافة المُعَظَّمة، وله مكانة. ويؤمُّ في الصَّلَوَات بمسجدٍ بالحَدَّادين مُقابل دَرْب الدَّوَاب، ويُصَلِّي التَّراويح في كُلِّ شهر رمضان بختمات، ويجتمع عنده النَّاسُ ويستمعون قراءَتَهُ.

سمع الحديثَ من جماعةٍ من شيوخنا، وما أظنُّهُ رَوَى شيئًا.

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٣/ ٩٥٧ ـ ٩٥٨.

(٢) ترجمه ياقوت في «الدرزبينية» من معجم البلدان ٢/ ٤٥٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨/ ٤٨٠، والمنذري في التكملة ١/ الترجمة ٦١١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩/ ٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٩٦، والمختصر المحتاج ٢/ ٢٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٠.

توفي ليلة الاثنين النِّصف من شهر رَمَضان سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وحَضَرْتُ الصَّلاةَ عليه يوم الاثنين بالمَدْرسة النِّظامية والجمعُ كَثيرٌ، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٢١٧ ـ الحَسَن[١] بن عليّ بن الحُسين بن قَنَان[٢] الأَنْباريُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو محمد بن أبي الحَسَن المُخَلِّطيُّ[٣]، يُعرف بابن الرُّبِّي[٤]، وسيأتي ذِكر أخيه الحُسين وذكر أبيهما.

سمع الحَسَن من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي. سَمِعنا منه.

قرئَ على أبي محمد الحَسَن بن عليّ بن الحُسين الأَنْباري وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرْمويُّ قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصمد بن عليّ ابن المأمون قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحَسَن بن الفَضْل ابن المأمون، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثنا الهَيْثم بنُ خالد، قال: حدثنا هَوْذَة بن خليفة، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أُسامة بن زيد، قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ فإذا عامَّةُ مَن يَدْخلها الفُقراء، وقُمتُ على بابِ النَّار فإذا عامةُ من يَدْخلها النِّساءِ وأصحاب الجدِّ مَحْبُوسون»[٥].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٣١، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٢١، والمشتبه ٣٠٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٣١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٢٤.

(٢) قيده المنذري في التكملة فقال: بفتح القاف بعدها نون مخففة وبعد الألف نون أيضًا.

(٣) قال المنذري: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها لام مشددة مفتوحة وطاء مهملة مكسورة، نسبة إلى بيع المُخَلَّط، وهو الفاكهة اليابسة من كل نوع.

(٤) قيده المنذري فقال: بضم الراء وتشديد الباء الموحدة وكسرها.

(٥) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٤٥٨.

وتوفي في ثامن عِشْري ذي الحجة سنة ثمان عَشَرة وست مئة، ودُفن بالشُّونيزي.

١٢١٨ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد بن هبة اللّه بن عبد السَّمِيع بن عليّ ابن عبد الصَّمَد، أبو محمد بن أبي الحَسَن بن أبي تَمَّام الهاشميُّ، يُعرف بابن كَلْبُون، وهو لقبٌ لبعضِ أجدادِه.

كان لأبيه وجَدِّه معرفةٌ بالأنساب الهاشمية معروفون بذلك.

وأبو محمد هذا من أهلِ الجانب الغَرْبي، ومنزلُه بالكَرْخ. وَتَولَّى الخَطابةَ بجامع المحلةِ المَعْروفة بالتُّوثَةِ المُجاورة لمقبرة الشُّونيزي في الجُمَع. وهو من بيتٍ معروف بالشَّرَف والنَّسب، رحمه اللّه وإيانا.

١٢١٩ ـ الحَسَن[1] بنُ عَسْكر بن الحَسَن، أبو محمد الصُّوفيُّ.

من أهل واسط، من قريةٍ تُعْرف بشافيا من قُرى نهر جَعْفر. كان أبوه شيخها، وله بها رباطٌ للفُقراء.

وأبو محمد هذا سكنَ واسطَ من صِبَاه، وسمعَ بها الحديثَ من القاضي أبي عليّ الحَسَن بن إبراهيم بن بَرْهون الفارقي، وأبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام البَغْدادي لَمَّا قَدِمها، ومن أبيه أبي الفَوارس عَسْكر بن الحَسَن وغيرِهم. وقَدِمَ بغدادَ غيرَ مَرَّةٍ. سمعنا منه بواسط.

حدثنا أبو محمد الحَسَن بن أبي الفَوَارس الصُّوفي لفظًا، قال: كنتُ ببغدادَ في ليلةِ رَجَب سنة إحدى وعشرين وخمس مئة جالسًا على دَكَّةٍ بالمَوْضع المَعْروف بباب أَبْرز للفُرْجَة إذ جاء ثلاث نسوة فجلسنَ إلى جانبي، فأنشدتُ مُتَمَثِّلاً:

---

(١) ترجمه ياقوت في «شافيا» من معجم البلدان ٣ / ٣١٠ نقلاً من هذا الكتاب وإن لم يصرح بذلك، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيصه ١ / الترجمة ٨٤ نقلاً من المؤلف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢١.

هَــــــواءٌ ولكنّـــــــهُ رَاكـــــــدٌ ومـــــاءٌ ولكنَّـــه غيـــرُ جَـــاري

وسكتُّ، فقالت لي إحداهن: هل تَحْفظ لهذا البيت تَمَامًا؟ فقلتُ: لا، ما أحفظ سِوَاه، فقالت: فإن أنْشَدَكَ أحدٌ تَمَامَهُ أو ما قَبْلَه ماذا تُعطيه؟ فقلتُ: ليسَ لي شيءٌ أُعطيه ولكن أُقَبِّل فاه، فأنشدتني:

وخَمْــرٍ مــن الشَّمْــسِ مَخْلــوقــةٍ بَــدَت لــكَ فــي قَــدَحٍ مــن نُضَــارِ
إذا مـــا تـــأمَّلْتَهـــا وهْـــي فيـــهِ تـــأمَّلْـــتَ نُـــورًا مُحيطًـــا بنـــارِ
فَهَـــذا النِّهـــايـــةُ فـــي الابيضـــاضِ وهـــذا النِّهـــايـــةُ فـــي الاحمـــرارِ
كـــأنَّ المـــدِيـــرَ لهـــا بـــاليَمِيـــنِ إذا دارَ بـــالشَّـــرْبِ أو بـــاليَسَـــارِ
تَـــوَشَّـــح ثَـــوْبًـــا مـــنَ اليـــاسميـــنِ لـــهُ فـــرْدُ كـــمٍّ مـــن الجُلَّنَـــارِ
هـــــــواءٌ ولكنـــــــه راكـــــــدٌ ومـــــاءٌ ولكنـــه غيـــرُ جـــاري

فحفظتُ الأبياتَ منها وانصرفتُ، وزادني بعضُ أصحابنا عنه أنه قال: فلما أنشدتني الأَبيات وحفظتُها، قالت لي: أينَ الوَعْدُ؟ يعني التَّقْبِيل، مُدَاعبةً، واللّه أعلم.

تُوفي أبو محمد الصُّوفيّ بواسطَ في يوم الخميس لأربع عَشَر خَلَونَ من رَجَب سنة تسع وسبعين وخمس مئة، وقد نَيَّفَ على الثَّمَانين، ودُفن بمَقْبرة مسجد زُنْبُور، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٢٠ ـ الحَسَن[١] بن غالب بن عليّ، أبو علي الرَّقَّاء البَغْداديُّ.

سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عُمر البَرْمكيَّ، ورَوَى عنه. سمع منه أبو الوَفَاء أحمد بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو المعالي أحمد بن عليّ ابن السَّمِين، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأصبهاني. وأخرجَ ابنُ سِلَفَة عنه حديثًا في «مَشْيخته البَغْدادية». وسماع ابن الحُصَيْن منه في سنة أربع وتسعين وأربع مئة،

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٢١.

فوفاته بعد هذه السَّنة، والله أعلم.

١٢٢١ ـ الحَسَن[١] بن الفَرَج بن عليّ بن عبد الله بن الحُسَيْن، أبو عليّ ابن أبي العِز الشَّاهد.

من أهل واسط، يُعرف بابن حَبَانِش، والد شيخنا أبي البَقَاء هبة الكريم.

كان أحد عدولها هو وأبوه، قَدِمَ بغدادَ في سنة تسع وخمس مئة، وسمعَ بها من أبي الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث به عنه.

سمعَ منه ابنُه أبو البَقاء، والشَّريف أبو الفَتْح محمد بن عبد السَّمِيع الهاشميُّ، وأبو الفَتْح المُبارك بن عليّ العَطَّار.

أخبرنا أبو البَقَاء هبةُ الكريم بن الحَسَن بن الفَرَج بن حَبَانش المُعَدَّل إذنًا، قال: قرأت على أبي. وأخبرنا الشَّريف أبو الفَتْح محمد بن عبد السَّميع بن عبد الله الهاشميُّ إجازةً، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن الفَرَج بن عليّ بن حَبَانش قراءةً عليه وأنا أسمع في مُحرم سنة خمس وأربعين وخَمْس مئة، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي قراءةً عليه، وأنا أسمع ببغدادَ في ذي الحجة من سنة تسع وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر ابن أحمد البَرْمكيُّ قراءةً عليه. وأخبرنَاهُ عاليًا أبو الفَرَج أحمد بن المُبارك بن الحُسين الشَّاهد بقراءتي عليه من أصلِ سَمَاعه قلتُ له: أخبركم أبو سعيد محمد ابن كُمار بن الحَسَن الدِّينوري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخَمْس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي قراءةً عليه وأنا أسمع في مُحرم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، قال:

(١) ترجمه ابن نقطة في «خناس وجياش وحبانش» من إكمال الإكمال ٢ / ٤٤٥ وقيد حبانش بالحروف فقال: بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة وكسر الون وآخره شين معجمة، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٥٩.

أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن أيّوب البَزّاز، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه بن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أَنَس بن مالك، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ فليتبوأ مَقْعَدَهُ من النَّار، مُتَعَمِّدًا»(١).

توفِّي أبو عليّ بن حَبَانِش بواسطَ في يوم الخَمِيس سادس عَشَر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة عند أبيه بمَقْبَرة المُصَلَّى.

١٢٢٢ ـ الحَسَن(٢) بن محمد بن الحَسَن بن زَكْرُوية، أبو القاسم الشّاعر.

من أهل الأنْبار، قدمَ بغدادَ في سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، ورَوَى بها شيئًا من شِعْره.

كتب عنه أبو عبد اللّه محمد بن جرير القُرشي، وأبو الفضل محمد بن محمد بن عَطّاف، وأبو الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد الأَنصاري، رحمهم اللّه وإيانا.

١٢٢٣ ـ الحَسَن بن محمد بن الحُسين، أبو عليّ، يُعرف بابن الخَيْزُرانيِّ، والد شيخنا أبي جعفر محمد الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ(٣).

سمع أبا الحَسَن عليّ بن يوسُف الهَكّاريَّ الزّاهد، وأبا عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسِيَّ، وغيرَهُما، وحَدَّث عنهم.

سمع منه أبو بكر المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه».

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه قبل قليل، الترجمة ١١٩٤.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٤ / ٢٩١ ـ ٢٩٣، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٢٠.

(٣) الترجمة ١٢٢.

وقرأتُ بخَطِّه في غير «المعجم»: تُوفِّي أبو عليّ ابن الخَيْزُراني في ليلة الأحد سابع عَشَر جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بجامع القَصْر، ودُفن بالوَرْدية.

١٢٢٤ ـ الحَسَن بن محمد بن أحمد بن كُرْدي، أبو محمد.

أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين؛ من بيتٍ مَشْهورٍ بالعَدَالةِ والقَضَاءِ، شَهِدَ منهم بمدينة السَّلام جَمَاعةٌ، وتَوَلَّى منهم قَضَاء النَّهْروان قَوْمٌ.

والحَسَن هذا شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النَّحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار بن عليّ الواسطي، قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينةِ السَّلام»، في ذِكْر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وسَمعَ تزكيتَهُ، قال: وأبو محمد الحَسَن بن محمد بن كُرْدي في يوم الثُّلاثاء ثامن عَشَر ذي القَعْدة من سنة سَبْع عشرة وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو السَّعادات محمد بن الحَسَن بن كُرْدي، وأبو القاسم عليّ بن عبد السيِّد ابن الصَّبَّاغ.

١٢٢٥ ـ الحَسَن بن محمد بن الحَسَن، أبو عليّ بن أبي البَقَاء، يُعرف والده بصاحب ابن شاندي.

وأبو علي هذا من أهل واسط، أحد العُدُول بها، ويُلَقَّب بالمُتَنَبِّي.

سألتُ أبا الفَتْح عبد الوَهَّاب بن الحَسَن الفَرَضي المعروف بابن الكَتَّاني الواسطي عن سَبب تَلْقِيب أبي عليّ هذا بالمُتَنَبِّي فقال: كان صَبيًا في المَكْتب ويَتَعاطى قولَ الشِّعر ونَظْمه، فكان الصِّبْيان يقولون له: أنتَ كالمُتَنَبِّي قالَ الشِّعْرَ وهو في المَكْتَب، فغلب عليه هذا اللَّقَب، وبَقِي حتى صارَ لا يُعرف إلا به. هذا الكلام أو مَعْناه.

سمعَ الحديث بواسط من جماعةٍ منهم: أبو سَعْد أحمد بن محمد بن الخَطَّاب الفَرَضي المَعْروف بابن عُصْفُور، وأبو الحَسَن محمد بن عليّ بن أبي الصَّقْر، وغيرهما.

ذكر القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرَشي فيما رَسَمَهُ من التَّاريخ ومن خَطِّه نَقَلْتُ، أنَّ أبا عليّ الشَّاهد من أهل واسط، ويُعرف بالمُتَنَبِّي، قَدِمَ بغدادَ في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي سَعْد بن عُصْفُور، وأنَّ أبا بكر المُبارك بن كامل سمع منه بها، واللّه الموفِّق.

توفي أبو عليّ المُتَنبي بواسط في رابع رَجَب سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

١٢٢٦ ـ الحَسَن بن محمد بن عليّ بن حَمْدون الكاتب، أبو سَعْد، والدُ أبي المعالي محمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[١].

كان من شيوخ الكُتَّاب والعارفين بقَوَاعد التَّصَرُّف، وله تَصْنيفٌ في معرفة الأَعمال. عُمِّر حتى أَسَنَّ وكَبرَ.

أنبأني أبو الحَسَن عليّ بن يحيى الوكيل، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي ابن حَمْدون الشَّيْخ، يعني أبا سَعْد، يوم السبت عاشر جُمادى الأُولى سنة ست وأربعين وخمس مئة.

١٢٢٧ ـ الحَسَن[٢] بن محمد بن خَلّ، أبو عليّ الكُرْديُّ الفقيه الشَّافعيُّ.

من أهل إرْبِل. قدمَ بغدادَ واستوطنَها إلى حين وفاتِهِ. وكانَ فقيهًا شافعيًا دَيِّنًا صالحًا مُفْتيًا. ولما تَوَلَّى القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ ابن الشَّهْرَزوريِّ المَوْصليُّ القضاءَ ببغدادَ استنابَهُ في الحُكْم.

سمع من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه، وما أعلمُ أنَّه حَدَّث بشيءٍ.

ذكره أبو الفَرَج صَدَقة بن الحُسين الحَنْبليُّ في «تاريخه»، فقال: وفي يوم الأربعاء حادي عِشْري رَجَب سنة ثمان وخمسين وخمس مئة تُوفِّي حَسَن الإرْبِليّ

---

(١) الترجمة ١١٢.

(٢) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل، الترجمة ٧٧ نقلاً من هذا الكتاب.

الفقيه الكُرْدي الذي كان بالنِّظامية. وكان شَيْخًا صالحًا وفقيهًا مُفْتيًا عارفًا بمذهب الشَّافعي، ودُفن بباب أبْرز، وكانَ استنابَهُ ابن الشَّهْرَزُوريّ القاضي.

١٢٢٨ ـ الحَسَن بن محمد بن الحُسين ابن الخُراسانيّ، أبو عليّ بن أبي مَنْصور.

من أهل باب المَرَاتب، من بَيْتٍ مَشْهور بالرِّواية قد حَدَّثَ منهم جماعةٌ.

سمعَ أبا بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران الحُلْوانيَّ، وروىٰ عنه. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا الحافظ أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن محمد ابن الخُراساني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران المُقرئ، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه الطَّبَري. وأخبرناه أبو محمد عبد الغَني بن الحَسَن ابن العَطَّار الهَمَذَاني والقاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي، قدما علينا قراءةً عليهما، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عُمر بن شُريح، قال: حدثنا أبو يحيى الضَّرير محمد بن سَعِيد، قال: حدثنا عَبِيدة، عن الأعمش، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن عليّ ابن أبي طالب رضي اللّه عنه، قال: كنتُ رَجُلاً مَذَّاءً فكنتُ أكثر من الاغتسالَ، فسألتُ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: يكفيكَ منه الوضوء[1].

---

(١) حديث صحيح، لكن قوله: «فسألتُ النبي ﷺ» غير محفوظ، لأن المحفوظ من هذا الوجه: «فأمرت رجلاً فسأل النبي ﷺ عنه»، والرجل هذا هو المقداد بن الأسود، كما في غير هذه الرواية، وإنما فعل ذلك بسبب كونه زوج ابنته فاطمة.

أخرجه أحمد عن عَبِيدة بهذا الإسناد (١ / ١١٠). وأخرجه البزار (٤٥١)، والنسائي في المجتبى ١ / ٢١٤، وابن خزيمة (٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١ / ٤٦ من=

قال القُرشيُّ: وتوفي أبو عليّ ابن الخُراساني في ربيع الأوَّل سنة إحدى وستين وخمس مئة.

١٢٢٩ ـ الحَسَن[١] بن محمد بن هبة اللّه بن محمد بن عليّ بن المُطَّلب، أبو عليّ بن أبي عبد اللّه ابن الوَزِير أبي المعالي.

من أهل بيتٍ ذَوِي رئاسةٍ وتَقَدُّم هو وأبوه وجدُّه.

تولَّى النَّظَر ببَعْقُوبا وغيرِها من أعمال السَّوَاد، وسَمِعَ أبا الحسن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وأبا عليّ محمد بن سعيد بن نَبْهان الكاتب وغيرَهُما.

ذكر القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأبو بكر ابن المارستاني أنَّهما سَمِعا منه.

توفِّي يوم الخميس ثالث عَشَر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة، ودُفن ضَحْوَة الجُمُعة بمقابر قُريش في الجانب الغَربي، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٣٠ ـ الحَسَن بن محمد بن عليّ ابن الشِّطْرَنْجِيّ، أبو عليّ، والد شيخنا محمد بن أبي عليّ[٢].

من أهل الحريم الطَّاهري.

ذكره أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق البَيِّع في «مُعجم شيوخه» الذين سمع منهم وكَتَب عنهم، قال: وتُوفي في يوم الخميس سادس عَشَر جُمادى الأُولى سنة خمس وستين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٣١ ـ الحَسَن[٣] بن محمد بن عبد المُحْسن بن أحمد بن

= طرق، عن عَبِيدة.

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٢.

(٢) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب برقم ١٢٧.

(٣) ترجمه الصفدي في الوافي ١٢ / ٢٢٧.

عبد الوارث بن الطَّيِّب بن جِدَّا[1]، أبو عليّ الشَّاعر.

من أهل هيت.

قدم بغدادَ في سنة خمس وستين وخمس مئة، وكُتِبَ عنه بها شيءٌ من شِعْره فيما قرأتُ بخَطٍّ بعضِ أصحابِ الحَديث، واللّه الموفِّق.

١٢٣٢ ـ الحَسَن بن محمد بن عبد الوَهَّاب بن هبة اللّه ابن السِّيْبِيّ، أبو البَرَكات، وقيل: أبو محمد بن أبي عبد اللّه بن أبي الفَرَج المُلَقَّب خالصة الدَّولة.

هكذا سَمَّاه أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني: الحَسَن، وأظنُّه وَهِمَ فيه، والصَّوَاب أحمد، هكذا رأيتُه في شيءٍ من مسموعاته، واللّه أعلم.

وهو من أهل البُيوت القَديمة والأعيان الأَماثل، ولهم اتصالٌ ببيت رَئيس الرُّؤساء وبينهما صِهْريّة.

تَوَلَّى أبو البركات هذا النَّظَر بأعمال طريق خُراسان، ثم أعمال قُوسان من سَوَاد العراق. وسمعَ شيئًا من الحديث، وما أعلمُ أنه حَدَّث بشيءٍ.

تُوفي يوم السَّبْت حادي عَشَر رَجَب سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وكان من ذوي الهيئات، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٣٣ ـ الحَسَن[2] بن محمد بن محمد بن الحَسَن بن أحمد بن عليّ ابن أحمد، أبو عليّ الجائزانيُّ المَيْمِي، منسوب إلى مَيْمة بَلَدةٍ قريبةٍ من أصبهان.

رجلٌ صالحٌ، قدمَ بغدادَ في سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي عليّ الحَسَن بن أحمد الحَدَّاد الأصبهاني. سمعَ منه بها أبو بكر محمد بن موسى الحازمي، وأبو الفُتوح نَصْر بن أبي الفَرَج ابن الحُصْري، وأبو بكر

---

(١) قال الصفدي: «بكسر الجيم وتشديد الدال المهملة وبعدها ألف، كذا وجدته مضبوطًا».

(٢) ترجمه ياقوت في «ميمة» من معجم البلدان ٥ / ٢٤٥.

عبد اللّه بن أبي طالب الخَبّاز، وسمعتُ الخَبّاز يُثْنِي عليه كثيرًا ويَصِفُه بالصَّلاح.

١٢٣٤ ـ الحَسَن[١] بن محمد بن عليّ، أبو علي بن أبي بكر البَقّال، يُعرف بابن العَجَمِيّ وابن القَطَائفيّ.

من أهل الحريم الطّاهري.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ورَوَى عنه. سمع منه قَبْلنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وسمعنا منه، وكان سُوقيًّا صحيحَ السَّمَاع.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن محمد ابن العَجَمي البَقّال بشارع دار الرَّقيق، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان، عن أبي وائل، عن عبد اللّه، يعني ابن مَسْعود، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «المرءُ معَ من أَحَبَّ»[٣].

قرأتُ بخطِّ القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، قال: سألتُ أبا عليّ ابن القَطَائفيّ عن مولده، فذكر ما يدلُّ أنَّهُ في سنة ست عَشَرة وخَمْس مئة تقريبًا. قلت: وتُوفي يوم الجُمُعة حادي عَشَر مُحرم سنة خمس وتسعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٢٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٢.

(٢) المسند ١ / ٣٩٢ و٤ / ٤٠٥.

(٣) حديث شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش في الصحيحين: البخاري في الأدب من صحيحه ٨ / ٤٨ (٦١٦٨)، ومسلم فيه أيضًا ٨ / ٤٣ (٢٦٤٠) (١٦٥).

١٢٣٥ ـ الحَسَن[١] بن محمد بن عليّ بن طَوْق، أبو عليّ بن أبي البَرَكات الكاتب.

أصله من المَوْصل، وأبو عليّ بغداديُّ المولد والدار.

تفقه في صِبَاه، على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية، وسمعَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه، وتركَ ذلك، واشتغلَ بخدمة السُّلطان، وتَوَلَّى النَّظَر في ديوان التَّرِكات الحَشْرية والعَقَار الخاص، وما أعلم أنه رَوَى شيئًا.

توفي في شَوَّال سنة ستٍّ وتسعين وخمس مئة.

١٢٣٦ ـ الحَسَن[٢] بن محمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه الشِّيرازيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو مَنْصور بن أبي الحَسَن بن أبي القاسم الكاتب، يُعرف جَدُّه بالبَقَرانيّ.

من أهل دَرْب القَيَّار، وقد تقدَّم ذِكْر والده[٣].

كان أبو مَنْصور كاتبًا في الأعمال السُّلْطانية مدةً، وتركَ ذلكَ، واشتغلَ بطريقة التَّصَوُّف، وتَوَلَّى خِدْمة الصُّوفية برباط الأرجوان بدَرْب زاخي مدةً.

وقد كان سمعَ في صِبَاه من سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزي، وغيرِهما، وحَدَّث باليَسِير. سمع منه أبو محمد جعفر بن محمد العَبَّاسي، ومحمد بن أحمد الهاشمي المكيّ.

وتُوفي في حياة أبيه ليلة الخَميس، يوم عَرَفة من سنة ست وتسعين وخمس مئة، وحَضَرْنا الصَّلاةَ عليه يوم الخميس بالمَدْرسة النِّظامية والجَمْع كثير، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة الشُّونيزي إلى جانب ابنِ عَمِّه الحافظ يوسُف بن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٤، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٣٤.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٨.

(٣) الترجمة ٣٧٥.

أحمد البَغْدادي.

١٢٣٧ ـ الحَسَن[1] بن محمد بن عَبْدوس، أبو عليّ.

شابٌ من أهل واسط، قدمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته. وكانَ فيه فَضْلٌ، وله معرفةٌ بالنَّحو واللُّغة العربية، وقال الشعر الحَسَن، وله مدائح كثيرة في المواقف المُقَدَّسة الإمامية النَّاصرية، خَلَّد اللّه مُلْكها.

سمعنا منه كثيرًا من شِعْرِه حالة إيراده في المَوَاسم والهَنَاءات.

توفي ببغداد في ليلة الجُمُعة خامس صَفَر من سنة إحدىٰ وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الجُمُعة بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بالجانب الغَرْبي بالمَشْهد بمقابر قُريش على ساكنيه السَّلام.

١٢٣٨ ـ الحَسَن بن محمد بن طالب ابن المُقْرئ، أبو جعفر، وقيل: أبو محمد.

من ساكني الظَّفريَّة.

قَبِلَ قاضي القضاة أبو طالب عليّ بن عليّ ابن البُخاري شهادتَهُ في ولايته الثَّانية يوم الجُمُعة حادي عِشْري ذي القَعْدة من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن جابر، وأبو الغَنَائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه. وتَوَلَّى الإشرافَ بالعَقَار الخاص إلا أنَّه عُزِلَ عن الجَمِيع قبل مَوْته.

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٠٧ وذكر أنه اجتمع به بالموصل حين وردها مادحًا لصاحبها نور الدين أرسلاه شاه وغيره من المقدمين، وابن النجار كما دل عليه المستفاد منه للحسامي الدمياطي، الترجمة (٧٠)، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٦٦، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٥٣، وابن الفوطي في الملقبين بقطب الدين من تلخيصه ٤ / الترجمة ٢٧٨١، وابن سعيد المغربي في الغصون اليانعة ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٨٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٢٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٥٣ وغيرهم.

لم يُعْنَ بالحديث ولا روايته، ويقال: كانت له معرفةٌ بتَعْبير الرُّؤيا.

توفي يوم الجُمُعة حادي عَشَر رَجَب سنة أربع وست مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة الشُّونيزي.

١٢٣٩ ـ الحَسَن[١] بن محمد بن الحَسَن بن محمد بن حَمْدون، أبو سَعْد بن أبي المعالي بن أبي سَعْد الكاتب.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢] وجَدِّه[٣].

وأبو سَعْد هذا بقيَّة بَيْته، وهو آخر مَن كان بَقِيَ من بني حَمْدون، وقد كانوا جماعةً كُتَّابًا فُضلاء، رواةً للحديث.

سمع أبا بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، والنَّقيب أبا جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسيّ المكيّ، وأبا حامد محمد بن أبي الرَّبيع الغَرْناطي مَغْربيًا قَدِمَ بغدادَ وقد مَضَى ذِكْره، وأبا المَعَالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس العَطَّار، ووالده أبا المعالي محمدًا، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي وجماعةً بعدهم.

وكتَبَ بخَطِّه، وكان حَسَنَ الخَطِّ، صحيحَ النَّقْلِ، وافرَ الهِمَّة في الطَّلَب، حَصَّلَ الأُصولَ، وجَمَعَ الكُتُبَ الكثيرةَ، وعَلَّق الوَفَيات وأحوال الشّيوخ، وجَمَعَ شِعْرَ جماعةٍ من الشُّعراء المُتأخرين ودَوَّنها، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاتِه، ووقفَ جُملةً من كُتُبِهِ على الطَّلَبة والمُسْتَفِيدين. سمعَ معنا الكثيرَ، وسَمِعنا منه،

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٠١٢، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٢٤، المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٨٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٨٩، والعبر ٥ / ٢٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٣، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٢١، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٢، والخزرجي في العسجد المسبوك ٢ / ٣٣٩، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٢.

(٢) تقدمت ترجمة والده في المجلد الأول برقم ١٢٢.

(٣) تقدمت ترجمة جده الحسن قبل قليل، الترجمة ١٢٢٦.

ونعمَ الرَّجلُ كانَ.

قرأتُ على الأَجَل أبي سَعْد الحَسَن بن محمد بن الحَسَن بن حَمْدون من كِتَابه الذي فيه سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن نَصْر ابن الزَّاغوني قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْرِي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا فُضَيْل، عن الأعْمش، عن خَيْثَمة، عن عَدِي بن حاتِم، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «اتقوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإن لم تَجِدُوا فبكلمةٍ طَيِّبةٍ»[١].

سألتُ أبا سَعْد بن حَمْدون عن مولده، فقال: ولدتُ في صَفَر سنة سبع وأربعين وخَمْس مئة.

وخرج لتلقِي مؤيّد الدين محمد بن محمد القُمِّي نائب الوَزارة لما قَفَل من خُوزستان يوم الأحد العِشْرين من محرَّم سنة ثمان وست مئة، فلما بلغ مَدَائنَ كِسْرى، وبينها وبين بَغْداد سَبْعة فَرَاسِخ، عَرَض له أَلَمٌ، أوْجَبَهُ حَرُّ الوَقْت، وتَزَايد به، فماتَ في بقية يومه، وحُمِلَ من هناك في سفينةٍ إلى بَغْداد، ودُفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليه السَّلام بالجانب الغَرْبي.

١٢٤٠ ـ الحَسَن[٢] بن محمد بن عليّ بن أحمد ابن نِظام المُلْك أبي عليّ الحَسَن بن عليّ بن إسحاق بن العباس الطُّوسِيُّ، أبو عليّ بن أبي نَصْر ابن أبي الحَسَن ابن الوزير أبي نَصْر.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة (٦٠٣)، كما تقدم ذكره في الترجمة ٩٩٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٩٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٤، والسبكي في الطبقات الوسطى، كما في حاشية الكبرى ٨ / ١٤٢، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٢٣٢.

من بيتٍ مَعْروفٍ بالتَّقَدُّم والفَضْل والولاية، وقد تَقَدَّم ذكرُنا لأبيه[1].

وأبو علي هذا تَفَقَّه على أبيه وغيرِه، وسمعَ الحديثَ من أبي الوَقْت السِّجْزِي، والنَّقيب أبي العباس أحمد بن محمد المكيّ، وأبي حامد محمد بن عبد الرَّحيم القَيْسي المَغْربي وغيرهم.

وتولَّى النَّظَر في وَقْفِ مَدْرسة جَدِّه نظام المُلْك مدةً وغيرهُ من الخِدَم المُتَعَلِّقة بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّٰهُ ـ سمعنا منه.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن محمد بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغدادَ لما قَدِمها، فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرَّحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّٰه بن أحمد بن حَمُّوية، قال: أخبرنا إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِيُّ، قال: حَدَّثنا عَبْد بن حُميد الكَشِّي، قال[2]: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، قال: أخبرني عبد اللّٰه بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ اللّٰه ﷺ يُصَلِّي على راحلته التَّطَوُّعَ في كُلِّ جهةٍ[3].

سألتُ أبا عليّ هذا عن مولده فلم يُحَقِّقه، وذكرَ ما يدل أنَّه في سنة اثنتين وأربعين وخَمْس مئة تقريبًا، واللّٰه أعلم.

وتوفي يوم الأربعاء ثالث عِشْري ذي القَعْدة سنة سَبْع عَشَرة وست مئة، ودُفن في يومه.

١٢٤١ ـ الحَسَن[4] بن محمد بن طاهر بن زَاهر بن طاهر بن محمد بن

---

(١) الترجمة ٣٤٣.

(٢) مسند عبد بن حميد (٣١٩).

(٣) حديث معمر عن الزهري في البخاري ٢ / ٥٥ (١٠٩٣). كما أخرجه من طريق عُقيل عن الزهري ٢ / ٥٦ (١٠٩٧). وهو عند مسلم من طريق يونس عن الزهري ٢ / ١٥٠ (٧٠١).

(٤) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٢٤.

محمد الشَّحَّامِيُّ، أبو علي.

من أهل نَيْسابور، من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالرِّواية مَعْروفٍ بالعَدَالة، كُلّهم ثقةٌ مُحَدِّثٌ.

وأبو عليّ هذا عَدْلٌ ببلدِه، مُزَكٍّ، له مكانَةٌ عندهم وتَقَدُّم. سمعَ أبا بكر محمد بن عليّ الطُّوسي، وأبا الفَتْح مَسْعود بن محمد بن سعيد المَسْعودي المَرْوزي وغيرهما. قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث عَشَرة وست مئة، وحدَّث بها. كَتَبنا عنه قَبْل خُروجه للحج.

قَرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن محمد بن طاهر المُزَكِّي ببغداد في الجانب الغَرْبي، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح مَسْعود بن محمد المَسْعودي الفَقيه، قَدِمَ عليكم شاذياخ نَيْسابور من لفظه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أبي طاهر الصَّدَقي، محلة بمرو يُقال لها صَدَقة، قال: حَدَّثنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن محمد الشِّيْرنَخْشِيري[1] إملاءً، قال: حَدَّثنا أبو بكر محمد بن جَعْفر غُنْدر البَغْدادي الحافظ، قال: حدثنا أبو الخَليل العَبَّاس بن الخَليل بن جابر بحِمْص، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن حَنَان[2]، قال: حدثنا بَقِيَّة، يعني ابن الوليد، عن عبد الملك بن عبد العزيز، قال: حدثنا عَطَاء، عن ابن عَبَّاس أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن حَمَلَ من أُمَّتِي أربعينَ حديثًا فهو من العُلَماء»[3].

---

(١) منسوب إلى «شيرنخشير» ويقال: «شيرنخجير» بالجيم بدلاً من الشين، من قرى مرو، كما في معجم البلدان ٣ / ٣٨٢.

(٢) حنان، بفتح الحاء المهملة وخفة النون، ثقة من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف بقية، وكان يدلس تدليس التسوية وهو أمر قادح في عدالته، وشيخه في هذا الحديث هو عبد الأعلى بن عبد الرحمن، وهو مجهول، فقد رواه البخاري في الضعفاء من طريق بقية عنه عن ابن جريج، كما بينه الذهبي في الميزان ٢ / ٥٣١.

وهذا الحديث يروى من طرق عن ابن عباس كلها تالفة، كما يروى عن عدد من الصحابة بأسانيد واهية لا يصح منها شيء، تناولها بالتفصيل العلامة ابن الجوزي في العلل=

سألتُ أبا علي الشَّحَّامي عن مولده، فقال: ولدتُ في تاسع عَشَر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وخمس مئة بشاذياخ نَيْسابور.

١٢٤٢ ـ الحَسَن بن المبارك بن أحمد ابن الأكْفانيّ، أبو محمد.

سَمِعَ أبا محمد جعفر بن أحمد ابن السَّرَّاج، وحَدَّث عنه. سمعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»، رحمهم اللّٰه.

١٢٤٣ ـ الحَسَن[(١)] بن المُبارك بن محمد بن عبد اللّٰه بن محمد، أبو الحُسين الشَّاعر، يُعرف بابن الخَلّ، أخو أبي الحَسَن محمد الفقيه الشافعي.

هكذا سَمَّاه أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه»، وذكَرَهُ فيمن اسمُهُ الحَسَن، ورَوَى عنه قطعةً من شعره، نحن نذكرها إن شاءَ اللّٰه.

وذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني فيمن اسمه أحمد، وقال: أحمد ابن المُبارك ابن الخَلّ، أبو الحُسين، أخو أبي الحَسَن. وأبو بكر بن كامل أعرفُ به، لأنَّه عاصَرَهُ وسَمِعَ منه، وتاجُ الإسلام يعتمد على قول ابنِ كامل ويَنْقُل عنه ويُسميه المُفيد، فلأجل ذلك صَوَّبنا قَوْلَهُ، واعتمدنا على قَوْلِهِ[(٢)].

قرأت بخط المُبارك بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، قال: أنشدني أبو

= المتناهية ١ / ١١٩ ـ ١٢٩، وقد قال الدارقطني: كل طرق هذا الحديث ضعاف لا يثبت منها شيء. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول اللّٰه ﷺ، ثم قال: «وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثًا، منهم من ذكر فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكل» (العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ١٢٨).

(١) ترجمه ابن خلكان ضمن ترجمة أخيه محمد من وفيات الأعيان ٤ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ وسماه أحمد، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤، والصفدي في الوافي ٧ / ٣٠٣ فيمن اسمه أحمد، ثم ذكره فيمن اسمه الحسن ١٢ / ٢١٠، وتابعه على ذلك ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ١ / ١٠٩ و٣٥١، والإسنوي في طبقاته ١ / ٤٨٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٦٥.

(٢) وكذلك ذكر ابن النجار أنه وجد اسمه مقيدًا بخطه «الحسن».

الحُسين الحَسَن بن المُبارك ابن الخَلّ لنفسه[1]:

قلـــتُ لهـــا لا تقتُلِـــي مُـــدْنَفًـــا ... حُبُّـــكِ قـــد هَيَّـــجَ بلبـــالَـــهُ
مـــا زالَ يَـــرْجـــو منـــكِ وَصْـــلاً إلـــى ... أن قَطَّـــعَ الهِجْـــرانُ أوصـــالَـــهُ
فـــابتَسَمَـــت تِيهًـــا وقـــالـــت لنـــا ... كـــم قَتَلَـــت عَيْنـــايَ أمثـــالَـــهُ

أنبأنا الشَّيْخ أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عليّ ابن الجَوْزي، قال: تُوفي أبو الحُسين ابن الخَلّ في ذي القَعْدة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة[2].

وقال أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»: تُوفي أبو الحُسين ابن الخَلّ فُجاءَةً ليلة الأَحَد رابع عِشْري ذي القَعْدة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، ودُفن بالوَرْدية عند أخيه أبي الحَسَن الفَقِيه، رحمنا اللّه وإياهما.

١٢٤٤ ـ الحَسَن بن المُبارك ابن الخَزَّاز، أبو محمد.

من أهل بغداد.

رأيتُ إجازتَهُ لجماعةٍ في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بخَطِّه، ولم أقف له على مَسْموع، ولا ذُكِرَ في غيرِ ذلك.

١٢٤٥ ـ الحَسَن[3] بن المُبارك بن أبي سَعْد، أبو عليّ، يُعرف بابن البَوَّاب.

من أهل الحريم الطَّاهري، كان أمين القُضاة بالحَرِيم وما يُجاورها.

سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا الوَقْت السِّجْزي وغيرَهُما، وروى شيئًا يَسِيرًا. سمع منه بعضُ أصحابنا، ورأيتُهُ وما اتفقَ لي منه سماعٌ.

تُوفِّي يوم الجُمُعة تاسع عَشَر محرم سنة ست وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) الأبيات في فوات الوفيات ١ / ٣٥٣.

(٢) ذكر هذا في غير المنتظم.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣١.

١٢٤٦ ـ الحَسَن[١] بن المُبارك بن محمد بن يحيى بن مُسْلم ابن الزَّبِيديّ، أبو عليّ بن أبي بكر بن أبي عبد اللّه.

والزَّبِيدي هو جده محمد، من أهل زَبِيد بَلْدةٍ باليَمَن مَعْرُوفةٍ، قدِمَ بغدادَ واستوطنَها إلى حينِ وفاتِه وعَقِبُه بها، وسيأتي ذكر أبيه المُبارك فيما بعد إن شاء اللّه.

وأبو عليّ هذا سمعَ أبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الصُّوفي وغيرَهُ. كتبنا عنه.

قرأتُ على أبي علي الحَسَن بن المُبارك بن محمد الزَّبِيدي، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت السِّجْزِي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي قراءةً عليه وأنا أسمع بهَرَاة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح الأنصاري، قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجَهْم العلاء بن موسى الباهلي، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «لا يدخلُ أحدٌ ممن بايعَ تحتَ الشَّجَرةِ النَّارَ»[٢].

سألتُ الحَسَن بن المبارك هذا عن مولده، فقال: في سنة ثلاث وأربعين

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وكانت وفاته في سنة ٦٢٩ كما في مصادر ترجمته. وقد ترجمه الجم الغفير، منهم: ابن نقطة في التقييد ٢٤٣، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٣٨١، وابن الفوطي في الملقبين بموفق الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٧٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣١٥، والعبر ٥ / ١٣٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٥، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢١٢، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٣٣، والقرشي في الجواهر ١ / ٢٠٠، والفيومي في نثر الجمان ٢ / الورقة ٤١ والسيوطي في البغية ١ / ٥١٧، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٠٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٣٠، وغيرهم.

(٢) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة (٣٨٢)، وتكرر في الترجمة ١١٤٩ أيضًا.

وخمس مئة.

١٢٤٧ ـ الحَسَن[١] بن مِسْمَار بن نِعْمة، أبو علي الهِلاليُّ الحَوْرانيُّ.

من أهل دمشق.

قدمَ بغدادَ فيما قاله الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن بن عَسَاكر الدِّمشقي، قرأ بها القُرآن العزيز بالقِراءات على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وسمعَ بها الحديث من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وعادَ إلى دمشق وأمَّ النَّاسَ في جامعها في مَوْضع الحَنَابلة، وتُوفي بها يوم الأحد سادس شَهْر رَمَضان سنة ست وأربعين وخمس مئة.

١٢٤٨ ـ الحَسَن[٢] بن مُسَلَّم[٣] بن الحَسَن، ويقال: مُسَلَّم بن أبي الحَسَن، أبو عليّ الزَّاهد الفارسيُّ.

مَنْسوب إلى قريةٍ تُسَمَّى الفارسية من قُرى نَهْر عيسى مُجاورة للمُحَوَّل.

كان رجلاً صالحًا، كثيرَ العِبادة، مُنْقطعًا إلى الاشتغال بالخَيْر. قد قَرَأ

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣ / ٣٩٣.

(٢) ترجمه ياقوت في «حورى» من معجم البلدان ٢ / ٣١٨، وفي «الفارسية» منه ٤ / ٢٣٨ وسقط اسمه فيه وبقي اسم أبيه أو جده، أو انقلب في المطبوع، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٩١ و٣٨٣، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ١٣٨، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٤٥٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٢٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٣، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٥، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠١، والعبر ٤ / ٢٨٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٦، والمشتبه ١٩١، ودول الإسلام ٢ / ٧٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٧٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٥، والغساني في العسجد المسبوك ٢٤٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٣٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٢٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣١٦.

(٣) قيده المنذري فقال: بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها، وينظر المشتبه للذهبي ٥٨٩.

القُرآن الكريم، وتفقه، وسَمِعَ الحديثَ. لم يَزَل على طريقةٍ حَمِيدةٍ.

رَوَى عن أبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي. وسمعنا منه، وكَتَبنا عنه، ونعمَ الشَّيْخُ كانَ.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن مُسَلَّم الفارسيّ بباب البَصْرة، قلتُ له: أخبركم إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الفقيه قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقر بذلك، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه بن الحَسَن الدَّقاق، قال: حَدَّثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا سُويد بن عبد العزيز، قال: حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قامَ في أصحابِهِ ذاتَ يومٍ فقال: «اغتَسِلُوا يومَ الجُمُعَةِ، فمن اغتَسَلَ يومَ الجُمُعة كانت له كَفَّارةٌ ما بين الجُمُعة إلى الجُمُعة وزِيادة»(١).

سمعتُ أبا علي الحَسَن بن مُسَلَّم يقول لرجل في ضمن كلام، كان يقول له:

إذا أنـتَ جـازيـتَ المسـيءَ بفعلِـهِ ... ففعلُـكَ مـن فِعْـلِ المُسـيءِ قَـريـبُ

توفي أبو عليّ الفارسي بالفارسية يوم الأَحَد الحادي عَشَر من مُحرم سنة أربع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بها برباطٍ له، وكان قد بلغَ التِّسعين أو نَحْوها، يرحمه اللّه وإيانا.

١٢٤٩ ـ الحَسَن بن مَسْعود بن هبة اللّه بن عليّ بن خُلَيْد الكاتب، أبو محمد.

من أبناءِ الكُتَّابِ والمُتَصَرِّفينَ في الأعمال الدِّيوانية. تَنَقَّلَ في الخدمات

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سويد بن عبد العزيز، وهو ابن نمير السلمي مولاهم الدمشقي.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٨٣) وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن الحارث إلا سويد بن عبد العزيز.

إلى أن وَلِيَ ديوان الزِّمام المَعْمُور في يوم الاثنين ثالث عِشْري شهر ربيع الآخر سنة ست وست مئة. ولم يَزَل على ولايته وتَصَرُّفه إلى أن عُزِلَ يوم الاثنين التاسع من المحرم سنة تسع وست مئة. وأُعيد إليه في رَجَب سنة أربع عَشَرة وست مئة، وعُزِلَ عنه في سنة سبع عشرة وست مئة.

١٢٥٠ ـ الحَسَن[١] بن نَصْر اللّه بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الدَّسْكَريُّ[٢]، أبو القاسم بن أبي الفَضْل بن أبي سَعْد، يُعرف بابن الفقيه.

والفقيه هو جده أبو سَعْد من بيتِ إهْلِ تَقَدُّمٍ وولايةٍ، وقد سَبَق ذكرنا لعَمِّه الحَسَن بن عبد الواحد[٣].

سمع الحَسَن هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن الشَّيْباني الكاتب، ومن أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء وغيرهما، وخَرَجَ عن بَغْداد، وأقامَ بالمَوْصل مدةً طويلة، وعادَ إلى بَغْداد وحَدَّث بها.

سمع منه أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الصُّوفي، وأبو الحَسَن عليّ بن المُبارك الوارثي، وأبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب المُقْرئ وغيرُهم.

توفِّي في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

١٢٥١ ـ الحَسَن[٤] بن نَصْر بن عليّ بن أحمد بن محمد ابن النَّاقد، أبو القاسم بن أبي طالب.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٨.

(٢) قال المنذري: «وبنواحي بغداد دسكرتان؛ إحداهما بنهر الملك بغربي بغداد والأخرى بسواد شرقي بغداد في طريق خراسان، ولم يتميز لي من أيهما هو».

(٣) الترجمة ١١٩٦.

(٤) ترجمه سبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٣٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢.

ممن رُبِّيَ في ظِلِّ الخِدْمة الشَّريفة المُقَدَّسة الإمامية النَّاصرية ـ خَلَّد اللّه مُلْكها ـ وشَمله إنعَامُها طِفْلاً ويافعًا ومُحْتَلمًا. فَسما قَدْرُه، وشاعَ ذِكْرُه، ونَفَذَ أمرُه، وتَوَلَّى الولايات، وتَنَقَّلَ في الخَدمات، فَرُتِّب حاجبَ الباب المَحْروس بباب النُّوبي في يوم السَّبْت ثالث المحرم من سنة ست وثمانين وخمس مئة.

فلم يَزَل على ذلك إلى أن تُوفِّي والده في ثامن عِشْري جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وكان يَتَولَّى صَدْرية المَخْزن المَعْمُور، فَنُقِلَ إلى النَّظَر بالمَخْزن المَعْمور في هذا اليوم، وَوَلِيَ الصَّدْرية به وبأعماله.

وفي سنة أربع وتسعين وخمس مئة فُوِّضَ إليه النَّظَر في الدَّواوين جَمِيعها، ورُسِمَ لأرباب الولايات والنُّظَّار المصير إليه والمراجَعَة له، فكانت الأَعْمال كُلُّها مَرْدودةٌ إليه. وَوَلَّى النَّظَر في ديوان الزِّمام لأبي البَدْر ابن أمسَينَا في داره، وقاضي القضاة أبي الفضائل ابن الشَّهْرَزُوري، وقُرِئَ عهدُه عنده. وركبَ إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجّده اللّه ـ في الأعياد، وجَلَسَ للهناء، وحَضَر بباب الحُجْرَة الشَّرِيفة في المَوَاسم التي كان يَحْضر فيها النُّوَّاب عن دِيوان المَجْلس.

ولم يزل ساميًا، وأمرُه نافذًا إلى صَفَر سنة سبع وتسعين وخَمْس مئة، وفُوِّضَ النَّظَر في الأُمور إلى ناصر بن مَهْدي، فركب إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ نائبًا عن الوزارة في الشَّهْر، واستقلَّ الحَسَن ابن الناقد بتولِّي المَخْزن المَعْمور وأعماله إلى أن عُزِلَ عن ذلك يوم الخَمِيس رابع عِشْري جُمادى الأُولىٰ سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ولم يُسْتَخْدَم إلى أن تُوفي في ليلة الأَرْبعاء سابع شهر رمضان سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بمَشْهد الإمام موسى بن جعفر عليه السَّلام بالجانب الغَرْبي. وقد كانَ سمعَ شيئًا من الحديث، ولم يَبْلغ أوان الرِّواية لأنَّهُ تُوفي شابًا.

١٢٥٢ ـ الحَسَن[١] بن ناصر بن أبي بكر بن بانار بن محمد البَكْرِيُّ،

---

(١) ترجمه القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٠٦، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١١٧.

أبو علي الكاغَدِيُّ.

من أهل سَمَرْقَند.

سمع ببلده أبا بكر محمد بن نَصْر البُخاري. قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وحَدَّث بها وبمكةَ شَرَّفَها اللّهُ.

سمع منه أبو الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج ابن الحُصْرِي، وأبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر الواعظ، وغيرُهما.

١٢٥٣ ـ الحَسَن[١] بن هبة اللّه بن أحمد بن عليّ بن عُبيد اللّه بن سِوَار، أبو طاهر بن أبي الفَوَارس بن أبي طاهر.

أحد الوكلاء بباب القُضاة، من أولاد الشُّيوخ الرُّواة، وجَدُّه أبو طاهر كان مُقْرِئًا صاحب تصنيف في القِراءات.

سمع أبو طاهر هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه الحافِظ أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق وغيرُهما.

أنبأنا القاضي أبو المحاسن بن أبي الحَسَن القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو طاهر الحَسَن بن هبة اللّه بن سِوَار، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْباني. وقَرَأتُه على القاضي أبي الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار بواسط، وعلى أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن يَعِيش ببغداد، قلتُ لكل واحدٍ منهما: أخبرك الرئيس أبو القاسم هبةُ اللّه بن محمد بن الحُصَيْن الكاتب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشَّافعي، قال[٢]: حَدَّثنا محمد

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢٥٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٢٠٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٩٩.

(٢) الغيلانيات (٥٧٠).

ابن يونُس بن موسى، قال: حدثنا فهد بن حَيّان[1]، قال: حدثنا مالك بن أنس[2]، عن طَلْحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ

---

(١) محمد بن يونس بن موسى وشيخه فهد بن حيان ضعيفان، لكن هذا لا يؤثر في صحة الحديث، لأنَّ الحديث ثابت في الموطأ كما يأتي باللفظ نفسه.

(٢) هذا الحديث قد رواه عن مالك من تلامذته من أصحاب الموطآت وغيرهم الجم الغفير منهم على سبيل المثال لا الحصر مرتبين على حروف المعجم:

أبو مصعب الزهري في رايته للموطأ (٢٢١٦) ومن طريقه ابن حبان (٤٣٨٧) و(٤٣٨٩)، والبغوي (٢٤٤٠).

وخالد بن مخلد القطواني عند الدارمي (٢٣٤٣).

وخلف بن هشام عند ابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩٣ و٩٤.

وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي عند ابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩٠.

وسويد بن سعيد في روايته (٢٦٩).

والضحاك بن مخلد عند البخاري ٨ / ١٧٧ (٦٧٠٠).

وعبد اللّه بن إدريس عند أحمد ٦ / ٤١ و٢٢٤، والنسائي ٧ / ١٧، وابن خزيمة (٢٢٤١)، وابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩١.

وعبد اللّه بن عبد الحكم عند ابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩٢.

وعبد اللّه بن مسلمة القعنبي عند أبي داود (٣٢٨٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٤٩) والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٦٨.

وعبد اللّه بن وهب عند الطحاوي في شرح المعاني ٣ / ١٣٣، وفي شرح المشكل (٤١٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ٢٣١.

وعبد اللّه بن يوسف التنيسي عند البخاري في تاريخه الصغير ٢ / ١٩٨.

وعبد الرحمن بن القاسم في روايته للموطأ (٢٤٢).

وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد ٦ / ٣٦.

وعثمان بن عمر عند الطحاوي في شرح المعاني ٣ / ١٣٣، وفي شرح المشكل (٤١٦٣).

وعمر بن علي المقدمي عند ابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩١.

وأبو نعيم الفضل بن دكين عند البخاري ٨ / ١٧٧ (٦٦٩٦)، وابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩٤.

وقتيبة بن سعيد عند الترمذي (١٥٢٦)، والنسائي في المجتبى ٧ / ١٧، وابن عبد البر =

قال: «مَن نَذَرَ أن يطيعَ اللّهَ فَلْيُطعه، ومَن نَذَر أن يَعْصِيَه فلا يَعْصِه».

قال القُرشيُّ: سألتُ أبا طاهر بن سِوَار عن مولده، فقال: في شَهْر ربيع الأول أو ربيع الآخر من سنة أربع وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٥٤ ـ الحَسَن[١] بن هبة اللّه بن محمد بن عليّ بن المُطَّلِب، أبو المُظَفَّر، الملقب فَخْر الدَّولة ابن الوزير أبي المَعَالي بن أبي سَعْد.

= في التمهيد ٦ / ٩٤.

والإمام محمد بن إدريس الشافعي في مسنده ٢ / ٧٤، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٦٨.

ومحمد بن الحسن الشيباني في روايته للموطأ (٧٥١).

ويحيى بن حسان عند الطحاوي في شرح المعاني ٣ / ١٣٣ وفي شرح المشكل (٤١٦٥).

ويحيى بن سعيد القطان عند النسائي ٧ / ١٧، وابن عبد البر في التمهيد ٦ / ٩٢.

ويحيى بن عبد اللّه بن بكير عند البيهقي ١٠ / ٦٨.

فائدتان مهمتان:

الأولى: أن هذا الحديث ليس في رواية يحيى بن يحيى الليثي على الرغم من وجوده في طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، فقد تبين بتحقيقنا خطأ ذلك مع ثبوته في المطبوع من «تنوير الحوالك» و«شرح الزرقاني»، فقد خلت النسخ الخطية المعتمدة منه، فضلاً عن قول ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٨٩): «طلحة بن عبد الملك الأيلي، روى عن مالك حديثًا واحدًا مسندًا صحيحًا، وليس عند يحيى عن مالك... وما أظنه سقط عن أحد من الرواة إلا عن يحيى بن يحيى، فإني رأيته لأكثرهم».

الثانية: أن رجال الإسناد الذين يتوصل بهم إلى كتاب مؤلف مدون مشهور لا قيمة لوثاقتهم أو ضعفهم مهما كان إذا كان النص موافقًا لنص رواية الكتاب المروية من طريق الثقات.

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٩١، وابن أبي الدم الحموي في التاريخ المظفري، الورقة ٢٠٩، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٧١، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدولة من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١١، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٩٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٩١، والغساني في العسجد المسبوك ١٨٧.

زاهدٌ، تاركٌ للدُّخول في أمور الدُّنيا، وتَوَلِّي الولايات. من بَيْتٍ مَشْهورٍ بالتَّقَدُّم والرِّئاسةِ، أحَبَّ طريقةَ الصُّوفية، والتَّشَبُّه بهم في مَلْبَسه وأخلاقِهِ، كثيرُ الحَجِّ والمُجاورة بمكةَ شَرَّفها اللّه.

له أثارٌ حَسَنةٌ منها مدرسةُ الفُقهاء الشافعية شَرْقي بغداد مجاورة لعَقْد المُصْطَنَع، ورباطٌ للصُّوفية مَصَاقبها، ومَسْجدٌ مُتَّصِلٌ بذلك، وجامعٌ تُصَلَّى فيه الجُمُعة على دِجْلة بالجانب الغَرْبي، ورباطٌ للنِّساء بقَرَاح ابن رَزِين، وغير ذلك من مَوَاضع الخَيْر. ووقَفَ على ذلك من أملاكه ما يُصْرَف في عمارته ومؤنة من يكون فيه.

سمعَ الحديثَ في صِباه من أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وقرأ الأدبَ على أبي بكر بن جُوَامرد القَطَّان، وامتنعَ في كِبَرِه من الرِّواية فلم يَسْمع منه أحدٌ إلا بجُهْدٍ.

سمع منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني بعد سنة ثلاثين وخَمْس مئة بِيَسير، وذَكَرَهُ في «تاريخه»، وذكرناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخَّرت عن وفاتِه. وسَمِعَ منه بعده أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، والقاضي عُمر بن عليّ القُرشي، ورأيتُه ولـم أقصد السَّمَاع منه.

توفي في ليلة الأربعاء العشرين من شَوَّال سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، وصَلَّى عليه الخَلْقُ الكثير بجامع القَصْر، وتَقَدَّمَ في الصَّلاةِ عليه الخَطِيب أبو جعفر ابن المُهْتَدي باللّه، ودُفن بالجانب الغَرْبي بالجامع الذي بَنَاه على دِجْلة.

١٢٥٥ ـ الحَسَن[١] بن هبة اللّه بن مَحْفُوظ بن الحَسَن بن صَصْرَى

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٦٤، والعبر ٤ / ٢٥٨، ودول الإسـلام ٢ / ٧٣، والمشتبـه ١١٥، وتذكرة الحفـاظ ٤ / ١٣٥٨، والصفـدي فـي الوافي ١٢ / ٢٩٢، واليافعـي في مرآة الجنـان ٣ / ٤٣٢، وابن ناصر الديـن في توضيـح المشتبه=

التَّغْلِبِيُّ، أبو المَوَاهب بن أبي الغَنَائم.

من أهل دِمَشق.

هكذا سَمَّى نَفْسَهُ الحسن، وفي سماعاته القديمة نَصْر اللّه.

كان أحد العُدول ببلَدِه، ومن بَيْتِ الرِّواية والتَّحديث. سمعَ الكثيرَ بدمشق، ورحلَ في طلبِ الحَدِيث إلى العِراق وأصبهان وغيرها من البِقَاع والبُلْدان.

ودَخَل بَغْداد مَرَّتين الأوَّلة في سنة ثمان وستين وخمس مئة، سَمِعَ بها من أبي بكر أحمد بن عليّ ابن النَّاعم الوكيل، وأبي هاشم عيسَى بن أحمد الهاشمي الدُّوشابي، وأبي محمد لاحِق بن عليّ بن كارِه، وغيرهم. وعادَ إلى بَلَده، وأقامَ مُدةً ثم قَدِمها في سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، فَسَمِعَ بها من أبي المَحَاسن محمد بن عبد الملك الهَمَذَاني، وأبي الفَرَج محمد بن أحمد بن نَبْهان، وأبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، وأبي السَّعَادات نصر اللّه بن عبد الرَّحمن القَزَّاز وغيرهم. وعاد إلى دمشق فأقام بها إلى أن توفي.

وكان احترقت كُتُبه، فانتَسَخَ أكثر سماعاته من الأُصول، وجَمَعَ شيئًا في فَضْل بيت المَقْدس، وفي السلام، وغير ذلك. وحَدَّث مُدَّةً، وكَتَب إلينا بالإجازة في سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

وتوفي في سنة ست وثمانين وخمس مئة، وكانَ ثقةً.

١٢٥٦ ـ الحَسَن[(١)] بن هبة اللّه بن يحيى بن الحَسَن بن أحمد بن

= ٢ / ٤٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١١٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٥.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٩٠، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٩٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٢٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨١٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٨، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٩٢، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٧٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٦٥.

عبد الباقي، أبو علي الفقيه الشافعيُّ، يُعرف بابن البُوقي.

من أهل واسط. تفقه بها على أبيه أبي جعفر، وشَهِدَ عند قُضاتها، وكان حَسَنَ المعرفة بمذهب الشافعي رضي اللّه عنه وإليه الفَتْوى في بَلَده.

سمع بواسط من أبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدي، ومن أبي الجَوَائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجَاني، ومن القاضي أبي عبد اللّه محمد بن علي ابن المغازلي وغيرِهم.

قدمَ بغدادَ مِرارًا كثيرة وسمع بها من أبي المُعَمَّر عبد اللّه بن سَعْد المعروف بخُزَيْفَة، ومن أبي المظفَّر يحيى بن محمد بن هُبيرة، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، ومن أبي زُرْعة طاهر بن محمد المقدسي، ومن أبيه، وغيرِهم. وناظرَ فُقهاءَها. ورأيتُهُ بها، قرأتُ عليه بواسط الفقهَ، وسَمِعتُ منه كثيرًا.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن هبة اللّه بن يحيى الفقيه، قلتُ له: أخبركم أبو زُرْعَة طاهر بن محمد بن طاهر بن عليّ المقدسي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغداد، فأقَرَّ بذلك وعَرَفه، قيل له: أخبركم أبو الحَسَن مكيّ بن مَنْصور بن عَلَّان، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحَسَن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان المُرَادي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إدريس الشافعي، قال[1]: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عَطاء بن يزيد، عن أبي سَعِيد الخُدْري أنَّ رسولَ اللّه ﷺ، قال: «إذا سَمِعْتُم النِّداءَ فقولوا مثل ما يقول المؤذِّن»[2].

---

(١) في السنن ١ / ٥٩، ومن طريق الشافعي رواه أبو عوانة في مسنده ١ / ٣٣٧.

(٢) حديث مالك في الموطأ (١٧٣ برواية الليثي و١٨٠ برواية أبي مصعب، وص ٨٤ ـ ٨٥ برواية القعنبي)، وهو في الصحيحين عنه، فقد أخرجه البخاري ١ / ١٥٩ (٦١١) عن عبد اللّه بن يوسف التنيسي، ومسلم ٢ / ٤ عن يحيى بن يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك، به. وقد خرجناه من جميع الطرق عن مالك في تعليقنا على رواية الليثي من الموطأ.

سألتُ أبا عليّ ابن البُوقي عن مولده: فذكر ما يدلُّ أنَّهُ في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة.

وتوفي عشيةَ الثُّلاثاء سادس شَعْبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، وصَلَّينا عليه يوم الأربعاء بجامع واسط والجَمْعُ كثير، ودُفن بداره بدَرْب مُنْتاب الأَعْلَى مدةً، ونقل إلى مَقْبرة مسجد رَحْمة عند أبيه.

١٢٥٧ ـ الحَسَن[١] بن هبة اللّه بن عليّ ابن المَكْشوط، أبو عليّ الهاشميُّ.

من أهل الحريم الطَّاهري، سكنَ الجانب الشَّرقي.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء وغيرهما، ورَوَى عنهم.

سمعَ منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو إسحاق مكي ابن أبي القاسم الغَرَّاد، ومَن بعدهما. وأجازَ لنا غيرَ مرَّةٍ.

أنبأنا أبو عليّ الحَسَن بن هبة اللّه ابن المَكْشوط، قال: حدثنا أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء من لفظه في مُحرم سنة ست وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا يَعْقوب بن إسحاق المُخَرِّمي، قال: حدثنا عبد السَّلام بن مُطَهَّر، قال: حدثنا موسى بن خلف، عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «كُنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غَرِيبٌ، أو كأنَّكَ عابرُ سَبِيل، وعُدَّ نفسَكَ في أهل القُبُور»[٢].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٤٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم، ومتنه صحيح، كما بيناه عند تخريجه في =

أخبرنا عُمر بن عليّ الحافظ في كتابه، قال: سألتُ أبا عليّ ابن المَكْشُوط عن مولده، فقال: في سنة إحدى عَشَرة وخمس مئة.

قلت: وتُوفي ليلة الاثنين ثالث عَشَر شعبان سنة إحدى وتِسْعين وخَمْس مئة، وصُلِّي عليه، ودُفن يوم الاثنين بمقبرة باب حَرْب.

١٢٥٨ ـ الحَسَن[١] بن هبة الله بن الحَسَن بن عليّ، أبو عليّ بن أبي المعالي بن أبي عليّ المعروف بابن الدَّواميّ، وقد تقدم ذكر جَدّه[٢].

وأبو عليّ هذا أحد الأعيان الفُضلاء، تَوَلَّى حجابة الحجابة بالدِّيوان العزيز مَجَّده الله في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، ثم صَدْرية المَخْزن المَعْمُور، في يوم الأربعاء رابع صَفَر سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وَوَكَّلَهُ سَيِّدُنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين الله ـ خَلَّد الله مُلْكه ـ وكالةً جامِعَةً أشهدَ على نَفْسه الشَّرِيفة بها. وعُزِلَ عن الجميع في رَجَب سنة تسعين وخمس مئة.

وله حُضُور سَمَاع من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وإجازات من جماعةٍ منهم: أبو سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي الأَصْبهاني، وأبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد المُقْرئ سِبْط الشيخ أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبو الكَرَم المبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري وجماعة. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي عليّ الحَسَن بن هبة الله بن الحَسَن ابن الدَّوامي، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسف الأُرْمَوي قراءةً عليه وأنتَ

= الترجمة ٩٠٥ من هذا الكتاب.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٧٨، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٩٠، وابن الفرات في تاريخه ١٠ / الورقة ٢.

(٢) الترجمة ١٢٠٠.

حاضر تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا الشَّريف أبو الغَنَائم عبد الصمد بن عليّ ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن الحَسَن بن الفَضْل المأموني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأَنْباري، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا أبو مُصْعَب[1]، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ رسولَ اللّه ﷺ كانَ إذا قَفَلُ من غَزْوٍ أو حَجٍّ أو عُمْرةٍ يُكَبِّر على كل شَرَفٍ ثلاث تَكْبيرات ويقول: «لا إله إلا اللّه وحدَهُ لا شريكَ له له المُلْكُ وله الحَمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، آيبونَ تائبونَ عابدونَ ساجدونَ لربنا حامدون، صدقَ اللّهُ وَعْدَه، ونَصَرَ عَبْدَه، وهَزَم الأحزابَ وَحْدَه»[2].

سألتُ الحَسَن ابن الدَّوامي عن مولده، فقال: ولدتُ سَحرة الخَمِيس الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الثلاثاء سادس رَجَب سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بالشونيزي.

١٢٥٩ ـ الحَسَن[3] بن هِلال بن محمد بن هِلال بن المُحَسِّن بن إبراهيم ابن هلال بن زَهْرُون، أبو محمد بن أبي الحُسين بن أبي الحَسَن بن أبي الحُسين بن أبي علي بن أبي إسحاق الصَّابي الكاتب.

وأبو محمد هذا يُعرف بالأَشْرَف، وهو لقبٌ له، واسمه الحَسَن، وكان يَسْكن بباب المَرَاتب. من بَيْتٍ قَديمٍ أهلِ كتابةٍ وبلاغةٍ وتَصَرُّفٍ. وقد تَقَدَّم في كتابنا هذا ذِكْرُ جماعةٍ منهم حدثوا ورَوَوا.

(١) روايته للموطأ، رقم ١٤٦٠ بتحقيقنا.

(٢) وهو في الموطأ برواية الليثي ١٢٦٧ بتحقيقنا، وخرجناه هناك عن كل من رواه عن مالك، وهو في الصحيحين من طريق مالك: البخاري في الحج ٣ / ٨ (١٧٩٧)، وفي الدعوات ٨ / ١٠٢ (٦٣٨٥)، ومسلم في الحج ٤ / ١٠٥ (١٣٤٤).

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٢٩، والصفدي في الوافي ١٢ / ٢٩٥.

سمع الحَسَن من أبي غالب محمد بن الحَسَن بن أحمد البَقَّال، وأبي بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران الحُلْواني، وأبي الغنائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، ورَوَى عنهم.

سمع منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، والقاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي. وروى لنا عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخْضَر.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز من كتابه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد الحَسَن بن هلال بن محمد الكاتب، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن بَدْران الحُلْواني، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهري إملاءً، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن نَصْر بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن مَنْصور الشِّيعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الفَضْل بن هشام، قال: أخبرنا عَدِي بن الفَضْل، عن أبي إسحاق الشِّيْباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مَسْعود، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن أصبحَ صائمًا فلا يُصَاخِب ولا يُسَابب، فإن قاتَلَهُ أحدٌ أو شاتَمَهُ فليَقُل: إني صائِم»[(١)].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشيُّ، قال: سألتُ أبا محمد ابن الصَّابي عن مولده، فقال: في ربيع الأوَّل سنة ست وثمانين وأربع مئة. قال: وتُوفِّي في جُمادى الآخرة أو رَجَب سنة خمس وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٦٠ ـ الحَسَن بن يوسُف بن غَنِيمة بن جَنْدَل، أبو عليّ.

من أهلِ الحَرْبية.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، عدي بن الفضل هو التيمي أبو حاتم البصري متروك. أبو إسحاق الشيباني اسمه سليمان بن أبي سليمان الكوفي ثقة، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك ثقة أيضًا.

ومتن هذا الحديث محفوظ من حديث أبي هريرة، البخاري ٣ / ٣١ (١٨٩٤)، ومسلم ٣ / ١٥٧ (١١٥١).

روى عن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن. سمعَ منه الحافظ عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»، وقال: سألتُهُ عن مولده، فقال ما يدلُّ أنَّهُ في سنة أربع عشرة وخمس مئة.

١٢٦١ ـ الحَسَن[(١)] أميرُ المؤمنين المُسْتَضِيء بأمر اللّه، أبو محمد ابن الإمام المُسْتَنْجد باللّه أبي المظفَّر يوسُف ابن الإمام المُقْتَفِي لأمرِ اللّه أبي عبد اللّه محمد ابن الإمام المُسْتَظْهِر باللّه أبي العباس أحمد ابن الإمام المُقْتَدِي بأمر اللّه أبي القاسم عبد اللّه.

بويع له بالخِلافة بعد وفاة أبيه يوم الأحد عاشر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمس مئة، وكانت وفاة والده يوم السبت تاسع الشَّهْر المذكور. وجَلَسَ للنَّاس والمبايعة بشُبَّاك دار المُلْك المُشْرِف على بُسْتان التَّاج بدار الخِلافة المُعظَّمة فبايَعَهُ السَّادةُ الأُمراء من أهلِهِ وذَوِيه أولاً، ثم القُضاة والوُلاة والعُدُول والعُلُماء والأَعيان، ثم النَّاسُ كافة. وكان المتولِّي لأخذ البَيْعة له والقيام بأمره: الأجل أبو الفَرَج محمد بن عبد اللّه ابن رئيس الرُّؤساء، واستوزَرَهُ يوم مُبايعته ولم يُخْلَع عليه في هذا اليوم لأجل العَزَاء، وخُلِعَ عليه بعد ذلك على ما شَرَحْناه في ترجمته. وكان، أعني الإمام المستَضِيء بأمر اللّه، جَمِيلاً سَرِيًا ذا رأفة وحِلْمٍ وأناةٍ.

مدحه أبو الفوارس سَعْد بن محمد الصَّيْفي المَعْروف بحَيْص بَيْص يوم ولايته بما أنشدنا أبو شُجاع زاهر بن رُسْتُم المُقْرئ عنه:

أقــولُ وقــد تَــوَلَّــى الأمــرَ حَبْــرٌ ... إمــامٌ لــم يَــزَل بَــرًّا تَقِيّــا

---

(١) ترجمته مشهورة وأخباره في كتب التاريخ المستوعبة لعصره، وترجمه الجم الغفير، منهم: ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٣٦، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٥٩، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٥٦، والذهبي في كتبه ولا سيما تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٦٨، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٠٩، وابن كثير في البداية ١٢ / ٣٠٤، وغيرهم.

وفــاضَ الجُــودُ والإحســانُ حَتَّــى حَسِبْتهمـــا عَبَـــابًـــا أو أَتِيّـــا

ســألنـــا اللّـــهَ يعطينـــا إمـــامًـــا نُسَـــرُّ بـــه فـــأعطـــانـــا نَـــدِيّـــا

سمعتُ العَدْل أبا الفَضْل مَسْعود بن عليّ ابن النَّادر وكان ممن له قُرْبٌ واختصاصٌ بخدمة الإمام المُسْتَضِيء بأمرِ اللّه ـ قَدَّسَ اللّهُ روحَهُ ـ يصفُهُ باللُّطْفِ والرَّأفة والإحسان، وقال: كان يدفع إليَّ الصِّلَة من المال ويأمرني أن أوصلها إلى أهلِ البُيوت الفُقراء والضُّعفاء والأَضِرَّاء والمَسَاكين، وربما سَمَّى لي قَوْمًا من أهل المَحال الغَرْبية خامِلِين لا يُعْرَفون، فأذهب إليهم وأسأل عنهم، فإذا لقيتهم وجدتهم على غايةٍ من الفَقْر والحاجة، فأعجب من اتصال خَبَرِهم بعِلْمه الشَّرِيف، ووقوفه على حالهم واستحقاقهم. وله في مُدَّةِ ولايته، خُصوصًا في آخرها عند شِدّة الغَلاء الواقع في سنة خمس وسبعين وخمس مئة، من البِرِّ والصَّدَقة والإنْعَام الدَّارِّ إلى خَلْقٍ من العُلماء والفُقراء والمسَاكين ما عَظُم قَدْرُه، وشاعَ ذِكْرُه، وعَمَّ نَفْعُه، وكبرَ وَقْعه، تَقَبَّل اللّهُ منه.

بلغنا أنَّهُ وُلد سَحرة يوم الاثنين ثالث عَشَر شعبان من سنة ست وثلاثين وخمس مئة.

وبُدئ به مَرَضُه الذي تُوفِّي فيه يوم عبد الفِطْر من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وتُوفي بعد العَصْر من يوم السَّبْت سَلْخ شَوَّال سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وغَسَّلَهُ العَدْل مَسْعود ابن النَّادر بوصيته سَحرة الأَحَد مُسْتَهل ذي القَعْـدة، وصُلِّي عليـه، ودُفن بدار الصَّخْر التي كان يَعْمَل بها دعوة الصُّوفية في كـل رَجَب في إيوانهـا. ثم نُقِلَ تابوتُـه في ليلـة النِّصـف من شَعْبان سنة ست وسبعين وخمس مئة إلى الجانب الغَرْبي، ودُفن بتُربته المَنْسوبة إليه بقَصْـر بني المأمون على دِجْلة بوصِيّةٍ منه، فكانت خلافته تسع سنين وستة أشهر وعشـرين يومًا، وسِنُّه لما تُوفِّي تِسْعًا وثلاثين سنة وشَهْرين وسبعة عَشَر يومًا، رضي اللّه عنه.

١٢٦٢ ـ الحَسَن[١] بن يوسُف بن الحَسَن بن عليّ، أبو عليّ، يُعرف بابن المُحَوَّلي، مَنْسوب إلى المُحَوَّل القَرْية المَعْروفة بنهر عيسى.

كان يسكن بدَرْب الجُبِّ بالمأمونية.

سمع شيئًا من الحديث بإفادة أخيه علي بن الحَسَن[٢]، من أبي محمد عبد اللّه بن عليّ بن أحمد المُقْرئ سِبْط الخَيَّاط، وأبي الحَسَن محمد بن طِرَاد الزَّيْنَبي النَّقِيب، وإبراهيم بن محمد بن نَبْهان الرَّقِّي، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي.

وما أعلمُ أنَّه حَدَّث بشيءٍ، إلا أنه أجازَ لنا، وقد رأيته.

توفي يوم الثلاثاء تاسع عَشَر ربيع الأول سنة ثلاث وست مئة.

وبلغني أن مولدَهُ في شهر رمضان سنة ست وعشرين وخمس مئة.

١٢٦٣ ـ الحَسَن[٣] بن يحيى بن محمد البَنْدَنِيجيُّ، أبو محمد المؤدِّب.

سكنَ بغدادَ، وقرأ شيئًا من عِلْم الأدب على أبي محمد عبد اللّه ابن الخَشَّاب، وسمعَ منه ومن غيره. عَلَّقْتُ عنه أنشادًا.

أنشدني أبو محمد البَنْدَنِيجي من حِفْظِه، قال: أنشدني أبو الحَسَن عليّ بن أحمد البَغْدادي، ويُعرف بقِبْلَة الأَدَب، لبعضهم:

قلتُ للفَرْقَدينِ واللَّيلُ مُلْقٍ ... فَضْلَ أروَاقِه على الآفاقِ

إبقَيا ما بَقيتُما سوف يُرْمى ... بينَ شَخْصَيْكما بسَهمِ فِرَاقِ

توفِّي أبو محمد هذا في رَجَب سنة ست مئة.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٠.

(٢) هكذا في النسخ، فكأنه يريد: علي بن يوسف بن الحسن، وإلا ففي النص اضطراب.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨١٣، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٠٤.

١٢٦٤ ـ الحَسَن[١] بن يحيى بن عُمارة، أبو محمد الكاتب.

بغداديٌّ سكنَ واسطَ، وعادَ إلى بَغْدادَ، وتولَّى الكتابة بمُعَاملة نَهْر عيسى. وكانَ قد سَمِعَ من الوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبيرة، ومن أبي زُرْعة طاهر بن محمد المَقْدسي وغيرهما. وما أظنُّه رَوَى شيئًا لاشتغاله بغير ذلك. وكان فيه فَضْلٌ، وله شِعْرٌ وتَرَسُّل.

توفي ببغداد ليلة الأحد خامس عِشْري ربيع الآخر سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم الأحد بالجانب الغَرْبي بمَشْهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السَّلام.

١٢٦٥ ـ الحَسَن بن أبي الحَسَن البَصْريُّ المُقرئ.

من شيوخ أبي بكر المُبارك بن كامل، ذكره في «مُعجم شيوخه» وقال: أنشدني أبياتًا من الشِّعْر أوردها عنه، قال: أُنْشِدتُها للجُنيد.

١٢٦٦ ـ الحَسَن بن أبي الفَوَارس بن أبي القاسم، أبو علي السَّاقي بالمارستان العَضُدي.

من أهل الجانب الغَرْبي، يُعرف بابن البَقْلي.

سمع منه أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه» الذين سَمِعَ منهم، وقال: تُوفي في ليلة الخميس سادس شعبان سنة تسع وسبعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة باب الشام. قلتُ: وهي مَقْبرةٌ بين الحريم والنَّصْرية.

١٢٦٧ ـ الحَسَن[٢] بن أبي نَصْر بن أبي عبد الله بن أبي طاهر بن أبي

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠١٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٧، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٦٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩١، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٠٢.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٠٥ وسَمّاه المبارك، وقال: ويقال: اسمه =

حنِيفة، أبو محمد أخو أبي عبد اللّه الحُسين الذي يأتي ذكره، وأبو محمد الأَسَن.

من أهل الحريم الطَّاهري.

هكـذا سماه أبو بكر بن مَشِّـق في «معجم شيوخه» الحَسَـن، وقـد رأيتُ بخَطِّـه اسمه المُبارك، وسنذكرُه فيمن اسمه المُبارك جَمْعًا بين الاسمين إن شاء اللّه.

سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن وطبقته، ورَوَى القليل. سمع منه محمد بن مَشِّق وغيرُه، وأجازَ لنا.

أنبأنا محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفِّي أبو محمد بن أبي حَنِيفة يوم الأحد حادي عِشْري شعبان سنة تَسْع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

***

= الحسن، والصحيح الأول. وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام مرتين، الأولى باسم الحسن ١٢ / ٨٦٩، والثانية باسم المبارك ١٢ / ٨٨٥، وفي المختصر المحتاج ٢ / ٣١، والمشتبه ٤٩٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٩.

ذكْر مَن اسمُه الحُسين

١٢٦٨ ـ الحُسين[١] بن أحمد بن محمد بن عُمر، أبو عبد اللّه الأنصاريُّ، عم أبي الفَضْل محمد بن عبد السَّلام بن أحمد الأَنصاري.

روى عن أبي الفَضْل محمد بن الحَسَن بن[٢]. . .

قال القاضي أبو المحاسن القُرشي: سَمِعَ منه جماعة.

١٢٦٩ ـ الحُسين[٣] بن أحمد بن جَعْفر الشَّقَّاق[٤]، أبو عبد اللّه الحاسب الفَرَضيُّ.

شيخٌ فاضلٌ له معرفةٌ تامةٌ بالحِسَاب وأنواعِه، وله فيه تَصَانيف، وتَعَاليق. قرأ على أبي حَكِيم عبد اللّه بن إبراهيم الخَبْري الفَرَضي، وعلى غيرِه، وبرعَ في

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٤٤٨ من تاريخ الإسلام (٩ / ٧٠٦) ولم يذكر شيئًا عن شيوخه ولا من روى عنه. وترجمه الصفدي في الوافي ١٢ / ٣٢٦ فقال: «الحسين بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو عبد اللّه الأنصاري، أخو عبد السلام بن أحمد. تفقه على مذهب الشافعي، وسمع كثيرًا من أبي عبد اللّه الحُسين بن الحسن بن محمد الغضاري، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، وغيرهما. وحدث باليسير. توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة» فلعله نقل ذلك من تاريخ ابن النجار.

(٢) هكذا فراغ في النسخ، ولعله أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون الهاشمي المتوفى سنة ٣٩٦، والمترجم في تاريخ الخطيب ٢ / ٦٢١ وتاريخ الإسلام ٨ / ٧٦٩ إذ لم أجد من اسمه محمد بن الحسن ويكنى أبا الفضل ممن يصلح أن يكون شيخًا لهذا سواه، واللّه أعلم.

(٣) ترجمه السلفي في معجم السفر (١٠١)، وابن الجوزي في المنتظم ٩ / ١٩٤، وابن الأثير في الكامل ١٠ / ٥٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٨٥، والمختصر المحتاج ٢ / ٣١، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٢٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٧٣، والعيني في عقد الجمان ١٥ / الورقة ٧٢٢.

(٤) عُرف بذلك لأنه كان يشق القرون لعمل القسي منها.

فَنّه. وأقرأ الناس مُدَّةً، وانتفع به جَماعةٌ.

روى عن قاضي القُضاة أبي بكر محمد بن المُظَفَّر بن بَكْران الشَّامي إنشادًا سَمِعَهُ منه. وله شعرٌ حَسَنٌ.

روى عنه أبو الفَضْل عبد اللّه بن أحمد ابن الطُّوسي خطيبُ المَوْصل.

أنبأنا أبو الفَضْل عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، قال: أَنْشَدَنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد الشَّقَّاق الفَرَضيُّ الحاسب لِنَفْسه وكَتَبَ بها إلى زَعِيم الكُفَاة ابنِ المُعَوَّج وهو حاجب الباب يومَئِذٍ في أيام الإمام المُسْتَظْهِر باللّه رضي اللّه عنه، شفاعةً في ابنٍ له كان قد حَبَسَه في جُرْم عليه[1]:

أزَعِيمَ دولَتِنا السَّعِيدة إنَّني ... أرجوكَ في البَأساءِ والضَّرَّاءِ
أرجوكَ أن تَعْفوْ الجَرِيمَةَ إنني ... مِن أَجْلِها مُتَقَلْقِلُ الأَحْشَاءِ
واصْفَحْ فإنَّ الصَّفْحَ منك مُؤَمَّلٌ ... يا مُصْطَفَى مِن عُنْصُر الآباءِ
ها قد مَدَدْتُ يدِي إليكَ فَرُدَّها ... بالعَفْوِ لا بِشَمَاتَةِ الأَعْداءِ

فلما وقفَ على رُقْعَتِه رَقَّ له وأنفذَ ولَدَهُ إليه، وقال: إنما سَجَنْتُه إصلاحًا له وحِفْظًا لجانِبِكَ.

أنبأنا الشَّيْخ أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمد في «تاريخه الكبير» قال[2]: توفي أبو عبد اللّه الشَّقَّاق الفَرَضيُّ يوم الاثنين، ودُفن يوم الثلاثاء ثاني عِشْري ذي الحجة سنة إحدى عَشَرة وخمس مئة.

١٢٧٠ ـ الحُسين بن أحمد بن عبد الوارث بن مَهْدي، أبو القاسم.

سمعَ أبا القاسم عبد الواحد بن عليّ بن فَهْد العَلَّاف، وروى عنه.

سمع منه أبو بكر بن كامل الخَفَّاف، وأخرج عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه»، رحمهم اللّه.

---

(١) الأبيات الوافي للصفدي ١٢ / ٣٢٦.
(٢) المنتظم ٩ / ١٩٤.

١٢٧١ ـ الحُسين[١] بن أحمد، أبو عبد اللّه البَيِّع، يُعرف بابن الجُدَيِّد.

من أهل باب الأَزَج، أحد المَوْصُوفين باليَسَار.

سمعَ خالَهُ أبا الحَسَن محمد بن مَرْزُوق الزَّعْفَراني، وأبا غالب محمد بن الحَسَن الماوَرْدي، وغيرَهما، ورَوَى عنهم.

سمعَ منه أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني.

وذكرتُه لأحمد ابن البَنْدَنِيجي المُعَدَّل، فقال: كان جارَنا، وسمعتُ منه.

١٢٧٢ ـ الحُسين بن أحمد بن عليّ بن موسى القُنَّائِيُّ[٢]، أبو عبد اللّه، والد أبي بكر أحمد الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٣].

سَمِعَ الكثيرَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ومن أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، ومَن هو في طبقتهما وبعدهما، كأبي الفَضْل بن ناصر وغيرِه، وكَتَبَ بخَطِّه، ورَوَى القليلَ، لأنَّ الرِّوايةَ لم تَنْتَشِر عنه.

١٢٧٣ ـ الحُسين[٤] بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ الدَّامَغانيُّ، أبو المُظَفَّر القاضي ابن القاضي أبي الحُسين ابن قاضي القضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

من بَيْتٍ لم يَزَالوا أهلَ ولايةٍ وتَقَدُّمٍ وقُضَاةٍ وحُكَّام.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٠ وضبط الجُدَيِّد، فقال: بضم الجيم وفتح الدال المهملة المكررة بينهما ياء مشددة مكسورة؛ وابن ناصر الدين في التوضيح ٣ / ١٥١ لكن ضبطه بالتصغير، فوهم في ذلك.

(٢) منسوب إلى دير قُنَّى، وهو على مسافة ستة عشر فرسخًا جنوبي بغداد باتجاه النعمانية، بينه وبين دجلة ميل، وقد نسب إليه جماعة من الكتاب.

(٣) في المجلد الثاني، الترجمة ٧٠٠.

(٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٧ نقلاً من تاريخ ابن النجار، وفي المختصر المحتاج ٢ / ٣٢، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٣٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٠٧، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٢٣.

وأبو المظفَّر هذا استنابَهُ أخوه قاضي القُضاة أبو الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في الحُكْم والقَضَاء بمدينة السَّلام يوم الثُّلاثاء ثالث عِشْري ربيع الأَوَّل سنة ست وأربعين وخمس مئة. ثم قَبِلَ شهادتَهُ يوم السَّبْت ثالث ذي القَعْدةِ سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضيان أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الكَرْخي، وأبو محمد عُبيد اللّه بن محمد السَّاوي.

فكانَ على ولايتِهِ إلى أن عُزِلَ أَخُوه قاضي القضاة أبو الحَسَن المَذْكور في سنة خمس وخمسين وخمس مئة، فانعزلَ ولَزِمَ بيتَهُ. فلمّا أُعِيدَ أخوه إلى قَضَاءِ القُضاة في ربيع الأول سنة سبعين وخمس مئة استنابَهُ في الحُكْم والقَضَاء على عادته المُتَقَدِّمة، فلم يَزَل على ذلك إلى أن تُوفي.

وقد سمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين ابن الفَرَّاء، وأبا القاسم بن الطَّبَر الحَرِيري، وغيرَهُم.

سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، وقال: سألتُه عن مولده، فقال: في ذي القَعْدَة سنة ست عشرة وخمس مئة.

قلت: وتُوفِّي يوم الأربعاء حادِي عَشَر جُمادى الآخرة من سنة تِسْعٍ وسبعين وخمس مئة، ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي.

«آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل»

١٢٧٤ ـ الحُسين بن أحمد بن حَمْزة الخَلَّال البَيِّع.

هكذا ذكرَهُ أبو عبد اللّٰه محمد بن عُثمان العُكْبَري الواعظ في «معجم شيوخه» الذين سَمِعَ منهم وكَتَبَ عَنْهم. فإن لم يكن ابن الجُدَيِّد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ فهو آخر، واللّٰه أعلم.

١٢٧٥ ـ الحُسين[١] بن أحمد بن الحُسين بن أَيُّوب، أبو عبد اللّٰه بن أبي طاهر الكاتب.

من أهل الكَرْخ، وانتقلَ إلى الجانب الشَّرْقي فسكنَهُ إلى أن ماتَ، وقد تقدَّم ذِكْرُ أبيه[٢].

كان الحُسين يتوَلَّى بعضَ الأَشْغال المُتَعَلِّقة بالمَخْزَن المَعْمور.

سمعَ من القاضي أبي بكر محمد بن أبي طاهر الأنصاري، ومن أبي مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وغيرَهُما. سمع منه قبلنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرَشي، وسَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي عبد اللّٰه الحُسين بن أبي طاهر الكاتب: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفَرَضي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللّٰه بن طاهر الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطْريف بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو العَبَّاس أحمد بن عُمر بن سُرَيْج الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور الرَّمادي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرني ابن عَوْن، عن نافع، عن ابنِ عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّٰه ﷺ: «من جاءَ منكم الجُمُعةَ فليَغْتَسِل»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٨٢، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ٩٧ ـ ٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٠، والعبر ٥ / ١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤.

(٢) الترجمة ٦٩٨.

(٣) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٤٨، وهو مذكور في التراجم ٤١٥ و٤٨٠ و٦٢٠.

سألتُ أبا عبد اللّه بن أيوب عن مولدِه، فقال: ولدتُ يوم الخميس سابع عِشْري ذي الحجّة سنة عِشْرين وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الأربعاء حادِي عِشْري ذي القَعْدة من سنة خمس وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الأربْعاء، ودُفن بباب أبْرَز.

١٢٧٦ ـ الحُسين(١) بن أحمد بن الحُسين الغَزَّال، أبو عبد اللّه بن أبي بكر، يُعرف بابن الخِياريّ(٢).

من أهل باب البَصْرة.

سمعَ جَدَّتَهُ أمَّ أبيه ستَّ السُّعود أمةَ الوَهَّاب بنت أبي نَصْر هبة اللّه بن عليّ ابن المُجْلِي، وأبا حَفْص عُمر بن عبد اللّه الحَرْبي، وأبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبا الحَسَن بن أبي عُمر الدَّبَّاس، وغيرَهُم. وروى عنهم. وكان يقولُ الشِّعْرَ. سمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي عبد اللّه الحُسين بن أحمد البابَّصْريِّ، قلتُ له: أخبرتكم جَدَّتُكَ ستُّ السُّعود أمةُ الوَهَّاب بنت هبة اللّه بن عليّ الواعظ قِراءةً عليها وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالت: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعَالي

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٧٨، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٦١١، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٦١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٢٤، وابن الفوطي في الملقبين بموفق الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٢٨، وابن جماعة في معجمه، الورقة ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٩٥، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٣، والمشتبه ١٧٩ و٢٧٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٤٦٢ و٣ / ٤٧٧، وابن ناصر الدين في تبصير المنتبه ٢ / ٥٤٨، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٤٠٨.

(٢) ضبطتها كتب المشتبه، وكذلك المنذري فقال: «بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف راء مهملة». قلت: وهي نسبة إلى بيع الخيار كما ذكر ابن نقطة في إكمال الإكمال.

قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي الفارسي، قال: حَدَّثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَامليُّ إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا مالك، عن ابن شِهاب، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ، قال: «مَن تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِر، ومَن استَجْمَر فليُوتِر»[1].

سألتُ أبا عبد اللّه ابن الخِيَاري عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأوَّل سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي ليلة الاثنين ثامن عَشَر رمضان سنة سبع عشرة وست مئة.

١٢٧٧ ـ الحُسين[2] بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن

---

(١) حديث صحيح، رواه عن مالك غير واحد من أصحابه، منهم: أبو مصعب الزهري في الموطأ (٤٦) ومن طريقه البغوي (٢١١)، وزيد بن الحباب عند ابن أبي شيبة ١ / ٢٧ وابن ماجة (٤٠٩)، وداود بن عبد اللّه الجعفري عند ابن ماجة (٤٠٩)، وعبد اللّه بن مسلمة القعنبي عند أبي عوانة ١ / ٢٤٧، وعبد اللّه بن وهب عند ابن خزيمة ٧٥ وأبي عوانة ١ / ٢٤٧ والطحاوي في شرح المعاني ١ / ١٢٠، وعبد الرحمن بن القاسم في روايته للموطأ (٧٥)، وعبد الرحمن بن مهدي عند أحمد ٢ / ٢٣٦ والنسائي في الكبرى (٩٥)، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني عند أحمد ٢ / ٧٧، وعثمان بن عمر بن فارس عند ابن خزيمة (٧٥) وأبي عوانة ١ / ٢٤٧، وقتيبة بن سعيد عند النسائي ١ / ٦٦، وفي الكبرى (٩٥)، ومحمد بن الحسن في روايته للموطأ (٧)، ومطرف بن عبد اللّه عند أبي عوانة ١ / ٢٤٧، ويحيى بن يحيى الليثي في روايته للموطأ (٣٤)، ويحيى بن يحيى التميمي النيسابوري عند مسلم ١ / ١٤٦ وأبي عوانة ١ / ٢٤٧ والبيهقي ١ / ١٠٣.

ورواه مالك أيضًا عن أبي الزناد عبد اللّه بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، وهو في الموطأ أيضًا (كما في رواية أبي مصعب ٤٤، والليثي ٣٣ وغيرهما) ومن طريقه أخرجه البخاري ١ / ٥٢ (١٦٢)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الموطأ برواية الليثي.

(٢) ترجمه الشريف عز الدين الحسيني في صلة التكملة، الورقة ٢٤ (من نسختي المصورة)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠٨ و٤٤٠، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ١٩٦، =

هبة الله بن محمد بن عليّ ابن المُهْتَدِي بالله، أبو طالب بن أبي العباس بن أبي الحَسَن بن أبي تَمَّام بن أبي الحَسَن بن أبي تَمَّام بن أبي الحَسَن ابن القاضي أبي الحُسين المَعْروف بابن الغَرِيق الهاشميُّ الخطيب.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين، هو ووالده. شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد الله بن الحُسَيْن ابن الدَّامَغاني يوم السَّبْت رابع عِشْري شهر رَمَضان من سنة أربع وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو مَنْصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز وأبو مَنْصور سَعْد بن أحمد ابن الخَلَّال.

وتولَّى الخَطَابة بجامع القَصْر الشَّريف مناوبةً مع الشَّريف أبي الفَضْل عُبيد الله بن أحمد ابن المَنْصوري بعد وفاة أبيه، ثم استقلَّ بذلك، وهو الآن على ذلك(١).

١٢٧٨ ـ الحُسين(٢) بن إبراهيم بن الحُسين بن جَعْفَر، أبو عبد الله الجَوْرَقانيُّ(٣)، بالرَّاء المهملة.

= والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٣٨، وابن كثير في البداية ١٣ / ١٦٥، والغساني في العسجد المسبوك ٥٣١.

(١) تأخرت وفاته إلى رجب من سنة ٦٤٢ كما ذكر ابن النجار. وذكره عز الدين الحسيني في أول وفيات سنة ٦٤٣، وابن النجار أعرف به، فهو معاصره وبلديه.

(٢) ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٢ / ١٨٤، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٨٥، وابن الأثير في اللباب ١ / ٣٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٧٧، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣١٥، وابن حجر في اللسان ٢ / ٢٦٩، وتبصير المنتبه ١ / ٣٧٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٣٦.

(٣) هذا هو التقييد المعتمد عند المؤلف، وقيده السمعاني بضم الجيم وسكون الواو، وبه أخذ الذهبي في تاريخ الإسلام. وقيده ياقوت بالزاي بدل الراء ونسبه إلى قبيلة من الأكراد لا إلى المدينة، وكذلك فعل ابن الأثير في اللباب لكنه ذكره بالراء. وقد نسبه ابن نقطة إلى «جَوْرَقان» قرية من نواحي همذان، وهو المعتمد إن شاء الله تعالى، وينظر بلا بد كتابنا: الذهبي ومنهجه، ص ٢١٦ فلنا تعليق مطوّل هناك.

ذكرَهُ أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق في «معجمه» فقال: سمعَ الكثيرَ وكَتَب وصَنَّفَ. وردَ بغدادَ وقُرِئَ عليه من مُصَنَّفاتِه، وأجازَ لي. وتوفِّي يوم الأربعاء سادس عَشَر رَجَب سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة. كُلُّ ذلك كلام ابن مَشِّق، أخبرنا به في كتابه.

١٢٧٩ ـ الحُسين[(١)] بن إبراهيم بن خَطَّاب، أبو عبد اللّه الكاتب.

كان أديبًا فاضِلاً قَرَأ على أبي زكريا يحيى بن علـيّ التِّبْريزي، وكـان له لَسَنٌ، ونَظْـمٌ حَسَنٌ، ورسائلُ، رُتِّب صاحب خَبَر بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ مدةً.

قال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع: تُوفِّي، يعني ابن خَطَّاب يوم الأَرْبعاء حادي عِشْري جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

١٢٨٠ ـ الحُسين بن إبراهيم بن أحمد بن قِرْوَاش الدَّقَّاق، أبو عبد اللّه.

من أهل نَهْر القلائين، أحد المحال الغَرْبية.

سمع أبا الفَرَج محمد بن الفَرَج المُعَلِّم، وأبا بكر محمد بن أحمد القَطَّان الزَّاهد، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وغيرَهم.

ذكر أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني أنَّهُ سَمِعَ منه.

أنبأنا أبو الحَسَن عليّ بن يحيى الوكيل، ومن خَطِّه نقلتُ، أنَّ الحُسين بن قِرْوَاش تُوفي ليلة الخميس يوم عَرَفة من سنة تسع وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٠٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣١٦، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٢٧٢، ولم يذكره الذهبي في تاريخ الإسلام والعجيب أنه ذكره في سير أعلام النبلاء مع قوله فيه: «وكان غاليًا في الرفض متهمًا في الرواية»، وهو في العادة لا يذكر مثل هذا في النبلاء!

١٢٨١ ـ الحُسين[١] بن جَهِير بن محمد بن محمد بن جَهِير، أبو عبد اللّه بن أبي البركات.

هو ابنُ أخي الوزير أبي القاسم عليّ بن محمد بن محمد بن جَهِير.

تولَّى أبو عبد اللّه أستاذيَّةَ الدَّار العزيزة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعِز ـ في أيام الإمام المُسْتَرْشد باللّه، وعُزِلَ عن ذلك في شَوَّال سنة ثمان عَشرة وخمس مئة، وعاشَ بعد ذلك مدةً. وقد سَمِعَ شيئًا من الحديث، ورَوَى على ما قيل.

بَلَغني أنَّ مولدَهُ في محرم سنة ست وستين وأربع مئة.

وتوفي في ليلة الثلاثاء سابع عِشْري شعبان سنة خمس وأربعين وخمس مئة، ودُفن بالمَقْبرة المُقَابلة لجامع المَنْصور بالجانب الغَرْبي.

١٢٨٢ ـ الحُسين[٢] بن الحَسَن بن الخَصِيب العَبَّاسيُّ، أبو عبد اللّه.

ذكره أبو بكر بن كامل في «معجم شيوخه»، وقال: سمعتُه يقول: رأيتُ عليَّ بن أبي طالب في المَنَام فقال لي: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: من أطاعَ اللّه أطاعَهُ كُلُّ شيءٍ.

١٢٨٣ ـ الحُسين[٣] بن الحَسَن بن الخَصِيم، أبو عبد اللّه بن أبي عليّ.

من أهل الكُوفة، كان يَتَولَّى الخَطابة بها. قَدِمَ بغدادَ في سنة ست وخمسين وخمس مئة، ورَوَى بها شيئًا من شعره.

سمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوَهَّاب البَصْري، وأبو الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج ابن الحُصْرِي، وأبو الحَسَن محمد بن محمد ابن النَّرْسي، ورَوَى لنا

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٣ ولقبّه ناصح الدولة، فكأنه نقل ترجمته من تاريخ ابن النجار.

(٢) تأمل التعليق الذي بعده.

(٣) ترجمه الصفدي في الوافي ١٢ / ٣٥١ لكن قال فيه «الخصيب» بدلاً من «الخصيم» ونسبه عباسيًا، فعرف أنه والذي قبله هما واحد عنده، فاللّه أعلم.

النَّرْسِيُّ عنه.

أنشدني أبو الحَسَن محمد بن أبي الفَرَج الكاتب، قال: أنشدنا الحُسين بن الحَسَن خَطِيب الكُوفة ببغدادَ لنفسه[(١)]:

أطـــوفُ كَيْمـــا أَرَى مثـــالَكُـــمُ لتَشْتَفِــي العَيْــنُ منــهُ بــالنَّظَــرِ
لا والــذي بــالنَّــوَى عَلَــيَّ قَضَــى فَــذَلَّ جَفْنِــيَ بــالــدَّمْــع والسَّهَــرِ
مــا نَظَــرَتْ مُقْلَتِــي إلــى صُــوَرٍ إلا وأنْتُــمُ أحلَــى مــن الصُّــوَرِ

١٢٨٤ ـ الحُسين[(٢)] بن الحَسَن بن عليّ بن أحمد، أبو عبد اللّه الصُّوفيُّ.

من أهل تَكْريت، سكنَ بغدادَ، واستوطنَها إلى حين وفاته، وصَحِبَ شَيْخَ الشيوخ أبا القاسم عبد الرَّحيم بن إسماعيل النَّيْسابوري، وكان في رِبَاطِهِ، وسمع منه، ومن غيره. كَتَبْتُ عنه أناشيد.

أنشدني أبو عبد اللّه الحُسين بن الحَسَن التَّكْريتيُّ ببغداد من حِفْظه، قال: أنشدني أبو الجَوَائز مِقْداد بن مُخْتار المَطَاميريُّ بتَكْريت لنفسه[(٣)]:

تَبَـارك مَـن لا يَعْلـمُ الغَيْـبَ غَيْـرُهُ وشُكْرًا على ما قَد قَضَاهُ وقد حَكَمْ
إذا كـانَ رَبِّـي عـالِمًـا بسَـرِيـرَتـي وكُنْـتُ بـريئًـا عنـدَهُ غيـرَ مُتَّهـمْ
فَقُـل لِظَلُـومٍ سَـاءَنِـي سـوءُ فِعْلِـهِ سينتَصِفُ المَظْلُومُ مِن كُلِّ مَن ظَلَمْ
عَدِمْتُكِ دُنيا ما نَجَا من هُمُومِها سوَى راغب عَنها يَرَى الغُنْمَ في العَدَمْ

---

(١) الأبيات الثلاثة في الوافي للصفدي ١٢ / ٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٦، والصفدي في الوافي ١٢ / ٣٥٥.

(٣) الأبيات الثلاثة الأولى في الوافي، وزاد بيتًا آخر:

فيا نفس لي في يوسف خير أسوةٍ فصبرًا فإن الصَّبْر خير من الندم

وعَلّق الصفدي على هذا الشعر فقال: شعر منحط!

تَجَـافَـى جَنَـاهـا واجْتَـوَى طَيِّـاتِهـا ... ومـا شَـكَّ يـومًـا أنَّ صِحَّتَهـا سَقَـمْ
إذا مَـــا لِسَـــانُ المــــرءِ زَلّ أزِلَّـــةً ... ولَيْسَ يَخَافُ المرءُ من زَلَّةِ القَدَمْ

سألتُ الحُسين هذا عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة بتَكْريت.

وتوفي ببغداد في ليلة السبت ثالث عَشَر ذي القَعْدة من سنة ثلاث وتسعين وخَمْس مئة، ودُفِنَ يوم الثلاثاء بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة معروف الكَرْخي بباب مَسْجد الجَنَائز.

١٢٨٥ ـ الحُسين[١] بن سَعِيد بن الحُسين بن شُنَيْف[٢]، أبو عبد اللّه بن أبي عبد اللّه بن أبي عبد اللّه.

من أهل الجانب الغَرْبي، من محلة دار القَز. كانَ أمينَ القُضاة بمحلَّتِه وما يليها هو وأبوه، وكان مشكورًا.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وأبا الفَضْل عبد الملك وأبا الحَسَن عليّ ابني عبد الواحد بن زُرَيْق القَزَّاز، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقَنْدي، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزَّاهد، وغيرَهُم، وروى عنهم.

وكان ثقةً، من بَيْتِ الحديثِ والرِّواية. سَمِعْنا منه، ونِعْمَ الرَّجُلُ كان.

قرأتُ على أبي عبد اللّه الحُسين بن سَعِيد بن شُنَيْف الأمين، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عُمر بن الطَّبَر المُقرئ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي،

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٥٠ و٣ / ٤٤٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٨٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٤، والعبر ٥ / ٣٥، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ٤٢.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وفاء.

قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حَيّوية، قال: حدثنا محمد بن هارون ابن المُجَدّر، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن يونُس السَّرَّاج، عن بَقِيَّة، عن محمد ابن زِياد، قال: سمعتُ عبد اللّه بن أبي قَيْس، قال: سمعتُ عائشة تقول: نَهَى رسولُ اللّه ﷺ عن الوِصَالِ[1].

سألتُ أبا عبد اللّه بن شُنَيْف عن مولده، فقال: في سنة خمس وعشرين وخَمْس مئة.

وتُوفِّي يوم الأربعاء بعد الظُّهْر ثالث عَشَر مُحرم سنة عَشْر وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الخميس بجامع محلة دار القَزّ، ودُفن بمقبرة باب حَرْب.

١٢٨٦ ـ الحُسين[2] بن عبد اللّه بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِيُّ، أبو عبد اللّه بن أبي محمد بن أبي نَصْر بن أبي طاهر البَيِّع.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين، ومن بيتِ العَدَالة والرِّواية، وسيأتي ذكرُ أبيه. والحُسين هذا والد أحمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[3].

شهِدَ عند قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي في يوم الخميس ثامن عِشْري شَوَّال سنة سبع وستين وخمس مئة، وزَكّاه العَدْلان أبو المظَفَّر أحمد بن أحمد بن حَمْدي، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ.

---

(١) حديث صحيح عن عدد من الصحابة.
وحديث عائشة هذا وإن كان فيه بقية بن الوليد المدلس تدليس التسوية لكن هذا من صحيح حديثه لتصريحه بالتحديث عن محمد بن زياد أولاً ولأنه توبع في روايته ثانيًا.
أخرجه أحمد ٦ / ٨٩ و٩٣، والطبراني في مسند الشاميين (٨٤٤) و(٨٤٥). وهو في الصحيحين: البخاري ٣ / ٤٨ (١٩٦٤)، ومسلم ٣ / ١٣٤ (١١٠٥) من طريق عروة عن عائشة.

(٢) ترجمه الذهبي في المشتبه ٦٣٨، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩ / ٦٣.

(٣) الترجمة ٧٠١.

وسمع أبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي وغيرَهُ. وما أعلمُ أنَّه حَدَّثَ بشيءٍ.

توفي يوم الثُّلاثاء سادس عِشْري شَوَّال سنة خمس وسبعين وخمس مئة، رحمه اللّٰه وإيانا.

١٢٨٧ ـ الحُسين بن عبد الملك بن الحُسين بن أبي الدُّنيا، أبو عبد اللّٰه الضَّرير المُقْرئ الفقيه.

من أهل بَعْقُوبا.

ذكرَهُ المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه»، وقال: سمعَ ببغدادَ من أبي غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال وغيرَهُ، ورَوَى عنهم. أخرجَ عنه ابنُ كامل حديثًا في «معجمه».

١٢٨٨ ـ الحُسين بن عبد الملك البَصْريّ.

من شيوخه أيضًا، روى عنه في «معجمه» ولم يُكَنِّه، وقال: أنشدني لبعضهم:

قِفِي فانظري جِسْمي وما فَعَلَ الهَوَى ... وكُوني على ما شِئتِ في أيِّ ما حَالِ
زعمتِ بأني قد سَلَوتُ وإنَّني ... مَلِلْتُ وما قَلْبِي وعَيْشِكِ بالسَّالي
وَبَلَّغَكِ الواشونَ عني ولم أكُن ... كما قِيلَ عَنِّي في هَوَاكِ بفَعَّالِ

١٢٨٩ ـ الحُسين[(١)] بن عبد العزيز بن الحُسين الكُوفيُّ الأصلِ الواسطيُّ المَوْلد والمَنْشأ، أبو عبد اللّٰه البَزَّاز، يُعرف بابن الوكيل؛ لأنَّ أباه كان وكيلًا ببابِ القُضاة بواسط.

سمعَ الحُسين هذا بواسط من أبي الكَرَم نَصْر اللّٰه بن محمد بن مَخْلَد الأَزْديّ، ومن أبي الجَوَائز سَعْد بن عبد الكريم الغَنْدَجَانيّ، ومن القاضي أبي

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٥.

العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي.

قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته، وحَدَّث بها. سَمِعنا منه.

قُرِئَ على أبي عبد اللّه الحُسين بن عبد العزيز الواسطي ببغداد وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو الكَرَم نصر اللّه بن محمد بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بواسط، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو تَمَّام علي بن محمد ابن الحَسَن الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المظفَّر بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن الحَسَن بن عبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حدثنا عبد اللّه بن عُمير الكُوفي، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، عن عبد اللّه ابن سَعِيد بن أبي هِنْد، عن أبيه، عن ابن عَبَّاس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «نِعْمَتان مَغْبُونٌ فيهما كَثِيرٌ من النَّاسِ: الصِّحةُ، والفَرَاغُ»[1].

سألتُ أبا عبد اللّه الواسطيَّ عن مولده فذكرَ ما يدل أنَّه في سنة خمس وعِشْرين وخمس مئة.

وتُوفي ببغداد في ليلة الجُمُعة عاشر جُمادى الأُولى سنة عَشْرٍ وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب.

١٢٩٠ ـ الحُسين[2] بن عمر بن نَصْر بن الحَسَن بن سَعْد بن باز، أبو عبد اللّه.

من أهل المَوْصل. سمع بها أباه، وغيرَهُ.

وقدمَ بغدادَ في سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة وبعدها، وسَمِعَ بها من

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣٩، وتكرر في الترجمة ٩٦٧ أيضًا.

(٢) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٥٨، والعبر ٥ / ٨٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٦، والمشتبه ٣٩ و٤٢، وابن الفرات في تاريخه ١٠ / الورقة ٦٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٠٨ و٣٢١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٠٠.

جماعةٍ منهم: أبو محمد لاحِق بن عليّ بن كارِه، والكاتِبَة فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الفَرَج الإبَري، وأبو أحمد أسْعَد بن يَلْدرك الجِبْرِيلي، وأبو عبد اللّه المظفر بن أبي نَصْر البَوَّاب، وأبو الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف، وأبو مَنْصور محمد بن أحمد بن الفَرَج الدَّقَّاق، وآخرون.

وكَتَبَ شيئًا من مَسْموعاته، وعادَ إلى بَلَده، واشتغلَ بالمَعَاش والتَّكَسُّب، وتَرَكَ الاشتغالَ بالحديث، وسافرَ إلى الشَّام وديار مِصْرَ.

وعادَ إلى بغدادَ في سنة ست مئة، وسَمِعَ بها معنا، ثم عادَ إلى المَوْصل، وأقامَ بدار الحديث المُظَفَّرية بها شيخًا ومُسَمِّعًا. ولقيتُهُ هناكَ، وكَتَبْتُ عنه، وسألتُه عن مولدِه، فقال: في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة.

١٢٩١ ـ الحُسين[١] بن عُثمان بن عليّ، أبو عبد اللّه القَطَّان.

من أهل الحَرْبية، يُعرف بابن الكُوفيّ.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يُوسُف، ورَوَى عنه. سَمِعْنا منه.

أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن عُثمان الحَرْبيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أبي الحُسين اليُوسُفي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدِيُّ، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن داود بن يزيد، عن عامر الشَّعْبي، عن جرير بن عبد اللّه، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «بُنِيَ الإسلام على خَمْس: شهادةِ أن لا إله إلا اللّه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحجِّ البَيْت، وصومِ رَمَضان»[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٧.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف داود بن يزيد وهو الأودي الكوفي، لكن متن الحديث صحيح لا =

بلغني أنَّ مولدَ الحُسين ابن الكُوفي في سنة أربع عَشَرة وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة ست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٢٩٢ ـ الحُسين بن عليّ، أبو عبد اللّه الطِّيْبِيُّ.

من شيوخ أبي بكر بن كامل، ذكرَهُ في «معجم شيوخه» وذكرَ أنَّهُ أنشدَهُ بيتين من الشِّعْر عن أبي عليّ الواعظ، ولم يُسَمِّه.

١٢٩٣ ـ الحُسين بن عليّ ابن المَرْدُوسْتِيّ(١)، أبو الفوارس.

سمع أبا محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، وروى عنه.

وقد ذكرَ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني: عليَّ بنَ الحُسين بن عليّ المَرْدُوسْتِي أبا الفَوَارس، وأنَّه رَوَى عن الجَوْهَري، وأن أبا المُعَمَّر الأنصاري سمع منه. وفي «مُعجم» الأنصاري: الحُسين بن عليّ كما ذكرناه.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي الحافظ: ووهم في ذلك تاجُ الإسلام، والصَّواب: الحُسين بن عليّ ابن المَرْدُوستي أبو الفوارس، نقلتُ ذلكَ من خَطِّه، أعنِي القُرَشيَّ، واللّهُ المُوَفِّق.

١٢٩٤ ـ الحُسين(٢) بن عليّ بن القاسم بن المُظَفَّر بن عليّ ابن الشّهْرَزُوريّ، أبو عبد اللّه بن أبي الحَسَن بن أبي أحمد.

من أهل المَوْصل، من البَيْتِ المَشْهور بالقَضَاءِ والولاية والتَّقَدُّم.

قدمَ بغدادَ، واستوطنها إلى حين وفاتِه، ووَلِيَ القضاءَ بها مُطْلَقًا في يوم

= يحتاج إلى بيان.

أخرجه من حديث داود: أحمد ٤ / ٣٦٤، وأبو يعلى (٧٥٠٧)، والطبراني في الكبير (٢٣٦٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ٢٥١.

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» مع أنه ترجم لواحدٍ بهذه النسبة في تاريخه لبغداد كما ذكر المؤلف، ولا ذكر ياقوت موضعًا تُنسب إليه هذه النسبة.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٧.

الخميس ثامن عَشَر صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة مع قاضي القُضاة أبي البركات جعفر بن عبد الواحد ابن الثَّقَفي، وأُسْكِنَ بدارٍ بباب العامَّة من دارِ الخِلافة. وكانَ يجلسُ للحُكْم بباب النُّوبي المَحْروس.

وفي شهر ربيع الآخر من السَّنَة تُقُدِّمَ إلى الشُّهود بمدينة السَّلام أن يَحْضُروا مجلسَهُ، ويَشْهُدوا عندَه وعليه فيما يُسجلُه، وأُذِنَ له أن يُسجل عن الإمام المُسْتَنْجِد بالله، فَحَضَرَ الشُّهود عندَهُ، وسَمِعَ البَيِّنَةَ يوم الأربعاء سابع عِشْري الشَّهْر المَذْكور، وهو أوَّلُ مجلسٍ أثبتَ فيه بِدَعْوَى الوكلاء المُثَبَّتين على المُدِيرين.

وقد سمعَ الحديث بالمَوْصل من أبي البَرَكات محمد بن محمد بن خَمِيس، وحَدَّثَ عنه ببغداد؛ سمعَ منه بها القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحُسين بن عليّ ابن الشَّهْرَزوري بقراءَتي عليه بمدينة السَّلام، قال: أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَنِيُّ بالمَوْصل، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، قال: أخبرنا أبو القاسم نَصْر بن أحمد المَرْجي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثنى المَوْصلي، قال[(١)]: حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حدثنا بَشَّار بن الحَكَم[(٢)]، قال: حدثنا ثابت البُنَاني، عن أَنَس عن النَّبي ﷺ، قال: «إنَّ الخَصْلَة الصَّالحةَ لتكون في الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللّهُ بها عَمَلَهُ كُلَّهُ، وطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاتِهِ يُكَفِّرُ اللّهُ به ذُنُوبَهُ،

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٢٩٧).

(٢) في حاشية «ش» تعليق نصه: «صوابه سيار أبو الحكم»، وهو تعليق غير صحيح. نعم، سيار أبو الحكم يروي عن ثابت عن أنس، لكن هذا غيره، وهو بشار بن الحكم أبو بدر الضبي، ذكره ابن حبان في المجروحين ١ / ١٩١، وقال: «منكر الحديث جدًا، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب» وساق قسمًا من هذا الحديث.

وتَبْقَى صلاتُهُ نافِلَةً»[1].

تُوفي القاضي أبو عبد اللّه ابن الشَّهْرَزُوريّ ببغداد يوم الجُمُعة ثاني عِشْري جُمادَى الآخرة سنة سَبْع وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت ثالث عِشْري، ودُفن بالجانب الغَرْبي.

١٢٩٥ ـ الحُسين[2] بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الدَّامَغانيّ، أبو عليّ ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُ أخيه أبي نَصْر الحَسَن[3]، وجماعة من أهْلِه، والتَّنْبيه على بَيْتِهم وسَلَفِهم.

سمعَ أبو عليّ هذا من أبي الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وحَدَّث عنه. رَوَى عنه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقيُّ في «معجم شيوخه»، رحمهم اللّه.

أخبرنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر في كتابه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن عليّ ابن الدَّامَغاني، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن فَدُّوية، قال: حدثنا عليّ بن عبد الرَّحمن البَكَّائي، قال: أخبرنا محمد بن عبد اللّه الحَضْرَمي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا ابنُ نُمَيْر وأبو أُسامة جَمِيعًا، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، قال: سمعتُ عبد اللّه بن جعفر، قال: سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقولُ: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «خَيْرُ نِسَائِها مَرْيم بنتُ عِمْران، وخَيْر

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن بشار بن الحكم متروك.
 • أخرجه البزار (٢٥٣) من طريق معلى بن أسد عن بشار، به.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٤٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٨، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢١٤، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٥٤.

(٣) الترجمة ١٢٠٦.

نسائِها خَدِيجة»[1].

قال القُرشيُّ: وتُوفي أبو عليّ ابن الدَّامَغاني يوم الجُمُعة حادي عَشَر رَجَب سنة إحدى وستين وخمس مئة.

١٢٩٦ ـ الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبيُّ، أبو عبد الله ابن قاضي القُضاة أبي القاسم ابن نُور الهُدَى أبي طالب، أخو أقضى القُضاة أبي نَصْر القاسم ابن قاضي القضاة أبي القاسم.

جَعَلَهُ أخوه يَقْرَأ عليه السِّجلاَّت بمَجْلس الإثبات يوم الإسْجال، وأذِنَ له في الشَّهادة عليه بها، وأن يَضَعَ خَطَّهُ فيما يشهد عليه.

وقد سَمِعَ مع إخوته من جماعةٍ إلا أنَّه توفِّي شابًا في يوم الثُّلاثاء ثالث عَشَر جُمادى الأُولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة، وصَلَّى عليه أَخُوه أقْضَى القُضاة يوم الأربعاء بجامع القَصْر في جماعةٍ، ودُفن بباب الطَّاق.

١٢٩٧ ـ الحُسين[2] بن عليّ بن حَمّاد الجُبَّائِيُّ[3]، أبو القاسم، أخو دَعْوَان بن عليّ المُقْرئ.

وجُبَّىٰ المَنْسُوب إليها أحد قُرَى السَّوَاد.

والحُسين هذا بَغْداديٌّ، سَمِعَ بها أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا الغَنَائم محمد بن عليّ الكُوفي وغيرَهُما.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو محمد

---

(١) حديث هشام بن عروة هذا في الصحيحين: البخاري في أحاديث الأنبياء ٤ / ٢٠٠ (٣٤٣٢)، وفي فضل خديجة ٥ / ٤٧ (٣٨١٥)، ومسلم في الفضائل ٧ / ١٣٢ (٢٤٣٠). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٨٧٧).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٩٥، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٨، والمشتبه ١٢٨، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢ / ١٤٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٨٨.

(٣) هذه النسبة على غير قياس، إذ لو كانت على القياس لقيل فيه: جُبَّوِي.

عبد العزيز بن محمود بن الأخْضَر، في آخرين.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر البَزَّاز: أخبركم الحُسين بن عليّ أخو دَعْوَان، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان. وأخْبَرَناهُ عاليًا أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس في جماعةٍ، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن بَيَان قِراءةً عليه، فأقَرُّوا به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة، قال: أخبرنا بِشْر بن المُفَضَّل البَصْري، عن محمد بن عَجْلان، عن سَعِيد بن أبي سَعِيد المَقْبُري، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إذا وَقَعَ الذُّبابُ في إناءِ أَحَدكُم فامقُلُوه، فإنَّ في أحدِ جَنَاحيه داءٌ وفي الآخرِ دَوَاءٌ، وأنَّه يَتَّقِي بالجَنَاح الذي فيه الدَّاء فَلْيَغْمسه كُلَّهُ ثم لينزعَهُ»(١).

أنبأنا القُرشي، قال: تُوفي أبو القاسم أخو دَعْوَان في المُحرم سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وقال محمد بن مَشِّق: تُوفي يوم السبت تاسع عَشَر صَفَر من السَّنَة المَذْكورة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٩٨ ـ الحُسين(٢) بن عليّ بن محمد ابن رَئيس الرُّؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمَة، أبو الفَضَائل بن أبي الحُسين بن أبي نَصْر.

وقد تَقَدَّم ذِكْرُ جماعةٍ من أهلِهِ، وذِكْرُ نَسَبِهم، وتَقَدُّم سَلَفِهم.

وأبو الفَضَائل هذا سَمِعَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه الحافظ عُمر بن عليّ القُرشيُّ، وأخرجَ عنه حديثًا في

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٤٢.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٩.

«معجم شيوخه».

أخبرنا القاضي أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي في كتابه، قال: أخبرنا أبو الفَضَائل الحُسين بن عليّ بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه ابن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن. وأخْبَرناهُ عاليًا القاضي أبو الفَتْح محمد ابن أحمد ابن المَنْدائي بقراءَتي عليه بواسط وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن يَعِيش ببغداد، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حَدَّثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا عليّ ابن المديني، قال: حَدَّثنا عُثمان بن عُمر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بِشْر، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاس، عن النَّبي ﷺ، قال: «نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَت عادُ بالدَّبُور»[2].

أنبأنا القُرشيُّ، قال: سألتُ أبا الفَضَائل ابن رئيس الرُّؤساء عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ست وخمس مئة. وتُوفي يوم الأحد ثامن عِشْري ربيع الأوَّل سنة خمس وستين وخمس مئة.

وقال صَدَقة بن الحُسين في «تاريخه»: تُوفي الأَجَل أبو الفَضَائل ابن رَئِيس الرُّؤساء عَشِيَّة الأَحَد ثامن عِشْري الشَّهْر المَذْكور، وصُلِّيَ عليه يوم الاثنين تاسع عِشْرين بجامع القَصْر الشَّريف، ودُفن بمَقْبَرة باب أبْرَز، رحمه اللّه وإيانا.

١٢٩٩ ـ الحُسين[3] بن عليّ بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه يُعرف بابن السَّمَّاك.

---

(١) الغيلانيات (٢٥١).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٩٣٢.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦١، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٩.

من أهل الحَرِيم الطَّاهري.

سمع أبا عليّ أحمد بن محمد ابن البَرَدانيّ، وأبا العز محمد بن المُخْتار الهاشميَّ، وأبا غالب شُجاع بن فارس الذُّهليَّ، وأبا عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي.

سافر عن بغداد سنين كثيرة، وحَدَّثَ في سَفَرِه، وعادَ إليها، وحَدَّث بها؛ فسمعَ منه ابنُهُ واثق بن الحُسين، والقاضي عُمر بن عليّ القُرشِيُّ، وأبو بكر محمد ابن المُبارك بن مَشِّق، وغيرُهم.

قالَ ابنُ مَشِّق: ومولده في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة. وتُوفِّي في أوائل جُمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمس مئة.

١٣٠٠ ـ الحُسين بن عليّ بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه، أبو طالب بن أبي الحَسَن بن أبي تَمَّام.

من أهل باب البَصْرة، وسكنَ بالجانب الشَّرْقي بدار الخِلافة المُعَظَّمة.

وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين والخُطَباء المَذْكورين؛ شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة خَمْس وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، والشَّرِيف أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب.

وتَوَلَّى الخطابة بالجامع المَعْروف بجامع السُّلْطان.

وقد سَمِعَ شيئًا من الحَدِيث من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وأبي محمد دَعْوان بن عليّ المُقرئ، وأبي مَنْصور محمد بن عليّ التَّمِيمي، وما أعلمُ أنَّه رَوَى شيئًا لأنَّهُ تُوفي شابًا في شُهور سنة ست وسبعين وخمس مئة.

١٣٠١ ـ الحُسين بن عليّ بن زُهَيْر بن سُنْبُلة، أبو عبد اللّه.

من شيوخ أبي بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق؛ ذكرَهُ في «معجم شيوخه» الذينَ سَمعَ منهم، وقال: كانَ من أهل الحَرِيم الطَّاهري.

وسألتُ عنه شَيْخَنا أبا المعالي أحمد بن أبي القاسم بن سُنْبُلة التَّاجر، وكان من أهل الحَرِيم فما عَرَفَهُ، ولعلَّهُ من غير أهل شَيْخِنا أبي المعالي، واللّه أعلم.

١٣٠٢ ـ الحُسين بن عليّ ابن الحَدَّاد، أبو عبد اللّه.

من أهل المَدَائن.

ذكر لي القاضي أبو الحُسين هبةُ اللّه بنُ محمد بن أبي الحَدِيد قاضِي المَدَائن أنَّهُ سَمعَ منه، وقال: كانَ يروي كُتُب الشِّيْعَة الإماميّة.

١٣٠٣ ـ الحُسين[1] بن عليّ بن عبد الواحد بن شَبِيب الطِّيبِيُّ الأَصْل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو عبد اللّه.

كان له تَقَدُّم وخِدْمة للإمام المُسْتَنْجد باللّه، ومِن بعدِهِ لولده الإمام المُسْتَضيء بأمر اللّه، وفي أوائل ولايةِ سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطَّاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكَهُ ـ وله في كُلِّ واحدٍ منهم مَدَائح.

تَوَلَّى إشرافَ المَخْزن المَعْمور مدةً. ولمّا عُزِلَ أبو بكر ابن العَطَّار في ذي القَعْدة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، رُتِّبَ أبو عبد اللّه بن شَبِيب صَدْرًا بالمَخْزن المَعْمور، وناظِرًا فيه وفي أَعْماله. وعُزِلَ عن ذلك يوم الجُمُعة خامس عِشْري ذي الحجة سنة خمس وسَبْعين وخمس مئة.

وتوفي في شَهْر ربيع الآخر من سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن بمَقْبرة

---

(١) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ترجمة وافية ١ / ١٨٧ ـ ١٩٥، وياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١١٣٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٨، والصفدي في الوافي ١٢ / ٤٤٧، وابن شاكر في فوات الوفيات ١ / ٣٧٧.

مَعْروف بالجانب الغَرْبي.

١٣٠٤ ـ الحسين[١] بن علي بن مُهْجَل، أبو عبد اللّه الضَّرير الباقَدْرَائيُّ.

من أهل قَرْيةٍ يُقال لها باقَدْرَا من قُرى طريق خُراسان[٢].

كان من حُفَّاظ القُرآن المَجيد، قد قَرَأَهُ بالقِراءات على جماعةٍ من الشُّيوخ. وسمعَ الحديثَ من البارع أبي عبد اللّه الحُسين بن محمد الدَّبَّاس، ومن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وغيرِهما، وروى عَنْهم.

وكان صالحًا، يَنْزِلُ بباب الأَزَج. سمعنا منه.

قُرِئَ على أبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن مُهْجَل وأنا أسمع، قيل له: أخبركُم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفَر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[٣]: حدثنا أبو سَلَمة الخُزاعيُّ، قال: أخبرنا مالك، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «من حَلَفَ على يَمِين فَرَأى خَيْرًا منها، فليُكَفِّر عن يَمِينه، وليَفْعَل الذي هو خَيْر»[٤].

---

(١) ترجمه ياقوت في «باقدرا» من معجم البلدان ١ / ٣٢٧، والمنذري في التكملة (الورقة ١٢ ـ ١٣ من القسم غير المنشور)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٣٩، والصفدي في نكت الهميان ١٤٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٤٦.

(٢) قيدها ياقوت فقال: «بفتح القاف، وسكون الدال، وراء، مقصور» ثم نسب المترجم إليها. وهي غير باقداری: بكسر القاف ودال مهملة، وألف، وراء مفتوحة، مقصور: من قرى بغداد قرب أوانا والتي يُنسب إليها أبو بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد الباقداري الضرير، فكلاهما مذكور في معجم البلدان ١ / ٣٢٧، وينظر تعليقنا على الترجمة ٢٢٢ من المجلد الأول من هذا الكتاب، فبعضهم يخلط بين الاثنين.

(٣) مسند أحمد ٢ / ٣٦١.

(٤) حديث صحيح رواه عن مالك أيضًا: أبو مصعب الزهري في روايته للموطأ (٢٢٠١) ومن=

تُوفي الحُسين بن مُهْجَل في شهر ربيع الأَوَّل سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٣٠٥ ـ الحُسين[1] بن عليّ بن الحُسين بن قَنَان الأَنْباريُّ الأَصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو عبد الله، أخو الحَسَن الذي قَدَّمنا ذِكْره[2]، وسيأتي ذكر أبيهما، ويُعرف بابن الرُّبِّي.

سمع الحُسين من أبي الفَضْل محمد بن عُمَر الأُرْموي، ومن أبي القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرِهما. وروَى القليل؛ سمع منه بعضُ أصحابنا، وما لقيتُه.

توفي في اليوم الثاني من شَهْر رَمَضان من سنة اثنتين وست مئة، وصُلِّي عليه بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بالجانب الغَرْبي بباب حَرْب.

١٣٠٦ ـ الحُسين[3] بن عليّ بن الحُسين بن خَوْد، أبو عليّ الطَّحّان.

من أهل الجانب الغَرْبي من محلة الحَرْبية، يُعرف بابن السُّورانيِّ.

= طريقه ابن حبان (٤٣٤٩) والبغوي (٢٤٣٨)، وسويد بن سعيد في روايته للموطأ (٢٦٢)، وعبد الله بن مسلمة القعنبي عند الجوهري في مسند الموطأ (٤٢٨)، وعبد الله بن وهب عند مسلم ٥ / ٨٥ والبيهقي ١٠ / ٥٣، وعبد الرحمن بن القاسم في روايته للموطأ (٤٤٠)، وقتيبة بن سعيد عند الترمذي (١٥٣٠)، ومحمد بن الحسن الشيباني في روايته للموطأ (٧٥٣)، ومصعب بن عبد الله الزبيري عند العلائي في بغية الملتمس (١٣٤)، ويحيى بن يحيى الليثي في روايته للموطأ (١٣٧٣) بتحقيقنا.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٧٣١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٣١.

(٢) الترجمة ١٢١٧.

(٣) ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٣ / ٢٧٨، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٩٣ و٣ / ٣٦٢ و٣٦٧، والذهبي في المشتبه ١٩٥، وابن ناصر الدين في التوضيح ١ / ٥٥٤ و٥ / ٢٠٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٧٢ و٢ / ٧٥٩.

روى عن أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء. سمع منه قومٌ من الطَّلَبة، وأجازَ لنا، رحمه الله.

١٣٠٧ ـ الحُسين[١] بن عليّ، أبو المعالي الواعظ يُعرف بابن سَبَنْبُو.

من أهل أوانا، أحد نَوَاحي دُجَيْل.

كان له لسانٌ في الوَعْظ يتكلَّم على النَّاسِ بقَريتِهِ، وببغدادَ، وله صوتٌ جَهِيرٌ. وكان ثَطًّا لا شَعْر في وَجْهِهِ.

سمع شيئًا من الحديث من المُتَأخرين، سمعتُ وَعْظَهُ وإنشاداتٍ كثيرةً منه ببغداد لَمَّا كان يتكلَّم بها بالتُّربة الشَّرِيفة على ساكِنيها أفضل السَّلام، وكانَ صديقَنا.

توفِّي بأوَانا في جُمادى الآخرة من سنة أربع وست مئة.

١٣٠٨ ـ الحُسين[٢] بن عليّ بن صَدَقة بن عليّ بن صَدَقة، أبو طاهر ابن الوَزِير أبي القاسم بن أبي مَنْصور.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالرِّياسةِ والتَّقَدُّم وخِدْمة الدِّيوان العَزِيز ـ مَجَّدَهُ الله تَعالى ـ وتَوَلَّى منهم الوَزَارة غيرُ واحد. وأَبو طاهر هذا ما أعلمُ أنَّه دخلَ في شيءٍ من الولايات.

سمع من أبي حفص عُمر بن ظَفَر المَغازلي، ومن الوزير أبي المظفَّر يحيى ابن محمد بن هُبيرة، ورَوَى لنا عَنْهما.

وكان خَيِّرًا مُنْقَطِعًا إلى ما يَعْنِيه.

قُرئَ على أبي طاهر الحُسين بن عليّ بن صَدَقة من أصْلِ سَمَاعه بمَنْزِله بمَشْرَعَة الإبَرِيين من شَرقي مدينة السَّلام وأنا أَسْمَع، قيل له: أخبركم أبو حَفْص

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٣٢.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٠.

عُمر بن ظَفَر بن أحمد المُقْرِئ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا القاضي أبو المُطَهَّر سَعْد بن عبد اللّه بن أبي الرَّجاء الأَصْبهاني قَدِمَ علينا، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الحافظ. وأَخْبَرناهُ عاليًا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عليّ الأصبهاني في كتابِهِ إلينا منها، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد بن الحَسَن الحَدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن جَعْفر بن فارس، قال: حَدَّثنا أبو مَسْعود أحمد ابن الفُرات الرَّازي، قال: أخبرنا عبد اللّه بن نُمَيْر وأبو أسامة، عن هِشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: «الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّم فأبْرِدُوها بالماءِ»[1] سمعتُ أبا طاهر بن صَدَقة يقول: وقد سُئِلَ عن مولده، فقال: ولدتُ في ذي الحجة من سنة تسع عَشَرة وخَمْس مئة.

وتوفِّي يوم السبت سادس عِشْري ربيع الأوَّل سنة سبع وست مئة، ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي.

١٣٠٩ ـ الحُسين[2] ابن الملك المُعَظَّم أبي الحَسَن عليّ ابن سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَضُ الطَّاعةِ على كافةِ الأَنَام القائمُ للّه في خَلْقِه أحسنَ القِيَام أبي العَبَّاس أحمد النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكه وأدامَ أيامَهُ ـ يُكْنَى أبا عبد اللّه، ويُلَقَّب بالملك المؤيَّد.

النَّجلُ الطَّاهر من الدَّوحة السَّامية في الشَّرَف الأَعْظَم والسُّلالة الشَّرِيفة من عُنْصر الأئمة الخُلَفاء الرَّاشدين المَهْديين صَلَوات اللّه عليهم وسلامُه.

أنعمَ عليه جَدُّه، أعزَّ اللّهُ أنصارَهُ وضاعفَ اقتِدَاره، ومَلَّكَهُ بلادَ خُوزستان

---

(١) حديث عبد اللّه بن نمير عن هشام بن عروة حديث صحيح، وهو في مصنف بن أبي شيبة ٨ / ٨٠، ومسند أحمد ٦ / ٥٠، ومسلم ٧ / ٢٣ (٢٢١٠). وله طرق أخرى عن هشام بن عروة ذكرناها مفصلة في تعليقنا على تحفة الأشراف ١١ / ٥٠٣ هامش ٢.

(٢) ترجمه الصفدي في الوافي ١٢ / ٤٥١.

وأعمالَها وتُسْتَر وقلاعَها ونواحِيها في المُحرم من سنة ثلاث عَشَرة وست مئة، وسَيَّرَهُ إليها في الشَّهْر المذكور ومَعَهُ أخوه المَلِك المُوَفَّق أبو محمد هاشم، في خِدْمَتهما نائبُ الوزارة مؤيد الدين محمد بن محمد القُمِّي، وأبو اليُمْن نَجَاح الشَّرابي خاص أمير المؤمنين وجماعةٌ من الأُمراء والأَعْيان، فدخلُوها في عَقِب الشَّهْر المَذْكور، وخُطِبَ له بها ولأَخِيه مِن بَعْدِه بالمُلْك والسَّلْطَنَة. واسْتَوطنها بمن مَعَهُ ومَن في خِدْمته من الوُلاة والأَصْحاب فَهو بها الآن على أَتَمِّ حال. وعادَ أخوه الملك المُوَفَّق إلى مدينة السَّلام بانفرادِه، واللّه المَسْؤل لأَمير المؤمنين حُسْن الاختيار في جميع الأمور، إنَّه جوادٌ كريمٌ.

١٣١٠ ـ الحُسين[1] بن عليّ بن نَمَا، أبو عبد اللّه بن أبي القاسم الكاتب من أهل الحِلَّة المَزْيَدية.

قَدِمَ بغدادَ واستوطنها، وخَدَمَ مع الأُمراء. وكانَ له تَرَسُّلٌ وشِعْرٌ، سمعنا منه قِطَعًا من شِعْره.

أنشدنا أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن نَمَا ببغدادَ لنفْسِه مَبْدأ قَصِيدة له:

نَفَى وَقَدَاتِ الكَرْب عن رُوح قَلْبِهِ ... نسِيمٌ سَرَى من صَوْب رَضْوَى وهَضْبِهِ
فَيَا حَبَّذا وَانْيِهِ ضُعْفًا إذا سَرَى ... يُلاعِبُ غُصْنًا مِن أَراكٍ بقُضْبِهِ
جرَى رُوحُهُ في رُوح قَلْبِي فَزادَنِي اشـ ... ـتياقًا إلى رُؤيا الحَبيبِ وقُرْبِهِ
أَرَى غُصُنًا غَضًّا ثَنَاهُ نَسِيمُهُ ... ثَنَى ما رَنَا عَطْفًا لصَوْبِ مَهَبِّهِ
فَأَفْلَتَ قَلْبي من حَبَائل وَقْدِهِ ... وطَوَّقَهُ رُوحًا أريجًا بقُطْبِهِ
دَعَانِيَ داعي الشَّوقِ يومَ تَحَمَّلُوا ... فلَبَّيْتُهُ يا ليتني لم أُلَبِّهِ
متى حَنَّ قَلْبي أَنّ صَبْرِي فيُرْدِهِ ... بمُعترَكٍ فيه المَنَايا ويُصْبِهِ
تَمرُّ خُطُوبُ الإفتِراقِ تَمَرُّدًا ... عَنِيفًا فتَبًّا للفِراقِ وخَطبِهِ

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٢ / ٤٥٧.

فـوالَهْفَتـا إذ صـارَ سَهْـلُ فِـرَاقِكُـمْ   يُبَعِّـدُكُـمْ وَعْـرًا كقُـدس وشِعْبِـهِ

سألتُ الحُسين بن نَمَا عن مولده وسأله غيري، فقال في ذلك أقوالاً مُخْتَلفةً منها أنَّه في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة، ومنها في سنة أربع وثلاثين وخمس مئة؛ سمعتُ ذلك منه. وقال لغيري: سنة تِسْع وعشرين وخَمْس مئة.

وتُوفي[1] ببغداد في ليلة الاثنين ثاني عِشْري ربيع الأول سنة ثمان عشرة وست مئة، ودفن يوم الاثنين.

١٣١١ ـ الحُسين بن عليّ بن عبد اللّه بن سَلْمان، أبو عبد اللّه ابن قاضي القضاة أبي الحَسَن.

من أهل الحِلَّة المَزْيَدية أيضًا.

قدمَ مع أبيه بغدادَ وسكنها. تَوَلَّى أبوه قَضَاء القُضاة بها في صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، واستنابَهُ أبوه في الحُكْم عنه من غير أن يأذن له في سَمَاع البَيِّنَةِ والإسجال، بل في العُقُود والمُطَالبات والفُرُوض والمُحاكمات، فكان على ذلك مُدَّةَ ولاية أبيه، فلما عُزِلَ في جُمادى الأُولىٰ سنة ست مئة انعزلَ وعادَ مع أبيه إلى بَلَده.

١٣١٢ ـ الحُسين[2] بن محمد بن الحُسين الطَّبَريُّ الأصل، أبو عبد اللّه البَغْداديُّ الفقيه الشّافعيُّ.

تفقه أولاً على القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبَري، ثم مِن بَعْدِه على الشَّيْخ أبي إسحاق الشِّيْرازي، ولازمَهُ حتى بَرَعَ في الفِقه وصارَ من أنْبَل أصحابِهِ ومُعِيدي دُرُوسِه.

وتولَّى التَّدريس بالمَدْرسة النِّظامية ببغداد مَرَّتين أحداهُما في سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة، ثم عُزل عنها، وأُخرى في سنة تسع وثمانين وأربع مئة بعد

---

(١) عبارة وفاته هذه أخلت بها مخطوطة «ش» جملة.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٧٦٧.

حُجة الإسلام أبي حامد الغَزَّالي. وشاركه في التَّدْريس أبو أحمد الفَامي في المَرَّةِ الأَوَّلةِ، فكانَ يَذْكر هذا الدَّرسَ يومًا وهذا يومًا، فكان على ذلك إلى أن خَرَج إلى أصْبَهان في سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة، مُسْتَدعًى من جانب السُّلطان في ذلك الزَّمان، فكانَ بها إلى أن تُوفِّي.

وقد كان شَهِدَ ببغدادَ عند قاضي القُضاة أبي عبد اللّه محمد بن عليّ الدَّامَغاني. وسَمِعَ الحديثَ من القاضي أبي الطَّيِّب الطَّبَري، وأبي محمد الحَسَن ابن عليّ الجَوْهري، وأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب وغيرِهم.

وحدَّثَ ببغدادَ، وبأصبهان. سمعَ منه ببغداد أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطِي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

وقد ذكرَ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه: الحُسين بن عليّ بن الحُسين الطَّبَري الفقيه الشَّافعيّ فقيه الحَرَم الشَّريف، وقال: توفُي بأصبهان في سنة خمس وتسعين وأربع مئة. وقال عبد الغافر الفارسي: تُوفِّي في شَهْر رَمَضان سنة ثمان وتسعين وأربع مئة. وجَعَل هذا القَوْل خِلافًا في وفاة الحُسين بن عليّ، ولم يَذْكُر الحُسين بن محمد هذا الذي ذكرناه في كتابه. ووَهِمَ في ذلك إذ هُما اثنان اشتركا في الاسم والكُنْيَة واختلفَا في النَّسَب.

فأما الحُسين بن محمد فهو الذي تُوفِّي بأصبهان في سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وأما الحُسين بن عليّ فهو الذي تُوفِّي في سنة ثمان وتسعين وأربع مئة بمكةَ، وحدث بها «بصحيح مُسْلم» عن عبد الغافر بن محمد الفارسي، وهو جَعَلَهُما واحدًا لَغَلَبة الكُنْية من غير تَحْقيقٍ في النَّسَب، واللّه الموفق للصَّواب[1].

---

(١) وكذلك فعل التاج السبكي في الطبقات فوَهَّم شيخه الذهبي بغير دليل وظن أن الاسم تكرر عليه لاختلاف المصادر (ينظر طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠ وما نقله محققه عن الطبقات الواسطي، وراجع بلا بُد العقد الثمين للفاسي ٤ / ٢٠٠ فما بعد.

١٣١٣ ـ الحُسين[1] بن محمد بن الحُسين بن محمد، أبو مَنْصور، الوزير المُلَقَّب بالرَّبِيب ابن الوزير أبي شُجاع بن أبي يَعْلَى الرُّوذَراوَرِيُّ الأَصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار.

من أهل باب المَرَاتب.

كان والده وزيرًا للإمام المُقْتدي بأمرِ اللّه رضي اللّه عنه.

وأبو مَنْصور هذا تَوَلَّى الوزارةَ للإمام المُسْتَظْهر باللّه قدس اللّه رُوحه بعد وفاة الوزير أبي القاسم بن جَهِير وذلك في يوم الأحد ثالث شَهْر ربيع الآخر من سنة ثمان وخمس مئة، ولم يُخْلَع عليه في هذا اليوم. وفي يوم الأحد سابع عَشَر الشهر المذكور مَثُل بباب الحُجْرَة الشَّريفة المُسْتَظْهِرية، وخُلِعَ عليه خِلَعًا سَنِيةً بمَحْضرٍ من أربابِ الدَّولة القَاهرة، ورَكِبَ من هُناك إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ.

ولم يَزَل على ولايته إلى أن خَرَجَ مع السُّلْطان أبي شُجاع محمد بن مَلِكشاه السُّلْجوقي إلى أصبهان مُتَّصِلاً به متوليًا لأشغاله، فأقامَ هناك إلى أن تُوفي السُّلطان محمد في آخر سنة إحدى عَشَرة وخمس مئة، وتَوَلَّى بعده ابنُه أبو القاسم محمود بن محمد فكان معه إلى أن تُوفي بأصبهان، أعْني الوزير أبا منصور، في سابع عِشْري ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، ودُفن بها، ثم نُقِلَ إلى بغداد، فوصلَ تابوتُه إليها في شعبان من السنة المَذْكورة فدُفن في تُربةٍ له بالجانب الغربي في محلة الحَرْبية.

١٣١٤ ـ الحُسين بن محمد بن الحُسين، أبو عبد اللّه الواسطيُّ، يُعرف بابن خِصْيَة البَزَّاز.

كان أحد الشُّهود المُعَدَّلين، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٠ / ٤٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ١٧٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٢، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٨.

الحُسين الزَّينبي؛ أخبرنا بذلك أبو عبد اللّه محمد بن أحمد النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تصنيفه، قالَ في ذكر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّينبي شهادتَهُ وسمع تزكيتَهُ: أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد الواسطي في يوم السَّبْت ثامن عِشْري رَجَب من سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، وزَكَّاه أبو القاسم عليّ بن عبد السيّد ابن الصَّبَّاغ، وأبو بكر أحمد بن محمد الزَّيْتُوني.

قال ابن المَنْدائي: وتُوفي، يعني أبا عبد اللّه الواسطي، يوم الاثنين مُسْتهل جُمادى الأُولى من سنة ثمان عَشَرة وخمس مئة.

قلتُ: وسمعَ الحديثَ من جماعةٍ منهم: أبو الفضل أحمد بن الحُسين بن خَيْرون، وأبو طاهر أحمد بن الحُسين الباقِلَّاني، وأبو سَعْد أحمد بن عليّ بن تَحْرِيش[1] القَزَّاز وغيرهم، وما أعلم أنَّه حَدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

١٣١٥ ـ الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن الخُراسانيِّ، أبو عبد اللّه البَزَّاز.

من أهل باب المَرَاتب.

سمع أبا الغَنَائم محمد بن علي بن مَيْمون النَّرْسي، وحدَّث عنه بالبَصْرة في سنة تسع عشرة وخمس مئة. فسمعَ منه بها جماعةٌ من أهلها منهم: أبو الخَيْر بَدْر ابن عُمر بن أحمد الفَرَضي. وقد أجازَ لنا بَدْر هذا.

أخبرنا أبو الخَيْر المالكيُّ في كتابه إلينا من البَصْرة، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن الحُسين ابن الخُراسانيّ البَزَّاز البَغْدادي قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع في مُسْتَهل ذي الحجة من سنة سبع عَشَرة وخمس مئة بالبَصْرة، قيل له: أخبركم أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد قِرَاءةً عليه، قال: حدثنا أبو

---

(١) جَوَّد ناسخ «ش» ضبطها فوضع حاءً مهملة صغيرة تحت الحاء علامة أهمالها.

الحَسَن عليّ بن محمد بن كَيْسان، قال: حدثنا يوسف بن يَعْقوب القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن عبد الرَّحمن بن عَوْسَجة، عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلا اللّه وحدَهُ لا شريكَ له له المُلْك وله الحَمْد وهو على كل شيءٍ قَدِير، كانَ له عَدْل رَقَبَةٍ أو نَسمة»[1].

١٣١٦ ـ الحُسين بن محمد الفَقيه الصُّوفيُّ.

هكذا ذكرهُ المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه» غير مُكَنًّى، وذكرَ أنَّه أنشدَهُ أبياتًا من الشِّعْر لم يُسِمِّ قائلها، لم أقف له على ذِكْرٍ في غير ذلك.

١٣١٧ ـ الحُسين[2] بن محمد بن عبد اللّه الزَّرَنْدَريُّ، أبو عبد اللّه الصُّوفيُّ.

ذكرهُ القاضي عُمر القُرشيُّ في «مُعجم شيوخه». وقال: سمعتُ منه بمِنَى وقد سَمِعَ ببغدادَ من أبي مَنْصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز الفَقِيه.

قال القُرشيُّ: وببغدادَ كانت وفاتُه.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن عبد اللّه الزَّرَنْدَريُّ، قال: أخبرنا أبو مَنْصور سعيد ابن محمد ابن الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عبد الملك بن إبراهيم المَقْدسي، قال: حدثنا عُثمان بن محمد الشِّيرازي، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحَسَن التُّسْتَري، قال: حدثنا يعقوب بن يوسُف، قال: حدثنا الحَسَن بن أبي الحَسَن، قال: حدثنا يحيى بن المتوكل، قال: حدثنا هِلال بن أبي

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٧٤٠)، وأحمد ٤ / ٢٨٥ و٢٨٦، والبخاري في الأدب المفرد (٨٩٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٨٥).

(٢) ترجمه ياقوت في «زرندر» من معجم البلدان ٣ / ١٣٨.

هلال، عن أنَسَ، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ إذا صَافَحَ رَجُلاً فأخذَ بيدِه لم يَدَع يَدَهُ حتى يكونَ هو التَّاركُ لِيَدِ رَسُول اللّه ﷺ[1].

قال القُرشيُّ: تُوفي أبو عبد اللّه الزَّرَنْدري في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة، ودُفن عند جامع المَدِينة بالجانب الشَّرْقي من مدينة السَّلام.

١٣١٨ ـ الحُسين[2] بن محمد بن عبد الوَهَّاب ابن السِّيْبِيّ، أبو المظفَّر ابن أبي عبد اللّه، أخو أبي محمد الحَسَن الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[3].

من أهلِ البُيوت القَدِيمة، وقد ذكرنا جماعةً من أهْلِهِ وسَلَفِهِ.

كان يَتَوَلَّى بعضَ أعمال السَّوادِ في أيام الإمام المُسْتَنْجِد باللّه فعزلَهُ الوزير أبو جعفر ابن البَلَدي واعتقَلَهُ وطالبَهُ بأموالٍ رُفِعَت عليه واقتَطَعها، ثم قُطِعَت يَدُه ورجله بباب النُّوبي المَحْروس، وحُمِلَ إلى المارستان العَضُدي بالجانب الغربي وذلك في ذي الحجة سنة أربع وستين وخمس مئة فكان به إلى أن مات يوم السَّبْت ثالثُ محرم سنة خمس وستين وخمس مئة. ويُقال: إنَّه كان فيه فَضْل ويَقُول الشِّعْرَ، ومن شِعْره ما قاله في نَكْبَته هذه قَبل قَطْع يدِه وَرِجله:

سَلاَمٌ على أهْلِي وصَحْبِي وجُلاَّسِي ... ومَن في فؤادي ذِكْرُهم راسِتٌ راسي

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف هلال بن أبي هلال، وهو أبو ظلال القسملي البصري الأعمى.
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٢)، وابن سعد ١ / ٣٧٨، وعلي بن الجعد (٣٥٦٨)، والترمذي (٢٤٩٠)، وابن ماجة (٣٧١٦)، والبيهقي في السنن ١٠ / ١٩٢، وغيرهم من طريق زيد العمي عن أنس، وهو ضعيف، لذلك قال الترمذي: هذا حديث غريب (يعني: ضعيف).
وأخرجه أبو داود (٤٧٩٤)، وأبو يعلى (٣٤٧١)، وابن حبان (٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١ / ٣٢٠ من طريق مبارك بن فضالة ـ وهو مدلس ـ عن ثابت عن أنس، وقد عنعنه مبارك، فإسناده ضعيف أيضًا.

(٢) ترجمه ابن الجوزري في المنتظم ١٠ / ٢٣١، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٧، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٠.

(٣) الترجمة ١٢٣٢.

أُعَالِجُ فيكُمْ كُلَّ هَمٍّ ولا أرَى — لداءِ هُمُومِي غيرَ رُؤيتِكُمْ آسِي
لقد أَبْدَتِ الأيامُ لي كُلَّ شِدّةٍ — تَشِيبُ لها الأكبادُ فَضْلاً عن الرَّاسِ
حُرِمْتُ خَلاَصي إن نَسِيتُ وِدَادَكمْ — فَهَل فيكُمُ خِلٌّ لعشرتِه ناسِي
أحِبَّةَ قلبي قَلَّ صَبْرِيَ عنكمُ — وزاد بكمْ حُزْني ووَجْدي ووَسْواسي
خذُوا الواكفَ المِدْرَارَ من فَيْضِ أَدْمعي — وحَرَّ لهيبِ النَّار من كَرْبِ أنفاسِي

وهي أبيات كَثِيرة هذا القَدر منها.

١٣١٩ ـ الحُسين[(١)] بن محمد بن الحُسين بن جُمَا، أبو عبد اللّه الوكيل بباب القُضَاة.

سمع جَدَّه لأُمِّه أبا سَعْد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأَسَدي، ورَوَى عنه. سمعَ منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي وغيرُه.

أنبأنا القُرشي، قال: سألتُ أبا عبد اللّه بن جُما عن مولده، فقال: قبل سنة تسعين وأربع مئة. وتُوفي، ودُفن، يوم الاثنين عاشر شَوَّال سنة تسع وستين وخمس مئة.

وأخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن يحيى الوكيل إذنًا، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي أبو عبد اللّه بن جُما ليلة الثُّلاثاء عاشر شَوَّال من السنة المَذْكورة، ودُفن يوم الثلاثاء ضَحْوةً بمَقْبرة معروف، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٢٠ ـ الحُسين بن محمد بن الحُصَيْن بن أبي سَهْل المُضَرِيُّ الدَّيْبُلِيُّ، قاضي بلاد السِّنْد.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن مَسْعود بن أُبَيّ. سمع منه بها أبو الفَضْل

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام مرتين، الأولى في وفيات سنة ٥٦٠ (١٢ / ١٦٩) لأنّه حدث فيها، ولا أدري من أين نقلها، والثانية في وفيات سنة ٥٦٩ نقلاً من تاريخ ابن النجار، وهي موافقة لما هنا، لكنه جاء عنده «حما» بالحاء المهملة، وكذلك في المختصر المحتاج ٢ / ٤٣.

إلياس بن جامع الإرْبِليُّ، وروى عنه حديثًا في «أربعين» جَمَعها عن شيوخه ولم يُكَنِّه، وسماعه منه بعد سنة سبعين وخمس مئة.

١٣٢١ ـ الحُسين[1] بن أبي نَصْر، واسمُه محمد ويُقال سعيد، ابن الحُسين[2] بن هبة اللّه بن أبي حَنِيفة، أبو عبد اللّه المُقْرئ، يُعرف بابن القارص[3].

من أهل الحريم الطّاهري، بَلَغني أنَّه كان يقول: إني من وَلَد أبي حَنِيفة الفَقِيه صاحب المَذْهَب.

سمع من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وهو آخر من روى عنه شيئًا من «مُسند» أبي عبد اللّه أحمد بن محمد بن حَنْبل، سَمِعْنا منه بعد أن أضرَّ.

قرأتُ على أبي عبد اللّه الحُسين بن أبي نَصْر بن أبي حَنِيفة، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد الكاتب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن أحمد بن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٤٥٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٠، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٣٣، والعبر ٥ / ١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٣، والمشتبه ٤٩٣، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢١٩، وخلط بينه وبين أخيه الحسن فظنهما واحدًا وأطال المقال من غير فائدة، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ١٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٦، ابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤.

(٢) في تاريخ الإسلام والسير: «الحسن».

(٣) قيده المنذري في ترجمة أخيه فقال: بالقاف وبعد الألف راء مهملة مكسورة وصاد مهملة (التكملة ١ / الترجمة ٢٠٥).

حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبد اللّه، يعني ابنَ مسعودٍ، عن النَّبي ﷺ أنَّه كانَ يقول: «اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفَاف والغِنَى»[2].

سألتُ أبا عبد اللّه بن أبي حَنِيفة عن مولده، فقال: في سنة خمس عَشَرة وخمس مئة. وهكذا سألَهُ القُرشيُّ قَبْلنا فقال مثل ذلك.

وتُوفي فُجاءَةً بعد صلاةِ الغَدَاة من يوم الأَحَد التاسع والعِشْرين من شعبان سنة خمس وست مئة، ودُفن من يومه بباب حَرْب عن تسعين سنة، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٢٢ ـ الحُسين[3] بن محمد بن أحمد بن عُبيد اللّه بن الحُسين ابن الآمِديِّ، أبو الفَضْل بن أبي المُفَضَّل.

من أهل واسط، وقد قَدَّمنا ذِكرَ أبيه[4].

كان الحُسين هذا من العُدُول بواسط، ومن بيت أهل دِيانةٍ ورِوَايةٍ. سمع جَدَّه أبا محمد أحمد بن عُبَيْد اللّه وغيرَه. وقَدِمَ بغدادَ مِرارًا كثيرةً، وسافرَ إلى الشَّام. وحَدَّث ببغداد، والمَوْصل، وواسط. سمعنا منه.

---

(١) مسند أحمد ١ / ٤٣٧.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٣٠٣) و(١٢٧٠)، وابن أبي شيبة ١٠ / ٢٠٨، وأحمد ١ / ٣٨٩ و٤١١ و٤١٦ و٤٣٤ و٤٤٣ فضلاً عما ذكرناه في الهامش السابق، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٤)، ومسلم ٨ / ٨١ (٢٧٢١)، والترمذي (٤٣٨٩) وقال: حسن صحيح، وابن ماجة (٣٨٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥١)، وابن حبان (٩٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٦) وغيرهم.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٥٢، ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٣ كلهم نقلاً من مؤلف هذا الكتاب.

(٤) الترجمة ٣١.

قرأتُ على أبي الفَضْل الحُسين بن محمد ابن الآمِديّ ببغدادَ بجامع القَصْر الشَّريف، قلتُ له: أخبركم جَدُّك أبو محمد أحمد بن عُبيد اللّه بن الحُسين قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بواسط فأقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الوَفَاء محمد بن عبد السَّلام ابن عَفَّان الواعظ البَغْدادي قَدِمَ علينا واسطًا قراءةً عليه بها ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد الفاكهي، قال: حَدَّثنا ابن أبي مَسَرة، قال: حدثنا عبد اللّه بن يزيد المُقْرئ، قال: حدثنا سَعِيد بن أبي أيوب، قال: حدثني ابن عَجْلان، عن القَعْقاع بن حَكِيم، عن أبي صالح عن أبي هُريرة، عن رسولِ اللّه ﷺ أنَّه قال: «أكملُ المؤمنين إيمانًا أحْسَنُهم خُلُقًا»(١).

سألتُ الحُسين ابن الآمِدي عن مولدِهِ فقال: في رَجَب من سنة سَبْع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي يوم الجُمُعة سابع عَشَر رَجَب سنة إحدى عَشَرة وست مئة بواسط.

١٣٢٣ ـ الحُسين(٢) بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن عبد اللّه بن يحيى ابن الوكيل، أبو عبد اللّه بن أبي البركات بن أبي الفُتُوح بن أبي البركات، ويُعرف بابن الشَّطَوي.

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عجلان، فإن حديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة، ولكن طرق الحديث تثبت صحته، ولذلك قال الترمذي عن حديث محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة: حسن صحيح (الجامع ١١٦٢).

أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٥١٦ و١١ / ٢٧ ـ ٢٨، وأحمد ٢ / ٥٢٧، والدارمي ٢٧٩٢، والحاكم ١ / ٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦) و(٧٩٧٦) من طريق عبد اللّه بن يزيد المقرئ، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٤٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ١٩٢ وفي الشعب (٧٩٧٧) من طرق عن ابن عجلان، به.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٤٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩١٨.

من أهل الجانب الغربي، من أهل الكَرْخ، من بَيْتٍ أهلِ عَدَالةٍ ورَوَايةٍ. وقد تقدَّمَ ذكرُ أبيه[١]، وسيأتي ذِكْرُ جَدِّه.

شَهِدَ الحُسين هذا عند قاضي القضاة أبي الفَضَائل القاسم بن يحيى ابن الشَّهْرَزوري في يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة يوم عَرَفة من سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن جابر وأبو الفَتْح محمد بن عليّ بن سِرَاج. وتَوَلَّى الحِسْبَة بجانبي مدينة السَّلام يوم السبت ثاني جُمادى الآخرة من سنة ثلاث عَشَرة وست مئة، وخُلِعَ عليه من المخزن المَعْمور، ومَضَى إلى باب بَدْر المَحْروس، وقَعَدَ في المَوْضع الذي جَرَت به العادة في قُعُود المُحْتَسِبين.

وقد سمعَ الحديثَ من أبي الفَرَج محمد بن أحمد بن نَبْهان، وغيرِه. وسمعتُ منه أحاديثَ وسألتُهُ عن مولده، فقال: في يوم الثلاثاء رابع عَشَر شهر ربيع الأوَّل سنة سبع وخمسين وخمس مئة[٢].

١٣٢٤ ـ الحُسين[٣] بن محمد بن الحُسين، أبو المعالي البَزَّاز.

كان أبوه صاحب أبي تَمَّام ابن اللَّمْغاني.

أحد العُدُول، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين ابن الدَّامَغَاني في يوم الثُّلاثاء سادس عِشْري شهر ربيع الآخر سنة تسع وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الفَضْل محمد بن الحَسَن ابن الشِّنْكاتي العَبَّاسي، وأبو المعالي أحمد بن عُمر بن بَكْرون[٤].

---

(١) الترجمة ٣٠١.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لأنها تأخرت عن النشرة الأخيرة لكتابه، وقد توفي سنة ٦٣٠ كما ذكر المنذري والذهبي.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٢٧، وابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٢٥٠، وتخطّاه الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه سنة ٦٢١ هـ، والمترجم توفي بعد=

١٣٢٥ ـ الحُسين بن المُبارك بن الحُسين، أبو عبد اللّه، يُعرف بابن المالِحَانيّ.

سمعَ أبا الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد الخَطِيب الأَنْباريَّ، وروى عنه. سمعَ منه أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه» الذين سمعَ منهم.

١٣٢٦ ـ الحُسين[١] بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مُسْلم الزَّبِيديُّ، أبو عبد اللّه، أخو أبي عليّ الحَسَن الذي قَدَّمْنا ذكرَهُ[٢]، والحُسين الأصْغر.

سمع أبا الوَقْت السِّجْزِي، وأبا جعفر الطَّائي، وأبا حامد الغَرْناطي، وغيرَهُم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي عبد اللّه الحُسين بن المُبارك بن محمد بالجانب الغَرْبي من بغداد في القُرَيَّة، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد العزيز الفارسي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأَنْصاري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا العَلاء بن مُوسى الباهلي، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن جابر

= ذلك في سنة ٦٢٢.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٠، والعبر ٥ / ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٥٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٤، ودول الإسلام ٢ / ١٠٣، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٠، والفيومي في نثر الجمان ٢ / الورقة ٦٦، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢١٦ ظنه حنفيًا مثل أخيه الحسن فوهم وتابعه على وهمه التميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٥٦، والرجل كان حنبليًا وقد ترجمه ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٨٨. وترجمه أيضًا الفاسي في ذيل التقييد ١ / ٥١٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٨٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٤٤ وغيرهم.

(٢) الترجمة ١٢٤٦.

أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «من رآني في النَّومِ فقد رآني، فإنَّهُ لا يَنْبَغِي للشَّيْطان أن يَتَمَثَّل في صُورتي»(١).

سألتُ الحُسين ابن الزَّبيدي عن مولده فلم يحققه، وكان أخوه الحَسَن حاضِرًا، فقال: أنا أسنُّ منه بسَنَتَيْن ونصف، ومولدي في سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة، فيكون مولده على هذا القول في سنة خمس وأربعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

١٣٢٧ ـ الحُسين(٢) بن مُسافر بن تَغْلِب، أبو عبد اللّه المُقْرِئ الضَّرير.

من أهل واسط؛ كان يسكُن محلةً بالجانب الشَّرقي منها، تُعرف ببَرْجُوني(٣).

قدِمَ بغدادَ في صِباه، وتَلَقَّن بها القُرآنَ الكريمَ، وقَرَأهُ بالقراءاتِ العَشْر على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط الشَّيْخ أبي مَنْصور الخَيَّاط، وسَمعَ منه عِدَّة كُتُب من مُصَنَّفاته في القِراءات. وعادَ إلى بَلَده، وأسَنَّ، وأقرأ النَّاسَ، وروى عنه.

وكان حَسَن التِّلاوة، عارفًا بوُجوه القِراءات، سَمِعنا منه كتاب «المُؤَيَّدة في القراءات العَشْر»(٤) من نَظْمِ شَيْخه أبي محمد المَذْكور بسماعه لها منه، وكتاب

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١ / ٥٦، وأحمد ٣ / ٣٥٠، وعبد بن حميد (١٠٤٦)، ومسلم ٧ / ٥٤ (٢٢٦٥) (٩)، وابن ماجة (٣٩٠٢)، والنسائي في الكبرى (٧٦٢٩) من طرق عن الليث بن سعد، به.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٧٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٥.

(٣) سماها ياقوت: «برجونية» وقيدها بالحروف فقال: بالفتح والواو ساكنة ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء.

(٤) هكذا قال، وما أظنه إلا سبق قلم منه، فالمؤيدة لشيخه في القراءات السبع، أما الذي في القراءات العشر فاسمه «الموضحة»، كما في ترجمته، فانظر مثلاً معرفة القراء الكبار للذهبي ١ / ٤٩٥، وغاية النهاية لابن الجزري ١ / ٤٣٥، واللّه الموفق للصواب.

«مَخَارِج الحُرُوف» له أيضًا نَظْمًا عنه.

توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفن ببَرْجُوني شَرْقي واسط.

١٣٢٨ ـ الحُسين بن هبة اللّه بن بَكْر الفَرَضيُّ، أبو عبد اللّه.

من شيوخ أبي بكر بن كامل، ذكره في «مُعجم شيوخه». وقال: أنشدني أبياتًا للملك العزيز ابن بُويه وهي:

ومُدَلَّلٍ شَرِبَتْ دَمِي وجَناتُه ... وتَلَمَّظَتْ أجفانُه بِفُؤادي

هَشُّ الدَّلال فإن طلبتَ وصالَهُ ... أنساكَ عنه تَقشّفُ الزُّهّادِ

كيفَ السَّبِيلُ إلى الخَلاصِ من الهَوَى ... وهَوَاه غايةُ مَقْصِدِي ومُرادي

١٣٢٩ ـ الحُسين[1] بن هبة اللّه، أبو عبد اللّه، يُعرفُ بابن رُطْبة[2].

من أهل سُورا أحد البلاد المَزْيَدِيَّة من سَقْي الفُرات.

كان فيه فَضْلٌ وتَمَيُّز، وله معرفةٌ بالأَدَب. قَدِمَ بغدادَ وجالسَ أبا محمد ابن الخَشَّاب، وأخذَ عنه، وعاد إلى بَلَده، وأقرأ الأدبَ. قرأ عليه أبو الحَسَن عليّ بن نَصْر الحَلَبي وغيرُه، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٣٠ ـ الحُسين بن هبة اللّه بن العَلاء بن مَنْصور، أبو محمد بن أبي المعالي يُعرف والده بالزَّاهد.

من أهل باب الأَزَج، وهو أخو أحمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[3]، والحُسين الأصغر.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٨ نقلاً من تاريخ ابن النجار فيما أظن، ونعته بشيخ الشيعة وأبي شيخهم الفقيه العلامة أبي طاهر هبة اللّه، والصفدي في الوافي ١٣ / ٧٩، وابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٣١٦، والعاملي في أعيان الشيعة ٢٧ / ٣٦٠.

(٢) قيده الصفدي فقال: واحدة الرطب.

(٣) الترجمة ٩٠٦.

تفقه بالمَدْرسة النِّظامية، وأقامَ بها مدةً وسَمِعَ بها من أبي محمد ابن الخَشّاب وغيرَهُ.

وذكره أبو عبد اللّه محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني، كاتب أُمراء الشَّام في كتابه المُسَمَّى «بخريدة القَصْر في ذِكْر شُعراء العَصْر» وذكر أنَّه مدحَ صلاحَ الدِّين يوسُف بن أيّوب ملك الشَّام بقصيدةٍ، وكَتَبَ بها إليه.

قلتُ: ولم يكن مَشْهورًا بين أهل الفَضْل ببغداد. رأيته ولم تكن تُحْمَد طريقتُه، سامحنا اللّه وإياه.

١٣٣١ ـ الحُسين[(١)] بن هَدَّاب بن محمد بن ثابت، أبو عبد اللّه المُقْرئ الضَّرير، يُعرف بالنُّوري، مَنْسوب إلى قريةٍ تُعرف بالنُّورِيَّة من قرى الحِلَّة السَّيْفيّة من سقي الفُرات.

قدمَ بغدادَ في صِباه واستوطنَها إلى حين وفاتِه. وقرأ بها القُرآن الكريم على جماعةٍ منهم: أبو العز محمد بن الحُسين بن بُنْدار القَلانسي الواسطي، وأبو بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي وغيرهما. وتَفَقَّه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه.

ذكره القاضي عُمر بن عليّ القُرشي فيما رَسَمَهُ من «التاريخ»، فقال: كان عارفًا بفقه الشافعي، فَهِمًا بالنَّحو واللُّغة، حافظًا لدواوينَ كثيرة من شِعْرِ العَرَب، ذا نَزَاهةٍ وتَصَوُّنٍ، مُتدينًا، مُنْعَكِفًا على إقراء القرآن ونَشْر العلم، قال لي الشريف أبو الحسن الزَّيْدي: لم أرَ ضَرِيرًا مثلَهُ. حَدَّث بكتاب «الوَقْف والابتداء» لابن

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١١٦٣، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥٥٥، والذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٤٦، والمشتبه ٩٨ لكنه أخطأ فقال: «الحسين بن عبد اللّه» بدلاً من «الحسين أبو عبد اللّه» وتعقبه لأجل ذلك العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ١ / ٦٣٤. وترجمه أيضًا الصفدي في الوافي ١٣ / ٨٠، وفي نكت الهميان ١٤٥، وابن حجر في التبصير ١ / ١٧٨، والسيوطي في البغية ١ / ٥٤٢.

الأنْباري فَسَمِعَهُ منه بعضُ أصحابنا. هذا آخر كلام القُرشي.

قلتُ: وكان النُّوري هذا يُقْرِئ بدار الخِلافة المُعَظَّمة، شَيَّد اللّهُ قواعدَها بالعز، جماعةً من السَّادة الأُمراء من أولاد الخُلَفاء رضي اللّه عنهم، لم يزل على ذلك إلى أن تُوفي في يوم الأربعاء ثامن عَشَر رَجَب من سنة اثنتين وستين وخمس مئة، فيما قاله القُرَشي، ومن خَطِّه نَقَلْتُ.

وقال صَدَقة بن الحُسين في «تاريخه»: يوم الخميس تاسع عَشَر الشَّهْر المَذْكور.

زادَ القُرشيُّ: ودُفن من الغَد بالشُّونيزي.

١٣٣٢ ـ الحُسين[1] بن يوسُف بن إسماعيل بن عبد الرَّحمن ابن اللَّمْغانيّ، أبو عبد اللّه.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين، من أهل محلة أبي حنيفة رحمه اللّه، وسكنَ نَهْرَ مُعَلَّى.

وكانت له معرفةٌ بالفِقه على مَذْهب أبي حنيفة رحمه اللّه، تَفَقه على أبيه.

وشهدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين الدَّامَغاني في يوم الجُمُعة بعد الصَّلاة السابع من محرم سنة أربع وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو نَصْر أحمد بن صَدَقة بن زُهير، وأبو الحَسَن عليّ بن رَوْح ابن النَّهْرَواني، وتَوَلَّى التدريس بجامع السُّلطان بعد وفاة أبيه، فهو على ذلك الآن.

١٣٣٣ ـ الحُسين بن يَلْدَرك، أبو شُجاع الكاتب.

سمعَ أبا محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج القارئ، وحَدَّث عنه. سَمعَ منه المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه» وسماه الحُسين.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٣ / ٨٤، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٢٠، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٦٩.

وذكره القاضي القُرشي فيما رسَمَهُ من «التاريخ»: الحَسَن بن يَلْدَرك أبا شُجاع. وابنُ كامل أعرف بشيوخه، والقُرَشي لم يَلْقَهُ.

١٣٣٤ ـ الحُسين[1] بن يَوْحَن بن أبوية بن النُّعمان الباوَرِيُّ، أبو عبد اللّه اليَمَنيُّ، وباوَر المَنْسوب إليها من مخاليف اليَمَن.

كان رَجُلاً صالحًا، خرجَ من بَلَده في طَلَب العِلْم، وطافَ الآفاق؛ ما بين الحِجاز والعِراق والشَّام وبلاد الجِبَال، واستقرَّ في آخر أمرِه بأَصبهان فكانت موطنه إلى حين وفاته.

وقَدِمَ بغدادَ مرارًا كثيرةً، وسمع بها من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر وغيرِهما. وسمعَ بأصبهان من أبي بكر محمد بن محمود الفارفانيِّ، وأبي مَسْعود عبد الجليل بن محمد المعروف بكُوتاه، وغيرِهما.

ولقيتُهُ في الحج سنة تِسْعٍ وسبعين وخمس مئة، وكَتَبتُ عنه، ثم لقيتُه ببغدادَ في سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وقد صدرَ عن مكةَ شَرَّفها اللّه، فكتبتُ عنه شيئًا.

قرأتُ على أبي عبد اللّه الحُسين بن يَوْحَن ببغداد، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قراءةً عليه بأصبهان، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عبد الوَهَّاب بن محمد بن مَنْدَة، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زِياد ومحمد بن يَعْقوب، قالا: حَدَّثنا الحُسين بن عليّ بن عَفَّان، قال: حدثنا عبد اللّه بن نُمَيْر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: عن اللّه عز وجل، قال: «أنا عندَ ظَنِّ عَبْدي بي، إن تَقَرَّب إليَّ شِبْرًا تَقَرَّبتُ إليه ذِرَاعًا، وإن تَقَرَّب إليَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبتُ إليه باعًا، وإن أتاني

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخه مرتين، الأولى في وفيات سنة ٥٨٧ نقلاً من تاريخ ابن الدبيثي هذا (١٢ / ٨٣٢)، والثانية في وفيات سنة ٥٨٨ منه نقلاً من تاريخ ابن النجار (١٢ / ٨٥٢).

يَمْشِي أتيته أُهرول»[١].

توفِّي الحُسين بن يَوحن بأصبهان في عَشِية الثلاثاء ثالث عِشْري ربيع الأول سنة سَبْعٍ وثمانين وخمس مئة.

«آخر الجزء الخامس والعشرين»

١٣٣٥ ـ الحُسين بن أبي الحُسين، أبو عبد اللّه الشَّهْرَابانيُّ.

وشَهْرَابان المَنْسوب إليها بَلْدةٌ معروفةٌ بطريق خُراسان من سَوَاد بغداد.

من شيوخ أبي بكر المُبارك بن كامل ذكره في «معجم شيوخه»، وقال: أنشدني لنفسه:

يا بانةَ الوادي التي سَفَكَت دَمِي ... بِلِحاظِها بل يا فتاةَ الأَجْرَعِ
مُنِّي عليَّ بنظرةٍ فيها رضًا ... ثم اصْنَعِي ما شِئْتِ بي أن تصنعي
وتَحَقَّقِي أني بحُبِّكِ مُغْرَمٌ ... قَوْلُ المُحِقِّ خِلافُ قَوْلِ المُدَّعِي

١٣٣٦ ـ الحُسين بن أبي بكر الجَنْزيُّ.

من شيوخ ابن كامل أيضًا، ذكر عنه في «معجمه» إنشادًا، ولم يُسَمِّ أباه.

وقد ذكر تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني: الحُسين بن محمد الجَنْزي في كتابه، وقال: قَدِمَ بغدادَ. ولعله هذا، واللّه أعْلَم.

١٣٣٧ ـ الحُسين بن أبي السَّعادات بن الحُسين الحَدَّاد.

هكذا ذكرهُ أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق فيمن أجازَ له، وقال: كان مُقيمًا بباب البَصْرة، ولم يُكَنِّه، ولا ذَكَر ممَّن سَمِعَ.

١٣٣٨ ـ الحُسين[٢] بن أبي بكر بن الحُسين، أبو عبد اللّه.

---

(١) حديث صحيح، فهو في الصحيحين من حديث سليمان بن مهران الأعمش: البخاري ٩ / ١٤٧ (٧٤٠٥)، ومسلم ٨ / ٦٢ (٢٦٧٥).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٠، والمشتبه ٨٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٧٥.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن محلة الحَرْبية، ويُعرف بابن السَّمَك.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن أبي الأصابع، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أحمد بن سَلْمان المَعْروف بالسُّكَّر، وغيرُه.

توفي يوم الخميس سابع عَشَر مُحرم سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٣٣٩ ـ الحُسين[١] بن أبي بكر بن الحُسين، أبو عبد اللّه الخَبَّاز، يُعرف بابن قُطْنَبَا.

من أهل الحريم الطَّاهري.

شاخَ وأسَنَّ حتى قارب المئة. وكان قد سَمِعَ على عُلوِّ سِنِّه من أبي عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحَبِي. سمعَ منه أبو الخطاب عُمر بن محمد العُلَيْمي الدِّمشقي مَنَامًا رآه في فَضْل الحديث وأهلِهِ وكَتَبَهُ عنه سنة ستين وخمس مئة. وعاشَ الحُسين بعد ذلك مدةً، ورأيتُه وما سمعتُ منه.

بلغني أنَّهُ ذكر أنَّ مولدَهُ في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة.

وتوفي في رَجَب سنة سبع وست مئة.

* * *

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٠.

ذكر من اسمه حَمْزة

١٣٤٠ ـ حَمْزَة[١] بن عبد القاهر بن عُبيد اللّه الهاشِميُّ، أبو السعادات، يُعْرَف بابن قارُون.

من أهل الجانب الغَرْبي، من محلة دار القَزِّ.

سمع أبا الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ، وروى عنه. سمع منه المُبارك بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه». وسمعَ منه شيخُنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد مع أخيه أبي البَقَاء، وحَدَّثنا عنه.

قرأت على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر المؤدِّب، قلتُ له: أخبركم أبو السَّعادات حَمْزة بن عبد القاهر بن عُبيد اللّه الهاشميُّ قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في جُمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسُف بن يَعْقوب بن البُهْلُول، قال: حدثنا جَدِّي إسحاق بن البُهْلُول، قال: حَدَّثنا أبي، عن وَرْقاء بن عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «يقول اللّه عز وجل: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدي بي وأنا معه حيث يَذْكُرني»[٢].

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٤٧.

(٢) أخرج البخاري ٩ / ١٧٧ (٧٥٠٥) الجملة الأولى منه «أنا عند ظن عبدي بي» من حديث أبي الزناد عبد اللّه بن ذكوان عن الأعرج. وأخرج بقيته أبو نعيم في «المستخرج» وهو: «وأنا معه حيث يذكرني»، وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية مالك عن أبي الزناد مثله سواء. ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف، واستفدناه في تعليقنا على تحفة الأشراف ٩ / ٥٧٣. وقد تقدم الحديث قبل قليل (الترجمة ١٣٣٤) من رواية أبي صالح السمان عن أبي هريرة.

١٣٤١ ـ حَمْزة[١] بن عليّ بن طَلْحة بن عليّ الرَّازيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدار، أبو الفُتُوح بن أبي الحَسَن بن أبي محمد، ويُعرف بابن بَقْشَلَان[٢].

كان أحد الأماثل الأعيان، وممن رُزِقَ الحَظْوَة عند السُّلطان، وتَخَصَّصَ بالقُرْب من خِدْمة الإمام المُسْتَرشد بالله رضي الله عنه فَوَلَّاه حجابتَهُ في أواخر سنة اثنتي عشرةَ وخمس مئة. وفي صَفَر سنة أربع عَشَرة وخمس مئة جعلَهُ صاحبَ مَخْزنه، وَوَكَّلَهُ وكالةً جامعةً شرعيَّة أشهدَ عليه بها. ولم تَزَل حالُه عنده عالية ومنزلته لديه وافية مُدَّة خِلافته، وكذلك مِن بَعْدِه في أيام المُقْتَفِي لأمر الله قَدَّس الله روحَهُ إلى أن حَجَّ واستعفَى من الخِدْمة في سنة ست أو سَبْع وثلاثين وخمس مئة، فأُعفي، ولزمَ بيتَهُ مُنْقَطعًا إلى الاشتغال بالخَيْر وأسبابه.

وكان كثيرَ الحج والمُجاورة بمكةَ شَرَّفها الله، وبَنَى مدرسةً للفُقهاء الشافعيين مجاورةً لداره بباب العامَّةِ المَحْروس ووقفَ عليها ثُلُثَ أملاكه، ورَتَّب فيها أبا الحَسَن محمد بن المُبارك ابن الخَل مُدَرِّسًا.

وقد سمع الحديثَ من الإمام المُسْتَرشد بالله، ومن أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وغيرِهما. وحَدَّث عنهم. سمعَ منه القاضي عُمر بن عليّ الدِّمشقي وجماعةٌ.

قرأتُ على أبي نَصْر عُمر بن أبي بَكْر الدِّينوري، قلتُ له: أخبركم أبو الفُتُوح حَمْزة بن عليّ بن طَلْحة قراءةً عليه وأنتَ تَسْمَع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٠٢، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٨٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٢٣٦، وابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٨، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٧٩، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٤٥.

(٢) ويقال فيه: «البقشلام» بالميم.

القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان الرَّزَّاز. وأخْبَرَناه عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد المُحْتَسب بواسط وأبو السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد ببغداد بقراءتي على كُلٍّ واحدٍ منهما مُنْفَردًا، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار أبو عليّ، قال: أخبرنا الحَسَن بن عَرَفة العَبْديُّ، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «آتي يومَ القيامةِ بابَ الجَنَّة فأستفتحُ فيقول الخَازن: مَن أنتَ؟ فأقول: محمد، فيقول: بِكَ أُمِرْتُ أن لا أفْتَحَ لأحدٍ قَبْلَكَ»[1].

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، قال: تُوفي أبو الفتوح ابن طَلْحة ليلة الجُمُعة تاسع عِشْري صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة. زادَ غيرُه: ودُفن يوم الجُمُعة بعد الصَّلاةِ بالحَرْبية في تُرْبةٍ له معروفة به، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٤٢ ـ حَمْزة بن حَيْدَرة بن عليّ بن أحمد بن الإسكندر، أبو عُمارة ابن أبي الفُتوح بن أبي مُضَر العَلَويُّ الحُسينيُّ.

من أهل المَدَائن، مدائِن كِسْرَى.

ولد بها، ونشأ، ودخلَ بغدادَ، وأقام بها، وسمع من أبي المعالي محمد بن محمد ابن الجَبَّان المعروف بابن اللَّحَّاس العَطَّار، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، وغيرهما. وسمعَ بواسط من أبي العَبَّاس هبة اللّه بن نَصْر اللّه المَعْروف بابن الجَلَخْت البَزَّاز، وسكنَ بأَخَرةٍ المَوْصلَ إلى حين وفاتِهِ، وحَدَّثَ بها. فسمع عليه هُناك قومٌ من أهلها والواردين إليها.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣، وتقدم من حديث ثابت عن أنس في التراجم ٣٥٨ و٥٨٦.

وتوفي بعد الثمانين وخَمْس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٤٣ ـ حَمْزَة[١] بن سَلْمان بن جَرْوان بن الحُسين الماكسانيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو يَعْلَى النَّجَّار.

من أهل الجانب الغربي، من محلةٍ تُعرف بِدَرْب الشَّعِير، بين باب البَصْرة والنَّصريّة، أخو أبي البَرَكات المُبارك وسيأتي ذِكْرُه.

سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، ومن أبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، ومن غيرِهما، وحدَّث هو وأخوه. سَمِعْنا منهما.

قرأتُ على أبي يَعْلَى حَمْزة بن سَلْمان بن جَرْوان النَّجَّار، قلتُ له: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الفقيه قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرتنا خَدِيجة بنت محمد الشاهنجانية الواعظة، قالت: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن سُلَيْمان الدِّمشقي، قال: حدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدَّثنا عبد الحميد بن حَبِيب، قال: حَدَّثنا الأَوْزاعي، قال: حدثني إسماعيل بن عُبيد اللّه، قال: حَدَّثَتْنِي أمُّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «(يقول اللّه عز وجل)[٢]: أنا مع عَبْدي ما ذَكَرَني وتَحَرَّكَت بي شَفَتَاهُ»[٣].

توفي حَمْزة بن سَلْمان في يوم الخميس مُنْتَصف ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥١٩، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٢٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٤٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٤٤.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة لا بد منها.

(٣) إسناده حسن، من أجل هشام بن عمار فإن حديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة، وعبد الحميد ابن حبيب هو ابن أبي العشرين قد بينا في «تحرير التقريب» أنه ثقة. ومتن الحديث معروف عن عدد من الصحابة. وانظر ما تقدم في التراجم ١٣٣٤ و١٣٤٠.

١٣٤٤ ـ حَمْزة[1] بن عليّ بن حمزة بن فارس الحَرَّانيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو يَعْلَى بن أبي الحَسَن المَعْروف باب القُبَيْطِي.

أحدُ القُرَّاء المُجَوِّدين المَوْصوفين بحُسْنِ القِرَاءةِ وجَوْدةِ الأَدَاء. قرأ القُرآن الكريم بالقِراءات على جماعةٍ، منهم: أبو محمد عبد اللّه بن عليّ بن أحمد سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري العَطَّار، وأبو الحَسَن عليّ بن أحمد اليَزْدي. وسَمِعَ منهم، ومن أبي الحَسَن محمد بن أحمد بن تَوْبة الأَسَدي، وأبي عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّلَّال، وأبي الحَسَن أحمد بن عبد اللّه ابن الآبَنوسي الفقيه، وأبي الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد بن سَهْل الأَنْصاري، وأبي غالب محمد بن عليّ ابن الدَّاية المُكَبِّر، وإبراهيم بن نَبْهان الرَّقِّي، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وغيرِهم. واحترقت كُتُبُه فأقرأ النَّاسَ وحَدَّث من أصولِ شُيُوخه.

وكان ثقةً صدوقًا، حَسَنَ الخَلْق والخُلُق، مَحْمودًا. سَمِعْنا منه الكثيرَ، ونعم الشَّيْخُ كان.

قرأتُ على أبي يَعْلَى حَمْزة بن عليّ بن حَمْزة المُقرئ غير مَرَّةٍ، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن محمد بن أحمد ابن السَّلَّال الوَرَّاق قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن وشاح بن عبد اللّه مولى الزَّيْنَبِيين، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: قُرِئَ على أبي القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي وأنا أسمع، قال: حدثنا

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٥٧، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٢٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٣٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٥٤، وابن الساعي في الجامع ٩ / ١٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٤١، والعبر ٥ / ٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٠، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٨١، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٧٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٦٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٩٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٩٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٧.

كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، قال: حدثنا ابن لَهِيعةَ، قال: حدثنا مِشْرَح بن هَاعَانَ، قال: سمعتُ عُقْبَة بن عامر يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «لو كانَ القُرآن في إهابٍ ما مَسَّتهُ النَّار»(١).

سألتُ حَمْزة ابن القُبَّيْطِي عن مولده، فقال: في عاشر شَهْر رَمَضان من سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي عشية الأربعاء ثامن عَشَر ذي الحجة سنة اثنتين وست مئة، وحَضَرْنا الصَّلاةَ عليه يوم الخميس تاسع عشر بالمَدْرسة النِّظامية، والجَمْعُ كثِير، ودُفن بالجانب الغَرْبي عند أبيه بمَقْبرة باب حَرْب.

١٣٤٥ ـ حَمْزَة(٢) بن عليّ بن عُثمان، أبو القاسم القُرَشيُّ.

من أهل مِصْرَ.

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة، وبمصرَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وكذلك شيخه مشرح بن هاعان فهو وإن كان صدوقًا حسن الحديث، لكنه يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها، والصواب ترك ما انفرد به من الروايات عنه، فهذا منها (وينظر تحرير التقريب ٣ / ٣٨٠ ـ ٣٨١).

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٢٢ ـ ٢٣، وأحمد ٤ / ١٥١ و١٥٤ و١٥٥، والدارمي (٣٣١٣)، والفريابي في فضائل القرآن (١)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث رقم (٨٥٠)، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٤٦٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٧٤٠)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان ٢ / ٣٢٣، والبغوي في شرح السنة (١١٨٠) من طرق عن ابن لهيعة به.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته لعدم وقوفه عليها كما يظهر، وذكرها زكي الدين المنذري، وقد سمع منه، فقال: في سلخ ذي الحجة من سنة ٦١٥. وهو أدق من قول الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الحراني الذي ذكر وفاته سنة ٦١٦ من غير تحديد لليوم والشهر، كما نقله ابن المستوفي في تاريخ إربل.

وقد ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ٧٢٩٣ والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٤، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٨٠.

من أبي عبد اللّه محمد بن عبد الرَّحمن المَسْعُودي، ومن غيرِهما.

قدمَ بغدادَ رَسُولاً من الملك الظاهر أبي الفَتْح غازي بن يوسُف بن أيوب صاحب حَلَب، وحَدَّث بها، وروى بها شيئًا من شِعْره. وكان فاضِلاً مُتَمَيِّزًا. سمعَ منه جماعةٌ من الطَّلَبة، وعادَ إلى الشَّام فكانَ بها.

***

ذكْر مَن اسمُه حَمْد

١٣٤٦ ـ حَمْد[1] بن عُثمان بن سالار، أبو محمد المُعَدَّل.

من أهل أصبهان.

سمع بها من أبي طاهر محمد بن أحمد المَعْروف بهَاجَر. وقدمَ بغدادَ مرارًا، وحدَّث بها. سمع منه بها القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ وغيرُه.

أنبأنا عُمر بن أبي الحَسَن الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد حَمْد بن عُثمان ابن سالار الأَصْبهاني من لَفْظِهِ ببغدادَ بعد عَوَده من الحَجِّ وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ستين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن القاسم المَعْروف بهَاجَر، قال: أخبرنا أبو مَنْصور شُجاع وأبو زَيْد أحمد ابنا عليّ ابن شُجاع، قالا: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ، قال: حدثنا

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣١٦، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٥٩ وتعجل محققه فقال من غير روية: ترجمته في تلخيص ابن الفوطي ١ / ٤٥٥، ولو راجع لما وجد ترجمة، بل ذكر ابن الفوطي في ترجمة عضد الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن أحمد السميرمي وهو ينقل من تاريخ ابن النجار أنّه حدث فسمع منه جماعة منهم حمد بن عثمان بن سالار هذا!

أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا عبد اللّه بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن عطاء، بن يزيد، عن تَمِيم الدَّاريّ يبلغُ به النَّبيَّ ﷺ، قال: «الدِّين النَّصِيحة، الدِّينُ النَّصِيحة. قالوا: لمن يا رسولَ اللّه؟ قال: للّهِ ولكِتَابِهِ ولأئمةِ المُسْلِمين»[1].

أخبرنا عُمر بن عليّ القُرشي في كتابه، قال: خرجَ حَمْد بن عُثمان هذا إلى الحج من بَغْداد فتُوفي بالحِلَّة السَّيْفيَّة في حادي عَشَر ذي القَعْدة من سنة أربع وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٤٧ ـ حَمْد[2] بن حُميد بن محمود، أبو محمد

من أهل دُنَيْسر.

قدم بغدادَ للتفقه، وأقامَ بها مدةً بالمدرسة النِّظامية، وسمعَ بها الحديثَ من جماعةٍ من شيوخِنا، وأجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمامُ النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّه مُلْكَهُ ـ ورَوَى عنه بجامع القَصْر الشَّريف. وكان له شعر.

كَتَبَ عنه جماعةٌ ببغداد شيئًا من شعره، وعادَ إلى بلده وحَدَّث به.

* * *

(١) حديث صحيح، فهو في صحيح مسلم من حديث السفيانين، عن سهيل به ١ / ٥٣ (٥٥) (٩٥ و٩٦).

وأخرجه أحمد ٤ / ١٠٢، والدارمي (٣٠٣٧)، وأبو داود (٤٩٤٤)، والنسائي في المجتبى ٧ / ١٥٦، وفي الكبرى (٧٨٢٠) و(٧٨٢١) و(٨٧٥٣)، وغيرهم.

(٢) ترجمه الصفدي في الوافي ١٣ / ١٥٦، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٤٦.

ذِكْر مَن اسمُه حامد

١٣٤٨ ـ حامد[١] بن محمود بن حامد بن محمد بن أبي عُمر، أبو الفَضْل الفقيه.

من أهلِ حَرَّان، يُعرف بابن أبي الحَجَر.

قدِمَ بغدادَ، وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن صِهْر هبة، ومن أبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وغيرِهما. وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث عنهما. سمع منه هناك القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن أبي الحَسَن القُرشيُّ، قال: حدثنا الفقيه الزَّاهد أبو الفَضْل حامد بن محمود بن أبي الحَجَر الحَرَّانيُّ من لَفْظه، قال: أخبرنا أبو البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حَدَّثنا أبو أُسامة[٢]، عن عُبيد اللّه بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا تَلَقَّوا السِّلَعَ حتى يُبْلَغَ بها السُّوق»[٣].

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٥٤ وكان صديقًا له، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٣٩، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٣٢، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٥٤٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٣٧.

(٢) هو حماد بن أسامة الكوفي.

(٣) حديث حماد بن أسامة عن عبيد اللّه حديث صحيح أخرجه النسائي في البيوع من المجتبى ٧ / ٢٥٧ وفي الكبرى (٦٠٩٠) من طريقه. وهو عند مسلم ٥ / ٥ (١٥١٧) من طريق عبد اللّه بن نمير، وعند ابن ماجة (٢١٧٩) من طريق عبدة بن سليمان، وعند مسلم ٥ / ٥ (١٥١٧) من طريق ابن أبي زائدة، وعنده وعند النسائي في المجتبى ٧ / ٢٥٧ والكبرى=

توفي حامد بن أبي الحَجَر بحَرَّان في سنة سبعين وخمس مئة فيما ذُكِرَ، واللّه أعْلَم.

١٣٤٩ ـ حامد[١] بن إسماعيل بن نَصْر بن عبد اللّه بن محمد الأَصْبهانيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو محمد البائع.

سمع أبا مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وحَدَّثَ عنه. سمعَ منه جعفر بن محمد العَبَّاسي، وابنُه محمد بن حامد، وغيرُهما.

وكان مُقِلاًّ لم يَشْتَهِر بالرِّواية، رأيتُهُ وما سمعتُ منه شيئًا، وقد أجازَ لي.

توفي في يوم الأربعاء سابع جُمادى الأُولى سنة أربع وتسعين وخمس مئة، فيما أظُنُّ، واللّهُ أعلم.

١٣٥٠ ـ حامد[٢] بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد اللّه بن أُلُّه، أبو بكر الأَصبهانيُّ المَوْلد البَغْداديُّ الدَّار والوَفَاة، يُعرف بابن أخي العزيز.

وهو أخو أبي عبد اللّه محمد بن محمد الكاتب الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٣]، وكان الأصغر.

قَدِمَ بغدادَ في صِبَاه واستوطنها، وسَمِعَ بها من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي وغيرِه. ونُفِّذَ من الديوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّه ـ رَسُولاً إلى صلاحِ الدِّين يوسُفَ بن أيّوب مَلِك الشَّام، وعادَ إلى بَغْداد، وحدَّث بها فيما ذكرَ لي صاحِبُنا يوسف بن عُمر الواسطي، وأنَّه سمعَ منه. بَلَغني أنَّه كانت له إجازة من أبي القاسم بن الحُصَيْن إلا أنَّه لم يروِ بها.

= (٦٠٨٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان؛ أربعتهم عن عبيد اللّه بن عمر، به. وهو في الموطأ من طريق مالك عن نافع، به.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠١٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٣٩، والصفدي في الوافي ١١ / ٢٧٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٨.

(٣) الترجمة ٤٨٠.

مولده في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة بأصبهان.

وتوفي ببغدادَ في ثاني عَشَر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخَمْس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمَحَلَّة العَتَّابيين في تُربة لعَمِّه العزيز الأصبهاني هناك.

١٣٥١ ـ حامد بن المُظَفَّر بن حامد بن بَنْبَق، أبو المظفَّر.

من أهل النُّعمانية.

كان يتولَّى القَضَاء بها على عادة أسلافه. قَبِلَ قاضي القُضاة أبو طالب عليّ بن عليّ ابن البُخاري شهادَتَهُ بمدينة السَّلام في ولايته الثانية يوم الاثنين تاسع عِشْري ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وزكّاه أبو الحَسَن عليّ بن المبارك بن جابر، وأبو الغنائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخَطِيب.

١٣٥٢ ـ حامد بن أبي بكر، أبو الشُّكْر، يُعرف بابن الكَمُّوش.

من أهل الجانب الغربي، من محلة دار القَزِّ.

سمع من أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، وأظنه رَوَى شيئًا، ولم ألقه، وقد أجازَ لنا.

* * *

ذِكْرُ مَن اسمُه حَمَّاد

١٣٥٣ ـ حَمَّاد[١] بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن شِيث الصَّفَّار، أبو المحامد.

من أهل بُخارى.

قدم بغداد حاجًا، فحجَّ وعادَ إليها في صَفَر سنة ستين وخمس مئة، وحَدَّث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سَهْل. سمع منه الحافظ عُمر بن عليّ القُرَشِيّ، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

أخبرنا القاضي أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي في كتابه، قال: قرأتُ على أبي المَحَامد حَمَّاد بن إبراهيم الصَّفَّار البُخاري في صَفَر سنة ستين وخمس مئة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سَهْل إملاءً، قال: حدثنا أبو القاسم مَيْمون بن عليّ بن ميمون، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المَرْوَزي الأميرُ، قال: حدثنا محمد بن زكريا السَّرْخَسي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال[٢]: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي عُبيد مولى عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكم الموتَ، إما مُحْسِنٌ فيزداد إحسانًا، وإما مُسِيءٌ

---

(١) ترجمه السمعاني في «الصفار» من الأنساب، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٩١، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٢٤، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ١٨١.

(٢) المُصنف (٢٠٩٣٦).

فلعله أن يَسْتَعْتِب»[١].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشي، قال: سألتُه، يَعْنِي حَمَّاد بن إبراهيم، عن مولده، فقال: في ليلة عيد الأَضْحَى سنة ثلاث وتسعين، يعني وأربع مئة.

١٣٥٤ ـ حَمَّاد[٢] بن سعيد، أبو عبد اللّه الضَّرِير المُقرئ المَنُونيُّ، مَنْسوب إلى مَنُونيا ناحيةٍ من سَوَاد العراق.

قدِمَ بغداد، وقرأ بها القُرآن على جماعةٍ من الشيوخ، ولَقَّنَ جماعةً، ويقال: إنه كانَ صالحًا.

أنشدني عنه صَدَقة بن عليّ المُقرئ بَيْتَيْن ذكر أنه أنشدَهُ إياهما يوم عِيد فأَنْشَدَنِيها أيضًا أبو الفَتْح صَدَقة بن عليّ بن مَسْعود الأَوْسي، قال: أنْشَدنيهما أبو الحَسَن عليّ بن أحمد اليَزْدي في كتابه المُسَمَّى «بالبُستَان»:

النَّاسُ كُلُّهُمُ بالعيد قد فَرِحُوا   وما فَرِحتُ به والواحدِ الصَّمَدِ
لَمَّا عَلِمتُ بأني لا أرَى سَكَنِي   غَمَّضْتُ عَيْني فلم أَنْظُر إلى أحدِ

١٣٥٥ ـ حَمَّاد[٣] بن مَزْيَد بن خَلِيفَة، أبو الفَوَارس المُقْرئ الضَّرِير.

قرأ القُرآن الكريم بالقِرَاءات على أبي الحَسَن عليّ بن عَسَاكر البَطَائِحي، وغيرِه. وسمعَ من أبي بكر أحمد ابن المُقَرَّب الكَرْخي وجماعة. وأَمَّ بالنَّاس في الصَّلَوات في مَسْجد ابن جَرْدَةَ بالجَوْهَريين مُدةً، وأقرأ فيه النَّاسَ إلى أن تُوفِّيَ في عشية الثُّلاثاء حادي عَشَر شَعْبان سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم

(١) حديث عبد الرزاق بن همام الصنعاني حديث صحيح، ومن طريقه أخرجه أحمد ٢ / ٣١٦، ومسلم ٨ / ٦٥ (٢٦٨٢) وغيرهما. وله طرق كثيرة عن أبي هريرة، وأنس.

(٢) ترجمه ياقوت في «منونيا» من معجم البلدان ٥ / ٢١٧.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٣٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٣٢، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٦٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٠، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٥٣، ونكت الهميان ١٤٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٥٩.

الأَرْبعاء بالجانب الغَرْبي بمَقْبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٥٦ ـ حَمَّاد(١) بن هبة اللّه بن حَمَّاد بن الفَضْل، أبو الثَّنَاء التَّاجر.

من أهل حَرَّان.

سافرَ الكثير، وسمع في أسفاره من جماعةٍ منهم: أبو محمد عبد اللّه بن رِفاعة السَّعْدي بمصرَ، وأبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ بالإسكندرية، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبو بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وغيرهم ببغداد، وعبد السَّلام بن أحمد الإسْكِيف ومسعود بن محمد الغَانِمي بهَرَاة.

وحدَّثَ ببغدادَ في ذي القَعْدة سنة ثمان وستين وخمس مئة، فسمعَ منه بها في هذا التَّاريخ أبو الخَطَّاب عُمر بن محمد العُلَيْمي الدِّمشقي.

وصنَّفَ تاريخًا لحَرَّان، وحَدَّث به وبغيره ببلده، وفي أسفاره. وله شعرٌ رواهُ عنه جماعةٌ.

أنْشَدَني أبو النَّجْم فَرْقَد بن عبد اللّه الإسكندراني من حِفْظِهِ، قال: أنشدني حَمَّاد بن هبة اللّه الحَرَّاني بمنزلِهِ بِحَرَّان لنفسه(٢):

تَنَقُّـلُ المَـرْءِ فـي الآفـاق يكسِبُـهُ ... مَحَـاسنًـا لـم تكُـن فيـه بِبَلْـدَتِـهِ
أمـا تَـرَى بَيْـذَقَ الشِّطْـرَنـج أكْسَبَـهُ ... حُسْـنُ التَّنَقُّـلِ فيهـا فَـوْق رُتْبَتِـهِ

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٥٨، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥١١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٩٠، وأبو شامة في الذيل ٢٩، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيصه ٤ / الترجمة ٣٠٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٨٥، والعبر ٤ / ٣٠٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٥١، والصفدي في الوافي ١٣ / ١٥٤، وابن كثير في البداية ١٣ / ٣٣، وابن رجب في الذيل ١ / ٤٣٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٥ وغيرهم.

(٢) ذكر ابن الفوطي هذين البيتين في تلخيص مجمع الآداب.

بلغني أنَّ مولد حَمَّاد بن هبة اللّه كان في سنة إحدى عَشَرة وخمس مئة.

وتوفِّي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بحَرَّان.

***

ذكْر مَن اسمُه حَيْدَرة

١٣٥٧ ـ حَيْدَرةُ بن أحمد بن عليّ بن المُعَمَّر، أبو الفُتُوح ابن النقيب الطَّاهر أبي عبد اللّه ابن النَّقِيب الطَّاهر أبي الحَسَن ابن النَّقِيب الطاهر أبي الغَنَائم العَلَويُّ الحُسينيُّ.

من بيتِ النَّقابة والتَّقَدُّم.

كان شابًا مُتَميزًا، قد سمعَ من أبيه، ولم يبلغ أوان الرِّواية.

توفي يوم الأربعاء السادس من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة، وحَضَر الصَّلاةَ عليه كافةُ أرباب المَنَاصب بجامع القَصْر، وكانَ والدُه حَيًّا، وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي فَدُفن بمَشْهَد الإمام موسى بن جعفر عليه السَّلام.

١٣٥٨ ـ حَيْدَرة[١] بن بَدْر بن محمد، أبو يَعْلَى الهاشميُّ الرَّشِيديُّ، من وَلَد الإمام أبي جعفر الرَّشيد.

من أهل واسط، كان أحد عُدُولها، والخُطباء في الجُمُع بها.

قدم بغداد غير مَرَّةٍ، وأقامَ، وسَمِعَ من أبي عبد اللّه محمد بن أبي نَصْر الحُمَيْدي، ومَن بَعْدَه، وعادَ إلى بَلَده. وقد كان سمع بواسط من أبي نُعيم محمد ابن إبراهيم الجُمَّاري وغيرِه، وحَدَّث هناك؛ سمع منه القاضي أبو الفَتْح محمد ابن أحمد ابن المَنْدائي، وروى لنا عنه.

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٥٣، وترجمه في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٦٩.

توفي بواسط يوم الاثنين تاسع عَشَر جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخَمْس مئة، ودُفن بداره بدَرْب الدِّيوان مدةً ثم نُقِلَ إلى الصَّحْراء.

١٣٥٩ ـ حَيْدَرة[1] بن عُمر بن إبراهيم بن محمد بن حَمْزة، أبو المَنَاقب العَلَويُّ الزَّيْدِيُّ.

من أهل الكوفة.

كان والده من الأَشرافِ العُلَماء المَذْكورين بالرِّواية والفَضْل. وأبو المَنَاقب هذا سمع من النَّقيب أبي الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، ومن أبيه، وغيرِهما.

وحدَّثَ ببغداد في سنة ست وخمسين وخمس مئة؛ فسمع منه القاضي عُمر القُرَشيُّ وطَبَقتِه. ورَوَى لنا عنه جماعةٌ.

وذكره تاجُ الإسلام في «تاريخه» وتأخرت وفاته عنه.

قرأتُ على أبي نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الكاتب، قلتُ له: أخبركم أبو المَنَاقب حَيْدَرة بن عُمر العَلَوي قَدِمَ عليكم من الكُوفة قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا النَّقِيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الكَسْكَري، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش، قال: حدثنا أبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا محمد بن بَكْر، قال: حدثنا حُميد بن عبد الله الأَسَدي[2]، قال: حدثني خالد[3]، عن أبي هُريرة،

---

(١) ترجمه السمعاني في «الزيدي» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٣.

(٢) هكذا في النسخ، وفي تاريخ الخطيب ٨ / ٤٦١: «حميد أبو عبد الله الكندي»، وهو حُميد ابن مهران الخياط الكندي كما نص عليه المزي في ترجمة محمد بن بكر البرساني من تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٣١)، وهو ثقة كما في الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٠٠٥.

(٣) هو خالد الربعي، كما نص عليه الخطيب في روايته ٨ / ٤٦١، وهو خالد بن باب الربعي، متروك، كما في الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٤٤٦، قال ابن أبي حاتم: «روى عن شهر=

قال: أوصاني خَلِيلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدَعَهُنَّ، أوصاني بالوِتْر قبل النَّوم، وأوصاني بالغُسْل كُلّ جُمُعة، وأوصاني بصِيام ثلاثة أيامٍ من كُلِّ شَهْرٍ[1].

= ابن حوشب وصفوان بن محرز. روى عنه... وحميد بن مهران الخياط». وانظر الميزان ١ / ٦٢٨.

(١) إسناده ضعيف جدًا، خالد بن باب الربعي متروك الحديث كما بينا في التعليق السابق، وهو بلا شك لم يلق أبا هريرة، فحديثه منقطع.

أخرجه الخطيب في تاريخه ٨ / ٤٦١ عن هلال بن محمد الحفار بهذا الإسناد والمتن.

وأخرجه أحمد ٢ / ٣٣١، والنسائي ٤ / ٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، به، وإسناده حسن.

وأخرجه النسائي ٤ / ٢٠٤ و٢١٨ من طريق عاصم بن بهدلة، عن رجل، عن الأسود ابن هلال عن أبي هريرة، لكن قال: «ركعتي الضحى» بدل «الغسل كل جمعة». ورجَّحَ الدارقطني في العلل ١٠ / س ٢٠٣٠ الرواية الأولى، وهي رواية عاصم عن الأسود.

وأخرجه أحمد ٢ / ٤٨٤ من طريق أبي أيوب مولى عثمان، عن أبي هريرة، به، وإسناده ضعيف فيه الخزرج بن عثمان السعدي، وهو ضعيف عند التفرد، كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد تفرد به.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٧١)، وابن سعد ٧ / ١٥٨، وأحمد ٢ / ٢٢٩ و٢٣٣ و٢٤٥ و٢٦٠ و٣٢٩ و٤٧٢ والبخاري في تاريخه الكبير ٤ / ١٦، وأبو يعلى (٦٢٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٣٨٩ من طرق عن الحسن البصري عن أبي هريرة، بذكر غسل الجمعة، وهذا إسناد ضعيف، فإن الحسن البصري مدلس وقد عنعنه وتصريحه بالسماع من أبي هريرة عند ابن سعد والبخاري في تاريخه الكبير غير نافع، فقد قال أبو حاتم بعد أن ذكر هذه الرواية، وهي رواية ربيعة بن كلثوم المصرّحة بالسماع: «لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئًا، لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئًا (المراسيل ٣٦).

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٠)، وأحمد ٢ / ٢٧١ و٤٨٩ من طريق قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، به بذكر ركعتي الضحى بدل غسل يوم الجمعة، قال قتادة: «ثم أوهم الحسن فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة».

قلت: قد تابع الحسن على روايته بذكر الغسل يوم الجمعة الأسود بن هلال كما تقدم.

والحديث بذكر صلاة الضحى بدل غسل الجمعة صحيح من رواية أبي هريرة، فهو في=

أنبأنا عُمر بن عليّ القاضي، قال: تُوفي أبو المَنَاقب بن عمر العَلَوي الكُوفي بها في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

١٣٦٠ ـ حَيْدَرة بن محمد بن أحمد بن عُمر العَلَويُّ، أبو الفُتُوح بن أبي جَعْفر الزَّيْديُّ.

سَمِعَ بإفادة عَمِّه الشَّريف أبي الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي من جماعةٍ، منهم: أبو بكر محمد بن عُبيد الله ابن الزَّاغوني، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي ابن سَلْمان وغيرهما. وحَدَّثَ بشيءٍ يسير، وأظنُّه توفِّي شابًا.

سمع منه ابنُ أخيه أحمد بن عُمر في سنة سبع وثمانين وخمس مئة فيما وقفتُ عليه بخَطِّ ابنِ طارق.

***

ذكْر مَن اسمُه حَنْبَل

١٣٦١ ـ حَنْبَل بن إبراهيم بن عليّ، أبو السَّعَادات المُؤَذِّن.

من أهل الرُّصافة، رُصافة باب الطَّاق، يُعرف بابن مَلاَلة.

ذكره أبو بكر عَبْدُ الله بن أبي طالب الخَبَّاز في شيوخه الذينَ سمعَ منهم، وقال: رَوَى لنا عن أبي القاسم بن الحُصَيْن.

وسألتُ عنه أهل الرُّصافة فقالوا: كان شَيْخًا فيه خِفَّة وطَيْش، مَعْروفًا عندهم بذلك.

١٣٦٢ ـ حَنْبَل[1] بن عبد الله بن الفَرَج، أبو عبد الله المُكَبِّر

= الصحيحين: البخاري ٢ / ٧٣ (١١٧٨) و٣ / ٥٣ (١٩٨١)، ومسلم ٢ / ١٥٨ (٧٢١).

(١) ترجمه الجم الغفير لاشتهاره برواية مسند الإمام المبجل أحمد بن حنبل، منهم: ابن نقطة في التقييد ٢٥٩، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٧٨، وابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٦٢ =

بجامع المَهْدي.

من أهل الرُّصافة المَذْكورة أيضًا، كان يَنْزِل منها بدَرْب الدِّيوان، وكان دَلّالاً في بيع الأدُر والأمْلاك.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وحَدَّث عنه «بمُسند» أبي عبد اللّه أحمد بن محمد بن حَنْبل رحمه اللّه ببغدادَ وبالشَّام، وفي طريقه ذاهبًا وراجعًا. سَمِعْنا منه قَبْل سَفَره.

قرأتُ على أبي عبد اللّه حَنْبل بن عبد اللّه الدَّلَّال، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الشَّافعيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثني محمد بن أبي عَدِي، عن داود، عن مَكْحول، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَنِيِّ، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أَحَبَّكُم إليَّ وأقربَكُم مِنِّي في الآخرةِ مَحَاسِنُكم أَخْلاقًا، وإنَّ أبْغَضَكُم إليَّ وأبعدَكُم مِنّي في الآخرة مَسَاوِئكم أخْلاقًا؛ الثَّرْثَارُون المُتَفَيْهِقُون المُتَشَدِّقُون»[2].

= نقلاً من هذا الكتاب، والسبط في المرآة ٨ / ٥٣٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٥، وعبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ٩١، وابن البخاري في مشيخته، الورقة ١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٣١، والعبر ٥ / ١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٤، ودول الإسلام ٢ / ٨٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ٥٠، والغساني في العسجد المسبوك ٣٢٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣١١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢ وغيرهم.

(١) المسند ٤ / ١٩٣.

(٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مكحولاً الشامي لم يسمع من أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٥١٥، وأحمد كما تقدم، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٥، وابن حبان (٤٨٢)، والطبراني في الكبير ٢٢ / حديث (٥٨٨) وفي مسند الشاميين=

سُئِلَ حنبل عن مولده، فذكرَ ما يدلُّ أنَّهُ في سنة عَشْرٍ وخَمْس مئة أو سنة إحدى عَشَرَة.

وتوفِّي ببغدادَ بعد عَوَده من الشَّام في ليلة الجُمُعة رابع عَشَر مُحرم سنة أربع وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بالجانب الغربي بمَقْبرة باب حَرْب عن غير عَقِب ولا أَهْل.

***

ذكْر مَن اسمُهُ حَرِيز

١٣٦٣ ـ حَرِيز بن إسحاق بن المُؤَمَّل، أبو يَعْلَى.

من أهل سَلَمَاس.

قدمَ بغدادَ فيما ذكر القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ، وحَدَّث بها عن محمد ابن عليّ بن صَخْر الأَزْدي المَكِّي.

سمع منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطِي وذكرَهُ في شيوخه، رحمهم اللّه.

١٣٦٤ ـ حَرِيز بن دَرَّاج بن إقبال الخَيَّاط.

من أهل مَحَلة الحَرْبيَّة.

سمع الكثيرَ بنَفْسِه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وطبقتِه، وحَدَّث عنهم.

سمع منه أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق البَيِّع، وأبو عليّ عبد الكريم

= (٣٤٩٠)، والبيهقي في الشعب (٧٩٨٩).

على أن متن الحديث حسن من طريق جابر، أخرجه الترمذي (٢٠١٨) والخطيب في تاريخه ٥ / ١٠١ بتحقيقنا.

ابن محمد السَّيِّدي وغيرُهما، وَذَكَرَهُ ابنُ مَشِّق في «معجم شيوخه».

١٣٦٥ ـ حَرِيز بن يحيى المَدَنيُّ.

من مدينة الرَّسولِ صلوات اللّه عليه. قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها للتَّفَقّه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه بالمدرسة النِّظامية مُدّةً، ودَرَسَ بها على أبي المُظَفَّر أسْعَد بن أبي نَصْر المِيهَنِي، وعلى أبي الفَتْح أحمد بن عليّ بن بَرْهان، وحَصَّل طَرَفًا من الفِقه. وصارَ إلى واسط فَقَطَنَها إلى حينِ وفاتِه، ورأيتُهُ بها، وكان شَيْخًا أسود يكتُبُ المَصَاحفَ ويُخَالط أهلَ العِلْم.

تُوفي في جُمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

* * *

الأَسْمَاءُ المُفْرَدة في حَرْف الحاء

١٣٦٦ ـ حَرْب بن مَكِّي بن محمد بن حَرْب، أبو البَدْر الأبْهَريُّ، أَبْهَرزَنْجان، يقال: إنَّه من وَلَد أبي سُفيان صَخْر بن حَرْب الأُموي.

فقيهٌ مُحَدِّثٌ، قَدِمَ العراقَ، وأقامَ ببغدادَ مدةً، وسمعَ بها وبواسط، وحَدَّث بهما.

سمع منه ببغدادَ محمد بن ناصر اليَزْدي، وبواسط، أبو جعفر هبة اللّه بن يحيى ابن البُوقي. وعادَ إلى بَلَدِه، ورَوَى به، وله هناكَ عَقِبٌ من أهل الرِّواية، واللّه الموفق.

١٣٦٧ ـ حَبْشِي[1] بن محمد بن شُعَيْب الشَّيْبَانيُّ، أبو الغَنَائم

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٢ / ٨٠٣، ومعجم البلدان ١ / ٢٣٢، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٢٨، والقفطي في إنباه الرواة ١ / ٣٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام=

الضَّرير النَّحْويُّ.

من أهل واسط، من قَرْيةٍ تُعرف بالأفْشُولِية[1]، من غَرْبي واسط بينها وبين البَلَد نحو فَرْسخ.

جَالَس بواسط أبا الحَسَن عليّ بن محمد العَنْبَري المَعْروف بابن دَوَّاس القَنَا الشَّاعر، وسَمِعَ منه، وقَدِمَ بغداد واستوطنَها إلى أن ماتَ بها.

وقرأ النَّحو على الشَّريف أبي السَّعَادات هبة اللّه بن عليّ ابن الشَّجَري، واللُّغة على الشَّيْخ أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي، وسمع منهما، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاري، ومن جماعة. ورَوَى عنهم، وأقرأ النَّاسَ مدةً النَّحْوَ.

وذكره لنا شيخُنُا أبو الخَيْر مُصَدَّق بن شَبِيب النَّحْوي، فَوَصَفَهُ بالفَضْل والمَعْرفة، وذكرَ أنَّه أخذَ عنه وانتفَعَ به.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وكَتَبَ عنه، وروى لنا عنه أبو الحَسَن عليّ بن نَصْر الحِلِّيُّ وغيرُه.

قرأتُ على أبي الحَسَن عليّ بن نَصْر بن هارون المُقْرئ من أصل سَمَاعه، قُلتُ له: أخبركم أبو الغَنَائم حَبْشِي بن محمد بن شُعَيْب النَّحْويّ بقراءَتِكَ عليه ببغدادَ، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ التَّنُوخي إجازةً. وأخْبَرَناهُ عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر قراءةً

= ١٢ / ٣٣٦، والمشتبه ٢٠٩، والصفدي في الوافي ١١ / ٢٨٦، ونكت الهيمان ١٣٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٠، وابن حجر في التبصير ١ / ٣٩٩، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤٩٢. وحَبْشي: بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وكسر الشين المعجمة، قيدته كتب المشتبه.

(١) قيدها ياقوت في معجم البلدان ١ / ٢٣٢ ونسب حبشي بن محمد هذا إليها، فلا أشك أنه استفادها من هذا الكتاب.

عليه وأنا أسْمَع، قيل له: أخبركم أبو مَنْصور محمد بن أحمد بن حَمْد الخازن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة ست وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرَّحيم المازني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن مُسْلِم بن قُتيبة، قال: حدثني زَيْد بن أخْزَم، قال: حدثنا أبو داود، عن شُعبة، عن جابر، عن أبي نَصْر، عن أَنَس، قال: كَنَّاني رسولُ اللّه ﷺ بِبَقْلةٍ كنتُ أجْتَنِيها، وكان يُكْنَى أبا حَمْزَة»[1].

قلت: حَمْزة هي التي تُسَمَّى الجَرْجِير[2].

قرأتُ بخط الشَّريف أبي الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي: تُوفي حَبْشي بن محمد النَّحوي يوم الثُّلاثاء سادس عِشْري ذي القَعْدة من سنة خمس وستين وخمس مئة وصَليتُ عليه بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفن بالشُّونيزي.

قلتُ: وقَبْرُه بصُفَّة رُوَيْم بن أحمد الصُّوفي أعْلَى المَقْبُرة مما يلي الطَّرِيق.

١٣٦٨ ـ حَجَّاح[3] بن عليّ بن الحَجَّاج بن محمد، أبو القاسم يُعرف بابن الدُّبَيْثي.

من أهل واسط، وهو جَدِّي لأُمِّي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي.

أخرجه أحمد ٣ / ١٢٧ و١٦١ و٢٣٢ و٢٦٠، والترمذي (٣٨٣٠)، وأبو يعلى (٤٠٥٧)، وابن السني ١٠٩، والطبراني في الكبير (٦٥٦)، وفي الأوسط (٣٤٥٩)، وقال الترمذي بعد أن أخرجه عن زيد بن أخزم الطائي بهذا الإسناد والمتن: «هذا حديث غريب (يعني ضعيف) لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر. وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري روى عن أنس أحاديث». وله طرق أخرى عن أنس بيناها في تعليقنا على الترمذي، وكلها ضعيفة.

(٢) هذه العبارة تفرد بها مجلد باريس ٢١٣٣.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥١، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٥.

سمعَ بواسط من القاضي أبي عبد اللّه محمد بن عليّ ابن المَغَازلي وغيرِه. وأجازَ له القاضي أبو عليّ الحَسَن بن إبراهيم الفارقي.

قدم بغداد غير مَرَّة، وسمعَ بها في سنة إحدى وعِشْرين وخمس مئة من الشَّريف أبي السَّعادات أحمد بن أحمد ابن المتوكِّل، ومن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وغيرهما، وعاد إلى بَلَده وحَدَّث به. سَمِعنا منه.

قرأتُ في الكتاب الذي سمَّعنا جَدِّي لأُمي أبو القاسم حَجَّاج بن عليّ بن الحَجَّاج، قال: أخبرنا أبو السَّعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ابن المُتَوَكِّل بقراءة محمد بن ناصر عليه وأنا أسمع يوم الجُمُعة تاسع شعبان من سنة إحدى وعِشْرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع. وأخْبَرَناه أبو محمد عبد الرَّحمن بن هبة اللّه بن أبي نَصْر المقرئ في آخرين بقراءتي عليهم، قلتُ لهم: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن مَنْصور الكَرْخي قراءةً عليه، فأقَرُّوا به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ثلاث وستين وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشميُّ بقراءَتي عليه بالبَصْرة، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُلَيْمان بن الأشْعَث السِّجستاني، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه عن النَّبي ﷺ، قال: «لا يَقْبل اللّه صَدَقَةً من غُلُول ولا صلاةً بغَيْرِ طُهُور»(١).

سمعتُ جدي أبا القاسم حَجَّاج بن عليّ يُنْشِدُ مُتَمثلاً:

ومَن يأمَنِ الدُّنيا يَكُنْ مِثْلَ قابِضٍ على الماءِ خانَتْهُ فُروجُ الأصابعِ

سألتُ جَدّي عن مولده، فقال: ولدتُ في يوم عاشوراء من سنة خمس وخمس مئة.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ١٤٥، وتقدم أيضًا في الترجمة ١١٢٧.

وتُوفي يوم الخميس حادِي عَشَر صَفَر سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وصَلَّينا عليه يوم الجُمُعة ثاني عَشَرِه بجامع واسط ودُفن بتربةٍ له رأس قبّة الماء، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٦٩ ـ حبيب بن مَنَيع بن حبيب بن صالح الكنديُّ، أبو الفرج من أهل مَاكِسين.

قدِم بغداد وسَكنها إلى أن مات، وكان مُقيمًا بالمدرسة النِّظامية على سَبِيل التَّفَقُّه، فأقامَ بها سنينَ كثيرة، ولم يُحصِّل شيئًا، وَوَلِيَ الإشرافَ على أوقافَها.

وسمع ببغدادَ من أبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَوي، ومن أبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وغيرِهما، وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّث بشيءٍ، وإن كانَ فقليلٌ؛ لأنَّ الروايةَ لم تَظْهر عنه.

١٣٧٠ ـ حَبَش[1] بن الحَسَن بن الحَرِير[2]، أبو القاسم.

من أهل الجانب الغَرْبي، من ساكني محلة دار القَزّ.

سمعَ أبا الحَسَن عليّ بن المُبارك ابن الجَصَّاص الصَّوفيَّ، وروى عنه. سمعَ منه أبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر الغَزَّال، وابنُه أحمد في سنة تسعين وخمس مئة أو نحوها[3].

* * *

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٤٩ و٤٥٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٢٩٥ و٣ / ٣٦٠، وابن حجر في التبصير ١ / ٢٥١ لكن تصحف فيه إلى حَنَش، بالحاء المهملة والنون.

(٢) بالحاء المهملة وبعد الراء ياء آخر الحروف وآخره راء أيضًا، قيده ابن نقطة وتبعه ابن ناصر الدين.

(٣) آخر المجلد الباريسي ذي الرقم (٢١٣٣) والمرقوم له «ج».

حرْفُ الخاءِ

ذِكْر مَن اسمُه خالد

١٣٧١ ـ خالد بن عُلْوان بن عليّ، أبو الفتح.

الشيخ الصالح، من أهل باب الأَزَج.

سَمِعَ أبا طالب محمد بن عليّ العُشاريّ، وحَدَّث عنه. سَمِعَ منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك ابن السَّقَطِي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه»؛ ذكر ذلك القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي.

١٣٧٢ ـ خالدُ بنُ هبة اللّه بن أبي مَنْصور، أبو مَنْصور.

من أهل الحريم الطَّاهري، يُعرف بابن العَجَمي.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وروى عنه، فيما قال أبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب المقرئ، وقال: سمعتُ منه عنه، وأخرجَ عنه حديثًا في «مَشْيخته».

١٣٧٣ ـ خالد بنُ عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خالد، أبو الفَرَج بن أبي القاسم بن أبي العَبَّاس ابن الأخوّة.

هكذا ذكر القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي هذا الشيخ، وساقَ نَسَبَه في «مُعجمه» ولم يُخرج عنه شيئًا.

١٣٧٤ ـ خالد[١] بن عليّ بن يحيى، أبو محمد القَصَّار، يُعرف بابن الوِقَاياتيّ[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٥.

(٢) قال المنذري: بكسر الواو وفتح القاف وبين الألفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف، نسبة إلى الوقاية وهي المقنّعة، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي.

من ساكني المَيْدان بباب الأَزَج.

سَمِعَ أبا بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزاغوني بإفادة خَلَف المُشَاهر. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد خالد بن عليّ القَصَّار، قلتُ له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن نَصْر ابن الزَّاغوني قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن عليّ البانياسيّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن الصَّلْت القُرَشيُّ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى الهاشمي إملاءً، قال: حَدَّثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري[1]، عن مالك بن أنس، عن ابن شِهاب، عن سالم، عن أبيه أنَّ رسولَ اللّه ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وهو يَعِظُ أخاه في الحَياءِ فقال رسولُ اللّه ﷺ: «الحياءُ من الإيمان»[2].

تُوفي أبو محمد القَصَّار هذا في سنة سبع وست مئة، أوائلها.

١٣٧٥ ـ خالد بن محمد بن بَقَاء بن عبد اللّه، أبو البَقَاء، يُعرف بابن الصُّفَّة.

سمع أبا حَفْص عُمر بن ظَفَر المَغَازلي، وروى عنه. سمعَ منه أصحابُنا ولم أَلْقَه، وأظُنُّه أجازَ لنا، واللّه أعلم.

***

(١) الموطأ، بروايته (١٨٩٠) بتحقيقنا.

(٢) حديث صحيح، تقدم في التراجم ١٩ و٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦.

ذِكْرُ مَن اسمُه الخَضِر

١٣٧٦ ـ الخَضِرُ[١] بنْ هبة اللّه بن أبي الهَيْجاء[٢]، أبو البركات المَعْروف بالطَّائيّ البَغْداديّ.

هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن ابن عَسَاكر في «تاريخ دمشق» وقال: شاعرٌ قَدِمَ دمشقَ ولقيتُهُ بها، وأنشدني أناشيد لنفسِهِ مما قاله في الإمام المُسْتَرْشد باللّه رضي اللّه عنه وفي الوزير أبي عليّ الحَسَن بن عليّ بن صَدَقة وزيره، قال: وسألتُهُ عن مولده، فقال: في رجَب سنة تسع وتسعين وأربع مئة.

١٣٧٧ ـ الخَضِر[٣] بن نَصْر بن عَقِيل، أبو العباس الإِرْبِليُّ المَوْصِلِيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ بها للتفقّه على إلكِيَا أبي الحَسَن عليّ بن محمد الطَّبَريّ الهَرَّاسي، وسَمِعَ من الشَّريف أبي طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي، وعاد إلى إرْبِل، وكان يُدَرِّس ويُفْتِي بها.

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: وكانَ عالمًا بالمَذْهب، يَعْنِي مذهب الشافعي رضي اللّه عنه، وبالخِلافِ والفَرَائض، زاهدًا وَرِعًا مُتَقَلِّلاً. سُئِلَ عن

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٤٤٩، وياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٢٥٠، وابن ظافر في بدائع البدائة ٣٨٣، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٢٨.

(٢) هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق ومعجم الأدباء: «ابن أبي الهُمام»، وفي الوافي للصفدي: «ابن أبي الهَجَّام».

(٣) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦ / ٤٤٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ٢٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٢، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٣٧، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ٨٣، والإسنوي في طبقاته ١ / ١١٨، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٨٧، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ١ / ٣٤١، والداودي في طبقات المفسرين ١ / ١٦٣.

مولده، فقال: في سنة ثمان وسبعين وأربع مئة.

قَدِمَ دمشقَ وأقامَ بها مدةً وعادَ إلى بَلَدِه، فماتَ به وقد نَيَّفَ على المئة. آخر كلام ابن عساكر.

قُلت: سَمِعَ منه أبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلِيُّ عن أبي طالب الزَّيْنَبِي، وحَدَّث عنه في «معجم شيوخه»، وغيرُه.

١٣٧٨ ـ الخَضِر[١] بن محمد بن عليّ النَّيْسابوريُّ الأَصْل الجَزَريُّ المَوْلد، أبو العباس.

ذكرَ لي أنَّهُ وُلدَ بجزيرة ابنِ عُمر، ونَشَأ بالمَوْصل. قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حين وفاتِه. وكان يُعَبِّر الرُّؤيا. وقد سمعَ شيئًا من الحديث من أبي الحَسَن علي ابن عَسَاكر البَطَائِحيّ وغيرِه. كتبتُ عنه أناشيد. وكان أُميًّا لا يكتب.

أنشدني أبو العباس الخَضِر بن محمد الجَزَريُّ من حفظه لبعضِ المتقدمين[٢]:

أَلِفْتُ تَوحُّدِي حتى لوَ أنِّي ... رأيتُ الإنسَ لاسْتَوْحَشْتُ منهُ
وما ظَفِرَتْ يدِي بصديقِ صِدْقٍ ... أخافُ عليه إلا خِفْتُ منهُ
وما تَرَكَ التجارِبُ لي صَدِيقًا ... أميلُ إليهِ إلا مِلْتُ عنهُ

سألتُ الخَضِر هذا عن مولده فذكرَ ما يدلُّ أنَّهُ في سنة خمس وعشرين وخمس مئة بجزيرة ابن عُمر.

وتُوفي ببغدادَ في العَشْر الأُوَل من ذي الحجة سنة خمس وست مئة.

---

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٣٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٧٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١١، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٢٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣١٦.

(٢) الأبيات في المرآة وذيل الروضتين والوافي باختلاف لفظي يسير.

١٣٧٩ ـ الخَضِر[١] بن عليّ بن محمد السَّرَّاج، أبو العَبَّاس الصُّوفيُّ.

من أهل إرْبِل.

قَدِمَ بغدادَ، وسمعَ بها من أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري المُقْرئ، ومن الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكيّ وغيرِهما وذلك في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. وخالَطَ الصُّوفيةَ، وأقامَ بينَهُم. ثم صارَ إلى مكةَ شَرَّفها اللّه فأقامَ بها إلى أن تُوفي، وصارَ بها شيخ الصُّوفية، والمُتَقَدِّم عليهم، وحَدَّث هناكَ، وكَتَبَ إلينا بالإجازةِ غَيْر مرةٍ.

كَتَبَ إلينا أبو العباس الخَضِر بن عليّ بن محمد شَيْخُ الصُّوفية بالحَرَم الشَّرِيف من مكة شَرَّفها اللّه يخبرنا أنَّ أبا الكَرَم المُبارك بن الحَسَن بن أحمد المُقْرئ أخبرَهُ قراءةً عليه في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة ببغداد، قال: أخبرنا النَّقِيب أبو الفوارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِي إجازةً، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور الرَّمَادي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال[٢]: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأى على عُمَر قَمِيصًا أبيض فقال: أجَديدٌ قميصُكَ هذا أم غسيل؟ قال: بل غَسِيل. قال: البس جَديدًا وعِشْ حَمْيدًا ومُت شَهِيدًا»[٣].

---

(١) ترجمه ابن المستوفي في تاريخ إربل ١ / ١٨٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٩٥ وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٠٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٦، والفاسي في العقد الثمين ٤ / ٣١٧، وابن فهد في إتحاف الورى ٣ / الورقة ٦٣.

(٢) المصنف (٢٠٣٨٢).

(٣) رجاله ثقات لكنه منكر، أعله ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والبزار، والطبراني، وغيرهم؛ قال النسائي: «هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق. وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبد اللّه، واختلف=

تُوفِّي الخَضِر هذا بمكةَ زَادَها اللّه شَرَفًا في سنة ثمان وست مئة، وقيل: توفي يوم الاثنين ثاني عَشَر جُمادى الأولى من السنة المَذْكورة.

١٣٨٠ ـ الخَضِـر[1] بن كامل بن سالـم بن السُّبَيْـع بن إبـراهيم بن يوسُف، أبو العباس الخاتونيُّ.

من أهل دمشق.

قدمَ في صِبَاه مع أبيه بغدادَ، وسمعَ بها من أبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ ابن أحمد الخَيَّاط سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط أخي أبي محمد المعروف بابن بنت الشَّيْخ وذلك في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، وعادَ إلى دمشقَ وسمعَ بها من أبي الفَتْح نَصْر اللّه بن عبد القَوِي المِصِّيصي وغيرِه، وروى بها الكثير؛ سمع منه أهلُها والواردون إليها من الطَّلَبة. وكَتَبَ إلينا بالإجازة مَرَّات.

أخبرنا أبو العباس الخَضِر بن كامل دَلَّال السُّكَّر في كتابه إلينا من دِمشق، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسيني بن عليّ بن أحمد المُقرئ قراءة عليه وأنا أسمع ببغدادَ في محرم سنة سبع وثلاثين وخمس مئة، قلتُ: ومن أصلِ سَمَاعِه نقلتُ: قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور قراءةً عليه، قال:

= عليه فيه، فروي عن معقل، عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلاً، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري» (ينظر نتائج الأفكار للحافظ ابن حجر ١٣٦ ـ ١٣٨). وقال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: «لا أعلم أحدًا رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، واللّه أعلم» (نقله المزي في تحفة الأشراف ٥ / ١٥٦ بتحقيقنا).

أخرجه أحمد ٢ / ٨٨، وعبد بن حميد (٧٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١١)، وابن ماجة (٣٥٥٨)، وأبو يعلى (٥٥٤٥)، وابن حبان (٦٨٩٧)، والبزار (٢٥٠٤)، والطبراني في الكبير (١٣١٢٧)، والبغوي (٣١١٢).

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١١، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٧، والعبر ٥ / ٢٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٥، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٣.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه بن الحُسين الدَّقّاق المعروف بابن أخي مِيمي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا شُعيب، قال: حدثنا هِشَام، عن أبي الزُّبير، عن جابر أنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قال: «من لَقِيَ اللّهَ لا يُشْرِكُ به شيئًا دخلَ الجَنَّةَ، ومَن لَقِيَ اللّه يُشْرِك به شيئًا دخلَ النَّارَ»(١).

بَلَغني أنَّ الخَضِر بن كامل وُلد بدمشق في شهر رَمَضان سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة. وتُوفي بها في ثاني عِشْري شَوَّال سنة ثمان وست مئة.

***

(١) إسناده صحيح، هشام هو ابن أبي عبد اللّه الدستوائي البصري، وهو قطعة من حديث أطول.

وقد أخرجه من حديث هشام أحمد ٣ / ٣٢٥ و٣٧٤ وعبد بن حميد (١٠٦٣)، ومسلم ١ / ٦٦ (٩٢). وله طرق أخرى عن أبي الزبير بيناها في المسند الجامع ٣ / ٤٠٥ حديث ٢١٤٩ وفي تعليقنا على تحفة الأشراف ٢ / ٤٠١ هامش ٤.

ذكْرُ مَن اسمُه الخَلِيل

١٣٨١ ـ الخليل[١] بنُ عبد الغَفَّار بن يوسُف، أبو إسماعيل الصُّوفيُّ.

من أهل سُهْرَوَرْد.

قدمَ بغدادَ وسكنَها إلى أن ماتَ بها، وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجِيب السُّهْرَوَرْدِيَّ ولازمَهُ إلى أن ماتَ. وسمعَ منه ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي وغيرِهما. وصار مُرَتِّبًا بالمَدْرسة النِّظامية.

علقتُ عنه أناشيدَ، وما أظن أنَّ أحدًا كَتَبَ عنه غَيْري.

أنشدني خليل بن عبد الغَفَّار المُرَتِّب ونحنُ على شاطئ الفُرات بفوّهة نَهَر مَلِك من حفظه لبعضِ المُتَقَدِّمين:

صَحَائفُ عندي للعِتَاب طويتُها ... سَتُنْشَرُ يومًا والعِتَابُ يَطُولُ
فما كُلُّ يومٍ لي بأرضِكَ حاجةٌ ... ولا كُلُّ يومٍ لي إليكَ رَسُولُ
سَأَصْبِرُ حتى يَجْمعَ اللّهُ بيننا ... وإن نَلْتَقِي يومًا فسوفَ أَقُولُ

سألتُ خليل السُّهْرَوَرْدِيَّ عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ثمان وعشرين وخمس مئة بسُهْرَوَرْد.

وتُوفي ببغدادَ يوم الاثنين عاشر صَفَر سنة سبع وتسعين وخمس مئة، ودفن بمَقْبرة باب حَرْب.

١٣٨٢ ـ خليل[٢] بن محمود بن خليل التِّبْريزيُّ المَوْلد البَغْداديُّ الدَّار والوفاة.

كان يَسكن المُخْتارة، ووَلَّاهُ قاضي القضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغاني أمينًا،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٧، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٩٥.

(٢) ترجمه ابن الساعي في الجامع المختصر ١٣٩ وكناه أبا إسحاق.

وجُعِلَ مُتَوَلِّيًا لأموالِ اليَتَامَى وغير ذلك مدةً، وما أعلمُ له رواية.

تُوفي في ليلة الجُمُعة خامس عَشَر ذي الحجة سنة ست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بالجانب الغربي في المَشْهد، مقابر قُريش، رحمه اللّه وإيانا.

١٣٨٣ ـ خَليل[١] بنُ أحمد بن علي بن خليل بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي العباس الجَوْسَقِيُّ.

وقد تقدَّمَ ذكر أبيه[٢]، كان يتولَّى الخَطابة بناحية صَرْصَر بعد أبيه.

وقد سمع منه، ومن غيره. وكان حافظًا للقُرآن المَجِيد، خَيِّرًا. سَمِعنا منه ببغدادَ.

أخبرنا أبو طاهر خليل بن أحمد بن عليّ الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبي أبو العباس أحمد بن عليّ بن خليل قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد الباقي بن محمد الدُّوري، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ بن محمد الجَوْهريُّ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن نَصْر بن مُكرم الشاهد، قال: حدثنا أحمد بن محمد الفَزَاريُّ، قال: حدثنا محمد ابن المغيرة، قال: حدثنا القاسم بن الحَكَم، قال: حدثنا أبو حَنِيفة، عن ناصح ابن عبد اللّه، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن عن أبي هريرة، عن النَّبي ﷺ، قال: «ما من عَمَلٍ أُطِيع اللّهُ عز وجل فيه أعْجَل ثَوَابًا من صِلَةِ الرَّحِم، وما مِن عَمَلٍ عُصِيَ اللّهُ عز وجل فيه أعْجَل عُقوبةً من بَغْي»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٧١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٣٥، والعبر ٥ / ١٣٧، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٩٣، ابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٦٣. وينظر معجم البلدان لياقوت ٢ / ١٨٤.

(٢) الترجمة ٧٨١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ناصح بن عبد اللّه وهو التميمي المحلمي أبو عبد اللّه الحائك، من رجال التهذيب، وهو في جامع مسانيد أبي حنيفة ٢ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

سألتُ خليلَ بنَ أحمد هذا عن مولده، فقال: في ليلة الأحد حادي عَشَر صَفَر سنة ثمان وأربعين وخمس مئة بصَرْصَر[١].

* * *

ذكْر مَن اسمُه خَلَف

١٣٨٤ ـ خَلَف بن عبد اللّه بن أحمد بن هِشام، أبو القاسم الأَنْدَلُسِيُّ.

ذكر القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ وحدث بها عن الرِّضا عُمر بن الحَسَن المَهْدَوي. وأنَّ أبا البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطي سَمِعَ منه، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٣٨٥ ـ خَلَف[٢] بن أبي البركات، ويُقال: إنَّ اسم أبي البركات يحيى ابن فَضْلان، أبو القاسم المُشَاهِر المؤدِّب.

من أهل باب الأَزَج، والد شيخينا فَضْلان وعبد القادر، وسيأتي ذِكْرُهما.

سمعَ الكثيرَ بنفسِه، وأكثرَ الطَّلَب وملازَمَة الشُّيوخ، وروى عن أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وجماعةٍ من طَبَقتهم وبَعْدهم كأبي الفَتْح الكَرُوخي، وأبي الفَضْل بن ناصر، وأبي بكر ابن الزَّاغوني، وغَيْرهم.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق وابناه

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، فقد توفي في العشرين من شهر ربيع الأول من سنة ٦٣٤، كما ذكر المنذري وغيره.

(٢) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٤٩ نقلاً من تاريخ ابن النجار، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٨.

فضْلان وعبد القادر، وأبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد بن عبد السَّمِيع الهاشمي، وغيرُهم.

قرأتُ على أبي طالب عبد الرَّحمن بن محمد العَبَّاسي: أخبركم أبو القاسم خَلَف بن أبي البَرَكات المَعْروف بالمُشَاهر بقراءَتِكَ عليه في صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، قُلْتَ له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبي أبو عليّ الحَسَن بن أحمد في سنة خمس وخمسين وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد الأصبهاني، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد بن سِوَار، قال: حدثنا أبو بِلال الأشعري قال: حدثنا عليّ بن عليّ الحِمْيري، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «صَوْم يوم التَّرْوية كَفَّارة سنة وصَوْم يوم عَرَفة كَفَّارة سنتين»[1].

أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي خَلَف بن أبي البَرَكات يوم الثُّلاثاء رابع عِشْري رَجَب سنة خَمْس وستين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء.

١٣٨٦ ـ خَلَف بن أحمد الحَظِيريُّ.

هكذا وقفتُ على اسمه غير مُكَنَّي.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه أبو القاسم عُبيد اللّه بن عليّ ابن الفَرَّاء، وابن عَمِّه أبو مَنْصور المظفَّر بن محمد، وأبو المظفر عُبيد اللّه بن يونس بن هبة، وأبو الخليل أحمد بن أسْعَد المُقرئ. وأظنُّه كان يسكن باب الأَزَج.

---

(١) إسناده تالف ومتنه صحيح، الكلبي متروك، وأبو صالح باذان كذلك، ولكن متنه صحيح من حديث أبي قتادة الأنصاري، وقد تقدم في الترجمة ٤٣٨ و٧٨٦ و٩٩٠.

١٣٨٧ ـ خَلَف[١] بن عبد الرَّحمن بن أحمد ابن المكي.

من أهل خوارزم.

ذكر القاضي عُمر بن عليّ القُرشي أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ في سنة أربع وستين وخمس مئة حَدَّث بها. لم يزد على ذلك[٢].

١٣٨٨ ـ خَلَف[٣] بن عليّ بن خَلَف، أبو محمد الغَرَّاد.

من ساكني الظَّفَرية، يُعرف بابن الأَمِين.

سَمعَ أبا حَفْص عُمر بن ظَفَر المَغَازليّ، وأبا بكر المُبارك بن كامل المُفيد، ورَوَىٰ شيئًا يسيرًا. سمعنا منه أحاديث.

قرأتُ على أبي محمد خَلَف بن أبي الحَسَن الغَرَّاد من أصل سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو بكر المُبارك بن كامل بن محمد الخَفَّاف قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك وَعَرَفَهُ، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قال: أخبرنا

---

(١) ترجمه السمعاني في التحبير ١ / ٢٦٧، وفي معجم شيوخه، الورقة ١٠٢، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٣٢ نقلاً من تاريخ ابن النجار، والفاسي في العقد الثمين ٤ / ٣١٩، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ٢١٣.

(٢) لم يعرفه المصنف كما يظهر من كلامه، وقد ترجمه السمعاني في التحبير كما ذكرتُ فقال: «أبو المظفر خلف بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي، من أهل خوارزم، والد جده محمد كان من مكة سكن خوارزم بقرية يقال لها روذان، وولد له بها الأولاد. ورد مرو قبل سنة ثلاثين (يعني: وخمس مئة) وتفقه بها، ثم انصرف إلى بلاده. اختص بخوارزم شاه آتسز ثم ولده. وكان جليل القدر، حسن السيرة، ساكنًا وقورًا. لقيته بخوارزم سنة اثنتين وخمسين. ثم قدم علينا مرو سنة إحدى وستين، فعقد المجلس في الجامع في رمضان وكنتُ معتكفًا، وكانت ولادته بجرجانية خوارزم في شهور سنة أربع وخمس مئة». والظاهر أنه لم يترجمه في ذيله على تاريخ مدينة السلام لأنه قدمها بعد فراغه من تأليف الكتاب، فقد ذكر ابن النجار أنه قدم بغداد حاجًا سنة ٥٦٠ وحدث بها، ومنه يظهر أنه قدم بغداد مرتين كانت الثانية هي التي ذكرها أبو المحاسن القرشي.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦٠.

عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَمَّاد بالكُوفة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عليّ بن عَفَّان العَامِرِيُّ، قال: حدثنا أبو كُرَيْب محمد بن العَلاء، قال: حدثنا أبو مُعاوية، قال: حدثنا بُرَيْد بن عبد اللّه بن أبي بُرْدة، عن جده[1]، عن أبي موسى، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ اللّهَ عَزَّ وجل لَيُمْهِل الظالم فإذا أخذَهُ لم يُفْلِته. ثم قَرَأ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾»[2] . . . الآية [هود: ١٠٢].

بَلَغني أنَّ مولد خَلَف ابن الأمين هذا في سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الاثنين ثاني عِشْري ذي الحجة سنة سبع وست مئة، ودُفن بالجانب الغربي بمَقْبرة باب الشام عند مَشْهد إسماعيل بن جعفر.

١٣٨٩ ـ خَلَف[3] بن محمد بن خَلَف، أبو الذُّخْر المُقرئ.

من أهل كِنَّر[4] قَرْية من قُرى دُجَيْل قريبةٍ من أَوَانا.

---

(١) في الأصل: «بريد بن أبي بردة، عن أبيه» وهو غلط محض لا ينبغي الإبقاء عليه لبشاعته، فأصلحناه مع أن الإبقاء عليه ممكن، ولكننا افترضنا الخطأ من الناسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (٣١١٠) عن أبي كريب بإسناده ومتنه. وهو في الصحيحين: البخاري ٦ / ٩٣ (٤٦٨٦)، ومسلم ٨ / ١٩ (٢٥٨٣) من طريق أبي معاوية، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

(٣) ترجمه ياقوت في «كِنَّر» من معجم البلدان ٤ / ٤٨٣، والصفدي في الوافي ١٣ / ٣٦١، ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ١٧٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٢٣.

(٤) في الأصل: «كند» غلط من الناسخ بلا ريب بدليل نقل ياقوت في معجم البلدان الاسم على الصواب، فقال: «بالكسر وتشديد ثانيه وفتحه وآخره راء، قرية كبيرة من بغداد من نواحي دجيل قرب أوانا. . . يُنسب إليها من المتأخرين أبو الذخر خلف بن محمد بن خلف الكِنَّري المقرئ. . .». وقد تنبه ابن الصابوني إلى هذا الخطأ حين قرأ النسخة، فقال في تعليق له: «الصواب: كنر بالنون والراء المهملة، كتبه ابن المحمودي».

سكَنَ المَوْصل من صِباه، وسَمِعَ بها من أبي مَنْصور بن مكارم المؤدِّب وغيرِه، وروى عنهم. كتبتُ عنه بالمَوْصل.

***

ذكْر مَن اسمُهُ خَطَّاب

١٣٩٠ ـ خَطَّاب[١] بن مَنْصور بن أحمد الدَّحْرُوج، أبو عبد الله.

والدَّحْرُوج لقَبٌ له أو لأبيه، كان يسكن باب البَصْرة.

سَمِعَ الكثيرَ من أبي الوَقْت السِّجْزي، وأبي المُظَفَّر ابن الشِّبْلي، وأبي الفَتْح المعروف بابن البَطِّي وجماعةٍ كثيرين.

وحَدَّث بالقليل، وكان أُمِّيًا لا معرفَة له بهذا الشأن. سَمِعَ منه صاحبُنا جعفر بن محمد العَبَّاسي.

توفي في ربيع الآخر سنة سَبْعٍ وتسعين وخمس مئة، وما لقيته.

١٣٩١ ـ خَطَّاب بن عُمر بنِ أبي سَعْد النَّسَّاج.

من أهل الحَرْبية، وسكنَ بأَخَرةٍ مَشْهَدَ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

سمع أبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَويَّ، ويقال: إنَّهُ حَدَّث بشيءٍ يسير؛ سَمِعَ منه أحمدِ بن سَلْمان، فيما بلغني، والله أعلم.

***

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٧. وقيده المنذري فقال: بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وفتحها وبعد الألف باء موحدة.

ذِكْر مَن اسمُهُ خُطْلُخ

١٣٩٢ ـ خطْلُخ[١] بن عبد اللّه، مولى الرَّاشد أبي جعفر مَنْصور ابن المُسْتَرْشد باللّه.

وصارَ معه إلى أصبهان بعد خَلْعه، وأقامَ بها، وحَدَّث عن مولاه، وعن أبي الحَسَن أحمد بن أبي مَنْصور الفقيه، ومُصْعب بن عبد اللّه الحَفَّار، وأبي عبد اللّه الخَيَّاط. وحديثُهُ عنهم عند الأصبهانيين. لم يرو شيئًا ببغداد.

١٣٩٣ ـ خُطْلُخ بن عبد اللّه، أبو الخَيْر، مولى أبي عبد اللّه عيسى بن هبة اللّه النَّقَّاش.

سمع أبا مَنْصور محمد بن أحمد الخَلَّال، وأبا القاسم بن الحُصَيْن وغيرَهُما، وحَدَّثَ عنهم؛ سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وأَثْنَى عليه خيرًا.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك، قلتُ له: أخبركم أبو الخَيْر خُطْلُخ بن عبد اللّه مولى أبي عبد اللّه النَّقَّاش بقراءتك عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن أحمد بن الحُسين الخَلَّال قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري، قال: حَدَّثنا أبو سَعِيد الحَسَن بن جعفر ابن الوَضَّاح، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سُلَيْمان المَرْوَزي، قال: حدثنا عاصم بن عليّ، عن المَسْعُودي[٢]، عن الوليد بن العَيْزار، عن أبي

(١) اسم تركي معناه «القحط» أو «المجاعة» ويقال فيه: «قُتْلُغ» و«ختلغ» أيضًا.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة بن عبد اللّه بن مسعود الكوفي المسعودي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط قبل موته» وتعقبناه في «تحرير التقريب» فبينا أنه ثقة أجمع جهابذة الجرح والتعديل على توثيقه: ابن معين، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن نمير، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن عمار وغيرهم، وكان من=

عَمْرو الشَّيْباني، عن عبد اللّه بن مَسْعود، قال: سألتُ رسولَ اللّه ﷺ: أيُّ الأَعمال أفضل؟ قال: «الصَّلاةُ لميقاتها». قلت: ثم ماذا يا رسول اللّه؟ قال: «بِرّ الوالدين». قلتُ: ثم ماذا يا رسول اللّه؟ قال: «الجهادُ في سبيل اللّه عز وجل». ثم سَكَتُّ عن رسول اللّه ﷺ ولو استَزَدْتُهُ لزَادَني(١).

١٣٩٤ ـ خُطْلُخ(٢) بن عبد اللّه، أبو عليّ، وقيل: أبو يونُس الدَّبَّاس، مولى أبي الفَتْح بن شاتيل.

سَمِعَ مع مولاه من أبي القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعِي، ورَوَى عنه. سَمِعَ منه أبو الخَطَّاب عُمر بن محمد العُلَيْمي، وأبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي وجماعة.

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو يونُس خُطْلُخ بن عبد اللّه مولى ابن شاتيل، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه الرَّبَعي قراءةً عليه.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد بن شاتيل بقراءتي

= أعلم الناس بحديث ابن مسعود في زمانه، لكنه اختلط قبل موته بسنة أو سنتين، فمن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه قبل اختلاطه، ومن سمع منه ببغداد فحديثه ضعيف لأجل اختلاطه، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي سمع منه بعد اختلاطه (تحرير التقريب ٢ / ٣٣١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه المسعودي قد اختلط بأخرة وعاصم بن علي ممن سمع منه بعد اختلاطه، لكنه توبع على رواية هذا الحديث فهو في الصحيحين من طريق: شعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول، وأبي إسحاق الشيباني، وأبي يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس، أربعتهم عن الوليد بن العيزار، فَعُلم أن هذا من صحيح حديثه الذي لم يخلّط فيه.

أخرجه البخاري في الصلاة ١ / ١٤٠ (٥٢٧)، وفي الجهاد ٤ / ١٧ (٢٧٨٢)، وفي الأدب ٨ / ٢ (٥٩٧٠)، وفي التوحيد ٩ / ١٩١ (٧٥٣٤)، ومسلم في الإيمان ١ / ٦٣ (٨٥). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي (١٧٣).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٨.

عليه على باب داره بباب المَرَاتب، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن الحُسين ابن عبد اللّه الرَّبَعي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عُمر ابن عليّ بن الحَسَن الأُشْناني، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة بن الوليد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شُعبة، عن قَتَادة، عن أنس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الدَّجال لا يَدْخلُ مكةَ والمدينةَ، على كُلِّ نَقْبٍ[1] من أَنْقابها مَلَكٌ شاهرٌ سَيْفَهُ»[2].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع ومن خَطِّه نقلتُ، قال: توفي خُطْلُخ مولَى ابن شاتيل في سنة خمس أو ست وستين وخمس مئة بالمَوْصل.

***

---

(١) النَّقْب، بفتح النون: الطريق بين الجبلين، وأنقاب: جمع قلة.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي في حديثه مناكير بأسانيد واضحة كما قال الخطيب في تاريخه (٤ / ٤٩١) وضعّفه غير واحد، وقد خولف في هذا الحديث الذي رواه عن يزيد بن هارون، فرواه أحمد في المسند ٣ / ١٢٣ و٢٠٢ و٢٧٧ ويحيى بن موسى عند البخاري ٩ / ٧٦، وإسحاق بن أبي عيسى عند البخاري أيضًا ٩ / ١٧٠، وعبدة بن عبد اللّه الخزاعي عند الترمذي (٢٢٤٢) أربعتهم عن يزيد بن هارون بمتن مخالف نصه: «المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقر بها الدجال ولا الطاعون إن شاء اللّه»، لفظ البخاري: فلا ذكر لمكة في حديث يزيد بن هارون هذا ولا «على كل نقب من أنقابها مَلَكٌ شاهر سيفهُ». على أن في حديث إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعًا: «يجيئ الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها صفوفًا من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل منافق ومنافقة» أخرجه أحمد ٣ / ١٩١ و٢٣٨ والبخاري ٣ / ٢٨ و٩ / ٧٤، ومسلم ٨ / ٢٠٦، واللفظ له، ولا علاقة لهذا بحديث قتادة عن أنس، فعدم دخول الدجال مكة والمدينة صحيح.

ذِكْرُ مَن اسمُه خُمَرتاش

١٣٩٥ ـ خُمَرتاش[(١)] بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه مولى أبي الفَرَج هبة اللّه بن المُظَفر ابن رئيس الرُّؤساء.

سمعَ مع مولاه من أبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وروى عنه. سمعَ منه أبو المظفَّر المُبارك بن طاهر الخُزَاعي الصُّوفي، وابنه أبو الفُتُوح عبد اللّه، والقاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر، وأبو الفَتْح عبد الوَهَّاب بن بُزغش المُقْرئ. وحَدَّثنا عنه غيرُ واحدٍ.

أخبرنا أبو المظفَّر المُبارك بن طاهر بن المُبارك الخُزَاعي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه خُمَرتاش بن عبد اللّه الرُّؤسائي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ ابن العَلاَّف قراءةً عليه.

وأخبرناه أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد ابن الكَتَّاني قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن عليّ ابن العَلاَّف قراءةً عليه وأنا أسمع في شَوَّال سنة أربع وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أبو حَفْص عُمر بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ بمكةَ، قال: حدثنا أبو الحَسَن عليّ بن عبد العزيز، قال: حدثنا عَارِم، قال: حدثنا ابنُ المُبارك، قال: حدثنا حَرْمَلَة بن عِمْران، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخَيْر، عن عُقْبَةَ بن عامر، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «الرَّجُلُ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حتَّى يَقْضِي بينَ النَّاس» أو قال: «يَحْكُم بين النَّاسِ»[(٢)]. وكان أبو الخَيْر لا يأتي عليه يوم إلا تَصَدَّق فيه ولو بكعكةٍ أو ببَصَلةٍ.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٩٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٩، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤١٨.

(٢) حديث صحيح، تقدم في الترجمتين ٧٨ و٣٥٨.

توفي خُمَرتاش مولى ابن رئيس الرؤساء ليلة السبت سادس عَشَر شهر رَمَضان سنة سَبْعٍ وسبعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٣٩٦ ـ خُمَرتاش بن عبد اللّه، مولى أبي الرِّضا محمد بن بَدْر الشِّيْحِيِّ، أبو عبد اللّه.

سمعَ مع مولاه من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ورَوَى عنه. سمعَ منه القاضي أبو المحاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقيُّ ببغدادَ.

أنبأنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه خُمَرتاش بن عبد اللّه ومولاه أبو الرِّضا محمد بن بَدْر بن عبد اللّه الشِّيْحي، قالا: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن.

وأَخْبَرَناهُ عاليًا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي بها وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن يَعِيش ببغداد بقراءَتِي عليهما، قلتُ لكل واحدٍ: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم الشافعي، قال[١]: حدثنا أبو يَعْلَى محمد بن شَدَّاد المِسْمَعِيُّ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن جرير، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يَرْحَم اللّهُ مَن لا يَرْحم النَّاسَ»[٢].

---

(١) الغيلانيات (٣٨٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي يعلى محمد بن شداد المسمعي، لكنه توبع في هذا الحديث، فممن تابعه محمد بن بشار العبدي عند أحمد ٤ / ٣٦٥ والترمذي (١٩٢٢) فرواه عن يحيى بن سعيد به، وقال: حسن صحيح. وأخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٣٣٥ من طريق مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد، ومسدد من أثبت الناس في يحيى بن سعيد. وأخرجه مسلم ٧ / ٧٧ (٢٣١٩) من طريق وكيع وعبد اللّه بن نمير عن إسماعيل، به. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على الترمذي.

الأسماءُ المُفردة في حَرْف الخاء[1]

١٣٩٧ ـ خُلَيفَان بن أحمد بن خُلَيْفان، أبو القاسم الهاشميُّ الرَّشِيديُّ، من وَلَدِ الرَّشيد أمير المؤمنين أبي جعفر هارون.

سمعَ أبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني ببغدادَ لما قَدِمَها، وأملَى بها، ورَوَى عنه. سمع منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي وخَرَّجَ عنه حديثًا في جُملة شيوخه.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: أخبرنا أبو القاسم خُلَيْفان بن أحمد الرَّشيدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد بن مَلَّة، قال: حدثنا أبو سعيد محمد ابن أحمد بن جَعْفر إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد زَهْران ببغدادَ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المَحَامِليُّ، قال: حدثنا أبو السَّائب سَلْم بن جُنادَة، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «اتركوني ما تَرَكْتُكُم فإذا حَدَّثتكُم فَخُذُوا عَنِّي، فإنما هَلَكَ مَن قَبْلكم لكثرة سُؤَالهم وخُلْفُهم على أَنْبيائِهم»[2].

١٣٩٨ ـ خليفة[3] بن أبي بكر بن أحمد، أبو نصر يعرف بابن قَطَوَّة[4].

---

(١) في الهامش تعليق نصه: «خزيفة بن سعد، ذكره في العين واسمه عبد اللّه بن سعد».

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٧ / ٩١ (١٣٣٧) (١٣١)، والترمذي (٢٦٧٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجة (٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأحمد ٢ / ٤٩٥، مسلم ٧ / ٩١ (١٣٣٧) (١٣١) من طريق عبد اللّه بن نمير، كلاهما عن الأعمش، به.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٦٣٩، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٥٩، والمشتبه ٥٣٣، وابن ناصر الدين في التوضيح ٧ / ٢٣٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٣٦).

(٤) وجدت الواو مشددة في المجلد الباريسي، وهو صنيع ابن نقطة في إكمال الإكمال حيث=

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبا البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي، وروى عنهما، سمعنا منه مع أحمد بن سَلْمان الحَرْبي فيما خَرَّجه من «مَشْيخة الحَرْبية».

قرأتُ على أبي نَصْر خليفة بن أبي بكر الحَرْبي بها، قلت له: أخبركم أبو البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المبارك بن أحمد بن الحَسَن الأَنْماطي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة ثلاثين وخَمْس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن مَيْمون، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن عبد الرَّحمن، قال: حدثنا محمد بن الحُسين التَّيْمُلي، قال: حدثنا عبد اللّه بن زَيْدان[1]، قال: حدثنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْب، قال: حدثنا أبو أسامة[2]، عن بُرَيْد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن جَدِّه[3]، قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «المؤمنُ يأكلُ في مِعًى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء»[4].

= ضبطها بالحروف فقال: بفتح الطاء المهملة وتشديد الواو وفتحها، وتبعه كتاب المشتبه. أما المنذري فذكرها مخففة.

(١) هو محمد بن زيدان بن بُريد البجلي، أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ٣١٣هـ أحد الثقات والعُبّاد (الذهبي: تاريخ الإسلام ٧ / ٢٦٥).

(٢) حماد بن أسامة.

(٣) يعني أبا موسى الأشعري، عبد اللّه بن قيس رضي اللّه عنه. وفي هذا الإسناد إشكال بَيِّن حيث لا يصح بهذه الصيغة، فبريد هو ابن عبد اللّه بن أبي بردة، وهو يروي هذا الحديث عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى، لا عن أبيه، عن جده، فهذا بلا شك إسناد خطأ، لكننا أبقينا عليه لاحتمال كبير أن يكون هذا من خطأ المؤلف الذي كان يتعين التنبيه عليه.

(٤) حديث صحيح، واستغرب الترمذي هذا الطريق.

أخرجه مسلم ٦ / ١٣٣ (٢٠٦٢) وابن ماجة (٣٢٥٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن بريد، عن جده، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، به. ولا يُعرف هذا الحديث إلا من طريق أبي كريب. وقد رواه الترمذي في العلل الصغير ٦ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤=

تُوفِّي خليفة بن أبي بكر الحَرْبي في يوم الأحد تاسع شعبان سنة خمس وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

«آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل»

* * *

= عن أبي هشام الرفاعي وأبي السائب سلم بن جنادة والحسين بن علي بن الأسود، وأبي كريب، أربعتهم عن أبي أسامة، وحين سأل شيخه البخاري عنه تعجب من ذلك وذكر أنه لا يعلم أحدًا حَدَّث به غير أبي كريب، وقال: «وكنّا نرى أنَّ أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة». والحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

حرْفُ الدَّال المُهْمَلة

ذِكْرُ مَن اسمُه داود

١٣٩٩ ـ داود[١] بن محمود بن محمد بن مَلِكْشاه بن أَلْب رسلان بن داود بن ميكال بن سُلْجُوق، أبو سُليمان المَلَك.

خُطِبَ له ببغداد بالسَّلْطنة بعد وفاة أبيه أبي القاسم محمود وذلك في سنة خمس وعشرين وخمس مئة. وقَدِمَ بغدادَ غير مَرَّةٍ ونزلَ دارَ المملكة بها ظاهر البَلَد. وكانَ بينه وبين عَمِّه مَسْعود بن محمد حُروبٌ كثيرةٌ إلى أن وصلَ مسعود بغدادَ في صَفَر سنة سبع وعشرين وخمس مئة ومحمودٌ بها، فاصطلحا على أن يُخْطَبَ لمسعود بالمُلْك ومن بعده لداودَ، فكان الأمرُ على ذلكَ إلى أن هلكَ داود[٢] واستقَلَّ مسعود بالأمرِ إلى أن مات في سنة سبع وأربعين وخمس مئة.

١٤٠٠ ـ داود[٣] بن سُليمان بن أحمد ابن نِظام الملك أبي عليّ الحَسَن ابن عليّ بن إسحاق، أبو عليّ.

وُلد بأصبهانَ ونشأ بها، وقَدِمَ بغدادَ مِرارًا كثيرةً، وأقامَ بها، وسَمِعَ أبا منصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز المُدرس بمدرسة جَدِّه نظام المُلْك وغيرَه. وسمعَ بأصبهانَ من أبي مَنْصور سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفي، ومن أبي الفَضْل جعفر بن عبد الواحد الثَّقَفي، ومن أبي عبد الله الحُسين بن عبد الملك الخَلَّال،

---

(١) أخباره في الكامل لابن الأثير، وترجمه القلانسي في ذيل تاريخ دمشق ٢٧٧، والبنداري في تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٦٨٣، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٩٥، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٢٧١ وغيرهم.

(٢) وذلك في سنة ٥٣٨.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧١، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٠، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٦٦.

ومن فاطمة بنت عبد اللّه الجُوْزدانية، وغيرِهم. وحَدَّث ببغدادَ عنهم، وسمعنا منه بها.

أخبرنا أبو عليّ داود بن سُليمان بن أحمد النِّظامِيُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبرتكم فاطمة بنت عبد اللّه بن أحمد بن القاسم الجُوْزدانية وخُجِستَة بنت علي بن أبي ذَر الصَّالحاني قراءةً عليهما بأصبهان وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالتا: أخبرنا أبو بكر محمد بنُ عبد اللّه بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان ابن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن بِشْر بن حَبيب، قال: حدثنا محمد ابن مُصَفَّى، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل الهاشميُّ، قال: حدثنا الحَكَم بن عَطية، عن عاصم الأَحْول، عن أَنَس بن مالك، عنه النَّبِيِّ ﷺ، قال: «طَلَبُ العِلْمِ فريضةٌ على كُلِّ مُسْلم»[2].

سألتُ داود بن سُليمان هذا عن مولده، فقال: في شَوَّال سنة ثمان عَشَرة وخمس مئة بأصبهان.

وتُوفي بها في سنة ست وتسعين وخمس مئة، فيما بلغنا، والله أعلم.

١٤٠١ ـ داود[3] بن أحمد بن الحُسين الدَّبَّاس، أبو الغنائم يعرف بابن المَتُّشِّ[4].

---

(١) المعجم الأوسط (٢٠٢٩).

(٢) إسناده ضعيف، العباس بن إسماعيل الهاشمي مجهول، والحكم بن عطية ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع. وهذا الحديث يروى من طرق عديدة عن أنس كلها ضعيفة أو تالفة أو موضوعة.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٤٩٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤١، والمشتبه ٦٢٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٠، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٥٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٣٢١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٣٣٣.

(٤) قيده ابن نقطة والمنذري فقالا: بفتح الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة=

من أهل الحريم الطاهري.

سمع بإفادة خاله عُمر بن المُبارك بن سَهْلان من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن الأشقر، وأبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وغيرُهما. واستجازَ له ولأخيه يوسف من جماعةٍ.

وحدَّث داود بشيءٍ قليل. ورأيته وما اتفق لي منه سماعٌ، وقد أجازَ لي.

أنبأنا أبو الغنائم داود بن أحمد بن الحُسين، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد ابن أحمد بن عليّ الدَّلّال. وقرأتُهُ على أبي محمد يوسُف بن أحمد بن الحَسَن أخي داود المَذْكور، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن أحمد بن عليّ قراءةً عليه مع أخيك داود وأنتما تَسْمعان، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عُمر المُعَدَّل، قال: حدثنا قاضي القُضاة أبو محمد عُبيد اللّه بن أحمد ابن معروف، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن يحيى بن عَتِيق، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هُريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا يَبُولَنَّ أحدُكم في الماء الدَّائم ثم يَغْتَسِل منه»(١).

= مشددة. وقيده الذهبي بضم الميم والباقي مثلهما، وهما أعلم.

(١) حديث صحيح.

أخرجه النسائي في المجتبى ١ / ٤٩ وفي الكبرى (٥٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به.

وأخرجه مسلم ١ / ١٦٢ (٢٨٢) (٩٥) عن زهير بن حرب، عن جرير بن عبد الحميد عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به. وأخرجه أحمد ٢ / ٣٦٢ من طريق عبد اللّه بن يزيد، عن هشام، به. وأخرجه أبو داود (٦٩) والدارمي (٧٣٦) من طريق زائدة بن قدامة، عن هشام، به. وأخرجه الحميدي (٩٧٠) وأحمد ٢ / ٢٦٥ وابن خزيمة (٦٦) من طريق أيوب السختياني عن ابن سيرين، به. ورواه النسائي ١ / ١٩٧ عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة موقوفًا، قال سفيان: قالوا لهشام بن حسان: إن أيوب إنما ينتهي بهذا الحديث إلى أبي هريرة، فقال: إن أيوب لو =

توفي داود بن أحمد الدَّبَّاس في ثالث عِشْري شهر رمضان[١] سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

١٤٠٢ ـ داود بن رِضَا بن مَهْدي، أبو سُليمان.

من أهل جيلان.

قدِمَ واسطًا، وحفظَ بها القرآن المجيد، وقرأ بشيءٍ من القراءات على الشيوخ بها، ثم دخلَ بغدادَ وأقام بها مدةً، وتفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد ابن محمد بن حنبل رحمه اللّه، وحدث بها عن أبي جعفر هبة اللّه بن يحيى ابن البُوقي الواسطي. فسمعَ منه بها أبو الفَضْل إلياس بن جامع بن عليّ الإرْبِلِيّ، وحدث عنه في «أربعين حديثًا» جَمَعَها عن شيوخه.

وعادَ داود إلى واسطَ، وأقامَ بها إلى أن تُوفي بعد سنة ست مئة، واللّه أعلم.

١٤٠٣ ـ داود[٢] بن يُوسُف بن إبراهيم، أبو السَّعَادات.

من أهل الحربية.

سمـع أبا العبـاس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزَّاهد، وأبا القاسم سعيد بن أحمـد ابن البَنَّاء، وروى عنهما؛ سمع منه أصحابُنا، وأَذِنَ لنا في

= استطاع أن لا يرفع حديثًا لم يرفعه. وقال الدارقطني في العلل ٨ / س ١٤٤٦: «اختلف على ابن سيرين في رفعه، فرواه يحيى بن عتيق عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا. واختلف عن هشام بن حسان، رفعه زائدة ومكي بن إبراهيم عنه. ووقفه هشيم عن هشام ويونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة. واختُلف عن أيوب، فروي عن معمر عن أيوب مرفوعًا، ووقفه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب». قال بشار: قد ثبت المرفوع، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

(١) قال المنذري: ويقال: إنه توفي في سادس عشر الشهر المذكور.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٦١.

الرِّواية عنه، واللّه الموفق.

توفي يوم الأحد ثالث عِشْري جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

١٤٠٤ ـ داود[١] بن يُونُس بن الحُسين بن سُليمان الأنصاريُّ، أبو الفَتْح.

شيخٌ من أهلِ الكِتَابة وخِدْمَةِ الدِّيوان العزيز مَجَّدَهُ اللّهُ.

تولَّى الإشراف بالدِّيوان العزيز في أيام الإمام المُسْتضيء بأمر اللّه قَدَّس اللّه روحَهُ، ثم ديوان الزِّمام في أيام سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين خَلَّد اللّه مُلْكه وذلك في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وعُزِلَ عنه في صَفَر سنة تَسْع وسبعين وخمس مئة، ولم يُسْتَخْدَم بعد ذلك. وكان مَشْكورًا في ولايته.

وقد سَمِعَ الحديثَ من جماعةٍ، منهم: أبو المُعَمَّر[٢] المُبارك بن أحمد الأنصاري، وأبو مَنْصور مَسْعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وأبو العباس أحمد ابن عبد اللّه بن مَرْزُوق الأصبهاني. وروى عنهم، سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو الفَتْح داود بن يُونُس بن الحُسين الأنصاريُّ قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن عبد اللّه بن مَرْزوق الأصبهاني، قَدِمَ علينا، قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التَّفْلِيسيُّ، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن محمد بن الحُسين السُّلَمِي، قال: حدثنا عبد اللّه بن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٥، وابن الفوطي في الملقبين بالكمال من تلخيص محمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٤٩ نقلاً من كتاب الروض الناضر في أخبار الإمام الناصر، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٦١، والصفدي في الوافي ١٣ / ٥٠٣.

(٢) بالتثقيل، قيّده الذهبي في المشتبه ٦٠٤.

محمد الرَّازي، قال: حدثنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه بن عَمَّار، قال: حدثنا المُعَافَى، عن عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر، عن عِكْرمة، عن الحارث بن عَميرة، عن سَلْمان، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «الأَرْواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدةٌ فما تَعَارفَ منها ائتَلَفَ وما تَنَاكرَ منها اختَلَفَ»[(١)].

سألتُ داودَ الأنصاريَّ هذا عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الخميس تاسع المُحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس تاسع عَشَر ربيع الآخر سنة ست عشرة وست مئة، ونُقِلَ إلى الكُوفة فَدُفن هناك.

١٤٠٥ ـ داود[(٢)] بن مَعْمَر بن عبد الواحد بن الفاخر بن رَجَاء القُرَشيُّ، أبو الفُتوح بن أبي أحمد.

من أهل أصبهان. وسيأتي ذكر أبيه فيما بعد، وقد تقدم ذكرنا لأخيه محمد[(٣)]، وهم أهل بيتٍ كُلُّهم رواةٌ مشهورون بالتَّحديث.

قَدِمَ داود هذا بغدادَ مرارًا مع أبيه قديمًا، وسمع بها من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي وغيره، وبعد ذلك مع أخيه محمد. وقد سمعَ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.
أخرجه الطبراني في الكبير (٦١٧٢) وفي الأوسط (١٦٠٠) من حديث سلمان، وينظر مجمع الزوائد ٨ / ١٠٩ ـ ١١٠ (١٣١٠١). على أن متن الحديث صحيح من حديث عائشة عند البخاري ٤ / ١٦٢ (٣٣٣٦)، ومن حديث أبي هريرة عند مسلم ٨ / ٤١ ـ ٤٢ (٢٦٣٨)، ومن حديث عبد اللّه بن مسعود عند الطبراني في الكبير (٨٩٧٦).

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٦٦، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٦٢، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٦٨، ودول الإسلام ٢ / ٩٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٦٩.

(٣) الترجمة ٥٦٧.

بأصبهان من أبي القاسم غانم بن خالد البَيِّع، وأبي الخَيْر محمد بن أحمد الباغْبَان وجماعة، وبهَمَذَان من أبي المَحَاسن نَصْر بن المظفَّر البَرْمكي. وحَدَّث ببلده، وكَتَبَ إلينا بالإجازة غير مَرَّة، وقال: مولدي في شهر رَمَضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة[1].

١٤٠٦ ـ داود[2] بن أحمد بن مُلاعب، أبو البركات بن أبي عبد اللّه البَغْداديُّ.

من أهل باب الأَزَج.

كان وكيلاً بباب القُضاة. أسمعَهُ والدُه في صِبَاه من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلاَمي، وأبو بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، وأبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي، وغيرُهم.

وحدَّث ببغدادَ بيسير، وسافرَ إلى الشَّام وسكن دمشق، وروى هناك الكثيرَ، وسمع منه أهلُها وجماعةٌ من الطَّلَبة الواردين إليها. ورأيتُه ببغدادَ وما اتَّفَقَ أني سمعتُ منه شيئًا فكتبَ إلينا بالإجازة من دمشق، وذكرَ لنا أنَّه ولد في ليلة النِّصف من مُحرم سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة ببغداد.

وبَلَغنا أنَّهُ تُوفي بدمشق في رَجَب سنة ست عَشَرة وست مئة، واللّه أعلم،

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، وقد كانت وفاته في سنة ٦٢٤، كما في مصادر ترجمته.

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٦٧، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥١٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٨٢، وابن العديم في بغية الطلب ٢ / الورقة ٢٧٦، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٢، والعبر ٥ / ٦٠، ودول الإسلام ٢ / ١٢٠، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٥٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٧٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٤٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٧، وغيرهم.

رحمه اللّه وإيانا.

١٤٠٧ ـ داود[(١)] بن بُنْدار بن إبراهيم، أبو الخَيْر.

من أهل جيلان.

قدمَ بغداد، وتَفَقّه بها على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه بالمدرسة النِّظامية والمُدرس بها يوسف بن بُنْدار الدِّمشقي ومَن بعده، وأعادَ لمدرسيها سنين كثيرة، ودَرَّس بالمدرسة البَهائية القريبة من النِّظامية، وأفتى، وسمع ببغداد من أبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرِه. سمعنا منه.

قُرِئَ على أبي الخَيْر داود بن بُنْدار الجِيليِّ بالمدرسة النِّظامية وأنا أسمع، قيل له: قُرِئَ على أبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الصُّوفي وأنتَ تسمع، فأقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثنا الوليد بن بُكَيْر أبو خَبَّاب، عن سَلَّام الخَزَّاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، عن النبي ﷺ قال: «ما دُعاءٌ إلا بينَهُ وبين السَّماءِ حِجابٌ حتى يُصَلِّي على محمد وعلى آله، فإذا صَلَّى على النَّبيّ ﷺ انخرقَ الحِجَابُ واستُجِيب الدُّعاء، وإذا لم يُصَلِّ على النَّبي ﷺ لم يُسْتَجَب الدُّعاء»[(٢)].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٩٢، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٢٢، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٨٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٤، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٦٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٤٤، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٩٧. ويقال له: داودشاه، وداورشاه.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وسَلّام الخزاز إن لم يكن سلام بن سليم الحنفي فلا أعرفه. ورواه الطبراني في الأوسط (٧٢٥) من طريق عبد الكريم الخراز، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي، وقال: لم يرو هذا الحدث عن=

تُوفي داود بن بُنْدار هذا ليلة الجُمُعة حادي عِشْري رَجَب سنة ثمان عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حرب، رحمه اللّه وإيانا.

١٤٠٨ ـ داود[١] بن أحمد بن يحيى، أبو سُليمان الضَّرير المُلْهَمِيُّ، ومُلْهَم الذي يَنْتَسب إليه بطنٌ من عُبَادة فيما زعمَ.

من أهل قريةٍ من قُرى نهر عيسى.

حفظ القُرآن، وقرأه بشيءٍ من القراءات ببغدادَ على جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل أحمد بن محمد بن شُنَيْف، وأبو الحَسَن عليّ بن عساكر البَطَائحي، وأبو محمد الحَسَن بن عليّ بن عَبِيدة الكَرْخي.

وانتحلَ في الفقه مَذْهب داود بن عليّ الأصبهاني، وأخذَ ذلكَ من الكُتُب من غير أن يَلْقَى أحدًا من أصحابه.

واشتغلَ بالأَدَب وجالسَ أبا محمد بن عَبِيدة المَذْكور، وأبا الفرج محمد بن الحُسين الجَفْنِي[٢] المعروف بابن الدَّبَّاغ، وأخذَ عنهما وعن غَيْرِهما.

وكان يذبُّ عن أبي العلاء المعَري[٣] ويعجبُه شعرُه ويحفظ منه ومن غيره الكثير.

= أبي إسحاق إلا عبد الكريم الخراز. وزعم الهيثمي في مجمع الزوائد أن رجال الطبراني ثقات (مجمع الزوائد ١٠ / ١٨٠ (١٧٢٧٨) وفي قوله نظر، فعبد الكريم المذكور لا يُعرف في الرواة عن أبي إسحاق السبيعي الهَمْداني. أما عاصم بن ضمرة فصدوق حسن الحديث.

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٢٨٠، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٩٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٧٦، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٤، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٦٠٧، والصفدي في نكت الهميان ١٥٠، والوافي ١٣ / ٤٥٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٧٨، وابن حجر في اللسان ٢ / ٤٢٤، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٩٠.

(٢) تقدمت ترجمته في المجلد الأول من هذا الكتاب (الترجمة ١٤٢) ونقلنا هناك قول الصلاح الصفدي: كان يزعم أنه من غسان، من بني جَفْنة.

(٣) ومن أجل ذلك تكلَّم بعض الناس فيه!

سمعتُ منه أناشيدَ له ولغيرِه، وعَلَّقْتُ عنه شيئًا يسيرًا؛ سمعتُ أبا سُليمان داود بن أحمد الدَّاودي يقول: سمعتُ أبا يوسُف يعقوب بن يوسف المُقْرئ يقول: رأيتُ أبا العِز عبد المُغيث بن زُهير الحَرْبيَّ[1] في المنام بعد مَوْته فقلت له: ما فعلَ اللّه بك؟ فأنشدني:

العِلْـمُ يُحيـي أنـاسًـا فـي قُبُـورِهِـمُ ... قد ماتَ قومٌ وهم في النَّاسِ إحياءُ

وأنشدني داود بن أحمد الضَّرير لنَفْسِه من جُملةِ أبياتٍ كَتَبها إليَّ له:

ألـم تَـرَ أنَّ الـدَّهْـرَ للمـرءِ مُخلِـقٌ ... كما أنَّ غَرْبَ العَضْبِ[2] مُخلِقُ غِمدِهِ

وما عَزَّ في الأَيام مَن لم يكنْ لهُ ... مُعِيـنٌ علـى كَيْـد الـزَّمـانِ وَكَـدِّهِ

ومـا نـالَ مـن دُنيـاه مـا رامَ وابْتَغَـى ... فَتًى مَكَّنَ الأعداءَ من حَلِّ عَقْدِهِ

وما أدركَ المسؤولَ مَن عاشَ بالمُنَى ... ولا بَلَـغَ المـأمـولَ إلاّ بِجِـدِّهِ

وإنـي بـأعـلامِ الـرِّجـال لَعـالـمٌ ... ومَـن هُـوَ مِنْهـمْ مُسْتَحِـقٌّ لِحَمْـدِهِ

تُوفِّي داود المُلْهَمِيّ في يوم الاثنين ثامن عَشَر مُحرم سنة خمس عشرة وست مئة بقَرْيةٍ تُعرف بقرداباذ، ودُفن بالشُّونيزي، وقيل: بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٤٠٩ ـ داود[3] بن علـيّ بن عُمر القَزَّاز، أبو القاسم، يُعرف بابن صَعْوَة[4].

من أهل الحريم الطَّاهِريّ.

---

(١) كان عبد المغيث الحربي من كبار علماء الحنابلة المتمسكين بالسنة النبوية المشرفة، وتوفي سنة ٥٨٣، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء اللّه تعالى.

(٢) العَضْب: السيف.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٨.

(٤) قيده المنذري فقال: بفتح الصاد وسكون العين المهملتين وواو مفتوحة وتاء تأنيث.

سمع أبا عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحبي العَطَّار، وروى عنه[1].

١٤١٠ ـ داود[2] بن عليّ بن محمد بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمة، أبو أحمد بن أبي نَصْر ابن الوزير أبي الفَرَج.

من بيت مَعْروفٍ بالتَّقَدُّم والولاية. وقد ذكرنا منهم غيرَ واحدٍ.

سمع داود هذا جَدَّه الوزير أبا الفَرَج، والشَّريف أبا الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبا الخَيْر صَبِيح بن عبد اللّه العَطَّاري وغيرَهُم. سمعنا منه أحاديث.

قرأتُ على أبي أحمد داود بن عليّ المُظَفَّري: أخبركَ جَدُّك الوزير أبو الفَرَج محمد بن أبي الفُتُوح بقراءةِ والدك عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن بُونه قراءةً عليه.

وأخبرناه عاليًا أبو العباس أحمد بن عليّ بن سعيد الصُّوفي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، قال: حدثنا سعيد بن مَيْسَرة البَكْري، عن أنس بن مالك، قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا صَلَّى على جنازةٍ كَبَّر عليها أربعًا، وأنَّهُ كَبَّر على حَمْزَة سبعين تَكْبيرة[3].

---

(١) لم يذكر المؤلف وفاته مع أنها من شرطه، وقد توفي في رجب من سنة ٦١٦، ذكر ذلك المنذري والذهبي.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٦٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٨، والمشتبه ٢٤٦، والصفدي في الوافي ١٣ / ٤٧٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٠٠.

(٣) إسناده تالف، سعيد بن ميسرة البكري منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان (الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٦، =

تُوفِّي داود هذا يوم الأَرْبعاء تاسع عَشَر شعبان سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بباب أَبْرز.

* * *

ذكر من اسمه دُلُف

١٤١١ ـ دُلَف[1] بن أحمد بن أبي سَعْد بن عليّ الطَّحَّان، أبو بكر بن أبي نَصْر، يُعرف بابن كِدكِده.

من أهل بابِ الأَزَج.

سمعَ أبا عبد اللّه محمد بن عبد الباقي الدُّوري، وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف وغيرَهُما، وحَدَّث عنهما.

سمع منه القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي، وأبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة، وأبو الفُتوح محمد بن عليّ الجَلاجُلي في آخرين.

أنبأنا الحافظ عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشيُّ، قال: أخبرنا أبو بكر دُلف ابن أحمد بن كِدكِده، قال: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن علي الجَوْهَري، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن ابن أحمد بن عبد الغَفَّار الفارسيُّ النَّحْوي، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن مَعْدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، قال: حدثنا هِشام صاحب الدَّسْتُوائي، عن قَتَادة، عن زُرَارة بن أَوْفَى، عن سَعْد بن هشام، عن عائشة عن

= والمجروحين لابن حبان ١ / ٣١٦، والكامل لابن عدي ٣ / ١٢٢٣، وميزان الاعتدال ٢ / ١٦٠).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣ / ١٢٢٤ وعَدَّه من منكراته.

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٦٥.

رسولِ اللّه ﷺ، قال: «الذي يَقْرأ القُرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرة الكِرَام البَرَرة، والذي يقرأه وهو يشتدُّ عليه فله أَجْران»[(١)].

١٤١٢ ـ دُلُف[(٢)] بن كَرَم بن فارس، أبو الفَرَج المُقرئ الخَبَّاز العُكْبَرِيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار.

كان يَسْكن سوقَ الثُّلاثاء بدَرْب الخَبَّازين.

سَمِعَ الكثيرَ بنَفْسِه من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البَزَّاز، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي، وأبو سَعْد أحمد بن محمد البَغْدادي، وأبو الفَضْل محمد بن عمر الأُرْمَوي، وأمثالهم، وحَدَّث عنهم. وكان مُفِيدًا للطلبة.

سمع منه أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبو الخَيْر صَبِيح بن عبد اللّه الحَبَشي، وأبو إسحاق مَكِّي بن أبي القاسم الغَرَّاد. وروى لنا عنه أبو محمد عبد العزيز بن مكي التَّاجر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن مكيّ بن أبي العَرَب الأَنْصاري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج دُلُف بن كَرَم بن فارس المُقرئ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عُمر الحافظ إملاءً، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبد اللّه البَزَّاز، قال: حدثنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا القاضي أبو عُمر محمد بن يوسُف، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القابوسيُّ،

---

(١) حديث قتادة، عن زرارة، عن سعيد، عن عائشة رضي اللّه عنها في الصحيحين: البخاري ٦ / ٢٠٦ (٤٩٣٧)، ومسلم ٢ / ١٩٥ (٧٩٨)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٥٤).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٥، والصفدي في الوافي ١٤ / ٢٨.

قال: حدثنا أبو عاصم[١]، عن زكريا بن إسحاق، عن يحيى بن عبد اللّه بن صَيْفي، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عَبَّاس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ حينَ بعثَ مُعاذًا على اليَمَن قال: إنَّكَ تأتي قَوْمًا من أهل الكِتَاب فادعُهُم إلى شَهَادة أن لا إله إلا اللّه وأني رسولُ اللّه، فإن هُم أطاعُوكَ بذلك فأعْلِمْهُم أنَّ اللّه عز وجل افترَضَ عليهم خَمْسَ صَلَوات في كُلِّ يومٍ وليلةٍ، فإن هم أطاعوك بذلك فأَعْلِمهم أنَّ اللّهَ عز وجل قد افترضَ عليهم صَدَقةً في أموالهم تُؤخذ من أغْنِيائهم وتُرَدُّ في فُقَرائهم، فإن هم أطاعوك بذلك فإياك وكَرَائِمَ أَمْوَالِهم، واتَّقِ دَعْوةَ المَظْلُوم فإنه ليس بينها وبين اللّه عز وجل حِجَاب»[٢].

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرَشي، قال: سألتُ دُلف العُكْبَري عن مولده فلم يُحَقِّقه وقال: ولدت بعد سنة خمس مئة.

قال القُرشِيُّ: وتُوفي يوم الثُّلاثاء تاسع ذي القَعْدة سنة تسع وستين وخمس مئة، وقال غيرُه مثلَ ذلك وزادَ: ودُفن بمقبرة دَرْب الخَبَّازين.

١٤١٣ ـ دُلف[٣] بن عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه، أبو الخَيْر، يُعرف بابن التَّيَّان.

من أهل باب الأَزَج.

تفقه ببغداد على مذهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، وسمعَ بها

---

(١) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل شيخ البخاري.

(٢) حديث أبي عاصم النبيل بهذا الإسناد والمتن في الصحيحين: البخاري في الزكاة ٢ / ١٣٠ و١٤٧ و١٥٨ (١٣٩٥) و(١٤٥٨) و(١٤٩٦)، وفي المظالم ٣ / ١٦٩ (٢٤٤٨)، وفي المغازي ٥ / ٢٠٥ (٤٣٤٧)، وفي التوحيد ٩ / ١٤٠ (٧٣٧١) و(٧٣٧٢)، ومسلم في الإيمان ١ / ٣٨ (١٩). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٦٢٥) أو ابن ماجة (١٧٨٣).

(٣) ترجمه الصفدي في الوافي ١٤ / ٢٧، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٥٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٢.

من أبي صابِر عبد الصَّبُور بن عبد السلام الهَرَوي لمّا قَدِمَها وغيرِه، وخرجَ عنها إلى خُراسان، وأقامَ عند محمد بن يحيى بنَيْسابور، وتفقه عليه، ثم صار إلى سَمَرْقَنْد فأقامَ بها، وحَدَّث هناك، سمعَ منه بها أبو المظفَّر عبد الرحيم بن عبد الكريم السَّمْعاني، وأبو بكر عبد اللّه بن علي الخَطِيب السَّمَرْقندي، وحدثنا عنه الخَطِيب ببغداد(١).

١٤١٤ ـ دُلَف(٢) بن أحمد بن محمد، أبو القاسم يُعرف بابن قُوْفَا(٣).

من أهل الحريم الطَّاهري.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن وروى عنه. يقال: إنه سمعَ أيضًا أبا مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق القَزَّاز. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم دُلَف بن أحمد بن قُوْفَا، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءَةً عليه وأنتَ تَسْمع،

---

(١) قال ابن رجب: «روى عنه أبو سعد ابن السمعاني في ذيله حكايات، وروى عنه أبو المظفر ابن السمعاني في مشيخته، وأبو بكر الفرغاني خطيب سمرقند، وذكر أنه سمع منه في صفر سنة سبع وسبعين وخمس مئة».

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٦٦٤، والتقييد ٢٦٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٩٤، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٤٦ نقلاً من هذا الكتاب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٠، والمشتبه ٥٣٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٧ / ٢٥٧. وقال المنذري: «ويقال اسمه زيد، وكأنه كان مشهورًا بكنيته، فسمّاه كل واحد على اختياره». وقال ابن نقطة في إكمال الإكمال: «وقال أبو المحاسن عمر بن علي القرشي في معجم شيوخه: أخبرنا أبو القاسم زيد بن أحمد بن محمد بن قوفا الحريمي، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وهو الأول، كأنه كان معروفًا بكنيته فسماه كل واحد على اختياره».

(٣) قال ابن نقطة والمنذري: بضم القاف وسكون الواو وفتح الفاء.

فأَقَـرَّ بذلك، قال: أخبرنـا أبو علـيّ الحَسَـن بن عليّ ابن المُذْهِـب الواعـظ، قال: أخبرنـا أبو بكـر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قـال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: أخبرنا ثابت، عن أَنَس أنَّ أبا بكر حَدَّثَهُ قال: قلتُ للنبي ﷺ وهو في الغَار ـ وقال مرة: ونحنُ في الغار: لو أنَّ أحدَهُم نَظَرَ إلى قَدَمَيـه لأبْصَـرَنا تحتَ قَدَميـه، فقـال: «يا أبا بكـر ما ظَنُّكَ باثنيـن اللّهُ ثالثهما»[2].

توفي دُلف بن قُوْفَا يوم السبت خامس شَوَّال سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

* * *

(١) مسند أحمد ١ / ٤.

(٢) عفان هو ابن مسلم الصفار، وهَمَّام هو ابن يحيى، وثابت هو البناني، وحديث همام بهذا الإسناد واللفظ في الصحيحين: البخـاري في فضـل أبي بكر ٥ / ٤ (٣٦٥٣)، وفي الهجرة ٥ / ٨٣ (٣٩٢٢)، وفـي التفسيـر ٦ / ٨٣ (٦٦٦٣)، ومسلـم فـي الفضـائـل ٧ / ١٠٨ (٢٣٨١). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٠٩٦).

الأسماءُ المُفْرَدَةُ في حَرْف الدَّال

١٤١٥ ـ دَلّانُ[١] بن محمد بن طاهر، أبو شُجاع الكاتب.

من أهل بَرَاز الرُّوز[٢]، وهي من معاملة النَّهْروان.

ذكر القاضي أبو المَحَاسن القُرشي أنَّ أبا البركات هبة اللّه بن المُبارك ابن السَّقَطِي رَوَى عنه أبياتًا أنشدَهُ إياها، رواها له عن أبي سَلَمة البَرَازرُوزي لِنَفْسِه، ولم نَرَ ذكرَهُ في غير ذلك.

١٤١٦ ـ دَهْبَل[٣] بن عليّ بن مَنْصور بن إبراهيم بن عبد اللّه، أبو الحَسَن يُعرف بابن كارِه.

من أهل الحريم الطاهري، والد شيخنا عبد اللّه بن دَهْبَل.

كانت له معرفةٌ بفقه أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه. وقد سمعَ من جماعةٍ، منهم: أبو عبد اللّه الحُسين بن علي البُسْري، وأبو علي محمد بن سعيد ابن نَبْهان الكاتب، وأبو القاسم علي بن أحمد بَيَان، وغيرُهم.

قال القرشي فيما قرأتُ بخطه: وكان فقيهًا حَسَنًا فاضِلاً زاهدًا صادقًا ثقةً.

قلتُ: وحَدَّث دَهْبَل قديمًا، سمع منه تاج الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني بعد سنة ثلاثين وخمس مئة، وذكره في «تاريخه»، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٤ / ٣٣ نقلاً من تاريخ ابن النجار، ووقع فيه اسمه «دلال»، وما أظنه إلا محرفًا.

(٢) تسمى اليوم «بلدروز» وهي من محافظة ديالى.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٦، والصفدي في الوافي ١٤ / ٣٢، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٩، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٢٣٢.

سمعَ منه القاضي القُرَشيُّ، والشَّريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، وإبراهيم ابن الشَّعَّار، ورَوَى لنا عنه الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وجماعةٌ.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر البَزَّاز من كتابه: أخبركُم أبو الحَسَن دَهْبَل بن عليّ بن كارِه قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن محمد بن بَيَان.

وأخبرناه عاليًا أبو السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يزيد، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه ابن الشِّخِّير، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ اللّه أَعُلِمَ أهلُ الجَنَّة من أهل النَّار؟ قال: نعم. قال: ففيمَ يَعمل العاملون؟ قال: اعملوا فَكُلٌّ مُيَسَّر»، أو كما قال[١].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشي، قال: تُوفي دَهْبَل بن كارِه يوم الثلاثاء ثاني محرم سنة سبع[٢] وستين وخمس مئة. وقال صَدَقة بن الحُسين الفَرَضي في «تاريخه»: يوم الأربعاء ثالث الشهر المذكور، ودُفن بباب حَرْب، وكان قد أُضِرَّ.

* * *

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٨٢٧.

(٢) توهم ابن العماد في الشذرات فأدرجه ضمن وفيات سنة تسع وستين.

حرْفُ الذَّال
مَن اسمُهُ ذَاكر

١٤١٧ ـ ذاكرُ بنُ عبد العزيز المقرئ.

من شيوخ أبي بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، ذكره في «معجم شيوخه» وقال: أنشدني، ولم يسم قائلاً:

أشتاقُه فإذا بَدَا أطرقتُ من إجلالِهِ ... لا خِيفةً بل هَيْبَةً وصيانَةً لجمالِهِ

فالعَيْشُ في إقْبَالِهِ والموتُ من إعراضِهِ ... يا قَاتِلِي بفِراقِهِ ومُعَذِّبي[١] بدلالِهِ

١٤١٨ ـ ذاكرُ[٢] بن كامل بن أبي غالب ـ واسم أبي غالب محمد ـ بن الحُسين، ويقال: الحُسين بن محمد، الخَفَّافُ، أبو القاسم الحَذَّاء، أخو أبي بكر المُبارك، وكان ذاكر الأَصْغَر.

سمع بإفادة أخيه أبي بكر المَذْكور الكثيرَ من الشُّيوخ مثل: أبي نَصْر المُعَمَّر ابن محمد بن جامع البَيِّع، وأبي عليّ الحَسَن بن إسحاق الباقَرْحِي، وأبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي، وأبي عليّ محمد بن محمد ابن المَهْدي، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبي الغَنَائم محمد بن محمد ابن المُهْتَـدِي، وأبي سَعْد أحمد بن عبـد الجَبَّار ابن الطُّيُورِي، وأبي عبد اللّه محمد ابن عبد الباقي الدُّوري السِّمْسار، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب ابن البَنَّاء، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري. ومن الغُرباء مثل: أبي العز محمد بن الحُسين القَلَانسي الواسطي، وأبي عبد اللّه الحُسين بن عبد الملك الخَلَّال

---

(١) جاء في حاشية المجلد الباريسي: في الأصل: ومعتدي، بالتاء.

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٦٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٥٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٦، والعبر ٤ / ٢٧٦، والصفدي في الوافي ١٤ / ٣٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٠٦.

الأصبهاني وغيرِهما.

وأجازَ له أبو القاسم بن بَيَان، وأُبَيّ النَّرْسِي، وأبو البَرَكات هبة اللّه وأبو المعالي أحمد ابنا عليّ ابن البُخَاري، وهَزَارَسْب بن عوض الهَرَوي، وخلقٌ كثيرٌ من أهل بغدادَ، والبَصْرةَ، وواسطَ، وغيرِها.

وبُورك له فيما سَمِعَهُ حتى حَدَّثَ سنين كثيرة. وكان صالحًا، قليلَ الكلامِ، مَضَى على الصِّحَّة والاستقامة. سمعنا منه الكَثِير.

قرأتُ على الشيخ أبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ الحَسَن بن إسحاق بن مَخْلَد الباقَرْحي قراءةً عليه وأنتَ تسمع في ذي القَعْدَة من سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن يُوسُف ابن العَلاَّف، قال: أخبرنا أبو عليّ مَخْلَد بن جعفر الباقَرْحِي، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عَلُّوية القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرِقان، عن مَطَرٍ الوَرَّاق وهِشام ويونس، عن الحَسَن، عن عبد الرحمن بن سَمُرَة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال له: «يا عبد الرَّحمن لا تسأل الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطيتها عن مَسْأَلةٍ وُكِّلْتَ إليها، وإن أُعطيتها عن غير مَسْألةٍ أُعِنْتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمينٍ فرأيتَ غَيْرَها خَيْرًا منها فأتِ الذي هو خَيْر وكَفِّر عن يمينك»[1].

تُوفِّي ذاكر بن كامل يوم السَّبْت عَشِيَّة سادس رَجَب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة عن ستٍّ وثمانين سنة تَقْرِيبًا، وصُلِّي عليه يوم الأحد سابع الشَّهْر المذكور، ودُفن بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

---

(١) حديث الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة في الصحيحين: البخاري في النذور ٨ / ١٥٩ (٦٦٢٢)، وفي الكفارات ٨ / ١٨٣ (٦٧٢٢)، وفي الأحكام ٩ / ٧٩ (٧١٤٦)، و(٧١٤٧)، ومسلم في الأيمان والنذور ٥ / ٨٦ (١٦٥٢)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٥٢٩).

١٤١٩ ـ ذاكر اللّه[١] بن إبراهيم بن محمد بن عليّ القارئ، أبو الفَرَج، يُعرف بابن البَرْني.

من أهل الحَرْبية، أخو أبي مَنْصور المُظفَّر الذي يأتي ذكره.

سَمِعَ القاضي أبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وجَدَّه لأمه أبا محمد عبد الرحمن بن عليّ بن الأشْقَر الحَرْبي وغيرهما، وروى عنهما. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَرَج ذاكر اللّه بن إبراهيم بن محمد القارئ، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو الحُسين محمد بن محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء قراءةً عليه في رَجَب سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: قرأتُ على القاضي أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبَصْرة، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمْرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث السِّجستاني، قال[٢]: حدثنا إبراهيم بن موسى الرَّازي، قال: حدثنا هشام[٣]، عن عبد اللّه بن بحِير، عن هانئ مولى عثمان، عن عُثمان، قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا فَرَغَ من دفنِ المَيِّت وقفَ عليه فقال: «استغفروا لأَخيكم وسَلُوا له التَّثْبِيتَ فإنه الآن يُسأل»[٤].

تُوفِّي ذاكر اللّه هذا في ليلةِ الخميس ثامن عَشَر صَفَر سنة إحدى وست مئة، ودُفن يوم الخميس بمقبرة باب حَرْب.

* * *

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٣٧٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٦٩، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٥، والمشتبه ٥٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤١٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٣٤.

(٢) سنن أبي داود (٣٢٢١).

(٣) هو هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة من رجال البخاري.

(٤) إسناده حسن، فإن هانئ أبا سعيد مولى عثمان صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

اسم مُفْردٌ في حرف الذَّال

١٤٢٠ ـ ذو الكِفْل بن محمد العَبْدَريُّ، أبو محمد الأندلسيُّ الخَيَّاط.

قدمَ بغدادَ وسكنَها، وسمع بها من أبي عبد اللّه الحُسين بن محمد بن عبد الوَهَّاب، وروى عنه.

سمع منه المبارك بن كامل وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

* * *

حرف الراء

ذكر من اسمه راشد

١٤٢١ ـ راشد بن عليّ، أبو سَعْد الكيليُّ[١] ثم البغداديُّ.

سمعَ أبا الفَضْل محمد بن عبد السَّلام الأنصاري، وحدث عنه. سمع منه أبو بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وأخرج عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٤٢٢ ـ راشد بن الفَرَج بن راشد المَدَنيُّ.

مَنْسوب إلى المدينة التي بناها السَّفَّاح مُجاورة الأَنْبار، وسكنَها لما وَلِيَ الخِلافة. كان يسكن محلة دار القَز.

سمع من جماعةٍ، وروى عن أبي العِز محمد بن المُختار الهاشمي بالإجازة. سمع منه أبو العِز عبد المُغيث بن زُهير الحَرْبي، وخَرَّج عنه في مصنفاته، وأثنى عليه.

أنبأنا أبو العز عبد المُغيث بن أبي حَرْب الشيخُ الثِّقةُ، قال: قرأتُ على

---

(١) لعله منسوب إلى كِيل، وهو موضع ذكره ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٤٩٨.

الشيخ الصالح راشد بن الفَرَج بن راشد المَدَني، قلتُ له: أخبركم أبو العز محمد ابن المُختار بن محمد إذنًا، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المُفِيد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الرَّقَاشِيُّ، قال: أخبرنا يوسُف بن خالد، قال: حدثنا موسى بن دينار المكّي، قال: حدثنا موسى بن صالح، عن عائشة بنت سَعْد، عن عائشة، قالت: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لِيُصَلِّ أبو بكر بالناس. قالوا: يا رسول اللّه لو أمرتَ غيرَهُ أن يُصَلِّي فقال: لا يَنْبغِي أن يؤمَّهُم إمامٌ وفيهم أبو بكر»[1].

١٤٢٣ ـ راشد بن عليّ بن مُعَلَّى، أبو المظفَّر المُقرئ.

من ساكني المأمونية.

ذكر أبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب المُقرئ أنَّه حَدَّثه عن أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي المقرئ، وأنَّه توفي في سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

* * *

(١) إسناده تالف، موسى بن دينار المكي ضَعّفه البخاري والدارقطني وكذبه حفص بن غياث، كما في الميزان ٤ / ٢٠٤، وموسى بن صالح منكر الحديث (الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٦٦٥)، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص لا رواية بها عن عائشة، لكنها تروي عن أمِّ ذرة عن عائشة، كما في ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٣٦. على أنَّ طلب رسول اللّه ﷺ أن يصلي أبو بكر بالناس صحيح ثابت.

ذكْرُ مَن اسمُه رَشِيد

١٤٢٤ ـ رَشِيد بن شاذي بن عبد اللّه، مولى الحَسَن بن فَضْل، الأَدَميُّ الأصبهانيُّ.

قدم بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي عليّ الحَسَن بن أحمد الحَدَّاد الأصبهاني فيما ذكر أبو بكر بن كامل، وسمع منه، وروى عنه حديثًا في «معجمه».

١٤٢٥ ـ رشيد[1] بن عبد اللّه، مولى صَنْدل بن عبد اللّه المُقْتَفَويّ.

سمع مع مولاه من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي وغيرِه، وروى شيئًا يسيرًا.

سمع منه بعضُ أصحابنا، وطلبناه في سنة ست وست مئة فأُخْبِرنا بموته في هذه السنة، واللّه أعلم.

***

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣١.

ذكر من اسمه رِضْوان

١٤٢٦ ـ رِضْوان بن الفَضْل بن أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون، أبو بكر ابن أبي محمد بن أبي الفَضْل.

من أولاد العُدُول وأهل الرِّواية.

ذكر أبو الفَضْل أحمد بن شافع في «تاريخه»، ومن خطه نقلتُ، أنَّ رِضْوانَ هذا سمع شيئًا من الحديث في صِغَره، وأنه تَوَلَّى إشراف العَقَار وما روى شيئًا، وتوفِّي في صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

١٤٢٧ ـ رِضْوان بن عبد الواحد بن محمد بن شُنَيْف، أبو محمد بن أبي الفَرَج، أخو أبي عليّ عَوْن وسيأتي ذكره.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن محلة دار القَز، وهو من بيت مَعْروفٍ بالأمانة والرِّواية، قد ذكرنا ونذكر منهم جماعة[١].

سمع رِضْوان هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفَرَضِي، وغيرِهما، وأظنه رَوَى شيئًا.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وخمس مئة فيما ذكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، واللّه أعلم.

١٤٢٨ ـ رِضْوان بن محمد بن عليّ ابن الصَّائغ، أبو محمد بن أبي البركات.

وقد تقدمَ ذِكْرُ أبيه[٢].

ورِضْوان هذا كان وكيلاً بباب القُضاة، وسكنَ واسطًا مدةً، ورأيتُه بها بباب

---

(١) وينظر إكمال الإكمال لابن نقطة ٣ / ٤٤٨ فما بعد.

(٢) ١ / الترجمة ٣٣٦.

القاضي أبي محمد الحَسَن بن أحمد ابن الدَّامَغاني لمّا كان قاضيًا بها، وعاد إلى بغدادَ، وتُوفِّي بها.

وسمع من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، ومن أبي بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني وغيرهما، وما أعلم أنَّهُ حدَّثَ بشيءٍ.

توفي قبل سنة تسعين وخمس مئة بيسير.

***

ذكْرُ مَن اسمُه رَيْحان

١٤٢٩ ـ رَيْحان[١] بن عبد اللّه الحَبَشِيُّ، أبو رَوْح الخادم، عتيق أبي المَعَالي المكيّ.

كان يَسْكن الحريم الطَّاهري، وكان صالحًا.

سمع الكثير بنفسه، وطلبَ الحديثَ ولازمَ قراءتَهُ على الشيوخ إلى أن أسَنَّ. وكان سماعُهُ من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبي البركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأَنْماطي، وأبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، ومَن بعدهم.

سمع منه القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي، وأبو محمد العُلَيْمي، وأبو بكر ابن مَشِّق، وغيرُهم.

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرَشي، قال: أخبرنا أبو رَوْح رَيْحان بن عبد اللّه عَتِيق أبي المعالي المكي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٤ / ١٥٩.

عيسى الباقِلاَّني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدانَ القَطِيعي، قال: حدثنا أبو مُسلم البَصْري، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلاَبة، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قالَ وهو يُبَشِّر أصحابَهُ: «جاءكم شَهْرٌ كَتَبَ اللّهُ عز وجل عليكُم صيامَهُ تُفْتَحُ فيه أبواب الجَنَّة وتُغْلَقُ أبوابُ الجَحِيم، وتُغَلُّ فيه الشَّيَاطين، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شَهْرٍ مَن حُرِمَ خَيْرَها فقد حُرِمَ»[(١)].

قال القُرشيُّ: توفي رَيْحان عتيق المكيّ في ليلة الأحد ثالث عَشَر محرم سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

وقال محمد بن المُبارك بن مَشِّق مثل ذلك، وزاد: وعُمُره ستون سنة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٤٣٠ ـ رَيْحان[(٢)] بن تِيْكان بن مُوسَك بن عليّ، أبو الخَيْر المقرئ.

من أهل الحربية.

قرأ القُرآن الكريم بشيءٍ من القراءات على جماعةٍ من الشُّيوخ، منهم: أبو

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا قلابة واسمه عبد اللّه بن زيد الجرمي لم يسمع من أبي هريرة فروايته عنه مرسلة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

أخرجه عبدالرزاق (٨٣٨٣)، وابن أبي شيبة ٣ / ١، وأحمد ٢ / ٢٣٠ و٣٨٥، والنسائي ٤ / ١٢٩، وابن عبد البر في التمهيد ١٦ / ١٥٤ من طرق عن أيوب بهذا الإسناد.

ولكن ثبت في الصحيحين (البخاري ١٨٩٩ ومسلم ١٠٧٩) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة (أو السماء أو الرحمة)، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين».

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٧٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٦٠٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩٥، والعبر ٥ / ٦٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٨، والصفدي في الوافي ١٤ / ١٥٩، ونكت الهميان ١٥٣، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٨٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٧٩، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ٦٧.

حفص عُمر بن عبد اللّه الحَرْبي وغيره، وسمعَ منه ومن أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية، وأبي المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبي الوَقْت السِّجْزي، وغيرهم.

وأقرأ النَّاسَ، وحدَّث، وأضر في آخر عُمُره. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الخَيْر رَيْحان بن تِيْكان المُقْرئ بمسجده بالحَرْبية، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية الزَّاهد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا شُعيب، عن الأَوْزاعي أنَّ عَمْرو بن يحيى بن عُمارة أخبره عن أبيه أنَّه سمعَ أبا سعيد الخُدْريَّ يقول: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «ليسَ فيما دون خَمْس أوَاقٍ صَدَقة، وليسَ فيما دون خَمْس ذَوْد صَدَقة، وليسَ فيما دون خَمْسة أَوْسُقٍ صَدَقة»[1].

توفي رَيْحان هذا يوم الأربعاء رابع عَشَر صَفَر سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس بباب حَرْب.

* * *

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في المجلد الأول، الترجمة ٢٦، وتقدم في المجلد الثاني، الترجمة ٧٩٩ أيضًا.

ذِكْرُ مَن اسمُه رِزْق اللّه

١٤٣١ ـ رِزْقُ اللّه بن عليّ بن محمد ابن الخطيب، أبو[١] . . .

من أهل الأَنْبار، من بيت العَدَالة والرِّواية بها.

ذكره أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق في «معجم شيوخه»، وقال: أجاز لي. ولم يزد على ذلك.

١٤٣٢ ـ رِزْقُ اللّه[٢] بن هبة اللّه بن محمد، أبو البركات القَزْوينيُّ الأصلِ الأَصْبهانيُّ.

قدمَ بغدادَ غير مَرَّةٍ، وذكر أنه حَدَّث بها بإجازة سيدنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكه ـ له، وعادَ إلى بَلَده، وروى به[٣].

* * *

---

(١) هكذا بَيَّض له المؤلف ولم يعد إليه.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٧، والصفدي في الوافي ١٤ / ١١٤، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٤٢، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ٢٤٦.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته فكأنها لم تقع له، وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦١٤ نقلاً من معجم شيوخ الزكي البرزالي، وذكر الصفدي وفاته سنة ٦١٥، نقلاً من تاريخ ابن النجار وإن لم يصرح به، فقد صَرَّح به القرشي في الجواهر حيث قال: قال ابن النجار: «. . . وقد لقيته بأصبهان وسمعت منه . . . سألته عن مولده فقال: في سلخ شعبان سنة ست وثلاثين وخمس مئة بأصبهان، وتوفي سحرة يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وست مئة، ودفن من الغد بمدرسة محلة جوهان».

ذِكْرُ مَن اسمُهُ رَوْح

١٤٣٣ ـ رَوْح[1] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو طالب بن أبي نَصْر الحَدِيثيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار.

والحَدِيثة المَنْسوب إليها من سَقْي الفُرات.

قاضي القُضاة؛ شَهِدَ أوّلاً عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النَّحوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار بن عليّ المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» تأليفه، قال: ذِكْرُ مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ منهم: أبو طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي في تاسع عِشْري شهر رَمَضان سنة أربع وعشرين وخمس مئة، وزَكّاه أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ وأبو الفَرَج عبد المَلِك بن مسعود الدِّيْنَوَري.

قلتُ: وفي يوم الخميس خامس عَشَر رَجَب سنة ثلاث وستين وخمس مئة رُتِّبَ نائبًا في الحُكْم بمدينة السَّلام من الدِّيوان العزيز مَجَّدَهُ الله، وأُذِنَ له في العُقُود والمُطالَبات والحَبْس والإطلاق من غير سماع بَيِّنَةٍ ولا إسجال، فكانَ على ذلك إلى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين فإنَّهُ أُذِنَ له في سَمَاع البَيِّنة وإنشاء قَضيَّة يُكْتَبُ له فيها بالإذْنِ الإماميّ المُسْتَنْجِدي بالله، وأن يَكْتَب الكُتُب الحُكْمِيَّة بما يَثْبُت عنده.

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٥٠ والمختصر المحتاج ٢ / ٦٩، والقرشي في الجواهر المضية ١ / ٢٤٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٩١، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٥٧٤، والتميمي في الطبقات السنية ٣ / ٢٥١.

فلم يَزَل على هذه القاعدة إلى أن تُـوفِّي الإمـامُ المُسْتَنْجِد باللّه في تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة، وَوَلِيَ وَلَدُهُ الإمام المُسْتَضِيُ بأمرِ اللّه أبو محمد الحَسَن في عاشر الشَّهْر المَذْكور فَوَلَّاه وَزيرُه أبو الفَرَج محمد بن عبـد اللّه بن المظفَّر قَضَاءَ القُضاة شَرْقًا وغَرْبًا بإذن الإمـام المُسْتَضِيُ بأمر اللّه له في ذلك فـي يوم الجُمُعة الحادي والعشريـن من شهـر ربيع الآخرٌ المَذْكور، وخَاطَبَـه بالولايـة من غيرِ أن يُخْلَعَ عليه ولا كُتِبَ عهـدُهُ لأجل عَزَاء الإمام المُسْتَنْجد باللّه، ثم خُلِعَ عليه وقُرِئَ عَهْدُه بعد ذلك، فاستنابَ ولدَهُ أبا المعالي عبد الملك في الحُكْم والقَضَاء بدار الخِلافة المُعَظَّمة وما يليها وغير ذلك من الأَعْمال المَرْدُودةِ إليه، ولـم يزل على حُكْمِه وقَضَائِهِ إلى أن تُوفِّي على ما سيأتي ذِكْرُه.

وسمعَ الحديثَ من أبي مَنْصور محمد بن عبد الباقي البَجَلي الكُوفي، وأبي القاسم إسماعيل بن الفُضَيْل الجُرْجَاني، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وغيرِهم، وحَدَّثَ عنهم.

سمع منه أبو الحَسَن صَدَقة بن الحُسين الواعظ الواسطيُّ، وأبو المَفَاخر محمد بن مَحْفُوظ الجَرْبَاذَقاني، والشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، والقاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي. وحدَّثنا عنه جماعةٌ.

قرأت على أبي الفَضْل إسفَنْديار بن المُوفَّق بن أبي عليّ الكاتب، قلتُ له: أخبركم قاضي القُضاة أبو طالب رَوْح بن أحمد بن محمد الحَدِيثي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن عبد الباقي بن مُجالد الكُوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغدادَ، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه ابن عليّ بن أبي قِرْبـةَ العِجْليُّ، قال: أخبرنـا أبـو الطَّيِّب محمد بن الحُسين التَّيملي، قال: حدثنا عبد اللّه بن زَيْدان البَجَلي، قال: حدثنا حُسين بن زيد،

قال: حدثنا عائذ بن حَبِيب، عن صالح[1]، عن محمد بن كعب القُرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أشرفُ المَجَالس ما استُقْبِلَ به القِبْلَة»[2].

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرَشِي، قال: سألتُ قاضِي القُضاة رَوْح ابن الحَدِيثي عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وخمس مئة. قال: وتُوفي يوم الاثنين خامس عِشْري محرم من سنة سبعين وخمس مئة. وقال غيره: وصُلِّي عليه بجامع القَصْر الشَّريف، ودفن بتُرْبةٍ له بقَرَاح ظَفَر.

١٤٣٤ ـ رَوْح بن محمد بن رَوْح بن أحمد ابن الحديثي، أبو طالب بن أبي عليّ بن أبي طالب، حفيدُ المُقَدَّم ذِكْره.

شابٌ من أولاد القُضاة والعُدول وقد تقدم ذكر أبيه[3].

---

(١) هو صالح بن حسان النصري المدني.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، صالح بن حسان المدني متروك، كما في التقريب. ورواه عيسى بن ميمون المدني المعروف بالواسطي وهو متروك أيضًا عن محمد بن كعب القرظي، به (ميزان الاعتدال ٣ / ٣٢٦)، وتقدم بالإسناد نفسه في الترجمة ١٠٦٩ بلفظ «الصلاة» بدلاً من «القبلة».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٨١) من طريق هشام بن زياد وهو متروك أيضًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٥٧) من حديث ابن عمر وفيه حمزة بن أبي حمزة متروك أيضًا.

ولكن أخرجه الطبراني في الأوسط أيضًا (٢٣٧٥) عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، عن عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إن لكل شيءٍ سيدًا، وإن سَيِّد المجالس قبالة القبلة». وهذا إسناد حسن، فعمرو بن عثمان هو ابن سعيد الحمصي المتوفى سنة ٢٥٠ وهو ثقة كما بيناه في تحرير التقريب ٣ / ١٠٠، وروايته عن محمد بن خالد الوهبي مُصَرَّح بها في تهذيب الكمال ٢٢ / ١٤٥، ومحمد بن خالد ثقة كما بيناه في تحرير التقريب ٣ / ٢٣٥، ومحمد بن عمرو بن علقمة من رجال الشيخين لكن حديثه لا يرتقي كله إلى مراتب الصحة لذلك روى له البخاري مقرونًا بغيره وروى له مسلم في المتابعات حسب، وهو صدوق حسن الحديث كما بيناه في التحرير أيضًا ٣ / ٢٩٩، واللّه الموفق للصواب.

(٣) ١ / الترجمة ١٨٢.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعِز ـ في دارِ جَدِّه قاضي القُضاة رَوْح بن أحمد بباب العامة.

تفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه على الشَّيْخ أبي القاسم يعيش بن صَدَقة صاحب أبي الحَسَن ابن الخَل، وسمعَ شيئًا من الحديث من جماعةٍ، وتُوفِّي شابًا قبل أوانِ الرِّواية يوم الجُمُعة ثاني صَفَر سنة إحدى عَشَرة وست مئة، ودُفن عند جَدِّه بِقَراح ظَفَر.

***

الأسماءُ المُفْردة في حَرْف الرَّاء

١٤٣٥ ـ رَمَضان بن أبي الأَزْهر بن عبد اللّه، أبو الحُسين الواسطيُّ.

سكنَ بغدادَ واستوطنها، وصَحِبَ الشَّيْخ عبد القادر الجِيليّ ولازمَهُ وسمعَ معه ومع أولاده من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْموي، وأبو الفضل محمد بن ناصر السَّلَامي، وأبو الوَقْت السِّجْزي، وغيرُهم.

وحدَّث بشيءٍ يسير؛ سمع منه أبو القاسم عُمر بن مسعود البَزَّاز وغيرُه.

١٤٣٦ ـ رُسْتُم[1] بن سَرْهَنْك الواعظ.

من أهل الجانب الغربي، كان يسكن على نَهْر عيسى في موضعٍ يُعرف بشارع رِزْقِ اللّه ويعظُ ويتكَلَّم.

ذكره صَدَقة بن الحُسين النَّاسخ في «تاريخه» فقال: كانَ من أصحابِ أبي الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني. قال: وتُوفي في يوم الثلاثاء سادس عِشْري ربيع الأول سنة تسع وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه، ودُفن بمقبرة

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٤٨، والصفدي في الوافي ١٤ / ١١٩.

أحمد، يعني بباب حَرْب.

قلتُ: وقد رَوَى شيئًا من الحديث.

١٤٣٧ ـ رَاضِي بن أَسْعَد بن راضِي المُقرئ الضرير.

من ساكني المأمونية. سمع أبا الخَطَّاب مَحْفوظ بن أحمد الكَلْوَذاني، وحَدَّث عنه.

سمع منه أبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِليّ، وروى عنه في تَخْريجه، وذكر أنَّه سمعَ منه ببغداد.

١٤٣٨ ـ رَجَب[١] بن مَذكور بن أرْنَب، أبو الحُرُم[٢]، وقيل: أبو عُثمان، بن أبي المُختار الأكَّاف.

سمع مع أبيه وأخيه ثَعْلَب من جماعةٍ منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد ابن الحُصَيْن، وأبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء وأخوه أبو عبد اللّه يحيى، وغيرُهم، وروى عنهم. وكان أُميًّا لا يَعْرف شيئًا.

سمع منه قبلنا القاضي عُمر بن عليّ القُرشي وجماعةٌ، وسمعنا منه.

أخبرنا أبو عُثمان رَجَب بن مَذْكور بن أَرْنَب قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن جابر بن ياسين بن الحَسَن الحِنَّائي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحَسَن بن المأمون، قال: حدثنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: حدثنا سُفيان بن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٤٧، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٠٩، والنعال في مشيخته ١١٣ ـ ١١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٢٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٦٩، والمشتبه ٢٢٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ١٩٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٣١.

(٢) الحُرُم: بالحاء والراء المهملتين المضمومتين، قيده ابن نقطة والمنذري والذهبي وغيرهم.

عُيَيْنة، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: قال عبد اللّه بن مسعود: كُنَّا نُسَلِّم على النَّبيِّ ﷺ فيردُّ علينا حَتَّى أتينا أرضَ الحَبَشَة فلمَّا رجعتُ سَلَّمتُ عليه وهو يُصَلِّي فلم يرد عليَّ، فأخذني من ذلك ما قَرُب وما بَعُدَ حتى إذا قَضَى صلاتَهُ أخبرتُه، فقال: «إنَّ اللّه تعالى يُحْدِثُ من أمرِهِ ما يشاء، وإنَّه قد أحدَثَ أن لا تَكَلَّمُوا في الصَّلاةِ»[١].

توفي رَجَب بن مَذْكور في ليلة الأحد ثالث عَشَر شهر رَمَضان سنة تسع وثمانين وخمس مئة.

١٤٣٩ ـ رافع[٢] بن عليّ بن رافع، أبو البَدْر العَلَويُّ المُوسويُّ.

من ساكني مشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

علويٌّ خَيِّرٌ. سمع من أبي عليّ أحمد بن محمد ابن الرَّحبي وغيرِه، وله شعرٌ. سمعنا منه.

قُرئ على أبي البَدْر رافع بن عليّ العَلَوي وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النجود، وباقي رجاله ثقات، أبو وائل هو شقيق ابن سلمة الكوفي.

أخرجه الشافعي في مسنده ١ / ١١٩، وعبد الرزاق (٣٥٩٤)، والحميدي (٩٤)، وابن أبي شيبة ٢ / ٧٣، وأحمد ١ / ٣٨٠، والنسائي في المجتبى ٣ / ١٩، وفي الكبرى (٥٥٩) و(١١٤٤)، وأبو يعلى (٤٩٧١)، والطبراني في الكبير (١٠١٢٢)، وابن حبان (٢٢٤٣)، و(٢٢٤٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٣٥٦، من حديث سفيان بن عيينة. بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٩٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٤٥١ و٤٥٥، والطبراني في الكبير (١٠١٢٣) من طرق عن عاصم، به.

(٢) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٩ من التكملة ١ / الترجمة ٢٤١٣ فقال: وفي الثامن عشر من شعبان توفي الشريف الصالح أبو البدر رافع... ودفن بمشهد التبانين»، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٨٨١ لكنه وهم فنسب تاريخ وفاته إلى ابن الدبيثي، وابن الدبيثي لم يذكر أحدًا توفي بعد سنة ٦٢١.

عليّ أحمد بن محمد بن أحمد ابن الرَّحبي العَطَّار قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو العز محمد بن المُختار بن محمد قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبي ويحيى بن صاعِد، قالا: حدثنا عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثنا أبو الصَّلْت الهَرَوي وهو عبد السَّلام بن صالح، قال: حدثني عليّ بن موسى الرِّضا، قال: حدثني أبي؛ موسى بن جعفر، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السَّلام، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الإيمان إقرارٌ باللِّسان ومَعْرفةٌ بالقَلْب وعَمَلٌ بالأَرْكان»[1].

* * *

(١) موضوع، وآفته أبو الصلت الهروي أحد الروافض الكذابين، قال الدارقطني بعد أن ساقه: «وهو متهم بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث» (وينظر تهذيب الكمال ١٨ / ٧٣ ـ ٨٢).

أخرجه ابن ماجة (٦٥)، والخطيب في تاريخه ٢ / ٦٧ و٣ / ٤٢١ و١١ / ٢٨ و١٢ / ٥٨ و٣١٧ و٣٢٢، وابن الجوزي في الموضوعات (٣٦) و(٣٧)، وقال: حديث موضوع لم يقله رسول اللّه ﷺ.

حرْفُ الزَّاي

ذِكْرُ مَن اسمُه زَيْد

١٤٤٠ ـ زَيْد بن إبراهيم بن بَرْهو، أبو البَقَاء.

روى عنه أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجم شيوخه» وقال: أنشدني، قال: أنشدني أبو عبد اللّه المَوَاقِيتي بالأهواز:

الأَمــانَ الأمــانَ وِزْري ثَقِيــلُ ... وذُنُــوبــي إذا عُــددنَ تَطُــولُ

أَوْبَقَتْنِــي وأوقَعَتْنِــي ذُنُــوبــي ... فَتَـرى لـي إلـى الخَـلاص سَبِيـلُ؟

١٤٤١ ـ زَيْد[1] بن عليّ بن زَيْد، أبو الحُسين السُّلَمِيُّ.

من أهل دمشق.

قَدِمَ بغدادَ، وقرأ بها القرآن الكريم بالقراءات على جماعةٍ من الشيوخ، وسمع بها الحديثَ من جماعةٍ، وعادَ إلى بَلَده. وحدَّث هناك بشيءٍ يسيرٍ.

مولده في ليلة الخميس ثاني شهر ربيع الأول سنة سبع وخمس مئة.

وتُوفي بدمشق في ليلة الخميس ثامن عَشَر ذي الحجة[2] سنة إحدى وستين وخمس مئة ودُفن بباب الصَّغِير.

١٤٤٢ ـ زَيْد[3] بن أبي القاسم بن الحَسَن، أبو مَنْصور البَزَّاز.

من أهل هَمَذَان.

سمع بِبَلَده من الحافظ أبي جعفر الهَمَذَاني، وبنَيْسابور من أبي عبد اللّه محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، وأبي الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وأبي

---

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩ / ٤٨٠ ـ ٤٨١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٤٨.

(٢) في تاريخ دمشق والذهبي: في المحرم.

(٣) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٧٠.

المَحَاسن عبد الماجد بن عبد الواحد القُشَيْري، وأبي الحَسَن عليّ بن عبد اللّه بن الهَيْصَم.

قَدِمَ بغدادَ في سنة اثنتين وستين وخمس مئة، وحدَّث بها، وسمع منه بها الحافظ يوسف بن أحمد البَغْدادي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن إسحاق الأصبهاني، وفَضْل اللّه بن عبد الرَّحمن المِيْهَني.

وذكره الحافظ يوسُف، فقال: شيخٌ صالحٌ يُحِبُّ الحديثَ وأهلَهُ.

أنبأنا أبو العز يوسُف بن أحمد بن إبراهيم الشِّيرازيُّ، ومن خَطِّهِ نقلتُ، قال: قرأتُ على أبي مَنْصور زَيْد بن أبي القاسم البَزَّاز الهَمَذَاني ببغداد بعد عَوده من الحَجِّ في صَفر سنة اثنتين وستين وخمس مئة، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي بنَيْسابور، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا جدي لأُمي أبو القاسم عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْريُّ، قال: أخبرنا أبو الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا لُوَيْن[1]، قال: حدثنا أبو أُسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ أعظمَ النَّاس أَجْرًا في الصَّلاةِ أبعدهم مَمْشًى فأَبْعَد، والذي يَنْتَظرُ الصَّلاةَ حتى يُصَلِّيها في جماعةٍ أعظم أجرًا من الذي يُصَلِّيها ثم يَنَام»[2].

١٤٤٣ ـ زَيْد بن الحُسين بن زَيْد بن أبي الحَسَن، ويُعرف بأبُوجَة، بن حَمْزة بن الحُسين بن محمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر الأفطس بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، أبو طالب.

من أهل أصبهان.

---

(١) في الأصل: «أبو لوين» خطأ، ولوين هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، كوفي الأصل نزل المصيصة، وقدم بغداد مرات، وتوفي سنة ٢٤٦ وهو شيخ أبي داود والنسائي.

(٢) أبو أسامة هو حماد بن أسامة، وبريد هو ابن عبد اللّه بن أبي بردة، وحديث أبي أسامة هذا في الصحيحين: البخاري ١ / ١١٦ (٦٥١)، ومسلم ٢ / ١٣٠ (٦٦٢).

سمع ببلده من أبي بكر بن أبي ذَر الصَّالحاني، ومن فاطمة بنت عبد اللّه الجُوْزدانية، وغيرهما.

وقدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها بعد عَوده من الحج في سنة سبع وسبعين وخمس مئة، فسمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، ولم أكن حينئذ ببغداد، وقد أجاز لنا. وذكر لي عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز أنَّه تُوفي بأصبهان في سنة تسع وسبعين وخمس مئة، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

١٤٤٤ ـ زَيْد[١] بن ثابت بن مُقَلَّد، أبو عبد اللّه الوَرَّاق.

من أهل الجانب الغربي، من محلة الشارسوك[٢].

شيخٌ مُقِلٌّ، وجدنا سماعَهُ في شيءٍ يسيرٍ من أبي البركات المُبارك بن كامل ابن حُبَيْش الدَّلال، ومن أبي الحُسين عليّ بن المُبارك ابن الجَصَّاص الصُّوفي. سمعنا منه.

قرأتُ على زَيْد بن ثابت الوَرَّاق بالجانب الغربي، قلتُ له: أخبركم أبو البركات المُبارك بن كامل بن حُبَيْش قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْري إملاءً، قال: حدثنا عُبيد اللّه بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضِي، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا جَدِّي، قال: حدثنا مُحَاضِر[٣]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن صامَ رَمَضان وقامَهُ إيمانًا غُفِرَ له ما كانَ قبل ذلكَ»[٤].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٠.

(٢) الشارسوك، هي الجهارسوك بالفارسية، يعني: المُرَبَّعة.

(٣) هو محاضر بن المُوَرِّع الكوفي، من رجال مسلم، صدوق حسن الحديث كما في التحرير ٣ / ٣٤٩.

(٤) إسناده حسن، من أجل مُحاضر بن المورع فإن حديثه لا يرتقي جميعه إلى مراتب الصحة، =

تُوفِي زَيْد بن ثابت الوَرَّاق يوم السَّبْت ثاني شعبان من سنة إحدى عشرة وست مئة.

١٤٤٥ ـ زَيْد[1] بن الحَسَن بن زيد بن الحَسَن بن سعيد بن عِصْمة بن حِمْير بن الحارث بن ذي رُعين الأصغر ـ هكذا وقع إلي نسبه غير مستوفًى ـ أبو اليُمْن الكِنْديُّ البَغْداديُّ مولدًا ومَنْشأ الدِّمشقيُّ دارًا ووفاةً.

شيخٌ فاضلٌ، حَفِظَ القُرآنَ الكريم في صغره، وقرأ بالقراءات الكثيرة وله عَشْر سنين عن جماعةٍ منهم: أبو محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد المقرئ سبط أبي مَنْصور الخَيَّاط، والشريف أبو الفَضْل محمد بن عبد الله ابن المُهْتَدي الخَطِيب، وأبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبو بكر محمد بن إبراهيم خَطِيب المُحَوَّل، وأبو القاسم هبة الله بن أحمد ابن الطَّبَر الحَرِيري.

وسمع الحديثَ منهم، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ، وأبي مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق القَزَّاز، وأبي القاسم

= وباقي رجاله ثقات، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ثقة مترجم في تاريخ الخطيب ١٦ / ٤٠٣، وجده إسحاق بن البهلول التنوخي صاحب «المسند» ثقة أيضًا، وهو مترجم في تاريخ الخطيب أيضًا ٧ / ٣٩٠. وهذا المتن معروف مشهور من حديث أبي هريرة. وينظر مجمع الزوائد ٣ / ٣٠٣ حديث ٥٠١٥ في قيام رمضان حسب، وتقدم في الترجمة ٤٠٩.

(١) ترجمته مشهورة في العديد من كتب التراجم لتنوع معارفه، فممن ترجمه على سبيل المثال لا الحصر: العماد في القسم الشامي من الخريدة ١ / ١٠١، وياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٣٣٠، وابن نقطة في التقييد ٢٧٥، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣١٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٠، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥٧٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٩٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٩٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ٣٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٧١، ومعرفة القراء ٢ / ٥٨٦، والعبر ٥ / ٤٤ وغيرها، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٥، وابن كثير في البداية ١٣ / ٧١، وابن الجوزي في غاية النهاية ١ / ٢٩٣، والقرشي في الجواهر ١ / ٢٤٦، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٦٠ وغيرهم.

إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبي الحَسَن محمد وأبي محمد عبد الجبار ابني أحمد بن تَوْبة، ومن أبي البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي، ومن أبي الحَسَن علي بن عبد السَّلام، وسَعْد الخَيْر الأنصاري، وغيرهم.

وقرأ النَّحو على الشَّريف أبي السعادات هبة اللّه بن عليّ ابن الشَّجَري، وعلى أبي محمد ابن الخَشَّاب، واللغة العربية على أبي مَنْصور مَوْهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي.

وسافر عن بغداد في شبابه، ويقال: آخر ما كان بها في سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وسكنَ دمشقَ واتخذها مَنْزلاً، وعُمِّر حتى انفردَ بما كان عندَهُ من القراءات والمَسْمُوعات. وأقرأَ النَّاسَ مدةً، وحدَّث، ورَوى، وما أظنه حَدَّث ببغداد.

وكَتَبَ إلينا بالإجازة غير مَرّةٍ، وذكر لنا أنَّ مولدَهُ في سنة عِشْرين وخمس مئة في العِشْرين من شَعْبانها. وتوفي بدمشق ضَحْوة يوم الاثنين السادس من شَوَّال سنة ثلاث عشرة وست مئة، وصُلِّي عليه بعد صلاة العَصْر من هذا اليوم بجامعِها، ودُفن عشيةً بجبل قاسيون عن ثلاث وتسعين سنة وشَهْر وستةَ عَشَر يومًا.

١٤٤٦ ـ زَيْد[١] بن يحيى بن أحمد بن عُبيد اللّه بن هبة اللّه، أبو بكر ابن أبي المُعَمَّر.

من أهل باب الأَزَج، من دَرْبٍ يُعرف بدَرْب الأَعْراب، وهو أخو أبي

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٣٥، والتقييد ٢٧٥، وابن النجار في تاريخه كما دل عليه المستفاد ٢٣٦، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٧٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٣، وميزان الاعتدال ٢ / ١٠٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٤٧، وابن حجر في اللسان ٢ / ٥١٢.

المَعَالي أحمد الذي قَدَّمنا ذكرهُ[١]، وزَيْدٌ الأصغرُ.

سمع مع أخيه من جماعةٍ منهم: أبو الوَقْت السِّجْزِي، وأبو المظفَّر ابن الشِّبْلي، وأبو القاسم أحمد بن المُبارك بن قَفَرْجل القَطَّان، وغيرهم، وروى عنهم. سمعنا منه.

أخبرنا أبو بكر زَيْد بن يحيى بن أحمد قِراءةً عليه من أصل سماعه، قيل له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْلي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح الأنصاري، قال: حدثنا حامد بن محمد المُذَكِّر، قال: حدثنا أبو عليّ بِشْر بن موسى، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل ابن دُكَيْن، قال: حدثنا سُفيان[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن أبي الأَحْوص[٤]، عن عبد اللّه، قال: كانَ من دُعاءِ رسول اللّه ﷺ «اللهم إنِّي أسألكَ الهُدَى والتُّقَى والعِفَّة والغِنَى»[٥].

تُوفي زيد هذا يوم الاثنين خامس عَشَر شهر رَمَضان سنة إحدى وعِشْرين وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

* * *

---

(١) ٢ / الترجمة ٩١٨.

(٢) هو الثوري.

(٣) عمرو بن عبد اللّه السبيعي.

(٤) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

(٥) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٣٢١.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ زَكَريا

١٤٤٧ ـ زَكَريا بنُ رِزْقِ اللّه بن صالح بن رِزْقِ اللّه، أبو الحَسَن الوَرَّاق.

من أهل الجانب الغربي.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن زكريا بن رِزْق اللّه الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد، قال[1]: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا محمد، يعني ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْريّ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إزْرَةُ المُؤْمِن إلى نِصْفِ السَّاق، فما كانَ إلى الكَعْب فلا بأسَ، وما كان تحتَ الكَعْب ففي النَّار»[2].

قال القُرَشيُّ: وسألتُ زكريا الوَرَّاق عن مولده فقال ما يدلُّ أنَّهُ في سنة

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٣٠ ـ ٣١.

(٢) حديث صحيح، محمد بن إسحاق وإن كان مدلسًا وقد عنن، فقد تابعه على روايته الثقات، منهم: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وإسماعيل بن جعفر، ويزيد ابن أبي حبيب، وعبيد اللّه بن عمر العمري، كما بيناه مفصلاً في المسند الجامع ٦ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤ حديث رقم (٤٤٧٦).

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٥٧ برواية الليثي)، والحميدي ٧٣٧، وابن أبي شيبة ٨ / ٩١، وأحمد في غير الموضع الذي أشرنا إليه ٣ / ٦ و٤٤ و٥٢ و٩٧، وأبو داود ٤٠٩٣، وابن ماجة ٣٥٧٣، والنسائي في الكبرى (٩٧١٤) و(٩٧١٦) و(٩٧١٧)، وابن حبان (٥٤٤٧) و(٥٤٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٢٤٤ وغيرهم.

ثلاث عَشَرة وخمس مئة.

١٤٤٨ ـ زكريا[1] بن عليّ بن حَسَّان بن عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه، أبو يحيى يُعرف بابن العُلْبي[2].

من أهل الحريم الطَّاهريّ، من أبناء الشيوخ الرُّواة، وسيأتي ذكرُ أبيه.

سمع زكريا هذا من أبيه، ومن أبي الوَقْت السِّجْزِي، وغيرِهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي يحيى زكريا بن عليّ العُلْبي من أصل سماعِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعيب الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقرَّ به، قال: أخبرتنا أم عِزَّى بِيْبَى بنت عبد الصَّمَد بن عليّ الهَرْثَمِيَّة، قالت: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصْعَب بن عبد اللّه الزُّبيري، قال: حدثني هِشَام بن عبد اللّه المَخْزومي، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «التَمِسُوا الرِّزْقَ في خَبَايا الأرضِ»[3].

* * *

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٣٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٥٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٣، والعبر ٥ / ١٢٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٨٦، وابن العماد في شذرات الذهب ٥ / ١٤٤.

(٢) وقد تفتح اللام حين ينسب إلى الجمع «العُلَب» لكن السكون أكثر وأصح، قاله ابن نقطة والمنذري.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبد اللّه المخزومي، ذكره ابن حبان في «المجروحين» ٣ / ٩١ وقال: «من أهل المدينة يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: اطلبوا الرزق في خبايا الأرض» وذكره الذهبي في الميزان ٤ / ٣٠٠ نقلاً عنه، وأشار إلى وقوع هذا الحديث عاليًا في جزء بيبى، كما هنا.

ذِكْر مَن اسمُهُ زَاهِر

١٤٤٩ ـ زاهر بن عبد الرَّحمن بن بَرَكة بن أبي العِز البَقَّال، أبو القاسم، يُعرف بابن الرُّزماشِي[(١)].

من ساكني المأمونية.

سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غَالب ابن الطَّلَّاية، وروى عنه فيما ذكر أبو بكر عبد الله بن أبي طالب الخَبَّاز، فإنه سمعَ منه، وروى عنه في «مشيخته».

١٤٥٠ ـ زاهِر بن عُمر بن خُليف[(٢)] بن عثمان، أبو نَصْر القارئ.

من أهل الحَرْبية.

سَمعَ أبا البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي وغيرَهُ، وحدث عنهم. سمع منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان المعروف بالسُّكَّر الحَرْبي وغيرُهُ من أصحابنا، وما اتفقَ لي منه سَمَاعٌ، وقد أجازَ لي، رحمه الله وإيانا.

١٤٥١ ـ زاهر[(٣)] بن رُسْتُم بن أبي الرَّجَاء الأَصبهانيُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المولد والمَنْشأ، أبو شجاع المُقْرئ.

---

(١) كأنه لقب لأبيه أو لأحد أجداده، وكان بقالاً، فكأنه كان يقول: الرز ماشي، فذهب عليه، والله أعلم، فمثل هذا كثير عند البغداديين.

(٢) الخاء المعجمة غير منقوطة في الأصل، ورجحت إعجامها حين وجدت ابن نقطة في باب «خُليف وحُليف» من إكمال الإكمال ٢ / ٤٣٦ يذكر ثلاثة من أهل الحربية عرف بعض أجدادهم باسم «خُليف» بالخاء المعجمة، فالظاهر أن هذا من أقربائهم، والله أعلم.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٧٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ / الترجمة ١٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٩٩، والعبر ٥ / ٣١، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٤، والصفدي في الوافي ١٤ / ١٦٦، والسبكي في الطبقات ٨ / ١٤٦، والفاسي في العقد الثمين ٤ / ٤٢٦، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣٧.

كان يسكن بدَرْبِ صَالح من سُوق الثُّلاثاء.

قرأ القُرآنَ الكريم بالقِراءات على الشَّيْخين أبي محمد سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط وسمع الحديث منه، وأبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزُوري العَطَّار، وسمع منه، ومن أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي السَّعادات محمد بن أحمد بن مكي وغيرهم.

وتفقه على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه، وصَحِبَ الصُّوفية برباط شيخ الشُّيوخ مدةً. وكان خَيِّرًا.

خرجَ قَبْل موته بسنين إلى مكةَ شَرَّفها اللّه، وأقامَ بها إلى أن تُوفي وأَمَّ بالنَّاس في مقام إبراهيم عليه السَّلام أعوامًا إلى أن عَجَزَ وانقطعَ في منزله. سمعتُ منه بواسط وبغدادَ، ونعمَ الشَّيخُ كانَ.

قرأتُ على أبي شُجاع زاهر بن رُسْتُم المُقرئ ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم أبو الكَرَم المُبارك بن الحَسَن بن أحمد ابن الشَّهْرَزوري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّميمي، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل[١]، عن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «مَن أُعْطِيَ عطاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ به، فإن لم يَجِد فليُثْنِ به، فإنَّهُ إذا أثْنَى به فقد شَكَرَهُ ومَن كَتَمَهُ فقد كَفَرَهُ[٢]، ومن تَحَلّى بما لم يُعْطَ فهو كلابس ثَوْبَي زُور»[٣].

---

(١) هو ابن عياش الحمصي.

(٢) أي كفر تلك النعمة.

(٣) إسناده ضعيف، فإسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وعُمارة ابن غزية ليس منهم. وقد أخطأ في إسناد هذا الحديث فجعله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر، وصوابه: عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد، عن جابر كما في رواية يحيى بن أيوب عن عمرة، وقد قال أبو زرعة الرازي عن حديث إسماعيل: «هذا خطأ إنما=

سألتُ أبا شُجاع هذا عن مولده، فقال لي: مولدي في سَنة ست وعشرين وخَمْس مئة.

وتُوفي بمكة في يوم الأربعاء تاسع ذي القَعْدة سنة تسع وست مئة، ودُفن بالمَعْلا.

***

= هو: عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر عن النبي ﷺ (العلل لابن أبي حاتم ٢٥٦٩). ونظرًا لضعف شرحبيل بن سعد كما بيناه في تحرير التقريب فقد جاء مبهمًا في بعض الروايات، كما عند أبي داود (٤٨١٣) والبيهقي من طريق بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية، عن رجل من قومه، عن جابر، قال أبو داود: «وهو شرحبيل كأنهم كرهوه فلم يسموه»، وقال أبو حاتم في الرجل المبهم مثل هذا (العلل لابنه ٢٥٦٩)، فتبين مما تقدم أن مدار الحديث على شرحبيل بن سعد، وهو ضعيف.

وقد رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عند ابن عدي في الكامل ١ / ٣٥٦، وأيوب ضعيف، فكيف إذا خولف هنا؟ وإنما ساقه ابن عدي في ترجمته منتقدًا عليه هذه المخالفة.

وحديث إسماعيل بن عياش بهذا الإسناد أخرجه الترمذي (٢٠٣٤). وأما حديث شرحبيل بن سعد عن جابر فقد أخرجه عبد بن حميد (١١٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٥)، وأبو يعلى الموصلي (٢١٣٧)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٥)، والبيهقي في الكبرى ٦ / ١٨٢.

ذكْرُ مَن اسمُه زُهَيْر

١٤٥٢ ـ زُهَيْر[(١)] بنُ محمد بن أحمد بن أبي سَعْد، أبو غالب المُقْرئ.

من أهل أصبهان، يُعرف بشَعْرانة.

سمع ببلده من أبي مَنْصور سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرفي وغيره. وكان مقرئًا مُجَوِّدًا.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة تسع وسبعين وخمس مئة، ولقيتُه بالحلة السَّيْفِيّة من سَقْي الفُرات، وسمعتُ منه بها عن أبي مَنْصور المَذْكور. ثم لقيته بمدينة الرَّسولِ ﷺ وقرأت عليه بها أيضًا شيئًا. وعاد معنا إلى وادي العَرْوس[(٢)] فتوفِّي هناك.

قرأتُ على أبي غالب زُهير بن محمد بن أحمد المُلَقَّب شعرانة من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو مَنْصور سعيد بن أبي الرَّجاء الصَّيْرَفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بأصبهان، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن

---

(١) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بغياث الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٧٦٧ نقلاً عن المؤلف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٥، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢٩٥.

(٢) قال شيخنا العلامة مصطفى جواد يرحمه اللّه معلقًا: «لم يذكره ياقوت في معجم البلدان، وذكره ابن جبير الأندلسي الرحال، قال: «وفي ضحوة يوم السبت الثامن للمحرم المذكور (سنة ٥٨٠)... كان رحيلنا من المدينة المكرمة إلى العراق... واستصحبنا منها الماء لثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين ثالث يوم رحيلنا المذكور بوادي العروس فتزود الناس منها الماء: يحفرون عليه في الأرض بئرًا فينبع منها ماء عذب معين يروي الأمة التي لا يحصى لها عدد... وصعدنا من وادي العروس إلى أرض نجد وخلفنا تهامة وراءنا (رحلة ابن جبير، ص ٢٠٣ طبعة ليدن الثانية) فزهير بن محمد الأصبهاني توفي بوادي العروس في السنة التي نزله فيها ابن جبير في أثناء قدومه العراق» (المختصر المحتاج ٢ / ٧٥).

أحمد الثَّقَفِي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ ابن المُقرئ، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا دُحَيْم عبد الرَّحمن[1] بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا ابن ثَوْبان[2]، عن أبيه، عن مَكْحول، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن مالك بن يخامر، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: آخِرُ كلمةٍ فارقتُ عليها النَّبِيّ ﷺ، قلتُ: يا رسول اللّه أي الأعمال خَيْر وأَقْرب إلى اللّه، قال: «أن تَمُوتَ ولسانُكَ رَطبٌ من ذِكْر اللّه عَزَّ وجل»[3].

تُوفِّي زُهير هذا في يوم الأحد تاسع مُحرم سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن في يومه، رحمه اللّه وإيانا.

١٤٥٣ - زُهير[4] بن إبراهيم بن أبي الأَزْهر، أبو الأَزْهر، يُعرف بابن الحَمَاميّ.

من أهل الحربية.

سمع أبا العَبَّاس ابن الطَّلاَّية، وسعيد ابن البَنَّاء، وأبا الوقت السِّجْزِي، وروى عنهم سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي الأزهر زُهير بن إبراهيم الحَرْبي، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم

---

(١) في الأصل: «دحيم بن عبد الرحمن» وهو غلط بيّن، فإن دحيمًا هو عبد الرحمن بن إبراهيم، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، صدوق حسن الحديث، كما بيناه في تحرير التقريب ٢ / ٣٠٩، وأبوه ثابت بن ثوبان ثقة معروف.

(٣) إسناده حسن، من أجل ابن ثوبان، وباقي رجاله ثقات.

وحديث معاذ عند البزار (كشف الأستار ٣٠٥٩) والمعجم الكبير للطبراني ٢٠ / ١٠٧.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٦١، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٥.

عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا داود بنُ رُشَيْد، قال: حدثنا مكيّ بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا داود بن يَزِيد الأَوْدي، عن عامر، عن جرير بن عبد اللّه، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «بُنِيَ الإسلام على خَمْس: شهادةِ أن لا إله إلا اللّه، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البَيْت، وصيامِ رَمَضان»[1].

توفي زُهير الحَرْبي يوم الثلاثاء الثاني من ذي الحجة من سنة سَبْعٍ وست مئة، ودُفن في يومه بمقبرة باب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

«آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل»

***

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد وهو الأودي، وتقدم تخريجه والكلام عليه في الترجمة ١٢٩١ من هذا المجلد.

الأسماءُ المُفْردة في حَرْف الزَّاي

١٤٥٤ ـ زَهْمان بن بَدْر بن المُطَلِّب، أبو طالب.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر وروى عنهما.

ذكر أبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب الخَبَّاز أنَّه سمعَ منه، وروى عنه في جُملة شيوخه الذين كَتَبَ عنهم.

١٤٥٥ ـ زكي[1] بن مَنْصور بن مَسْعود الغَزَّال، يُكْنَى أبا منصور.

سمع أبا الفَضْل بن ناصر ومَن بعده، وكان يلازم حَلق الحديث والسَّمَاع على كِبَرِ سِنِّه. وحدث بشيءٍ من مَسْموعاته، وطَلَبناه فلم نَظْفر به، وبلغني أنه توفي في سنة خمس وست مئة، واللّه أعلم.

* * *

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١١، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٥.

حرْفُ السِّين

ذكر من اسمه سَعْد اللّه

١٤٥٦ ـ **سَعْد اللّه بن عبد الكريم بن عليّ بن محمد بن الحَسَن ابن المأمون، أبو . . .**[١].

سمع أبا علي بن شاذان، وروى عنه. سمع منه أبو البركات ابن السَّقَطِي وأخرجَ عنه حديثًا، رواه عنه ابنه وَجِيه، رحمهما اللّه.

١٤٥٧ ـ **سَعْد اللّه بن عبد الملك ابن السَّدَنْك، أبو الدُّلَف.**

من أهل الحريم الطَّاهريّ.

روى عن أبي الفَتْح عبد الواحد بن عُلْوان الشَّيْباني[٢]. سمع منه المبارك ابن كامل الخَفَّاف، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٤٥٨ ـ **سَعْد اللّه بن مُعَمَّر الخَبَّاز.**

قال القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، ومن خَطِّه نقلتُ: حَدَّث عن أبي عبد اللّه مالك بن أحمد البانياسي في سنة سبع عشرة وخمس مئة، وسمعَ منه المُبارك بن كامل.

١٤٥٩ ـ **سَعْد اللّه**[٣] **بن محمد بن عليّ بن طاهر الدَّقَّاق، أبو الحسن المُقرئ.**

---

(١) بَيّض له المؤلف ولم يعد إليه.

(٢) في الأصل: «الشيناني» وهو سبق قلم من الناسخ، وهو شيخ ثقة صدوق توفي سنة ٤٩١هـ وهو مترجم في تاريخ ابن النجار ١ / ٢٦٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠ / ٧٠٩ وغيرهما.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٦، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٠٢، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٤٠٥.

كان يَسْكن بدرب السِّلْسِلَة المُجاور للمدرسة النِّظامية.

وكان مُقْرِئًا حَسَنًا، قد قرأ بالقراءات على جماعةٍ من الشيوخ، وسمعَ الكثير من أبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبي عليّ محمد بن سَعيد بن نَبْهان، وأبي المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم القُشَيْري، وروى عنهم. وأقرأ الناس القُرآنَ الكريم مدةً.

سمع منه القاضي أبو المحاسن القُرشي، والشيخان: أبو أحمد عبد الوَهَّاب بن عليّ الأَمين وأبو محمد عبد العزيز بن الأَخْضَر، وغيرُهم. وكان صالحًا.

ذكره تاج الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه»، وذكرناه نحن لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِه.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن سَعْد اللّه بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق بقراءتك عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأخبرناه عاليًا أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي بها بقراءَتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغداد في شَوَّال سنة أربع وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد ابن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي، قال: حَدَّثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إذا دخلَ أهلُ الجَنَّة الجَنَّةَ نُودوا أن يا أَهْلَ الجَنَّةِ إنَّ لَكُم عندَ اللّه عز وجل مَوْعدًا لم تَرَوه. قال: فَيَقُولون ما هو أَلَم يُبيِّض وجوهَنَا ويُزحزحنا عن النَّار ويُدْخلنا الجَنَّة؟ قال: فيكشفُ الحِجَاب تَبَاركَ وتعالى فينظرون إليه. قال: فواللّه ما أَعْطاهُم اللّهُ عَزَّ وَجل شيئًا هو أحَبّ

إليهم منه، ثم قرأ ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ ﴾ [يونس: ٢٦](١).

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: سألتُ سَعْد اللّه بن طاهر الدَّقَّاق عن مولده، فقال: في سنة ست وثمانين وأربع مئة.

قال: وكان جالسًا في مَسْجِدِه بِدَرْب السِّلْسلة يُقرئ القرآن الكريم فمالَ ووقعَ ميتًا وذلك في يوم الاثنين سادس عَشَر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

قال غيرُه: ودُفن بالجانب الغَرْبي عند جامع العَقَبة المَعْروف بجامع ابن بَهْليقا، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) قال الإمام الترمذي بعد أن ذكر الحديث: «هذا الحديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله».

قال بشار: رواية سليمان بن المغيرة أخرجها الطبري في تفسيره (١٧٦٢٠) و(١٧٦٢١)، ورواية حماد بن زيد أخرجها الطبري في تفسيره أيضًا (١٧٦١٩) و(١٧٦٢٢) وابن خزيمة في التوحيد ١٨٢، والدارقطني في التتبع ٣٠٥.

قلت أيضًا: وأخرجه موقوفًا الطبري في تفسيره (١٧٦٢٣) وابن خزيمة في التوحيد ١٨٢ من طريق معمر عن ثابت. وكذلك رواه حماد بن واقد عن ثابت كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف (٤ / ٥٥ حديث ٤٩٦٨ بتحقيقنا) نقلاً عن أبي مسعود الدمشقي، ولذلك فإن الرواية الموقوفة على عبد الرحمن بن أبي ليلى هي الأصح لأرجحية الجماعة الذين رووه واجتماعهم.

وقد أخرج الرواية المرفوعة: أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤ / ٣٣٢ و٦ / ١٥، وهناد بن السري في الزهد (١٧١)، ومسلم ١ / ١١٢ (١٨١)، والترمذي (٢٥٥٢)، وابن ماجة (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٦٦) و(١١٢٣٤)، وعبد اللّه بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في التفسير (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١ / ١٥٦، وابن حبان (٧٤٤١) وغيرهم.

١٤٦٠ ـ **سَعْد اللّه(١) بن نَصْر بن سَعِيد بن عليّ ابن الدَّجاجيّ، أبو الحسن الواعظ المقرئ.**

من أهل الجانب الشرقي، وانتقلَ إلى الجانب الغَرْبي قبل وَفَاته، وسكنَ باب البَصْرة إلى أن ماتَ.

قرأ القُرآن المجيد بشيءٍ من القراءات على الشَّيْخ أبي مَنْصور محمد بن أحمد الخَيَّاط، وعلى الرئيس أبي الخطاب عليّ بن عبد الرحمن ابن الجَرَّاح، وسمع منهما، ومن جماعة بعدهما. ووعظَ سنينَ كثيرة، وأقرأَ النَّاسَ، وحَدَّثَ.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو العِز يوسُف بن أحمد الشِّيرازي، وأبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة اللّه، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر. وروى لنا عنه ابنه أبو نَصْر محمد، وجماعةٌ.

قرأتُ على أبي الفَضْل محمد بن أبي نَصْر المُقرئ، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن سَعْد اللّه ابن الدَّجاجي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن أحمد الخَيَّاط، قال: أخبرنا أبو سَعْد المظفَّر بن الحَسَن ابن السِّبْط قراءةً عليه، قيل له: حَدَّثكُم أبو القاسم عليّ بن عبد اللّه بن محمد بن خِراش، قال: حدثنا أبو العباس الكِنْدي، قال: حدثنا أبو الحَسَن محمد بن جعفر الخُوارِزْمي، قال: حدثنا مَيْمون بن الأصبغ، قال: حدثنا سِنَان بن حاتم، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٢٨، وابن نقطة في التقييد ٢٩٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣١٧، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٣٢، والمشتبه ٢٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٧، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٠، وذكر وفاته في السير ٢٠ / ٤٨٣، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٦، وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٢ / ٤٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٨، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣٠٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٩٨ و٤ / ٢٨٥، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٤٥٢، وابن العماد في شذرات الذهب ٤ / ٢١٢.

القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن عبد اللّه بن مسعود، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مررتُ ليلة أُسْرِيَ بي بإبراهيم عليه السَّلام، فقال: يا محمد، أقْرِأ أمَّتَكَ مني السَّلامَ وأخبرهم أنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّربة، عَذْبة الماءِ، وأَنها قِيعان، وأنَّ غِراسَها قول سُبْحان اللّه والحمدُ للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر ولا حَوْل ولا قوة إلا باللّه»[1].

أنبأنا الشَّيْخ أبو الفرج عبد الرَّحمن بن عليّ ابن الجَوْزي فيما ذكرَهُ في كتابه المُسَمَّى بالمُنْتَظَم، قال[2]: قال سَعْد اللّه ابن الدَّجاجي: كنتُ خائِفًا لحادثة نَزَلت بي، فاختفيتُ، فرأيتُ في المَنَامِ كأنِّي في غُرفة أكتبُ شيئًا، فجاءَ رجلٌ فوقفَ بإزائي، وقال لي: اكتب ما أُمْلِي عليك وأنشد:

ادْفَــع بِصَبْــرك حــادثَ الأيــامِ وتَــرَجَّ لُطْـفَ الـواحـدِ العَـلَّامِ
لا تَـأيَسَـنَّ وإن تَضَـايـقَ كَـرْبُهـا ورمـاك رَيْـبُ صُـرُوفِهـا بِسِهَـامِ
فَلَـهُ تَعـالـى بيـن ذلـكَ فـرجـةٌ تَخْفَـى علـى الأَبْصـار والأفهـامِ
كم مَن نَجا من بَين أطرافِ القَنَا وفـريسـةٍ سَلِمَـت مـن الضِّـرْغـامِ

ذكرَ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني سَعْدَ اللّه ابن الدَّجاجي في «كتابه»، وتأخرت وفاتُه عنه، فذكرناهُ نحنُ.

أخبرنا الحافظ أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي أنَّ سَعْدَ اللّه ابن الدَّجاجي ذكر أنَّه وُلِدَ في رَجَب سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة.

قال القُرشيُّ: وبَلَغني أنَّ مولدَهُ في سنة ثمانين.

قلتُ: وهو الصَّواب؛ سمعتُ أبا نَصْر محمد بن سَعْد اللّه ابن الدَّجاجي يقول: وُلِدَ والدي في سنة ثمانين وأربع مئة وتُوفي في سنة أربع وستين وخمس مئة.

---

(١) حديث ضعيف تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ٦٤٨.

(٢) المنتظم ١٠/ ٢٢٨.

وقال القُرَشيُّ: وتُوفي، يَعْني سَعْد اللّه ابن الدَّجاجي يوم الاثنين ثاني عشْري شَعْبان سنة أربع وستين وخمس مئة، ودُفِنَ غد ذلك اليوم.

١٤٦١ ـ سَعْد اللّه[١] بن مُصْعَب بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم المُقرئ، يُعرف بابن ساقي الماء.

كان مقيمًا بالمَسْجد المُجاور لعَقْد المُصْطَنَع بالجانب الشَّرْقي، أقامَ فيه أكثرَ من سبعين سنة.

وكان حافِظًا للقُرآن الكريم، قد قرأَهُ بالقِراءات على أبي عبد اللّه الحُسين ابن محمد الدَّبَّاس، وغيرِه، وسمع من أبي القاسم بن بَيَان، وأبي طاهر بن يوسُف، وغيرِهما.

قال القاضي عُمر القُرشي: كتبتُ عنه، وليسَ به بأسٌ.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: أخبرنا سَعْد اللّه بن مُصْعَب بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب التَّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم بن بَيَان قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا أبو حفص عُمر بن أحمد بن شاهين، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: أخبرنا خَلَف بن هِشَام وسُرَيْج بن يونس، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه[٢]، عن عَمْرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «لن يؤمنَ عَبْدٌ حتى يؤمنَ

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٨، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٥.

(٢) أبو حازم اسمه سلمة بن دينار، وهو ثقة.

بالقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه»[١].

أنبأنا القُرَشيُّ، قال: سألتُه، يعني ابن مُصْعَب، في سنة اثنتين وستين وخمس مئة عن مولده، فقال: لي في هذه السنة ثمانون سنة. فيكون مولده على هذا القَوْل في سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة.

قلت: وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمس مئة.

١٤٦٢ ـ سَعْد اللّه[٢] بن الحُسين بن محمد بن أبي تَمَّام، واسمه يحيى، ابن السَّرِي، أبو السعادات بن أبي عبد اللّه بن أبي غالب.

من أهل تَكْريت، والد شيخنا أبي الفُتُوح يحيى، أظنُّه تَوَلَّى القضاءَ ببلده.

قدمَ بغدادَ مِرَارًا في صِبَاه وعُلُوِّ سِنِّه، وسمعَ بها من أبي الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّيْنَوري، ومن أبي بكر محمد بن عبد اللّه العامري الواعظ وجماعةٍ.

وعادَ إلى بَلَده، وجَمَعَ وأَلَّفَ، وخَرَّج لنفسه تَخْريجات عن شيوخه، وحَدَّث هناك، فسمع منه ولدُه يحيى وجماعةٌ من أهل تَكْريت.

ثم قَدِمَ بغدادَ، وروى بها، فكتب عنه القاضي عُمر القُرشي وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو السعادات سَعْد اللّه بن الحُسين بن أبي تَمَّام التَّكْرِيتي قَدِمَ علينا مدينةَ السَّلام، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري.

---

(١) إسناده حسن، فإن رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حسنة الإسناد.
أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٣٤) والآجري في الشريعة، ص ١٨٨ من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، بهذا الإسناد والمتن. وأخرجه ابن أبي عاصم (١٣٣) من طريق هشام بن سعد، عن عمرو بن شعيب.

(٢) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ٧٨.

وأخبرناه عاليًا الشَّيْخ أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي بقراءَتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الحَسَن عليّ بن عبد الواحد الدِّينوري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة عِشْرين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن محمد بن الحَسَن الخَلَّال، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان القَطِيعي قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم المُقْرئ، قال: حدثنا خَلَف ابن هشام، عن بِشْر بن نُمَيْر[1]، عن القاسم مولى خالد بن يزيد، قال: حدثنا أبو أُمامة البَاهِلِيُّ أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: من قَرَأَ ثُلُث القُرآن أُعْطِيَ ثُلُث النُّبوة، ومن قَرَأَ ثُلُثي القرآن أُعْطِيَ ثُلُثي النُّبوة، ومن قرأ القُرآن كُلَّه فكأنَّما أُعطِيَ النُّبوة كُلّها»[2].

١٤٦٣ ـ سَعْد اللّه[3] بن نَجَا بن محمد بن فَهْد، أبو صالح المَعْروف بابن الوَادِي، دَلّالُ الدُّور.

من ساكني المأمونية.

طلبَ بنَفْسه، وسمعَ الكثيرَ من الشيوخ مثل: أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأخيه أبي عبد اللّه يحيى، وأبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي،

---

(١) في الأصل: «بشر بن تميم»، وهو تحريف ظاهر، إذ لا يوجد مثل هذا الاسم في الرواة، فضلاً عن أن يكون من الرواة عن القاسم بن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد الأموي، وما أثبتناه هو الصواب، وقد نص المزي في ترجمته من التهذيب ٤ / ١٥٥ على روايته عن القاسم صاحب أبي أمامة، كما نص في ترجمة القاسم على روايته عنه ٢٣ / ٣٨٤، وهو بصري متروك كذاب.

(٢) موضوع، وآفته بشر بن نمير القشيري البصري فهو متروك، قال يحيى بن سعيد القطان: ركن من أركان الكذب.

ذكره ابن الجوزي شيخ المؤلف في كتابه الموضوعات (٢٦٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول اللّه، وتُعُقِّب بما لا طائل تحته، فينظر تنزيه الشريعة ١ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٧٩، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٥.

وأبي القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الواسطي، وأبي البركات يحيى بن عبد الرَّحمن ابن حُبَيْش، وأبي القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وإسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقندي، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري ومَن بعدهم.

وكَتَبَ بخَطِّه، وبُورِكَ له في مَسْموعاته فحدَّث أكثر من ثلاثين سنة، وسمع منه خَلْقٌ منهم: أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقِدَاري، والشريف أبو الحَسَن الزَّيْدي، وأبو أحمد البَصْري، والقاضي عُمر القرشي، وأحمد بن طارق، ومكيّ ابن أبي القاسم الغَرَّاد، وغيرُهم. وأجازَ لنا.

وكان ثقةً صحيحَ السَّماع، مَضَى على الصِّحَّة والسَّداد.

أنبأنا أبو صالح سَعْد اللّه بن نَجَا ابن الوادي، قال: أخبرنا أبو القاسم زَاهر ابن طاهر بن محمد النَّيْسابوري، قَدِمَ علينا حاجًا، قراءةً عليه وأنا أَسْمع في شَوَّال سنة خمس وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: حدثني أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن موسى عَبْدان، قال: حدثنا سَهْل بن عُثمان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائِدة، عن سَعْد بن طارق وهو أبو مالك الأَشْجَعي، عن سَعْد بن عُبَيْدة، عن ابنِ عُمر أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: على أن يُعْبَدَ اللّه ويُكْفَر بما دُونِهِ، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاءِ الزَّكاة، وحجِّ البيتِ، وصيامِ رَمَضان»[1].

تُوفِّي سَعْد اللّه ابن الوادي وقتَ صَلاة العَصْر من يوم الاثنين رابع ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء خامس الشَّهْر

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم ١/ ٣٤ (١٦) (٢٠) عن سهل بن عثمان، به.

المذكور بالحَلْبة[1]، وتَقَدَّم في الصَّلاة عليه أبو الفَتْح ابن المَنِّي، ودُفن بمقبرة الطَّبَري بالرُّخَّجِيَّة، عن أربع وثمانين سنة.

١٤٦٤ ـ سَعْد اللّه[2] بن محمد بن سَعْد اللّه بن عبد الباقي بن مُجالد البَجَليُّ، أبو محمد.

من أهل الكوفة، من بيتٍ معروفين بالرِّواية والتَّحْديث، قد رَوَى منهم غيرُ واحد.

قَدِمَ سَعْد اللّه هذا بغدادَ واستوطنها، وسمعَ بها من عَمِّه أبي مَنْصور يحيى ابن سَعْد اللّه بن مُجالد الكُوفي، ووجدنا سماعَهُ منه في كتاب شيخنا عبد العزيز ابن الأَخْضر، فسمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد سَعْد اللّه بن محمد بن سَعْد اللّه الكُوفي ببغدادَ بمَنْزِله بدَرْب فَيْروز من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم عَمُّك أبو مَنْصور يحيى ابن سَعْد اللّه بن عبد الباقي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغداد في ربيع الأوَّل سنة إحدى وستين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا عَمِّي أبو منصور محمد بن عبد الباقي بن مُجالد وأبو الغَنَائم محمد بن عليّ المعروف بابن النَّرْسي، قالا: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن إسحاق بن فَدُّوية، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن بن أبي السَّرِي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد اللّه الحَضْرمي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرَّحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سَعْد، عن عليّ عليه السَّلام، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «خيركم من تَعَلَّم القُرآن وعَلَّمه»[3].

---

(١) في الجانب الشرقي من بغداد.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٣.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وجهالة النعمان بن سعد.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٥٠٣، والدارمي (٣٣٤٠)، والترمذي (٢٩٠٩)، =

سألتُ سَعْد اللّه بن مُجالد هذا عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة خمس وعشرين وخمس مئة بالكوفة.

وتُوفي ببغداد في آخرِ نهار يوم الجُمُعة خامس جُمادى الأُولى سنة إحدى عَشَرة وست مئة، وصُلِّي عليه يوم السَّبْت سادسه، وحُمِلَ إلى الكُوفة، فدُفن بها عند أهله.

* * *

= وعبد اللّه بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١ / ١٥٤، والبزار كما في البحر الزخار (٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢٦) و(٥١٢٧)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٦١٤، والخطيب في تاريخه ١٢ / ٢٣٠ (بتحقيقنا)، وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق».

على أن متن الحديث صحيح من حديث عثمان بن عفان، وقد تقدم تخريجه في الترجمة ٦٩٤.

ذكْر مَن اسمُه سَعْد

١٤٦٥ ـ سَعْد[١] بن الحَسَن بن عليّ بن قُضَاعة، أبو البَدْر.

هكذا كَنَّاه أبو الحَسَن محمد بن عبد الملك الهَمَذَاني عند ذِكْره له في تاريخه، وقال: إنه كانَ وَزيرًا لأبي الحَسَن صَدَقة بن دُبَيْس الأَسَدي أمير العَرَب. فلما قُتِلَ صدقة في سنة إحدى وخمس مئة في حَرْب كانَ بينه وبين السُّلطان أبي شُجاع محمد بن مَلِكْشاه السُّلْجوقي، أسرَ أصحابُ السُّلطان سعدًا هذا، ثم إنَّ السُّلْطان محمدًا أطلقَهُ وولّاه النَّظَر بالحِلّة المَزْيدية من سَقْي الفُرات وخَلَعَ عليه ولقَّبَهُ كمال الدَّولة عِمَاد الرُّؤساء، وسكنَ دار أخيه أبي الدُّلَف بن قُضاعة بالرَّحْبة من شَرْقي بغداد. هذا آخر ما ذكرَ ابن الهَمَذَاني.

وقال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في تاريخه، ومنه نقلتُ وكان بخَطِّه: إنَّ سَعْد بن الحَسَن بن قُضاعة أبا المَعَالي، وهكذا كَنَّاه، سمعَ من أبي مَنْصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَري وحدث. قال: وتُوفي ليلة الخميس ثامن عِشْري مُحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

١٤٦٦ ـ سَعْد بن عبد الله البَزَّاز.

أحد شُيوخ أبي بكر بن كامل، البَغْداديان، رَوَى عنه في «معجمه» بيتين من الشِّعر، وقال: أنشدنيهما عن بعض إخوانه:

لسْـــتُ أَرْضـــى لـــكَ يـــا قلـ ـــبُ بـــأن تَـــرْضـــى بِـــذُلِّـــي
هـــــذه إن شئـــــتَ تسلُـــــو هُ طـــــريـــــقٌ للتَسَلِّـــــي

١٤٦٧ ـ سَعْد[٢] بن عليّ بن القاسم بن عليّ، أبو المَعَالي الحَظِيريُّ،

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٥ / ١٧٨.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٤ / ١ / ٢٨، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٤١، وياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٣٤٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان=

يعرف بالكُتُبِيّ.

كانَ دَلّاَلَ الكُتُب، ومَعَاشُه فيها. وكان أَدِيبًا فاضلاً له معرفةٌ حَسَنة بالشِّعْر وفُنُونه.

ذكره القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي فيما رَسَمَهُ من التاريخ، ومن خَطّه نقلتُ، قال: سَعْد بن عليّ أبو المعالي الحَظِيري أحدُ الفُضلاء. صحبَ أبا القاسم عليّ بن أفلح الشَّاعر مدةً، واشتغلَ بالأَدَب حتَّى برعَ فيه، وقالَ الشِّعْرَ. وتَفَقَّه على مَذْهب أبي حَنِيفة، وغَلَبت عليه الفِكْرة، وأَحَبَّ الخَلْوة والانقطاع، فخرج على التَّجْريد سائحًا، ورأى عَجَائب، وحَصَّلَ أشياء جَيِّدة. وخرجَ إلى الشَّام، وجال في أقطارها، وحَجَّ، وعادَ إلى بغدادَ، واشْتُهر بين النَّاس بالدِّين، والثِّقة، والأَمانة، والفَضْل، والعلم. وكانَ له دُكان يبيعُ فيه الكُتُب ويجتمع عندهُ فيه العُلماء والفُضلاء. وألّف كُتُبًا. كَتبتُ عنه شيئًا من شِعْره. آخر كلام القُرشي.

قلتُ: ومن تصانيفه «لُمَح المُلَح» ذكر فيه البَلاَغة وأَقْسامها، وأورد فيه جُمَلاً من كلام البُلَغاء وأشعارهم، وعَمِلَهُ على حُروف المُعْجم. ومنها «الإعجازُ في الألغاز» وفي آخره «التَّصحيف» أيضًا. وكتاب «زينةُ الدَّهر في ذِكْر شُعراء العَصْر»، وله «ديوان شعر»، وغير ذلك.

أنشدنا عنه جماعةٌ قِطَعًا من الشِّعْرِ له ولغيره فمن ذلك: أنشدنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن عليّ المُجَلِّد، قال: أنشدني أُستاذي أبو المَعَالي سَعْد بن عليّ الكُتُبي لنفسه رحمه اللّه وإيانا:

شكوتُ إلى من شَفَّ قلبيَ بُعْدُهُ تَـوَقَّـدَ نـارًا ليسَ يُطْفَـىٰ سعيـرُهـا

= ٨ / ٢٩٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ١٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٨٠، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٦٩، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٥٠٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٦٨.

فقــالَ بِعــادي عنــكَ أكبــرُ راحــةٍ		ولولا بعادُ الشَّمْس أحرقَ نُورُها[1]

وأنشدنا أيضًا، قال: أنشدنا لنفسه في غُلام مَحْموم:

ولمّا حَمِيْ جِسْمُ الحبيب تَزَايدتْ		شُجُوني ولم أملِكْ سَوَابقَ أدمعي

ومـا ذَاكَ إلا حيـنَ حَـلَّ بخـاطـري		تَلَهَّبَ منه الجِسْمُ من نارِ أُضْلُعي[2]

توفي أبو المَعَالي الكُتُبِي يوم الاثنين خامس عِشْري صَفَر سنة ثمان وستين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب.

١٤٦٨ ـ سَعْد[3] بن أحمد بن إسماعيل، أبو الفُتُوح الإسْفرايينيُّ الصُّوفيُّ، وإسفرايين المَنْسوب إليها أحد بلاد خُراسان.

قَدِمَ بغدادَ في صِبَاه وأقامَ في رباط شَّيْخ الشُّيوخ إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري مُدةً، وسمعَ بها من أبي عبد اللّه محمد بن أبي نَصْر الحُمَيْدي، ونَقِيب النُّقباء أبي الفَوَارس طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبي المُظَفَّر عبد المُنْعم بن عبد الكريم القُشَيْري، وغيرهم. ثم صارَ إلى واسطَ وسكنَ قريةً تُعرف بقرية عبد اللّه تحتَ واسط بفَرْسَخين يَخْدمُ الفُقراء برباطٍ هُناكَ إلى أن ماتَ.

وحَدَّث بواسط، سمع منه جماعةٌ من أهْلِها، وَرَوى لنا عنه بها أبو القاسم مَوْهوب بن المُبارك المُقرئ، والقاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي، والشريف أبو طالب عبد الرَّحمن بن محمد الهاشميُّ، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن عليّ الواسطي بها قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الفُتُوح سَعْد بن أحمد الصُّوفي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيْري قراءةً

---

(١) البيتان في معجم الأدباء ٣/ ١٣٥١.

(٢) كذلك.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٢٩٧ نقلاً من المؤلف، والمختصر المحتاج ٢/ ٨١.

عليه، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم الإسْفَراييني، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو داود الحَرَّاني، قال: حدثنا عليّ بن عبد اللّه، قال: حدثنا سُفيان، عن هشام بن عُروة، قال: سمعتُ أبي، عن سُفيان ابن عبد اللّه الثَّقَفِي، قال: قلتُ يا رسولَ اللّه: قُل لي في الإسلام قَوْلاً لا أسألُ عنه أحدًا بَعْدَكَ. قال: «قُل آمنتُ باللّه ثم استَقِم»(١).

تُوفِّي أبو الفُتُوح هذا بقَرية عبد اللّه في غُرَّةِ صَفَر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، عن تسعين سنة، واللّه أعلم.

١٤٦٩ ـ سَعْد بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن المُحَسِّن، أبو خازن الواعظ.

بغداديٌّ نَزَلَ المَوْصل، فيما ذكر القاضي أبو المَحَاسن القُرشي ومن خَطِّه نقلتُ، قال: وحَدَّث بها عن أبي سَعْد بن أبي عِمَامة الوَاعظ.

١٤٧٠ ـ سَعْد(٢) بن محمد بن سَعْد بن الصَّيْفِي، أبو الفَوَارس التَّمِيميُّ المعروف بحَيْص بَيْص.

وهاتان الكَلِمَتان مَعْنَاهُما: الشِّدَّةُ والاختلاط، تقول العَربُ: وَقَعُوا في حَيْصِ بَيْص، أي: شِدَّة واختلاط. وهذا الرَّجُل يُقال: إنَّهُ رأى النَّاسَ في حركةٍ مُزْعِجة وأمرٍ مُحَفِّز، فقال: ما للناس في حَيْص بَيْص فَنُقِلت عنه وسارت،

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٣٨٣، وتكرر في التراجم ٧٠٧ و١١٣٥.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ١ / ٢٠٢، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٨٨، وياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٣٥٢، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٥٤، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٣٥٢، وابن خلِّكان في وفيات الأعيان ٢ / ٣٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٦١، والعبر ٤ / ٢١٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٢، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٦٥، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٩١، وابن كثير في البداية ١٢ / ٣٠١، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦١٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٦ وغيرهم.

ولُقِّب بذلك.

وقد كانَ فاضِلاً عالمًا، له معرفةٌ حَسَنَةٌ باللغة العربية، وأشعار العَرَب. وقد تفقه على مَذْهب الشَّافعي رحمه اللّه، وَتَكَلَّم في مسائل الخِلاف.

ذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه» وقال: كان حَسَن الشِّعْر فَصِيحًا، بَلَغني أنَّه تفقَّهَ على القاضي محمد بن عبد الكريم ابن الوَزَّان بالرَّي. وذكرناهُ نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِه.

قلت: وقد سَمعَ الحديثَ ببغدادَ من الشَّريف أبي طالب الحُسين بن محمد الزَّيْنَبي، وبواسط من أبي المَجْد محمد بن محمد بن جَهْوَر وغيرهما. وله «ديوان شعر»[1] أحسنَ القَوْلَ فيه وأجادَ، و«رسائل»[2] فَصِيحة بَلِيغة جَيِّدَة الوَصْف تامّة المَعَاني.

حَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاتِهِ وقُرِئ عليه دِيوانُه ورسائله، وأخذَ النَّاسُ عنه أَدَبًا وفَضْلاً كثيرًا. وأدْرَكتُه ولم يُقَدَّر لي به اجتماعٌ، فكتبتُ عن جماعةٍ سَمِعُوا منه.

أنشدني أبو العَبَّاس أحمد بن هبة اللّه بن العَلاء الأديب لَفْظًا من حِفْظه، قال: أنشدني أبو الفَوَارس سَعْد بن محمد بن الصَّيْفي لنفسه:

أُجنِّب أهلَ الأَمْرِ والنَّهْيِ زَوْرَتِي ... وأَغْشَى امرءًا في بَيْتِهِ وهْوَ عاطِلُ
وإنـي لَسَمْـحٌ بـالسَّـلام لأَشْعَـثٍ ... وعنـدَ الهُمَام القَيْلِ بـالـرَّدِّ بـاخِـلُ
ومـا ذاكَ مـن كِبْـرٍ ولكـنْ سَجِيَّـةً ... تُعـارِضُ تِيْهًـا عِنْـدَهُـم وتُسَـاجِـلُ

وأنشدني أبو المعالي صَاعِد بن عليّ بن محمد، قال: أنشدني أبو الفوارس

---

(١) طبع ببغداد (١٩٧٤ ـ ١٩٧٥) في ثلاثة مجلدات بتحقيق الفاضلين: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر.

(٢) يعني: و«ديوان رسائل».

ابن الصَّيْفي لنفسه[1]:

عِلْمـي بسَـابِقَـة المَقْـدور ألْـزَمَنِـي صمْتِي وصَبْرِي فلم أَحْرِصْ ولم أَسَلِ
لـو نِيـل بـالقَـوْل مطلـوبٌ لَمَـا حُـرِمَ الـرؤيـا الكليـمُ وكـانَ الحَـظُّ للجَبَـلِ
وحِكْمةُ العَقْلِ إنْ عَزَّت وإن شَرُفَت جَهَالَةٌ عندَ حُكْمِ الرِّزْقِ والأَجَلِ

مَدَحَ ابن الصَّيْفي الأئمةَ الخُلفاء الرَّاشدين رضي اللّه عنهم والوُزراء والأَكابر واكتَسَبَ بالشِّعْر وفرًا وذِكْرًا.

وتوفي ليلة الأربعاء سادس شَعْبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة، ودُفن يوم الأربعاء بالجانب الغَرْبي بمَقَابر قُريش، ولا عَقِب له.

١٤٧١ ـ سَعْد بن سالم بن الحَسَن، أبو الخَيْر المقرئ، يُعرف بالعَمُّوري.

سمع الكثيرَ من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح المُدِير، ومن أبي محمد عبد اللّه بن عليّ المقرئ سِبْط الخَيَّاط، وقرأ عليه بشيٍ من القِراءات.

سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وإلياس بن جامع، وغيرُهما.

أنبأنا أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا سَعْد بن سالم العَمُّوري، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، قال: حدثنا القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد المكي، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة المَدِيني، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد اللّه[2] بن عُوَيْم بن ساعِدَة، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إنَّ اللّه اختارَ لي أَصْحابًا فجعلَ لي منهم

(١) الأبيات في الخريدة باختلاف لفظي يسير ١ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

(٢) ويقال فيه: عتبة، كما في تهذيب الكمال وغيره.

وُزَراء وأنصارًا وأصهارًا، فمن سَبَّهُم فعليه لعنةُ اللّهِ والملائكةُ وَالنَّاسُ أجمعين، لا يَقْبِل اللّهُ منه يومَ القيامة صَرْفًا ولا عَدْلًا»[1].

١٤٧٢ ـ سَعْد[2] بن الحَسَن بن سَلْمان، أبو محمد الحَرَّانيُّ الأصل البَغْداديُّ الدَّار والوفاة، يُعرف بابن التُّوراني، وتُوران ضيعةٌ بباب حَرَّان.

أحد التجار، كان يسكنُ بدارِ الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعز ـ بباب النُّوبي، وكانت له معرفةٌ باللُّغة العربية، جَالسَ الشيخ أبا مَنْصور ابن الجَوَاليقي وأخذَ عنه وعن غيره. وكان ساكنًا مُتواضعًا يأبَى الرِّئاسة والتَّقَدُّم، ويَكْره أن يُومَى إليه، ويُحبُّ الخُمُولَ، وإذا سُئِلَ عن شيءٍ أجاب، وله شعرٌ حَسَنٌ.

ذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه»، قال: لقيتُه بنَيْسابور، وكتبتُ عنه. وأورد عنه قِطْعةً من شِعْره. وذكرناه لأنَّ وفاته تأخرت عن وفاتِه.

تُوفي ببغداد في العَشْر الأُخَر من ذي القَعْدة سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٤٧٣ ـ سَعْد[3] بن عُثمان بن مَرْزوق، أبو الخَيْر الزَّاهد.

من أهل مصر، قَدِمَ بغدادَ وسكنها إلى حين وفاته، وكان يسكن بالحَلْبة من

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الرحمن بن سالم بن عبد اللّه بن عويم، وأبيه سالم.
أخرجه الطبراني في الكبير ١٧ / ١٤٠.

(٢) ترجمه ياقوت في «توران» من معجم البلدان ٢ / ٥٧، وفي معجم الأدباء ٣ / ١٣٤٧، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٣، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٧٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٤٥، وابن حجر في التبصير ١ / ٦٤٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٥٢.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٦، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٤، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٤٨٤.

باب الأَزَج. وتفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، وجالسَ أبا محمد ابن الخَشَّاب النَّحْوي، وسمع منه ومن غيره، وانقطعَ إلى النُّسك والتَّعَبُّد. وكانَ من الموصوفين بالصَّلاح والدِّين والوَرَع. ولَمّا حَضَرت أبا الفتح ابن المَنِّي الفقيه الحَنْبلي الوفاة، وَصَّى أن يَتَقَدَّم في الصَّلاة عليه سَعْد المِصْري هذا لِمَا كا يَرَى من دِينه وخَيْرِه، فَصَلَّى عليه بجامع القَصْر إمامًا.

توفي سَعْد هذا ببغدادَ عَشِيَّة الثُّلاثاء سادس عَشَر ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وحَضَر الصَّلاة عليه الخَلْقُ الكثير يوم الأربعاء بظاهر السُّور عند باب الحَلْبة، وحَمَلَ جَنَازتَهُ النَّاسُ إلى الجانب الغَرْبي ليُدفن بباب حَرْب، فَطَلَبت الجهةُ السَّعِيدة والدةُ سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين أدامَ اللّه أيامَهُ أن يُدْفَن عندَ تُرْبتها المُسْتَجَدَّة بمَقْبرة معروف الكَرْخي ونَفَّذت من خَدَمِها مَن ردَّ جنازتَهُ، ودُفن مقابل التُّربة المذكورة في اليوم المُقَدَّم ذِكْرُه.

١٤٧٤ ـ سَعْد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن الخَلَّال، أبو مَنْصور بن أبي العَبَّاس.

من أهل الأنبار، سكنَ بغدادَ، وتفقه بها على مَذْهب أبي حنيفة رحمة اللّه عليه. وكان من بَيْت العَدَالة والقَضَاءِ والرِّواية ببلدِه. وشَهِدَ هو وأبوه ببغداد، وقد تَقَدَّم ذِكرنا لأبيه(١).

فأما سَعْد هذا فشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثانية يوم الاثنين ثالث عِشْري شَوَّال سنة ثمانين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ، والشَّريف أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب. وكان خيِّرًا.

تُوفِّي ببغداد في ليلة الاثنين خامس عَشَر جُمادى الآخرة من سنة تِسْعٍ وست مئة، ودُفن يوم الاثنين بالجانب الغربي بمَقْبرة الشُّونيزي.

---

(١) في المجلد الثاني، الترجمة ٨٤٧.

١٤٧٥ ـ سَعْد[١] بن جعفر بن سَلَّام، أبو الخَيْر السَّيِّديُّ الصُّوفيُّ.

سمع أبا أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد القُرشي الأَصْبهاني، وأبا القاسم يحيى ابن ثابت بن بُنْدار الوكيل، والكاتبة فَخْر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد ابن الإِبَرِيّ، وغيرَهُم. سمعنا منه.

قُرئَ على أبي الخَيْر سَعْد بن جعفر بن سَلَّام وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم الدِّيْنَوَرِي قراءةً عليه وأنت تَسْمع[٢]، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقْرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن سَلْم الخُتلي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن مُسلم الأَبَّار، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، قال: حدثنا سُليمان بن حَسَّان، عن شَرِيك، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد اللّه بن عُمر أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «الدُّنيا سجنُ المُؤْمن وجَنَّةُ الكافِر»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٧، وابن الفرات في تاريخه ٩ / الورقة ٨٢.

(٢) في الأصل: «وأنا أسمع» سبق قلم من الناسخ.

(٣) إسناده ضعيف، فإن عطاء العامري والد يعلى بن عطاء مجهول تفرد بالرواية عنه ابنه يعلى بن عطاء، وذكره ابن حبان وحده في الثقات وجهله الحافظان ابن القطان والذهبي كما في التحرير ٢ / ١٨، وشريك هو ابن عبد اللّه القاضي سيء الحفظ.

وأخرجه البزار (كما في كشف الأستار ٣٦٤٥)، والبيهقي في الزهد (٤٤٩) و(٤٥٨) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر، وفي إسناده عبد اللّه بن كثير بن جعفر وهو ضعيف كما بيناه في تحرير التقريب أيضًا.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ٣٤٠، وفي الحلية ٦ / ٣٥٣ والخطيب في تاريخه ٧ / ٤٤٤ من طريق نافع عن ابن عمر، وفي إسناده أحمد بن صالح بن رسلان لم أتبينه إلا أن يكون هو أحمد بن صالح الشمومي المتهم (ترجمته في تعليقنا على تهذيب الكمال ١ / ٣٥٤).

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة، فهو في صحيح مسلم ٨ / ٢١٠=

توفي سَعْد هذا في يوم الأربعاء ثاني جُمادى الآخرة سنة أربع عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٤٧٦ ـ سَعْد[١] بن طاهر بن عليّ بن المُؤَيَّد البَلْخِيُّ الأصل الواسطيُّ المولد والمنشأ، أبو الشُّكْر المُقرئ.

صحِبَ أبا الحَسَن صَدَقة بن وَزِير الواسطيّ الواعظ، وقَدِمَ معهُ إلى بَغْداد في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، واستوطنها، وتفقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وسمع بها من أبي القاسم أحمد بن المبارك بن قَفَرْجَل القَطَّان، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، ومن شيخه صَدَقة بن وَزِير وغيرِهم. وسمع بالكُوفة من أبي الحَسَن محمد بن محمد بن غَبْرَة الحارثي. وحَدَّث عنهم، كتبنا عنه ببغداد.

أخبرنا أبو الشُّكْر سَعْد بن طاهر بن عليّ قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الحَسَن محمد بن محمد بن الحسن بن غَبْرَة قراءةً عليه وأنت تَسْمع بمنزله بالكُوفة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَرَج محمد بن أحمد ابن عَلّان الخَازن، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الجُعْفِي، قال: حدثنا محمد بن رَبَاح الأَشْجَعي، قال: حدثنا عليّ بن المُنذر الطَّرِيقي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل[٢]، قال: حدثنا ليث، عن مُجاهد، عن أبي هريرة قال: سُئِلَ رسول اللّه ﷺ: أيُّ النَّاس أَشَد بلاءً؟ قال: «الأنبياءُ

= وجامع الترمذي (٢٣٢٤) وغيرهما، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٩٦ ووقع فيه بخطه «سعيد»، والظاهر أنه سبق قلم منه، فقد جاء في المختصر المحتاج ٢ / ٨٤ «سعد» على الوجه، وهو بخطه أيضًا.

(٢) في الأصل: «فضل» خطأ، فهو محمد بن فضيل بن غزوان وهو الذي يروي عن ليث بن أبي سُليم.

ثم الصَّالحون»[1].

سمعتُ سَعْد بن طاهر هذا يقول: مَوْلدي بواسط في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة.

تُوفي ببغداد ليلة الثُّلاثاء ثامن عَشَر جُمادى الأُولى سنة سبع عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الثُّلاثاء بالعَطَّافية.

١٤٧٧ ـ سَعْد بن مُظَفَّر بن المُطَهَّر، أبو . . .[2] الصُّوفي.

من أهل يَزْد.

قَدِمَ بغداد، وتفقه بها على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وأقامَ بالمَدْرسة النِّظامية مدةً وخالطَ الصُّوفية، وسافرَ إلى الشَّام، وعادَ إليها وأقامَ برباط الزَّوْزَني بالجانب الغربي.

وَلِيَ رباط الأُرْجُوان أم الإمام المُقْتَدِي بأمر اللّه رضي اللّه عنه بدَرْب زاخي[3]، وسكنَهُ مُتَقَدِّمًا على مَن فيه من المُتَصَوِّفة. وقد أجاز له سيدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه، خَلَّدَ اللّه مُلْكه، وروى عنه.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم. على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الطيالسي (٢١٥) وابن سعد ٢ / ٢٠٩، وابن أبي شيبة ٣ / ٢٣٣، وأحمد ١ / ١٧٢ ـ ١٧٣ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٤٦)، والدارمي (٢٧٨٦)، والترمذي (٢٣٩٨)، وابن ماجة (٤٠٢٣)، وابن حبان (٢٩٠١) و(٢٩٢١) وغيرهم، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان».

(٢) بيض المؤلف إذ لم يعرف كنيته، ولم يعد إليه.

(٣) وتدعى قرة العين، قال الذهبي: «عاشت في العز والجاه حتى رأت البطن الرابع من أولادها. وكانت صالحة كثيرة الصدقة. . . ولها رباط بمكة ورباط ببغداد»، وذكرها في وفيات سنة ٥١٢ (تاريخ الإسلام ١١ / ١٨٨) وهي من المترجمات في هذا الكتاب كما دَلَّ عليه المختصر المحتاج ٣ / ٢٥٧.

١٤٧٨ ـ **سَعْد بن عليّ بن أبي مَنْصور، أبو مَنْصور اللَّبَّان.**

من ساكني الظَّفَرية.

بَلَغني أنَّه سمع أبا المُظَفَّر عبد الملك بن عليّ الهَمَذَاني نزيل بَغْداد، وأنَّه حدَّث عنه بشيءٍ يَسير، سمعَ منه بعضُ أصحابنا.

١٤٧٩ ـ **سَعْد بن محمد بن عَسْكر، أبو مَنْصور بن أبي الفَرَج.**

من أهل الأَنْبار، سكن بَغْداد، وتَوَلَّى ديوان العَرْض يوم الجُمُعة ثامن عِشْري رمضان سنة أربع عشرة وست مئة.

***

ذكْرُ مَن اسمُه سَعِيد

١٤٨٠ ـ **سَعِيد بن محمد بن هبة اللّه بن الطَّيِّب، أبو سعد.**

سمع أبا القاسم عبد الواحد بن عليّ بن فَهْد العَلاَّف، وروى عنه. سمع منه أبو بكر المُبارك بن كامل وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه» الذين كَتَبَ عنهم.

١٤٨١ ـ **سَعِيد بن شَرِيف الخَيَّاط.**

من شيوخ ابن كامل أيضًا، ذكرَهُ في «معجمه» وروى عنه حديثًا ذكرَ أنَّهُ حَدَّثَهُ به عن أبي الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، واللّه أعلم.

١٤٨٢ ـ **سَعِيد بن الحُسين، أبو الفَرَج.**

كان له شِعْرٌ رواه عنه جماعةٌ. وقرأتُ في كتاب أبي بكر بن كامل، قال: أنشدني لنَفْسه:

كَم مِن أخٍ لي كنتُ أَدْعُو له ... أن يجعلَ الدُّنيا جَمِيعًا إليهْ

حَتَّى إذا صارَ إلى غايةٍ ... منها وصارت حاجَتِي في يَدَيهْ

حـالَ عـن العَهْـد وعـن وُدِّنـا   وأظهـرَ الشُّـحَّ علـى مـا لَـدَيـهْ
فلـم يكـنْ بيـن دُعـائـي لـهُ يـومـانِ   حَتَّـى صـرتُ أدعـو عليـهْ

١٤٨٣ ـ سعيد بن رافع بن كامل بن علي الكَعِيتيّ[١].

من أهل الأنبار، غير مُكَنًّى.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: حَدَّث عنه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك السَّقَطي في «مُعجم شيوخه» وقال: كانَ شَيْخًا صالحًا جاورَ بالقُدس مدةً، وسمعَ هناك من أبي القاسم مَكي بن عبد السَّلام المقدسي، وقَدِمَ علينا. وأخرجَ عنه حديثًا رواه عن مَكِّي المَذْكور.

١٤٨٤ ـ سعيد[٢] بن الحُسين بن شُنَيْف، أبو عبد اللّه، أمين القُضاة.

كان يسكن بالجانب الغَرْبي بمحلةِ دار القَزّ، وهو والد شيخنا أبي عبد اللّه الحُسين، ويُنْسَب إلى دَيْلَم العَرَب، وهو دَيْلَم بن عُبيد.

سمع أبا عبد اللّه الحُسين بن محمد بن الحُسين السَّرَّاج، وأبا عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي، وغيرَهُما. وحَدَّث عنهم؛ سمع منه أبو البَقَاء محمد بن محمد بن طَبَرْزد وأخوه عُمر، وابنه أبو عبد اللّه الحُسين بن سَعِيد، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وجماعةٌ غيرهم.

وقد ذكر تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه فيمن اسمُه عبد اللّه: عبد اللّه بن الحُسين بن شُنَيْف أبا سَعِيد، وقال: قال لي أنا من دَيْلَم العَرَب من أهل دار القَز. سَمعَ الحُسين بن أحمد بن طَلْحة. وهو هذا ووهم في تَسْمِيته عبد اللّه وكُنيته بأبي سَعِيد، والصَّواب ما ذكرناه، وهكذا نَسَبُ ابنه الحُسين بن سَعِيد بن الحُسين، وهكذا سَمَّاه القاضي القُرشي في شُيوخه، وهكذا حَدَّثنا عنه

(١) جَوّد الناسخ ضبط هذه النسبة، ولا أدري إلى أي شيء هي.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٣٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٧١.

أبو حَفْص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضر، كُلُّهم سَمَّاه سعيدًا وكَنَّاه بأبي عبد اللّه، لا كما ذكر تاج الإسلام، واللّه الموفق.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر البَزَّاز[١]، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه سَعِيد بن الحُسين بن شُنَيْف الدَّيْلَمي بقراءتِكَ عليه بباب مَنْزله بدار القَز، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن الحُسين السَّرَّاج قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عُبيد اللّه الحُرْفي إملاءً، قال: حدثنا أبو أحمد حَمْزة بن محمد الدِّهْقان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا العُمَري، يعني عبد اللّه بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النَّبي ﷺ قالَ: «إذا كانُوا ثَلاثَة فلا يَتَناجَ اثنان دُون واحدٍ»[٢].

سألتُ أبا عبد اللّه الحُسين بن سَعِيد بن شُنَيْف عن وفاة أبيه فقال: توفي في منتصف ذي الحجة سنة أربع وخمسين وخمس مئة، وقد نَيَّفَ على التِّسعين، ودفن باب حَرْب.

١٤٨٥ ـ سَعِيد بن الحَسَن بن المُبارك، أبو محمد البَزَّاز يُعرف بابن المالحاني.

سمع أبا منصور محمد بن أحمد الخَيَّاط المقرئ، ورَوَى عنه. سمع منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي في «تاريخه».

---

(١) هو عبد العزيز بن الأخضر، يدلسه لكثرة دورانه عنده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد اللّه بن عمر العمري، لكن تابعه عليه غير واحدٍ في روايته عن نافع، به، منهم: مالك، وعبيد اللّه بن عمر، وابن إسحاق، وأيوب بن موسى، وشعيب بن أبي حمزة، والليث بن سعد، وأيوب بن أبي تميمة السختياني، كما بيناه مفصلاً في المسند الجامع ١٠ / ٦٣٧ ـ ٦٣٨ حديث ٨٠٠١.

وحديث عبد اللّه بن عمر هذا أخرجه الحميدي (٦٤٦) عن سفيان بن عيينة عنه. وهو في الصحيحين من حديث مالك عن نافع: البخاري ٨ / ٨٠ (٦٢٨٨)، ومسلم ٧ / ١٢ (٢١٨٣). وللحديث طرق كثيرة عن ابن عمر.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: أخبرنا أبو محمد سعيد بن الحَسَن بن المُبارك ابن المالحاني البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو مَنْصور محمد بن أحمد المُقرئ الخَيَّاط، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن عُمر بن شاهين، قال: قُرئَ علىٰ أبي وأنا أسمع.

وأخبرناه عاليًا أبو طاهر المُبارك بن المبارك بن هبة اللّه العَطَّار يُعرف بابن المَعْطُوش بقراءتي عليه، قُلتُ له: أخبركم أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد ابن المُهْتَدي باللّه قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به.

وأخبرناه أيضًا أبو القاسم هبة اللّه بن الحَسَن بن المظفَّر ويُعرف بابن السِّبْط بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو العز أحمد بن عُبيد اللّه بن حَمْدان العُكْبَري؛ قالا: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن صالح بن زُغَيْل التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد، قال: حدثنا فَضَّال بن جُبَيْر، قال: سمعتُ أبا أُمامة يقول: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا تُعْجَبُوا بعملِ عاملٍ حتى تَنْظُروا بما يُختَم له»(١).

١٤٨٦ ـ سَعِيد بن هبة اللّه بن سَعِيد بن المُسَلَّم بن علي بن مَيْمون بن محمد بن عليّ بن موسى بن عيسى بن مُوسى بن محمد بن عليّ بن عبد اللّه ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الفَتْح الهاشميُّ.

من أهل الكوفة، يُعرف بابن الصَّيْقل، والد شيخنا أبي القاسم مُوسى.

كان يتولَّى نقابةَ العَبَّاسيين بالكُوفة، ثم قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حينِ وفاتِه، وتَوَلَّى لها حِجَابة باب النُّوبي سنين في خِلافة الإمام المُقْتَفِي لأمرِ اللّه

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن فَضَّال بن جبير، وهو أبو المهند الغداني ذكره ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٧ وقال: «ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة».
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠٢٥).

رضي اللّه عنه إلى أن عُزِلَ عن ذلك في سنة خمسين وخَمْس مئة.

وقد سمعَ بها من جماعةٍ منهم: أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد ابن الطَّرَائفي، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي وجماعة من طبقتهم. وبَلَغني أنَّه كان خَيِّرًا.

توفي ليلة الثلاثاء ثالث عَشَر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مئة ببغداد، ودُفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشُّونيزي بالجانب الغَرْبي.

١٤٨٧ ـ سَعِيد[1] بن المُبارك بن عليّ، أبو محمد النَّحْوي، يُعرف بابن الدَّهَّان.

بغداديٌّ فاضلٌ له معرفةٌ جيّدةٌ بالنَّحو، وله فيه مُصَنَّفاتٌ وشروحٌ، منها: «شَرْح كتاب الإيضاح» لأبي عليّ الفارسي في نحو من أربعين مُجلدًا، ومنها: «شرح كتاب اللُّمَع» لأبي الفَتْح بن جِنِّي في عِدَّةِ مُجلدات وغير ذلك. وكان له شعرٌ حَسَنٌ.

وقد سَمعَ الحديثَ من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ومن أبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وغيرِهما. سكنَ قبل وفاته بسنين المَوْصل وأقامَ بها إلى حين وَفَاته، وأخذَ عنه هناكَ النَّاسُ نَحْوًا وأدبًا كثيرًا.

وذكـرهُ تاجُ الإسـلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه» وروى عنه شيئًا من شِعْره وذلك قَبْل خُروجه إلى المَوْصل، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن

---

(١) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ١ / ٨٢، وياقوت في معجم الأدباء ٣/ ١٣٦٩، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤١١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٢ / ٣٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٨١، والعبر ٤ / ٢٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٥، وابن فضل اللّه في مسالك الأبصار ٤ / ٢ / ٢٥٥، والصفدي في الوافي ١٥ / ٢٥٠، ونكت الهميان ١٥٨، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٩٠، والإسنوي في الطبقات ١ / ٥٣٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٧٢، والسيوطي في البغية ١ / ٥٨٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٣٣ وغيرهم.

وفاتِه كما شَرَطْنا.

توفي أبو محمد ابن الدَّهَّان بالمَوْصل في عيد الفِطْر سنة تسع وستين وخمس مئة.

١٤٨٨ ـ سَعِيد[١] بن صَافِي بن عبد اللّه، أبو شُجاع الحاجب.

كان والده مَوْلًى لأَبِي عبد اللّه بن جَرْدَة التَّاجر.

من أهل باب المَرَاتب.

وأبو شُجاع كان حافِظًا للقُرآن المَجِيد، قد قرأَهُ على جماعةٍ من الشُّيوخ. وسَمِعَ من أبي الحَسَن ابن العَلاَّف، وأبي القاسم بن بَيَان، وإسماعيل بن مَلَّة، وغيرِهم.

وكانَ حَسَن الخَطِّ، كَتَبَ الكثير لنفسه وغيرِه، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاته؛ سمع منه القاضي عُمر القرشي ورفقاؤه، وروى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك، قلتُ له: أخبركُم أبو شُجاع سَعِيد بن صافي بن عبد اللّه قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان.

وأخبرناه عاليًا أبو السعادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش الحِمْصي، عن يحيى بن سَعِيد الكَلاَعي، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي، عن عُقْبة بن عامر الجُهَني قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «الجاهِرُ بالقُرآن كالجاهر بالصَّدَقة والمُسِرُّ بالقُرآن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٦.

كالمُسِرِّ بالصَّدَقة»[1].

أنبأنا عُمر بن عليّ القُرَشيُّ، قال: سألتُ سَعِيد بن صَافي عن مولده فقال: في أحد الرَّبيعين سنة إحدى أو سنة اثنتين وخمس مئة. قال: وتُوفِّي يوم الأَرْبعاء خامس عِشْري رَجَب سنة سبعين وخمس مئة، ودُفن في غَدِه.

١٤٨٩ ـ سَعِيد[2] بن عبد اللّه بن أحمد بن المُفَضَّل بن محمد ابن الأَيْسَر، أبو القاسم.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا عبد اللّه محمد بن عبد الباقي الدُّوري، وأبا الغنائم محمد بن عليّ ابن مَيْمون النَّرْسي، ومَن بعدَهُما، وحَدَّث عنهم. وقد كان يَلِي بعضَ الأُمور السُّلطانية ولم يُحْمَد.

سمع منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، والقاضي عُمر بن عليّ الدِّمشقي.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن القُرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم سَعِيد بن عبد اللّه بن أحمد ابن الأَيْسَر، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٤ / ١٥١ و١٥٨ و٢٠١، والبخاري في خلق آفعال العباد (٧١)، وأبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩)، والنسائي في المجتبى ٣ / ٢٢٥ و٥ / ٨٠ وفي الكبرى (١٢٨٣)، وأبو يعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٤٣)، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث ٩٢٣ و٩٢٥، وفي الأوسط (٣٢٥٩)، وفي مسند الشاميين (١١٦٤) و(١١٦٥) و(١٢٠٩) و(١٩٩١)، والبيهقي في الكبرى ٣ / ١٣، وقال الترمذي: حسن غريب. قلت: لعله استغربه لما جاء عند الحاكم ١ / ٥٥٥ عن يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به، إلا أنه جعله من مسند معاذ بن جبل، وهي رواية خطأ، فقد تابع معاوية بن صالح إسماعيل بن عياش في روايته، وهو محفوظ من رواية عقبة، قال المزي في تحفة الأشراف ٦ / ٦٢١: «رواه ثابت بن ثوبان، عن مكحول عن عقبة بن عامر».

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٧.

عبد الباقي الدُّوري في شعبان سنة سَبْع وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طالب عُبيد اللّه بن أحمد بن عليّ الكُوْفي، قال: حدثنا عُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحَسَن الضَرَّابُ، قال: حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن سِنَان السَّعْدي، قال: حدثنا سَوَّار بن ثَعْلَبة، قال: حدثنا محمد بن سَوَاء، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، قال: حدثنا عبد اللّه بن ذَكْوان، عن الأَعْرج، عن أبي هُريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الصِّيامُ جُنَّةٌ، فإذا كانَ أحدكم صائماً فلا يَرْفُث ولا يَجْهَل، فإنِ امرُءٌ قاتَلَهُ أو شَاتَمَهُ فليَقُل: إنِّي صَائِم»[1].

قالَ القُرَشِيُّ: سألتُه عن مَوْلده، يَعْني أبا القاسم ابن الأَيْسر، فقال: في يوم الثُّلاثاء ثامن عَشَر رَمَضان سنة سبع وتسعين وأربع مئة. قال: وتُوفي يوم الجُمُعة خامس عِشْري شعبان سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٤٩٠ ـ سعيد[2] بن عبد اللّه بن القاسم بن المُظَفَّر ابن الشَّهْرَزُوري، أبو الرِّضا بن أبي محمد بن أبي أحمد المُلَقَّب فَخْر الدين.

أخو كمال الدين أبي الفَضْل محمد الذي قَدَّمنا ذِكره[3]، وهذا الأصغر. من أهل المَوْصل.

فقيهٌ فاضلٌ شافِعِيُّ المَذْهب من بَيْت الرِّياسة والتَّقَدُّم. قدم بغدادَ في صِبَاه أولاً وأقامَ بها للتَّفقه مُدةً، وسمع بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن

---

(١) إسناده صحيح، روح بن القاسم ثقة ثبت، وقد تابعه على روايته مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق، والمغيرة الحزامي فرووه بإسناده ومتنه، كما بيناه في المسند الجامع ١٧ / ١٢٨، وهو في البخاري من حديث مالك ٣ / ٣١ (١٨٩٤)، وفي صحيح مسلم من حديث سفيان بن عيينة والمغيرة ٣ / ١٥٧ (١١٥١).

(٢) ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٣٦٢، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٧، والصفدي في الوافي ١٥ / ٢٣٢، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٩٢.

(٣) في المجلد الأول، الترجمة ٢٢١.

محمد الأَنْصاري، ومن أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي لَمَّا قَدِمها، ومن غيرهما. وخَرَجَ إلى خُراسان وأقامَ عند الشَّيخ محمد بن يحيى بنَيْسابور مُدَّةً يتفقه.

وذكره لنا شَيْخُنا جمال الدين أبو القاسم بن فَضْلان، وقال: كان مَعَنا عند ابن يحيى بنَيْسابور، وأثْنَى عليه.

وعادَ إلى بَلَده، ودَرَّسَ الفِقْهَ وتَقَدَّم حتى صارَ أوجه أهل بَيْتِه في زمانِه. وقدمَ بغدادَ مِرارًا رَسُولاً من أُمراء المَوْصل إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ ورأيته بها ولم يتفق لي السَّمَاعِ منه.

وحَدَّث ببغداد في محرم سنة ست وسبعين وخمس مئة عن زَاهِر الشَّحَّامي؛ فسمع منه أبو القاسم هبة اللّه بن الحَسَن ابن الفَقِيه، وأبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلِي، والعَدْل أبو نَصْر أحمد بن صَدَقَة بن زُهير، وعادَ إلى بَلَده.

أنبأنا القاضي عُمر بن عليّ القُرَشيُّ، قال: سألتُ القاضي أبا الرِّضا سَعِيد ابن عبد اللّه ابن الشَّهْرَزُوري عن مولده، فقال: في محرم سنة ست وخمس مئة.

وحَدَّثني القاضي أبو مَنْصور المظفَّر بن عبد القاهر قاضي المَوْصل بمَجْلس حُكْمِه بها أنَّه تُوفي في العَشْر الأُخر من جُمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمس مئة.

١٤٩١ ـ سَعِيد بن محمد بن المُسَلَّم بن أبي الحُسين الحَرَّانيُّ الأصلِ، أبو جعفر البَغْداديُّ الأبريسميُّ.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشيّ، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

أخبرنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ الحافظ إذْنًا، قال: أخبرنا أبو جعفر سَعِيد بن محمد الأبريسمي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه.

وأخبرنا عاليًا أبو طاهر لاحِق بن أبي الفَضْل الصُّوفي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن المُذْهِب الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جَعْفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا حَمَّاد، قال: حدثنا زياد بن مِخْراق، عن شَهْر، عن عُقْبَة بن عامر، قال: حدثني عُمر أَنَّهُ سمع النبيَّ ﷺ يقول: «من ماتَ يُؤمنُ باللّه واليوم الآخر قيل له: ادخل من أيِّ أبوابِ الجَنَّةِ الثَّمانية شِئْتَ»[1].

قال القُرشيُّ: سألتُ أبا جعفر الأبريسَمِيّ عن مولده، فقال: في سنة عشر وخمس مئة بمدينة السَّلام.

١٤٩٢ ـ سَعُيد بن كَثِير بن سعيد بن الحَسَن بن شَمَاليق، أبو القاسم بن أبي عبد اللّه الوكيل.

كان أبوه من أهل التَّقَدُّم ويَلِي الوَكَالة للإمام المُقْتَفِي لأمر اللّه رضي اللّه عنه. وأسْمَعَ ابنه هذا من جماعةٍ، وكان يُحْضِرُ الشُّيوخَ عندَهُ في داره، ويَقْرأ عليهم بحُضُوره، ويَسْمع ابنه.

قال لنا القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد ابن المَنْدائي: سَمِعنا «تاريخ بغداد» جَمْع الخَطِيب أبي بكر بن ثابت على أبي مَنْصور بن زُريق القَزَّاز في دار كَثِير بن شَمَاليق بقراءة الشَّيْخ أبي محمد ابن الخَشَّاب. وقال: وكان كَثِيرٌ كبيرًا. يعني: كَبُير المَنْزلة.

سمع سعيد هذا من أبي مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وطبقتهما.

وذكرهُ القاضي عُمر بن عليّ القُرشي في شُيُوخه الذين سَمِعَ منهم وكتبَ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شهر، وهو ابن حوشب. على أن متن الحديث صحيح من حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنهما، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٤٧٠)، والترمذي (٥٥).

عنهم ببغدادَ، واللّه الموفق.

وذكر أحمد بن شافع في «تاريخه» أنَّ سعيدًا هذا تُوفِّي ببعض مخاليف اليَمَن في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وورد الخَبَر بمَوْته في هذه السنة.

١٤٩٣ ـ سَعِيد بن محمد بن محمد بن سَهْلان ابن العَطَّار، أبو الحُسَيْن ابن أبي طاهر.

من شيوخ القاضي أبي المَحَاسن الدِّمشقي، ذكرَهُ في «معجم شيوخه» الذين سَمِعَ منهم، وأظُنُّه أخًا لأبي الفَتْح ابن العَطَّار الشَّاهد، واللّه أعلم.

١٤٩٤ ـ سَعِيد[1] بن المُوفَّق بن عليّ بن جعفر النَّيْسابوريُّ، ثم البَغْداديُّ، أبو محمد بن أبي البَقَاء الخَازن.

أحد الصُّوفية برِبَاط شَيْخ الشُّيوخ إسماعيل بن أبي سَعْد الصُّوفي النَّيْسابوري، وممن صحبه ولابنه أبي القاسم عبد الرَّحيم، وكان معه إلى أن تُوفي.

سمع من جماعةٍ منهم: أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو عبد اللّه الحُسين ابن الفَرُّخان السِّمْنَاني، وشيخ الشيوخ أبو البركات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، وغيرُهم.

سمع منه ابنه أبو بكر محمد، والقاضي عُمر القُرشي، وعبد العزيز بن دُلَف المُقرئ وغيرُهم.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد سَعِيد بن المُوَفَّق بن عليّ الخَازن، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة (الورقة ٤ من القسم غير المنشور)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٢٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٩.

وقرأته على أبي حَفْص عُمر بن أبي بكر ابن التَّبَّان المُقرئ بمسجدِهِ بالمأمونية من أصل سماعِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن عليّ الجوهريُّ قال[١]: حدثنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا بِشْر بن مُوسى الأَسَدي، قال: حدثنا أبو عبد الرَّحمن المُقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أَيُّوب، قال: حدثني أبو الأَسْود، عن عِكْرمة، عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «مَن قُتِلَ دُونَ مالِهِ مَظْلُومًا فله الجَنَّةَ»[٢].

قال القُرشي: سألتُه، يعني سَعِيدًا الخازن عن مولده، فقال: في ليلة رَجَب[٣] سنة خمس وخمس مئة.

وقال غيرُه: تُوفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي.

---

(١) في الأصل: «قالا» وهو سبق قلم لعله من الناسخ، لأن الإسنادين يلتقيان عند أبي محمد الحسن الجوهري.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد عن عبد اللّه بن يزيد المقرئ ٢ / ٢٢٣، والنسائي في المجتبى ٧ / ١١٥ وفي الكبرى (٣٥٤٩) عن عبيد اللّه بن فضالة بن إبراهيم، عن عبد اللّه ابن يزيد المقرئ.

وأخرجه البخاري عن عبد اللّه بن يزيد المقرئ (٣ / ١٧٩ حديث ٢٤٨٠) بلفظ «من قتل دون ماله فهو شهيد»، ورواية النسائي أصح من هذا الوجه، قال الحافظ في الفتح ٥ / ١٢٣ نقلاً عن الإسماعيلي: «كذا أخرجه البخاري، وكأنه كتبه من حفظه، فجاء به على اللفظ المشهور، وإلا فقد رواه الجماعة عن المقرئ بلفظ: (من قتل دون ماله مظلومًا فله الجنة)، ومن أتى به على غير اللفظ الذي اعتيد، فهو أولى بالحفظ، ولا سيما وفيهم دحيم، وكذلك ما زادوه من قوله: (مظلومًا)، فإنه لا بُد من هذا القيد».

(٣) هكذا في الأصل، فكأنه يريد: «ليلة غرة رجب» واختصر المنذري الموضوع فقال: في رجب.

١٤٩٥ ـ سَعِيد[١] بن عبد السَّميع بن محمد بن شُجاع الهاشميُّ، أبو الحسن بن أبي المُظَفَّر، أخو شيخنا أبي الكَرَم عبد الرَّزَّاق، وسعيد الأَسَن.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الشُّرُوطي، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الفَرَضي، وغيرَهُم، وروى عنهم.

سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب المُقرئ، وجماعةٌ من أصحابنا. وأدركناه، وما اتفقَ لنا لِقَاؤه.

أنبأنا القُرشي، قال: سألتُ سعيدَ بنَ عبد السميع عن مولده فقال: في سنة أربع عَشَرة وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي في يوم الأحد ثالث عَشَر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة.

١٤٩٦ ـ سَعِيد[٢] بن الحُسين بن علي بن رُوَيْج، أبو القاسم البيِّع.

من أهل باب البَصْرة.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وجماعةً بعدَهُ منهم أبو الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامِي وغيرُه.

سمع منه أبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق البابَصْري، وذكره في «مُعجم شُيوخه»، قال: وتُوفي بقِرْية من قُرى سِنْجار في ليلة الجُمُعة خامس عَشَر شَعْبان سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، ودفن بها، قال: وجاءنا نَعِيُّه مع الحاج، نقلتُ ذلكَ من خَطِّه.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٩، والمختصر المحتاج ٢ / ٨٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٩.

١٤٩٧ ـ سَعِيد[١] بن يحيى بن عليّ بن الحَجَّاج بن محمد بن الحَجَّاج، أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحَسَن المَعْروف بابن الدُّبَيْثي، والدي.

من أهل واسط مَنْسُوب إلى قريةٍ تُعرف بدُبَيْثا قَرِيبةٍ من باكسايا منها كان جَدُّه عليّ، ثم قدم واسطًا واستوطنها، وبها ولد أولاده يحيى وأَخَوَيْه.

ولد والدي بواسط، وقَدِمَ بغداد وهو صغيرٌ مع أبيه، وأقامَ بها مدةً، وسكنَ دار الخِلافة المُعَظَّمة بباب النُّوبي في الدَّرْب الجَدِيد إلى أن تُوفِّي والدُه بها، وسَمِعَ بها الحديثَ من أبي الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد الأَنْصاري وغيرِه، وكتب بها عن جماعةٍ حِكايات وأَنَاشيد، رأيتُها في مجموعٍ بخَطِّه، وعاد إلى واسط ونَزَلها إلى حين وفاتِهِ.

وقد أجازَ له القاضي أبو عليّ الحَسَن بن إبراهيم الفارقي وغيرُه. كتبتُ عنه أناشيد وغيرَها، ولم أظفر بسماعِهِ إلا بعدَ وفاتِهِ رحمه اللّٰه.

قرأتُ في الكتابِ الذي سَمِعَهُ والدي أبو المَعَالي سعيد بن يحيى بن عليّ ابن الحَجَّاج ومنه نقلتُ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد بن سَهْل الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع بشَرْقي بغداد بجامع القَصْر الشَّرِيف يوم الجُمُعة حادي عَشَر صَفَر سنة سَبْع وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب نَصْر ابن أحمد بن عبد اللّٰه المَعْروف بابن البَطِر، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد ابن عُثمان البَزَّاز العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب الطَّائي، قال: حدثني أبو جَدي عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، قال: حَدَّثنا سُفيان[٢]، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن هلال بن يَسَاف،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٩٣، وابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٢٦١ من الميم، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٠.

(٢) هو الثوري.

عن سَمُرَة بن جُنْدُب، قال: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أفضلُ الكَلَام أربعٌ: سُبحان اللّه، والحمدُ للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، ولا عليكَ بأيِّها بَدَأتَ»[1].

أنشدنا والدي أبو المَعَالي سَعِيد بن يحيى بن عليّ من حِفْظه بواسط، قال: أنشدنا سَعْد الدين أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن شَبِيب ببغدادَ لنفسه:

وأغْيَدَ لم تَسْمَح لنا بِوِصَالِهِ ... يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى دَبَّ في عاجِهِ النَّمْلُ
تَمَنَّيْتُ لما اختَطَّ فقدانَ نَاظِري ... وَلَم أرَ إنسانًا تَمَنَّى العَمَى قَبْلُ
لِيَبْقَى على مَرِّ الزَّمانِ خَيَالُهُ ... حيالي وفِي عَيْنَيْ لَمَنْظَرِه شَكْلُ

سمعتُ والدي يقول: مولدي في سنة سَبْع وعِشْرين وخمس مئة. وقرأتُ بخَطِّ عمه أبي القاسم بن عليّ ولد ابن أخي أبو المعالي سَعِيد بن أبي طالب يوم السَّبْت سابع عِشْري صَفَر سنة سَبْع وعِشْرين وخمس مئة.

وتوفي في ليلة الجُمُعة يوم عيد الأضحى من سنة خمس وثمانين وخمس مئة، وصَلَّيتُ عليه يوم الجُمُعة بين الأَذَان والإقامة بجامع واسط والجَمْعُ وافرٌ، وكنتُ إمامًا. ومَضينا مع جَنَازته إلى مَقْبرة دَاوَرْدان وهي مَقْبَرةٌ بينها وبين البَلَد فَرْسخٌ، فدُفن هناك عَصْر اليوم المَذْكور واللّه يرحمه وإيانا إذا صِرْنا مَصِيرَهُ إنَّهُ

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٨٩٩) و(٩٠٠)، وأحمد ٥ / ١١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٧)، وابن ماجة (٣٨١١) وغيرهم من طريق شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل عن هلال بن يساف، عن سمرة.
ورواه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عُميلة الفزاري، عن سمرة، فزاد بين هلال وسمرة الربيع بن عميلة، وهذا من المزيد في متصل الأسانيد، فإن هلال بن يساف لم يقل عنه أحد أنه أرسل عن سمرة، وسماعه منه محتمل جدًا.
وقد أخرج رواية منصور: مسلم ٦ / ١٧٢ (٢١٣٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٥٦)، وغيرهما، وقد استوفينا تخريجه من هذا الوجه في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٦ / ١٣٤

رؤوف رَحِيم، آمين.

١٤٩٨ ـ سَعِيد[١] بن المبارك بن أحمد بن صَدَقة بن مَوْهوب، أبو البَدْر ابن أبي جَعْفر بن أبي بكر الحَماميُّ[٢]، يُعرف بابن الجَمّال[٣].

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد السَّلامي، وأبا الوَقْت السِّجْزي، وجماعة بعدهما. وروى شيئًا يسيرًا، سمع منه ابنه أبو القاسم[٤] وغيرُه.

ولد في سنة إحدى وأربعين وخمس مئة. وتوفي يوم السَّبْت رابع عِشْري شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرْقي بالمَقْبرة المعروفة بالوَرْدِيّة[٥].

١٤٩٩ ـ سَعِيد[٦] بن عبد المُنعم بن عبد الوَهّاب بن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر بن كُلَيْب الحَرّانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ، أبو بكر بن أبي الفَرَج بن أبي الفَتْح، وسيأتي ذكر أبيه.

سمع أبو بكر هذا من أبي الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وغيرِه.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٦٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٢٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٠١.

(٢) هذا الرجل كان حَمَّامياً ـ بالتشديد نسبة إلى الحَمّام الذي يغتسل فيه الناس، وحَمَاميًا ـ نسبة إلى الحمام التي هي الطيور واقتنائها، فذكر له ابن نقطة النسبتين، وكذلك المنذري في التكملة، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه. وفي النسخة الخطية من تاريخ ابن الدبيثي نسبة واحدة ليس عليها حركات.

(٣) قيده المنذري بالجيم.

(٤) هو أبو القاسم موهوب بن سعيد، توفي سنة ٦١٨، وهو مترجم في التكملة ٣ / الترجمة ١٨١١ وغيرها، ولم تصل إلينا ترجمته في هذا الكتاب لضياع هذا القسم منه.

(٥) موجودة إلى اليوم، وتعرف بمقبرة الشيخ عمر، نسبة إلى العالم الزاهد الشهير الشيخ شهاب الدين عمر السُّهروردي.

(٦) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧١، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٠.

وبَلَغني أنه رَوَى شيئًا يَسِيرًا، ولم أقِف على سَمَاعه إلا بعد وفاتِهِ.

توفي يوم الاثنين مُسْتَهل شعبان من سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بالجانب الغربي بمَقْبرة باب حَرْب عند أبيه وأهله.

١٥٠٠ ـ سَعِيد بن أسْعَد بن أحمد بن محمد الحَطَّابيُّ، بالحاء المُهْملة مَنْسوبٌ إلى الحَطَّابية، أبو مَنْصور بن أبي البركات يُعرف بابن البَلَديّ الكاتب.

شابٌ كانَ فيه فَضْل وتَمَيُّز، حَفِظَ القُرآن الكريم وله سبع سنين، وسمعَ كثيرًا من الحديث، ونظرَ في شيءٍ من العَربية، وكان حُفَظةً للأشعارِ والنَّوادرِ إلا أنَّهُ لم يبلغ أوان الرِّواية، وتُوفي شابًا، وكان لنا صَدِيقًا.

كتب إليَّ أبو مَنْصور سَعِيد بن أبي البركات كتابًا وأنا في بعضِ قُرَى السَّواد من أعمالِ بَغْداد فكان في أوله:

كنتمْ لعينيْ صباحًا لا مَسَاءَ لهُ ... فَعَاضَها البَيْنُ ليلاً ما لهُ سَحَرُ
وماأُعَابُ بِشَيءٍ بعدَ فُرْقَتِكمْ ... إلا البَقاءَ وإني منه أعتَذِرُ

توفي أبو مَنْصور هذا في ليلة الثُّلاثاء خامس عِشْري صَفَر سنة سَبْع وتِسْعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الثُّلاثاء بالمَدْرسة النِّظامية، ودُفِنَ بداره بِدَرْب الجَهْرَمي شَرْقي بغداد.

١٥٠١ ـ سَعِيد[١] بن عبد العزيز بن عبد الله، أبو الفُتُوح النَّاتِليُّ، يُعرف بالمُشَرْبَش.

كان أبوه مولًى لرجلٍ تاجرٍ يُعرف بالنَّاتِلِي، وكان اسمه بَخْتيار فَسَمَّاه أبو الفُتوح عبدَ العزيز.

وأبو الفُتُوح هذا كان صاحبَ غِنَاء وألحانٍ، ظَرِيفًا، يحفظُ الحِكايات

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨١٤، والصفدي في الوافي ١٥ / ٢٣٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣١٣.

والأَشْعار الكَثِيرة ويُذَاكِر بها.

ذَكَر لي أنَّه سَمِعَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وغيره، وأنَّه روى شيئًا. عَلَّقْتُ عنه أناشيد.

سمعتُ أبا الفُتُوح سَعِيد بن عبد العزيز النَّاتلي يقولُ: بلغَ أبا الحَسَن عليّ ابن العَبَّاس ابن الرُّومي الشَّاعر أنَّ صديقًا له قد مَرِضَ فكتَبَ إليه:

قد قلتُ للدَّهْرِ على أنَّني ... آيسٌ أن يَرْجعَ عن ظُلْمِه
أَمْرَضْتَ مَن أهْوَى وعَافَيْتَني ... حكمتَ في الحُبِّ سِوَى حُكْمِه
فقال: لم تَفْهمْ وكُلُّ امرىءٍ ... آفتُهُ النُّقْصَانُ من فَهْمِه
قد نِلْتُ من قَلْبِكَ ما أشتكي ... أضعافَ ما قَد نِلْتُ من جِسْمِه

سألتُ أبا الفُتُوح هذا عن مولده فقال: في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي بتُسْتَر في رَجَب سنة ست مئة، ودُفن هناك.

١٥٠٢ ـ سعيد[١] بن محمد بن محمد بن محمد عَطَّاف الهَمْدانيُّ[٢]، أبو القاسم بن أبي الفَضْل المَوْصليُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار.

كان يُعَلِّم الصِّبْيان الخَطَّ، وله مَكْتَبٌ بقَرَاح أبي الشَّحْم. من أبناء الشُّيوخ المُحَدِّثين والرُّواة المَذْكورين، وله أخٌ اسمُهُ الفَضْل يأتي ذكرُه.

سَمِعَ سعيد هذا من أبيه، ومن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز، ومن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وغيرهم.

وكانت له إجازة من أبي القاسم بن الحُصَيْن. سَمِعَ منه قبلنا القاضي عُمر

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٢٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٦٠، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢١٠، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٥، والعبر ٥ / ٦، والمشتبه ٢٠٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٩.

(٢) قال المنذري: «وهو همداني، بسكون الميم وبعدها دال مهملة منسوب إلى هَمْدان القبيلة المشهورة» (التكملة ٢ / الترجمة ٩٦٠).

القُرشي، وكَتَبنا عنه.

قرأت على أبي القاسم سعيد بن محمد بن عَطَّاف المؤدِّب، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو بكر محد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطْريف الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو خَلِيفة الفَضْل ابن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حدثنا القَعْنَبي، عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن أبي مَسْعود البَدْري، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إن مما أدركَ النَّاسُ من كَلاَمِ النُّبوة الأُولى: إذا لم تَسْتَحِي فاصنَع ما شِئْتَ»[1].

سألتُ سعيد بن عَطَّاف عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، وسألَهُ القُرشي قَبْلَنا فقال: في عاشر ذي الحِجّة المذكور.

قلتُ: وتُوفي يوم الأحد ثاني شَهْر ربيع الآخر سنة ثلاث وست مئة، ودُفن بالوَرْدية في اليوم المذكور.

١٥٠٣ ـ سَعِيد[2] بن عليّ بن أحمد بن الحُسين بن حَدِيدة، أبو المعالي الوَزِير.

بَلَغني أنَّهُ من وَلَد قُطْبَة بن عامر بن حَدِيدة الأنصاريّ. أصله من كَرْخ سَامراء، وسكنَ بغدادَ من صِباه. وكانَ أحد المُوسرين وذَوي المال والجَاه

---

(١) حديث ربعي بن حراش عن أبي مسعود البدري في صحيح البخاري من طريق شعبة وزهير عن ربعي، به ٤ / ٢١٥ (٣٤٨٣) و(٣٤٨٤) و٨ / ٣٥ (٦١٢٠). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٤١٨٣).

(٢) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٢، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٦٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٩٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٨٥، وابن الطقطقىٰ في الفخري ٣٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٩١، والعبر ٥ / ٣٥، والصفدي في الوافي ١٥ / ١٨٠ و٢٤٣، وابن كثير في البداية ١٣ / ٦٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٤٦.

والمَكَانة عندَ السُّلطان والمُتَقَدِّمين، لم يَزَل مَلْحوظًا بعين الإكرام مَشْمولاً من الدِّيوان العَزيز ـ مَجَّده اللّه ـ بسوابغ الإنعام إلى أن اقتضت الآراء الشَّريفة النَّاصرية ـ أسماها اللّهُ وأَجَلَّها ـ تأهيلَهُ للوزارة، فاستُدْعِيَ من دارِه يوم السَّبْت لسبع خَلَوْن من شَعْبان من سنة أربع وثمانين وخمس مئة إلى دار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّد اللّهُ قواعدَها بالعز ـ ومَثُلَ بباب الحُجْرَة الشَّريفة، وحضرَ أربابُ المَناصبِ والولايات والحُجَّاب وأتباع الدِّيوان العزيز والقُضاة والأَعْيان، وأُفيضت عليه الخِلَع المُعَدَّة له اللائقة بهذا المَنْصب، فكانت: قَميصًا أطْلَس، وفرجية مُمَزَّج، وعِمَامة قَصَب كُحْلِيَّة بأعلام ذَهَب، وقُلِّدَ سَيْفًا محلى، وأُنْطِيَ[1] مَرْكوبًا من المَرَاكب الشَّريفة، وسُلِّمَ إليه عَهْدُه بتوليهِ الوَزَارةِ ولُقِّب مُعز الدِّين. فركبَ من هناك ومَشَى بين يَدَيه سائرُ أرباب الولايات إلى الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّهُ ـ وجلسَ في دَسْت الوَزَارة بالإيوان الذي يَجْلِسُ فيه الوُزراءُ، وكَتَبَ إنهاءً إلى العَرْض الأشرف المُقَدَّس النَّاصري ـ زاده اللّه شرفًا ـ يتضَمَّن شُكْرَ ما أُنْعِمَ عليه، ويَذْكُر حُضُورَهُ بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّهُ ـ مُنَفِّذًا ما يُؤْمَر به من المَرَاسم الشَّريفة، ودفعَهُ إلى حاجِب الباب أبي شُجاع محمد بن سعيد ابن الظَّهِيري، فَنَهَضَ في الحال، وقَصَدَ بابَ الحُجْرة الشَّريفة، وعَرَضَهُ، وبَرَزَت المُطالعة الشَّريفة عَقِيب ذلك بالوُقوف عليه، وعِلْم ما أنهاهُ، فَقُرِئَ ذلك بحُضورِ الجماعة.

ونَهَضَ الوزيرُ بعد ذلك إلى الدَّار المُعَدّة له بباب النُّوبي، وتُعرف بسُكْنَى قَيْماز الملقب قُطْب الدين، وداومَ الرُّكوبَ إلى الدِّيوان العَزيز ـ مَجّدهُ اللّهُ ـ والقِيَام بمراسِم الخِدْمة الشَّريفة. وبَسَطَ العَدْل، وقَرَّبَ أهلَ العِلْم، واستَجْلَبَ الأدعيةَ الكثيرةَ للخِدْمة الشَّريفة الإماميّة النَّاصرية، خَلَّد اللّه مُلْكَها واستجابَ فيها دُعاء كُلِّ عَبْدٍ مُخْلص.

---

(١) أنطىٰ: أعطىٰ، وبها قُرِئَ شاذاً «إنا أنطيناك الكوثر»، وروي في الحديث: «لا مانع لما أنطيت»، وهي لغة اليمن على ما قاله الجوهري، وتستعمل اليوم في العراق.

ولم يَزَل على حاله إلى أن عُزِلَ يوم الجُمُعة خامس عِشْري صَفَر سنة خمس وثمانين وخَمْس مئة، وعادَ إلى داره، فكانَ بها مُقيمًا إلى أن تُوفي.

وقد كانَ سَمعَ شيئًا من الحَدِيث من الشَّيْخ أبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل الفَقِيه القَزْويني، ورَوَى عنه، وسَمِعْنا منه بعد عَزْله.

قُرئَ على مُعز الدِّين أبي المَعَالي سَعِيد بن عليّ بن حَديدة وأنا أسمع، قيل له: أخبركُم الشَّيْخ أبو الخَيْر أحمد بن إسماعيل بن يوسُف الطَّالقاني قِرَاءةً عليه، فأَقَرَّ به.

وأخبرناه أحمد هذا إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الفَضْل بن أحمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحُسين، يَعْني البَيْهَقي، قال[1]: حدثنا أبو بكر بن فُورك، قال: حدثنا عبد اللّه بن جَعْفر، قال: حدثنا يونُس بن حَبِيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي[2]، قال: حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن سَعْد، قال: خَلَّفَ النبيُّ ﷺ عليَّ بن أبي طالب في غَزْوة تَبُوك فقال: يا رسولَ اللّه أتُخَلِّفني في النِّساء والصِّبْيان؟ فقال: «أما تَرْضَى أن تكونَ مِنّي بمنزلة هارون من مُوسى، غير أنَّه لا نَبي بَعْدي»[3].

سُئِلَ مُعِزُّ الدِّين عن مولده وأنا أسمع فذكَرَ ما يدل أنَّه في سنة ست وثلاثين وخمس مئة تَقْريبًا، واللّه أعلم.

وتوفي يوم الاثنين السادس من جُمادى الأُولى سنة عَشْرٍ وست مئة، وصُلِّي عليه آخر نَهَار هذا اليوم، وحُمِلَ إلى الكُوفة، فدُفِنَ عند مَشْهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه.

«آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل»

---

(١) السنن الكبرى ٩/ ٤٠.

(٢) مسند الطيالسي (٢٠٩).

(٣) حديث مصعب بن سعد عن أبيه في الصحيحين: البخاري ٦/ ٣ (٤٤١٦)، ومسلم ٧/ ١٢٠ (٢٤٠٤). وقد تقدم من حديث سعيد بن المسيب عن سعد في الترجمة ١٠١٣.

١٥٠٤ ـ سَعِيد[١] بن المُبارك بن بَرَكة بن عليّ بن فُتُوح، أبو القاسم بن أبي الفُتُوح يعرف بابن كَمُّونَة النَّخَّاس[٢].

من ساكني دَرْب مُنِيرة.

من أبناءِ الشُّيوخ الرُّواة. سمعَ من أبيه، ومن أبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، ومن شيخ الشُّيوخ أبي البَرَكات إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، ومن أبي الحَسَن عليّ بن محمد بن أبي عُمر، ومن أبي سَعْد أحمد ابن محمد الأصبهاني المَعْروف بابن البَغْدادي وغيرِهم، ورَوَى عنهم. سَمِعْنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم سعيد بن المُبارك بن بَرَكة، قلتُ له: أخبركُم شَيْخ الشُّيوخ أبو البركات إسماعيل بن أبي سَعْد الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعِد، قال: حدثنا خَلَّاد بن أَسْلَم، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي، عن صَفْوان بن سُلَيْم وسَعْد بن سعيد، عن عُمر بن ثابت، عن أبي أيوب قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن صامَ رَمَضان وأَتْبعهُ ستًا من شَوَّال فكأنّما صامَ الدَّهْرَ»[٣].

سألتُ سعيد بن المُبارك هذا عن مولده، فقال: في يوم الثُّلاثاء الثامن والعِشْرين من مُحرم سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في «اللبان» من إكمال الإكمال ٥ / ٢٢٠ ثم في «النَّخَّاس» ٦ / ٧١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٦، والمشتبه ٦٣٤، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٤٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٣٤.

(٢) بالخاء المعجمة، قيدته كتب المشتبه.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٤٨.

وتُوفي يوم الأربعاء ثالث صَفَر من سنة اثنتي عَشَرة وست مئة، ودُفن في عَشِية اليوم المَذْكور.

١٥٠٥ ـ سَعِيد[١] بن حَمْزَة بن أحمد بن الحَسَن بن سارخ، أبو الغَنَائم الكاتب.

ولد بالنِّيل من نَوَاحي الحِلَّة، وقَدِمَ بغدادَ في صِبَاه وسكنَها إلى حين وفاتِه، وخَدَمَ في الأُمور السُّلْطانية، وتَقَلَّبت به الأَحوال حَضَرًا وسَفَرًا ورحل إلى الشامِ وبلادِ الرُّوم. وكان يقول الشعر ويمدح الأمراء والولاة.

وذكرَهُ العِمَاد أبو عبد اللّه محمد بن محمد الكاتِب نزيلُ دمشق في كتابه المُسَمَّى «بالخَرِيدة» وقال: قَدِمَ دمشقَ، ومدحَ أُمَراءَها، وعادَ إلى بغداد، وكبر وأسَنَّ، وضَعُفَ عن الحَرَكة فانقطع في بيته إلى أن ماتَ.

وقد سمع شيئًا من الحديث ببغدادَ من أبي عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن الحَرَّاني الشَّاهد، وسَمعَ أيضًا من أبي المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي رسالةً من إنشاء أبي نَصْر ابن المُجْلِي بروايتِهِ لها عنه. سَمِعْنا منه، وكتبنا عنه شيئًا من شِعْره. وغيرُهُ أوثقُ منه.

قُرِئَ على أبي الغَنَائم سعيد بن حَمْزَة بن سَارِخ من أصلِ سماعه ونحنُ نَسْمعُ، قيل له: أخبركم العَدْل أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن العَبَّاس الحَرَّاني قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن أحمد بن طَلْحة النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو ابن البَخْتري، قال: حدثنا يحيى بن جعفر، قال:

---

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٧٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٩٥، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٩٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٣، والصفدي في الوافي ١٥ / ٢١١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٨٧ ، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٦٠، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢١٧.

حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: أخبرنا هِشام بن سَعْد، عن أبي حازم، عن سَهْل ابن سَعْد أنَّ النَّبيّ ﷺ قال: «مِنْبَري على تُرْعةٍ من تُرَع الجَنَّة»[١].

أنشدنا أبو الغَنَائم سعيد بن حَمْزَة لنَفْسه من قَصِيدةٍ:

يا شائمَ البَرْقِ من شَرْقِيِّ كاظِمَةٍ ... يَبْدُو مِرارًا وتُخْفِيه الدَّيَاجِيرُ
إذا سَقَيتَ الحيا من كُلِّ معصرةٍ ... وعادَ مَغْناك خِصبًا وهْو مَمْطورُ
سَلِّم على الدَّوْحةِ الغَنَّاء من سَلَمٍ ... وعَفِّر الخَدَّ إن لاحَ اليَعَافِيرُ[٢]
واسْتَخْبِرِ الجُؤْذَرَ[٣] السَّاجي اللِّحاظَ أخا الـ ... ـتَعْذِير هل عاقَهُ عَنَّا مَعَاذيرُ
فإن يَكُن حالَ عَمّا كُنْتُ أعهدُهُ ... وشابَ أيمانَهُ البُهْتانُ والزُّورُ
فلا يَغُرَّنَّ مَخْلُوقًا بمُهْجَتِه ... بَعْدي فما ذاكَ عندَ النَّاس مَعْذُورُ

سألتُ أبا الغَنَائم بن سارخ عن مولده، فقال: ولدتُ لثلاثٍ خَلَوْنَ من ربيع الأَوَّل سنة ثمان عَشَرة وخَمْس مئة بالنِّيل.

وتوفي ببغدادَ في شهر رَمَضان من سنة ثلاث عشرة وست مئة.

١٥٠٦ - سَعِيد[٤] بن هبة الله بن عليّ بن نَصْر بن عبد الواحد ابن

---

(١) حديث صحيح وإن كان شيخ المؤلف قد قال فيه المؤلف ما قال، فقد أخرجه أحمد ٥ / ٣٣٥ بلفظه بإسناد صحيح عن حسين بن محمد بهرام المَرُّوذي عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم. وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في إتحاف المهرة ٦ / ١١٥ من طريق علي بن عياش، والطبراني في الكبير (٥٧٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن محمد بن مطرف عن أبي حازم. وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٢٧٠، والطبراني في الكبير (٥٨٠٩) و(٥٩٧١) و(٥٩٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٢٤٧ من طرق عن أبي حازم، به.

(٢) اليعافير، جمع يعفور: الظبي الذي لونه كلون العفر، وهو التراب.

(٣) الجؤذر: ولد البقرة الوحشية.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٥٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٤.

الصَّبَّاغ، أبو البَرَكات بن أبي نَصْر بن أبي الحَسَن.

من بَيْتٍ مَعْروفٍ بالفِقه والعَدَالة والرِّواية. تَفَقَّهَ على يوسُف بن بُنْدار الدِّمشقي بالمَدْرسة النِّظامية مدةً، وسمعَ شيئًا من الحديث من أبي عبد اللّه عُثمان بن أبي نَصْر المعروف بالصَّالح وغيره. والموجودُ من سَمَاعِه يسيرٌ. كَتَبْنا عنه.

قرأتُ على أبي البَرَكات سَعِيد بن هبة اللّه بن عليّ ابن الصَّبَّاغ، قلتُ له: أخبرك أبو عبد اللّه عُثمان بن أبي نَصْر المؤدِّب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أحمد بن عبد اللّه بن الحُسين المَحَاملي، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى البِرْتي القاضي، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتَادة، عن أَنَس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَدَ حَلَاوةَ الإيمان: مَن يكونُ اللّهُ ورسولُه أحبّ إليه مما سِوَاهُما، ومن يُحِبُّ المرءَ لا يُحِبُّهُ إلا للّه، ومَن يَكْره أن يَرْجع في الكُفْرِ بعد إذ أنقذَهُ اللّهُ منه كما يكره أن يُقْذَفَ في النَّارِ»(١).

سألتُ أبا البَرَكات ابن الصَّبَّاغ عن مولده فقال: في ثاني عَشَر ذي القَعْدةِ سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي في ليلة الثلاثاء تاسع شَوَّال سنة أربع عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمقبرة مَعْروف، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٠٧ ـ سَعِيد(٢) بن محمد بن سَعِيد بن محمد بن عُمر، أبو مَنْصور بن

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥١٨، وتقدم في الترجمة ٩٠١ أيضًا.

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٩٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩٧، والمشتبه ٣١٢، والعبر ٥ / ٦١، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٤٦، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٧.

أبي سَعْد بن أبي مَنْصور المعروف بابن الرَّزَّاز.

أحدُ الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه وجده، وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[1]، ومن بَيْتِ الثِّقَةِ والرَّواية.

شَهِدَ أبو مَنْصور هذا عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثانية في يوم الخَميس ثامن مُحرم سنة ست وسبعين وخمس مئة، وزَكَّاهُ أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ وأبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه الخَطيب. وسمعَ الحديث من جماعةٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبو القاسم نَصْر بن نَصْر ابن العُكْبَري الواعظ، وغيرُهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي مَنْصور سعيد بن أبي سَعْد ابن الرَّزَّاز، قلتُ له: أخبركم القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الشافعي قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عُمر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفَضْل عُبيد اللّه بن عبد الرَّحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد ابن الحَسَن الفِيريابي، قال: حدثنا عَمْرو بن عليّ، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن قَيْس، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «آيةُ المُنَافِق ثلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا أتُمِنَ خانَ»[2].

سألتُ أبا مَنْصور ابن الرَّزَّاز عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ثلاث

---

(١) الترجمة ١٩١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن محمد بن قيس.

أخرجه مسلم ١ / ٥٦ (٥٩) (١٠٩)، والترمذي (٢٦٣١)، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١ / ٢١، وابن عدي في الكامل ٧ / ٢٦٩٩. وتقدم في الترجمة ٥ و٦٩٠ من طريق مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة، به.

وأربعين وخمس مئة.

وتوفي في يوم الأربعاء ثاني مُحرم سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس بباب أَبْرَز.

١٥٠٨ ـ سَعِيد[١] بن الحُسين بن عليّ، أبو مَنْصور، يُعرف بابن البُزُوريّ.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن بالكَرْخ.

سَمِعَ أبا محمد المُبارك بن أحمد الكِنْدي، وأبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرَهُما. كَتَبَ عنه جماعةٌ لَمّا وجدوا سماعَهُ، ولم يكن من أهلِ هذا الشأن. وسَمِعْنا منه على ما فِيه!

قُرئَ على أبي مَنْصور سعيد بن أبي عبد اللّه الطَّحّان في دَرْب الفَرَاغِنَة من أصلِ سَمَاعه وأنا أسمعُ، قيل له: أخبركم أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنتَ تَسْمَع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقرئ، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حَمَّاد الواعظ، قال[٢]: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا عليّ بن مُسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال[٣]: أخبرنا ابنُ عَوْن، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الخَيْلُ معقودٌ في نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يومِ القِيامة»[٤].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧٠٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٦.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ١٣ / ٩٥ عن شيخه أبي الحسين أحمد بن محمد هذا، بإسناده ومتنه.

(٣) مسند الطيالسي (١٨٤٤).

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢ / ٤٩، وأبو نعيم في الحلية ٣ / ٤٣، والقضاعي في مسند الشهاب=

تُوفي سعيد هذا في أوائل شَوَّال سنة ست عَشَرَة وست مئة.

١٥٠٩ ـ سَعِيد[1] بن أبي سَعْد بن عبد العزيز بن أبي سَعْد الجامِدِيُّ الأصل، مَنْسوبٌ إلى الجَامِدَة[2]، قريةٍ من البَطَائح وسوادِ واسط.

وسعيد هذا من أهل قَيْلُوْيَة[3] قريةٍ من قُرى نَهْر المَلِك قريبةٍ من بغداد.

كان والده أحد الزُّهاد وأصحاب القَبُول، سكنَ قَيْلُوية، وولد ابنُهُ سعيد بها، وكان واعظًا صالحًا.

سمع أبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرْوخي وغيرَهُ. وحَدَّث ببغدادَ في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة عن الكَرُوخي، فَسَمِعَ منه تَمِيم ابن البَنْدَنِيجي، ويوسُف بن سعيد القَطَّان، ومحمد بن عبد الغَنِي المَقْدسي، وغيرُهم، رحمهم الله وإيانا[4].

١٥١٠ ـ سَعِيد بن محمد بن أبي الغَنَائم، أبو الرِّضا القَزَّاز، يُعرف بابن زُوتَان.

من أهل الحريم الطَّاهري.

= (٢٢١) من طرق عن ابن عون. وهو في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر: البخاري ٤ / ٢٥٢ (٣٦٤٤)، ومسلم ٦ / ٣١ (١٨٧١).

(١) ترجمه ياقوت في «الجامدة» من معجم البلدان ٢ / ٩٥ ـ ٩٦ واختلطت ترجمته بترجمةٍ قبله فصار سعيد هذا شيخًا للذي قبله، ثم أعاده في «قيلولة» ٤ / ٤٢٣، وترجمه ابن ماكولا في إكمال الإكمال ٢ / ٣٣١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٤٨٤.

(٢) قيدها المنذري فقال: بفتح الجيم وبعد الألف ميم مكسورة ودال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث.

(٣) قيدها المنذري أيضًا فقال: بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف بعدها لام مضمومة وواو ساكنة وياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث.

(٤) لم يذكر المؤلف وفاته مع أنها من شرطه، وتوفي سعيد هذا في شهر رمضان من سنة ٦٠٣، كما في تكملة المنذري وغيره. وذكر ياقوت في معجم البلدان أنه سأله عن مولده فقال: في سنة ٥٦٤.

سمع أبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وغيرَهُ. سَمِعنا منه أحاديثَ يَسِيرة.

قرأتُ على أبي الرِّضا سعيد بن محمد، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ويُعرف بابن البَطِّي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل أحمد بن الحَسَن بن خَيْرون إجازةً، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبد اللّه ابن المَحَاملي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن جعفر ابن سَلْم الخُتلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: حدثنا الهَيْثم بن خارجة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن يزيد، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن عبد الوهاب المَكِّي، عن عبد الواحد النَّصْري، عن واثلةَ بن الأسْقَع، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «المُسْلمُ على المُسْلِم حَرَامٌ: عِرْضُهُ، ودَمُهُ، ومالُهُ»[(١)].

١٥١١ ـ سَعِيد بن صَدَقة بن المُبارك بن سَعِيد، أبو الفَتْح.

أحدُ العُدُول، شَهِدَ عند القاضي محمود بن أحمد الزَّنْجاني يوم الجُمُعة ثالث عِشْري مُحرم سنة ثلاث عَشَرة وست مئة، وزَكَّاه أبو مَنْصور سعيد ابن الرَّزاز والحُسين ابن اللَّمْغاني.

١٥١٢ ـ سعيد بن أبي سَعْد، أبو الخَيْر الباقلانيُّ.

من أهل بابِ المَرَاتب.

سمع أبا محمد عبد الملك بن محمد البَزُوَغاني[(٢)]، ورَوَى عنه. سمع منه أبو محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب في سنة ست وخمسين وخمس مئة، فيما قرأتُ بخَطِّه.

وسألتُ عن سعيد هذا أبا بكر محمد بن محمد الوكيل، وكان من أهل باب

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف تقدم تخريجه والكلام عليه في الترجمة ٦٥١.

(٢) منسوب إلى بَزُوغَى، من قرى بغداد قرب المزرفة، والمزرفة قائمة إلى اليوم شمالي بغداد.

المَرَاتب، فَعَرَفه، وقال: كان جارنا. ولَعَلَّ ابن الخَشَّاب ظَفر بشيءٍ من سَمَاعه فقرأ عليه.

* * *

ذكْرُ مَن اسمُه سُليمان

١٥١٣ ـ سُلَيْمان(١) بن محمد بن مَلِكْشاه بن أَلْب أرسلان واسمه محمد ابن داود بن مِيكال بن سُلْجُوق، أبو داود، ويُدْعَى سُليمان شاه، وشاه بالفارسية مَلِك، أخو مَسْعود بن محمد.

قَدِمَ بغدادَ في خِلافة الإمام أبي عبد اللّه محمد المُقْتَفِي لأمر اللّه رضي اللّه عنه، وذلك في شَعْبان سنة خمسين وخمس مئة، وخرجَ إلى تَلَقِّيه من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ موكبٌ جَميلٌ صَدْرُهُ عز الدين أبو عبد اللّه محمد ابن الوزير عَوْن الدين أبي المُظَفَّر يحيى بن محمد بن هُبَيْرة وسائر أرباب المَنَاصب والحُجَّاب، ودخلَ البَلَد، وأُسْكِنَ دار الأمير أحمد ابن نِظَام المُلْك عند المَدْرسة النِّظامية.

وفي مُحَرَّم سنة إحدى وخمسين وخمس مئة خُطِبَ له على سائِر مَنَابر الجوامع بمدينةِ السَّلام بالسَّلْطنة، ونُثِرَ على الخُطباء عند ذِكْر اسمه الدَّنانير، ولُقِّب أَلقابًا كثيرةً منها: غياث الدُّنيا والدِّين.

وفي صَفَر من السَّنة استُدْعِيَ إلى دار الخِلافة وخُلِعَ عليه الخِلَع السَّنِيَّة وأُعْطِيَ الأَعْلامَ والكُوسات، وخرجَ مُتَوَجِّهًا نحو الجَبَل ولَقِيَ مَلِكْشاه بن محمد،

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١١، والعبر ٥ / ١٦٠، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٦، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٢٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٧٧.

وجَرَت بينهُما حُرُوبٌ نُصِرَ فيها سُلَيْمان، وعادَ متوجهًا إلى بَغْداد بطريق شَهْرَزُور، فخرجَ إليه عَسْكرٌ من أهل المَوْصل، فأخَذُوه وحَمَلُوه إلى المَوْصل، فكانَ بها مَحْبوسًا إلى أن نَفَذَ قَضَاءُ اللّه فيه.

١٥١٤ ـ سُليمان[١] بن محمد بن الحَسَن بن محمد ابن العُكْبَري، أبو طالب المُقْرئ.

من أهلِ واسط، من بَيْتٍ صالحٍ، أهلِ دِيْنٍ وخَيْر.

قرأ القُرآن الكَريم بالقِرَاءات بواسط على أبي القاسم عليّ بن عليّ بن شِيران وغيرِه، وقدم بَغْدادَ وقَرَأ بها على أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وعلى أبي محمد عبد اللّه بن عليّ بن أحمد سِبْط الشيخ أبي مَنْصور الخَيَّاط، وعلى أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرَزوري، وسمعَ منهم. وسَمعَ بواسطَ من القاضي أبي عليّ الحَسَن بن إبراهيم الفَارقي، وأبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد، وأبي الحَسَن عليّ بن عبد السَّلام ابن الرَّيْحاني، مَكّي قَدِمَها وحدَّث بها، وغيرِهم. وروى لنا عنهم. سمعنا منه، وقَرَأنا عليه القُرآن الكريم، ونِعْمَ الشيخُ كانَ دينًا وصَلاحًا وعبادةً.

تُوفي أبو طالب ابن العُكْبَري بواسط في ليلة الخميس ثالث عِشْري محرم سنة ست وسبعين وخمس مئة، وحَضَرنا الصَّلاةَ عليه يوم الخميس بالجامع بها والجَمْعُ كثيرٌ، ودُفن عند تُرْبة كاتب حَمدُونة بمقبرة مَسْجد قَصَبة، رحمه اللّه.

١٥١٥ ـ سُليمان[٢] بن أرْسَلان بن جَعْفر بن عليّ ابن المُتَوَّج، أبو داود ابن أبي الفَضْل يُعرف بابن شاووش.

أحد الأماثل الأَعْيان، وممن عُرِفَ بالتَّقَدم في خِدْمة السُّلطان، فنظرَ

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٧، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٣١٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٩٩، والصفدي في الوافي ١٥ / ٣٥٢.

بأعمالِ السَّواد كنَهْر مَلِك ونَهْر عيسى بن عليّ وغير ذلك.

ولما أَفْضَت الخِلافةُ إلى سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافة الأنام أبي العباس أحمد النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خلد اللّه ملكه ـ شَرَّفَهُ بتوليتِهِ النِّيابة بديوان المَجْلس لخُبره وسِنِّه ومعرفتِهِ وذلك في يوم الجُمُعة السادس من ذي القَعْدة من سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه بالتَّاج الشَّرِيف جُبَّةَ أبريسم بَيْضاء مُصْمت وبقيار قَصَب أَبْيَض لأَجل العَزَاء بالإمام المُسْتَضِيء بأمرِ اللّه رضي اللّه عنه. وجَلَسَ بالتَّاج مُنَفِّذًا للمراسم الشَّريفة وسائر أرباب الدَّولة عندَهُ. وبعد انفصالِ العَزَاء جَلَسَ بالدِّيوان العزيز. ولم يزل على ذلك إلى أن عُزِلَ في سادس مُحرم سنة ست وسبعين وخمس مئة، فلزمَ بيته إلى أن تُوفي.

وكان فيه فَضْلٌ، ويَحْفَظ القُرآن المَجِيد. وقد قرأَ شيئًا من الفِقه على أبي الوَفَاء بن عَقِيل، وسمع منه، ومن غيره.

ذكر أبو الحَسَن عليّ بن محمد البَرَانْدِسِي(١) أنَّه سَمِعَ منه.

توفي يوم السَّبْت مُسْتَهل جُمادى الأولى سنة سَبْع وسبعين وخَمْس مئة، ودُفن بمَقْبرة الشُّونيزي بالجانب الغَرْبي قريبًا من قَبْر سمنُون الصُّوفي، رحمه اللّه وإيانا.

١٥١٦ ـ سُليمان بن أحمد بن محمد بن خَمِيس الرَّزَّاز، أبو داود بن أبي الفرَج.

من أهل باب الأَزَج.

---

(١) منسوب إلى «براندس» قرية على نهر عيسى فوق المحول لم يذكرها ياقوت، وهو علي بن محمد بن علي ابن الزيتوني البراندسي المتوفى سنة ٥٨٦ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، وهو مترجم في تكملة المنذري ١ / الترجمة ١٠٦، وتاريخ ابن النجار، الورقة ٧ (من مجلد باريس)، وفي ذيل ابن رجب ١ / ٣٦٦ وغيرها كما في تعليقنا على التكملة.

سمع أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي، وأبا الحَسَن علي بن أبي سَعْد الخبَّاز وأمثالهما، وتوفي شابًا فيما أظن.

قال تَمِيم ابن البَنْدَنِيجي: تُوفي سُليمان الرَّزَّاز في ذي القَعْدة من سنة سبع وثمانين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٥١٧ ـ سُليمان[١] بن أحمد بن عبد الرَّحيم، أبو داود المُقرئ، يُعرف بابن العَمِيد.

قرأَ القُرآن الكريم على أبي الكَرَم المُبارك بن الحَسَن ابن الشَّهْرزوري، وعلى أبي مَنْصور مَسْعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، وسَمِعَ منهما، ومن أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى السِّجْزي وغَيْرهم ورَوَى عنهم. سَمِعَ منه قومٌ من الطَّلَبة وما لقيتُه.

توفي يوم الجُمُعة سابع عَشَر صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرْقي بمَقْبرة دَرْب الخَبَّازين.

١٥١٨ ـ سُليمان بن عبد الوَهَّاب بن عبد القادر بن أبي صالح، أبو الفَتْح بن أبي عبد اللّه بن أبي محمد الجِيليُّ الأصلِ البَغْداديُّ المَوْلد.

من أولاد الشُّيوخ والرُّواة إلا أنَّه كان مُشْتَغلاً بغير العلم.

سمع شيئًا من الحديث بإفادة عَمِّه عبد الرزاق بن عبد القادر من أبي الحَسَن محمد بن إسحاق ابن الصَّابي الكاتِب وغيرِه، وما أعلم أنَّه حَدَّث بشيءٍ، واللّه أعلم.

قرأتُ مولدَهُ بخط أبيه في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة. وتُوفي يوم الأربعاء تاسع جُمادى الآخرة سنة إحدى عَشَرة وست مئة قبل أخيه عبد السَّلام بنحو عِشْرين يومًا، ودُفن بمقبرة الحَلبة عند أبيه، رحمهما اللّه وإيانا.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٢، والصفدي في الوافي ١٥ / ٣٥٠.

١٥١٩ ـ سُليمان[(١)] بن محمد بن عليّ بن أبي سَعْد، أبو الفَضْل بن أبي البركات المَوْصليُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار الفقيه الصُّوفي.

صَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجيب السُّهْرَوَرْدي وتفقه عليه، وسمع الكثيرَ بإفادة أخيه الأكبر يوسُف بن محمد، وبنَفْسِه من جماعةٍ منهم: أبو محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح الوكيل، ومن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي، ومن أبي الحَسَن عليّ بن هبة الله بن عبد السَّلام، وأبي البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، ومن أبي عبد الله الحُسين بن عليّ بن أحمد الخَيَّاط سِبْط أبي مَنْصور المُقْرئ، ومن أبي مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، ومن شيخ الشيوخ أبي البرَكات إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري. ومن الغُرباء مثل أبي سَعْد أحمد ابن محمد ابن البَغْدادي، وأبي بكر محمد بن جعفر بن مِهْران الأصبهانيين، وأبي الوَقْت السِّجْزِي، وجماعةٍ يَطُول ذِكْرهم.

وكان صحيحَ السَّماع، سَلِيمَ الباطن، سَهْل القِيادِ. حَدَّث بالكثير. سمعنا منه.

أخبرنا أبو الفَضْل سُلَيْمان بن محمد بن عليّ بقراءَتِي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد يحيى بن عليّ بن محمد المُدِير قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في شعبان سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد ابن المأمون قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطْنِي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٨٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٨٩، وابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٧، والمختصر المحتاج ١ / ٩٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٤٩.

بُرَيْد بن عبد اللّه بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الخازِنُ الأمينُ الذي يُؤدي حَقَّ ما أُمِرَ به طَيِّبَةً به نَفْسُهُ أحدُ المُتَصَدِّقِين»[1].

سألتُ سُلَيْمان هذا عن مولده، فقال: في صَفَر سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة. وتُوفي في ليلة الخميس ثالث عِشْري ربيع الأول سنة اثنتي عَشَرة وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الخَمِيس، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي عند باب رِباط الصُّوفية هناك.

١٥٢٠ ـ سُلَيْمان[2] بن مُظَفَّر بن غَنَائم بن عبد الكريم الجِيليُّ.

قدمَ بغدادَ بعد الثَّمانين وخمس مئة، وأقامَ بالمدرسة النِّظامية، وتَفَقه على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، وحَصَّل معرفةَ مَذْهبه حتى صار من أفْقَه أقرانِه، وأفْتَى، وعَلَّمَ النَّاسَ. وأجازَ له سَيِّدنا ومولانا الإمامُ النَّاصرُ لدين اللّه ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ـ ورَوَى عنه. ولم يزل على طريقة سديدة واشتغال بالعلم والخَيْر[3].

* * *

---

(١) حديث بريد بن عبد اللّه بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى في الصحيحين: البخاري في الزكاة ٢ / ١٤٢ (١٤٣٨)، وفي الإجارة ٣ / ١١٥ (٢٢٦٠)، وفي الوكالة ٣ / ١٣٥ (٢٣١٩)، ومسلم في الزكاة ٣ / ٩٠ (١٠٢٣).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥١٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٧٠، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٢٨، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٤٨، والإسنوي في طبقاته ١ / ٣٧٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ١٤١، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٧٨ وغيرهم.

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة لكتابه، فقد توفي سليمان المذكور سنة ٦٣١ كما في مصادر ترجمته.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ سَلْمان

١٥٢١ ـ سَلْمان[١] بن يوسُف بن عليّ بن سَلْمان بن الحَسَن بن عبد اللّه، أبو نَصْر بن أبي القاسم بن أبي الحَسَن بن أبي نَصْر الطَّحّان.

من أهل الجانب الغربي، كان يَسْكن بباب البَصْرة. وجد أبيه سَلْمان بن الحَسَن يُعرف بصاحب الذَّهَبِيّة، وبنوه يُعْرفون ببني صاحب الذَّهَبِية، وسَلْمان هذا من أولاد الشيوخ الرُّواة، حَدَّث هو وأبوه وجَدُّه وجدُّ أبيه.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَين، وأبا السُّعُود أحمد بن عليّ ابن المُجْلي، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وغيرَهُم.

سمع منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق، وابنه أبو نَصْر محمد، وغيرُهم. وكتب لنا إجازةً، وما اتفقَ لنا سَمَاع منه.

أنبأنا أبو نَصْر سَلْمان بن يوسُف بن عليّ الطَّحّان، قال: أخبرنا أبو السُّعود أحمد بن عليّ بن أحمد الواعظ قراءةً عليه وأنا أسمع في رَجَب سنة سَبْع عَشَرة وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ ابن المأمون قراءةً عليه، قيل له: أخبركم أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود السِّجِسْتاني، قال: حدثنا عَبَّاد بن يَعْقوب، قال: حدثنا ابنُ المُبارك، عن أيوب عن عُتْبَة عن قيس بن طَلْق، عن أبيه، قال: قالَ رجلٌ يا رسولَ اللّه الرَّجُل يَمَسُّ ذَكَرُه أيتوضأ؟ قال: «لا، إنما هو مِنْكَ»[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٨، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٨.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أيوب بن عتبة، لكن رواه من هو أوثق منه: عبد اللّه بن بدر، عن قيس به، كما في رواية الترمذي والنسائي وأبي داود وابن الجارود والبيهقي. على أنَّ أبا =

أنبأنا الحافِظ عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: مَوْلد سَلْمان ابن صاحِب الذَّهَبية في سنة ثلاث وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي ليلة الأربعاء ثاني عَشَر ربيع الآخر سنة تسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٢٢ ـ سَلْمان بن مُسلم بن رَبِيعة السُّلميُّ.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يَنْزِلُ محلةَ النَّصْرية، وهو عَمُّ شَيْخِنا

= حاتم وأبا زرعة الرازيان ويحيى بن معين قد ضعفوا هذا الحديث وأعلوه بقيس بن طلق (العلل لابن أبي حاتم ١١١، والدارقطني ١ / ١٤٩ ـ ١٥٠)، ومن صححه قال بنسخه، على أن ابن حزم قال في المحلى ١ / ٢٣٩: «وهذا خبر صحيح... وإن كلامه عليه السلام «هل هو إلا بضعة منك» دليل بين على أنه كان قبل الأمر بالوضوء منه، لأنه لو كان بعده لم يقل عليه السلام هذا الكلام، بل يبين أن الأمر بذلك قد نسخ، وقوله هذا يدل على أنه لم يكن سلف فيه حكم أصلاً وأنه كسائر الأعضاء».

وإنما قال الناس ذلك لما ثبت عن النبي ﷺ من حديث بسرة بنت صفوان أنَّ النبي ﷺ قال: «من مَسّ ذكره فلا يُصَلِّ حتى يتوضأ» وهو حديث صحيح أخرجه أحمد ٦ / ٤٠٦، والترمذي (٨٢)، والنسائي ١ / ٢١٦ وغيرهم وقال الترمذي: «حسن صحيح». ثم قال: «وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وبه يقول الأوازعي والشافعي وأحمد وإسحاق» ثم نقل عن شيخه البخاري قوله: «أصح شيءٍ في هذا الباب حديث بسرة».

على أنَّ الترمذي قال بعد حديث طلق ١ / ١٢٧ ـ ١٢٨: «وقد روي عن غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين: أنهم لم يرو الوضوء من مس الذكر وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك، وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب».

وحديث طلق بن علي هذا أخرجه: الطيالسي (١٠٩٦)، وعبد الرزاق (٤٢٦)، وابن أبي شيبة ١ / ١٦٥، وأحمد ٤ / ٢٢ و٢٣، وأبو داود (١٨٢) و(١٨٣)، والترمذي (٨٥)، وابن ماجة (٤٨٣)، والنسائي ١ / ١٠١، وابن الجارود (٢٠) و(٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٧٥ و٧٦، وابن حبان (١١١٩)، والطبراني في الكبير (٨٢٣٣) و(٨٢٣٤)، والدارقطني ١ / ١٤٨ ـ ١٤٩، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ١٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٦٩. وينظر تعليقنا المطوّل على ابن ماجة.

عبد الملك بن مَوَاهب بن مُسلم الوَرَّاق المَعْروف بالخِضْري وسيأتي ذكره.

وسَلْمان هذا ذكره أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق في «معجم شيوخه»، وقال: أجازَ لي. وما أَظُنُّه سَمِعَ منه، واللّه أعلم.

١٥٢٣ ـ سَلْمان بن شاذي بن عبد اللّه، أبو الرَّبيع المُقرئ.

من أهل باب الأَزَج.

كان قد قَرَأ القرآن الكريم على جماعةٍ وتفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه، وأقامَ بمكةَ مدةً وأمَّ بالناس بالحَرَم الشَّريف في مَقَام الحَنَابلة بعد وفاة محمد بن عبد اللّه الهَرَوي. ثم عادَ إلى العراق وخرجَ عن بَغْداد قاصدًا إلى الشام في سنة ثمان وست مئة فبلغ حَرَّان، فَتُوفي بها في هذه السنة، فيما بلغنا، واللّهُ أعلم.

١٥٢٤ ـ سَلْمان[(١)] بن رَجَب بن مُهاجر، أبو الفَوَارس الضَّرير المُقْرئ.

من أهل رَاذَان، ورَاذَان من سواد العِراق.

قدمَ بغدادَ واستوطنها، وحفظَ بها القُرآن العزيز، وتَفَقَّه بالمدرسة النِّظامية سنين، وسَمِعَ شيئًا من الحَدِيث من الكاتبة شُهْدَة بنت الإبَرِي، ورَوَى عنها. سَمِعْنا منه أحاديث.

قرئ على أبي الفَوَارس سَلْمان بن رَجَب المُقْرئ وأنا أسمع، قيل له: أخبرتكم الكاتبة فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الدِّينوري قراءةً عليها وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا النقيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران،

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٧٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٢، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٨، والسبكي في الطبقات ٨ / ١٤٨، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٢٣٨.

قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه ابن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا حَيْوة بن شُرَيْح، قال: أخبرني أبو هانئ الخَوْلاني أنَّه سَمِعَ عَمْرو بن مالك الجَنْبي، أنَّه سَمِعَ فَضَالة بن عُبيد يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «المُجاهدُ مَن جاهَدَ نفسَهُ في اللّه عز وجل»(١).

توفي يوم الأَرْبعاء عاشِر رَبيع الأوَّل سنة ثمان عَشَرة وست مئة.

* * *

(١) حديث صحيح، وهو قطعة من حديث أطول.

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٧٤) و(١٧٥)، وأحمد ٦ / ٢٠ و٢٢، وأبو داود (٢٥٠٠)، والترمذي (١٦٢١)، والنسائي في الرقاق من سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧ / ٤٩٦ حديث (١١٠٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣١٦)، وابن حبان (٤٦٢٤) و(٤٧٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨ / حديث (٨٠٢) و(٨٠٣)، والحاكم ٢ / ٧٢ و١٤٤.

ذكر مَن اسمُه سالم

١٥٢٥ ـ سالم بن حَمْزَة بن أحمد، أبو الغَنَائِم.

من أهل أَوَانا.

ذكر القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشيُّ، ومن خَطِّهِ نقلتُ أَنَّهُ سَمِعَ أحمدَ بنَ عُمر بن ميخائيل العُكْبَري وحَدَّث عنه، قال: وسمعَ منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك ابن السَّقَطِي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه». قال: وكَتَبَ عنه بعُكْبَرا.

١٥٢٦ ـ سالم الوَرَّاق.

هكذا ذكره صَدَقة بن الحُسين في «تاريخه» غير مَنْسوب، وقال: كان فَقيهًا مُتَزَهِّدًا، توفي يوم الأربعاء سابع شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بالتَّاجِيَّة، ودُفن بمقبرة أحمد، يعني مَقْبَرة باب حَرْب[١].

١٥٢٧ ـ سالم بن محمد بن أحمد بن عليّ، أبو المُرَجَّى المُقْرئ الفقيه الشافعي.

من أهل الموصل.

قدمَ بغدادَ وسكنَها إلى حين وفاته، ذكرهُ القاضي عُمر القُرشِيُّ فقال: كان

---

(١) لم يعرفه المؤلف، وهو سالم بن عبد اللّه بن عبد الملك الشيباني الفقيه الزاهد، أبو الفتح، هكذا ذكره ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة وقال: صحب أبا بكر الدينوري، وسمع من الشريف أبي العز بن المختار، وأبي الغنائم النرسي، وغيرهما. حدث باليسير. سمع منه الشريف أبو الحسن الزيدي، وإبراهيم بن الشعار، وأبو الفضل بن شافع، وقال عنه: كان فقيهًا زاهدًا مخمولاً ذكره عند أبناء الدنيا، رفيعًا عند اللّه وصالح عباده، وقال صدقة بن الحُسين: كان فقيهًا متزهدًا توفي ليلة الأربعاء سابع شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة، ودفن بباب حرب رحمه اللّه تعالى» (١ / ٢٣٢) ومن هذا الذيل ترجمه ابن العماد في الشذرات ٤ / ١٦٦.

ذا فِقهٍ وعِلْمٍ ودِينٍ، أمَّ بالراشد في خِلافته.

قلتُ: وقد سمع سالم هذا ببغدادَ من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَويِّ، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وطَبَقتهما، وأظنُّهُ حَدَّث بشيءٍ يَسِير لأنَّ الرِّوايةَ عنه لم تَنْتَشر.

قال أبو الفضل بن شافع: قرأتُ عليه جُزءًا من تَخْريجه عن شيوخه.

أنبأنا أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القاضي، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي سالم المَوْصلي يوم الأربعاء سادس عِشْري ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة، ودُفن بالعَطَّافية، يَعْني المَقْبرة المَعْروفة بالعَطَّافية بالجانب الشَّرْقي مُجاورة الوَرْدية.

١٥٢٨ ـ سالم[1] بن عليّ بن سَلاَمة، أبو الحَسَن دَلاَّل الأبريسم، يُعرف بابن البَيْطار.

من أهل الجانب الغَرْبي، كان يسكن بالحَرِيم الطَّاهري.

سمع بنفسِهِ من جماعةٍ منهم: القاضيان أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري وأبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن الأشقر وجماعةٌ بعدهم، ورَوَى عنهم.

سمع منه القاضي عُمر القُرشِيُّ، وأبو بكر بن مَشِّق، وغيرُهما من أقرانهما.

وكانَ صحيحَ السَّمَاع، مَعْروفًا بين أهل الرِّواية.

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه كَتَبْتُ، أنَّ سالم ابن البَيْطار تُوفي في يوم الأحد العِشْرين من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٥٢٩ ـ سالم بن هبة الله بن خَلَف بن سَعْد، أبو البَقَاء الصُّوفيُّ.

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٩، والصفدي في الوافي ١٥ / ٨٨.

من أهل تَكْريت.

ذكرهُ القاضي عُمر بن عليّ القُرشي في «معجم شيوخه» الذين كَتَبَ عنهم، وأظنُّه لقيه ببغدادَ، واللّه أعلم.

١٥٣٠ ـ سالم(١) بن عبد السَّلام بن عُلْوان ابن الرُّبْع، أبو المُرَجَّى.

من أهل البَوَازِيج.

دخل المَوْصل في صِبَاه، وصحبَ القاضي أبا عبد اللّه الحُسين ابن نَصْر بن خَمِيس، وسمع منه. ثم قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها إلى حين وفاته، وصَحِبَ الشيخ أبا النَّجيب السُّهْرَوردي ولازَمَهُ، وسمع معه الحديث من أبي القاسم زَاهر بن طاهر الشَّحَّامي وغيرِه، وأخذَ عنه طريقة التَّصَوُّف، ورَوَى الحديثَ.

سمع منه يوسف بن محمد الدِّمشقي الواعظ وعُمر بن علي القُرشي الحافظ. وحدثنا عنه أبو نَصْر عُمر بن أبي بكر الدِّينوري، وأبو زكريا يحيى بن القاسم الفَقِيه. وقد رأيتُه وما اتفقَ لي منه سَمَاع.

قرأتُ على أبي نَصْر عُمر بن محمد بن أحمد المُقْرئ، قلتُ له: أخبركم أبو المُرَجَّى سالم بن عبد السَّلام البَوَازيجي قراءةً عليه ببغدادَ وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم زَاهر بن طاهر بن محمد النَّيْسابوري قَدِمَ علينا حاجًا قراءةً

(١) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص محمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٤٨ لكنه سمى جده «عبدان»، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة (٥٨) من تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٥٣، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٩، والصفدي في الوافي ١٥ / ٨٣ وذكر أنه توفي سنة ٥٨٢ من غير أن يذكر مصدره، فلعله نقل ذلك من تاريخ ابن النجار، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٨٩ وتصحفت وفاته فيه إلى ٥٣٢، لكنها جاءت على الصواب في طبقاته الوسطى كما دل عليه تعليق محققيه الفاضلين، والإسنوي في الطبقات ١ / ٢٦٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٦٢٩ وذكر وفاته سنة ٥٨٢ أيضًا وذكر أن الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي قد سمع منه، فالثابت وفاته سنة ٥٨٢، ولم يذكره المنذري في التكملة لكثرة تعويله على تاريخ ابن الدبيثي.

عليه وأنا أسمع ببغدادَ، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرَّحمن الجَنْزَرُوذي، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ المَوْصلي، قال: حدثنا أُمَيَّة بن بِسْطام، قال: حدثنا يَزِيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو، قال: حدثنا سَعْد بن سَعِيد، عن عُمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب الأَنْصاري، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مَن صامَ رَمَضان ثم أتبعَهُ ستًا من شَوَّال فقد صامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(١).

سمع معنا سالم البَوَازِيجي من شَيْخ الشُّيوخ عبد الرَّحيم بن إسماعيل في سنة ست وسبعين وخمس مئة، وتُوفي بعد ذلك بقليلٍ، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٣١ - سالم(٢) بن مَنْصور بن عبد الحميد، أبو الغَنَائم المُقْرئ الفقيه.

من أهل عَرَبَان، أحد قُرى الخابور.

تفقه بالرَّحْبَة على أبي عبد اللّه ابن المُتْقِنَة، وقَدِمَ بغدادَ بعد سنة خمسين وخمس مئة، وأقامَ بالمَدْرسة النِّظامية سنينَ كثيرة، وسمعَ بها الحديث من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي وغيرِهما، وروى عن أبي المُرْهِف نَصْر بن مَنْصور النُّمَيْري شيئًا من شِعْرِه.

عَلَّقْتُ عنه أناشيدَ. وكان خَيّرًا كثيرَ التِّلاوة للقُرآن، أنشدني أبو الغَنَائم سالم بن مَنْصور العَرَباني بالمَدْرسة النِّظامية ببغدادَ لبعضهم:

وقـال أنـاسٌ حـالَ عـن صَفْـو وُدِّهِ ... ومـا ذَاكَ إلا مـن صَحِيـح اعتقـادِهِ
ومـا صَـدَّ عَنِّـي أنـه لـيَ مُبْغـضٌ ... ولا أنَّ قَتْلي في الهَوَى من مُرَادِهِ

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٠٤٨، وتكرر في الترجمة ١٥٠٤.
(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٤.

ولكـنْ رأى أنَّ الـدُّنـوَّ يـزيـدُني غَـرَامًـا فـأحيـا مُهْجَتـي ببِعـادِهِ

توفي سالم العَرَباني ببغدادَ، بعد أن أسَنَّ وانقطعَ في منزله، يوم الاثنين ثاني جُمادى الآخرة سنة أربع وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الثُّلاثاء ثالثه، وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي، فَدُفن بمقبرة الشُّونيزي، وقد بلغ الثَّمانين أو ناهزَها، رحمه الله وإيانا.

١٥٣٢ ـ سالم[(١)] بن أحمد بن سالم بن أبي الصَّقْر، أبو المُرَجَّى النَّحويُّ العَرُوضيُّ.

كانت له معرفةٌ بالنَّحْو ويقولُ الشِّعْرَ ويَعْرفُ عَرُوضَهُ وأوزانَهُ، وله في ذلك يَدٌ جيدةٌ. سافر الكثيرَ، ولقِيَ جماعةً من الأُدباء، وأخذَ عنهم، ونظمَ أُرجوزةً في النَّحْو على الأَبواب «كَمُلْحَة» أبي محمد ابن الحَرِيري البَصْري، ومَدَح جماعةً بقصائدَ من شِعْرِه. سَمِعْنا منه قِطَعًا كثيرةً من قَوْله وقصائدَ من مَدْحه، ولم يَحْصل الآن عندنا منها شيءٌ.

وتوفي في يوم الأحد خامس ذي القَعْدة سنة إحدى عَشَرة وست مئة، وصُلِّي عليه في هذا اليوم وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي، فدُفِنَ بمَشْهَد الإمام موسى ابن جعفر، رحمهم الله.

١٥٣٣ ـ سالم بن مَكِّي بن محمد بن عَمْرون، أبو المُرَجَّى الشَّاعر.

من أهل حِمْص.

قدمَ بغدادَ للتِّجارة غير مَرَّةٍ، وأقامَ بها، وكُتِبَ عنه بها شيءٌ من شِعْره. ويقال: إنه كان جَيِّدَ الشِّعْر، حسنَ النَّظْمِ. لم أَلْقَهُ، سمع منه رفقاؤنا. وأظُنُّه

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٣٣٩، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٦٧، و٦٨ والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٧٤، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٢، والصفدي في الوافي ١٥ / ٧٨، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٧٥.

تُوفي ببغدادَ في سنة اثنتي عشرة وست مئة، واللّه أعلم. وكان سُئِلَ عن مولده، فقال: في مُسْتَهَلِّ شَوَّال سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة بحِمْص، رحمه اللّه وإيانا.

* * *

ذكْرُ مَن اسمُهُ سَلاَمة

١٥٣٤ ـ سَلاَمة بن عُبيد اللّه بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مَخْلَد، أبو البركات البَجَليُّ المعروف بابن الرُّطَبِيّ الكَرْخيُّ، من كَرْخ جُدَّان لا كَرْخ بغداد، والد القاضي أبي العباس أحمد بن سَلاَمة ابن الرُّطَبِي.

سمع أبا طاهر محمد بن محمد بن الحُسَيْن الكُوفي، وأبا يزيد محمد بن عَقِيل السِّجِسْتاني، وروى عنهما.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: سَمِعَ منه ابنُه أبو العباس أحمد، وروى عنه في «مشيخته».

١٥٣٥ ـ سَلاَمة[(١)] بن غَيّاض ـ بالغَيْن المُعجمة وبعدها ياء تحتها نُقْطتان مشددة ـ بن أحمد، أبو الخَيْر الشَّاميُّ.

من أهل كَفْرطاب[(٢)].

كان أدِيبًا فاضِلاً، له معرفةٌ جَيِّدةٌ بالنَّحْو، وله فيه تَصَانيف حَسَنة. قرأ

---

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٣ / ١٣٨٠ نقلاً من تاريخ ابن النجار، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٢٢٤ نقلاً صريحًا من هذا الكتاب، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٦٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٥٩٤، والمشتبه ٤٧٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣٩٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٧٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٩٣.

(٢) وتفتح الفاء أيضًا.

بمصرَ على أبي الحَسَن عليّ بن جَعْفر العِرْقي المَعْروف بابن القَطّاع وغيرِه.

قدمَ العِراقَ بعد سنة عِشْرين وخمس مئة، وأقامَ ببغدادَ مدةً، قرأ عليه بها قَوْمٌ من أهلها، وسمعوا منه منهم: أبو المعالي المُبارك بن هبة اللّه ابن الصَّبَّاغ البَقَّال وغيرُه. ثم صار إلى واسطَ وأقامَ بها أيضًا، وذكرَ بها دُرُوسًا في النَّحو في جامعها، عَلَّقَها عنه أبو الفَتْح المُبارك بن زُرَيْق الحَدَّاد المُقرئ، وسَمِعها منه ابنه أبو جعفر المُبارك بن المُبارك، وأبو بكر عبد اللّه بن مَنْصور ابن الباقلاني، والقاضي أبو الفَتْح نَصْر اللّه بن عليّ ابن الكَيَّال، ورَووا لنا عنه.

وله رسالةٌ في فَضْل العَرَبية والحَثِّ على تَعَلُّمها، رأيتُها بخَطِّه حَسَنةٌ في فَنِّها. وله أشعارٌ في الزُّهْد وغيرِه.

أنشدني القاضي أبو الفَتْح نَصْر اللّه بن عليّ بن مَنْصور بواسط، قال: أنشدنا أبو الخَيْر الكَفْرطابيُّ النَّحوي لنفسه[1]:

اقْنَعْ لنَفْسِك فالقَناعةُ مَلْبَسٌ ... لا يَطْمَعُ الإسرافُ في تَخْريقِهِ

فَلَرُبَّ مَغْرورٍ غَدَا تغريقُهُ ... في حِرْصِه سَبَبًا إلى تَغْريقِهِ

عاد الكَفْرطابي إلى الشَّام بعد مُفارقته للعراق، وتوفي هناك[2]، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٣٦ ـ سَلَامة[3] بن أحمد بن عبد الملك بن عبد السَّلام، أبو بكر التَّاجر يُعرف بابن الصَّدْر.

من أهل باب البَصْرة، من بَيْتٍ مَعْروفين بالرِّواية والتَّحديث، قد ذكرنا في كتابنا هذا منهم جماعةً.

---

(١) البيتان في معجم الأدباء، ووقع فيه «الأشرار» بدلاً من «الإسراف» وما هنا أوفق.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته ولكن جاء في حاشية النسخة: «مات في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة». قلت: وهو الصواب.

(٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ٩٩.

سمع أبا محمد رِزْق اللّه بن عبد الوهَّاب التَّمِيمي، وأبا الخَطَّاب نَصْر بن أحمد ابن البَطِر القارئ، وغيرَهُما.

سمع منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، والشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي. وحَدَّثنا عنه عبد العزيز بن الأَخْضَر، وأبو زكريا يحيى بن القاسم الفقيه، وأبو نَصْر عُمر بن محمد الدِّيْنَوَرِي.

قرأت على أبي نَصْر بن أبي بكر بن جابر المقرئ، قلتُ له: أخبركم أبو بكر سَلاَمة بن أحمد بن عبد الملك التَّيمي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الخطاب نَصْر بن أحمد بن عبد اللّه القارئ، قال: حدثنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن سِنان القَزَّاز، قال: حدثنا أبو عاصم، عن سُفيان، عن إسماعيل، عن قَيْس بن أبي حازم، عن المُسْتَورد الفِهْري، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «ما الدُّنيا في الآخرةِ إلا كَمَا يُدْخِلُ أحدُكُم يَدَهُ في يَمٍّ ثم يُخْرِجُها ولا تُرْجِعَ إليه شيئًا»[(١)].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ: قال: تُوفي سَلاَمة ابن الصَّدْر ليلة الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وخمس مئة، ودُفن يوم الخميس بمَقْبرة باب حَرْب.

---

(١) حديث صحيح، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل، وسفيان هو ابن عيينة، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، والمستورد هو ابن شداد بن عمرو الفهري القرشي الصحابي.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٦)، والحميدي (٨٥٥)، وابن أبي شيبة ١٣ / ٢١٨، وأحمد ٤ / ٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠، ومسلم ٨ / ١٥٦ (٢٥٥٨)، والترمذي (٢٣٢٣)، وابن ماجة (٤١٠٨)، وابن حبان (٤٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٠ / حديث (٧١٣) و(٧١٤) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧٢٢)، وفي الأوسط (٤١٩٢)، والحاكم ٤ / ٣١٩، وقال الترمذي: حسن صحيح.

الأسماء المُفْرَدة في حَرْف السِّين

١٥٣٧ ـ سُهَيْل بن سَهْل بن بِشْر بن يحيى بن أحمد، أبو الفَضْل التَّمِيميُّ.

من أهل إسْفَرَايين، أحد بلاد خُراسان.

فقيهٌ شافعيٌّ، كان صاحبًا لنظام المُلْك أبي عليّ الحَسَن بن عليّ وزير السُّلْطان، تَجْرِي على يَدِهِ رُسُومُ الفُقهاء وأهلِ العِلْم.

قدمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي الحُسين عبد الغافر بن محمد الفَارسي. سمع منه أبو البَرَكات هبة اللّه بن المُبارك ابن السَّقَطي، وأخرجَ عنه حديثًا في «مُعجم شيوخه» فيما ذكر عنه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي.

١٥٣٨ ـ سُلْطان بن سالم بن مُسْلِم، أبو العِز الواعظ.

كان أحد شُيُوخ الوُعَّاظ، وله صَوْمَعَةٌ قريبةٌ من قَبْر السَّبْتِي خارجة عن البَلَد يَنْتَابُها وينقطعُ فيها للخَلْوة والعِبَادة، ويتكلَّم على النَّاسِ في الوَعْظِ ويَتَبَرَّك النَّاسُ به.

سمع شيئًا من الحديث في حالِ كِبَرِه، ما أعلمُ أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ.

توفي في ليلة الجُمُعة عاشر رَجَب من سنة سبع وسبعين وخمس مئة، ودُفن بصَوْمعته المَذْكورة.

١٥٣٩ ـ سَقَر بن عبد اللّه الرُّومي، أبو سعيد، أحد مماليك المقتفوية، يُعرف بالكبير.

توَلَّى إمارة الحاج في سنة سبعين وخمس مئة، فحج بالنَّاسِ في هذه السَّنَة وحُمِدَت سيرتُه، وعادَ وصُرِفَ عن ذلك، ولَزِمَ منزلَهُ إلى أن تُوفي في ليلة السَّبْت مُسْتَهل ذي القَعْدَة سنة سَبْعٍ وست مئة، ودُفن يوم السَّبْت المَذْكور.

١٥٤٠ ـ سَنْجَر[١] بن عبد اللّه التُّركي النَّاصري، أبو الحارث، أحد مماليك الخِدْمة الشَّريفة الإمَامِيّة النَّاصرية، خلَّد اللّهُ مُلْكَها.

تَوَلَّى إمارة الحاج في سنة تِسْع وثمانين وخَمْس مئة، وأُقْطِعَ الحُويْزَة، وأُضيفَ إليه حِمَاية فارس، فحجَّ بالنَّاسِ في هذهِ السَّنَة، وعادَ في صَفَر سنة تسعين وخمس مئة، فاعترضَ الحاج في طريقهم رَجُل من غَزْنة يُعرف بدَهْمَش وطلب منهم مالاً قَرَّرَهُ ليجيزهم، فالزمَ سَنْجر مُوسري الحاج بذلكَ وجَمَعَهُ له وسُلِّم إليه، فَلَمّا دَخلُوا بغداد أنْهَوا إلى الدِّيوان العزيز حالَهُم وما أُلْزِمُوا به، فأُنكر على سَنْجَر ما فَعَلَهُ، وألزمَ بردِّ ما أخذَ من كُلِّ واحدٍ والتَزَمَ بذلك، وحَضَر أصحابُه وعُدُول بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ وسَلَّمُوا إلى كُلِّ إنسانٍ عِوَض ما كانَ أُخِذَ منه، وذلك في يوم الجُمُعة رابع عِشْري صَفَر المذكور ويوم السَّبْت والأحد بعدَهُ بحيث لم يَبْقَ لأحدٍ مُطالبة وكُتِبَ بذلك مَشْروح وَضَعَ فيه الحاضرونَ من أرباب الدَّولة والفُقهاء والعُدُول خُطُوطَهُم، وعُزِلَ سَنْجر عن إمارة الحاج خاصة.

وفي سنة إحدى وتِسْعين وخمس مئة رُدَّ إلى إمارةِ الحاج، فاستنابَ من حَجَّ بالنَّاسِ عنه ولم يحج هو، ثم تَوَفَّر على ما هو في نَظَرِهِ وإقطاعه.

ولم يَزَل على ذلك إلى أن تُوفِّي حموه الأمير طاشتكين المُقْتَفَوي وهو يومئذٍ يَتَوَلَّى تُسْتَر وأعمالها وخُوزستان وما يَجْرِي معها، فَنُقِلَ سَنْجر إلى تُسْتَر، وجُعِلت هذه البلاد في إقطاعِهِ وتَوَلِّيه. فكانَ على ذلك إلى أن أدَّى به الغِنَى إلى الطُّغْيان، وزَيَّنَ له الشَّيْطان الخُلْفَ والعِصْيان، فَرُوسِلَ ولُوطِفَ من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَه اللّه ـ ليَعُودَ عن غَيِّهِ ويَقْصد العَتَبة الشَّريفة ببغداد وَيَتَنَصَّل من فِعْلِهِ فأبىٰ وأصَرَّ على خِلافه فَتَجرَّدَ له مؤيدُ الدين محمد بن محمد القُمِّي النَّائب

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٥٦٨، والصفدي في الوافي ١٥ / ٤٧٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٠٩.

بالدِّيوان العزيز ـ مَجَّدَهُ اللّه ـ وعز الدين أبو اليُمن نَجَاح بن عبد اللّه مولى أمير المؤمنين النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكه ـ وخاصّته وفي صُحْبَتِهما العَسَاكر والأجناد وخلقٌ كثير، وخَرَجوا إليه في ربيع الأول سنة سبع وست مئة، فلما قاربوا خَرَج عن تُسْتَر بنَفْسه وبمن تَبِعَهُ مُجَرّدين هاربين قاصدين شِيراز من بلاد فارس، فدخل المعسكرُ المنصورُ تُسْتَر وأعمالها وأصْلَحُوا ما كانَ شَعَث بها من الأُمور، ثم قَصَدُوا شِيراز فلما قَارَبوها وقد وَصَلَها سَنْجر وحصلَ عند زَعِيمها، راسَلَهُم زعيمُها وفَرَقَ من قُدُومهم عليه، وبَذَل تَسْليم سَنْجر، فقبلوا ذلك منه، واستَقَرَّ الأَمْرُ على تَسْليمه وعَوَدهم، فسَلَّمه[1].

وعاد المُعَسْكر المَنْصور وسَنْجر مَعَهُم وجماعةٌ من أصحابِهِ تحتَ الاستظهار، فدخلُوا بغدادَ في رابع عِشْري مُحرم سنة ثمان وست مئة سالمين مُظَفَّرين، واعتُقِلَ سَنْجر وأصحابُه.

فلما كان يوم الاثنين خامِس صَفَر من السنة عُقِدَ مجلسٌ بدار مؤيَّد الدِّين حَضَر فيه أربابُ المَنَاصب والعُلماء والأَعْيان، وأُحْضِرَ سَنْجر وقُرِئت كُتُبٌ كان كَتَبَها في أيام مُخَالفته إلى نُوَّابِهِ وأصحابه بأعمال تُسْتَر بمُعاملة من ظَفروا به من أصحاب الدِّيوان العَزِيز وأَتْباعه بالسُّوء، وقُرِّرَ على ذلك، فاعترفَ به، فلما انتَهَت قال مؤيِّدُ الدِّين للجماعة: قد عَرَفْتُم ما ارتكبه هذا الحاضِرُ من مفارقة الطَّاعة وإظهار المُخَالفة، وما ظَهَر من أفعاله المُوْجِبة للمؤاخذة، ومعَ ذلكَ فإنَّ السُّلْطان أعَزَّ اللّهُ نَصْرَهُ قد عادَ عليه بالعَفْو عن ذَنْبه والصَّفْح عن جُرْمه، وشَمَلَهُ بإنعامِهِ، وأَمَر أن يُخْلَع عليه ويُرد إلى دارِه وأَهْلِهِ، يَعْني زوجَتَه ابنة طاشتكين، فَخُلِعَ عليه في الحال، وأُطْلِقَ وأُركبَ مَرْكوبًا جميلاً، ومَضَى إلى دارِه بالصَّاغة قَريب الدِّيوان العزيز ـ مجده اللّه ـ وكَثُرَ الدُّعاء للخِدْمة الشَّريفة، وتَفَرَّقَ الجماعةُ.

---

(١) ينظر تاريخ الإسلام للذهبي ١٣ / ٢١.

ولم يزل سَنْجَر ببغداد بعد هذه الحال مُقيمًا بداره، وله جِرَاية والإنعام تشمله، إلى أن تُوفِّي يوم الاثنين خامس شَوَّال سنة عَشْر وست مئة، وصُلِّي عليه بعد العَصْر من هذا اليوم بجامع القَصْر الشَّريف، وحَضَرَهُ أربابُ المَنَاصب والفُقهاء والعُلماء، وتَقَدَّم في الصَّلاةِ عليه قاضي القُضاة أبو القاسم ابن الدَّامَغاني، وحُمِلَ إلى الجانب الغَرْبي، فَدُفن بمَقْبرة الشُّونيزي.

١٥٤١ ـ سُنقر[١] بن عبد اللّه التُّركي، أبو سعيد، أحد مماليك الخِدْمة الشَّريفة الإماميّة النَّاصرية ـ أعَزَّ اللّهُ أنْصارَها وضاعَفَ اقتدارها ونَصَر عَسَاكرها ـ يُلَقَّب وجه السَّبُع.

حج بالنَّاس مَرَّتين أميراً عليهم أولهما سنة خمس وتسعين وخمس مئة، والثَّانية سنة اثنتين وست مئة، فلما عادَ بهم في محرم سنة ثلاث وست مئة وبَلَغَ مَوْضعًا يُعرف بالمَرْجُوم فارَقَهُم واستخلَفَ عليهم بعضَ الأَتْراك، وتَوَجَّه نحو الشَّام في نَفَرٍ من أصْحَابه يسير، ودخل الحاج العِرَاق سالمين، وأخبروا بمُفَارقته وصار هو إلى دِمَشق وقَبِلَهُ أُمراؤها. ثم صارَ إلى مِصْرَ وأقامَ هُناك إلى سنة ثمان وست مئة، فإنه سأل المَلِكَ العادل ملكَ الشَّام الشَّفَاعة في حَقِّه إلى الدِّيوان العَزيز مَجَّده اللّه والصَّفْح عن جُرمه والإذن له في العَود إلى الأَبْواب الشَّريفة، وأن يُجَدِّد عَهْدَهُ بتَقْبيل عَتَبَتها الشَّريفة، فَشَفَعَ فيه، فَقُبِلت شَفَاعتُه وأُذِنَ له في العود، فوصلَ إلى بَغْداد يوم الاثنين تاسع عَشَر جُمادى الآخرة من السَّنة المَذْكورة، ودَخَلها ضُحَى هذا اليوم، وقَصَدَ باب النُّوبي المَحْروس وقَبَّل العَتَبة الشَّريفة. ثم صارَ إلى دار مؤيَّد الدِّين نائِب الوَزَارة، فَلِقيه، ثم مِن عنده قَصَد البَدْرِية الشَّريفة ولقيَ عِزَّ الدين نَجَاح الشَّرابي. ثم انفصل من عنده إلى دارٍ بخربة إلياس من السُّوق الجديد. ثم بعد ذلك أقْطِعَ الكُوفة وأعمالَها، وأُضيف إليه

---

(١) أخباره في الكامل لابن الأثير ١٢ / ٢٥٨ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٣ / ١٠، وترجمته في الوافي للصفدي ١٥ / ٤٨٩ وغيره.

جماعةٌ من العَسْكر المَنْصور. ثم صارَ إلى تُسْتَر فهو بها، واللّهُ يديم ظِل الخِدْمة الشَّريفة على كافَّة الخَلاَئق بمَنِّه وكَرَمِه[1].

* * *

حرْفُ الشِّين

ذِكْرُ مَن اسمُهُ شُجَاع

١٥٤٢ ـ شُجاع بن عبد اللّه الصُّوفيُّ.

أحد شيوخ أبي بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، وروى عنه في «معجم شيوخه» بَيْتين من الشِّعر ذكرَ أنَّهُ أنشده إياهما وهما:

سَـرَوا ونُجُـومُ اللَّيـلِ زُهـرٌ طـوالـعٌ   علـى أنَّهـم بـالليـل للنَّـاس أنْجُـمُ
وأخْفَوا على تلكَ المَطَايا سَيْرَهُم   فَنَـمَّ عليهـم فـي الظَّـلامِ التَّبَسُّـمُ

١٥٤٣ ـ شُجاع[2] بن الحَسَن بن الفَضْل، أبو الفَضْل الفقيه الحَنَفِيُّ.

من ساكِنِي محلّة باب الطَّاق وتُربة أبي حَنِيفة رحمه اللّه، والد شيخنا أبي الفَرَج عبد الرَّحمن الذي يأتي ذِكْرُه.

كان شُجاع من شُيوخ أهل مَذْهب أبي حَنِيفة وفُقَهائِهم المُتَميزين، مع دينٍ وصلاحٍ اشْتُهِرَ به.

وسمعت شَيْخَنا مُجيرَ الدين أبا القاسم محمود بن المبارك البَغْدادي يذكرُ شُجاعًا الحَنَفي هذا فقال: كان يُعرف بشجاع التُّربة، يعني تُربة أبي حنيفة، عُرِفَ

---

(١) توفي سنة ٦٢٥ كما في الوافي وغيره.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٠٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٦، والصفدي في الوافي ١٦ / ١١٢، والقرشي في الجواهر المضيئة ٢ / ٢٤٦، وابن كثير في البداية ١٢ / ٢٤٥.

بذلك لانقطاعِهِ إليها ومُقَامه بها، وأثنَى عليه ووصفَهُ بالفِقْه والمَعْرفة والصَّلاح والدِّيانة.

وقال صَدَقة بن الحُسين النَّاسخ في «تاريخه»: توفي شُجاع الفقيه الحَنَفي يوم الخميس حادي عِشْري ذي القَعْدة من سنة سبع وخمسين وخمس مئة وصَلَّىٰ عليه أَقْضَى القُضاة أبو نَصْر الزَّيْنَبي، ودُفن في بقيّة يومِهِ خارج محلَّة أبي حنيفة مما يلي القُبّة، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٤٤ ـ شُجاع بن عُمر بن عبد اللّه بن عليّ، أبو عُمر.

من أهل الحَرْبية، من أولاد الشيوخ المَعْروفين بالرِّواية والإقراء.

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الفَرَضي، وأبا الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، وأباه عُمر بن عبد اللّه، وغيرَهُم.

وحدَّث بالقليل؛ سمع منه أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وقال: تُوفِّي في سنة سبعين وخمس مئة.

١٥٤٥ ـ شُجاع[(١)] بن بَرَكة يعرف بابن البَقْشِيَّة.

من شيوخ أبي بكر بن مَشِّق أيضًا، ذكره في «معجم شيوخه» الذين سَمِعَ منهم، فيما قرأتُ بخَطِّه، واللّه الموفق.

١٥٤٦ ـ شُجاع[(٢)] بن عليّ بن بُدَيْرة المَلاَّح.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٤٧ وضبط «البقشية» فقال: «بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون القاف وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها»، وترجمه بأحسن مما هنا فقال: «حدث عن عبد الوهاب الأنماطي، رأيتُ طبقة سماع عليه في سنة ستين وخمس مئة، فسألت عنه بعض أصحابنا من أهل الحريم فذكر أنه كان رجلاً صالحًا يعمل المكانس ويصلي بالناس». ومن ابن نقطة استفاده الذهبي في المشتبه ٦٤٨، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩ / ١١٧، وابن حجر في التبصير ٤ / ١٤٢٦.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٩ / ٢٦ في باب: «نُذَيْر وبُدَيْر» فقال: «شجاع بن علي ابن بُدير الملاح. سمع أمالي ابن سمعون العشرين من أبي القاسم هبة اللّه بن أحمد =

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد بن عُمر الحَرِيري، وروى عنه. سمع منه أبو بكر بن أبي طاهر البَيِّع فيما ذكر، قال: وتُوفِّي ليلة الاثنين ثالث شَعْبان سنة ثمان وستين وخمس مئة، ودفن بمقبرة جامع المَنْصور.

١٥٤٧ ـ شُجاع بن خَلِيفة بن شُجاع.

من أهل محلة الحربيّة.

من شيوخ أبي بكر بن أبي طاهر المَذْكور أيضًا أورده في «معجمه» وذكَرَهُ فيمن سَمِعَ منه، فيما وقفتُ عليه بخَطِّه.

١٥٤٨ ـ شُجاع[1] بن مَعَالي بن محمد، أبو القاسم الغَرَّاد.

من أهل الجانب الغَرْبي، من مَوْضعٍ يُعرف بدَرْب الشَّعِير، قريب من محلة النَّصْرية، يُعرف بابن شَدِّقِيني.

هكذا اسمه عندنا، وقد سَمَّاه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي في «معجم شيوخه» قَيْسًا، وسَمَّاه آخرون «فرح» بالحاء المهملة. والصحيح أنَّ هذا الشيخ كان بكُنْيته مَعْروفًا، سَمَّاه كُلُّ قومٍ في حَرْف، واستأذَنُوه في ذلك فأَذِنَ لهم، ولا يَرَى في ذلك مُخالفَتَهُم، واللّه أعلَم.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبا بكر محمد ابن أبي طاهر صِهْر هبة، وغيرَهُما. كَتَبَ عنه القُرشي قبلنا، وسمعنا نحنُ منه.

= الحريري بسماعه من أبي طالب العشاري عنه. هكذا نقلته من خط محمد بن مشق بغير هاء. ورأيته في موضع آخر: بديرة بزيادة هاء. توفي في ثالث شعبان من سنة ثمان وستين وخمس مئة». واستفاده الذهبي في المشتبه ٦٣٦ لكنه انقلب عليه فسماه: «علي بن شجاع»، فنبه عليه الحافظان ابن ناصر الدين في التوضيح ٩ / ٥٧ وابن حجر في التبصير ٤ / ١٤١٣، وترجمه ابن ناصر الدين في «التستري» من التوضيح أيضًا ١ / ٥١٣.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٥١٨ و٤ / ٣٠٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٧٨٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٨، والعبر ٤ / ٣١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢١٤.

قرأتُ على أبي القاسم بن مَعَالي الغَرَّاد، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ قراءةً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال (حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال)[١]: حدثني أبي، قال[٢]: حدثنا ابن نُمَيْر، قال: أخبرنا سُفيان، عن عبد اللّه بن السَّائب، عن زاذان، قال: قال عبد اللّه بن مَسْعود: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّ للّه عَزَّ وجل في الأرضِ مَلاَئكةً سَيَّاحينَ يُبَلِّغُوني من أُمَّتي السَّلامَ»[٣].

ذكرَ القاضي عُمر القُرشِي في «مُعجمه» أنَّه سألَ أبا القاسم ابن شَدِّقِيني عن مولده فَذَكر ما يدلُّ أنَّه في سنة ست عشرة وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفِّي في شهر ربيع الآخر من سنة ست مئة، ودُفن بمقبرة باب

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني كأنه سقط من الأصل، ولا يصح الإسناد من غيرها، فأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي راوي «المسند» عن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

(٢) مسند أحمد ١ / ٣٨٧.

(٣) حديث صحيح، ابن نمير هو عبد اللّه بن نمير، وسفيان هو الثوري، وزاذان هو أبو عمر الكندي.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٢٨)، وعبد الرزاق (٣١٦٦)، وأحمد ١/ ٤٤١ و٤٥٢، والدارمي (٢٧٧٧)، والنسائي في الصلاة من المجتبى ٣ / ٤٣ وفي الصلاة من الكبرى (١٢٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٦)، وفي الملائكة من الكبرى أيضًا كما في تحفة الأشراف ٦ / ٢٧٠ حديث ٩٢٠٤، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٢١)، والبزار كما في الزوائد (٨٤٥)، والشاشي (٨٢٥) و(٨٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٩) و(١٠٥٣٠)، والحاكم ٢ / ٤٢١، وأبو نعيم في الحلية ٤ / ٢٠٠، وفي أخبار أصبهان ٢ / ٢٠٥، والبغوي في شرح السنة (٦٨٧) من طرق عن سفيان الثوري، به. وله طرق أخرى عن عبد اللّه بن السائب كما هو موضح في المسند الجامع ١٢ / ١٧٧ حديث (٩٣٥٩)، وتعليقنا على تاريخ الخطيب ١٠ / ١٥٠.

الشَّام بالجانب الغَرْبي.

١٥٤٩ ـ شُجاع[١] بن سالم بن عليّ بن سَلاَمة ابن البَيْطار، أبو الفَضْل ابن أبي الحَسَن.

من أهل الحريم الطَّاهريّ، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[٢].

سمع أبا بكر أحمد بن عليّ بن الأَشْقَر حُضُورًا، وأبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبا العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاّية، وأبا الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبا المُظَفَّر هبة الله بن أحمد القَصَّار المعروف بابن الشِّبْلي، وغيرَهُم. سمعنا منه.

قرأت على أبي الفَضْل شُجاع بن سالم بن عليّ البَقَّال، قلتُ له: أخبركم أبو العباس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد الوَرَّاق قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَنْماطي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرَّحمن بن العباس الذَّهَبي، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن سَلَمة بن أبي كَبْشَة اليَحْمَدي، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن مَهْدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن السَّائب أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أخَذَ الجِزْيةَ من مَجُوس هَجَر[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٠٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٠.

(٢) الترجمة ١٥٢٨.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول، الحسين بن سلمة ثقة كما بيناه في تحرير التقريب ١ / ٢٨٨، وباقي رجاله ثقات، لكنه غريب، فقد رواه مالك في الموطأ عن الزهري بلاغًا (٧٥٥ برواية الليثي)، وقال ابن عبد البر: «هكذا هذا الحديث في الموطأ عند جميع رواته، وكذلك رواه معمر عن ابن شهاب» ثم قال: «ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، والسائب بن يزيد ولد على عهد رسول الله ﷺ وحفظ عنه وحج معه، وتوفي النبي ﷺ وهو ابن تسع سنين وأشهر» (التمهيد ١٢ / ٦٣).

تُوفِّي شُجاع ابن البيطار يوم الخَمِيس حادي عَشَر شَعْبان من سنة عَشْرٍ وست مئة، ودُفن بمَقْبرة باب حَرْب.

١٥٥٠ ـ شُجاع بن أبي شُجاع الذِّهَبِيُّ.

شيخٌ روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل إنشادًا ذكره في «معجمه» وهو:

كُلَّما أمَّلتُ مُؤمَّا صالحًا ... عَرَّض المَقْدورُ لي في أمَلِي

وأَرَى الأيامَ لا تُدني الذي ... أرْتَجِي منكَ وتُدْني أَجَلي

١٥٥١ ـ شُجاع بن أبي الفَضْل المُقْرئ.

من شيوخه أيضًا، أوردَ عنه في «مُعجمه» أبياتًا أنشده إياها، وقال: أنشدنيها بعض إخواني.

لم أرَ له ولا للذي قبله ذكرًا في غير كتاب ابن كامِل، واللّه أعلم.

* * *

= قال بشار: ورواية عبد الرحمن بن مهدي المتصلة أخرجها الطبراني في الكبير (٦٦٦٠)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢ / ٦٤ و٦٥ من طريق الدارقطني من رواية الحسين ابن سلمة هذا، وقال: «تفرد به الحسين بن سلمة عن ابن مهدي، لم يذكر فيه السائب غيره»، فهذا شذوذ عن رواية أصحاب الموطآت، وكذلك قال البخاري حينما سأله الترمذي (الجامع ٣ / ٢٤٢).

على أن أخذ النبي ﷺ الجزية من مجوس هجر ثابت عن النبي ﷺ من حديث عبد الرحمن بن عوف، إذ أخرجه البخاري ٤ / ١١٧ (٣١٥٧)، والطيالسي (٢٢٥)، والشافعي في الرسالة (١١٨٣)، وعبد الرزاق (٩٩٧٢) و(٩٩٧٣) و(١٠٠٢٤) و(١٩٣٩٠) و(١٩٣٩١)، والحميدي (٦٤) وأبو عبيد في الأموال (٧٧)، وابن أبي شيبة ١٢ / ٢٤٣، وأحمد ١ / ١٩٠ و١٩٤، والدارمي (٢٥٠٤)، وأبو داود (٣٠٤٣)، والترمذي (١٥٨٦) و(١٥٨٧) وغيرهم.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ شُعيب

١٥٥٢ ـ شُعَيْب[١] بن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العَبَّاس الدِّيْنَوَرِيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو الفُتُوح بن أبي الحَسَن الخَيَّاط.

من أهل باب البَصْرة، من أولاد الشيوخ الصَّالحين والرُّواة المَذْكورين، رَوَى لنا عن أبيه غيرُ واحدٍ، وأثنوا عليه.

سمع شعيب من أبيه، وحَدَّث عنه. سَمِعَ منه أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقيُّ وأخرجَ عنه حديثًا في «معجمه».

أخبرنا عُمر بن عليّ الحافظ في كتابه، قال: أخبرنا أبو الفُتُوح شُعيب بن عليّ الدِّيْنَوري، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن بن محمد بن الحَسَن الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُبَاب بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيَالسي، قال: حَدَّثنا زياد بن خَيْثَمة، قال: حدثنا سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرَة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يَقْرأ في الصُّبْح بـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] ورأيتُ صلاتَهُ بعدُ تَخْفيفًا[٢].

قالَ القُرشِيُّ: وتُوفي شُعيب ابن الدِّيْنَوَرِي يوم الأحد العشرين من ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمس مئة، وقد قارب الثمانين.

١٥٥٣ ـ شُعيب[٣] بن الحَسَن بن عبد الباقي بن يحيى، سِبْط عُمر بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٤٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠١.

(٢) إسناده حسن، من أجل سماك بن حرب، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه مسلم ٢ / ٤٠ (٤٥٨) من طريق زائدة بن قدامة الثقفي وزهير بن معاوية، كلاهما عن سماك به. وأخرجه أحمد من هذا الوجه الذي أخرجه مسلم ٥ / ٩٠ و١٠٢.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٠٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٤٣، =

عبد اللّه الحَرْبيّ المُقرئ.

وشُعيب هذا من أهل الحربية، سكن قريةً من قُرى دُجَيْل، وكان يَقْدم البَلَد لأشغاله.

سمع جَدَّه لأُمِّه عُمر الحَرْبي، وأبا الحَسَن عليّ بن محمد بن أبي عُمر الدَّبَّاس، وغيرَهُما. كتبنا عنه.

قرأتُ على شُعيب بن الحَسَن بن عبد الباقي من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم جَدُّك أبو حَفْص عُمر بن عَبْدِ اللّه بن عليّ المقرئ وأبو الحَسَن عليّ بن محمد بن أبي عُمر قِراءةً عليهما في مجلسٍ واحدٍ وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالا: حدثنا النَّقيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِي إملاءً، قال: حدثنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران المُعَدَّل، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور الرَّمَادي، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال[١]: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ رَجُلاً من الأَعْراب أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللّه مَتَى الساعة؟ فقال رسولُ اللّه ﷺ: «ما أعددتَ لها؟» فقال الأعرابي: ما أعددتُ لها من كبيرٍ أَحْمَدُ عليه نَفْسي إلا أنّني أحبُّ اللّهَ ورسولَهُ، فقال رسول اللّه ﷺ: «فإنَّكَ مع مَن أَحْبَبْتَ»[٢].

تُوفِّي شُعيب هذا يوم السَّبْت تاسع عَشَر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

= والمختصر المحتاج ٢ / ١٠١

(١) مصنف عبد الرزاق (٢٠٣١٧).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه من طريق عبد الرزاق أحمد ٣ / ١٦٥، ومسلم ٨ / ٤٢ (٢٦٣٩)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٠).

وأخرجه الحميدي (١١٩٠)، وابن أبي شيبة ١٥ / ١٦٩، ومسلم ٨ / ٤٢ (٢٦٣٩) من طرق عن سفيان بن عيينة عن الزهري، به.

١٥٥٤ ـ شُعيب[١] بن أبي طاهر بن كُلَيْب بن مُقْبِل، أبو الغَيْث الضَّرِير.

من أهل البَصْرة.

قرأ القُرآن الكريم بها، وشيئًا من الأَدَب على أبي أحمد محمد بن طَلْحَة بن عُمر، وسَمعَ منه. ثم قَدِمَ بغدادَ وتَفَقَّه بها على مَذْهب الشافعي رضي اللّه عنه، ودَرَسَ على الشيخين أبي طالب وأبي القاسم صاحبي أبي الحَسَن ابن الخَلِّ، وحَصَّلَ طَرَفًا صالحًا من مَعْرفة المَذْهب والخِلاَف والأَدَب، وله تَرَسُّلٌ وشعرٌ. وخَرَجَ إلى مَكَّة شَرَّفها اللّه وأقامَ بها برباطٍ أنشأتهُ بعضُ جَوَاري دار الخِلافة المُعَظَّمة مُدَيْدةً يؤمُّ فيه ويقرئ العلمَ. ثم عاد إلى بغدادَ واستوطنها.

وعَلَّقتُ عنه أَناشيد؛ أنشدني أبو الغَيْث شُعيب بن أبي طاهر البَصْري ببغداد، قال: أنشدني أبو أحمد محمد بن طَلْحة المالكيُّ بالبصرة لنفسه:

إذا كُنْتــمُ للنَّـاسِ أهــلَ سِيَــاســةٍ ... فَسُوسُوا كِرَامَ النَّاس بالجُودِ والبَذْلِ

وسُوسُوا لئامَ النَّاس بالذُّلِّ يَصْلُحوا ... عليــه فــإنَّ الــذُّلَّ أَصْلَــحُ للنَّــذْلِ

ذكرَ أنَّه وُلِدَ بالبَصْرة في سنة خمس وأربعين وخمس مئة تقريبًا، رحمه اللّه وإيانا[٢].

---

(١) ترجمه ابن الشعار في قلائد الجمان ٣ / الورقة ١٥٢، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٩٥، والذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ١٠٢، والصفدي في الوافي ١٦ / ١٦٣، وفي نكت الهميان ١٦٧، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٥١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٩٧.

(٢) لم يذكر المؤلف وفاته، أو هكذا وقع في النسخة الباريسية الفريدة إذ لم أجد فيها تاريخ الوفاة، وذكر ابن الفوطي أنه توفي سنة ٦١٨ وصَدَّر الترجمة بالنقل عن المؤلف حصرًا، فإما أن يكون ذلك في نسخته التي نقل منها، وإما أن يكون أضافه من مصدر آخر لعله تاريخ ابن النجار، فكذلك جاءت وفاته عند الصفدي وغيره، ومصدرهم تاريخ ابن النجار بلا ريب. على أن الذهبي ذكر وفاته في أول سنة ٦١٨ في «المختصر المحتاج» من غير إشارة إلىٰ أنها من زياداته، مما يقوي أن يكون ذلك في أصل النسخة التي اختصر منها.

ذِكْرُ مَن اسمُهُ شافع

١٥٥٥ ـ شافعُ بنُ عبد الملك بن عبد السَّلام بن عبد الملك، أبو الحارث بن أبي محمد، يُعرف بابن الصَّدْر.

من أهل الجانب الغربي، من بَيْتٍ مَعْروفين بالرِّواية، وسيأتي ذكر أبيه وذكر ابنته ست الكمال أيضًا إن شاء الله.

سمع شافع هذا من أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبي بكر أحمد بن عليّ بن الأشقر، وغيرِهما. وما أعلم أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ، وإن كانَ فَيَسِيرًا.

ذكر لي عبد الله بن أبي طالب المُقْرئ أنَّه توفي في سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة، رحمه الله وإيانا.

١٥٥٦ ـ شافع[1] بن صَالح بن شَافع بن صالح بن حاتِم بن أبي عبد الله الجِيْليُّ الأَصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو محمد بن أبي المَعَالي، أخو أبي الفَضْل أحمد، وهذا الأسن.

من بَيْتِ العَدَالة والعِلْمِ والرِّواية.

شهد أبو محمد هذا عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النَّحْوي قراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام» تأليفه، فأقَرَّ به، قال في ذكر مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكِيَتَهُ: وأبو محمد شافع ابن صالح بن شافع يوم الاثنين سابع مُحرم سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وزَكَّاه

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٢، والصفدي في الوافي ١٦ / ٧٧.

الشَّيْخان أبو منصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز المُعَدَّل وأبو مَنْصور مَوْهوب بن أحمد ابن الجَوَاليقي اللُّغَوي.

قلت: وابن الجواليقي لم يكن من المُعَدَّلين، والعادةُ في إثبات التَّزْكية أن يَشْهَدَ بها العَدْلان فإن الرَّزاز أحد العُدُول وابن الجَوَاليقي شيخ محلُّهُ من الدِّين والعِلْم رفيعٌ فلذلك أثبتَ قاضِي القُضاة تزكيتَهُ بشهادتِهِ وإن لم يكن مُتَّسِمًا بالعَدَالة. وعُزِلَ شافع بعد شهادتِهِ بقليل.

وسَمِعَ من أبي سَعْد أحمد بن عبد الجَبَّار ابن الطُّيُوري، وأبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبي القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه الشُّرُوطي، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وأبي البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي وغيرِهم. وروى عنهم.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وأبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبِلِيّ في جماعةٍ. وأجازَ لنا في سنة أربع وسبعين وخمس مئة.

أخبرنا أبو محمد شافع بن صالح بن شافع إجازةً، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن عُمر ابن السَّمَرْقَنْدِي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن محمد بن حَبَابة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصْعب بن عبد اللّه الزُّبَيْري، قال: حدثني أبي، عن هشام بن عُروة، عن محمد ابن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ألَا أُخْبِرُكُم على من تَحْرُم النَّار غدًا؛ على كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْل»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبد اللّه بن مصعب الزبيري والد المصعب، وهو حديث خطأ، فقد قال ابن أبي حاتم في العلل ٢ / ١٠٨ حديث ١٨١٩: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد اللّه الزبيري عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر، عن جابر=

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشي، قال: سألتُ أبا محمد شافع بن صالح عن مولده فقال في سنة عَشْر وخمس مئة أو أواخرها.

وقال غيره: تُوفي يوم الخميس ثالث ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

***

= عن النبي ﷺ: ألا أخبركم على من تحرم النار غدًا، على كل هين سهل قريب. قالا: هذا خطأ، رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد اللّه بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، وهذا هو الصحيح. قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد اللّه بن مصعب. قلت: ما حال عبد اللّه بن مصعب؟ قال: شيخ». وقال الطبراني بعد أن ساقه في معجمه الأوسط (٨٤١): «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد اللّه بن مصعب، تفرد به ابنه». وأخرجه في الصغير أيضًا (٨٩)، وهو في مسند أبي يعلى (١٨٥٣) عن المصعب، به.

قلت: وحديث عبد اللّه بن مسعود الذي أشار إليه ابن أبي حاتم في العلل: أخرجه أحمد ١ / ٤١٥، والترمذي (٢٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٠٥٣)، وابن حبان (٤٦٩) و(٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠٥٦٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥ / ٣٧٣ وإسناده ضعيف فهو من رواية عبد اللّه بن عمرو الأودي وهو مجهول. وأما قول أبي حاتم وأبي زرعة من أنه هو الصحيح، فإن هذا القول منهما لا يعني تصحيح الحديث كما لا يخفى على أهل العلم، إنما يريدان أن مجيئه من هذا الطريق هو الصحيح بصرف النظر عن صحته أو ضعفه، وينظر تعليقنا على الترمذي (٢٤٨٨).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ شَاكِر

١٥٥٧ ـ شَاكِر بن فَضَائل بن مُسْلم بن طُلَيْب، أبو خُليد.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء وغيرَهُ. سمع منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان المَعْروف بالسُّكَّر، وأبو إسحاق إبراهيم بن شاذي البَزَّاز، وغيرُهما. وأجاز لنا غير مَرَّة.

١٥٥٨ ـ شَاكِر[١] بن أحمد بن محمد، أبو البَرَكات بن أبي بكر الخَيَّاط.

من أهل الحريم الطَّاهري، يُعرف بابن صُدَيْقات.

سمع أبا عليّ أحمد بن أحمد ابن الخَزَّاز، وروى لنا عنه.

قرأتُ على أبي البَرَكات بن أبي بكر بن محمد من أصلِ سماعِه، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ المُسْتَعْمِل قراءةً عليه وأنت تَسْمَع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن أبي عُثمان الدَّقَّاق قِراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن عُبيد اللّه ابن البَيِّع، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا أحمد بن مَنْصور، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال[٢]: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني يحيى بن عُبَيْد مولَى السَّائب أنَّ أباه أخبرَهُ أنَّ عبد اللّه بن السَّائِب أخبره أنَّهُ سمعَ رسولَ اللّه ﷺ يقول ما بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَح[٣] والرُّكن الأَسود: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٢.

(٢) مصنف عبد الرزاق (٨٩٦٣).

(٣) هو الركن اليماني، ونسب إلى بني جُمح لأن بيوتهم كانت إلى جهته.

ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[1] [البقرة: ٢٠١].

تُوفِّي شاكر هذا في العَشْر الأَوْسَط من شَهْر رَمَضان من سنة ثلاث عَشَرة وست مئة.

١٥٥٩ ـ شاكر بن أبي الفَضَائل بن أبي القاسم، أبو القاسم، يُعرف بابن الأَحْدَب.

من أهل بابِ البَصْرة.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدِي.

ذكر أبو بكر عبد الله بن أبي طالب الخَبَّاز أنه سَمِعَ منه، وأخرجَ عنه حديثًا في «مَشْيخته».

* * *

(١) إسناده ضعيف، فإن عبيد مولى السائب المخزومي مجهول، تفرد بالرواية عنه ابنه يحيى بن عبيد ولم يوثقه أحد سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وهو شبه لا شيء، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان.

أخرجه أحمد ٣ / ٤١١ عن عبد الرزاق، به. وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٦٩)، وابن الجارود في المنتقى (٤٥٦)، والطبراني في الدعاء (٨٥٩) من طريق عبد الرزاق.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١ / ٣٤٧، وفي الأم ٢ / ١٤٧، وأبو داود (١٨٩٢)، وابن خزيمة (٢٧٢١)، والحاكم ١ / ٤٥٥، والبيهقي في السنن الكبرى ٥ / ٨٤، وفي شعب الإيمان (٤٠٤٥)، والبغوي في شرح السنة (١٩١٥) من طرق عن ابن جريج، به.

ذكرُ مَن اسمُهُ شِهَاب

١٥٦٠ ـ شِهَاب بن أحمد بن محمد، أبو الوَفاء، يُعرف بابن زَلْزَا.

من أهل عُكْبَرا، سمع بها من أحمد بن عُمر بن ميخائيل.

قال القاضي عُمر القُرشي: وحَدَّث عنه بأحاديث، سمع منه أبو البركات هبة اللّه بن المُبارك ابن السَّقَطِي، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٥٦١ ـ شِهَاب بن عبد اللّه بن عبد المُحْسِن العَبْسَميُّ[1]، أبو رَوْح الفقيه الشَّافعيُّ.

من أهل أَبْهَر زَنْجان، أخو القاضي أبي الحُسين عبد المُحسن العَبْسَمِي الذي يأتي ذِكْرُه، وشِهاب الأَسَن.

فقيهٌ فاضِلٌ واعظٌ، قَدِمَ بغداد، وتَفَقَّه بها على أَسْعَد بن محمد المِيْهَني، وسمعَ بها أيضًا وعادَ إلى بَلَدِه، ودَرَّسَ، وَوَعَظَ، وحَدَّثَ.

ذكرَ لي أبو طالب بن فرامرز الأَبْهَري أنَّهُ سمعَ منه، وأثْنَى عليه.

١٥٦٢ ـ شِهاب بن عليّ بن إسماعيل، أبو السَّعَادات الفقيه الشافعيُّ.

نَيْسابوريٌّ سكنَ زَنْجان، وقَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ثمانين وخمس مئة، فحج وعادَ إليها فحدَّثَ بها عن أبي بكر أحمد بن عبد الرَّحمن العَلَوي.

سمع منه جماعةٌ من أصحابِنا، وكَتَبَ لنا إجازة بها، وعادَ إلى بَلَدِه زَنْجان.

***

---

(١) منسوب إلى جد له يقال له «عبد السلام» كما ذكر ابن نقطة في ترجمة أخيه عبد المحسن في إكمال الإكمال ٤ / ٢٥٧.

الأسماءُ المُفْردة في حَرْف الشِّين

١٥٦٣ ـ شادِي بن عبد اللّه الرِّضْوانيُّ، أبو عبد اللّه، مَنْسوب إلى ولاءِ ابن رِضْوان.

سمع أبا محمد الحَسَن بن عليّ الجَوْهري فيما ذكر أبو بكر المبارك ابن كامل وروى عنه. سمع منه أبو بكر هذا وروى عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

١٥٦٤ ـ شَعْبان[١] بن بَدْران بن أبي طاهر بن مَضْرُوب، أبو طاهر الضَّرير المقرئ.

من أهل بادَرَايا، سكن بغدادَ، ونزلَ الخاتونية الخارجة.

وسَمِعَ ببغداد أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وغيرَه، وحَدَّث وروى بها. سمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو العباس أحمد بن أحمد المُعَدَّل، وغيرُهما.

أنبأنا الحافظ أبو المَحَاسن بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو طاهر شَعْبان بن بَدْران الضَّرير، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الكاتب، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثني أبي، قال[٢]: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة، عن عليّ أنَّ النَّبيِّ ﷺ أُهْدِيَت له حُلَّةٌ من حَرِير فكَسَانيها، قال: فَخَرَجْتُ فيها فقال النَّبيُّ ﷺ: «لَسْتُ أَرْضَى لكَ ما أكره لنَفْسِي»، فَأَمَرني فَشَقَقْتُها بين نِسَائي خُمُرًا: بين

---

(١) اختاره الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ١٠٣.

(٢) مسند أحمد ١ / ١٣٧.

فاطمة وعَمَّتِه[1].

قال القُرشيُّ: وتُوفي شَعْبان البَادَرَائي ببغداد في يوم الأربعاء سادس عَشَر جُمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن في يومه، رحمه اللّٰهُ وإيانا.

١٥٦٥ ـ شِيْرُوية[2] بن شَهْرَدار بن شِيْرُوية بن شَهْردار بن شِيْرُوية، أبو الغنائم بن أبي مَنْصور بن أبي شُجاع الدَّيْلَميُّ.

من أهل هَمَذَان، من بَيْتٍ مَعْروفين بالحديث وطَلَبه وجَمْعه ورِوَايته. وجده أبو شُجاع صاحب كتاب «الفِرْدوس» ومُصَنِّفه، ووالده أبو مَنْصور وردَ بغداد ورَوَى بها.

وأبو الغَنَائم هذا سمع بِهَمَذَان من جماعةٍ من أهلها وممن وردها، وقَدِمَ بغدادَ في سنة ست وأربعين وخمس مئة، وسمع بها من القاضي أبي الفَضْل

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل هبيرة بن يريم الراوي عن علي، فإنه صدوق حسن الحديث.

أخرجه البزار (٧٢٦)، وأبو يعلى (٣١٩) من طريق محمد بن جعفر غندر، به. وأخرجه الطيالسي (١١٩)، وأبو يعلى (٤٤٣) من طريق شعبة، به. وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٤٦ و١٢ / ٦٦، وابن ماجة (٣٥٩٦) من طريق أبي فاخته سعيد بن علاقة عن هبيرة بن يريم، وهذا إسناد ضعيف.

على أن متن الحديث بلفظ مقارب في الصحيحين من حديث زيد بن وهب عن علي: البخاري ٣ / ٢١٣ (٢٦١٤) و٧ / ٨٥ (٥٣٦٦) و٧ / ١٩٥ (٥٨٤٠)، ومسلم ٦ / ١٤٢ (٢٠٧١). وتُنظر طرقه الأخرى وتمام تخريجه في تعليقنا المفصَّل على ابن ماجة (٣٥٩٦).

(٢) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٢٩٦، وفي إكمال الإكمال ١ / ٢٩٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٠٥، وابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٣، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢١٨، والأشرف الغساني في العسجد المسبوك ٢٨٩.

محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وغيرِه. وعادَ إلى بَلَده وحَدَّث به مدةً، وكَتَبَ إلينا من هناك إجازةً برواية مَسْموعاته.

أنبأنا أبو الغَنَائم شِيْرُويَة بن شَهْرَدار الدَّيْلَمي في كتابِهِ إلينا، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْمَوي قِراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العَلَوي الأَقْسَاسِي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الجُعْفِي، قال: حدثنا صالح بن وَصِيف، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعِب البَغْدادي، قال: حَدَّثني عبد الرَّحمن بن عَمْرو بن جَبَلَة، قال: حدثنا سَلاَّم بن أبي مُطِيع، قال: حدثنا قَتَادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة أنَّ النبي ﷺ قال: «المُسْتَشَارُ مؤتمنٌ»[1].

كَتَبَ إلينا شِيْرُوية هذا بالإجازة فَوَصَل إلينا خَطُّه في ذي القَعْدة من سنة سَبْع وتِسْعين وخَمْس مئة، وبَلَغنا أنَّه تُوفي بعد ذلك بِيَسير إما في أواخِر هذه السنة أو أول سَنَة ثمان وتِسْعين، واللّه أعلم، رحمه اللّه وإيانا.

«آخر الجزء التاسع والعشرين من الأصل»

* * *

(١) إسناده ضعيف جدًا، عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة متروك، ولكن متن الحديث صحيح، فقد ورد عن عدد من الصحابة منهم: أبو هريرة، وأم سلمة، وابن مسعود، وابن عمر، وأبو مسعود البدري وغيرهم، فينظر جامع الترمذي (٢٨٢٢) و(٢٨٢٣) وتعليقنا عليه.

حرْفُ الصَّاد

ذِكْرُ مَن اسمُهُ صَالح

١٥٦٦ ـ صالح بن المُبارك بن جَعْفر بن مُسْلِم، أبو الفَضْل الهاشميُّ.

قرأ القُرآن الكريم، وتَفَقَّه، وسمعَ الكثير[(١)].

١٥٦٧ ـ [(٢)]صالح[(٣)] بن المُبارك بن محمد بن عبد الواحد، أبو محمد ابن أبي المعالي المُقرئ، يُعرف بابن الرِّخْلة القَزَّاز.

كان يَسْكُن الكَرْخ.

سَمعَ بإفادة أبيه من ابن طَلْحة النِّعالي، وأبي الحُسين ابن الطُّيُوري. سَمعَ منه عُمر القُرشي، وعليّ بن أحمد الزَّيْدي، وتَمِيم بن أحمد (ابن البَنْدَنِيجي)، وابن مَشِّق، وجماعة.

تُوفِّي في صَفَر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة. من خط عُمر القُرشي).

١٥٦٨ ـ [(٤)]صالح[(٥)] بن عبد الرَّحمن بن عليّ بن زُرْعَان، أبو

---

(١) حدث في هذا الموضع خرم في النسخة قدر ورقة واحدة لا ندري عدد التراجم الساقطة، وسنحاول إعادة بناء بعض التراجم التي تحقق عندنا أن المؤلف ذكرها، من المختصر المحتاج، وسأضع هذه التراجم بين حاصرتين وأشير إلى المصدر المنقول منه..

(٢) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الأصل استفدناها من المختصر المحتاج ٢ / ١٠٤.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٦٨٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٤٠، والعبر ٣ / ٦٢، والمشتبه ٣١١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ١٦٢، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٩٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤١.

(٤) هذه الترجمة ساقطة من نسخة الأصل، وهذا المختصر مستفاد من المختصر المحتاج ٢ / ١٠٥.

(٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٢٨.

محمد التَّاجر.

أحدِ الأَعْيان. سَمعَ هبةَ اللّه بن الحُصَيْن، وأبا غالب محمد بن الحَسَن الماوَرْدِي، وأبا غالب محمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، والمَزْرَفي، وجماعةً. وكَتَبَ بخطِّه عنهم.

سَمعَ منه عُمر القُرشي، ومحمد بن أحمد السَّيِّدي، وآخرون. تُوفِّي سنة تسع وسبعين وخمس مئة).

١٥٦٩ ـ (صالح بن عليّ بن أحمد بن خليفة المقرئ الضرير، أبو الورد الصَّرْصريّ، من أهل صرصر الأدنى[١].

قرأ[٢] عليه شيخنا أبو طاهر خليل بن أحمد بن علي بن خليل الجَوْسَقي، وقال:) كان شيخُنا أبو الورد مُقْرِئًا حافِظًا قد قرأ بالقراءات ببغدادَ على جماعةٍ منهم: أبو محمد ابن بنت الشَّيْخ أبي مَنْصورالخَيَّاط، وأبو محمد دَعْوان بن علي الجُبَّائي، وأبو الكَرَم ابن الشَّهْرَزُوري، وغيرُهم. وعاشَ، وكَبر وأَسَنَّ، وأقرأ النَّاسَ بقَرْيتِه، وقَرأنا عليه. وأَثْنَى شَيْخُنا خليل عليه، ثم قال: تُوفِّي في سنة سبع وتسعين وخمس مئة ونحوها. هذا كُلُّه كتبتُه عنه لَفْظًا.

١٥٧٠ ـ صالح بن دَهْبَل بن عليّ بن كارِه، أبو عبد اللّه بن أبي الحَسَن.

من أهل الحريم الطاهري.

هكذا وجد اسمه في بعض مسموعاته وكنيته أبو عبد اللّه، وهو وهم،

---

(١) استفدت اسمه من تكملة المنذري ١ / الترجمة ٦٣٠، وهو مترجم في تاريخ الإسلام للذهبي ١٢ / ١٠٩٨.

(٢) هذه العبارة إلى الحاصرة من إنشائي استنتجتها، فقد ذكر المؤلف في ما بقي من الترجمة أنه ينقل من شيخه خليل، واسترجمت أن خليل هذا هو المذكور في هذه العبارة لأنّه كان يتولى الخطابة في ناحية صرصر، فلا بُد أنه هو المقصود بذلك، بل لا يعرف من شيوخه من اسمه خليل يمكن أن ينطبق عليه ذلك سواه، واللّه الموفق.

والصواب أنَّ اسمَهُ عبد اللّه وكُنيته أبو محمد هكذا في الطبقات القديمة بخطوط المُعْتَبَرين، وبعبد اللّه كان مَشْهورًا، ولكن ذكرناه هٰهنا على ما وقع، وسنذكره في حَرْف العين أتم من هذا إن شاء اللّه تعالى[(١)].

١٥٧١ ـ صالح[(٢)] بن محمد بن عليّ بن بَارِس[(٣)]، أبو جعفر.

من أهل باب الأَزَج.

شاخَ وأسَنَّ، وُجِدَ سماعُه من أبي الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف، وسمع النَّاسُ منه بتَعْريف أبي القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي له. ولم يكن من أهل هذا الشأن. كَتَبنا عنه أحاديث.

قرأتُ على أبي جعفر بن بَارِس: أخبركم أبو الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن عبد الملك قراءةً عليه في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البَاقَرْحي، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن بُهْلُول، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا موسى، عن قَيْس، عن محارب، عن جابر، عن النَّبِيّ ﷺ قال: «نِعْمَ الإدامُ الخَلّ»[(٤)].

---

(١) الترجمة ١٦٤٥، وسنخرج ترجمته هناك.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢١٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٢١.

(٣) قيده المنذري في التكملة فقال: بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة مكسورة وسين مهملة.

(٤) حديث صحيح، قيس هو ابن الربيع، ومحارب هو ابن دثار.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨ / ٣٣٧، وأحمد ٣ / ٣٧١، وأبو داود (٣٨٢٠)، والترمذي (١٨٤٢)، وفي الشمائل (١٥٣)، وابن ماجة (٣٣١٧)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، والخطيب في تاريخه ٤ / ٤٠٤ و٩ / ٦٧ و١٢ / ٥٩ بتحقيقنا.

توفي صالح هذا يوم الجُمُعة تاسع شَوَّال سنة اثنتين وست مئة، وقد بلغ التِّسعين أو جاوزها.

١٥٧٢ ـ صالح[١] بن عليّ بن النَّفِيس بن عليّ بن محمد بن محمد بن الأَخْضَر، أبو طالب المَعْروف بابن الخطيب.

من أهل الأنبار، أحد عُدُولها.

سمع بالأنبار من عَمِّ أبيه أبي نَصْر يحيى بن عليّ. وهو من أهلِ بَيْتٍ مَعْروفين بالرِّواية والتَّحْديث. قَدِمَ علينا بَغْدادَ مِرارًا كثيرةً وكَتَبنا عنه بها.

قرأتُ على أبي طالب صالح بن عليّ بن النَّفِيس الأَنْباري ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم عَمُّ والدك أبو نَصْر يحيى بن عليّ بن محمد الخَطِيب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بالأَنْبار، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبي أبو الحَسَن عليّ بن محمد بن محمد الخَطِيب الأَقْطع، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار إملاءً، قال: حدثنا الحَسَن ابن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري، عن أبي الزُّبير، عن جابِر بن عبد الله، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن أُعْطِيَ عَطَاءً فوجدَ فَلْيَجْزِ به، فإن لم يَجِد فَلْيُثْنِ به، فإنه إذا أَثْنَى به فَقَد شَكَرَهُ ومَن كَتَمَهُ فقد كَفَرَهُ، ومَن تَحَلَّى بما لم يُعْطَ فهو كلابِس ثَوْبَي زُور»[٢].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٧٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٦.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وعمارة بن غزية ليس منهم، وقد أخطأ في إسناد هذا الحديث فجعله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر، حيث خالفه يحيى بن أيوب فرواه عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر، وهو المحفوظ، قال أبو زرعة الرازي عن حديث إسماعيل بن عياش: «هذا خطأ، إنما هو عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر عن النبي ﷺ» (العلل لابن أبي حاتم ٢٥٦٩)، ونظرًا لضعف شرحبيل بن سعد (كما بيناه في تحرير التقريب) فقد جاء مبهمًا=

سألتُ أبا طالب ابن الخَطِيب هذا عن مولده، فقال: يوم عيد الفِطْر من سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة بالحِلَّةِ المَزْيَدية.

وخالفه في ذلك أخوه أبو القاسم عبد اللّه، وكان أسَنَّ منه، فقال: ولد في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي بالمَوْصل في شَعْبان سنة ثلاث وست مئة، فيما بلغنا، واللّه أعلم.

١٥٧٣ ـ صالح[١] بن القاسم بن يوسُف بن عليّ، أبو حامد، يُعرف بابن كَوِّر[٢].

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وروى عنه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي حامد صالح بن القاسم القَزَّاز، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم

= في بعض الروايات، كما عند أبي داود (٤٨١٣) والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ١٨٢ من طريق بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية، عن رجل من قومه، عن جابر، قال أبو داود: «وهو شرحبيل كأنهم كرهوه فلم يسموه»، وقال أبو حاتم في الرجل المبهم مثل هذا (العلل ٢٤٦٩) فتبين مما تقدم أن مدار الحديث على شرحبيل بن سعد، وهو ضعيف.

ورواه أيوب ين سويد عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عند ابن عدي في الكامل ١ / ٣٥٦، وأيوب ضعيف، فكيف إذا خولف هنا، وإنما ساقه ابن عدي في ترجمته منتقدًا عليه هذه المخالفة.

وقد تقدم تخريجه في الترجمة (١٤٥١) فراجعه هناك.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ١١٦، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٤٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٠٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٧٦ و٧ / ٣٤٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١١٩٨، والزبيدي في تاج العروس ١٤ / ٨١.

(٢) قيده المنذري في التكملة فقال: بفتح الكاف وكسر الواو وتشديدها وآخره راء مهملة، كان أبوه يعرف به، وكان أبوه أيضًا نقالاً ـ بالنون ـ.

سَعِيد بن أحمد بن الحسن قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن عليّ بن الحَسَن بن أبي عُثمان، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد ابن أحمد بن رِزْقُوية، قال: حدثنا أبو بكر مُكْرَم بن أحمد بن مُكْرَم البَزّاز، قال: حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا أبو نَصْر عبد الوَهَّاب ابن عَطاء الخَفَّاف، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جَنَازةٍ فله قِيراطٌ، ومن تَبِعها حَتَّى يُقْضَى قَضَاها فله قِيراطان أحدُهما، أو قال: أصغَرهُما، مثلَ أُحُد»[1].

❊ ❊ ❊

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة.

أخرجه أحمد ٢ / ٤٧٠ و٤٩٨ و٥٠٣، والترمذي ١٠٤٠، والبغوي ١٥٠٢، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وهو في الصحيحين كذلك من طريق الأعرج عن أبي هريرة: البخاري ٢ / ١١٠ (١٣٢٥)، ومسلم ٣ / ٥١ (٩٤٥). وله طرق كثيرة استوعبناها في تعليقنا على الترمذي (١٠٤٠).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ صَدَقَة

١٥٧٤ ـ صَدَقَة[١] بن الحُسين بن أحمد بن محمد بن وَزِير، أبو الحسن ابن أبي عبد اللّه الواسطيُّ.

من أهل قرية تُعرف بخُسّابور[٢]، كان أبوه من تُنَّائها ومُتَقَدِّميها. ولد بها ونَشَأ، وأحبَّ الاشتِغَال بالعِلْم والزُّهد في الدُّنيا، فَتَرك ما كان فيه وأقبلَ على طَلَب العِلْم، وصار إلى واسط، وحفظ بها القُرآن الكريم، وقَرَأه بالقِراءات العَشْر على أبي الفَتْح المُبارك بن زُرَيْق الحَدَّاد وغيرِه. وطَلَب الحديثَ، فسمعَ هناك من أبي محمد عبد الرَّحمن بن الحُسين ابن الدَّجَاجي، ومن أبي الحَسَن عليّ بن المُبارك بن نَغُوبا وغيرِهما. وحَصَّلَ طَرَفًا من مَعْرفة العَرَبية، وتَكَلَّم في الوَعْظ، وصارَ له بها قبولٌ كثيرٌ. وأخذ نَفْسَهُ بالمُجاهدةِ، والرِّياضةِ، وإدامةِ الصَّوْم، وكَثْرة العِبادةِ. ولم يَزَل على طريقةٍ مَحْمُودةٍ. وله أتباعٌ من أهلِ الخَيْر.

ثم قَصَدَ بَغْداد، وسكنها، ونَزَل بباب المَرَاتب، وأكْثَرَ الاشتغالَ بطَلَب الحديثِ وسَمَاعه وكِتَابتِهِ؛ فسمع من الشريف أبي المظفَّر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخَطِيب، ومن أبي مَنْصور مسعود بن عبد الواحد بن الحُصَيْن، ومن الشريف أبي جَعْفر أحمد بن محمد نَقِيب مكة، ومن أبي الوَقْت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي، ومن أبي المظفَّر سعيد بن سَهْل الفَلَكي، ومن أبي القاسم أحمد

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٠٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٨٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٢٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٦، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٩١، والسبكي في الطبقات ٧ / ١١٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٥، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٣٤٨.

(٢) هكذا يتلفظها العوام، وهي خُسْرُوسابور التي ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٢ / ٣٧١، وقد تقدم ذكرها على الوجه في ترجمة تلميذ صدقة هذا: أحمد بن أبي الهياج بن علي الواسطي ٢ / ٤٤١، الترجمة ٩٢٩.

ابن المُبارك بن قَفَرْجل، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي.

وقد سَمِعَ بالبَصْرة من أبي إسحاق إبراهيم بن عَطِيَّة إمام جامعها، وبالكُوفة من أبي الحَسَن محمد بن محمد بن غَبْرة، وبمكةَ ـ شَرَّفها اللّهُ ـ من أبي عبد اللّه محمد بن حَمْزة القُرشي، وغيرهم.

وكَتَبَ بخَطِّه الكثيرَ، وتكلَّم بها في الوَعْظ، وبُنِيَ له رِباطٌ بقَرَاح القاضي وسَكَنَهُ في جماعةٍ من الفُقراء كانَ يخدمهم بنَفْسه، ويواسِيهم بما يُفْتَح عليه، ويأخذُ نفسَهُ بكثرة المُجاهدة، وإدامة العِبادة إلى أن مَرِضَ مرضَهُ الذي ماتَ فيه.

وقد رَوَى القَلِيل؛ سمعَ منه جماعةٌ من أصحابِه منهم: أحمد بن أبي الهَيَّاج ابن عليّ الذي خَلَفه بعد مَوْته في خِدْمة الفُقراء، وأحمد بن مُبَشّر بن زَيْد، وعُمر ابن محمد بن هارون المُقْرئ، ومَسْعود بن محمد بن قَرَاتكين، وعليّ بن نَصْر الحِلِّي، وغيرهم.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن هارون المُقْرئ من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: حَدَّثكم أبو الحَسَن صَدَقة بن الحُسين بن أحمد بن وَزِير من لَفْظِه، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن حَمْزة بن محمد القُرشي بحرمِ اللّه تعالى تِجَاه الكَعْبة الشَّريفة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن علي بن أحمد بن مَنْصور المالكي، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمِي، قال: أخبرنا جَدِّي محمد بن أحمد بن عُثمان، قال: حدثنا محمد بن جَعْفر بن سَهْل، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب، قال: حدثنا الحَسَن الأَشْيَب، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي العلاء[1]، عن عُثمان بن أبي العاص أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «اللَّهُم اغفِر لي ذَنْبِي، خَطئي وعَمْدي، اللهمَّ إني اسْتَهْدِيك لأَرْشَدِ أَمْري،

---

(١) هو يزيد بن عبد اللّه بن الشخّير.

وأعوذُ بكَ من شَرِّ نَفْسِي»[1].

سَمِعتُ أبا الحَسَن عليّ بن نَصْر بن هارون المُقْرئ يقول: سمعتُ شيخَنَا أبا الحَسَن صَدَقة بن الحَسَن بن وَزِير يقول من كلامِهِ في الوَعْظ والتَزَمَ في كُلِّ كلمةٍ حَرْف السِّين: حَسَدَكَ إبليس، فَسَوَّلَ لِنَفْسِكَ سُوء سَعْيها، فانتكست أَسْوأ انتكاس، وتَأَسَّدَت آسادُ نَفْسِكَ لافتراسِكَ، كتأسّد الهِرْماس، سَلِّم سلمكَ، وسِر واسْتَقِم، وأَحْسِن كإحسانِ سَمْح مُوَاس، فَسَاعاتُ سِنِّك مَحْسُوبة وليسَ الحِسَاب بمَسْح المَوَاسِي.

قال أبو الفَرَج صَدَقة بن الحُسين الحَدَّاد في تاريخه: وتُوفي صَدَقة بن وزير الواسطي، يعني ببغداد، يوم الخميس ثامن عِشْري ذي القَعْدة سنة سَبْعٍ وخمسين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بمَيْدان الخَيْل داخل السُّور، ودُفن برباطه بِقَراح القاضي.

١٥٧٥ ـ صَدَقة[2] بن الحُسين بن الحَسَن بن بَخْتِيار، أبو الفَرَج النَّاسح، يُعرف بابن الحَدَّاد.

تَفَقَّه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه على أبي الوَفَاء بن عَقِيل، ثم مِن بَعْدِه على أبي الحَسَن عليّ بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني. وسَمِعَ

---

(١) إسناده صحيح، سعيد بن إياس الجريري وإن كان قد اختلط في آخر عمره لكن سماع حماد ابن سلمة منه قبل الاختلاط كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠ / ٢٨٢، وأحمد ٤/ ٢١٧ عن حسن بن موسى الأشيب، به.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٧٦، وصيد الخاطر ٢٣٩، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٤٤٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٣٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٦٦، وميزان الاعتدال ٢ / ٣١٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٠٩، والصفدي في الوافي ١٦ / ٢٩٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٨، وابن رجب في الذيل ١ / ٣٣٩، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦٠٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٤٥.

الحدث منهما، ومن أبي عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني، وأبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبي السَّعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المُتَوَكِّلي، وغيرهم. وروى عنهم.

وكانت له معرفةٌ حَسَنَةٌ بالفَرَائض والحِسَاب وقِسْمة التَّرِكات، وعرفَ طَرَفًا من عِلْم الكَلاَم والجَدَل، وتكَلَّم في المسائل، وأقرأَ النَّاسَ مدةً، وتَخَرَّج به جماعةٌ.

وكان مُوَرِّقًا حَسَنَ الخَطِّ، كتبَ الكثيرَ، ومعاشُهُ من ذلك، مُقيمًا بمَسْجدٍ بين عَقْد الحَدِيد والبَدْرية المَحْروسة يؤمُّ فيه في أوقات الصَّلَوات ويَغْشَاهُ النَّاسُ فيه.

سمعَ منه الشَّريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَوي الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، وأبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق، وجماعةٌ آخرون.

وكان شَيْخُنا أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عليّ ابن الجَوْزي سيءَ الرأي فيه يُطْلِق القَوْل فيه بفَسَادِ المُعْتَقَد ورَدَاءَة المَذْهب، واللّه أعلم بحاله[1].

وله تاريخ على السِّنين بدأ فيه من مُحرم سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة وجَعَلَهُ مُذَيَّلاً على «تاريخ» أبي الحَسَن ابن الزَّاغوني، ذَكَرَ فيه الحَوَادث والوَفَيات إلى حين وفاته.

أنبأنا عُمر بن عليّ بن الخَضِر القُرشِي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج صَدَقة بن الحُسين بن الحَسَن الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو السَّعَادات أحمد بن أحمد المُتَوَكِّلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخَطِيب، قال: أخبرنا

---

(١) ذكر أبو الحسن القطيعي، أول شيخ للحديث بالمدرسة المستنصرية، فيما نقل عنه الحافظ ابن رجب أنه كان بينه وبين ابن الجوزي مباينة شديدة، وكل واحد يقول في صاحبه مقالة اللّه أعلم بها. وقد أثنى عليه محدث بغداد محب الدين ابن النجار (الذيل ١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، فكلام ابن الجوزي فيه من كلام الأقران الذي لا يعتد به.

محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن ثابت، عن أبي بُرْدَة، عن الأَغر المُزَني، قالَ: قالَ رسول اللّه ﷺ: «إنَّهُ لَيُغان على قَلْبي وإني لأَسْتَغْفرُ اللّهَ كُلَّ يوم مِئَةَ مَرَّةٍ»[1].

قالَ القُرشي: تُوفِّي صَدَقة النَّاسخ يوم الأحد رابع عَشَر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة.

وقال غيرُه: يوم السَّبْت، ودُفن بمقبرة باب حَرْب.

قلتُ: وقرأتُ بخَطِّه ما يدل أنَّه وُلِدَ في سنة سَبْع وتسعين وأربع مئة، واللّه أعلم.

١٥٧٦ ـ صَدَقة[2] بن محمد بن المُبارك ابن البَرْدَغُولي، أبو الفُتُوح، ويُعرف بابن الطَّاهري.

من أهل الحريم الطَّاهري، وسَكَنَ الجانبَ الشَّرقي إلى حين وفاته، وسَمَّى نَفْسَهُ نَصْرًا، فأما اسمُهُ المَعْروف بين أصحاب الحديث: صَدَقة، وكذا كَتَبَ بخَطِّه في إجازة لي، وسنذكُرُه فيمن اسمه نَصْر جَمْعًا بين الاسمين.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وبعدَهُ أبا الوَقْت الصُّوفي، ورَوَى لنا عنهما.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٤٠)، وأحمد ٤ / ٢١١ و٢٦٠، وعبد بن حميد (٣٦٤)، ومسلم ٨ / ٧٢، وأبو داود (١٥١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٥١، والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٥٢، وفي شعب الإيمان (٦٤٠) و(٧٠٢٣)، وفي الآداب (١٠٢٥)، والخطيب في تاريخه ٨ / ٥٤٢ ـ ٥٤٣، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٢٥.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٠.

قرأتُ على أبي الفُتُوح صَدَقة بن محمد بن المُبارك الطَّاهري، وكانَ يَذْكُر أَنَّهُ من وَلَد طاهر بن الحُسين الخُزَاعي، قلت له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جَعْفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن الحَسَن بن ثَوْبان عن مُوسى بن وَرْدان، عن أبي هُريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذا وَدَّعَ أحدًا قال: «استودعُ اللّهَ دِينَكَ وأَمَانتَكَ وخَوَاتيمَ أعمالِكَ»[2].

سألتُ صَدَقة هذا عن مولده، فقال لي: ولدتُ في سنة اثنتَي عَشَرة وخمس مئة.

وتوفي ليلة الخميس رابع عِشْري شَوَّال سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الخميس، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٧٧ ـ صَدَقة بن هبة اللّه بن صَدَقة، أبو البَرَاعة.

كذا رأيتُ كُنيتَهُ بخَطٍّ بعض أصحاب الحديث.

سمع أبا عبد اللّه يحيى بن الحسن ابن البَنَّاء، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي وغيرهما.

سمع منه أبو بكر عبد اللّه بن أبي طالب المُقْرئ، وَرَوى عنه، وقال: كانت له مَعْرفةٌ بالنَّحو والعَربية.

---

(١) مسند أحمد ٢ / ٣٥٨.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة فإنه سيء الحفظ. على أن متن الحديث صحيح من حديث ابن عمر الذي أخرجه أحمد ٢ / ١٣٦، وعبد بن حميد (٨٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥١١) و(٥١٢) و(٥١٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٠) من طريق قزعة عن ابن عمر، ويروى من غير وجه عن ابن عمر كما بيناه في تعليقنا على جامع الترمذي (٣٤٤٢) و(٣٤٤٣).

وسألتُ عنه بعض أهل المعرفة، فقال: كان فيه فَضْلٌ وَتَميُّز، ولم أكن لقيته.

١٥٧٨ ـ صَدَقة[١] بن نَصْر بن زُهير بن المُقَلَّد، أبو محمد بن أبي القاسم الحَرَّانيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار.

والد شَيْخنا العَدْل أبي نَصْر أحمد الذي قَدَّمنا ذكرَهُ[٢]، وسيأتي ذكرُ أبيه فيمَن اسمُه نَصْر إن شاءَ اللّهُ.

سمع صَدَقة هذا من أبي نَصْر الحَسَن بن محمد اليُونَارِتِي الأصبهاني ببغداد لما حَدَّث بها «بجامع» أبي عيسى التِّرمذي في سنة أربع وعشرين وخمس مئة. وما أعلم أنَّه حدَّثَ بشيءٍ، وانقطعَ في مَنْزله قبل موته بمدةٍ، بل ذَكَرَ لي ولدُهُ أحمد أنه أجازَ له وقال لي: ولد في سابع عَشَر شَوَّال سنة أربع عشرة وخمس مئة ببغداد.

قلتُ: وتُوفي يوم الخميس سابع جُمادَى الأولى سنة ست وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه في هذا اليوم، ودُفن بباب حَرْب.

١٥٧٩ ـ صَدَقة[٣] بن محمد بن أحمد بن صَدَقة، أبو الفَتْح بن أبي الرِّضا.

وقد تَقَدَّم ذِكرنا لأبيه[٤].

وصَدَقةُ هذا من بَيْتِ أهلِ تَقَدُّم ووزارة وولاية لأُمور الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ تَوَلَّى نيابة الوَزَارة في أيام سَيِّدنا ومولانا الإمام المُفْترض الطاعة على كافة

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٣١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١١١.

(٢) الترجمة ٧١٦.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٨، ولقبه ظهير الدين.

(٤) الترجمة.

الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّه مُلْكه ـ بعد وفاة المتولِّي كانَ لذلك أبي المظفَّر ابن البُخاري في خامس عَشَر مُحرم سنة ثمانين وخمس مئة. وحَضَر الدِّيوان العزيز مُنَفِّذًا للمراسِم الشَّريفة ومُجْرِيًا للأمور على قواعِدِها. ولم يزل على ذلك إلى أن عُزِلَ في يوم الثُّلاثاء ثالث عِشْري ربيع الآخر من السنة المذكورة.

وقد كان قَبْلَ نِيابته في الوزارة يَتَوَلَّى حِجابة باب النُّوبي المَحْروس، ونُقِلَ إلى النِّيابة. وبعد عَزْله كان مُلازمًا لمنزلِهِ إلى أن وَلِيَ الإشراف بالدِّيوان العزيز في جُمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وتسعين وخمس مئة فمرضَ عَقِيب ذلك، وتُوفي ليلة الجُمُعة حادي عِشْري رَجَبٍ من هذه السنة، أعني سبع وتسعين، وصُلِّي عليه يوم الجُمُعة، ودُفن فيه بعد ولادته بأيام.

١٥٨٠ ـ صَدَقة[١] بن سَعِيد بن صَدَقة ابن البُوشَنْجِيّ، أبو البَدْر ابن أخي أبي المَحَاسن محمد بن صَدَقة الكاتب الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[٢].

بَلَغني أنه رَوَى عن أبي الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وسمع منه بعضُ الطَّلَبة، وخرجَ عن بغداد نحو الشَّام، وتُوفي هُناك وانقطعَ خبرُه[٣].

١٥٨١ ـ صَدَقة[٤] بن عليّ بن صَدَقة، أبو محمد الكَيَّال.

من أهل باب الأَزَج.

سمع بإفادة خَلَف المُشَاهِر من أبي الوَقْت السِّجْزِي، ومن النَّقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكي، ومن ست الإخوة بنت محمد الكَرْخي، وغيرهم. سَمِعنا منه.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٦ / ٢٩٥ نقلاً من تاريخ ابن النجار.

(٢) الترجمة ٢٠٠.

(٣) ذكر ابن النجار أنه توفي بحلب سنة ٦٠٦ (الوافي ١٦ / ٢٩٥).

(٤) ترجمه ياقوت في «مَيْدان» من معجم البلدان ٥ / ٢٤٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٩١، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٢، وهو من ميدان باب الأزج.

قرأت على أبي محمد صَدَقة بن عليّ بن صَدَقة الكَيَّال مَن أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبرتكم ست الإخوة المُباركة بنت محمد بن مَنْصور قراءةً عليها بمنزلها بالكَرْخ، فأَقَرَّ به، قالت: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا أحمد ابن إسماعيل المَدَني، قال: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن أبي سُهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «آيةُ المُنافق ثلاثٌ: إذا حَدَّث كَذَب، وإذا وَعَدَ أخلف، وإذا أتمنَ خانَ»[1].

تُوفي صَدَقة الكَيَّال هذا في ليلة الأربعاء ثاني عَشَر ذي الحجة سنة ثمان وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بباب الأَزَج بمقبرة غُلام الخَلَّال.

١٥٨٢ ـ صَدَقة بن عليّ بن عليّ بن جَهِير، أبو الفُتُوح الكاتب.

من بَيْتٍ مَعْروف بالتَّقَدُّمِ والرِّياسةِ، وقد وَزر منهم غيرُ واحدٍ.

وصَدَقةُ هذا كان كاتبًا، وفي آخر أمره كان يكتُب بالعَقَار المَعْمُور إلى أن تُوفي ليلة الأربعاء ثاني ذي القَعْدة سنة تسع وست مئة، ودُفن يوم الأربعاء بقَرَاح ابن رَزِين بتُربةِ عَمِيد الدولة ابن جَهِير الوزير.

١٥٨٣ ـ صَدَقة[2] بن المُبارك بن سَعِيد بن عليّ بن ثابت، أبو الفَضْل ابن أبي محمد.

أحد التُّجّار، وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن سَلْمان في يوم الخَمِيس خامس ذي الحجة سنة تِسْع وتسعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو نَصْر أحمد بن صَدَقة بن زُهير وأبو محمد عبد المُنعم بن محمد الباجِسْرائي. وَتَولَّى خَزْن الدِّيـوان العزيز ـ مجده الله ـ مدةً، وعُزِلَ عنه، وبَقِيَ على عدالته

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥، وتقدم ذكره في الترجمة ٦٩٠ أيضًا.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٢.

إلى أن تُوفي.

سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت البَقَّال، وأبا محمد عبد اللّه بن مَنْصور ابن المَوْصلي وغيرهما. وروى أحاديث يسيرة. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي الفَضْل صَدَقة بن المُبارك بن سعيد من أصلِ سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد اللّه بن مَنْصور بن هبة اللّه المَوْصلي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو غالب شُجاع بن فارس بن الحُسين الذُّهلي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد اللّه بن الحُسين الدَّقَّاق إجازةً، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أبو خَيْثَمة، قال: حدثنا جَرير، عن مَنْصور، عن أبي بكر بن حَفْص، عن أبي مُصْبِح، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط، عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «الطَّاعونُ شهادة»[1].

سألتُ صَدَقة بن سَعِيد عن مولده، فقال: في جُمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

---

(١) قطعة من حديث إسناده صحيح، أبو مصبح هو المَقْرَئي، وأبو بكر بن حفص هو عبد اللّه بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، ومنصور هو ابن المعتمر، وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي.

أخرجه الشاشي (١٣٠٦) من طريق جرير، والدارمي (٢٤١٤)، والشاشي (١٣٠٢) من طريق إسرائيل بن يونس كلاهما عن منصور، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٤١٤)، وأحمد ٤ / ٢٠١ و٥ / ٣١٤، والشاشي (١٣٠٣) و(١٣٠٤) و(١٣٠٥) من طريق شعبة بن الحجاج، عن أبي بكر بن حفص، به.

وهو في الصحيحين من حديث أنس بن مالك: البخاري في الجهاد ٤ / ٢٩ (٢٨٣٠) وفي الطب ٧ / ١٦٩ (٥٧٣٢)، ومسلم في الجهاد ٦ / ٥٢ (١٩١٦) «الطاعون شهادة لكل مسلم».

وتوفي يوم السبت سابع عَشَر مُحرم سنة ثلاث عشرة وسّت مئة، وصُلِّي عليه يوم الأحد ثامن عَشَرِه، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة باب حَرْب.

١٥٨٤ ـ صَدَقة[١] بن عليّ بن مَسْعود، أبو المَوَاهب المُقْرئ الضَّرِير المؤذِّن، يُعرف بابن الأَوْسِي[٢].

ذكرَ لي أنَّهُ قَرأ القُرآن الكريم بشيءٍ من القِراءات على أبي الحسن علي بن أحمد اليَزْدي، وأنَّهُ سمعَ منه، ومن أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلَّاية الزَّاهد، ومن أبي بكر محمد بن مَنْصور القَصْري. وشاهدتُ سماعَهُ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي، ومن أبي الفَوَارس ابن الشِّباكية الخَفَّاف. وسَمِعنا منه في جماعةٍ من أصحابنا.

قرأتُ على أبي المَوَاهب صَدَقة بن عليّ بن مَسْعُود من أصل سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أيوب البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الغَفَّار بن محمد بن جعفر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحَسَن ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن النَّضْر، قال: حدثنا مُعاوية بن عَمْرو، قال: حدثنا زائدة، عن مَنْصور، عن أبي هاشم، عن يحيى بن عَبَّاد، عن حَجَّاج، أو عن أبي هاشم عن حَجَّاج، شَكَّ مَنْصور، عن سعيد، عن ابن عَبَّاس، قال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ إذا قالَ سَمِعَ اللّه لمن حَمِدَه، قال: اللهم رَبَّنا لك الحَمْدُ ملء السَّمَاواتِ والأرضِ ومِلءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بعدُ»[٣].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٥٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧١، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٢.

(٢) قيده المنذري فقال: بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين المهملة وياء النسبة.

(٣) حديث صحيح، معاوية بن عمرو هو ابن المهلب الأزدي، وزائدة هو ابن قدمة، ومنصور هو ابن المعتمر، وأبو هاشم هو يحيى بن دينار الرماني، وحجاج هو ابن أرطأة. =

سألتُ صَدَقة ابن الأَوْسي عن مولده، فقال: في سابع عِشْري شَهْر رَمَضان سنة ثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الجُمُعة غُرَّة صَفَر سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمَقْبرة الزَّرَّادين بالمأمونية، رحمه اللّه وإيانا.

١٥٨٥ ـ صَدَقة[١] بن جُرْوان بن عليّ البَوَّاب، يُعرف بابن البَبْغ[٢].

قال لي: كُنْيَتي أبو البِر[٣].

ذكر لي أنَّهُ قَرأ القُرآن على حَمَّاد بن سَعِيد بن عبد اللّه المَنُوني[٤]، وسَمعَ منه، ومن أبي الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وروى عنهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي البِر صَدَقة بن جُرْوان بن عليّ، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب الهَرَوي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمد الدَّاودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويَة، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسُف بن مَطَر الفِرَبْري، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاري،

= أخرجه أحمد ١ / ٢٧٥ عن معاوية بن عمرو، به، وقال عقيبة: وقال منصور: وحدثني عون (بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود) عن أخيه عبيد اللّه بهذا.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٨٩ و٣٤٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧١، والمشتبه ١٠٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٠١، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٧٣.

(٢) البَبْغ، قيده ابن نقطة فقال: بالباء المكررة، الأولى مفتوحة والثانية ساكنة والغين معجمة (إكمال ١ / ٣٤٢).

(٣) قيده ابن نقطة بكسر الباء الموحدة وبعدها راء (إكمال ١ / ٢٨٨).

(٤) قيده المنذري فقال: «بفتح الميم وضم النون وتخفيفها وبعدها واو ساكنة ونون أخرى نسبة إلى قرية من سواد العراق من أعمال نهر الملك يقال لها منونيا» (التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٠).

قال[1]: حَدَّثني أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن عُمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرعة، عن أبي هُريرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «كَلِمَتان حَبيبتان إلى الرَّحمن خَفِيفتان على اللِّسان ثَقِيلتان في المِيزان: سُبحان اللّه وبِحَمْده، سُبحان اللّه العَظِيم».

تُوفِّي صَدَقة بن جُرْوان عَشِية الأربعاء سادس ربيع الأول سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس بباب حَرْب.

١٥٨٦ ـ صَدَقة بن أبي محمد بن مَنَعَة.

من أهل الجانب الغربي، كان يَسْكن محلة النَّصْرية.

سمع أبا الحسن عليّ بن المبارك ابن الجَصَّاص الصُّوفي، وروى عنه. سَمِعَ منه أبو محمد عبد الرَّحمن بن عُمر الواعظ في سنة تسعين وخمس مئة. وسألنا عنه فما وقفنا على خَبَرِه.

* * *

(١) في التوحيد من صحيحه ٩/ ١٩٨ (٧٥٦٣). وأخرجه في الدعوات ٨/ ١٠٧ (٦٤٠٦) عن زهير بن حرب، وفي الأيمان والنذور ٨/ ١٧٣ (٦٦٨٢) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن محمد فضيل، به. وهو في صحيح مسلم ٨/ ٧٠ (٢٦٩٤) عن زهير بن حرب وابن نمير وأبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف أربعتهم عن محمد بن فضيل، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٤٦٧).

ذِكْرُ مَن اسمُهُ صَاعِد

١٥٨٧ ـ صَاعِد بن أحمد بن جَعْفر بن محمد بن جَعْفر بن عاصم، أبو الفتح العاصِميُّ.

من أهل خُوَارِزْم.

قال القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، فيما قرأتُ بخَطّه: قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة أربع وستين وخمس مئة فَحَجَّ وعادَ في سنة خمس وستين، وحَدَّث بها.

قال الدِّمشقي: ولقيتُهُ وسألتُه عن مولده، فقال: في ليلة تاسع عِشْري شَوَّال سنة سبع وثمانين وأربع مئة بخُوَارِزْم.

١٥٨٨ ـ صَاعِد[1] بن عليّ بن محمد بن عُمر، أبو المَعَالي الواعظ.

ولد بِبغدادَ وصارَ إلى واسط مع أبيه وهو صبي، فَنَشأ بها وبسوادها، ثم عاد إلى بغدادَ مع صَدَقة بن وَزِير الواعظ لَمَّا قَدِمها وصَحِبَهُ وَتكَلَّم في الوَعْظ، وسمعَ معه من أبي الوَقْت السِّجْزي ومن غيره، وسَمِعَ هو بنَفْسِه من أبي النَّجِيب عبد القاهر بن عبد اللّه السُّهْرَوَرْدي، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، ومن الكاتبة فخر النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الدِّينوري، ومن أبي الفَوَارس سَعْد بن محمد التَّمِيمي المعروف بحَيْص بَيْص وغيرهم.

وخرجَ عن بغداد بعد السَّبْعين وخمس مئة، وسكنَ إربل، وصارَ له بها قَبَولٌ عند ولاتها وأهلِها، وحَدَّث بها بالكثير، ووعظَ. وكَتَبْتُ عنه بها.

قرأتُ على أبي المَعَالي صاعد بن عليّ بن محمد البَغْدادي بإِرْبِل، قلتُ له:

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٣.

أخبرتكم الكاتبة فَخْرُ النِّساء شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج بن عُمر الدِّيْنَوَري قراءةً عليها ببغدادَ وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالت: أخبرنا النَّقيب أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَتْح هِلال بن محمد بن جعفر الكَسْكَري، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، قال: حدثنا حَمَّاد ابن زَيْد، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن عبد اللّه أنَّ رَجُلاً أَتَى المَسْجدَ والنبيُّ ﷺ يَخْطبُ يومَ الجُمُعة فقالَ له رسول اللّه ﷺ: صَلَّيتَ يا فُلان قال: لا. قال: قُم فاركع»[١].

أنشدنا أبو المَعَالي صاعد بن عليّ بن محمد الواعظ من حِفْظه، قال: أنشدنا أبو الفَوَارس سَعْد بن محمد بن سَعْد الصَّيْفي لنفسه[٢]:

عِلْمي بسابقِهِ المَقْدور أَلْزَمني صمْتِي وصَبْرِي فلم أَحْرِصْ ولم أَسَلِ
لو نِيلَ بالقَوْلِ مَطْلوبٌ لَما حُرِمَ الرؤيا الكَلِيمُ وكانَ الحَظُّ للجَبَلِ
وحِكْمَةُ العَقْلِ إن عَزَّت وإن شَرُفَت جهالةٌ عند حُكْمِ الرِّزْقِ والأَجَلِ

سألتُ أبا المعالي هذا عن مولده، فقال لي: ولدتُ ببغداد في سنة سَبْع وثلاثين وخمس مئة تقريبًا[٣].

* * *

(١) هو في الصحيحين من حديث حماد بن زيد، به: البخاري ٢ / ١٥ (٩٣٠)، ومسلم ٣ / ١٤ (٨٧٥). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٥١٠).

(٢) الأبيات في الخريدة العراقية ١ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

(٣) وتوفي في التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٥ بإربل، ودفن بداره، كما في تكملة المنذري (٣/ الترجمة ٢١٩٠).

الأسماء المفردة في حرف الصاد

١٥٨٩ ـ صافي بن عبد اللّٰه البَزّاز.

روى عنه أبو بكر المُبارك بن كامل في «معجمه» بيتين من الشِّعْر، ذكرَ أنَّهُ أنشده إياهما، وقال: أنشدني عيسى الغَزْنوني، وهما:

أشـــارَت إلـــيَّ بعُنـــابـــةٍ مُخَضَّبـــةٍ مـــن دَم الأَفْئِـــدهْ
فقـالـت: علـى العَهْـد يـا سيّـدي فقلـتُ: إلـى الحيـن يـا سَيِّـدهْ

١٥٩٠ ـ صَبِيح[1] بن عبد اللّٰه، أبو الخير الحَبَشِيُّ الخَادِمُ، مولى أبي القاسم نَصْر ابن العَطّار التَّاجر الحَرَّاني وعَتِيقِهِ.

نَشَأ مع وَلَد مولاه أبي بكر مَنْصور بن نَصْر، وحَفِظَ القُرآن المجيد، وكَتَبَ خَطًّا حَسَنًا. وسمع الكثير مع ابن مولاه، ومع الشَّريف أبي الحَسَن عليّ بن أحمد العَلَويّ الزَّيْدي، وبِنَفْسه من خَلْقٍ منهم: أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي، وأبو بكر محمد بن عُبيد اللّٰه بن نَصْر ابن الزَّاغُوني، وأبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى السِّجْزِي، وأبو القاسم نَصْر بن نَصْر ابن العُكْبَري الواعظ، وأبو المُظَفَّر محمد بن أحمد بن عليّ ابن التُّريكي الخطيب، وأبو مَنْصور مَسْعود ابن عبد الواحد بن الحُصَيْن، والنقيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العَبَّاسي المكيّ، وأبو محمد محمد بن أحمد ابن المَادِح التَّمِيمي، وأبو المُظَفَّر هبة اللّٰه بن أحمد ابن الشِّبْلي القَصَّار، وأبو القاسم أحمد بن المُبارك بن قَفَرْجَل القَطَّان، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان المعروف بابن البَطِّي،

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٩١، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٧٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٤، والمشتبه ٨٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٥١ و٥٧٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٩٩ و١٦٠.

وجَمَاعةٌ يطولُ ذِكْرهم.

وكَتَبَ بخَطِّه، وحَصَّل الأُصولَ، وشاركَ الشَّريف أبا الحسن الزَّيْدي في وَقْفِ الكُتُب الكثيرة بالمَسْجد الكبير درب دينار من سُوق الثُّلاثاء، ويُعرف هذا المسجد بالشَّريف الزيدي، وكان يَتَوَلَّى خَزْنَها وإعارتها إلى حين وفاته. وكان خَيِّرًا.

حَدَّثَ، وروى، وسَمِعَ منه جماعةٌ من رُفَقائِهِ، ومن الطلبة، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، وأبو حَفْص عُمر بن أحمد بن بَكْرون، وأبو عَمْرو عُثمان بن نَصْر ابن العَطَّار، وأبو الحُسين عليّ وأبو الحَسَن المظفَّر ابنا الحَسَن ابن رئيس الرُّوؤساء، وأبو غالب عبد الواحد بن مَسْعود بن الحُصَيْن الشَّيْباني، وأبو أحمد داود بن عليّ بن المظفَّر، وأبو السَّعَادات محمد بن المبارك الجُبِّي. ومن الغُرَباء: أبو الفُتُوح محمد بن حامد، وحَمْد بن عُثمان، ومحمد بن محمود بن جَبُّوية الأصبهانيون، وعليّ بن خَلَف بن مَعْزُوز المَغْربي، والحَسَن بن هبة اللّه بن صَصْرَى الدِّمشقي، وغيرُهم. ولقيتُهُ ولم يَتَّفِق لي منه سَمَاع.

قرأتُ على أبي أحمد داود بن عليّ بن محمد بن المُظَفَّر من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو الخَيْر صَبيح بن عبد اللّه العَطَّاري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو المُظفَّر محمد بن أحمد بن عليّ العَبَّاسي وأبو محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم التَّمِيمي قِراءة عليهما وأنا أسمع.

وأخبرناه عاليًا أبو الرِّضا أحمد بن طارق بن سِنان القُرشي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو المُظَفَّر محمد بن أحمد بن عليّ العَبَّاسي وأبو محمد محمد ابن أحمد بن عبد الكريم التَّمِيمي في آخرين، قراءةً عليهما، فأَقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل وجَدِّي وزُهير بن حَرْب وسُرَيْج بن يونُس وابن المُقرئ، قالوا: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: مَرَّ

النَّبيُّ ﷺ برجلٍ يَعِظُ أَخاهُ في الحَيَاءِ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «الحياءُ من الإيمان»[١].

تُوفِّي صَبِيح مولى ابن العَطَّار يوم الأربعاء العشرين من صَفَر سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم الخميس بمَقْبرة باب حَرْب بتُربة مولاه نَصْر ابن العَطَّار.

١٥٩١ ـ صَنْدَل[٢] بن عبد اللّه الحَبَشِيُّ، أبو الفَضْل الخادم مولى أمير المؤمنين أبي عبد اللّه المُقْتَفِي لأمر اللّه رضي اللّه عنه.

أحد خَدَم الدَّار العَزِيزة، شَيَّد اللّهُ قَوَاعدَها بالعِزِّ.

كان خَيِّرًا، تَوَلَّى النَّظَر بأعمال الدِّيوان العزيز بواسط في أيام الإمام المُسْتَنْجد باللّه قَدَّسَ اللّه رُوحَهُ، ونَظَر بها مُدَّةً، وعادَ إلى بغدادَ في أوائل خِلافة الإمام المُسْتَضِيء بأمر اللّه، أسكنَهُ اللّه بَحْبُوحة جِنَانه، فَوَلاّهُ أُستاذية دار الخِلافة المُعَظَّمة في عاشر شَوَّال سنة سبع وستين وخمس مئة، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ في ربيع الأَوَّل سنة إحدى وسبعين وخَمْس مئة.

ولم يَزَل مُلازمًا خِدْمة الدَّار العَزِيزة إلى أن كبرَ وعَجَزَ عن الحَرَكة، فاستأذَنَ الخِدْمَةَ الشَّريفة الإماميّة النَّاصرية ـ أعَزَّ اللّهُ أنصارَها ـ في الانقطاع بمَوْضع جَعَلَهُ مَدْفنًا له بالجانب الغَرْبي قريب من جامع العَقَبة[٣] فأُذِنَ له، فَعَبَر إلى هُنَاك، وكانَ به إلى حين وفاتِه، ودُفن به[٤].

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ١٩، ومَرّ في التراجم ٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦ و١٣٧٤.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٧٨، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة (١٠٦٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٦٩، والصفدي في الوافي ١٦ / ٣٣٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢١٥.

(٣) هو المعروف بجامع ابن بهليقا.

(٤) لا يزال قبره ظاهرًا إلى يوم الناس هذا.

وكان قد سَمِعَ الحديث من جماعةٍ، منهم: أبو الفَتْح محمّد بن عبد الباقي ابن سَلْمان المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو عبد اللّه محمد بن الحُسين بن القاسم التَّكْرِيتي، وأبو الحَسَن عليّ بن عساكر بن المُرَحَّب المُقْرئ البَطَائِحي، وغيرُهم.

وَرَوَى شيئًا من مَسْموعاته؛ سَمِعَ منه جماعةٌ من رُفَقائنا، وأجازَ لنا.

أنبأنا أبو الفَضْل صَنْدَل بن عبد اللّه المُقْتَفَوي، قال: قُرِئَ على أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان وأنا أسمع في ذي القَعْدة سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

قلتُ: وأَخْبَرَنيه الشَّيْخ أبو الفَرَج عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمد ابن الجَوْزي بقراءتي عليه في «مَشْيَخَته» قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان بقراءتي عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن عليّ البانياسي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن الصَّلْت القُرَشي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر الزُّهري، عن مالك بن أنس، عن سالم، عن أبيه أنَّ رسولَ اللّه ﷺ مَرَّ على رَجُلٍ وهو يَعِظُ أَخَاهُ في الحياء فقال رسول اللّه ﷺ: «الحياءُ من الإيمان»[1].

تُوفِّي صَنْدل في ليلة الجُمُعة الرابع والعِشْرين من ربيع الأَوَّل سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه، ودفن يوم الجُمُعة المَذْكور قبل الصَّلاة بالجانب الغَرْبي من مدينة السَّلام بالتُّربة التي عَمِلها لنفسه.

١٥٩٢ ـ صُبْح[2] بن غالب، ويقال: ابن أبي غالب، أبو المُسْتَنير الضَّرير المُقرئ.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ١٩، وتقدّم أيضًا في التراجم رقم ٧٧ و١٤٧ و٢٥٤ و٢٨٣ و٦٦٦ و٦٧٤ و٨٠٢ و٩٧٦ و١٣٧٤ و١٥٩٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٥٠.

سمع الكثير بنَفْسه من صِبَاه إلى أن أسَنَّ من مثل أبي الفَضْل محمد بن ناصر ابن محمد البَغْدادي، ومَن بَعْدَه، وروى اليَسِير. سمع منه بعض الطَّلَبة فيما يُقال، واللّه أعلم.

توفي سنة ست مئة، وكان صالحًا.

* * *

حرْفُ الضَّاد

ذِكْرُ مَن اسمُهُ ضِياء

١٥٩٣ ـ ضياءُ بن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهَمَذَانيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدار، أبو الفَضْل بن أبي الحَسَن بن أبي الفَضْل.

من أولاد الشُّيوخ الفُضَلاء، وأبوه أبو الحَسَن صاحب تواريخ عِدّة منها مُذَيَّلُهُ على ما عَمِلَهُ الوزير أبو شُجاع تَتِمّةً لكتاب مِسْكُوية الكاتب و«تاريخ الوزراء» و«الفصول» وغير ذلك. وَجَدُّه أبو الفَضْل الهَمَذَاني يُعرف بالمَقْدسي كان أوحدَ عَصْرِه في علم الفَرَائض. وكلاهُما ذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كِتَابه، وذكر ضياءً هذا وساقَ نَسَبه وقال: هو من أهلِ هَمَذَان، دخلَ بغدادَ، وسمعَ بها من أصحاب أبي عليّ بن شاذان، وأبي القاسم بن بِشْران، وحَدَّث بها عن الحُسين ابن البُسْري، فسمع منه عُمر بن محمد النَّسَفي. وهذا آخر كلامه.

قلتُ: ووهم في قَوْله هَمَذَانيٌّ دخلَ بَغْداد وسمع بها وحدث. بل هو بَغْداديُّ المَوْلد والدَّار هو وأبوه. أما جَدُّه فأَظَنُّه قَدِمَ بغداد وسَكَنَها.

أنبأنا القاضي أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الحافظ، ومن خَطِّه نَقَلتُ، قال: ضياءُ بن محمد بن عبد الملك، سَمِعَ الكثير من أبي عبد اللّه الحُسين بن

عليّ ابن البُسْري، وأبي الحُسين المُبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، وأبي سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبي الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلّاف، وأبي القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبي عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وخَلْقٍ. ولم يُدْرك زَمَن الرِّواية: كَتَبَ عنه أبو بكر بن فُولاذ الطَّبَري لِغَرابةِ اسمِه. وذَكَرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد فلم يَعْرفه، وقال: شابٌّ دخلَ بغدادَ. ولم يُصِب فإنَّ الرَّجُلَ وُلِدَ ببغدادَ، وقد ذكر أباه وجده. هذا آخر كلام القاضي أبي المَحَاسن الحافظ، واللّه الموفق.

١٥٩٤ ـ ضياءُ[(١)] بنُ بَدْر بن عبد اللّه، أبو الفَرَج البَزَّاز.

من ساكِنِي دَرْب السِّلْسِلة مُجاور المدرسة النِّظامية، كان أَبُوه بَدْر مولًى لرجلٍ تاجرٍ يُعرف بابن غَوَادي أعْتَقَهُ.

وأبو الفَرَج هذا سَمعَ من جماعةٍ، منهم: أبو البركات هبة اللّه بن عليّ ابن البُخاري، وأخوه أبو المعالي أحمد، وأبو عبد اللّه الحُسين بن محمد الدَّبَّاس، وغيرهم. ورَوَى عنهم؛ سَمعَ منه القاضي عُمر القرشي وجماعةٌ بعدَهُ. ورأيتُهُ ولم يُقَدَّر لي منه سَمَاع، وقد أجازَ لي.

أخبرنا أبو الفَرَج ضياءُ بنُ بَدْر بن عبد اللّه البَزَّاز فيما أَذِنَ لنا أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو البركات هبة اللّه بن عليّ بن محمد الشَّاهد قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان البَزَّاز.

وأخبرناه القاضي أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن بَخْتيار الواسطي بقراءَتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: حدثنا أحمد

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة (الورقة ١٤ من نسختي المصورة عن الخزانة الحسنية بفاس)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٤٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٥.

ابن البَخْتَري، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: حدثنا فَرَج بن فَضالة، عن يحيى ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن تَرْكِهِم الجُمُعات أو لَيَخْتِمَنَّ اللّهُ على قُلُوبِهم ثم ليكونُنَّ من الغَافِلِين»[1].

تُوفي ضياءُ بنُ بَدْر ليلة السَّبْت سابع عِشْري جُمادَى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، ودُفن في ذلك اليوم بباب أَبْرَز.

١٥٩٥ ـ ضِيَاء[2] بن أحمد بن يوسُف بن جَنْدَل، أبو محمد.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وأبا الحَسَن عليّ بن هبة اللّه ابن عبد السَّلام، وأبا البركات المُبارك بن كامل بن حُبَيْش الدَّلّال، وروى عنهم.

سمع منه أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي، وجماعةٌ من أصحابِنا، وما لقيتُه، وقد أجازَ لي غيرَ مَرّة.

أنبأنا ضياءُ بنُ أحمد بن جَنْدَل، قال: أخبرني أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد ابن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشَّريف أبو الحُسين محمد ابن عليّ بن محمد ابن المُهْتدي باللّه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٢ / ١٥٤، وأحمد ١ / ٢٣٩ و٢٥٤، وابن ماجة (٧٤٩) وابن حبان من طريق الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس.

وأخرجه مسلم (٨٦٥)، والبغوي من حديث الحكم بن ميناء عن ابن عمر وأبي هريرة.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٥٥)، من حديث الحكم بن ميناء عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٠، والمختصر المحتاج ٢/ ١١٦.

محمد الحَرْبي.

قلت: وأَخْبَرَنيه أبو الفُتُوح عبد الرَّحمن بن أبي الفَوَارس السِّمْسَار بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف القاضي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن عبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا هِشام بن يوسُف، عن عبد اللّه بن سُلَيْمان النَّوْفَلي، عن محمد بن عليّ، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «أحِبُّوا اللّه لما يَغْذُوكم به من نِعَمِه، وأحِبُّوني لِحُبِّ اللّه، وأحِبُّوا أهلَ بيتي لحُبِّي»[١].

تُوفِّي ضِيَاء بن جَنْدَل يوم الثُّلاثاء التاسع والعشرين من جُمادَى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٥٩٦ ـ ضياءُ[٢] بنُ أحمد، ويقال: ابن المبارك مكان أحمد، بن الحَسَن، أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليّ النَّجَّار، ويُعرف بابن خُرَيْف[٣].

ولد بالجانب الغَرْبي بمحلة النَّصْرية[٤]، ونشأ بها، وانتقلَ إلى الجانب

---

(١) إسناده ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٤٣، والتقييد ٣٠٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٣٢، والنجيب عبد اللطيف الحراني في مشيخته، الورقة ٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١٨، والعبر ٥ / ٥، والمشتبه ٢٣١، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٦، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣ / ٢١١، وابن حجر في التبصير ١ / ٤٣٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٩١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨.

(٣) قيده المنذري وأصحاب كتب المشتبه، قال المنذري: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء.

(٤) في الأصل: «البصرة» وهو سبق قلم لا ريب فيه، فلا توجد محلة ببغداد بهذا الاسم، نعم فيها «باب البصرة»، ولكن هذا الرجل من محلة النصرية، وهو مجود التقييد بخط الذهبي=

الشَّرقي فسكنه إلى آخر عُمره. وكانَ جارًا للقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، فَسَمِعَ منه لقُربه منه كثيرًا. وقد سمعَ أيضًا من أبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، ومن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي وغيرهم، وروى عنهم. سَمِعنا منه. وكان أُميًّا لا يَكْتُب، وسَمَاعُهُ صحيحٌ في الأُصول.

أخبرنا أبو عليّ ضِياء بن أبي القاسم بن خُرَيْف قِراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: حدثنا أبو محمد الحَسَن ابن عليّ بن محمد الجَوْهري إملاءً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حَدَّثنا سُفيان، عن مُطَرِّف، عن الشَّعْبِي، عن أبي جُحَيْفة، قال: سألنا عليَّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه: هل عندكم من رسولِ اللّه ﷺ شيءٌ بعد القُرآن؟ قال: لا، والذي فَلَقَ الحَبَّة وبَرأ النَّسْمة إلا فَهْمًا يؤتيه اللّه رَجُلاً في القرآن وما في هذه الصَّحِيفة، قال: العَقْلُ وفَكَاكُ الأَسِير، ولا يُقْتَلُ مُسلم بكافِر[2].

توفي أبو عليّ بن خُرَيْف يوم الخميس خامس عَشَر شَوَّال سنة اثنتين وست مئة بالمارستان العَضُدي، ودُفن بمَقْبَرته.

١٥٩٧ ـ ضياءُ[3] بن صالح بن كامل بن أبي غالب الخَفَّاف، أبو

= الذي ينقل من هذا التاريخ.

(١) المسند ١ / ٧٩.

(٢) حديث صحيح، سفيان هو ابن عيينة، ومطرف هو ابن طريف الحارثي، والشعبي اسمه عامر ابن شراحيل، وأبو جحيفة هو وهب بن عبد اللّه السوائي.
والحديث في صحيح البخاري ١ / ٣٨ (١١١) عن محمد بن سلام، عن وكيع بن الجراح، عن سفيان، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤١٢).

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٩٩، وابن الفوطي في الملقبين بقوام السنة من=

المُظَفَّر بن أبي محمد[1].

وهو ابن أخي أبي بكر المُبارك بن كامل المُحَدِّث. أفاده عَمُّه المُبارك باستجازة جماعةٍ من الشيوخ له، منهم: أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبو محمد عبد اللّه بن عليّ بن أحمد المُقرئ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبو الحَسَن أحمد بن عبد اللّه ابن الآبَنُوسي الفقيه، وأبو الحَسَن عليّ ابن هبة اللّه بن زَهْمُويَة، وأبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي الهَرَوي، وغيرُهم[2].

وخرجَ عن بَغْداد في صِبَاه، وسكنَ دمشق، ثم قَدِمها مُتَّجِرًا، وروى بها في أواخر سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة عن المَذْكورين إجازةً، فسمعَ منه قومٌ من الطَّلَبة، وعادَ إلى دِمشق، وتُوفِّي بها ليلة الجُمُعة ثاني شَعْبان سنة إحدى وست مئة، ودُفن عند مقابر الشُّهداء هناك.

* * *

= تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٧.

(١) قال المنذري: ويقال: اسمه المظفر.

(٢) أضاف إليهم الزكي المنذري فقال: «وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي، ومحمد بن ناصر السلامي».

ذكْرُ مَن اسمُهُ الضَّحَّاك

١٥٩٨ ـ الضحاك[١] بن سَلْمان بن سالم، أبو الأزْهَر الأنصاريُّ الأديبُ الشاعر.

أصلُه من قَرْيةٍ تُعرف بآلُوس من سَقْي الفُرات قريبةٍ من هيت.

قَدِمَ نَهْر عيسى، وسكنَ المُحَوَّل به، وقرأ القُرآن الكريم بشيءٍ من القِراءات على أبي بكر محمد بن الخَضِر ابن الشَّوْكي خَطِيب المُحَوَّل، ونَظَر في النَّحو واللُّغة العَرَبيّة، وقال الشِّعْرَ.

وذكرَهُ شيخُنا الكمال أبو البَرَكات عبد الرَّحمن بن محمد الأَنْباري النَّحوي في كتابه المُسَمَّى «بنزهة الألباء في تاريخ الأُدباء»، فقال: كاتبٌ له معرفةٌ وافرةٌ بالنَّحو واللُّغة وقَرِيحة جَيّدة في الشِّعْر.

قلتُ: وذكره أيضًا أبو المَعَالي سعد بن عليّ الحَظيري في كتابه الذي وَسَمَهُ «بزينةِ الدَّهر في ذِكْرِ مَحَاسن شُعراء العَصْر»، وأنشدَ له قِطَعًا من شِعْرِه.

وذكره تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه» قَبْلَنا، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ.

قال شيخُنا الكمال الأنباري: ومن شِعْرالضَّحَّاك بن سَلْمان الآلوسي:

مـا أَنْعَـمَ اللّـهُ علـى عَبْـدِهِ ... بِنِعْمـةٍ أوفَـى مـن العَـافِيـهْ
وكُـلُّ مـن عُـوفـيَ فـي جِسْمِـهِ ... فـإنـهُ فـي عِيشَـةٍ راضيـهْ
والمـالُ حُلـوٌ حَسَـنٌ جَيّـدٌ ... علـى الفتـى لكنّـهُ عـارِيَـهْ

---

(١) ترجمه ابن الأنباري في نزهة الألباء ٢٦٨، والعماد في القسم العراقي من الخريدة ٤ / ١ / ١٢٠، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٤٥١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٨، والصفدي في الوافي ١٦ / ٣٦١، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٧٠.

وأَسْعـدُ العـالَـم بـالمـالِ مَـن … أدَّاه لــلآخــرةِ البَــاقِيـهْ
مـا أَحْسَـنَ الـدُّنيـا ولكنَّهـا … مـعْ حُسْنِهـا غَـدَّارةٌ فـانيـهْ

تُوفِّي الضَّحاك الشَّاعر في سنة ثلاث وستين وخمس مئة، واللّه أعلم.

١٥٩٩ ـ الضَّحَّاك[١] بن أبي الفَوَارس، واسمه محمد، بن هبة اللّه بن الحَسَن بن الحُسين بن الحَسَن بن رَهْزاذ، أبو شُجاع، البَوَّاب بدار الخِلافة المُعَظَّمة.

سمع بإفادة خالِه أبي الحسن عليّ بن أبي سَعْد الخَبَّاز من جماعةٍ منهم: أبو نَصْر أحمد بن عبد اللّه بن رِضْوان، وأبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبو غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وأبو سَهْل محمد بن إبراهيم ابن سَعْدُويَة الأصبهاني، وجماعةٌ بعدهم، وحَدَّث عنهم.

سمع منه القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو الرِّضا أحمد بن طارق التَّاجر، وأبو إسحاق مَكِّي بن أبي القاسم الغَرَّاد، وغيرُهم.

تُوفي يوم الخميس رابع عِشْري ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

* * *

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٣، وفي المختصر المحتاج ٢ / ١١٨.

اسمٌ مُفْرَدٌ في حَرْف الضَّاد

١٦٠٠ ـ ضِرَار بن عليّ بن مُعَمَّر، أبو بكر المُشاهر، يُعرف بابن جَرَادة.

هكذا اسمُه عند بعض أصحاب الحديث، وسمعتُ من يَذْكر عنه أنَّه كانَ يَكْره أن يُسَمَّى به، واسمه في موضع آخر أحمد، وعليه المُعْتَمَدُ وقد تَقَدَّم ذِكْرنا له فيمن اسمه أحمد[١]، فاستغنى عن إعادته، وذكرناه ها هنا جَمْعًا بين القَوْلَيْن، والله الموفق.

***

حرْفُ الطَّاء

ذِكْرُ مَن اسمُهُ طاهر

١٦٠١ ـ طَاهِر[٢] بن محمد بن طاهر بن عليّ المَقْدسيُّ الأصل الهَمَذَانيُّ الدَّار والوفاة، أبو زُرْعَة بن أبي الفَضْل.

من أولاد الشيوخ المعروفين؛ كان والده من المَشْهُورين بالرِّحلة في الحديث والمَذْكُورين بالحِفْظِ[٣].

---

(١) الترجمة ٧٨٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٠٣، والعبر ٤/ ١٩٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١١٩، ودول الإسلام ٢ / ٧٩، والصفدي في الوافي ١٦ / ٤٠٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٦٤، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٤٧٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٧.

(٣) من هنا سقطت بعض الأوراق من مجلد باريس ٥٩٢٢، فالتصقت بقية ترجمة عبد الله بن=

(أسمعه أبوه من عبد الرَّحمن بن حَمْد الدُّوْنِي، وعَبْدوس بن عبد اللّه، وأبي عبد اللّه الكامَخِي، ومكيّ بن مَنْصور السَّلار. وسَمَّعَه ببغداد من أبي القاسم ابن بَيَان.

قدِمَ بغدادَ للحج وحَدَّث بأكثر مَسْموعاتِه، فَسَمعَ منه الوزير أبو المُظَفَّر ابن هُبيرة، وأحمد بن صالح بن شافع، وعُمر القُرَشي. وحَدَّثنا عنه أحمد بن طارق، وأبو الفرج ابن الجَوْزي، وابن الأخْضَر.

وُلِدَ سنة إحدى وثمانين وأربع مئة. وتُوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة. بهَمَذَان، وما كان يَعْرف شيئًا!).

١٦٠٢ ـ (طاهر[١] بن سَعْد بن صَدَقة بن الخَضِر بن كُلَيْب الحَرَّانيُّ الأصل البَغْداديُّ، أبو البركات التَّاجر، عمّ شَيْخنا عبدالمُنعم.

سمع أبا عثمان بن مَلَّةَ، وأبا الوَفَاء بن عَقِيل، وأبا طالب بن يوسُف. وكان مُتْقِنًا للفرائض. حدثنا عنه ابنُ الأخضر.

أنبأنا عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: سألت أبا البركات بن كُلَيْب عن مولده، فقال: سنة تسع وستين وأربع مئة.

وتُوفي سنة ست وستين وخمس مئة).

١٦٠٣ ـ (طَلْحة[٢] بن مُظَفَّر بن غانِم، أبو محمد الحَنْبَلِيُّ الزَّاهد

= أحمد بن عمر بن سالم بن باقا السيبي بهذه الترجمة. ولما لم يكن بين أيدينا إلا هذا المجلد في هذا الموضع فقد استدركت بقية هذه الترجمة من المختصر المحتاج إليه ٢ / ١١٩ ـ ١٢٠، ثم ما اختاره الذهبي في مختصره من التراجم الساقطة، وميزت التراجم المستفادة من مختصر الذهبي بوضعها بين حاصرتين، واللّه الموفق.

(١) الترجمة من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٠.

(٢) الترجمة من المختصر المحتاج ٢ / ١٢١. وترجمه ياقوت في «العلث» من معجم البلدان ٤ / ١٤٦، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٣٤٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤١٣، وابن الساعي في أخبار الزهاد، الورقة ٧٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٧، =

العَلْثِيُّ[1].

قَدِمَ بغدادَ في صِبَاه، وتَفَقه على أبي الفَتْح ابن المَنِّي، وأبي الفَرَج ابن الجَوْزي. وسَمعَ من ابن البَطِّي، ويحيى بن ثابت، وشُهْدَة، وخلقٍ من طَبَقتهم، ومن أصحابِ ابنِ بَيَان وابنِ الحُصَيْن. وقرأَ على ابنِ الجَوْزي أكثرَ مُصَنَّفاته.

وكان حَسَنَ القراءة ورعًا، انقطعَ قَبْل موته إلى زَاويةٍ له بالعَلْث، واشتغلَ بالعِبادة وتَعْليم العِلْم، وأقبل عليه النَّاسُ وصارَ له أتباعٌ كثيرٌ. سمعَ منه أولاده وأصحابُه، وكان ثقةً صالحًا.

توفي سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة).

١٦٠٤ ـ (طُغْدِي[2] بن خُمَارِتكين الغُزَرِيُّ، أبو محمد، من أولاد غُزَر، أحد الأتراك.

سمع أبا القاسم الرَّبَعي، وابن بَدْران الحُلْواني. سمع منه صَدَقة بن وزير، وأحمد بن طارق. وحدثنا عنه ابن الأخضر.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وخمس مئة).

١٦٠٥ ـ (طُغْدِي[3] بن خُتْلُغ الأَمِيريُّ، مَنْسوب إلى وَلاءِ بعض السَّادة

= والمشتبه ٤٦٨، وابن رجب في الذيل ١ / ٣٩٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٣١٨، وابن حجر في التبصير ٣ / ١٠١٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣١٣، والقنوجي في التاج المكلل ٢١٢.

(١) ناحية بين عكبرا وسامراء.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢١ ـ ١٢٢. وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٢٤٤ و٤ / ٤٢١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩١، والمشتبه ٤٨٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٣٩٢ و٦ / ٤١٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ١٠٥٦.

(٣) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٢ ـ ١٢٣. وترجمه المؤلف ثانية باسم عبد المحسن، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، ولعله ذكره هنا جمعًا بين الاسمين كما هي عادته، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٨، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٣٧٨.

أولاد الخلفاء.

كان طُغْدِي رَبِيبًا لأبي الحسن عليّ بن عَسَاكر البَطَائحي، رَبَّاه وعَلَّمه القرآن، وأقرأَهُ بالقراءات وسَمَّعَه الكثيرَ، وسَمَّاه عبد المُحسن.

سمعَ ابنَ ناصر، وسعيد ابن البَنَّاء، وأبا بكر ابن الزَّاغُوني، وأبا الوَقْت. حَدَّث ببغداد، وحَدَّث بحرَّان في طريقه إلى دمشق، وسكنَ دمشق، وحَدَّث بها.

قال لي: ولدتُ سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمس مئة).

١٦٠٦ ـ (الطَّيِّب[1] بن إسماعيل بن عليّ بن خَلِيفة، أبو حامد القَصِير الحَرْبيُّ.

سمع أبا القاسم عبد الله اليُوسُفي، وأبا بكر قاضي المَرِسْتان. وكان ثقةً صحيحَ السَّماع، أصابَهُ صَمَمٌ شديدٌ في آخر عمره، وكان يُحَدِّث من لفظه.

حدّثنا، قال: أنبأنا ابن يوسُف، فذكرَ حديثًا.

ولد سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

وتوفي في جُمادى الآخرة سنة ست مئة).

١٦٠٧ ـ (ظَفَر[2] بن عُمر بن عامر، أبو أحمد الخَبَّاز.

سمع محمد بن عبد الواحد بن الحَسَن القَزَّاز، وأبا غالب شُجاع بن فارس الذُّهْلي، وعبد الوَهَّاب المُسْتَعْمِل. سمع منه محمد بن مبارك بن مَشِّق.

---

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٣. وترجمه ياقوت في «روبا» من معجم البلدان ٣ / ٧٥ وهي قرية من قرى دجيل كان منها، وابن نقطة في «الروباني» من إكمال الإكمال ٢ / ٧٤٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٩٩، والمشتبه ٣٢٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٣٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٣٥.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٣. وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥١٠.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

وتوفي في صَفَر سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة).

١٦٠٨ ـ (ظَفَر[١] بن مَسْعود بن السَّدَنْك، أبو الفَتْح بن أبي الغَنَائم الحَرِيميُّ.

من أولاد المُحَدِّثين. سمع أبا الحَسَن العَلاَّف، وابن نَبْهان، وأبا عليّ ابن المَهْدي. سمع منه تاج الإسلام ابن السَّمْعاني وذكره في «تاريخه». وسمع منه عُمر القُرشي، وحدَّثنا عنه أحمد بن مَنْصور الكازَرُوني.

توفي في رَمَضان سنة أربع وسبعين وخمس مئة).

١٦٠٩ ـ (ظَفَر[٢] بن أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقِيُّ، أبو الغنائم بن أبي العباس اليَزْدِيُّ.

وطَرْق: بلدة من نواحي أصبهان.

كان أبوه من الحُفَّاظ.

سمعَ أباه، وأبا عليّ الحداد.

توفي ببلده سنة تسع وثمانين وخمس مئة. وحَدَّث ببغداد، وأجازَ لنا).

١٦١٠ ـ (ظَفَر[٣] بن إبراهيم بن محمد، أبو السُّعود، يُعرف بابن الأَرْمنيّ.

---

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٤.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٤. وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٥٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٨، والمشتبه ٤١٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٨٧٤.

(٣) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٤ ـ ١٢٥. وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨٢، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٣، ثم أعاده في الملقبين بقطب الدين ٤ / الترجمة ٢٨٢٠ نقلاً من تاريخ ابن النجار، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣١.

من أهل الحَرْبية .

سمع أبا الحُسين بن أبي يَعْلَى، وعبد الباقي بن أبي الغُبار[(١)] وغيرَهُما .

قرأتُ عليه : أخبركم ابن الفَرَّاء، أنبأنا الخَطِيب، فذكر حديثًا .

توفي في جُمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مئة . وحدّث) .

١٦١١ ـ (ظَفَر[(٢)] بن سَالم بن عليّ بن سَلاَمة ابن البَيْطار، أبو القاسم، أخو شُجاع .

سمعَ بإفادة أبيه من أبي الوَقْت، وهبة اللّه الشِّبْلي .

قرأت عليه : أخبركم الشِّبْلي، فذكر حديثًا .

ذكر لي ما يدل أنَّه ولد سنة ثمان وأربعين وخمس مئة)[(٣)] .

١٦١٢ ـ (ظافر[(٤)] بن قاسم بن مُلاعب، أبو سَعْد ابن الأزْرَق الحَرْبيُّ .

سمع هبة اللّه بن أحمد المُكَبِّر . قرأت عليه : أخبركم الشِّبْلي، فذكرَ حديثًا .

توفي في ذي الحجة سنة عشر وست مئة)[(٥)] .

---

(١) قيده المنذري في التكملة فقال : بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء مهملة .

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٥ . وترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٠٦، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٤ .

(٣) لم يذكر المؤلف وفاته لتأخرها عن النشرة الأخيرة له، فقد توفي في الرابع من جمادى الآخرة سنة ٦٢٢، ودفن بالمقبرة الجديدة من مشهد باب التبن، كما في التكملة وغيره .

(٤) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٥ ـ ١٢٦ . وترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٢١، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٢ نقلاً صريحًا من المؤلف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٠ .

(٥) نقل ابن الفوطي من تاريخ المؤلف أنه دفن بباب حرب .

١٦١٣ ـ (ظاعِن[١] بن محمد بن محمود بن الفَرَج بن زُرَيْر، أبو محمد الزُّبَيْرِيُّ، من وَلَد عبد الله بن الزُّبير.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا عثمان بن مَلَّة، وأبا طالب بن يوسُف، وغيرَهُما. وحدَّث عنهم. سمعَ منه قديمًا أبو سَعْد ابن السَّمْعاني وذكره في «تاريخه»[٢]، وعُمر العُلَيْمي، وعُمر القُرشي.

وُلِدَ في ذي الحجة سنة ست وتسعين وأربع مئة.

وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمس مئة).

حرف العين

ذكر من اسمه عبد الله

١٦١٤ ـ (عبد اللّه[٣] ابن المُسْتَظهر باللّه أبي العباس أحمد ابن المُقْتَدي بأمر اللّه أبي القاسم عبد اللّه، أبو الحَسَن.

كان والدُه خَطَبَ له بولاية العَهْد من بعد أخيه المُسْتَرْشد سنة ثمان وخمس مئة، فلمّا تُوفي والدُهُ سنةَ اثنتي عَشَرة وبُويع للمُسْتَرْشد خرجَ أبو الحَسَن هذا من دار الخِلافة مختفيًا وقصدَ الحِلَّةَ ونزلَ على أميرها دُبَيْس بن صَدَقة وعَرَّفه نفسَهُ، فأكرمَهُ، فراسَلَ أخوه المُسْتَرشد دُبَيْسًا بنقيب النُّقباء علي بن طِرَاد في رَدِّه، فلما لقيه نقيبُ النُّقباء عَرَّفَهُ ما جاء فيه فقال: «أخْفِر ذِمَامي، ما أُسَلِّمه كارهًا وها هو حاضرٌ فخاطِبُوه». فدخل عليه نقيبُ النُّقباء وفاوضَهُ فاشترطَ شُروطًا. قال:

---

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٦. وترجمه ابن نقطة في «الخياط» من إكمال الإكمال ٢ / ٣١٠، وفي «مقيم» منه ٥ / ٣٩٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٠، والنعال في مشيخته ص ٨٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٧٨، والمشتبه ٦٠٠، وابن ناصر الدين في التوضيح ٨ / ٢٠٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٨.

(٢) وإنما ذكره المؤلف لتأخر وفاته عن وفاة أبي سعد، كما اشترط في المقدمة.

(٣) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٦ ـ ١٢٧. وترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٣ وسَمّاه عليًا، وله أخبار في الكامل ١٠ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨ و٦٧٠، وترجمة جيدة في الوافي ١٧ / ٣٢.

فأجابَ المُسْتَرْشد، وبينما الأميرُ مُتَرَدِّد في ذلكَ وردت عَسَاكرُ العَجَم، وجَرَت لدُبَيْس أمورٌ أوجبت اشتغالَهُ بنفسِهِ، فانفصلَ أبو الحَسَن عن الحِلَّة، وقد اجتمعَ إليه جماعةٌ وانضمَّ إليه أبو الدُّلَف محمد بن هبة اللّه بن زَهْمُوْيَة الكاتب، فكان مُدَبِّر أموره، وقَصَدُوا واسطًا وانضافَ إليه جماعةٌ فأرسلَ إليه عَسَاكر فتفرَّقَ عنه جمعُهُ، فأُحِيطَ به، وقُدِمَ به على أخيه فعاتَبَهُ وجَعَلَهُ مُحْتاطًا عليه حتى تُوفي سنة خمس وعشرين وخمس مئة وله سبع وثلاثون سنة).

١٦١٥ ـ (عبد اللّه[1] بن أحمد بن عبد اللّه بن سَبْعون القَيْرَوَانيُّ الأصلِ البَغْداديُّ، أبو محمد.

من أولاد المحدثين، سمعَ أباه، وأبا الفَضْل بن خَيْرون. سمع منه عُمر القُرشي، ونَصْر بن الحُصْري، وبقي إلى سنة ستين وخمس مئة).

١٦١٦ ـ (عبد اللّه[2] بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخَشَّاب، أبو محمد النَّحْويُّ.

كان أديبًا عالمًا بالنَّحْو واللُّغة والشِّعْر والفَرَائض والحَدِيث. قرأ القراءات الكثيرةَ. أخذ النَّحو عن أبي بكر بن جُوَامَرْد القَطّان، وعليّ بن أبي زيد ابن

---

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٧. وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧٠.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٧ ـ ١٢٩. وترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ٣ / ٧، وابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٣٨، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٤٩٤، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٣٧٥، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ٩٩، وسبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٢٨٨، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٢٣، والعبر ٤ / ١٩٦، والدمياطي في المستفاد ٢٥٧، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٤، وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٢ / ١٥٦، واليافعي في مرآة الجنان ٣ / ٣٨١، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٢٦٩، وابن رجب في الذيل ١ / ٣١٦، وابن الفرات في تاريخه ٤ / ١٨٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٦٥، والسيوطي في البغية ٢ / ٢٩، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٠.

الفَصِيحي، وأبي السعادات ابن الشَّجَري. وقرأ اللغة على الحَسَن بن علي المُحَوَّلِي، وأبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي.

وسمع الحديث من أبي القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعِي، وأبي الغَنَائم النَّرْسي، وأبي زَكَريا بن مَنْدَة، وأبي عبد اللّه البَارع، وابن كادِش، وابن الحُصَيْن، فمَن بَعْدهم.

وكان حَرِيصًا على السَّمَاع مُدَاومًا على القِراءة، مع علوِّ سنّه. أقرأ النَّاسَ مدةً وتَخَرَّج به خَلْقٌ في النَّحْو، وسمعَ منه خَلْقٌ من شُيوخنا.

وذكره ابنُ السَّمْعاني في «كتابه» ووصَفَهُ بالمَعْرفة التامّة وَرَوى عنه[1].

توفي في رَمَضان سنة سبع وستين وخمس مئة).

١٦١٧ ـ (عبد اللّه[2] بن أحمد بن هبة اللّه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنُون النَّرْسِيُّ، أبو محمد بن أبي نَصْر بن أبي طاهر بن أبي الحُسين.

من بيت العَدَالةِ والرِّوايةِ. سمع أبا بكر الطُّرَيْثِيثيَّ، وأبا الفَضْل بن عبد السَّلام، وأبا غالِب محمد بن الحَسَن[3]، وأبا الحُسين ابن الطُّيوري، والعَلاَّف.

سمع منه ابنُ شافع، وعليّ بن أحمد الزَّيْدي، والحافظ أبو بكر الباقِدَاري. وحدَّثنا عنه جماعةٌ وأثنَوا عليه.

ولد سنة ست وثمانين وأربع مئة.

---

(١) وإنما ذكره المؤلف لتأخر وفاته عن وفاته.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٢٩ ـ ١٣٠. وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٣١ و٦ / ٨٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤١٠، والمشتبه ٦٣٧، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٧٤ و٩ / ٦٠.

(٣) هو الباقلاني.

وتوفي في رَمَضان سنة تسع وستين[1] وخمس مئة).

١٦١٨ ـ (عبد اللّه[2] بن أحمد بن بكْران، أبو مُحمد المُقْرِئ الضَّرير الدَّاهِرِيُّ.

والداهريةُ قريةٌ من قُرى السَّواد.

لقَّنَ النَّاسَ زمانًا وسَمعَ من أبي غالب ابن البَنَّاء وقَرَأَ على سِبْط الخَيَّاط.

توفي راجعًا من الحج سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٦١٩ ـ (عبد اللّه[3] بن أحمد بن محمد بن عليّ ابن السَّرَّاج، أبو محمد، يُعرف بابن حَمْتِيس.

وقيل اسمه عُبيد اللّه[4].

سمع أبا القاسم بن بَيَان، وأبا العِز محمد بن المُخْتار. سَمِعنا منه مع تَمِيم البَنْدَنِيجي. وقرأتُ عليه بباب الأَزَج: أخبركم أبو العز المُتَوَكِّلي، أنبأنا ابن المُذْهِب، فذكرَ حديثًا. سمعه سنة خمس مئة.

توفي في رَجَب سنة ثمان وسبعين وخمس مئة).

---

(١) سقطت من غلط الطبع، وإلا فمثل هذا لا يخفى على شيخنا العلامة.

(٢) من المختصر المحتاج ٢ / ١٣٠. وترجمه ياقوت في «الداهرية» من معجم البلدان ٢ / ٤٣٥، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٥٣، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٧٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٠٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٢٦١.

(٣) من المختصر المحتاج ٢ / ١٣٠. وترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤٤١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٥، والعبر ٤ / ٢٣٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٤٥٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٥٣٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٦٢.

(٤) سيعيد المؤلف ترجمته فيمن اسمه عُبيد اللّه جمعًا بين الاسمين، وبين أن عبد اللّه هو الأصح، وعَلَّق صديقنا العالم محمد نعيم العرقسوسي على التوضيح بما يفيد الاختلاف بين ما ورد في نصه وبين ما هو في المصادر، وفاته أنّه يُسمَّى بالاسمين، على أنَّ تحقيق الشيخ العرقسوسي غاية في الجودة والإتقان، جزاه اللّه خيرًا.

١٦٢٠ ـ (**عبد اللّه**[١] **بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو الفَضْل ابن أبي نَصْر الطُّوسِيُّ البَغْداديُّ المولد والمَنْشَأ المَوْصليُّ، خطيبُها.**

سمع أحمد بن عبد القادر بن يُوسف، والحُسين بن طَلْحة، ونَصْر بن البَطِر، وأبا محمد ابن السَّرَّاج، وابن الطُّيوري، وبِنَيْسابور أبا نَصْر عبد الرحيم القُشَيْري، وبأصبهان أبا عليّ الحَدَّاد.

وعُمِّر وحَدَّث بالكثير إلا أن محمد بن عبد الخالق بن يوسُف رحلَ إليه وأدخلَ في روايتِهِ ما لم يَسْمَعه، فحدَّث بِقِطْعَةٍ من ذلك حتى تَفَطَّن بِه بعضُ الطَّلَبة فعَرَّف الشيخ بذلك، فتركَ الشيخُ رواية ذلك القدر بعد أن نُقِلَ عنه، وهو في نفسه ثقةٌ. وكان شَيْخُنا أبو بكر الحازمي إذا حَدَّث عنه يقول: حَدَّثنا أبو الفَضْل الخَطِيب من أصله العَتِيق.

روى عنه أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه»[٢]. وحَدَّثنا عنه جماعةٌ. وقد أجازَ لنا، وكَتَبَ إليَّ بخطه: مولدِي في صَفَر سبع وثمانين وأربع مئة.

وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة بالمَوْصل.

أنشدنا في كتابه لنفسه:

أقولُ وقد خَيَّمْتُ بالخَيْفِ من منًى وقَرَّبتُ قُرباني وقَضَّيْتُ أَنْسَاكي
وحُرمةِ بيتِ اللّه ما أنا بالذي أَمَلُّكِ معْ طُول الزَّمان وأَنْساكِ)

١٦٢١ ـ (**عبد اللّه**[٣] **بن أحمد بن جَعْفر، أبو جَعْفر الضَّرير**

---

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٣١ ـ ١٣٢. وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٢٨٤ من الميم نقلاً من تاريخ ابن الدبيثي هذا، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٨٧، والعبر ٤ / ٢٣٤، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٦، والسبكي في الطبقات ٧ / ١١٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٩٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٦٢.

(٢) وإنما ذكره المؤلف في كتابه لتأخر وفاته عن وفاة ابن السمعاني، على شرطه.

(٣) من المختصر المحتاج ٢ / ١٣٢ ـ ١٣٣. وترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٩٧، =

المُقْرئ الواسطيُّ.

قدِمَ بغدادَ في صِبَاه، واستوطنها، وكان يَسْكن بباب الأَزَجَ.

قرأ القُرآن على البارع أبي عبد اللّه، وغيرِه، وسمع منه ومن ابن الحُصَيْن، وأبي الحَسَن ابن الزَّاغُوني، وأبي غالب محمد بن الحَسَن الماوردي وجَمَاعة. وأقرأَ النَّاسَ، وحَدَّث.

قرأتُ عليه: أخبركم أبو الفَتْح الكَرُوخي، أنبأنا أبو عَرُوبة عبد الهادي ابن شيخ الإسلام، فذكر حديثًا.

ولد سنة ثلاث وخمس مئة.

وتوفي يوم عَرَفة سنة إحدى وتِسْعين وخمس مئة ببغداد).

١٦٢٢ ـ (عبد اللّه[(١)] بن أحمد بن أبي المَجْد بن غَنَائم، أبو محمد الحَرْبيُّ.

سمع ابنَ الحُصَيْن، وأبا الحُسين ابن الفَرَّاء، وغيرَهُما.

قرأت عليه: أخبركم ابن الحُصَيْن، فذكر حديثًا.

خرجَ ابنُ أبي المجد من بغداد في أواخر سنة سبع وتسعين (وخمس مئة) متوجهًا إلى الشام فبلغَ المَوْصل وأقامَ بها يَسْمَع فأدركه أجله بها في المُحرم سنة ثمان وتسعين وخمس مئة).

= والنعال في مشيخته ١٢١ وهو الشيخ السادس والثلاثون فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٦٣، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٧، وفي نكت الهميان ١٧٨، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٠٦.

(١) من المختصر المحتاج ٢ / ١٣٣ ـ ١٣٤. وترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٢٨، وابن النجار في تاريخه كما دَلّ عليه المستفاد للدمياطي ٢٥٩، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦١، والعبر ٤ / ٣٠٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٥.

١٦٢٣ ـ (عبد اللّه[١] بن أحمد بن عُمر بن سالم بن باقا، يُعرف بابن الدُّوَيْك البَزَّاز المُعَدَّل).

(شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن علي بن سَلْمان في شَوَّال سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة)[٢]، وأُلْحِقَ بالمُعَدَّلين بمدينة السَّلام. وكان قد سَمِعَ من أبي الفَتْح المعروف بابن البَطِّي، وأبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي، وما أعلمُ أنَّهُ رَوَى شيئًا.

بَلَغني أنَّ مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الاثنين سادس عِشْري شهر ربيع الآخر سنة أربع وست مئة، وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء، ودُفن بالجانب الغربي بمقبرة باب حَرْب.

١٦٢٤ ـ عبد اللّه[٣] بن أحمد بن محمد بن قُدامة، أبو محمد المَقْدِسِيُّ

---

(١) أخذنا عنوان الترجمة من المختصر المحتاج ٢ / ١٣٤ إذ بقيت أكثر ترجمته في النسخة الخطية كما سيأتي. وقد ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠١٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٤٧، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٦٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٥.

(٢) ما بين الحاصرتين من تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي (٤ / الترجمة ٣٠٦٥) نقله بلا ريب من تاريخ ابن الدبيثي هذا، وإنما أضفناه ليتسق الكلام بالذي بعده. وإلى هذا الموضع ينتهي السقط الذي أشرنا إليه في تعليقنا على الترجمة (١٦٠١) فنعود إلى المجلد الباريسي، واللّه الموفق.

(٣) ترجمه ياقوت في «جماعيل» من معجم البلدان ٢ / ١٦٠، وابن نقطة في التقييد ٣٣٠، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٦٢٧، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٤٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٣٩، وابن الفوطي في الملقبين بموفق الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٠١، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٦٥، والعبر ٥ / ٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٣٤، ودول الإسلام ٢ / ٩٣، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٧، وابن شاكر في الفوات ٢ / ١٥٨، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٤٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٩٩، وابن رجب في الذيل على=

الأَصْلِ الدِّمشقيُّ المولد والدَّار[١].

سمعَ بدمشق من جماعةٍ، وقَدِمَ بغدادَ، وأقامَ للتفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه مدةً، وسمع بها من جماعةٍ مع ابن عَمَّتِهِ عبد الغَنِي بن سُرُور المقدسي، منهم: أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبو الحَسَن سَعْد اللّه بن نَصْر ابن الدَّجَاجي، وأبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع، وأبو بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور، وأبو الحَسَن عليّ بن عبد الرَّحمن ابن تاج القُرَّاء، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإبَري، وغيرُهم. وحَصَّلَ طَرَفًا صالحًا من الفِقه والأُصولِ، وعادَ إلى بَلَده، وتَوَفَّر على الاشْتِغال بالفِقه وتَدْريسه، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاته. وكَتَبَ إلينا بالإجازة من هُناك.

وبَلَغني أنَّهُ سُئِلَ عن مولده فقال: في سنة إحدى وخمسين وخمس مئة ظَنًّا[٢].

= طبقات الحنابلة ٢ / ١٣٣، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٤٤٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٨٨، والقنوجي في التاج ٢٢٩،وهو صاحب «المغني» وغيره من الكتب النافعة.

(١) هكذا قال، وهو غلط محض، وإنما مولده بجماعيل، وقد جاءت عبارة بهذا المعنى في الأصل لكن ضرب عليها وهي: «ولد بجبل نابلس من أرض بيت المقدس» وهي عبارة صحيحة كأنها كانت في الحاشية فأضافها الناسخ إلى الأصل، والدليل على ذلك عدم وجودها في النسخة التي اختصرها الذهبي لأنه اعترض على قول المؤلف: «الدمشقي المولد».

(٢) هكذا في النسخة، وهو غلط بيِّن، وقد جاء بعده سطر طلب الناسخ حذفه لأنه كما يظهر ليس من أصل النسخة وهو: «وقال محمد بن عبد الواحد: مولده في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة بقرية جماعيل من أهل نابلس» فكتب في أولها «لا» وفي آخرها «إلى» وهي علامة الحذف. على أن هذه العبارة هي الصحيحة في مولده، ومحمد بن عبد الواحد هو ضياء الدين المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ وقد كتب سيرته في جزأين نقل الذهبي منهما.

وتوفي موفق الدين في يوم عيد الفطر من سنة ٦٢٠هـ، فترجمة ابن الدبيثي هذه=

١٦٢٥ ـ عبد اللّه[١] بن أحمد بن عليّ بن هبةِ اللّه ابن المأمون، أبو محمد ابن القاضي أبي العَبَّاس بن أبي الحَسَن.

من أولاد الأَشْرَاف الأَعْيان والعُدُول المَقْبولين عند الحُكَّام.

شَهِدَ أبو محمد هذا عند قاضي القضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية يوم الأحد ثالث عَشَر شَهْر ربيع الأَوَّل سنة اثنتين وسَبْعين وخمس مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو المُظَفَّر أحمد بن أحمد بن حَمْدي، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ. ولَمّا تَوَلَّى والدُه في سنة ست وثمانين وخمس مئة، وكانَ يَتَوَلَّى قضاءَ دُجَيْل، تَوَلَّى أبو محمد ذلكَ، وعُزِلَ عنه، وأُعِيدَ إليه. ونابَ ببغداد عن أَقْضَى القُضاة أحمد بن عليّ ابن البُخَاري، وعُزِلَ عن القَضَاءِ والعَدَالة أجْمَع في صَفَر سنة أربع وست مئة بسببِ كُتُبٍ قيل عنه زَوَّرَها. ولم يكن محمودَ الطَّرِيقة في شَهَادته وقَضَائِه.

سمع من أبي المَعَالي أحمد بن عبد الغَنِي بن حَنِيفة، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب، وغيرِهم. ورَوَى عنهم؛ سمعَ منه قومٌ من الطَّلَبة.

ومولده فيما قرأتُ بخط أبيه في سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة[٢].

١٦٢٦ ـ عبد اللّه[٣] بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طَلْحة، أبو بكر

= ترجمة ضعيفة تدل على عدم معرفته الجيدة به.

(١) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٤٩٠، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩١٤، وابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٣٠٦٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٣٧، وابن حجر في اللسان ٣ / ٢٤٩. ويعرف بابن الزوال مثل سلفه.

(٢) وتوفي في ليلة العاشر من المحرم سنة عشرين وست مئة، كما ذكر المنذري وغيره.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٣٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٠، والصفدي في الوافي=

ابن أبي طالب المُقْرئ الخَبَّاز.

سَمعَ الكثيرَ بنَفْسه، وطَلَبَ، وأكثرَ عن جماعةٍ منهم: أبو الحَسَن عليّ بن نَصْر الواسطي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرَّزاق السُّلَمي، وأحمد بن أبي الفضل الشَّحْمِي، وجامع بن طَيِّب الحَرْبي، وأبو شجاع أحمد وأبو نَصْر يحيى ابنا مَوْهوب ابن السَّدَنْك، وأبو أحمد أسْعَد بن يَلْدرَك البَوَّاب، والكاتبة شُهْدَة بنت أبي نَصْر الدِّينوري، وأبو طاهر المُبارك بن محمد بن مَشِّق، وآخرون من الغُرَباء، ومن أصحاب أبي القاسم بَيَان، وأبي طالب بن يوسُف، وأبي القاسم بن الحُصَيْن وطبقتهم.

وجمعَ لنفسه «مشيخةً» خَرَّجَ فيها عن أكثر من مئة شَيْخٍ سَمَاعًا وإجازةً. عَلَّقْتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أنشدني أبو بكر عبد الله بن أبي طالب المُقْرئ من حِفْظه، قال: أنشدني مُؤَدِّبي أبو العباس أحمد بن عُبيد الله بن العَبَّاس، قال: أنشدنا أبو الخَطَّاب مَحْفُوظ بن أحمد الكَلْوَذَاني لنفسه:

لَهْفِـي علـى مُتَلَـوِّنٍ إن لُمْتُـهُ اسـ ... ـتشرى وإن أمسكتُ عنهُ جَفَاني
وإذا عُـذِلْـتُ عليـه زادَ تَلَهُّفِـي ... فكـأنَّ عَـذْلَ عَـوَاذِلـي أَغْـرَانـي
وإذا عَزَمْتُ الصَّبْرَ عنهُ أطافَ بي ... جَيْشُ الهُمُـوم ومَـوْكِـبُ الأَحْـزانِ

ذكرَ عبدُ الله بن أحمد هذا أنَّهُ وُلِدَ في سنة إحدى وخَمْسين وخمس مئة[1].

١٦٢٧ ـ عبد الله[2] بن أحمد بن أبي بكر، أبو القاسم الخَيَّاط، يُعرف والدُه بالخَفَّاف.

= ١٧ / ٣٩، وابن حجر في لسان الميزان ٣ / ١٧٢.

(١) وتوفي في الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ٦٢٣، ودفن من الغد بمقبرة الخيزران، كما في تكملة المنذري.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢١٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦٥.

من ساكني الظَّفَرِية.

سمع مع أبيه من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وروى عنه. سَمِعَ منه أصحابُنا[1].

١٦٢٨ ـ عبد اللّه[2] بن إبراهيم بن محمد بن عليّ الخطيب، أبو محمد الفقيه الشَّافعيُّ.

من أهل هَمَذَان.

قدمَ بغدادَ واستوطنها، وتفقه بها بالمَدْرسة النِّظامية على الرَّضِي أحمد بن إسماعيل القَزْويني المُدَرِّس بها، ومَن بعدَهُ حتَّى حَصَّلَ معرفةَ المَذْهب والأُصول والخِلاف، وأعادَ بالمدرسةِ المَذْكورة للشيخ أبي طالب صاحب أبي الحسين ابن الخَلِّ، ومَن بعدَهُ من المدرسين بها. وكان صالحًا وَرِعًا عَفِيفًا.

سمع بهمذان من أبي الفَضْل أحمد بن سَعْد بن حِمَّان، ومن أبي الوَقْت السِّجْزِي لَمّا قَدِمَها وغيرِهما.

سمعتُ منه، وذكرَ لي أنَّهُ قَدِمَ بغدادَ في شَوَّال سنة سبعين وخمس مئة، وأنَّ أباه كان خَطِيبًا في بعض نواحي هَمَذَان.

قرأتُ على أبي محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن محمد الهَمَذَاني ببغدادَ، قلتُ له: أخبركم أبو الفَضْل أحمد بن سَعْد بن نَصْر بن حِمَّان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بهَمَذَان، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفَيْرُوزآبادي الفقيه الشافعي قَدِمَ علينا قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن

---

(١) توفي في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ٦٢٤ كما ذكر المنذري.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٩٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٣٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٦، والسبكي في طبقات الشافعية ٨ / ١٥٥، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٥٣٣، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٧١.

ابن أحمد بن شاذان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان العَبَّاداني، قال: حدثنا عليّ بن حَرْب بن محمد الطَّائي، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبد اللّه بن عيسى، عن الزُّهري، عن عليّ بن الحُسين، عن أُسامة بن زَيْد، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا يَرِث المُسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المُسْلِمَ»[١].

سألتُ أبا محمد الهَمَذَاني عن مولده فقال: في سنة خمس وأربعين وخمس مئة بهَمَذَان. فقلتُ له: في أي شَهْرٍ؟ فقال: أظنه في شهر ربيع الأَوّل[٢].

١٦٢٩ ـ عبد اللّه بن إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوريُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد، أبو سَعْد ابن شَيْخ الشُّيوخ أبي البركات.

أخو شَيْخنا شيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرَّحيم، وكان الأَسَن. من بيت التَّصوف والقدمة وخِدْمة الفُقراء.

سمع من أبيه إسماعيل وغيره، وما بلغَ أوانَ الرِّواية، وتُوفي في حياة أبيه بالبَصْرة، وقد كانَ تَوَلَّى النَّظَر في الأَعْمال الدِّيوانية بها، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٣٠ ـ عبد اللّه بن إسحاق بن مَوْهوب بن أحمد بن الخَضِر الجَوَاليقيُّ، أبو القاسم بن أبي طاهر.

وقد تَقَدَّم ذِكْر أبيه[٣] وأخيه الحَسَن[٤].

سمع من أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي وغيره، وما أعلم أنَّه رَوَى شيئًا.

---

(١) هو في الصحيحين من حديث الزهري، به: البخاري في المغازي ٥ / ١٨٧ (٤٢٨٣) وفي الفرائض ٨ / ١٩٤ (٦٧٦٤)، ومسلم في الفرائض ٥ / ٥٩ (١٦١٤). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢١٠٧).

(٢) وتوفي في ليلة الحادي عشر من شعبان سنة ٦٢٢، كما ذكر المنذري وغيره.

(٣) الترجمة ١٠٢٥.

(٤) الترجمة.

توفي يوم الأربعاء ثالث جُمادى الآخِرة من سنة تسع وست مئة، ودُفن في هذا اليوم بباب حَرْب.

١٦٣١ ـ عبد اللّه[١] بن جعفر بن محمد بن مُوسَى بن جعفر العَبْسِيُّ، أبو محمد الدُّورَيْستيُّ.

مَنْسوب إلى قَرْيةٍ من قُرى الرَّي يقال لها: دُوريَسْت[٢].

كان يذكر أنه من وَلَد حُذيفة بن اليَمَان صاحب رسول اللّه ﷺ. أحد فُقهاء الشِّيعة الإمامِيّة.

قَدِمَ بغدادَ في سنة ستين وخمس مئة، وأقامَ بها مدةً، وحدَّث بها عن جَدِّه محمد بن موسى بشيءٍ من أخبار الأئمة من وَلَد عليّ بن أبي طالب، فسمع منه جماعةٌ من المُنْتَمِين إلى مَذْهبه، وعادَ إلى بَلَده فبلغنا أنَّهُ توفي بعد سنة ست مئة بتُسْتَر[٣]، واللّه أعلم.

١٦٣٢ ـ عبد اللّه[٤] بنُ جَعْفر بن النَّفِيس بن عُبيد اللّه، أبو طاهر العَلَويُّ الحُسَيْنِيُّ.

من أهل الكُوفة.

جَوَّال سافرَ الكثير، وطافَ البلادَ ما بين العراق وخُراسان وغَزْنة وبلاد ما

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ / ١٠٢، وابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٢٦٩.

(٢) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٣) هكذا في الأصل، وذكر الصفدي أنه توفي بالري، فلعل الصواب: بدوريست.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٩٣ وفيه: «عبد اللّه بن جعفر بن هبة اللّه بن محمد بن محمد بن عُبيد اللّه» وقال: «سمعتُ منه... وهكذا كتب لي نسبه بخطه»، ومنه نقل الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٢، لكنه لخص الترجمة كما هنا في المختصر المحتاج ٢ / ١٣٩. وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيصه ٤ / الترجمة ١٠٨١ نقلاً من مشيخة تاج الدين ابن الساعي ونسبه كما هنا عند ابن الدبيثي، وكذلك هو في الوافي للصفدي ١٧ / ١٠٢، فاللّه أعلم بالصواب.

وراء النهر وغير ذلك، وكان له لسانٌ ومعرفةٌ بالأَدَب ويقول الشِّعْر.

سمع ببلدِه من أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقةَ، وكان يذكرُ أنَّ له إجازة من الشَّريف عُمر بن حَمْزَة العَلَوي الكُوفي. وسمعَ ببغدادَ من أبي القاسم يحيى ابن ثابت البَقَّال وغيرِه. وكتبنا عنه ببغدادَ أناشيد له ولغيرِه.

أنشدنا أبو طاهر عبد اللّه بن جَعْفر العَلَويُّ ببغداد من حِفْظه، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن ناقة بالكُوفة، قال: أنشدني أبو محمد القاسم بن عليّ ابن الحَرِيري البَصْري ببغدادَ في سنة أربع وخمس مئة لغيره:

كُن مع الدَّهرِ كيفَ قلَّبَك الدَّهْـ ـرُ بِقَلْبٍ راضٍ وصَدْرٍ رَحِيبِ
وتَيَقَّنْ أنَّ الليالـيْ ستأتي كُلَّ يومٍ وليلةٍ بعَجِيبِ

وأنشدني أيضًا مما يُقال: إنه لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي اللّه عنه:

الليلُ يَعْمَلُ والنَّهارُ كلاهُما يا ذا التَغافل فيكَ فاعْمَلْ فيهِما
وهُمَا جَمِيعًا يُفْنِيَانِكَ فاجْتَهِدْ بصنائع الخَيْرات أن تَفْنِيهِما

سألتُ أبا طاهر هذا عن مولده، فقال لي: ولدتُ في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة بالكُوفة.

وبَلَغني أنَّهُ تُوفي مُسافرًا عن الكُوفة في سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة وست مئة، واللّه أعلم[1].

١٦٣٣ ـ عبد اللّه بن الحَسَن بن عبد الملك الرَّقِّيُّ الأَصْلِ، أبو محمد.

كانَ أحد الشُّهود المُعَدَّلِين ببغداد؛ شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه

---

(١) ذكر الزكي المنذري أنه توفي بمصر في شهر رمضان سنة ٦١٣، وأنه دفن بسفح المقطم. وبهذا التاريخ أخذ الذهبي في تاريخ الإسلام والصفدي في الوافي، وهو الصواب إن شاء اللّه.

النَّحوي قراءةً عليه، قيل له: أخبركم القاضي أبو العَبَّاس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في «تاريخ الحُكَّام» تأليفه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبِي شهادتَهُ وأثبت تَزْكيتَهُ، قال: أبو محمد عبد اللّه بن الحَسَن بن عبد الملك الرَّقِّي شَهِدَ في يوم الثُّلاثاء سادس عِشْري ذي الحجة سنة أربع عَشَرة وخمس مئة، وزَكَّاه الشريف أبو تَمَّام محمد بن محمد ابن الزَّوال الهاشمِيُّ وأبو البَرَكات هبة اللّه بن عليّ ابن البُخاري.

وقرأتُ بخَطِّ أبي محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح الوكيل ومنه نقلتُ: أنَّ أبا محمد الرَّقِّي تُوفي في يوم الثلاثاء خامس عِشْري شهر رَمَضان سنة ست وعشرين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة دَرْب الخَبَّازين.

١٦٣٤ ـ عبد اللّه[١] بن الحَسَن بن زَيْد بن الحَسَن الكِنْديُّ، أبو محمد التَّاجر.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدَها بالعز ـ أخو أبي اليُمن زَيْد بن الحَسَن الكِنْدي الذي قَدَّمنا ذكره[٢]، وكان الأصغر، أعنِي عبد اللّه.

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر البَغْدادي، وأبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا المظفَّر عبد الملك بن عليّ الهَمَذاني وغيرهم. وحدَّث بالقليل ببغداد، وانتقلَ إلى دمشق فسكنَها إلى أن تُوفي بها، وأظُنُّه حَدَّث بها.

بَلَغني أنَّه ولد ببغداد يوم الثلاثاء رابع شهر رَمَضان سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وتوفي بدمشق في خامس ذي القَعْدة سنة تسع وتسعين وخمس مئة،

---

(١) ترجمه سبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٥١٤، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٤٩، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٣٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٠، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٣٣.

(٢) الترجمة.

وصَلَّى عليه أخُوه أبو اليُمن، ودُفن هناك، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٣٥ ـ عبد اللّه[١] بن الحُسين بن عبد اللّه، أبو القاسم الهَمَذَانيُّ الفقيه الحَنَفيُّ.

أحدُ الفُقهاء من أصحاب أبي حَنِيفة رحمه اللّه والشُّهود المُعَدَّلين بمدينة السَّلام.

شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي الحسن عليّ بن محمد الدَّامَغاني فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحوي فيما قُرِئ عليه من أصل سَمَاعه ونحن نَسْمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه في كتاب «تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام» تأليفه في ذِكْر من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغاني شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو القاسم عبد اللّه بن الحُسين بن عبد اللّه الهَمَذَاني في جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وزَكَّاه أبو الخَطَّاب مَحْفوظ بن أحمد الكَلْوَذَاني وأبو سَعْد المُبارك بن علي النَّحوي.

١٦٣٦ ـ عبد اللّه بن الحُسين بن عليّ، أبو محمد الصَّائغ.

سمع أبوي القاسم: صَدَقة بن محمد ابن المَحْلَبان، وهبة اللّه بن الحَسَن بن هلال الدَّقَّاق، وأبا الفَتْح محمد بن عبد الباقي ابن البَطِّي، وغيرَهُم، ورَوَى عنهم.

سمـعَ منه جماعـةٌ من رُفقائنـا، ورأيتُه ولم يتفق لي منه سماعٌ، وقد أجازَ لنا.

١٦٣٧ ـ عبد اللّه[٢] بن الحُسين بن صَدَقة بن مَوْهُوب، أبو القاسم بن

---

(١) ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٧٤.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٠.

أبي عبد اللّه الوَزَّان، يُعرف بعَسَامَة[١].

سمع أبا الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد البَغْدادي، وغيرَهُ. كتبنا عنه.

قرأت على أبي القاسم عبد اللّه بن أبي عبد اللّه الوَزَّان، قلتُ له: حَدَّثكم أبو الفَضْل محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ من لَفْظِهِ، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز إجازة. وأخبرنيه عنه يحيى بن عبد الرَّحمن قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوَزِير، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة الجَحْدَري، قال: حدثنا عَبَّاد بن عبد الصَّمد، عن أنس بن مالك رفعَ الحديثَ إلى النَّبي ﷺ أنَّه قال: «مَن بَلَغَهُ عن اللّه تعالى فَضْلٌ، يعني فَعَمِلَ به، أعطاهُ اللّه ذلك، وإن لم يَكُن ذلك كَذَلك»[٢].

سألتُ أبا القاسم هذا عن مولده فذكر ما يدلُّ أنَّهُ في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، واللّه أعلم.

وتوفي ليلة الثُّلاثاء ثالث عَشَر شعبان سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمَقْبرة باب حَرْب.

١٦٣٨ ـ عبد اللّه[٣] **بن الحُسين بن عبد اللّه، أبو البَقَاء بن أبي عبد اللّه**

---

(١) قيده المنذري فقال: بعين وسين مهملتين مفتوحتين وبعد الألف ميم مفتوحة وتاء تأنيث.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عباد بن عبد الصمد بصري واهٍ، قال البخاري: منكر الحديث، ووهاه ابن حبان وذكر أنه روى عن أنس بنسخة أكثرها موضوعة (تاريخ البخاري الكبير ١ / الترجمة ٢٠٣٣، والمجروحين لابن حبان ٢ / ١٧٠، وضعفاء العقيلي ٣ / ١١٢١، والكامل لابن عدي ٤ / ١٦٤٨، وميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٩).

(٣) ترجمه ياقوت في «عكبرا» من معجم البلدان ٤ / ١٤٢، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٣٠٧، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١١٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٢، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٠٠، وابن الفوطي في الملقبين بمحب الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٦٧٥، وأبو الفدا في =

ابن أبي البَقاء العُكْبَرِيُّ الأصل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار الفقيه الفَرَضيُّ النَّحويُّ.

تَفَقَّه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه على أبي حَكِيم إبراهيم بن دِينار النَّهْرواني، وأخذَ النَّحْو عن أبي محمد ابن الخَشَّاب وغيرِه. وسمعَ الحديثَ من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المَعْروف بابن البَطِّي، ومن أبي زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور، وجماعة آخرين.

وكان جَمَّاعةً لفُنونٍ من العِلْم، وله مُصَنَّفات حِسَان في إعراب القُرآن الكريم، وقِرَاءاته المَشْهورة والشَّاذة، وإعرابِ الحديث، والنحو، واللُّغة العربية. وشَرَح المقامات الحريرية وشعر أبي الطَّيِّب المُتَنبي وغير ذلك. سَمِعنا منه، ونعمَ الشَّيْخ كان.

قرأتُ على أبي البَقَاء عبد اللّه بن الحُسين بن عبد اللّه النَّحْوي، قلتُ له: أخبركم أبوالفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن علي البانياسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن أبي الفَوَارس الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسُف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أبو عبد اللّه أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، قال: حدثنا يحيى بن عبد اللّه بن بُكَيْر،

= المختصر ٣ / ١٣١، واليمني في إشارة التعيين، الورقة ١١٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩١، والعبر ٥ / ٦١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٠، والدمياطي الحسامي في المستفاد ٢٦٥، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٣٩، ونكت الهميان ١٧٨، واليافعي في مرآة الجنان ٤ / ٣٢، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٨٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٠٩، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٣٩٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٤٦، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٣٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٧ وغيرهم.

قال: حدثني اللَّيث بن سَعْد، عن خالد بن يزيد، عن سَعْد بن أبي هلال، عن زيد ابن أَسْلَم، عن رجلٍ أخبرَهُ عن أبي هُريرة، عن رسولِ اللّه ﷺ أنَّه قال: «الدِّين النَّصيحة. قال: قُلنا: لِمَن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمةِ المُسلمين وعامَّتِهم»[١].

سألتُ الشَّيْخ أبا البَقَاء عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر سنة ست عَشَرة وست مئة، ودُفن يوم الأحد بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٣٩ ـ عبدُ اللّه[٢] بن الحُسين بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ الدَّامَغانيُّ، أبو القاسم قاضي القضاة ابن القاضي أبي المُظَفَّر ابن القاضي أبي الحُسين ابن قاضي القُضاة أبي الحَسَن ابن قاضي القُضاة أبي عبد اللّه.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي هريرة، وحديث أبي هريرة يروى من حديث محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهو حديث أخرجه الترمذي (١٩٢٦) واقتصر على تحسينه لأنه حديث معلول وهم فيه ابن عجلان، فالمحفوظ أن هذا الحديث من مسند تميم الداري (وهو في صحيح مسلم ١ / ٥٣ (٥٥) (٩٥) وغيره) وهو الذي رجحه أبو حاتم في العلل (٢٠١٩)، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢ / ٢٦: «مدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم» وإلى هذا أشار الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٣٩).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٣٥، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١١١، وابن الفوطي في الملقبين بعز الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٩، ثم أعاده في الملقبين بعماد الدين ٤ / الترجمة ١٠٨٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٦، والعبر ٥ / ٥٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٢، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٣٧، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٧٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣ / ٨٢، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٢٢٣، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٢٦٠، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٦٣.

من بيتٍ عَرِيقٍ في القَضَاء وولاية الأَحْكام بمدينة السَّلام وغيرها، وأهلُ فَضْلٍ وعلمٍ وتَقَدُّم، تَوَلَّى منهم قَضَاء القُضاة شَرْقًا وغربًا غيرُ واحدٍ.

وأبو القاسم هذا من أهل العِلْم والمَعْرفة بالحُكْم والفَرَائض والأَدَب، مع عِفّةٍ فيه ونَزَاهةٍ تَشْتَمل عليها، وحُسن طَرِيقةٍ عُرِفَ بها. تولَّى أولاً القَضَاء والحُكْم بمدينة السَّلام في رَجَب سنة ست وثمانين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه خِلْعة سَوْداء وطَرْحة كُحْلية، وأُذِنَ له في الإسْجال عن الخِدْمة الشَّريفة الإمامية النَّاصرية ضاعفَ اللّهُ جَلاَلها وأسبغَ على كافة الخَلائِق ظِلالها، وتُقُدِّمَ إلى الشُّهود بِحُضور مَجْلِسِه والشَّهادةِ عنده وعليه فيما يُسجله، وكانَ قاضي القُضاة يومئذ أبو الحَسَن محمد بن جعفر العَبَّاسي بمدينة السَّلام إلى أن عُزِلَ، أعني العباسي، في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، فانفردَ القاضي أبو القاسم هذا بالقَضاءِ والحُكْم بمدينة السَّلام إلى أن وَلِيَ قاضي القُضاة أبو طالب عليّ بن عليّ ابن البُخَاري المرةَ الثَّانية وهو على حُكْمِهِ وقَضَائِه. وتُوفي قاضي القضاة أبو طالب هذا في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، فانفردَ القاضي أبو القاسم أيضًا بالحُكْم ببغدادَ إلى أن عُزِلَ في ثامن عَشَر رَجَب سنة أربع وتسعين وخمس مئة، فكانت ولايته ثماني سنين، فلزمَ مَنْزله إلى أن وُلِّي قضاءَ القُضاة شَرْقًا وغربًا في يوم الثلاثاء خامس عِشْري شهر رَمَضان سنة ثلاث وست مئة، وَلاَّه ذلك الوزير يومئذٍ أبو الحَسَن ناصر بن مَهْدي، وخُلِعَ عليه الخِلْعة السَّوداء والعِمَامة الكُحْلية والطَّرْحة الكُحْلِية، وسُلِّم إليه العَهْد بذلك، فحضرَ جامعَ القَصْر الشريف عَصْرَ اليوم المَذْكور وقُرِئَ عَهْدُه بمحضرٍ من خَلْقٍ من العُدُول والعُلَماء والأَعْيان، وحَضَرنا ذلك، وكان القارئ له القاضي أبو المُظَفَّر ابن الرُّطَبي المُحْتَسِب، وسَمِعَ البَيِّنَة حينئذٍ وحَكَمَ. ثم نهضَ إلى دارِه بِدَرْب المَطْبَخ. ثم أُسْكِنَ بباب العَامَّة المَحْروس في دارٍ كانت لابن الصَّاحب.

ولم يَزَل على حُكْمِه وقَضَائِه وقَبُوله الشُّهود، ونُوَّابُه بمدينة السَّلام أخوه القاضي أبو عبد اللّه محمد والقاضي أبو الحَسَن عليّ بن رَوْح ابن النَّهْرواني،

وسائرِ البلاد والأَعْمال إلى أن عُزِلَ يوم الأربعاء ثاني عِشْري رَجَب سنة إحدى عَشَرة وست مئة، فكانت ولايته هذه سبع سنين وعشرة أشهر[1].

وقد سَمعَ الحديثَ من عَمِّه قاضِي القُضاة أبي الحَسَن، ومن أمِّ عُتْب تَجَنِّي بنت عبد اللّه الوَهَّبانية، وغيرِهما. وأجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافةِ الأَنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلْكَهُ وأدامَ أيامَهُ ـ ورَوَى عنه الكثير.

وسُئِلَ عن مولده فقال: في رَجَب سنة أربع وستين وخمس مئة.

وتوفي ليلة الأَحَد تاسع عِشْري ذي القَعْدة سنة خمس عشرة وست مئة، ودُفِنَ يوم الأحد بمَقْبرة الشُّونيزي.

١٦٤٠ ـ عبدُ اللّه[2] بن حَيْدر بن أبي القاسم، أبو القاسم القَزْوينيُّ الفقيه الشافعيُّ.

سكن هَمَذَان، وَدَّرس بها الفِقهَ، وروى الحديث. وكان فاضلاً ثقةً. سمع بنَيْسابور أبا عبد اللّه محمد بن الفَضْل الفُرَاوي، وبمرو يوسف بن أيوب الهَمَذَاني وغيرَهُما. وجمع لنفسه «أربعين حديثًا».

قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة أربع وأربعين وخمس مئة وحَدَّث بها. سَمعَ منه في هذه السنة بها أبو العباس أحمد بن مَنْصور الكازَرُوني، وحدثنا عنه «بالأربعين» التي جَمَعها وغيرِها، وروى عنه أيضًا شيخنا أبو بكر الحازِمِي الحافظ، وأَظَنُّه سمعَ منه بهَمَذان بعد هذا التاريخ.

---

(١) تنظر بعض سيرته القضائية في الجامع المختصر لابن الساعي ٩ / ٢٣ و٢٤ و٢٠١ و٢٠٧ و٢٣١ و٢٧٦ و٢٨١ و٢٨٩.

(٢) ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ / ١٥٦، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ١٢٣ ووقعت فيه وفاته بهمذان سنة (٥٨٢)، وترجمه ابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٢٨٠ وقال: اتهمه ابن الصلاح، ومات بعد الثمانين وخمس مئة.

قُرِئَ على أبي بكر محمد بن موسى الهَمَذَاني وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن حَيْدر بن أبي القاسم القَزْويني، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا محمد بن الفَضْل بن أحمد.

وأخبرناه عاليًا أبو المَفَاخر عليّ بن محمد بن الحَسَن البَيْهَقي فيما كَتَب إلينا، قال: أخبرنا محمد بن الفَضْل بن أحمد قِراءةً عليه بنَيْسابور، قال: أخبرنا عبد الغَافِر بن محمد التاجر، قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد، قال: أخبرنا مُسلم بن الحَجَّاج، قال[1]: حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، قالا: أخبرنا جَرير، عن منصور، عن مُجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ يوم الفَتْح فَتْح مكة: «لا هِجْرَة، ولكن جِهادٌ ونِيّة، وإذا استُنْفِرتم فانفِرُوا».

١٦٤١ ـ عبدُ اللّه بن حَمْزة بن عليّ بن طَلْحة، أبو المُظَفَّر بن أبي الفُتُوح.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه[2] وأخيه محمد[3]. من بيتِ أهل ولاية وتَقَدُّم وخِدْمة الدِّيوان العزيز، مَجَّده اللّه.

تَوَلَّى النَّظَرَ بالأعمال الواسطية، وصار إليها، وأقام بها مدةً ينظرُ في دِيوانها، ويَتَصَّرف في أعمالِها، وذلك في الأيام المُسْتَضِيئية إلى أن عُزِلَ عن ذلك، فعادَ إلى بغدادَ، وتُوفِّي بها.

١٦٤٢ ـ عبدُ اللّه بنُ الحارث بن عبد الرَّزَّاق، أبو...[4].

---

(١) صحيح مسلم، في الجهاد ٦ / ٢٨ (١٣٥٣)، وهو في البخاري أيضًا ٢ / ١٨٠ (١٥٨٧) و٣ / ١٨ (١٨٣٤) و٤ / ١٧ (٢٧٨٣) و٤ / ٢٨ (٢٨٢٥)، و٤ / ٩٢ (٣٠٧٧) و٤ / ١٢٧ (٣١٨٩) من طرق عن منصور، به. وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٥٩٠).

(٢) الترجمة.

(٣) الترجمة ١٥٤.

(٤) هكذا في الأصل مُبيض.

من أهل أصبهان.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها فيما زَعَمَ أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني، وقال: سمعتُ منه، واللّه أعلم.

١٦٤٣ ـ عبد اللّه[١] بن الخَضِر بن الحُسين، أبو البَرَكات المعروف بابن الشِّيْرَجِيّ الفقيه الشَّافعيُّ.

من أهل المَوْصِل.

شيخٌ فاضلٌ صالحٌ عالمٌ، له معرفةٌ حَسَنةٌ بمذهب الشَّافعي رضي اللّه عنه. قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بالمَدْرسة النِّظامية سنين يَدْرُس الفقهَ والمُدَرِّس بها يومئذ أبو مَنْصور ابن الرَّزَّاز ومَن بَعْدَه، حتى حَصَّلَ مَعْرفةَ المَذْهب والخِلاف، وَتكلَّم في المسائل، ونَاظَر. وسمع بها الحديث الكثير من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز، وأبو الفَتْح مُفْلح بن أحمد الدُّومي الوَرَّاق، وأبو الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبو الفَضْل أحمد بن طاهر المِيْهَني، وأبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وغيرهم.

وحدَّث بها وهو شابٌ بشيءٍ من «سنن» أبي داود السِّجِسْتاني، وعادَ إلى بَلَده، ودَرَّس به الفقه، ورَوَى به الكثير، وتفقه به جماعةٌ، وسمعَ منه خَلْقٌ من أهل المَوْصل والواردين إليها. ورَوَى لنا عنه غيرُ واحد.

قرأتُ على أبي المُظَفَّر محمد بن عُلْوان الفقيه، قلتُ له: أخبركم أبو البركات عبد اللّه بن الخَضِر ابن الشِّيْرَجي، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٤٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٣، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٥٩، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ١٢٣، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ١١٠.

القاسم الأَزْدي.

وأخبرناه عاليًا أبو الفَرَج عبد المُنْعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو العلاء صاعِد بن سَيَّار الهَرَوي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي وأبو المُظَفَّر عبد اللّه بن عَطاء البَغَاوَرْداني[1]، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجَرَّاحي قال: أخبرنا أبو العَبَّاس محمد بن أحمد المَحْبوبي، قال: حدثنا أبو عيسى محمد ابن عيسى التِّرمذي، قال[2]: حدثنا محمد بن بَشَّار، قال: حدثنا أبو عامر، عن محمد بن أبي حُميد، عن إسماعيل بن محمد بن سَعْد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن سَعْد، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مِن سَعَادة ابنِ آدمَ رِضَاهُ بما قَضَىٰ اللّهُ لَهُ، ومن شَقَاوةِ ابنِ آدَمَ تَرْكه استخارَةَ اللّهِ، ومن شَقَاوةِ ابنِ آدمَ سَخَطُهُ بما قَضَىٰ اللّه عَزَّ وجل له»[3].

أنبأنا أبو المَوَاهب الحَسَن بن هبة اللّه الدِّمشقي، قال: تُوفي أبو البركات ابن الشِّيْرَجي بالمَوْصل في سنة أربع وسبعين وخمس مئة، وقد قارب الثَّمانين.

«آخر الجزء الحادي والثلاثين»

---

(١) ويقال فيه: «البغاوردي» نسبة إلى «بَغَاوَرْدان»، لم يذكرها ياقوت في معجمه. وقد ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٢٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٧٨، وكانت وفاته سنة ٤٨٧، وروى عن الجراحي «جامع الترمذي» كما في هذا الإسناد.

(٢) جامع الترمذي (٢١٥١).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أبي حميد، قال: الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضًا: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

وأخرجه أحمد ١ / ١٦٨، وأبو يعلى (٧٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٠)، والحاكم ١ / ٥١٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٣).

١٦٤٤ ـ **عبد اللّه بن خَمِيس، أبو المُظَفَّر الفقيه الشافعيُّ.**

من أهل أَهْر بلدة من بلاد أذْرَبِيجان[١].

قَدِمَ بغدادَ، وتَفَقَّه بها، وحَصَّلَ مَعْرفة المَذْهب والخِلاف، وتكَلَّم في المَسَائل، ونَاظَرَ، وأعادَ بالمدرسة النِّظامية والمُدَرِّس بها القاضي أبو عليّ يحيى ابن الرَّبِيع الواسطي ومَن بَعْدَه. وَوَلِيَ خِدْمة الصُّوفية بِرِباط الكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإبَري برَحْبة جامع القَصْر الشَّريف والنَّظَر في وَقْفِه، وانقطعَ إلى ذلك، وتَرَكَ الإعادة بالمَدْرسة النِّظامية. وأجازَ له سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه ـ خَلَّد اللّهُ مُلكه ـ وحدَّث عنه بجامع القَصْر الشَّريف وغيرِه.

١٦٤٥ ـ **عبد اللّه[٢] بن دَهْبل بن عليّ بن مَنْصور بن كاره، أبو محمد ابن أبي الحَسَن.**

من أهل الحريم الطَّاهري، وقد تقدم ذكرنا له فيمن اسمه صالح[٣] على ما بَلَغنا، وأعدنا ذكره هاهنا لأنَّ عبد اللّه هو اسمه المَشْهور، وهو الذي كان يُعرف به، جَمْعًا بين القَوْلين.

سَمِعَ أبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ وغيرهما. سَمِعنا منه، وأظُنُّه كان أميًا لا يكتُب، وسماعه صَحِيح مع أبيه في أُصول الشيوخ.

قرأتُ على أبي محمد عبد اللّه بن دَهْبَل الطَّحَّان، قلتُ له: أخبركم

---

(١) معجم البلدان ١ / ٢٨٣ وقال: خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٧٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٤٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٦٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٣، والمشتبه ٢٨٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٤٢.

(٣) الترجمة ١٥٧٠.

القاضي أبو بكر محمد بن أبي طاهر الفَرَضي قِرَاءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: حدثنا القاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحُسين ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عيسى بن سالم الشَّاشِي، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة أنَّهُ سمعَ خَيْثَمة يحدِّث عن عَدِي بن حاتِم عن النَّبي ﷺ قال: «اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمْرة، فإن لم تَجِدُوا فبكلمةٍ طَيِّبةٍ»[1].

تُوفي عبد اللّه بن كارِه ليلة الجُمُعة عاشر شَهْر رَمَضان سنة تسع وتسعين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمَقْبرة باب حَرْب.

١٦٤٦ ـ عبد اللّه[2] بن سَعْد بن الحُسين ابن الهَاطِرا، أبو المُعَمَّر الوَزَّان.

من أهل باب الأَزَج، يُعرف بخُزَيْفة.

ذكرَهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في كتابه في حَرْف الخاء المُعجمة، فقال: خُزَيْفة بن سَعْد بن الحُسين، وقيل اسمه عبد اللّه. ولم يذكره فيمن اسمه عبد اللّه وهو اسمه الصَّحيح، وإنما خُزَيْفة لَقَبٌ عُرِفَ به، وفي سَمَاعاته كُلِّها اسمُه عبد اللّه، وهكذا كان يكتب بخَطِّه إذا سُئِلَ الإجازة، قرأتُ ذلك بخطه في غيرِ مَوْضعٍ.

سمع أبا الخَطَّاب ابن البَطِر، والحُسين بن طَلْحة النِّعالي، وعليّ بن الحُسين بن أيوب، والحُسين بن عليّ ابن البُسْري.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٦٠٣، وتكرر في التراجم ٩٩٥ و١٢٣٩.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٣٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٧١، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٣٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٤، والعبر ٤ / ١٧٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٨٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٣١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٥٩.

وكان ثقةً.

حدث بالكثير؛ سَمِعَ منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد، ومَن بَعْده. وروى لنا عنه القاضي أبو العباس أحمد بن مَنْصور الكازَرُوني، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وطاوس بن أحمد المُقْرئ، وعُمر بن محمد بن جابر في آخرين.

قرأتُ على أبي العَبَّاس أحمد بن مَنْصور بن أحمد الفارسي، قلت له: أخبركم أبو المُعَمَّر عبد اللّه بن سَعْد المعروف بخُزَيْفة بقراءَتِكَ عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الخَطَّاب نَصْر بن أحمد بن عبد اللّه القارئ، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْقوية، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عبد اللّه بن أبي داود المُنادي، قال: حدثنا عليّ بن حَفْص المَدَائني، قال: حدثنا وَرْقاء[1]، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَمُر الرَّجل بقبرِ الرَّجُلِ فيقول: يا ليتني مكانَكَ»[2].

بَلَغنِي أنَّ أبا المُعَمَّر هذا وُلد في آخر سنة ثمانين وأربع مئة.

وقال صَدَقة بن الحُسين النَّاسخ في «تاريخه»: تُوفي خُزَيْفة المحدِّث في يوم الاثنين ثامن عَشَر رَجَب سنة ستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بباب الأَزَج، وحُمِلَ إلى مَقْبرة أحمد، يَعْني بباب حَرْب، فدُفن هناك، رحمه اللّه وإيانا.

---

(١) هو ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن، ثقة عن غير منصور بن المعتمر، كما بيناه في تحرير التقريب ٤ / ٥٨ ـ ٥٩، وهو من رجال الشيخين.

(٢) حديث أبي الزناد عبد اللّه بن ذكوان أخرجه الشيخان من طريق مالك عنه به: البخاري في الفتن ٩ / ٧٣ (٧١١٥)، ومسلم في الفتن أيضًا ٨ / ١٥٢ (١٥٧) (٥٣)، وهو في الموطأ (٦٤٧ برواية الليثي)، فانظر مزيد تخريج له هناك.

١٦٤٧ ـ عبد اللّه[١] بن شُجاع بن فائز بن عليّ، أبو القاسم الكاتِب.

من أهل شارع دَار الرَّقِيق، يُعرف بابن الدُّقَيِّق.

سمعَ أبا المعالي محمد بن محمد ابن الجَبَّان العَطَّاء وروى عنه. سَمِعنا منه.

قرأت على أبي القاسم عبد اللّه بن شُجاع من أصلِ سَمَاعه، قلتُ له: أخبركم أبو المَعَالي محمد بن محمد ابن الجَبَّان قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد ابن البُسْري فيما أذِنَ لنا أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا شَيْبان بن أبي شَيْبَة، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن طَلَب الشَّهادةَ صادِقًا أُعْطِيها، ولو لم تُصِبْهُ»[٢].

سألت أبا القاسم هذا عن مولده فقال: في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

(وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وست مئة، ودفن بباب حرب)[٣].

١٦٤٨ ـ عبد اللّه[٤] بن صالح بن سَالِم بن خَمِيس، أبو محمد بن أبي المُظَفَّر الأنباريُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار الخَبّاز.

---

(١) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ١٤٤، وابن الفوطي في الملقبين بكافي الدين من تلخيصه ٥ / الترجمة ٢٣ من الكاف نقلاً صريحًا من المؤلف.

(٢) حديث صحيح أخرجه مسلم في الجهاد ٦ / ٤٨ (١٩٠٨) عن شيبان، به.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي فيما نقله عن المؤلف، أخلَّ به المجلد الباريسي الفريد، والدليل على أن ما أضفناه هو في أصل هذا التاريخ نقل الذهبي تاريخ الوفاة في المختصر المحتاج من غير أن ينسبه إلى نفسه.

(٤) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٥.

كان يَسْكن بباب الأَزَج.

سمعَ القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأَنْصاري، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي وغيرَهُما. وكانت له إجازةٌ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، فيما ذكر تَمِيم ابن البَنْدَنِيجي؛ قال تَمِيم: وحَدَّث عبد الله هذا وروى.

سمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، وما اتفقَ لنا لقاؤه، ولعله أجازَ لي. تُوفي في ليلة الثُّلاثاء حادي عَشَر جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب الأَزَج بمقبرة الخَلَّال، وتُعرف بمَقْبرة الفِيل.

١٦٤٩ ـ عبد اللّه[١] بن صافي بن عبد اللّه الخازِنِيُّ، أبو القاسم.

كان أبوه مولًى لرجلٍ يُعرف بحُسين الخازن فَنُسب إليه. هكذا ذكر عبد اللّه هذا، وقال لي: قرأتُ القُرآن الكريم بالقِرَاءات على أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفِي وغيرِه.

قلت: وسمعَ الحديثَ من أبي الحَسَن علي بن أحمد المُوَحِّد، وأبي عبد اللّه الحُسين بن عليّ الخَيَّاط سِبْط أبي مَنْصور المُقرئ، وأبي الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي، وغيرِهم، ورَوَى عنهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عبد اللّه بن صافي الخَازِني من أصلِ سَمَاعه بالرِّباط المجاور لمَشْهد النُّذُور عند السَّبْتِي، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن أحمد قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم عبد الصَّمَد بن عليّ ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر بن أحمد الدَّارَقُطني، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصْعَب بن عبد اللّه الزُّبيري، قال: حدثنا هِشام بن عبد اللّه المَخْزومي، قال: حدثنا هشام

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٦٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٢٣.

ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «التَمِسُوا الرِّزْقَ في خَبَايا الأَرْض»[1].

قال الدَّارَقُطْني: تَفَرَّد به المَخْزومي عن هشام بن عُروة ولم يروه عنه غير مُصعب الزُّبيري.

قلتُ: ذكرَ بعضُ أهل العلم أنَّ مَعْنَى خبايا الأرض: الزَّرْع، واللّه أعلم.

تُوفي عبد اللّه بن صافي الخَازِني بالمارستان العَضُدِي ببغداد في العَشْر الأُخَر من جُمادى الأُولى سنة ثلاث وست مئة، ودُفن بمقبرته، وقد جاوزَ التِّسعين، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٥٠ ـ عبدُ اللّه[2] بنُ عبدِ اللّه الرُّوميُّ، أبو الخَيْر الجَوْهريُّ، عَتِيق جعفر بن سُليمان الطِّيبِي التَّاجر.

كان يسكن دَرْب حَبِيب.

وكان خَيِّرًا حافِظًا لكتابِ اللّه العزيز. قَرَأ على أبي العِز محمد بن الحُسين القَلَانِسي الواسطي ببغداد لما قَدِمها في سنة سَبْع عَشَرة وخَمْس مئة، ورَوَى عنه حَرْف أبي عَمْرو بن العلاء، وأقرأ النَّاس به، وسمع أبا القاسم بن الحُصَيْن، وغيرَهُ. رأيتُه ولم آخذ عنه شيئًا.

توفي في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الشَّرْقي بالمَقْبرة المعروفة بالعَطَّافِيّة.

١٦٥١ ـ عبد اللّه[3] بن عبد اللّه الطُّوسيُّ، أبو محمد الصُّوفيُّ، شيخُ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف هشام بن عبد اللّه المخزومي، قال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وهو الذي روى عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا: «اطلبوا الرزق في خبايا الأرض» المجروحين ٣ / ٩١)، وتقدم مفصلاً في الترجمة (١٤٤٨).

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦١٥، وفي المختصر المحتاج ٢ / ١٤٦.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٣.

الصُّوفية برباط الشُّونيزي.

هكذا وجدت اسمَهُ ونَسَبَهُ على قَبْره مَكْتوبًا. قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاته، وسكن رِباط الشُّونيزي، وخَدَمَ الفُقراء به سنين. وكان يَنْتَسِبُ إلى حُجة الإسلام أبي حامد الغَزَّالي بطريقٍ من غير تَحْقيق. وكان أحد الشُّيوخ المَشْهورين بالتَّصوف المَعْروفين به.

تُوفي برباط الشُّونيزي يوم الأحد رابع عِشْري ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ودُفن مقابل الرِّباط المَذْكور، وأظنه رَوَى شيئًا من الحديث، واللّه أعلم.

١٦٥٢ ـ عبد اللّه[١] بن عبد الرحمن بن أيوب بن عليّ البُسْتَنْبان[٢]، أبو محمد.

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا العِز أحمد بن عُبيد اللّه بن كادِش، وأَقْرانَهما. وروى عنهم. كتبتُ عنه. وكان من أبناء المُحَدِّثين.

قُرِئَ على أبي محمد عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن أيوب وأنا أَسْمع بجامع الحَرْبية، قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد قِراءةً عليه

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٧٨، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٥٧، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ٧٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٦، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤١٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٢٧، والعبر ٥ / ٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٦٥، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٨٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٣.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الألف نون، ويقال فيه أيضًا البُسْتَانْبان بإثبات الألف، وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم.

وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان قِراءةً عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشَّافعي، قال[1]: حدثنا يَعْقوب بن يوسف القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن سَعِيد بن سابق، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن سُلَيْمان التَّيْمي، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن أُسامة بن زَيْد، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها المَسَاكينَ، ورأيتُ أصحاب الجد مَحْبُوسون إلا أصحاب النَّار فإنَّهم أُمِرَ بهم إلى النَّارِ، وقمتُ على النَّار فرأيتُ أكثرَ أهلِها النِّساء»[2].

تُوفي عبد اللّه بن أيُّوب هذا في يوم الخميس سَلْخ شَهْر ربيع الأول سنة إحدى وست مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٦٥٣ ـ عبدُ اللّه[3] بنُ عبد الرَّحمن بن محمد بن عُبيد اللّه بن أبي سَعِيد الأَنْباريُّ، أبو محمد ابن الشَّيْخ أبي البَرَكات النَّحْوي.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لجده محمد بن عُبيد اللّه[4]، وسيأتي ذكر والده فيمن اسمُه عبد الرَّحمن إن شاء اللّه.

وعبد اللّه هذا من أولاد الشُّيوخ الصَّالحين. كان والدُه فاضِلاً عالمًا صالحًا وَرِعًا. سَمِعَ أباه وغيرَهُ، وتَفَقَّهَ على مَذْهب الشافعي، وتكَلَّم في الوَعْظِ، وروى عن أبيه شيئًا من تَصَانيفه. وكانَ يَسْكن الأنبارَ، ويَقْدُم بغدادَ، وبها رأيته[5].

---

(١) الغيلانيات (١٣٠).

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٤٥٨، وتكرر في الترجمة ١٢١٧.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٠٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٤٦، والصفدي في الوافي ١٧ / ٢٤٧.

(٤) الترجمة ٢٤٤.

(٥) تأخرت وفاته إلى سنة ٦٣١، كما ذكر المنذري والذهبي وغيرهما.

١٦٥٤ ـ عبدُ اللّه بن عبد الرَّحيم بن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوريُّ الأصلِ، أبو محمد ابن شَيْخ الشيوخ أبي القاسم ابن شَيْخ الشيوخ أبي البَرَكات ابن شيخ الشيوخ أبي سَعْد.

كان شابًا صالحًا، نشأ بين الصُّوفية، وسمع من أبي مَنْصور المُظَفَّر بن أردشير العبادي الواعِظ وغيرِه، وخَرَجَ عن بغدادَ مُسافرًا إلى الشام فتوفِّي بحلب، ووصل نَعِيُّه إلى أبيه إلى بَغْداد في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمس مئة، ودُفن هناك. وكان شابًا.

١٦٥٥ ـ عبد اللّه[١] بن عبد العزيز، أبو محمد القَيْرَوانيُّ.

من أهل المَغْرب.

قَدِمَ بغدادَ واستوطنها إلى حين وفاتِه، وكان يَنْزِلُ بدَرْب دِينار، ويخالطُ الصَّالحينَ، ويَحْفَظ حكاياتِهم وأشعارَهُم وغير ذلك. سمع أبا محمد ابن الخَشَّاب. كتبنا عنه أناشيد لتَعَذُّر مَسْمُوعاته.

أنشدني أبو محمد عبد اللّه بن عبد العزيز المَغْرِبي ببغدادَ من حِفْظه للقاضي عبد الوَهَّاب بن نَصْر المالكي البَغْدادي الساكن بمصر[٢]:

أهيمُ بِذِكْر الشَّرْق والغَرْب دائمًا ... وما لِيَ لا شَرْقُ البلاد ولا الغَرْبُ
ولكــنَّ أوطــانًــا نَــأَتْ وأحبّــةً ... فقَدْتُ متى أذكُرْ عهودَهُمُ أصْبُ
ولا أَنْسَ مَن ودَّعتُ بالشَّطِّ سَحْرةً ... وقد غَرَّدَ الحَادُونَ واستعجَلَ الرَّكْبُ
أليفَـانِ: إلـفٌ سـائـرٌ نحـوَ غُـرْبـةٍ ... وإلفٌ مُقِيمٌ سارَ عن جِسْمِهِ القَلْبُ

سألتُ عبد اللّه هذا عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة تسع عَشَرة وخمس مئة بالقَيْروان من بلاد المَغْرب.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٠١.

(٢) الأبيات في ترجمة عبد الوهاب المالكي من وفيات الأعيان لابن خلكان ٣ / ٢٢١ باختلاف لفظي في بعض الأبيات.

وتُوفي ببغدادَ في يوم الاثنين ثاني شَهْر ربيع الآخر من سنة ست وست مئة، ودُفن بالجانب الغَرْبي في مَقْبرة الشُّونيزي.

١٦٥٦ ـ عبدُ اللّه[1] بنُ عبد العزيز بن عبد اللّه، أبو القاسم التَّفْلِيسيُّ.

قدِمَ بغدادَ واستوطنها، وصَحِبَ الشَّيْخ أبا النَّجيب السُّهْرَوَرْدي، وسمع معه الحديث من جماعةٍ، منهم: أبو المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي، وأبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبو زُرْعَة طاهر بن محمد المَقْدسي، وغيرهم، وحدث عنهم. سَمِعنا منه.

أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن عبد العَزِيز التَّفْليسي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو المظفَّر هبة اللّه بن أحمد بن محمد الدَّقَّاق قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَوَارس طِرَاد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبِي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن بِشْران، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد القُرشي، قال: حدثنا خالد بن خِدَاش، قال: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، عن ثابت، عن أبي بُرْدة، عن الأغر المُزَني، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «إنَّهُ ليغانُ على قَلْبي وإني لأَستغفر اللّه كُلَّ يوم مئة مَرّةٍ»[2].

تُوفي أبو القاسم التَّفْلِيسي يوم الخَمِيس سابع عَشَر ربيع الأول سنة عشرين وست مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بباب حَرْب.

١٦٥٧ ـ عبد اللّه بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن الثَّقَفِي، أبو الفُتُوح القاضي ابن قاضي القُضاة أبي جعفر بن أبي الحُسين.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لأخيه قاضي القضاة أبي البركات جَعْفَرَ[3].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٩٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٧.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٧٥.

(٣) الترجمة.

وأبو الفتوح هذا شَهِدَ بمدينة السَّلام عند أخيه قاضِي القُضاة أبي البَرَكات في ثاني يوم ولايته وذلك يوم الأَرْبعاء عاشر صَفَر سنة ست وخمسين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضيان أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن الحَرَّاني وأبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه ابن البَيْضَاوي، واستنابَهُ في الحُكْم والقَضَاءِ بمدينة السَّلام. ولم يَزَل على ذلك إلى أن تُوفِّي أخوه قاضي القُضاة في سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وانعزل عن الحُكْم مدةً. ثم تَوَلَّى القَضَاءَ بالجانب الغَرْبي من بغدادَ والحِسْبة، فكانَ على ذلك إلى حين وفاتِهِ.

وسمع الحديث من أبيه قاضِي القُضاة أبي جَعْفر، ومن أبي الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى السِّجْزِي، ومن أبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقةَ الكُوفي. وما أعلمُ أنَّهُ حَدَّثَ بشيءٍ.

توفي في شعبان سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن بالتُّربة المُجاورة لرباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٥٨ ـ عبد اللّه[١] بن عبد الصَّمَد بن عبد الرزاق السُّلميُّ، أبو محمد.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ: كان يذكر أنَّهُ من وَلَد أبي عبد الرَّحمن السُّلَمِي.

سمع أبا القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعي، وأبا مَنْصور عليّ بن محمد ابن الأَنْباري الواعظ، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا الغَنَائم محمد بن عليّ ابن مَيْمون النَّرْسي، وأبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني، وأبا المَعَالي أحمد بن عليّ ابن البُخاري، وغيرَهُم. ورَوَى الكثير.

سمع منه الشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبو أحمد العَبَّاس

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٢٥٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٤١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٨، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٥٧٤.

ابن عبد الوَهَّاب البَصْري، والقاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ الدِّمشقي، وأبو الرِّضا أحمد بن طارق القُرشي، وأبو إسحاق مَكّي بن أبي القاسم الغَرَّاد، ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر وغيرُه.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر البَزّاز: أخبركم أبو محمد عبد اللّه بن عبد الصَّمد بن عبد الرزاق السُّلمي بقراءتكَ عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ ابن أحمد بن محمد الرَّزَّاز.

وأخبرناه عاليًا أبو طاب محمد بن عليّ بن أحمد الكَتّاني، وأبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد البَغْدادي بقراءتي عليهما، قلتُ لهما: أخبركما أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز قراءةً عليه، فأقَرَّا به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن سُلَيْمان بن المُغيرة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «آتي يومَ القِيامةِ بابَ الجَنَّةِ فأستفتحُ فيقولُ الخازنُ: من أنتَ؟ فأقول: محمد، فيقول: بكَ أُمِرْتُ أن لا أفتحَ لأحدٍ قَبْلَكَ»(١).

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع وأبو المَحَاسن عُمر بن عليّ القاضي، قالا: تُوفي عبد اللّه بن عبد الصَّمَد السُّلَمِي في محرم سنة سبعين وخمس مئة. زاد محمد بن أبي طاهر: ليلة الجُمُعة ثامنه.

١٦٥٩ ـ عبد اللّه(٢) بن عبد الباقي ابن التَّبَّان، أبو بكر.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣، وتقدم أيضًا في التراجم ٣٥٨ و٥٨٦ و١٣٤١.

(٢) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٥٤، والصفدي في الوافي ١٧ / ٢٣٨، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢١٦، والعيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٢٠١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٣٩.

تَفَقَّه على أبي الوَفَاء عليّ بن عَقِيل الحَنْبَلي، وسَمِعَ من أبي الحُسين المُبارك بن عبد الجَبَّار ابن الطُّيُوري. وكان أميًّا.

ذكر الشَّيْخ أبو الفَرَج ابن الجَوْزي في «تاريخه» أنَّهُ توفي في شَوَّال سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وأنَّهُ دُفن بباب حَرْب.

١٦٦٠ ـ عبد اللّه[1] بن عبد القادر بن أبي صالح الجِيليُّ الأَصْل البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو عبد الرحمن.

كان أكبر وَلَد الشَّيْخ عبد القادر، ولم يكن مُشْتَغِلاً بالعِلْم، ولا مِن أهلِ هذا الشأن، غير أنَّ والدَهُ كان أسْمَعَهُ في صِغَره من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وغيرِهما. ويقال: إنَّهُ رَوَى شيئًا يسيرًا.

بلغني أنَّ مولده في سنة ثمان وخمس مئة.

وتوفي في سابع عِشْري صَفَر سنة سَبْعٍ وثمانين وخمس مئة.

١٦٦١ ـ عبد اللّه بن عُمر بن محمد بن الحُسين بن عليّ بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن الحَسَن بن سَهْل، أبو القاسم ابن الظَّرِيف البَلْخِيُّ.

والد أبي الحَيَاة محمد بن عبد اللّه البَلْخي الواعظ الذي قَدَّمنا ذِكْرَهُ[2].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ستين وخمس مئة، وحدَّث بها عن أبي الحَسَن عليّ بن أحمد السَّلامي، فسمعَ منه جماعةٌ منهم: القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو العز يوسُف بن محمد المَوْصلي، وأخوه سُليمان وغيرهم.

قُرِئَ على أبي الفَضْل سُليمان بن محمد بن عليّ بن أبي سَعْد الصُّوفي وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن عُمر بن محمد البَلْخي قراءةً عليه

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٣٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٩.

(٢) الترجمة ٢٢٨.

وأنْتَ تَسْمع في شَوَّال سنة ستين وخمس مئة لَمّا قَدِمَ عليكم حاجًا، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ السَّلامي قراءةً عليه وأنا أسْمَع بِبَلْخ، قال: أخبرنا أبو عُثمان سَعِيد بن أبي سَعِيد الصُّوفي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سَعِيد، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن أبي المَلِيح، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «لا يَقْبل اللّهُ صلاةً بغير طُهُورٍ ولا صَدَقة من غُلُولٍ»(١).

أنبأنا أبو المَحَاسن القُرشي، قال: سألتُ أبا القاسم البَلْخي عن مولده فقال: في سنة اثنتين وخمس مئة.

قلتُ: وحَجَّ وعادَ إلى بَلَده في سنة إحدى وستين وخمس مئة، وتُوفي بعد ذلك، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٦٢ ـ عبد اللّه(٢) بن عُمر بن أحمد بن جَوَاد، أبو محمد الخَبَّاز.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبا الوَقْت الصُّوفي، وغيرَهُم.

ذكرَ عبدُ اللّه بن أبي طالب المُقرئ أنّهُ سمعَ منه وأنّهُ تُوفي في تاسع عَشَر جُمادى الأُولى من سنة إحدى وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٦٣ ـ عبد اللّه(٣) بن عُمر بن عليّ بن زَيْد القَزَّاز، أبو المُنَجَّى بن أبي

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤٥، وتكرر في التراجم ١١٢٧ و١٣٦٨.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٥٩.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه كما دلّ عليه المستفاد للحسامي الدمياطي ٢٦٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٨٠٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٤٩، والعبر ٥ / ١٤٣، والصفدي في الوافي=

حفْص، يُعرف بابن اللَّتِي[1].

من أهل شارع دار الرَّقِيق.

سمع أبا الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، وأبا الفُتُوح محمد بن محمد الطَّائِي الهَمَذَاني، وأبا المَعَالي محمد بن محمد ابن اللَّحَّاس العَطَّار، وغيرهم.

سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي المُنَجَّى عبد اللّه بن عُمر ابن اللَّتِي، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الهَرَوي، قِراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا أم عزّى بِيْبَى بنت عبد الصَّمَد بن عليّ الهَرْثَمِية قراءةً عليها وأنا أَسْمع، قالت: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد الأَنْصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مُصْعب بن عبد اللّه الزُّبيري، قال: حَدَّثني مالك بن أنس، عن نافع، عن ابنِ عُمر، عن عائِشَة أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: «الوَلاءُ لمن أعْتَق»[2].

سألتُ عبد اللّه ابن اللَّتِي عن مولدِه، فقال: في ذي القَعْدة سنة خمس أو ست وأربعين وخَمْس مئة، رحمه اللّه وإيانا[3].

١٦٦٤ ـ عبد اللّه[4] بن عُمر بن عليّ بن الخَضِر بن عبد اللّه بن عليّ القُرَشيُّ، أبو بكر بن أبي المَحَاسن الدِّمشقيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار.

أسمعَهُ والدُه الكثيرَ في صِبَاه، وقرأ له على الشُّيوخ مثل أبي الفَتْح محمد

= ١٧ / ٣٧٢، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٤٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٣٠١، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٧١.

(١) قيده المنذري فقال: بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٢٧.

(٣) عُمِّر فعاش إلى سنة ٦٣٥، كما في مصادر ترجمته.

(٤) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٢٩، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٣.

ابن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور، وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار، وأبي محمد هبة اللّه بن يحيى الوكيل، وجماعةٍ من طبقتهم، ومَن بعدهم من أصحاب أبي الحَسَن ابن العَلّاف وأبي القاسم بن بَيَان وأبي عليّ بن نَبْهان وغيرهم، إلا أنَّ مَسْمُوعاته ذهبَ أكثرُها بعد مَوْت والدِه، ورَوَى هو شيئًا مما بَقي. وسمع منه جماعةٌ من أصحابنا، وسمعنا منه.

وسألته عن مولده فقال: في ذي القَعْدة من سنة ثمان وخمسين وخمس مئة.

وتوفي يوم الخميس رابع رَمَضان سنة ست عشرة وست مئة ببَعْقُوبا، ودُفن بها.

١٦٦٥ ـ عبدُ اللّه بن عُثمان بن بَرَكة، أبو علي الحَفَّار.

من أهل الحَرْبية.

ذكره أبو العباس أحمد بن سَلْمان الحَرْبي المعروف بالسُّكَّر في شُيوخ الحربية، وأظنُّه سمعَ منه، واستجازَهُ لنا، ولم أظفر بشيءٍ من مَسْمُوعاته إلى الآن.

١٦٦٦ ـ عبدُ اللّه[1] بن عُثمان بن محمد بن الحَسَن الدَّقَّاق، أبو بكر سِبْط ابن هَدِيَّة البَيِّع.

من أهل باب البَصْرة، يُعرف بابن قُدَيْرة[2].

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٢٠، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٠٨٥ نقلاً من المؤلف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٠، والزبيدي في تاج العروس ٣ / ٤٨٤.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم القاف وفتح الدال المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث.

سمعَ أبا البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبا بكر أحمد بن عليّ ابن الأَشْقَر، وأبا محمد المُبارك بن أحمد الكِنْدي، وأبا الحَسَن سَعْد الخَيْر بن محمد الأنصاري، وأبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرهم. وحَدَّث عنهم. سَمِعنا منه.

قرأت على أبي بكر عبد اللّه بن عُثمان الدَّقَّاق، قلتُ له: أخبركم أبو البَدْر إبراهيم بن محمد بن عُمر الكَرْخي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرتنا خَدِيجة بنت محمد الشاهنجانية الوَاعِظة قراءةً عليها، قالت: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أحمد بن سَمْعون الوَاعِظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمان الدِّمشقي، قال: حدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشْرين، قال: حدثنا الأَوْزاعي، قال: حدثني إسماعيل بن عُبيد اللّه، قال: حدثتني أمُّ الدَّرْداء، عن أبي الدرداء، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «أنا مع عَبْدي ما ذَكَرَني وتَحَرَّكت بي شَفَتَاهُ»[1].

سألتُ عبد اللّه بن عُثمان هذا عن مولده، فقال: في سنة تِسْع وعِشْرين وخمس مئة، وتُوفِّي ليلة الثلاثاء حادي عِشْري شَعْبان سنة اثنتي عَشْرة وست مئة، ودُفن يوم الثلاثاء بمَقْبرة جامع المَنْصور.

١٦٦٧ ـ عبد اللّه[2] بن عليّ بن محمد النَّهْريُّ، أبو البركات.

من أهل الكَرْخ.

سمع أبا الحُسين عاصم بن الحَسَن المُقْرئ، وأبا القاسم عبد الواحد بن عليّ بن فَهْد العَلاَّف، وأبا طاهر أحمد بن الحَسَن الباقِلاَّني، وغيرَهُم. وروى عنهم، سمع منه أبو البَقَاء محمد بن محمد بن طَبَرْزَد وأخوه عُمر، وأبو بكر بن مَشِّق، وغيرُهم.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٣٤٣.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٨٧٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥١.

قرأتُ على أبي حَفْص عُمر بن محمد بن المُعَمَّر، قلت: أخبركم أبو البَرَكات عبد اللّه بن عليّ النَّهْري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك وعَرَفَهُ، قال: أخبرنا أبو الحُسين عاصم بن الحَسَن بن محمد المُقْرئ، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين ابن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا يَعْقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، قال: أخبرنا عاصم الأَحْوَل، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا أَتَى أحدُكم أهلَهُ ثم أرادَ أن يعودَ فليتوضّأ»[1].

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي أبو البركات النَّهْري في ليلة الجُمُعة خامس شَوَّال سنة خمس وأربعين وخمس مئة، ودفن بمَقْبرة جامع المَنْصور.

١٦٦٨ ـ عبد اللّه[2] بن عليّ بن عبد اللّه الطَّامِذيُّ[3].

قَدِمَ بغدادَ وسمعَ بها من أبي الخَطَّاب نَصْر بن أحمد ابن البَطِر، وعادَ إلى بَلَده، وحدَّث عنه. سَمعَ منه هناك الحافظ يوسف بن أحمد البَغْدادي وروى عنه

---

(١) حديث صحيح، أبو المتوكل هو علي بن داود الناجي البصري.
أخرجه الطيالسي (٢٢١٥)، وابن أبي شيبة ١ / ٧٩، والحميدي (٧٥٣)، وأحمد ٣ / ٧ و٢١ / ٢٨، ومسلم ١ / ١٧١ (٣٠٨)، وأبو داود (٢٢٠)، والترمذي (١٤١)، وابن ماجة (٥٨٧)، والنسائي في المجتبى ١ / ١٤٢، وفي الكبرى (٢٥٨) و(٩٠٣٨) و(٩٠٣٩)، وأبو يعلى (١١٦٤)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١ / ٢٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) و(١٢١١)، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٢٠٤.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٧٣، والعبر ٤ / ١٨١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٢، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٣٧، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٨٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٠٨.

(٣) منسوب إلى «طامذ» مكان بأصبهان.

في «الأربعين» التي جَمَعها لنفسه، وروى فيها عن شُيوخ البُلْدان.

أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن أحمد بن عبد اللّه الحافظ فيما أجازَهُ لنا، وقد سمعنا منه، قال: أخبرنا عبد اللّه بن عليّ بن عبد اللّه الطَّامِذي بها، قال: أخبرنا أبو الخطاب نَصْر بن أحمد بن عبد اللّه ابن البَطِر بمدينة السَّلام، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عَمْرو عُثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن المَهْدي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، عن محمد بن يزيد الواسطي، عن عبد الرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي، عن عبد اللّه بن يزيد الحُبُلي، عن عبد اللّه بن عَمْرو بن العاص، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «لو وُزِنَ مِدَاد العُلماء ودَمُ الشُّهداء لرجحَ مِدادُ العُلماءِ على دَمِ الشُّهداء»(١).

١٦٦٩ ـ عبد اللّه بن علي بن أبي خازم، أبو حازم المُقْرئ.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى عنه.

ذكره عبد اللّه بن أحمد المُقْرئ الخَبَّاز في شيوخه، وروى عنه، وقال: توفي في سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٦٧٠ ـ عبد اللّه(٢) بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن الجَوْزي، أبو محمد، أخو شيخنا أبي الفَرَج الواعظ، وكان أبو محمد الأَسَن.

سمع شيئًا من الحديث ولم يكن مُشْتَغِلاً بالعِلْم إلا أنَّهُ روى فيما بَلَغنا عن أبي الحسن عليّ بن عبد الواحد الدِّيْنَوَري بالإجازة له منه.

توفي في ثالث شَعْبان من سنة تسع وسبعين وخمس مئة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ولا يوجد لهذا الحديث طريق صحيح.

(٢) له ذكر في ترجمة أخيه أبي الفرج عبد الرحمن من الذيل لابن رجب ١ / ٤٠٠.

١٦٧١ ـ عبد اللّه[١] بن عليّ بن عبد اللّه بن عُمر بن الحَسَن، أبو محمد المَعْروف بابن سُوَيْدة.

من أهل تَكْرِيت.

سمع الكثير بنَفْسِهِ، وكَتَبَ بخَطِّه، ورحلَ في طلب الحديث، وجَمَعَ منه جملةً. سمعَ ببلده أبا الحَسَن عليّ وأبا شاكر محمد بن خَلَف الفَقِير، وببغداد أبا الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، وأبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وأبا الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وأبا بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، وبالمَوْصل من أبي المكارم أحمد بن أبي الفَضْل الزُّبَيْري، وأبي سَعْد محمد بن القاسم الأَنْصاري، وأبي محمد عبد الرَّحمن بن أحمد الخَطِيب، وغيرهم.

وحدَّثَ عنهم، فسمع منه خَلْقٌ من أهل تَكْرِيت، وممن وردها. وقد كان فيه تَسَاهل في الرِّواية سامحه اللّه وإيانا. كتب إلينا بالإجازة من بَلَدِه غير مَرَّة، ولم أدخله في حياته.

أنبأنا أبو محمد بن سُوَيْدة التَّكْريتي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد الملك بن عبد اللّه بن أبي سَهْل الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الصَّمد الغورجي.

وأخبرناه أبو الفَرَج عبد المُنعم بن عبد الوَهَّاب بن سَعْد التَّاجر قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو العَلاء صاعد بن سَيَّار بن محمد قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد اللّه بن عَطَاء البَغَاوَرْداني؛ قالا:

---

(١) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١٢ / ٢٦، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٩، وابن الفوطي في الملقبين بكافي الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٢٥ من الكاف، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٢، وميزان الاعتدال ٢ / ٤٦٣، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٣٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٣٣٢، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٥٧، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٦٥.

أخبرنا أبو محمد عبد الجَبَّار بن محمد بن عبد اللّه الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن مَحْبوب، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي، قال[١]: حدثنا قُتَيْبة، قال: حدثنا عبد اللّه بن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن دَرَّاج، عن أبي الهَيْثَم، عن أبي سعيد، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «لا حَلِيمَ إلا ذو عَثْرَة ولا حكيم إلا ذُو تَجْربة»[٢].

توفي عبد اللّه بن سُوَيْدة في يوم الجُمُعة سابع عَشَر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمس مئة بتكْريت، ودفن بمَقْبرة المَشْهَد بها.

١٦٧٢ ـ عبد اللّه[٣] بن عليّ بن أبي غالب، أبو عبد الرحمن.

من أهل الحَرْبية، يُعرف بابن الأَنْبلي.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وكانت له إجازة من أبي غالب شُجاع بن فارس الذُّهْلي. سمعَ منه جماعةٌ من أصحابنا، وأجازَ لي، وما لَقِيته.

أخبرنا أبو عبد الرَّحمن عبد اللّه بن عليّ الحَرْبي فيما أذِنَ لنا أن نَرْويه عنه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه وأنا أَسْمع.

---

(١) جامع الترمذي (٢٠٣٣).

(٢) إسناده ضعيف، دَرّاج هو ابن سمعان أبو السمح، وهو ضعيف كما بيناه في «تحرير التقريب» ويزداد ضعفه في روايته عن أبي الهيثم العتواري. وقد خالفه عبيد اللّه بن زحر فرواه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري موقوفًا عند البخاري في الأدب المفرد (٥٦٥)، وابن زحر هذا وإن كان فيه كلام إلا أنه خير من دراج، فروايته أصح.

أخرجه أحمد ٣ / ٨ و٦٩، وابن حبان (١٩٣)، وابن عدي في الكامل ٣ / ١٢٥٦ و٤ / ١٥٢١، والحاكم ٤ / ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨ / ٣٢٤، والخطيب في تاريخه ٣ / ٢٣٢ (بتحقيقنا)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣٤) و(٨٣٥).

(٣) ترجمه الذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ١٥٣.

وأخبرنيه أبو عبد اللّه عبد الرَّحمن بن هبة اللّه بن أبي نَصْر المُقْرئ قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، قال: حدثنا سَعِيد بن مَيْسَرة البَكْري، عن أنس بن مالك أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «كانَ الحَجَرُ من ياقوت الجَنَّةِ فَمَسَحَهُ المُشْركون فاسوَدَّ من مَسْحِهم إياه»[1].

١٦٧٣ ـ عبد اللّه[2] بن عليّ بن المُبارك بن الحُسين بن عبد الوَهَّاب ابن نَغُوبا[3]، أبو بكر بن أبي الحَسَن بن أبي السعادات.

من أهل واسط، أحد العُدُول بها هو وأبوه، ومن بيت الرِّواية والتَّحْديث، وسيأتي ذكر أبيه فيمن اسمه علي إن شاء اللّه.

سمع عبد اللّه هذا بواسِطَ من جَدِّه أبي السَّعَادات، ومن أبي الكَرَم نَصْر اللّه بن محمد بن مَخْلَد الأَزْدي، ومن أبي عبد اللّه محمد بن عليّ ابن المَغَازلي، ومن أبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام لَمَّا قَدِمها. وقَدِمَ مع أبيه بغدادَ في سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وسَمِعَ بها من أبي البركات

---

(١) موضوع، وآفته سعيد بن ميسرة البكري البصري، قال ابن حبان: يروي الموضوعات (المجروحين ١ / ٣١٦)، وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان (الميزان للذهبي ٢ / ١٦٠). وقد ساق ابن عدي هذا الحديث في كامله ٣ / ١٢٢٤ وقال: هو مظلم الأمر.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٢٣، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩١٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٣.

(٣) قال المنذري: «وسُئل المبارك عن نغوبا فقال: اسم ضيعة لجدي كان يعبر إليها كثيرًا فسمي بها، وهي بفتح النون وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة».

عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسي المُحْتَسِب، وعادَ إلى بَلَده، وحدث هناك، وسمعتُ منه.

أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن عليّ بن الحُسين إجازةً، وقد سمعتُ منه، قال: أخبرنا القاضي أبو البَرَكات عبد الباقي بن أحمد ابن النَّرْسي قِراءةً عليه وأنا أسْمَع ببغداد في محرم سنة أربع وأربعين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه ابن الحَسَن بن محمد الخَلَّال قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن أحمد بن عليّ الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: حدثنا محمد بن شُعيب بن شابور، قال: حدثنا يزيد بن أبي مَرْيَم، عن قَزَعة أنَّهُ أخبره عن أبي سَعِيد وعبد اللّه بن عَمْرو بن العاص عن رسول اللّه ﷺ أنَّهُ قال: «لا تُشَدُّ الرِّحال إلا إلى ثلاثة مَسَاجد: المَسْجِد الحَرَام والمسجد الأَقْصَى ومَسْجدي هذا، ولا تُسافر امرأة مَسِيرة يومين إلا مع زَوْجها أو ذي مَحْرَم من أهْلِها»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول، فالحديث حديث أبي سعيد وحده، ولا يُعرف عن قزعة عن أبـي سعيد وعبد اللّه بن عمرو إلا من رواية يزيد بن أبي مريم، قال الدارقطني في العلل ٤ / الورقة ١: «الصحيح قول من قال: عن قزعة عن أبي سعيد». ثم إن قوله «يومين» غير محفوظة فالمحفوظ من حديث أبي سعيد وحديث عبد اللّه بن عمرو: ثلاثة أيام.

أخرجه ابن ماجة (١٤١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار بالقسم الأول منه من طريق هشام بن عَمّار، عن محمد بن شعيب، به.

وأخرجه من حديث أبي سعيد وحده بأوسع من هذا: أحمد ٣ / ٧ وغيره، والحميدي (٧٥٠) عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن قزعة، عن أبي سعيد.

وأخرج الترمذي (٣٢٦)، والفاكهي في أخبار مكة (١٢٠٢)، وابن حبان (١٦١٧) القسم الأول منه من حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الملك، عن قزعة عن أبي سعيد، وقال الترمذي: حسن صحيح.

أما حديث عبد اللّه بن عمرو أن المرأة لا تسافر إلا مع ذي محرم مسيرة ثلاث، فهو مروي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده عند أحمد ٢ / ١٨٢. ويعاد النظر في=

سألتُ أبا بكر عن مولده، فقال: في شَعْبان من سنة اثنتين أو ثلاث ـ الشك مني ـ وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي بواسط في صَفَر سنة اثنتين وست مئة.

١٦٧٤ ـ عبد اللّه[1] بن عليّ بن النَّفِيس بن عليّ بن محمد بن محمد الخطيب، أبو القاسم.

من أهل الأَنْبار، أخو شَيْخنا أبي طالب صالح، وكان عبد اللّه الأكبر، من بَيْتِ الخَطَابة والعَدَالة والرِّواية ببلده.

سمع عَمَّ أبيه أبا نَصْر يحيى بن عليّ وغيره، وقَدِمَ بغدادَ غير مَرَّةٍ، وحَدَّث بها عن أبي نَصْر هذا وغيره، ولم يَتَّفِق لي لقاؤه، وقد أجازَ لي.

سُئِلَ عن مولده، فقال: في جُمادى الأُولى سنة إحدى وثلاثين وخَمْس مئة.

وبَلَغنا أنه تُوفي بالمَوْصل في ذي الحجة سنة اثنتين وست مئة، واللّه أعلم.

١٦٧٥ ـ عبد اللّه بن عليّ بن سعيد بن هبة اللّه ابن الصَّيْقَل الهاشميُّ، أبو طالب بن أبي الحَسَن.

شابٌ صالحٌ، كان يَتَوَلَّى الخَطَابة بجامع الحَرْبية. وقد سَمِعَ شيئًا من الحديث، ولم يبلغ أوان الرِّواية. غرق في دِجْلَة يوم الجُمُعة وقد قَصَد الغُسْل لها عند الحَرِيم الطَّاهري ثاني عَشَر صَفَر سنة أربع وست مئة، ولم يُوجد.

= تعليقي على ابن ماجة (١٤١١) ويستفاد مما ذكرناه هنا.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٤٠، وابن الفوطي في الملقبين بمجد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ١٩٢ من الميم.

١٦٧٦ ـ عبد اللّه[(١)] بن عليّ بن أبي بكر[(٢)] بن عبد الجليل بن الخَلِيل، أبو بكر بن أبي الحَسَن الفَرْغانيُّ، خطيبُ سَمَرْقَنْد.

قدِمَ بغداد حاجًا في سنة تِسْعٍ وتسعين وخمس مئة، فحجَّ وعادَ إليها في سنة ست مئة، وحَدَّث بها عن أبي عُبيد اللّه محمود بن عليّ قاضي سَمَرْقند، وأبي بكر بن عُثمان الدَّبُوسي، وأبي محمد أحمد بن محمود الصَّابوني، ومحمد ابن عليّ بن محمود البُخاري، وأبي محمد عبد الرَّحمن بن محمد المَرْوَزي، وأبي مَنْصور الفَضْل بن عليّ بن غالب، وأبي الخَيْر دُلَف بن عبد اللّه ابن التَّبَّان البَغْداديين.

وكان حَسَنَ الفَهْم، له معرفةٌ بالأدب، قد سَمِعَ الحديثَ، وكَتَبَ عن الشُّيوخ وخَرَّج لنفْسِه «أربعين» حديثًا حَدَّث بها في بَلَده، وفي أسفاره. كَتَبْنا عنه.

قرأتُ على أبي بكر عبد اللّه بن عليّ الخَطِيب ببغدادَ بعد عَوْدِه من الحَجِّ، قلتُ له: أخبركم أبو محمد أحمد بن محمود بن أبي بكر البُخاري قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الكُشْميهَنِي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو القاسم الحَسَن بن إسماعيل المَحْمودي، قال: حدثنا أبو سَعِيد الخَلِيل بن أحمد السِّجِسْتاني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الماسَرْجِسي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِي، قال: حدثنا وكيع، عن عبد اللّه بن سَعِيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عَبَّاس، عن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٧١٨، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٠٨٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٧٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٤، والصفدي في الوافي ١٧ / ٣٣٢، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٧٧، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٠ نقلاً عن ابن النجار.

(٢) سَمّاه ابن النجار: «صائن» كما نقله الصفدي والسيوطي وغيرهما.

النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «نِعْمَتان مَغْبُونٌ فيهما كثير من النَّاس: الصِّحَّةُ والفَرَاغُ»(١).

ذكرَ لنا أبو بكر هذا أَنَّهُ وُلِدَ بمَرْغِينان بَلْدةٍ من بلادِ فَرْغانة بمحلة بُرخُشَان يوم الاثنين ثاني عِشْري رَجَب سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

وبَلَغنا أَنَّهُ قَتَلَهُ الكُفّار(٢) لمّا دَخلُوا سَمَرْقَند في ذي الحجة سنة ست عشرة وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٧٧ ـ عبد اللّه بن العَبَّاس بن محمّد الزَّيْنَبِيُّ، أبو المُظَفَّر الهاشميُّ.

من أهل بغداد.

سمعَ أبا الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي الخَطِيب، وحَدَّث عنه. سمع منه أبو طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفَة الأَصْبهاني ببغدادَ في شَعْبان سنة خمس وتسعين وأربع مئة، وأخرجَ عنه حديثًا في «مشيخته» البَغْداديين(٣).

١٦٧٨ ـ عبد اللّه(٤) بن محمد بن الحُسين بن ناقيا(٥)، أبو القاسم الأَدِيب الشَّاعر.

كان فاضلاً له تَرَسُّلٌ حَسَنٌ، وشعرٌ جَيِّدٌ، ومَقَامات، وغير ذلك من التَّصانيف الأَدَبية.

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣٩، وتكرر في الترجمتين رقم ٩٦٧ و١٢٨٩.

(٢) يريد: المغول، بقيادة الطاغية جنكيزخان، لعنه اللّه.

(٣) لا يحضرني الآن موضع رواية السلفي عنه في «المشيخة البغدادية»، فقد تركت نسختي المصورة منها بمدينة السلام بغداد بعد استيلاء الكفار عليها وهجرتي إلى الهاشميين واستيطاني عمان البلقاء.

(٤) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ٩ / ٦٨، وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٥٦٠، وابن الأثير في الكامل ١٠ / ٢١٨، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٣٣ و١٥٦ ـ ١٥٧، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٩٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٠ / ٥٤٥، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٣، والصفدي في الوافي ١٧ / ٤٧٢ و١٨ / ١٦، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٨٣، وابن حجر في اللسان ٣ / ٣٣٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٦٧.

(٥) قيده الصفدي فقال: بالنون وبعد الألف الأولى قاف وياء آخر الحروف (الوافي ١٨ / ١٦).

ذكرهُ تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه» فيمن اسمه عبد الباقي فقال: عبد الباقي بن محمد بن الحُسين بن ناقيا، أبو القاسم الشَّاعر، من أهل الحريم الطَّاهري، سَهْوٌ منه. هكذا سَمَّاهُ جماعةٌ ممن لَقِيَهُ وسمعَ منه ورَوَى عنه من الحُفَّاظ المُتْقِنين والأَثْبات المُحَقِّقين كأبي عليّ أحمد بن محمد البَرَداني، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وغيرِهما.

أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الواسطي قراءةً عليه وأنا أسمع قيل له: أنشدكُم أبو عليّ أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني فيما كَتَبَهُ إليكم بخَطِّه، قال: أنشدني أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن الحُسين بن ناقيا البُنْدار لنفسه[1]:

أخِلاَّيَ ما صاحبتُ في العَيْش لَذَّةً ... ولا زَالَ عن قَلْبي حَنِينُ التَّذَكُّرِ
ولا طابَ لي طَعْمُ الرُّقادِ ولا اجْتَنَتْ ... لِحَاظيَ مُذْ فارقْتُكمْ حُسنَ مَنْظَرِ
ولا عَبَثَت كَفِّي بكأسِ مُدَامةٍ ... يَطُوفُ بها الساقي ولا جَسُّ مِزْهرِ

هكذا سَمَّاه أبو عليّ في روايته عنه لهذه الأَبيات وفي غيرها، وفي ذكر وفاته.

أنبأنا محمد بن عليّ المُحْتَسِب، قال: كَتَب إلينا أحمد بن محمد الحافظ، يعني أبا عليّ البَرَداني يذكرُ لنا أنَّ أبا القاسم عبد اللّه بن محمد بن نَاقيا توفِّي ليلة الأحد رابع مُحرم سنة خمس وثمانين وأربع مئة، ودُفن بباب الشَّام، ومولدُهُ في ذي القَعْدة من سنة عَشْر وأربع مئة، وله شِعْرٌ ورسائل.

١٦٧٩ ـ عبدُ اللّه[2] بن محمد بن عليّ بن محمد، أبو القاسم بن أبي

---

(١) الأبيات في معجم الأدباء ٤ / ١٥٦١.

(٢) ترجمه ياقوت في معجم الأدباء ٤ / ١٥٥١، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٣٦، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٤١، وترجمة ياقوت مما ضاع من المعجم ولكن استدركها شيخنا العلامة مصطفى جواد ـ يرحمه اللّه ـ مما نقله عنه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٥ / ٨٨=

عبد اللّه الأَدِيب، يُعرف بابن الخُوَارزْمي.

من أهل زَواطا[1] أحد بلاد البَطَائح.

قَدِمَ والده من خُوَارزم العِرَاقَ، وسكنَ هذه النَّاحية، وولد ابنُه عبد اللّه هنا، وطَلَبَ العِلْمَ، وقرأَ الأدبَ على أَبِيه وغيرِه. وسَمِعَ منه الحديثَ، ومن أبي سَعْد أحمد بن عليّ ابن المَوْصِلِيّة وغيرهما، وحَدَّث بواسط في سنة خمس مئة.

وقَدِمَ بغدادَ في سنة عَشْر وخمس مئة، وروى بها شيئًا من شِعْره وتصانيفه، وسمعَ منه بها أبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن خُسرو البَلْخي البَزَّاز فيما قرأتُ بخطه.

أنشدني أبو القاسم إقبال بن عليّ بن أحمد المُقْرئ، قال: أنشدني أبو العَلاء محمد بن محمد ابن التَّقِي العَلَوي، قال: أنشدني أبو القاسم عبد اللّه بن محمَّد الخُوارزمي لنفسه[2]:

رُبَّ ليلٍ فَرَيت فَرْوتَهُ ... أحسبُهْ وهْوَ بارِدٌ باردْ
على سناءٍ سَنَاءُ كَلْكَلِها ... عند الوَنَى مثلَ ساعدٍ ساعدْ
وما افتقَرْتُ المَطِيَّ مُفْتَقِرًا ... عُمري وما كُلُّ واجدٍ واجدْ
إن تُنكري يا قتيلُ قَتْلَكِ لي ... فلي على ذاكَ شاهدٌ شاهدْ
تَغْييرُ لوني ولَمّتي شَهِدَا ... أنَّ الذي طُلَّ عامِدِي عامِدْ
أقول إذ زَارَني وَوَدَّعَني ... قُل لي متى أنتَ عائِدٌ عائدْ

عادَ أبو القاسم ابن الخُوَارزمي إلى بَلَده بعد قُدومه بَغْداد، وتُوفي بعد ذلك بيسير، والله أعلم.

= واستفادها صديقنا العلامة إحسان عباس فوضعها في طبعته من المعجم.

(١) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان.

(٢) الأبيات في معجم الأدباء ٤ / ١٥٦٠.

١٦٨٠ ـ عبدُ اللّه[١] بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، يُعرف بابن المُعَلِّم.

من أهل باب المراتب.

روى عن أبي عليّ محمد بن محمد ابن المُسْلِمَة، وأبي القاسم عبد الحكيم ابن محمد المُقْرئ. سَمِعَ منه هَزَارَسْب بن عوض الهَرَوي، وأبو الفَضْل عبد الملك بن عليّ بن يوسُف، ومَنُوجِهْر بن محمد بن تُرْكانْشَاه. وحدث عنه مَنُوجِهر هذا «بأخبار النَّحويين» للسيرافي.

قرأتُ بخَطِّ أبي بكر المُبارك بن كامل الخَفَّاف، ومنه نَقَلتُ، قال: تُوفي أبو القاسم ابن المُعَلِّم من باب المَرَاتب في ذي الحجة سنة ست عَشَرة وخمس مئة.

وقال غيرُه: في مُحرم من سنة سَبْع عشرة وخمس مئة.

١٦٨١ ـ عبد اللّه بن محمد بن سَعْدون بن المُرَجَّى العَبْدَرِيُّ، أبو بكر ابن أبي عامر، واسمه أيضًا: عَتِيق، وسَنَذكره فيمن اسمُهُ عَتِيق أيضًا إن شاء اللّه.

كانَ والدُه أحد عُلماء وَقْته بالحديث والأَدَب والفقه، وكان مَغْربيًا قَدِمَ بغدادَ بعد الثَّمانين وأربع مئة، واستوطنها إلى حين وفاته. وولد ابنه عبد اللّه هذا بها، واسمعه من جماعةٍ منهم: أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبو الغَنَائم محمد ابن عليّ بن مَيْمون النَّرْسي، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وجماعةٌ آخرون.

وكان وَرَّاقًا ينسخُ، وما أعلمُ أَنَّهُ حَدَّث بشيءٍ.

قال أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه»، ومن خَطِّه نقلتُ: تُوفي عبد اللّه بن أبي عامر العَبْدَري يوم الأحد حادي عَشَر جُمادى الآخرة سنة

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ / ٤٢٩، والسبكي في طبقاته الكبرى ٧ / ١٢٧، والإسنوي في طبقاته ٢ / ٤٢١.

اثنتين وخمسين وخمس مئة، ودُفن عند أبيه بمَقْبرة الخَلَّال بباب الأزَج، وما أظنُّه رَوَى شيئًا البتة.

١٦٨٢ ـ عبد اللّه[١] بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الكَرْخي، أبو مَنْصور الشَّاهد القاضي، ابن القاضي أبي طاهر.

من بَيْتِ العَدَالة، هو وأبوه وعَمُّهُ أبو المعالي الحَسَن، والقَضَاء.

شَهِدَ أبو مَنْصور هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي الواسطي قراءة عليه في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السلام» جَمْعه في ذِكْرِ من قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ، قال: وأبو مَنْصور عبد اللّه بن محمد بن أحمد ابن الكَرْخي يوم الأربعاء تاسع عَشَر مُحرم سنة أربع وثلاثين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو مَنْصور إبراهيم بن سالم الهِيتي، والشَّيْخ أبو مَنْصور سعيد بن محمد ابن الرَّزَّاز.

قلت: وتَوَلَّى القَضَاءَ بباب النُّوبِي المَحْروس بعد وفاة أبيه، وكان يلي ذلك.

ولم يَزَل أبو مَنْصور على ولايته إلى أن تُوفي يوم الخميس الثامن والعِشْرين من ذي القَعْدة من سنة سَبْع وخمسين وخمس مئة فيما ذكر صَدَقة ابن الحَدَّاد في «تاريخه»، وقال: كان شاباً حَسَناً، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٨٣ ـ عبد اللّه[٢] بن محمد بن عبد اللّه بن علي الأَشِيْرِيُّ، أبو محمد.

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ / ٤٣٠.

(٢) ترجمه ياقوت في «أشير» من معجم البلدان ١ / ٢٠٢، وابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ١٩٣، والقفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٣٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٦٦، والعبر ٤ / ١٧٤، ودول الإسلام ٢ / ٧٥، والمشتبه=

من أهل المَغْرب.

قدمَ بغدادَ في سنة تسع وخمسين وخمس مئة، وكانَ فاضلاً عالماً له معرفةٌ حَسَنةٌ بالحديث ومَعَانيه والأَسانيد والأَنساب والأَسامي ونظرٌ جَيِّدٌ في النَّحو واللغة العربية والفقه. سمعتُ جماعةً ممن لقيه يثنون عليه ويَصفون بالفَضْل والحِفْظ والمَعْرفةِ.

حدثَ ببغدادَ عن أبي الحسن بن مَوْهَب(١) المَرِيي وذكر أنَّهُ مَنْسوب إلى المَرِية مدينة بالمَغْرب، وعن القاضي أبي الفَضْل عِياض بن موسى.

سمعَ منه القاضي أبو المحاسن عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق، وأبو العباس أحمد بن أحمد ابن البَنْدَنيجي. وحدثنا عنه أبو الفُتوح نَصْر بن محمد البَغْدادي بمكة.

قرأتُ على أبي الفُتُوح نَصْر بن أبي الفَرَج البَغْدادي بالمسجد الحرام، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد اللّه بن محمد الأشيري قراءةً عليه وأنتَ تسمع ببغداد في شَوَّال سنة تسع وخمسين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَضْل عِياض بن مُوسى، قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد، عن أبيه محمد، عن أبيه أحمد، عن أبيه مَخْلَد، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه أحمد، عن أبيه بَقِي بن مَخْلَد، قال: حدثنا وَهْب وهو ابن بَقِية، قال: أخبرنا خالد، عن الجُرَيْري، عن

= ٢٨ والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٥، وابن مكتوم في تلخيصه ٨٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٣٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٢٣٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٦، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٧٢، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٩٨.

(١) في الأصل: «موهوب» خطأ، وجاءت على الصواب «موهب» بخط الذهبي في المختصر المحتاج مما يدل على أن المؤلف كتبه على الصواب، وهو أبو الحسن علي بن عبد اللّه بن محمد بن سعيد بن موهب، مترجم في الصلة البشكوالية (٩١٦)، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٨، وتاريخ الإسلام ١١ / ٥٧٤.

أبي نَضْرة، عن أبي سعيد أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَمْنَعَنَّ أحدَكم مَخَافةُ النَّاسِ أن يقولَ الحقَّ إذا رآه»[1].

أنبأنا أبو بكر محمد بن المُبارك بن مَشِّق ومن كتابه الذي بخَطِّه نقلتُ، قال: كَتَبَ إلينا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن ابن عَسَاكر من دمشق يذكر لنا أنَّ عبد اللّه بن محمد الأَشِيري تَوَجَّه من مدينة الرسول ﷺ إلى الشَّام فتوفي قبل دخوله الشام وذلك في شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمس مئة.

وقرأتُ بخط أبي الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» قال: وفي يوم الجُمُعة مُسْتَهل مُحرم سنة اثنتين وستين وخمس مئة صَلَّينا على الأَشِيري ببغداد بالجامع، بكتابِ ابن عَسَاكر، يعني صلاة الغَائِب.

---

(١) حديث صحيح من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد، خالد هو ابن عبد اللّه الواسطي، والجريري هو سعيد بن إياس اختلط، ولا نعلم إن كان سماع خالد منه قبل الاختلاط أم بعده، لكنه توبع، فعُلم أن هذا من صحيح حديثه.

أخرجه أحمد ٣ / ٨٧ عن خلف بن الوليد، عن خالد به. وأخرجه ابن حبان (٢٧٥) من طريق خلف بن هشام البزار، عن خالد به أيضًا. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥٧٣) من طريق علي بن عاصم الواسطي ـ وهو ضعيف ـ عن الجريري.

وأخرجه الطيالسي (٢١٥٨)، وأحمد ٣ / ٤٦ ـ ٤٧، وأبو يعلى (١٢١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣ / ٩٨ من طريق المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، به، وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٣ / ٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٣ / ٩٩ من طريق قتادة بن دعامة السدوسي عن أبي نضرة، به، وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٣ / ٥ و٥٣ من طريق سليمان التيمي، عن أبي نضرة، به، وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد ٣ / ٤٤ وعبد بن حميد (٨٦٩)، والبيهقي في السنن ١٠ / ٩٠، وفي الشعب (٧٥٧٣) من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد البصري، عن أبي نضرة، به، وإسناده صحيح.

ويتبين مما تقدم أن أربعة من الثقات تابعوا الجُريري على روايته.

١٦٨٤ ـ عبد اللّه بن محمد العَلَوي، أبو نِزَار الزَّيْديُّ.

من أهل الكوفة يُعرف بابن الشَّريف الجليل.

شاعرٌ حَسَنُ الشِّعْر، ذكره أبو المعالي سَعْد بن عليّ الكُتُبي في كتابه الذي سَمَّاه «زينةَ الدَّهر في ذِكْر شُعراء العَصر»، وقال: أنشدني لنفسه:

انظُرْ إلى الرَّشَإِ الغَريرِ وقَدِّهِ ... وسَوَادِ طُرَّتِهِ وحُمْرةِ خَدِّهِ

ألْقَى الظَّلامَ على الضِّياءِ فزانَهُ ... والشيءُ يَحسُنُ إذ يُقَاسُ بِضِدِّهِ

قَمَرٌ تكَامَلَ دَلُّه وجَمَالُهُ ... كالبَدْرِ ليلةَ تَمِّهِ في سَعْدِهِ

لم يَبْقَ من ثَوْب الجَمَال بقيّةٌ ... للمُكْتَسِي وطِلابُهُ من بَعْدِهِ

١٦٨٥ ـ عبد اللّه(١) بن محمد بن محمد (بن محمد)(٢) بن أحمد ابن المهتدي باللّه، أبو جعفر بن أبي الحَسَن بن أبي الغَنَائم الخطيب.

من بيت الخطابة والعَدَالة، وهو أخو أبي الغنائم محمد بن محمد ابن المُهْتَدي الذي قَدَّمنا ذكرَهُ، وكان عبد اللّه هذا الأَسَن.

وكان ذا معرفة حَسَنة بأَنْساب الهاشميين والعَلَويين، وله في ذلك تَصْنيفٌ جامعٌ. وقد سمعَ شيئًا من الحديث من أبيه وغيرِهِ، وتَوَلَّى صاحبَ الخَبَرِ بباب النُّوبي الشَّريف في أيامِ الإمام المُسْتَنْجد باللّه رضي اللّه عنه.

وتوفي يوم الاثنين تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه سَحْرة الثلاثاء عاشر الشَّهْر المذكور بدَرْب القَيَّار، وحُمِلَ إلى باب حَرْب، فدُفن هناك عند أبيه وأهلِهِ. وكان شابًا حَسَنًا. ذكر ذلك كُلَّهُ أبو الفضل بن شافع في «تاريخه».

---

(١) ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ / ٥٧٨.

(٢) إضافة لا بد منها سقطت من الأصل، وهي ثابتة في ترجمة أخيه محمد بن محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد ابن المهتدي التي تقدمت في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٤٨١).

١٦٨٦ ـ عبد اللّه[1] بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه ابن النَّقُّور، أبو بكر بن أبي مَنْصور بن أبي الحُسين بن أبي الحَسَن البَزَّاز.

الشيخُ الثِّقةُ ابنُ الثِّقَةِ ابن الثِّقة، من أولاد المُحدِّثين والرُّواة المذكورين.

سمع أباه وأبا الحُسين المُبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، وأبا الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا عليّ محمد ابن سعيد بن نَبْهان، وغيرَهم.

وحدثَ بالكثير؛ سمع منه قديمًا تاجُ الإسلام ابن السَّمْعاني وذكرَهُ في «تاريخه» وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ. وسمع منه بعده أبو إسحاق إبراهيم بن محمود ابن الشَّعَّار، وأبو الخطاب عُمر بن محمد العُلَيْمي، والقاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأبو أحمد البَصْري، وأحمد بن طارق. وحدثنا عنه جماعةٌ.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المُبارك البَزَّاز من أصلِ كتابه، قلت له: أخبركم أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن أحمد ابن النَّقُّور بقراءتكَ عليه، قلتَ له: أخبركم أبو سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش الكاتب وأبو القاسم عليّ بن الحُسين بن عبد اللّه الرَّبَعي وأبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان العُمري قراءةً عليهم وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به.

قلت: وأخبرنيه عاليًا أبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن محمد الدَّبَّاس بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعي وعليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليهما وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قالوا: أخبرنا أبو الحَسَن

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ٤٩٨، والعبر ٤ / ٩٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٦، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٥٠، وابن تغري بردي في النجوم ٥ / ٣٨٤، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢١٥.

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة بن يزيد العَبْدي، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة، عن يزيد، عن مُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، عن عِمْران ابن حُصَيْن، قال: قال رجل: يا رسول اللّه أَعُلِمَ أهل الجَنَّةِ من أهل النَّار؟ قال: نعم. قال: ففيمَ يَعْمل العاملون؟ قال: اعملوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»، أو كما قال[1].

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر الدِّمشقي، ومن خَطِّه كتبتُ، قال: أبو بكر ابن النَّقُّور طلبَ بنَفْسه، وقَرأ وكَتَبَ، وكان من الدِّين والصَّلاح والأَمانة والتَّحَرِّي والتَّثَبُّتِ على دَرَجةٍ رَفيعةٍ قلَّ ما رأيتُ في شيوخنا أكثر تَثَبُّتًا منه، كتبتُ عنه وقرأتُ عليه قِطعةً صالحةً، وسألتُهُ عن مولده فقال: في سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

وتُوفي يوم الأربعاء عاشِر شَعْبان من سنة خمس وستين وخمس مئة، ودُفن من الغَد. قال غيرُهُ: بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٦٨٧ ـ عبد اللّه بن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن تَوْبة، أبو طاهر ابن أبي الحَسَن الأَسَديُّ.

من أولاد المحدِّثين. سمع أباهُ وعَمَّهُ عبد الجبار، وأبا الحَسَن عُبيد اللّه ابن محمد البَيْهقي، وأبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا الحَسَن بن عبد السَّلام، وحدَّثَ بالقَليل.

قال القاضي عُمر بن عليّ القُرشي: كتبتُ عنه شيئًا يَسيرًا.

أخبرنا أبو المَحَاسن عُمر بن أبي الحَسَن الحافظ إجازةً، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد اللّه بن محمد بن تَوْبة، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السلام، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد الصَّرِيفِينيُّ.

وأخبرناه عاليًا أبو العَبَّاس أحمد بن يحيى بن بَرَكة التَّوَّزِي بقراءتي عليه،

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة (٨٢٧)، وتكرر في الترجمة (١٤١٦) أيضًا.

قلتُ له: أخبركم أبو البركات عبد الوَهَّاب بن المبارك بن أحمد البُنْدار، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد الصَّرِيفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه ابن محمد بن حَبَابة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا شَريك، عن المِقْدام بن شُرَيْح، عن أبيه، قال: سألتُ عائشة عن المَسْح على الخُفَّيْن، فقالت: ائتِ عَلِيًا فَسَلْهُ، فأتيتُهُ فسألتُه فقال: كانَ رسولُ اللّه ﷺ يأمرُنا أن نَمْسَح على خِفَافنا إذا سافَرْنا»[1].

قال القاضي عُمر القُرشي: سألتُ أبا طاهر بن تَوْبة عن مولده فقال ما يَدل أنَّهُ في سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

وتُوفي يوم الخميس خامس جُمادى الأُولى سنة تسع وستين وخمس مئة.

١٦٨٨ ـ عبد اللّه[2] بن محمد بن جرير بن أبي الحَسَن بن أبي عليّ بن جرير بن عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن جُبير بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو محمد بن أبي عبد اللّه القُرشيُّ.

من أهل شارع دار الرَّقيق، وقد تقدمَ ذكرنا لأبيه[3].

وعبد اللّه هذا سمعَ الكثير بنفسِهِ، وكتب بخطه الكُتُب الكبار وغيرها له ولغيره، وكان وَرَّاقًا حسن الخَطِّ يذهب إلى رأي مالك في الفُروع.

سمعَ من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي مَنْصور

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك بن عبد اللّه النخعي، والمحفوظ من رواية شريح عن علي التوقيت: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويومًا وليلة للمقيم، كما في صحيح مسلم (٢٧٦)، فهذا من سوء حفظ شريك. وتقدم بلفظه الصحيح في الترجمة (٧٩١) من هذا الكتاب.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة، الورقة ١٥ (من القطعة غير المنشورة)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٥٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٧، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٧٧، والغساني في العسجد المسبوك ٢٠٠، وابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٧٣٤٨ وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠٤.

(٣) الترجمة ١٠٤.

عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، وأبي محمد يحيى بن عليّ ابن الطَّرَّاح، وأبي البركات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأنماطي، وأبي مَنْصور محمد بن عبد الملك ابن خَيْرون، وأبي عبد اللّٰه الحُسين بن عليّ المقرئ سبط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبي الحَسَن عليّ بن هبة اللّٰه بن عبد السَّلام، وأبي البدر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبي سَعْد أحمد بن محمد البَغْدادي وجماعةٍ يطولُ ذكرهم.

وحدثَ بشيءٍ من مَسْموعاته، فسمع منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي، وأحمد بن عبد الحميد المؤدِّب نزيل أوانا، وأبو الفَضْل إلياس بن جامع الإرْبلي، وأبو بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق، وأبو الفرج عبد الرَّحمن بن عيسى الواعظ، وأخوه عُمر، وغيرُهم. وظاهرُ أمره الصِّدْق.

أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن عيسى بن عليّ الزَّاهد بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد اللّٰه بن محمد بن جَرير قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأقر به، قال: أخبرنا أبو مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد الشَّيْباني، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور.

وأخبرناه عاليًا أبو عبد اللّٰه عبد الرَّحمن بن هبة اللّٰه المُقرئ قراءةً عليه قال: قُرئ على أبي القاسم عبد اللّٰه بن أحمد بن يوسُف وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ اللّٰه ﷺ يقول: «لي خمسةُ أسماء، أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يَمْحو اللّٰه به الكُفْرَ، وأنا العاقب، والحاشِرُ الذي يُحْشَر النَّاسُ على قَدَميه»[1].

---

(١) حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه في الصحيحين: البخاري ٤ / ٢٢٥ (٣٥٣٢) و٦ / ١٨٨ (٤٨٩٦)، ومسلم ٧ / ٨٩ (٢٣٥٤)، ومحمد بن إسحاق قد توبع على=

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع، قال: مولد عبد اللّه بن جَرِير ليلة الخميس سابع ربيع الأوّل سنة عَشْرٍ وخمس مئة.

وحدثني محمد بن عبد اللّه بن جرير قال: تُوفي أبي آخر نهار الخميس سَلْخ رَجَب سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة، وصَلَّينا عليه يوم الجُمُعة مُستهل شعبان من السنة ودفناه بمقبرة باب حَرْب.

١٦٨٩ ـ عبدُ اللّه[1] بن محمد بن هبة اللّه بن عليّ بن المُطَهَّر بن أبي عَصْرون، أبو سَعْد بن أبي السَرِي التَّمِيميُّ الحَدِيثيُّ ثم المَوْصِليُّ الفقيه الشافعيُّ القاضي.

ولد بالمَوْصل، ونشأ بها، وقرأ بها القُرآن الكريم وتَلَقَّنهُ من أبي الغَنَائم السُّلَمِي السَّرُوجي. وتَفَقه على أبي محمد عبد اللّه بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري، ثم على أبي عليّ بن عَمَّار، وعلى أبي محمد بن خَلْدة، وعلى أبي عبد اللّه بن خَمِيس. وسمعَ الحديثَ من أبي الحَسَن عليّ بن أحمد بن طَوْق، ومن الحُسين ابن خَمِيس.

= هذا الحديث فرواه عن الزهري عدد من أصحابه الثقات، منهم: يونس بن يزيد الأيلي، ومالك بن أنس، وشعيب، وسفيان بن عيينة، وعُقيل، ومعمر بن راشد وغيرهم، فعلم أن هذا من صحيح حديثه، وينظر تعليقنا على الموطأ برواية الليثي (٢٨٦١).

(١) ترجمه العماد في القسم الشامي من الخريدة ٢ / ٣٥١ ـ ٣٥٧، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٤٢، وابن النجار في تاريخه، كما دل عليه المستفاد ٢٧٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٨٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ٥٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠١، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١٢٥، والعبر ٤ / ٢٥٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٥٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٧٨، ونكت الهميان ١٨٥، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ٧١٣٢ والإسنوي في الطبقات ٢ / ١٩٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢ / ٣٣٤، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٥٥، والمقريزي في السلوك ١ / ١ / ١٠٣، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١١٠، والغساني في العسجد المسبوك ٢٠٧، ابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٨٣ وغيرهم.

ثم قَدِمَ بغدادَ فقرأ بها القُرآن الكريم على البارع أبي عبد اللّه ابن الدَّبَّاس، وعلى أبي بكر المَزْرَفي، وعلى أبي محمد ابن بنت الشَّيْخ أبي مَنْصور الخَيَّاط، وعلى دَعْوان بن عليّ الجُبَّائي، وعلى أبي الدُّلَف الزَّاهد. وتفقه بها على أَسْعد بن أبي نَصْر المِيْهَني. وأخذَ الأُصولَ عن أبي الفَتْح بن بَرْهان. وسمعَ الحديثَ من أبي القاسم بن الحُصَيْن، والبارع ابن الدَّبَّاس، وأبي بكر المَزْرَفي، وأبي البَرَكات ابن البُخاري، وأبي بكر بن حبيب العامري، وإسماعيل ابن السَّمَرقندي وغيرهم. وصارَ إلى واسط وأقامَ بها مدةً يتفقه على القاضي أبي عليّ الحَسَن بن إبراهيم الفارقي، وبه تَخَرَّجَ، وسمع منه أيضًا الحديثَ.

ثم عادَ إلى المَوْصل ودَرَّسَ بها الفقهَ في سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة، ثم خرجَ إلى الشَّام، وأقامَ بحلب مدةً يُدَرِّسُ الفقهَ. ودخلَ دمشقَ في سنة تسع وأربعين وخمس مئة ودَرَّسَ بها في الزَّاوية الغَرْبية من جامعها. وتولَّى القضاءَ بها في سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة إلى أن أُضِرَّ فَتَوَفَّر على التَّدْريس والتَّعْليم، وانتفعَ به خلقٌ كثيرٌ وتفقهوا عليه. وحدَّث بدمشق.

وذكرهُ الحافظ أبو القاسم ابنُ عَسَاكر في تاريخها وأثنى عليه. وقَدِمَ بغداد رَسُولاً من أُمراء الشام غير مَرَّةٍ، وحدَّث بها وسمع منه بها القاضي عُمر بن عليّ القُرشي وغيرُه. وكتبَ إلينا بالإجازة من دمشق.

أخبرنا القاضي أبو سَعْد عبد اللّه بن محمد بن هبة اللّه الشَّافعي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن قراءةً عليه ببغداد، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه الشافعي، قال[1]: حدثنا محمد بن مَسْلمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صُهَيْب، عن النَّبي ﷺ قال: «إذا دخلَ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وأهلُ النَّارِ النَّارَ

(١) الغيلانيات (١١٢٨).

ناداهم منادٍ: يا أهل الجَنَّةِ إنَّ لكم عندَ اللّه عَزَّ وجل مَوْعدًا لم تروه. قالوا: وما هو، ألم يُثْقِل موازيننَا ويُبَيِّض وجوهَنَا ويُدْخلنا الجَنَّةَ ويُنجينا من النار؟ قال: فيكشفُ الحِجابَ عَزَّ وجل، فينظرونَ إليه، فواللّه ما أعطاهم اللّهُ شيئًا أحبّ إليهم من النَّظَر إليه، ثم تلا هذه الآية ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦][1].

ذكر الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحَسَن ابن عَسَاكر في «تاريخه» لدمشق أنَّ مولد أبي سَعْد بن أبي عَصْرون في ليلة الاثنين الثاني والعِشْرين من شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة.

وكُتِبَ إلينا من دمشق أنَّ القاضي عبد اللّه بن أبي عصرون تُوفي بها ليلة الثلاثاء حادي عَشَر شَهْر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

قلتُ: وقد ذكره تاجُ الإسلام ابن السَّمْعاني في كتابه ملحقًا في الزِّيادات، وذكرناه نحنُ لأن وفاته تأخرت عن وفاته كما شَرَطنا.

«آخر الجزء الثاني والثلاثين من الأصل»

---

(١) الصحيح أنه موقوف على عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة (١٤٥٩).

١٦٩٠ ـ عبد اللّه[(١)] بن محمد بن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام بن عبد اللّه بن يحيى الكاتب، أبو مَنْصور بن أبي الفَتْح بن أبي الحَسَن.

من بيت أهل كتابةٍ ورِوَايةٍ.

سمع أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا عليّ محمد بن سَعيد بن نَبْهان، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وجده أبا الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرقندي، وحدَّث عنهم.

سمعَ منه القاضي عُمر القُرشي، وأحمد بن طارق، وعبد العزيز بن الأخْضَر وغيرُهم. وقال لي ابنُ الأَخْضَر: سمعتُ منه ومن أبيه ومن جَدِّه.

قلتُ: وقد أجاز لي.

أنبأنا أبو مَنْصور عبد اللّه بن محمد بن عبد السَّلام وأخبرني عنه أبو محمد عبد العزيز بن أبي نَصْر البَزَّاز قراءةً، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه وأنا أسمع. وقرأتُهُ على أبي طالب محمد بن علي بن أحمد الواسطي بها وعلى أبي السَّعادات نَصْر اللّه بن عبد الرحمن بن محمد ببغداد، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن بَيَان قراءةً عليه ونحنُ نسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد اللّه البَجَلي، قال: كُنّا جُلُوسًا عندَ رسولِ اللّه ﷺ فطلعَ القَمَرُ ليلة البَدْرِ فقالَ رسولُ اللّه ﷺ: «أَمَا إنَّكُم تَرَوْنَ رَبَّكُم عز وجل كما تَرَوْنَ هذا القَمَر لا تُضَامون في رُؤْيَتِهِ، فإن

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٣٥، والعبر ٤ / ٢٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٣٣.

قَدِرْتم أن لا تُغْلَبُوا على رَكْعتين قَبْلَ طُلُوع الفَجْر»[1].

وُلد أبو مَنْصور بن عبد السَّلام في سنة ست وخمس مئة.

وتوفي يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأوَّل سنة تسع وثمانين وخمس مئة، ودُفن بالمَشْهد[2] بالجانب الغَرْبي.

١٦٩١ ـ عبد اللّه بن محمد بن محمد بن الخليل النُّوقانيُّ، أبو بكر.

قَدِمَ بغدادَ في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، وحدث بها، فسمع منه أبو أحمد العباس بن عبد الوَهَّاب البَصْري، وأبو القاسم يعيش بن صَدَقة الفُراتي الفقيه صاحب أبي الحَسَن ابن الخَل.

١٦٩٢ ـ عبد اللّه[3] بن محمد بن سَعْد اللّه، أبو محمد بن أبي عبد اللّه الحَنَفِيُّ يُعرف بابن الشَّاعر.

من أهل الحريم الطَّاهري.

سَمِعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا المَوَاهب أحمد بن عبد الملك بن مُلُوك الوَرَّاق، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا البركات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأنماطي، وغيرَهُم.

وكانت له معرفةٌ بمذهب أبي حنيفة، وبالوَعْظِ. سافرَ إلى بلاد الشَّام، وصارَ إلى مِصْرَ واستوطنها إلى حين وفاته، وحدث هناك. وسمع منه المِصْريون والواردون إلى هناك، وَدَرَّس مذهب أبي حنيفة. وكان له جاهٌ وقبولٌ عندَ أُمراءِ تلك البلاد.

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٧٨٢، وتقدم أيضًا في الترجمة ١١٢١.

(٢) يعني مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام، بالكاظمية.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦١، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٢٨٥، والسيوطي في حسن المحاضرة ١ / ٢١٩، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٣٤٩.

بَلَغنا أنَّه توفي بمصر في سنة أربع وثمانين وخمس مئة، واللّه أعلم.

١٦٩٣ ـ عبد اللّه[1] بن محمد بن أحمد ابن الخَلَّال، أبو الفرج الأَنْباريُّ.

من بَيْتِ العَدَالة والرِّواية بالأَنْبار.

قَدِمَ بغدادَ واستوطنها، وخدمَ بالدِّيوان العزيز أجَلَّهُ اللّه، وتَوَلَّى دِيوان الزِّمام المَعْمور في محرم سنة ثمانين وخمس مئة إلى أن عُزل عنه في رَجَب سنة اثنتين وثمانين، ورُتِّب بالتَّاريخ مُشْرِفًا بالدِّيوان العزيز أيضًا. وكان خيرًا.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمس مئة ببغداد.

١٦٩٤ ـ عبد اللّه[2] بن محمد بن عبد اللّه بن عبد المجيد الصُّوفيُّ، أبو القاسم بن أبي عبد اللّه.

وقد تَقَدَّم ذكرنا لأبيه[3]، وهو ابن أُخت شيخنا أبي عليّ الحَسَن بن عبد الرحمن الفارسي الصُّوفي.

تُوفي أبوه وهو طفل، فَنَشأ مع خاليه أبي عليّ المذكور وأخيه أبي بكر أحمد شيخ الصُّوفية برباط الزَّوْزَني، وأسمعاه الحديثَ من جماعةٍ منهم: جَدُّه لأُمِّه أبو القاسم عبد الرَّحمن بن الحَسَن الفارسي، وأبو القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنّاء، وأبو الوَقْت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي، وأبو المظفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي. وتَوَلَّى التَّقَدُّم برباط الزَّوْزَني بعد وفاة خالِه أبي بكر المَذْكور وخِدْمة الفُقَراء به والنَّظَر في أوقافه.

وفي سنة تسعٍ وسبعين وخمس مئة أنشأت الجِهة الشَّريفة والدة سَيِّدنا

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠١.

(٢) ترجمه سبط ابن الجوزي في المرآة ٨ / ٤٤٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٦٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٢.

(٣) في المجلد الأول، الترجمة ٢١٣.

ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه خَلَّد اللّه مُلْكه رباطًا للصُّوفية بالجانب الشَّرقي من مدينة السَّلام بالمأمونية، وفُتِحَ في ذي القَعْدة من السنة المذكورة، وجُعِلَ أبو القاسم عبد اللّه هذا شيخًا للصُّوفية المُقيمين فيه مُضافًا إلى نَظَرِه برباط الزَّوْزَني ثم نَظَر في أوقافه أيضًا. ومن قَبْلِهِ كان يَتَولَّى رباط بَهْروز بسوق المدرسة أيضًا مَشْيخةً ونظرًا.

وكان سَرِيًا جميلاً فيه سَمَاحةٌ وطَلاَقةُ وَجْهٍ. لم يُحَدِّث بشيءٍ لتوفُّرِه على طريقة التَّصوف واشتغالِهِ بما كان في نَظَره. وقبل موته بسنين داوم الصَّوْم.

حضر مَعَنا عند خاله الأكبر الحَسَن بن عبد الرَّحمن برباط الزَّوْزني ونحنُ نقرأ عليه الحديث، وسمعَ معنا عليه وسأله بعضُ أصحابنا أن يَقرأ عليه شيئًا من مَسْموعاته فامتنع وقال: لستُ في مَوْضعِ ذلك. تَوَاضعًا.

سمعت أبا العَلاَء محمد بن عليّ ابن الرأس بعد وفاة أبي القاسم هذا يقول: كان مولده في سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

قلتُ: وتُوفي عشية الخَميس سابع شَوَّال سنة إحدى وتسعين وخمس مئة برباط المأمونية في الجانب الشَّرْقي، وحَضَرنا الصَّلاة عليه ضُحَى يوم الجُمُعة ثامنه بجامع القَصْر الشَّريف والخَلْق كثير، وتَقَدم في الصَّلاةِ عليه الفَخْر محمد ابن أبي عليّ النُّوقاني الفقيه الشافعي، وحُملَ إلى الجانب الغَرْبي فَدُفن بباب رباط الزَّوْزَني مُقابل جامع المَنْصور إلى جانب خاله أبي بكر أحمد بن عبد الرَّحمن الفارسي.

١٦٩٥ ـ عبد اللّه[(١)] بن محمد بن أحمد بن حَمَدِيَّة، أبو منصور بن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٢٨٦، والتقييد ٣٢٨، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣١٠، والنعال في مشيخته ١٢٣ وهو الشيخ السابع والثلاثون فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٣، والمشتبه ٢٤٩، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣٢٠، وابن حجر في تبصير =

أبي عبد اللّه.

وقد ذكرنا أباه[١] وأخاه إبراهيم[٢]. وأبو مَنْصور هذا عُكْبَرِيٌّ الأصل بَغْداديٌّ المَوْلد والمَنْشأ والدار، يَسْكُن بابَ المَرَاتب، وكان أكبر من أخيه إبراهيم.

سمع أبا عليّ الحَسَن بن المُظَفَّر ابن السِّبْط، وأبا عبد اللّه الحُسَيْن بن محمد ابن الدَّبَّاس، وأبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا غالب محمد بن الحَسَن الماوردي، وأبا بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفي، وأبا القاسم هبة اللّه بن أحمد الحريري. ومن الغُرباء أبا القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبا سَهْل محمد بن إبراهيم بن سَعْدوية، وأبا الحَسَن عُبيد اللّه بن محمد البَيْهقي، وجماعة آخرين، وحَدَّث عنهم. سمع منه قبلنا القاضي عُمر القُرشي وطبقته، وكَتَبنا عنه.

قرأتُ على أبي مَنْصور عبد اللّه بن محمد بن حَمْدِيَّة البَيِّع بداره بباب المَرَاتب، قلتُ له: أخبركم أبو عليّ الحَسَن بن المُظَفَّر بن الحَسَن البَزَّاز قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عليّ ابن المُهْتَدي باللّه، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عبد اللّه بن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذب، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رَسُول اللّه ﷺ: «نَضَّرَ اللّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالتي فوَعَاها وبَلَّغَها غيرَهُ، فَرُبَّ حاملِ فقهٍ غير فَقِيه، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هو أفقه منه، ثلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امرءٍ مُسْلِم: النَّصيحةُ للّه ولِرَسُوله، ولكتابه، ولعامة المُسلمين»[٣].

= المنتبه ١ / ٤٦١، والزبيدي في «حمد» تاج العروس.

(١) في المجلد الأول، الترجمة ١٤.

(٢) في المجلد الثاني، الترجمة ٩٧٠.

(٣) إسناده حسن، عيسى بن يونس هو الفاخوري الرملي صدوق حسن الحديث كما بيناه في=

سألتُ أبا مَنْصور هذا عن مولده فلم يُحَقِّقه وقال: أنا أكبر من أخي إبراهيم بسنتين. وسألتُ إبراهيم عن مولده فقال: في سنة عشر وخمس مئة فيكون مولده في سنة ثمان وخمس مئة على ما ذكر.

وتوفي يوم الأحد رابع صَفَر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

١٦٩٦ ـ عبد اللّه[1] بن محمد بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمَة، أبو الحسن ابن الوزير أبي الفَرَج بن أبي الفُتُوح.

من بيتٍ مَشْهورٍ بالتَّقَدُّم والولاية والفَضْل.

وعبد اللّه هذا سَمِعَ من أبي القاسم يحيى بن ثابت البَقَّال، ونابَ عن أبيه في ديوان المَجْلس أيام وَزَارته، وبعده لم يَخْدم في شيءٍ ولزِمَ طريقة التَّصوف إلى حين وفاته ولم يُحَدِّث بشيءٍ لأنَّهُ تُوفي شابًا في أوائل شهر ربيع الأول سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٦٩٧ ـ عبد اللّه[2] بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيَّان، أبو محمد.

من أهل الحربية.

وكان يُسَمِّي نفسَهُ أيضًا عبد الغني ويكتب بخطه: عبد اللّه عبد الغني، إلا أنَّ عبد اللّه كان الغالب عليه. وهو المَكْتوب في سماعاته.

= تحرير التقريب ٣ / ١٤٦، وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني ثقة يهم كما في التحرير أيضًا، وابن شوذب اسمه عبد اللّه، وهو خراساني ثقة كما في التحرير، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البزار، كما في كشف الأستار (١٤١) و(١٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ١٨٢، وقال: رواه البزار، ورجاله موثقون.

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥٨٣، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٨.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٣، والعبر ٤ / ٣٠٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٩.

سمعَ أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَنْدي وروى عنهم. وأصابَهُ في آخرِ عُمُره نوعٌ من السَّوْداء، فامتنعَ من الرِّواية، وجئناه لنسمعَ منه فأبى، فقال لنا أحمد بن أبي شَرِيك الحَرْبي: لا تسمعوا منه فقد تَغَيَّر، فتركناه. وكان قد أجازَ لنا غيرَ مرةٍ قبل ذلك.

توفي ليلة السبت ثاني عَشَر شهر ربيع الأول سنة تسع وخمس مئة، ودُفن يوم السبت بمقبرة باب حَرْب.

١٦٩٨ ـ عبد اللّه[١] بن محمد بن عليّ بن إبراهيم[٢] بن زِبْرج، أبو المَعَالي بن أبي مَنْصور، يُعرف بابن العَتَّابي.

كان أبوه من محلة العَتَّابيين، أحد المحال الغربية من مدينة السلام فنسب إليها وقد تَقَدَّم ذكرنا له[٣].

وهذا عبد اللّه تَفَقَّه على مَذْهب الشافعي، وكان من أولادِ الأُدباء، وكان يحج في كُلِّ سنة عن الإمام المُستضي بأمر اللّه رضي اللّه عنه إلى حين وفاته.

وسمع منه بعضُ طَلَبة الحديث شيئًا من أمالي أبي محمد الجَوْهري بروايته له عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري بعد كُره منه لذلك وامتناع، وقال: إني لم أسمع من القاضي أبي بكر الأَنصاري وما كنتُ في حياته في سِنٍّ يَصُح لي منه سماع فلم يَقْبل منه الذين سمعوا هذا القول، وحَمَلُوه

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٠١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٠، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٦٦، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ١٦٢، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٥.

(٢) في الأصل: «محمد» وهو خطأ بيّن، والتصحيح من ترجمة أبيه إبراهيم ومن مصادر ترجمته.

(٣) الترجمة ٣٣٨.

على كراهيته الرِّواية وأن لا يكثر عليه طَلَبة الحديث. والأظهر ما قالَهُ من استبعادِ سماعه من القاضي أبي بكر لأنَّ الذي قُرئَ عليه كان تاريخ السَّماع فيه في سنة تسع وعشرين وخمس مئة، وتُوفي هو في سنة ست مئة، فبين سماعه ووفاته إحدى وسبعون سنة، وقد كان سِنُّه لما سمعَ خمس سنين، فَعَلى هذا يكون له حين تُوفي ست وسبعون سنة أو أكثر، وكان عُمُره لما توفي هذا القَدر، بل كان قد نَيَّف على السَّبْعين سنة أو سنتين لا غير. ولَمَّا بَلَغتني هذه القصة أخذتُ جُزءًا قد قَرَأه والده على القاضي أبي بكر المَذْكور في سنة تسع وعشرين وخمس مئة وفيه: وسمع بقراءتي ابني أبو المعالي من غير تَسْميته بعبد اللّه، وجئته به لأسمعه منه فَوَقفَ على السماع وعرفَ خَطَّ أبيه وقال: ما هذا سَمَاعي ولا سمعتُ من القاضي أبي بكر شيئًا لعل هذا أخًا كانَ لي أكبر مني يُكْنَى بكُنيتي وأَصَرَّ على ذلك فتركتُه ولم أعُد إليه.

وتوفي في ليلة الجُمُعة ثاني جُمادى الآخرة سنة ست مئة.

١٦٩٩ ـ عبد اللّه بن محمد بن بَرَكة بن الحَسَن الصِّلْحيُّ الأصل، أبو القاسم بن أبي بكر.

بغداديٌّ سكنَ سِنْجار وأقام بها إلى حين وفاته، وحَدَّث هناك بـ «سُنن» أبي عبد الرحمن النَّسائي عن أبي الحَسَن عليّ بن أحمد اليَزْدي البَغْداديّ، وبَلَغني أنَّه سمعَ ببغداد أيضًا من القاضي أبي بكر الأَنْصاري. وخرجَ عن بغداد قديمًا ولم يُحَدِّث بها، وكان في سنة تسع وتسعين وخمس مئة حَيًّا لأنَّه في هذه السنة حَدَّث بكتاب «السنن» بسِنْجار، واللّه الموفق.

١٧٠٠ ـ عبد اللّه[(١)] بن محمد بن محمد بن هبة اللّه بن عليّ بن أبي

---

(١) ترجمه القفطي في إنباه الرواة ٢ / ١٣٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨١١، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ١٣٠، وابن مكتوم في تلخيصه، الورقة ٩٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٥٣٥، والسيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٥٩.

عيسى ـ وسألته عن اسمه فقال: الفضل ـ بن إبراهيم، أبو محمد بن أبي الفَتْح.

من أهل شَهْرَابان، من أعمال طريق خُراسان. من أولاد العُدُول والقُضاة ببلدِهِ، وقد تَقَدَّم ذكر أبيه في كتابنا هذا(١).

وعبد اللّه كانت له معرفةٌ بالأدب حَسَنةٌ. قرأ على أبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحْوَ واللغةَ والعربيةَ، وحَصَلَ له من ذلكَ طرفٌ صالحٌ، وسمعَ شيئًا من الحديث من أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وكان يقول الشعر. كتبنا عنه ببغداد.

أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن أبي عيسى قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم سَعِيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن عليّ الزَّيْنَبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خَلَف الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عُبيد اللّه المَخْزومي، قال: حدثنا ابن أبي فُدَيْك، عن عيسى بن أبي عيسى، عن أبي الزِّناد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ اللّه ﷺ: «الحَسَدُ يأكلُ الحَسَنات كما تَأكلُ النَّارُ الحَطَبَ، والصَّدَقةُ تُطْفِئُ الخَطَايا، والصَّلاةُ نُورُ المؤمن، والصِّيامُ جُنةٌ من النَّار»(٢).

أنشدنا أبو محمد بن أبي عِيسى لنفسه(٣):

نحــنُ قَــوْمٌ قــد تَــوَلَّــى حَظُّنــا   وأَتَــى قَــوْمٌ لهــم حَــظٌّ جــديــدُ
وكَــذَا الأَيَّــامُ فــي أَفْعــالِهــا   تَخْفِضُ الهَضْبَ فتستعلي الوُهودُ

---

(١) الترجمة ٤٤٦.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عيسى بن أبي عيسى الحناط متروك.
أخرجه ابن ماجة (٤٢١٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٦).

(٣) الأبيات الأربعة في إنباه الرواة، والثلاثة الأولى في الوافي.

إنَّمــــا المـــوتُ حيـــاةٌ لامـــرىءٍ حَظُّـــهُ يَنْقُـــصُ والهَـــمُّ يـــزيـــدُ
وإذا قَـــــامَ لأمـــــرٍ مُكْتِـــــبٍ قَعَـــد الحَـــظُّ بـــه فهْـــوَ بعيـــدُ

سألتُ أبا محمد هذا عن مولده فقال: ولدتُ ليلة الخميس ثاني عَشَر شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمس مئة. ومرض ببغداد في رَجَب سنة ست مئة فَحُمِلَ مَريضًا إلى شَهْرابان فماتَ قبل وُصُوله إليها بموضع يُعْرف بالحِصْن في ليلة السَّبْت سادس عَشَر الشَّهْر المذكور، فَحُمل ميتًا، فَدُفن بشَهْرابان، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٠١ ـ عبد اللّه(١) بن محمد بن عليّ بن إبراهيم بن مَحْفوظ السُّلَمِيُّ، أبو بكر بن أبي عبد اللّه، يُعرف بابن الفَرَّاء.

أصله من آمد، وهو ابن أخي إبراهيم بن عليّ ابن الفَرَّاء المعروف بالظَّهِير الذي قَدَّمنا ذكره(٢).

سمع عبد للّه هذا بإفادة عَمِّه من أبي عبد اللّه محمد بن عُبيد اللّه ابن الرُّطَبي، ومن أبي الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الهَرَوي، ومن النَّقيب أبي جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي المكي، وغيرِهم، وروى عنهم. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن الفَرَّاء من أصل سماعه، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن عُبيد اللّه بن سَلاَمة الكَرْخي قراءةً عليه وأنتَ تسمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا سَلَمَة بن الفَضْل، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم الضَّبِّي، عن أبي إسحاق

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٥٠٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٧٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٥، وشيخنا مصطفى جواد في: أصول التاريخ والأدب ١٨ / ٨٦ و٢١ / ٦.

(٢) الترجمة ٩٦١.

الهَمْداني، قال: سمعتُ حُبْشي بن جُنادة يقول: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول لعليٍّ يومَ غَدِيرِخُم: «مَن كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عادَاه وانصُر من نَصَرَهُ وأعِن من أَعَانَهُ»[١].

تُوفي أبو بكر ابن الفَرَّاء هذا يوم الثلاثاء حادي عِشْري شَوَّال سنة ثلاث عشرة وست مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٠٢ ـ عبد اللّه بن محمد بن هبة اللّه بن أحمد بن عبد اللّه، أبو البشائر التاني، أخو أبي الفَتْح محمد الذي قَدَّمنا ذكره[٢].

من أهل أَوَانا، كان أبوه قاضيها.

لقيته بقريةٍ من قُرى دُجَيْل فتذاكرنا فأنشدني من حِفْظه لبعضهم:

ومُهَفْهَفٍ عَبَثَ السّقامُ بَلَحْظِهِ وغَدَا يُعَرِّسُ في مَعَاقد خَصْرِهِ
مَزَّقْتُ أنوارَ الظلامِ بِثَغْرِهِ ثم انثنيْتُ أحُوكُها من شَعْرِهِ

١٧٠٣ ـ عبد اللّه بن محمد بن عليّ بن يعيش، أبو الفَرَج.

واسمه أيضًا عبد الرحمن وهو الأصح؛ لأنَّ في سماعاته القَدِيمة: أبو الفَرَج عبد الرحمن لا غير، لكن هو كان يكتب: عبد اللّه عبد الرحمن يَجْمع بينهما ويقول هما اسمي.

وسنذكرُهُ فيمن اسمُه عبد الرحمن على ما نتحققه بأتم من هذا إن شاءَ اللّه تعالى[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن حميد الرازي، وسليمان بن قرم البصري الذي ضعّفه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والنسائي وابن حبان والعقيلي والحاكم واتفقوا فضلاً عن ذلك على غلوه في التشيع، كما بيناه في تحرير التقريب ٢ / ٧٥.
أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥١٤).

(٢) الترجمة ٥٠١ من المجلد الثاني.

(٣) الترجمة ١٨٤٣ وتخريجه هناك.

١٧٠٤ ـ عبد اللّه[١] بن المُبارك بن الحَسَن بن خَلَف بنْ نَبَال العُكْبَرِيُّ، أبو محمد، يُعرف أبوه بعَسْكر.

سَمِعَ أبا نَصْر محمد بن محمد الزَّيْنَبي، وأبا محمد رِزْق اللّه بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمي، وأبا الغَنَائم محمد بن عليّ بن أبي عُثمان، وأبا الحُسين عاصم بن الحَسَن المُقرئ. وتفقه على أبي الوفاء بن عَقِيل، وعلى أبي سَعْد البَرَداني.

وحدث باليسير؛ سمع منه أبو بكر بن كامل، وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

وذكره أبو الفَضْل أحمد بن صالح بن شافع في «تاريخه» فقال: كان من أهل القرآن، وأثنَى عليه وقال: اشترى كُتُب أبي الوفاء بن عَقِيل بعد موته وَوَقفها.

أنبأنا الشيخ أبو الفَرَج عبد الرحمن بن عليّ ابن الجَوْزي قال: توفي أبو محمد بن نَبَال في ليلة الثلاثاء ثاني عِشْري جُمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وخمس مئة، ودُفن بباب حَرْب.

١٧٠٥ ـ عبد اللّه[٢] بن المُبارك بن عليّ بن الحُسين القَزَّاز، أبو الفَتْح، يُعرف بابن البَقْلِي.

من أهل الحريم الطاهري.

حدث عن أبي المَعَالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال. سمعَ منه الشريف أبو الحسن الزَّيْدي، والقاضي أبو المَحَاسن القُرشي، والحافظ أبو بكر الباقداري، وصَبِيح

---

(١) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٣٨ وهو من مصادر المؤلف، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٢٨٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٤٧٥، والمشتبه ٦٧٢، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ١٨٥، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٢٥٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٥٠٠، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٨٥.

(٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٩٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٦.

ابن عبد اللّه العَطَّاري، وأبو بكر بن مَشِّق، وغيرهم.

أنبأنا عُمر بن عليّ الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو الفَتْح عبد اللّه بن المبارك ابن البَقْلي، قال: أخبرنا أبو المَعَالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عُبيد اللّه الحُرْفي، قال: حدثنا محمد بن عبد اللّه البَزَّاز، قال: حدثني محمد بن غالب، قال: حدثني عبد الصمد بن النُّعمان، قال: حدثنا وَرْقاء، عن مَنْصور، عن هلال، عن أبي يحيى، عن عبد اللّه بن عَمْرو، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «أسبغوا الوضوء ويلٌ للأعقاب من النَّار»(١).

أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي طاهر، ومن خَطِّه نقلتُ، قال: تُوفي أبو الفَتْح ابن البَقْلي يوم الجُمُعة خامس عَشَر صَفَر سنة ثمان وستين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٠٦ ـ عبد اللّه بن المُبارك بن أبي الكَتَائب، واسمه أحمد، بن إبراهيم، أبو جعفر الفقيه الشافعي.

سمع أبا عُثمان إسماعيل بن محمد بن مَلَّة الأصبهاني، وغيرَهُ.

ذكره القاضي القُرشي فقال: سافر عن بغداد مدةً ثم قَدِمها فسمعنا منه، ثم خرج إلى المَوْصل فتوفي بها.

---

(١) حديث صحيح، ورقاء هو ابن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي ثقة كما بيناه في التحرير ٤ / ٥٨، ومنصور هو ابن المعتمر، وهلال هو ابن يساف، وأبو يحيى هو المعرقب واسمه مصدع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١ / ٢٦، وأحمد ٢ / ١٦٤ و١٩٣ و٢٠١، والدارمي (٧١٢)، ومسلم ١ / ١٤٧ و١٤٨ (٢٤١)، وأبو داود (٩٧)، والنسائي ١ / ٧٧ و٨٩، وابن ماجة (٤٥٠)، والطبري في تفسيره ٦ / ١٣٣ و١٣٤، وابن خزيمة (١٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ١ / ٣٨ و٣٩، وابن حبان (١٠٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٦٩. وهو في الصحيحين من طريق يوسف بن ماهك عن عبد اللّه بن عمرو، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

١٧٠٧ ـ عبد اللّه بن المبارك بن حَيْدر الشِّيرازيُّ الأصل البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو محمد، يُعرف بابن أخواجا[١].

من أتباع الوزير أبي الفَرَج ابن رئيس الرُّؤساء وأصحابه. سمع أبا عبد اللّه الحُسين بن عليّ الخَيَّاط سبط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبا الحَسَن محمد بن أحمد ابن تَوْبة. وروى شيئًا يسيرًا.

سمع منه القاضي أبو المحاسن الدِّمشقي، وأبو القاسم بن أنوشتكين[٢] السَّيِّدي، وأبو عبد اللّه ابن السِّيْبِي. وكان في سنة أربع وسبعين وخمس مئة حيًّا.

١٧٠٨ ـ عبد اللّه[٣] بن المُبارك بن أبي نَصْر بن زُومَا[٤]، أبو بكر البَزَّاز.

من أهل باب الأَزَج.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبا القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وغيرَهُما.

سمع منه أبو المحاسن القاضي، وأبو سَعْد بن حَمْدون، وتَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، وجماعةٌ من أصحابنا.

أنبأنا القُرشي، قال: سألتُ أبا بكر ابن زُوما عن مولده فقال ما يَدُل أنه في سنة أربع عشرة وخمس مئة.

وقال غيرهُ: تُوفي يوم الأربعاء حادي عشر شهر ربيع الأول سنة تسع

---

(١) هكذا في النسختين بالألف في أولها.

(٢) ويكتب: «انشتكين»، وهو أبو القاسم المبارك بن أنوشتكين بن عبد اللّه النجمي السيدي البغدادي المتوفى سنة ٦٠٧هـ، (التكملة ٢ / الترجمة ١١٣٨).

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٦٧، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٩١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤ / ٥٥.

(٤) قيده المنذري فقال: بضم الزاي وسكون الواو وفتح الميم.

وثمانين وخمس مئة، ودفن بباب أبرز.

١٧٠٩ ـ عبد اللّه[(١)] بن المُبارك بن هبة اللّه بن سَلْمان الصَّبَّاغ، أبو جعفر بن أبي المَعَالي.

كان والده يُعرف بابن سُكَّرَة.

سَمِعَ عبدُ اللّه هذا بإفادةِ أبيه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، ومن أبي عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّلَّال، وأبي الفَضْل محمد ابن عُمر الأُرْمَوِي، وأبي الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، وجماعةٍ سواهم.

وحَدَّث بالقليل؛ سمع منه أبو القاسم تَمِيم بن أحمد البَنْدَنِيجيُّ وجماعةٌ من رُفقائنا. وقد أجاز لي.

أنبأنا أبو جعفر عبد اللّه بن المبارك بن هبة اللّه، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأخبرناه القاضي أبو العباس أحمد بن علي بن هبة اللّه الهاشميُّ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد قراءةً عليه، قال: قُرِئَ على أبي إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكيِّ وأنا حاضرٌ أسمعُ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن إبراهيم بن ماسِي، قال: أخبرنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبد اللّه بن مُسلم البَصْريُّ، قال: حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الأنصاري، قال: حدثني سُلَيْمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «مَن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيتبوأ مَقْعَدَهُ من النَّارِ»[(٢)].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٩٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٢٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٠٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٦، والمشتبه ٣٦٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١١٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٨٥.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١١٩٤.

توفي أبو جعفر بن أبي المَعَالي ابن الصَّبَّاغ ليلة الخميس سادس عِشْري محرم سنة تسعين وخمس مئة، ودفن يوم الخميس بمَقْبرة باب حَرْب، رحمه الله وإيانا.

١٧١٠ ـ عبد الله[١] بنُ المبارك بن هبة الله بن محمد بن الحَسَن ابن الأَخْرس، أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم.

من أهل الجانب الغَرْبي وساكني محلة دار القَز، يُعرف بابن الطَّوِيلة. وسمعته يقول: جدي أبو القاسم كان يُعرف بالطَّوِيلة.

سمع أبا المَوَاهب أحمد بن عبد الملك بن مُلُوك الوَرَّاق، وأبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وغيرَهُم. وروى عنهم. سمعنا منه.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر ابن الطَّوِيلة قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو المَوَاهب أحمد بن محمد بن مُلُوك الوَرَّاق قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطَّبَري قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغِطْريف قراءةً عليه وأنا أسمع بجُرْجان، قال: حدثنا أبو خَلِيفة الفَضْل بن الحُبَاب، قال: حدثنا القَعْنَبِي، عن منصور، عن رِبْعي، عن أبي مَسْعود البَدْري، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مما أدركَ النَّاسُ من كلامِ النُّبُوةِ الأُولى: إذا لم تَسْتَحِي فاصنع ما شئتَ»[٢].

توفي أبو محمد ابن الطَّوِيلة يوم الثُّلاثاء تاسع شهر رَمَضان سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة، وقد نَيَّفَ على الثمانين، ودُفن بباب حَرْب.

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٩، والعبر ٤ / ٢٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٧، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٥٠٢.

١٧١١ ـ عبد اللّه[١] بن المبارك بن أحمد بن سِكِّينة[٢]، أبو محمد بن أبي عبد اللّه.

من ساكني دار الخِلافة المُعَظَّمة، شَيَّد اللّهُ قواعدَها بالعِزِّ.

شيخٌ من أهل القرآنِ المَجيد، ومن أهل بَيْتٍ مَعْروفٍ بالقراءة، كان والدُه يؤمُّ بالإمام المُسْتَرْشد باللّه في الصَّلَواتِ، وقُتِلَ معه لما قَتَلَهُ الملاحدةُ بمراغة في سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وعبد اللّه هذا سمعَ ببغدادَ أبا محمد عبد اللّه بن عليّ المقرئ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وأبا الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، وأبا الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى الهَرَوي. وبهَمَذانَ من أبي المحاسن نَصْر بن المُظَفَّر البَرْمكي. وحَدَّث عنهم. سَمِعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد اللّه بن المُبارك بن سِكِّيْنَة من أصلِ سماعِهِ، قلتُ له: أخبركم أبو المَحَاسن نَصْر بن المُظَفَّر بن الحُسين البَرْمكيُّ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بِهَمَذَانَ، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن النَّقُّور البَزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع ببغدادَ، قال: حدثنا أبو القاسم عيسى بن عليّ ابن عيسى الوزير إملاءً، قال: حدثنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ، قال: حدثنا أبو شِهَاب، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن عبد اللّه ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أن يَهْجُرَ أخاهُ فوق

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ١٨٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٠٩، وابن الفوطي في الملقبين بعماد الدين من تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١٠٨٨، وفي الملقبين بمجير الدين منه ٥ / الترجمة ٧٧٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢٤٠، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٧، والمشتبه ٣٦٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٢٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٨٦.

(٢) قيدته كتب المشتبه، والمنذري الذي قال: بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وياء آخر الحروف ونون.

ثلاثةِ أيام»[1].

بَلَغني أنَّ مولد عبد اللّه بن سِكِّيْنَة في سنة تسع وعشرين وخمس مئة.

وتوفي يوم الجُمُعة ثاني عَشَر شَعْبان سنة عَشْر وست مئة، وصُلِّي عليه بعد صلاتِها، وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فدُفِنَ بها، رحمه اللّه وإيانا وجميع المُسلمين.

١٧١٢ ـ عبد اللّه[2] بن المبارك بن عُبيد اللّه بن الحَسَن البَزَّاز، أبو القاسم بن أبي نِزَار.

من أهل باب المَرَاتب. وكان أحد الصُّوفية برباط بَهْرُوز، وهو أخو إبراهيم ابن المُبارك الذي قَدَّمنا ذكره[3]، وعبدُ اللّه هذا الأكبر.

سمعَ أبا القاسم نَصْر بن نَصْر ابن العُكْبَري الواعظ، وأبا الوَقْت السِّجْزِي، وغيرَهُما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم بن أبي نِزَار البَزَّاز، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت عبد الأوَّل بن عيسى بن شُعَيْب الصُّوفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن عبد الرَّحمن بن محمد بن المُظَفَّر الدَّاوديُّ قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وأربع مئة بِبُوشَنْج، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه ابن أحمد بن حَمُّويَةَ السَّرَخْسِي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف بن مَطَر الفِرَبْرِي، قال: قُرِئَ على أبي عبد اللّه محمد بن إسماعيل البُخاريِّ وأنا

---

(١) إسناده صحيح، أبو الربيع الزهراني اسمه سُليمان بن داود، وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس هو ابن أبي حازم البجلي الأحمسي.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٨٠ حديث ١٢٩٧١ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٥٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣١٤، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٨.

(٣) الترجمة ٩٧٥.

أسمع، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم البَلْخي، قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد، عن سَلَمة، قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «مَن يَقُل عليَّ ما لم أَقُل فليتبوأ مَقْعَدَهُ من النَّارِ»(١).

تُوفي أبو القاسم هذا يوم الأَحَد ثالث شَعْبان سنة إحدى عَشَرة وست مئة(٢).

١٧١٣ ـ عبد اللّه(٣) بن المُظَفَّر بن عبد اللّه بن محمد، أبو الحَكَم الباهليُّ الأَنْدلسيُّ الأصلِ اليَمَنِيُّ المولد.

ذكر أبو شُجاع محمد بن عليّ ابن الدَّهَّان البَغْدادي في «تاريخ» جَمَعَهُ: أنَّه قَدِمَ بغدادَ وأقامَ بها مدةً يُعَلِّم الصِّبْيان، وأنَّهُ كان ذا معرفةٍ بالأدب والطِّبِّ والهَنْدَسة، وله شِعْرٌ وأنَّهُ مدحَ بها جماعةً.

ومن شعره ما قاله في أحمد بن محمد الحُوَيْزي(٤):

رأيتُ الحُوَيزيَّ يَهْوَى الخمولَ ... ويَلْزَمُ زاويةَ المَنْزِلِ
لَعَمْرِي لقد صارَ حِلْسًا لهُ ... كما كان في الزَّمنِ الأوَّلِ

---

(١) البخاري ١ / ٣٨ حديث رقم ١٠٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٥٦٩، وتقدم أيضًا في الترجمة رقم ٨٠٠ و٨٦٠ و٨٦٣ و١٠٥٥.

(٣) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨ / ١٢٠ وسماه «عُبيد اللّه» وكذلك من نقل عنه، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣ / ١٢٣ وسماه «عبيد اللّه» أيضًا، ومن عجب أنَّه نقل من تاريخ ابن الدبيثي هذا ولم يشر إلى الاختلاف في الاسم مع أن الرجل مذكور ضمن العبادلة مما يدفع التحريف، وذكره ياقوت في «الحويزة» من معجم البلدان استطرادًا ٢ / ٣٢٧ وسَمّاه «عبد اللّه» كما هنا. وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٦٨ باسم «عبيد اللّه»، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٢ / ١٤٤، والمقري في نفح الطيب ٢ / ١٣٣، وابن العماد في الشذرات ٤ / ١٣٥.

(٤) ذكر ياقوت الأبيات في ترجمة الحويزي من معجم البلدان ٢ / ٣٢٧.

يُــدَافـــعُ بـــالشِّعْـــر أوقَـــاتَـــهُ وإن جـاءَ طـالـعَ فـي «المُجْمَـلِ»

يَعْني كتاب «المُجْمَل في اللغة» تأليف أبي الحُسين بن فارس، وكان الحُوَيْزي دائم المُطالعة له والاشتغال به.

قال ابنُ الدَّهَّان: وكان مولد عبد اللّه الباهلي في سنة ست وثمانين وأربع مئة باليَمَن. وتُوفي بدمشق في سنة تِسْع وأربعين وخمس مئة، ودُفن بباب الفَرَاديس[1].

١٧١٤ ـ عبد اللّه[2] بن المُظَفَّر بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم ابن المُسْلِمة، أبو جعفر بن أبي شُجاع، يُلَقَّب بالأثير.

من البَيْتِ المَشْهور بالسِّيادة والتَّقدُّم والولايات، كان فيه فَضْلٌ وكِتَابةٌ.

وقد سَمعَ من جماعةٍ منهم: أبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن تَوْبَة، وأبو سَعْد أحمد بن محمد ابن البَغْدادي، وغيرُهم. وحدث باليَسير؛ سمع منه القاضي عُمر القُرشي، وأبو الفَضْل إلياس ابن جامع الإرْبلي، وغيرهما.

بلغني أنَّهُ ولد في سنة تسع عشرة وخمس مئة. وتوفي في تاسع عَشَر صَفَر سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

١٧١٥ ـ عبد اللّه[3] بن المُظَفَّر بن أبي نَصْر هبة اللّه البَوَّاب، أبو

---

(١) نقل ابن خلكان عن ابن الدبيثي ـ وما أظنه إلا واهمًا ـ أنه قال: توفي لساعتين خلتا من ليلة الأربعاء سادس ذي القعدة بدمشق.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ١ / ١٥٠، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣١٥، وأبو الشامة في ذيل الروضتين ٨ ووقع فيه اسمه «عبيد اللّه» وهو تحريف، وابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٦٩، والصفدي في الوافي ١٧ / ٦٢٦، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢٠٩.

(٣) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٧٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣١، =

محمد بن أبي عبد اللّه.

كان عبد اللّه إسكافًا وأبوه بَوَّابًا بدار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّد اللّه قواعدها بالعز ـ وسيأتي ذِكْرُه.

سمع عبد اللّه مع أبيه من جماعةٍ منهم: أبو البركات يحيى بن عبد الرَّحمن ابن حُبَيْش الفَارقي، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وغيرُهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي محمد عبد اللّه بن المُظَفَّر البَوَّاب، قلتُ له: أخبركم أبو البَرَكات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش قراءةً عليه وأنْتَ تَسْمع في ذي القَعْدة سنة ثمان وعِشْرين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُمر بن عُبيد اللّه ابن البَقَّال، قال: أخبرنا قاضي القُضاة أبو محمد عبد اللّه بن الحُسين ابن محمد وهو ابن الأَكْفاني، قال: حدثنا بِشْر بن أحمد التَّمِيميُّ، قال: حدثنا إبراهيم بن عليّ الذُّهْلي النَّيْسابوري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قلتُ لمالك ابن أنس: حَدَّثك سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «السَّفَرُ قِطْعةٌ من العَذَابِ يَمْنَعُ أحدَكُم نَوْمَهُ وشَرَابَهُ وطعامَهُ، فإذا قَضَى أحدُكم نَهْمَتَهُ من وَجْهِهِ فليعجِّل إلى أَهْله»(١). قال: نعم.

تُوفي عبد اللّه بن مُظَفَّر البَوَّاب في يوم الجُمُعة حادي عِشْري ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخَمْس مئة.

١٧١٦ ـ عبد اللّه بن محمود الجِيليُّ، أبو الغَريب.

طلبَ الحديثَ، ورحلَ فيه، وسمعَ الكثيرَ، وقَدِمَ بغدادَ وسمع بها من جماعة منهم: أبو الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلّاف الحاجِب، وحَدَّث بها أيضًا.

= والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٠.

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٩٣٩.

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخَفَّاف وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه»، وتُوفي ببغداد يوم الاثنين ثامن عَشَر شعبان سنة ثمان عَشَرة وخمس مئة، ودفن بباب حَرْب.

١٧١٧ ـ عبد اللّه[١] بن مَسْعود بن عبد اللّه بن أبي عليّ الشِّيرازيُّ الأصْلِ البَغْداديُّ المَوْلد والدَّار، أبو القاسم بن أبي عليّ الخَيَّاط.

من أولاد الشيوخ الرُّواة، وسيأتي ذكر أبيه وأخيه عبد الرحمن أيضًا إن شاء اللّه.

سَمِعَ عبد اللّه هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، ومن أبي البركات ابن الأَيْسَر، وحَدَّث عنهما.

سمع منه أبو الفَتْح محمد بن محمود الحَرَّاني، وغيرُه. وقد أجازَ لنا في سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

وتوفي في مُحرم سنة سبع وثمانين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٧١٨ ـ عبد اللّه[٢] بن مَنْصور بن هبة اللّه بن أحمد بن محمد، أبو محمد بن أبي الفَوَارس بن أبي عبد اللّه ابن المَوْصليِّ البَغْداديُّ.

كان أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه، وسيأتي ذكرُ أبيه.

شهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه ونحنُ نسمع في كتاب «تاريخ

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٣٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٣٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٠.

(٢) ترجمه الزكي البرزالي في المشيخة البغدادية، الترجمة ١٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٣٦٦، والعبر ٤ / ١٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٠، والفاسي في ذيل التقييد ٢ / ٦٩، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ٦٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٢٢.

الحُكَّام بمدينة السَّلام» تأليفه، قال: ذِكْرُ مَن قَبِلَ قاضي القُضاة أبو القاسم الزَّيْنَبي شهادَتَهُ وأثبتَ تَزْكيتَهُ: وأبو محمد عبد اللّه بن مَنْصور بن هبة اللّه ابن المَوْصلي يوم السَّبْت سابع عَشَر جُمادى الأُولى سنة ثلاثين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو القاسم عليّ بن عبد السَّيِّد ابن الصَّبَّاغ، وأبو عليّ الحَسَن بن سَلاَمة المَنْبِجي.

قلتُ: وعُزِل عن الشَّهادة بعد ذلك بيسير، ولم يَعُد إلى أن تُوفي. سمع أبا البَرَكات محمد بن عبد اللّه الوكيل، وانفردَ برواية «ديوان» المُتنبي عنه، وأبا الحُسين المُبارك بن عبد الجبار ابن الطُّيُوري، وأبا الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلَّاف، وشُجاعًا الذُّهلي، وأبا القاسم بن بَيَان، وغيرَهُم. وحدَّث بالكثير.

سمع منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني وذكرَهُ في «تاريخه»، وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاتِهِ، وبعده أبو محمد ابن الخَشَّاب، والقاضي عُمر القُرشيُّ، وعبد السَّلام بن يوسُف الدِّمشقي. ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر وجماعةٌ.

قرأتُ على أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك، قُلتُ له: أخبركم أبو محمد عبد اللّه بن مَنْصور بن هبة اللّه ابن المَوْصلي قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد بن بَيَان الرَّزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عَرَفة العَبْديُّ، قال: حدثنا خالد بن الحارث الهُجَيْميُّ البَصْري، قال: حدثنا سَعِيد بن أبي عَرُوبة، قال: أخبرنا قَتَادة، عن نَصْر بن عاصم، عن مالك بن الحُويرث أنَّهُ قال: رأيتُ رسولَ اللّه ﷺ يَرْفع يَدِيه في صَلاتِه إذا ركعَ وإذا رَفَعَ رأسَهُ من الرُّكوعِ حتى يُحاذِي بهما فُرُوعِ أُذُنَيْه»[1].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٣ / ٤٣٦ و٤٣٧ و٥ / ٥٣، والدارمي (١٢٥٤)، والبخاري في رفع=

وأخْبَرَنيه أبو طالب محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان قراءةً عليه، فأقَرَّ به، بإسناده مثلَهُ.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن عليّ بن الخَضِر، قال: سألتُ أبا محمد ابن المَوْصلي عن مولده فقال: في سنة سَبْع وثمانين وأربع مئة. قال: وتُوفي في ربيع الآخر سنة سَبْع وستين وخمس مئة، وُجِدَ في بيته مَيْتًا بعد أن فُقِدَ أيامًا.

وقال صَدَقة بن الحُسين الفَرَضي: تُوفي أبو محمد ابن المَوْصليّ المُحَدِّث يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سَبْع وستين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بالنظامية، ودُفن بمقبرة الشُّونيزي.

١٧١٩ ـ عبد اللّه[١] بن مَنْصور بن عِمْران المُقرئ، أبو بكر المعروف بابن الباقِلاَّني.

من أهل واسط، مُقرئ أهلها وشيخهم في القِراءةِ ومَعْرفة التِّلاوة والقِرَاءات.

قرأَ بواسطَ على أبي العز محمد بن الحُسين بن بُنْدار القَلاَنسي، وعلى أبي

= اليدين ٧ و٥٣ و٦٥ و٩٨، ومسلم ٢ / ٧ (٣٩١)، وأبو داود، والنسائي في المجتبى ٢ / ١٢٢ و١٢٣ و١٨٢ و١٩٤ و٢٠٦ و٢٣١، وفي الكبرى (٦٤٣) و(٦٧٢) و(٦٧٣) و(٦٧٤) و(٧٢٩) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(١٠٩٧)، وابن ماجة (٨٥٩)، والبيهقي في الكبرى ٢ / ٢٥ و٧١.

(١) ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ٢٢٦ ومات قبله باثنتين وعشرين سنة، وابن نقطة في التقييد ٣٢٧، وابن الأثير في الكامل ١٢ / ٥٤، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٤٥٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٨١، وأبو شامة في ذيل الروضتين ١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٤٦، والعبر ٤ / ٢٨١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٢، ودول الإسلام ٢ / ٧٧، ومعرفة القراء ٢ / ٥٦٥، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٨، والصفدي في الوافي ١٧ / ٦٤٠، والغساني في العسجد المسبوك ٢٤١، وابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٦٠، والعيني في عقد الجمان ١٧ / الورقة ٢١٤، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٤٦، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣١٤.

القاسم عليّ بن عليّ بن شِيران، وببغداد على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط، وغيره. وانفردَ برواية القِراءات العَشْر تلاوةً عن أبي العز المَذْكور باتفاقٍ من النَّاس كُلِّهم، وادَّعَى روايةَ شيءٍ آخر مما زادَ عليها من القِراءات الشاذة فَتَكَلَّم النَّاسُ فيه، ووقفوا في ذلك، واستمرَّهو على روايته بالمَشْهورِ والشَّاذِ شَرَهًا في الرِّواية، فالمُحققون لم يَقْرَؤا عليه سوى القراءات العَشْر وتركوا ما زادَ عليها. وكانَ حَسَنَ التِّلاوة عارفًا بوجوه القِراءات وآدابها.

قد سمعَ الحديثَ الكثيرَ ببلدِهِ من أبي العز القَلاَنسي، وأبي القاسم بن شِيْران، وأبي الحُسين ابن غُلام الهَرَّاس، والقاضي أبي عليّ الفارِقي، وأبي الكَرَم بن مَخْلَد الأَزْدي، وأبي الجَوَائز الغَنْدَجاني، وأبي عبد اللّه ابن الجلاني وجماعةٍ آخرين.

قَدِمَ بغداد مِرَارًا كثيرةً أولها في سنة عِشْرين وخمس مئة وبعدها، وسَمِعَ بها من البارع أبي عبد اللّه ابن الدَّبَّاس، وأبي القاسم ابن الحُصَيْن، وأبي العِز بن كادِش، وأبي غالب ابن البَنَّاء، وأبي بكر المَزْرَفي، والقاضي أبي بكر الأَنْصاري، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدي، وغيرِهم.

وعادَ إلى بَلَده وتَصَدَّرَ بجامعِهِ، وأقرأ، وحَدَّث أكثر من أربعين سنة. وحَدَّث ببغداد في بعض قَدَمَاتِه إليها، وسمعَ منه بها القاضي عُمر القُرشي وأخرجَ عنه حديثًا في «معجم شيوخه».

وقال لي عبد اللّه بن أحمد الخَبَّاز: قرأتُ عليه القُرآن ببغداد.

قلت: ورأيتُهُ بها في سنة ست وسبعين وخمس مئة، وهي آخر مَرَّةٍ قَدِمها، قرأتُ عليه القُرآن المَجيد بالقراءات العَشْر بواسط، وسمعتُ منه الكثيرَ بها.

أخبرنا أبو بكر عبد اللّه بن مَنْصور ابن الباقِلَّاني بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو العز أحمد بن عُبيد اللّه بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري المعروف بابن كادِش الأَنْصاري بقراءتكَ عليه بمنزله بباب المَرَاتب في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا القاضي أبو الطَّيِّب طاهر

ابن عبد اللّه بن طاهر الطَّبَري قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد ابن أحمد بن القاسم الجُرْجاني، قال: حدثنا أبو خَلِيفة الفَضْل ابن الحُباب الجُمَحِيُّ لَفْظًا، قال: حدثنا محمد بن كثير العَبْدي، قال: أخبرنا شُعبة، عن أيوب، عن أبي قِلَابَة، عن أنس، قال: أُمِرَ بِلال أن يَشْفَعَ الأذَان ويُوتِرَ الإقامَةِ[1].

رَوَى تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني في «تاريخه» عن أبي بكر ابن الباقِلَّاني هذا إنشادات، ولم يَجْعل له في الكتابِ ترجمةً، وعاشَ بعده أكثر من ثلاثين سنة.

سألتُ أبا بكر ابن الباقِلّاني عن مولده، فقال: ولدتُ يومَ الجُمُعة وقت صلاتِها الرَّابع عَشَر من مُحرم سنة خمس مئة.

قلتُ: وتُوفي يوم السَّبْت سَلْخ ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة، وصَلَّى عليه الخَلْقُ الكثيرُ يوم الأحد غُرَّة جُمادى الأُولى بالمسجد الجامع بواسط، ومَرَّة أُخرى بمُصَلَّى العيد بالبَلَد المَذْكور، ودُفن عند أبيه بمَقْبرة المُصَلَّى بواسط.

سمعت أبا طالب عبد المُحسن بن أبي العَمِيد يقول: رأيتُ في المَنَامِ بعد وفاة ابن الباقلاني كأنَّ شخصًا يقول لي: صَلَّى عليه سَبعون وليًا للّه تعالى.

١٧٢٠ ـ عبد اللّه بن مُسلم، أبو محمد العَلَويُّ الحُسَيْنيُّ المَدِينيُّ.

شاعرٌ حَسَنُ النَّظْمِ، قَدِمَ بغدادَ فيما ذكر الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد ابن سِلَفَة الأصبهاني في «مَشْيخته البَغْدادية» وروى عنه شيئًا من شعرِه فيها، وقال: أنشدني ببغداد.

---

(١) حديث أبي قلابة، واسمه عبد اللّه بن زيد الجرمي، في الصحيحين: البخاري ١ / ١٥٧ (٦٠٣) و(٦٠٥) و(٦٠٦) و١ / ١٥٨ (٦٠٧) و٤ / ٢٠٦ (٣٤٥٧)، ومسلم ٢ / ٢ ـ ٣ (٣٧٨). وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٩٣).

١٧٢١ ـ عبد اللّه[١] بن مُسلِم[٢] بن ثابت بن زَيْد بن القاسم بن أحمد ابن النَّخَّاس[٣]، أبو حامد بن أبي عبد اللّه بن أبي البَرَكات، ويُعرف بابن جُوَالِق[٤] الوكيل.

من أولاد المُحَدِّثين والرُّواة المَعْروفين، وسيأتي ذكر أبيه إن شاء اللّه.

سَمعَ عبد اللّه هذا بإفادَةِ أبيه من جماعةٍ منهم: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وأبو مَنْصور عبد الرحمن بن محمد القَزَّاز، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وأبو البركات عبد الوَهَّاب بن المبارك الأَنْماطي، وأبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وغيرُهم. وحَدَّث بالكثير. سمعنا منه.

أخبرنا أبو حامد عبد اللّه بن مُسلم الوكيل قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة ست وسبعين وخمس مئة، قيل له: أخبركم القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي ابن محمد البَزَّاز قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ بذلك، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو نَصْر التَّمَّار، قال: حدثني كَوْثَر بن حَكِيم، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق قال: سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقول: «من اغبَرَّت قَدَماهُ في سبيل اللّه

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٧٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٨٢٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٢٠٠، والمشتبه ٦٣٤، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩ / ٤٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ٤ / ١٤٣٤، وهو من رواة تاريخ الخطيب عن القزاز.

(٢) قال الذهبي في تاريخ الإسلام: وأبوه مسلم مخفف.

(٣) النخاس: بمعجمه.

(٤) قال المنذري: بضم الجيم وفتح الواو وكسر اللام وآخره قاف.

حَرَّمَها اللّهُ تعالى على النَّار»[1].

سألتُ أبا حامد هذا عن مولده، فقال: في سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة. وتوفي ليلة السبت العِشْرين من شهر رَمَضان سنة ست مئة، ودُفن يوم السَّبْت بمقبرة باب حَرْب.

١٧٢٢ ـ عبد اللّه بن المُفَرِّج بن دِرْع بن الحَسَن بن الخَضِر بن حامد التَّغْلِبيُّ، أبو القاسم.

من أهل تَكْريت، والد شيخنا يحيى وإخوته يوسف ويونُس وعُمر، وسيأتي ذكرهم. ويقال: اسمه القاسم، والصواب عبد اللّه.

شَيْخٌ فاضلٌ حافظٌ للقرآن المجيد؛ قرأَهُ بالقراءات الكثيرة على جَماعةٍ ببلده وببغداد منهم: أبو عبد اللّه الحُسين بن القاسم التَّكْريتي، ومنهم: أبو العباس أحمد بن عليّ بن أَسَد التَّميمي التَّكْريتي.

وقَدِمَ بغدادَ، وقرأ على أبي محمد عبد اللّه بن عليّ سِبْط أبي مَنْصور الخَيَّاط. وتفقه بها على أَسْعَد بن أبي نَصْر المِيْهَني. وقرأ النَّحْوَ على أبي الحَسَن الفَصيحي، واللغةَ على أبي مَنْصور ابن الجَوَاليقي والفَرَائضَ والحِسَاب على أبي المُظَفَّر ابن الشَّهْرَزُوري.

وعاد إلى بَلَده، وسمع الحديث من أبي شاكر بن خَلَف التَّكْريتي وغيره. ورَوَى وحَدَّث وأَقْرأ.

روى لنا عنه ولدُه أبو زكريا يحيى وغيرُه. قال يحيى: حَكَى لنا والدي قال: كُنَّا بالمدرسة النِّظامية نتفقه على أَسْعَد المِيْهَني فكان إذا نامَ الفُقهاء يقومُ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن كوثر بن حكيم متروك.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٦٦٠). على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري رضي اللّه عنه، فهو في البخاري ٢ / ٩ (٩٠٧) و٤ / ٢٥ (٢٨١١)، وينظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٦٣٢).

شخصٌ من العَجَم في بعض الأرباع وينشدُ:

لـولا الـرُّجـوع وخِبْـرةُ الفُقهـاءِ ... وَسُـؤالُهـم إيّـاي عنـد لِقـائـي
لأقمـتُ فـي بغـدادَ أركـضُ لاهِيًـا ... فـي الشَّـطِّ والأَسْـواقِ والصَّحْـراءِ
لكـنّ ذاك يَصُـدُّنـي ويَـرُدُّنـي ... كـرهًـا إلـى التَّعْليـق والأَجْـزاءِ
قُـومـوا إلـى التَّعْليـق واشتغِلـوا بـهِ ... فلـذاك جِئْتُـمْ مَعْشـرَ الغُـرَبـاءِ

ولد عبد اللّه بن المُفَرِّج هذا بتكْريت في سنة خمس وتسعين وأربع مئة. وتُوفي بها في ليلة الأحد تاسع شَوَّال سنة سَبْع وخمسين وخمس مئة.

١٧٢٣ ـ عبد اللّه[١] بن مُبادر[٢] بن عبد اللّه، أبو بكر المُقرئ البَقَابُوسيُّ الضَّرِيرُ.

منسوبٌ إلى قريةٍ من قُرى نَهْر مَلِك تُسَمَّى بَقَابُوس.

كان يؤمُّ في مَسْجد يانس بالرَّيْحانيين. قرأ القُرآن الكريم على أبي الحَسَن عليّ بن غَنِيْمة المُشْتَرِكيّ[٣] وغيرِه. وسمعَ من أبي الفَرَج عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني، ويقال: إنَّهُ سمعَ أيضًا من أبي الفَضْل الأُرْمَوي. سمعنا منه.

قرأت على أبي بكر عبد اللّه بن مُبَادِر البَقَابوسي، قلت له: أخبركم أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء وأبو بكر محمد بن عُبيد اللّه بن نَصْر الزَّاغُوني قراءةً عليهما وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قالا: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن

---

(١) ترجمه ياقوت في «بقابوس» من معجم البلدان ١ / ٤٧٠، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٥ / ٤٥٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٠٥، والنجيب عبد اللطيف في مشيخته، الورقة ٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٩٦، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٨ / ٢٨.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الألف دال وراء مهملتان.

(٣) منسوب إلى «المُشترك» من قرى الحلة المزيدية.

محمد بن عليّ الزَّيْنبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُمر بن زُنْبُور الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّه بن أبي داود، قال: حدثنا عيسى بن حَمَّاد زُغْبَة، قال: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، عن هشام بن عُروة، عن عُروة، عن سُفيان بن عبد اللّه، قال: قلتُ: يا رسولَ اللّه قُل لي في الإسلام قَوْلاً لا أسألُ عنه أحدًا بعدكَ. قال: «قُل آمنتُ باللّه ثم اسْتَقِم»[1].

تُوفي عبد اللّه البَقَابُوسي ببغداد في يوم الجُمُعة ثالث شَهْر ربيع الأول سنة أربع وست مئة، وكانَ قد نَيَّفَ على السَّبْعين، واللّه أعلم.

١٧٢٤ ـ عبد اللّه[2] بن مَحَاسن بن أبي بكر بن سَلْمان بن أبي شَرِيك، أبو بكر بن أبي البَدْر.

من أهل الحربية. هو ابنُ عَمِّ أحمد بن سَلْمان الحَرْبي المعروف بالسُّكَّر.

سمع عبد اللّه هذا من أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلايَّة الزَّاهد، ومن أبي القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وغيرِهما. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي بكر عبد اللّه بن مَحَاسن بالحَرْبية، قلتُ له: أخبركم أبو العَبَّاس أحمد بن أبي غالب الزَّاهد قراءةً عليه وأنت تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ بن أحمد السُّكَّرِي، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد ابن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوْزاعي، عن قُرَّة، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة

---

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٣٨٣، وتكرر في التراجم: ٧٠٧ و١١٣٥ و١٤٦٨.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٢٣، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٦٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٤٣٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٥.

قال: قال رسول اللّه ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذي بالٍ لا يُبْدأ فيه بحَمْدِ اللّه أَقْطع»[(١)].

تُوفي ليلة الأربعاء خامس عَشَر شهر رَمَضان سنة خمس عَشْرة وست مئة.

١٧٢٥ ـ عبد اللّه بن نَصْر بن مهدي، أبو الفَضَائل العَلَويُّ الحُسَيْنيُّ.

قدمَ بغدادَ وروى بها عن زيد بن الحَسَن البَيْهَقي، وذكر أنه سَمِعَ منه بالرَّي. سمع منه نَصْر بن عبد الرَّحمن الإسكندراني النَّحْوي ببغداد بمشهد أبي حنيفة رحمه اللّه.

١٧٢٦ ـ عبد اللّه[(٢)] بن نَصْر بن موسى بن نصر بن شِبْزِق[(٣)] ـ بالزاي ـ أبو البركات بن أبي الفَضائل الرَّفَّاء.

أخو شَيْخنا عبد الرَّحمن الذي يأتي ذكره، وعبد اللّه كان الأَسَن.

سمع أبا الحسن الدِّيْنَوَري، وأبا القاسم بن الحُصَيْن، وطبقتهما. ذكره القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي في جُملة شيوخه الذين سمعَ منهم، وقد سمع منه غيرُه أيضًا.

١٧٢٧ ـ عبد اللّه بن نَصْر بن أحمد بن مَزْرُوع، أبو محمد بن أبي الفَضْل المَعْروف بابن الثَّلَّاجي.

من أهلِ الحربية.

هكـذا سَمَّى أباهَ نَصْـرًا؛ سَمِعَ منه القاضي عُمر القُرشي. وغيرُهُ ما يذكُرُه إلا بكُنيته، وهكذا كان يَكْتُـب عبـد اللّه هذا: ابن أبي الفضل، غير مُسَمّى، وسنذكرُه في الكُنَى في آباء من اسمـه عبد اللّه أتـم من هذا لأَنَّه الأَشْهَر[(٤)]، إن

---

(١) حديث ضعيف تقدم تخريجه في الترجمة ٤٩٤، وتكرر في الترجمتين ٧٦٢ و٨٧٨ أيضًا.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٣٩٦، والذهبي في المشتبه ٣٨٨، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ٢٧٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧٦٨.

(٣) الضبط من كتب المشتبه.

(٤) الترجمة ١٧٤٢ وسنذكر مصادر الترجمة هناك.

شاء اللّه تَعَالى.

١٧٢٨ ـ عبد اللّه[١] بن نَصْر بن أبي بَكْر، أبو بَكْر القاضي.

من أهل حَرَّان.

قَدِمَ بغدادَ، وأقامَ مُدَّةً للتفقه، وحَصَّلَ طَرَفًا صالحًا من مَعْرفة مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه. وسَمعَ بها من الكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَري، ومن أبي الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسُف، وأمثالهما. وانحدَرَ إلى واسط وقَرَأ بها القُرآن المجيد بالقِرَاءات العَشْر على القاضي أبي الفَضْل بن قَسَّام، وعلى أبي بكر ابن الباقِلَّاني، وأبي طالب ابن العُكْبَري. وسمعَ معنا بها من القاضي أبي طالب ابن الكَتَّاني، وعادَ إلى بلده وتَوَلَّى القَضَاءَ به، وأقرأَ النَّاسَ، وحَدَّث، وحُمِدَت سيرتُهُ.

بَلَغني أنَّه ذكر أنَّ مولدَهُ في العَشْر الأُخر من شَوَّال سنة تسع وأربعين وخمس مئة[٢].

١٧٢٩ ـ عبد اللّه[٣] بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم عليّ بن الحَسَن ابن المُسْلِمَة، أبو الفُتُوح بن أبي الفَرَج بن أبي الفَتْح، والد الوزير أبي الفَرَج ابن رئيس الرُّؤساء.

كانَ من الأَعْيان الأَخْيار، مع ما سبقَ له من السِّيادة والتَّقَدُّم والسَّلَف الأَمَاثل. تَوَلَّى أُستاذيةَ دارِ الخِلافة المُعَظَّمة ـ ثَبَّتَ اللّهُ قواعدها بالعز ـ في أيام

---

(١) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ١٨٢، والعبر ٥ / ٩٨، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ١٧١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢ / ٤٦٢، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٣٣.

(٢) ونقل الذهبي عن الحافظ الضياء المقدسي أنه توفي سنة ٦٢٤.

(٣) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ١٥٩، وابن الأثير في الكامل ١١ / ٢٠٠، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٢٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١١ / ٩٦٦، والصفدي في الوافي ١٧ / ٦٦٣.

الإمام المُقْتَفِي لأمرِ اللّه قَدَّس اللّهُ رُوحه، وكان مُحِبًا لأهلِ العِلْم والدِّين، مائلاً إلى الطائفة الصُّوفية، ودارُه مجتمعٌ لأهل الفَضْل، مُفْضِلاً على الكُلِّ.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمس مئة، ودُفن بالجانب الغربي مُقابل جامع المَنْصور قريبًا من رِباط الزَّوزني، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٣٠ ـ عبدُ اللّه بن هبة اللّه الكَمُّونيُّ، أبو أحمد.

من أهل قَزْوين.

قدمَ بغدادَ، وسمع بها من أبي القاسم عليّ بن أحمد الرَّزَّاز المعروف بابن بَيَان، وعادَ إلى بَلَده، وحَدَّث عنه بنُسخة الحَسَن بن عَرَفة العَبْدي. رَوَى عنه أبو عبد اللّه محمد بن عبد الرَّحمن القَزْويني.

١٧٣١ ـ عبد اللّه بن هبة اللّه بن محمد، أبو الفَرَج البَغْداديُّ يُعْرف بابن الخُصّ[(١)].

أخو عبد الرَّحمن الذي يأتي ذكره، وعبد اللّه هذا هو الأكبر فيما أظن؛ فسمعَ أبا الوَقْت السِّجْزِي وطبقته. وبَلَغني أنه رَوَى شيئًا، وسمعَ منه بعضُ الطَّلَبة، واللّه أعلم.

١٧٣٢ ـ عبد اللّه[(٢)] بن هبة اللّه بن أبي القاسم البَزَّاز، يُعرف بابن الحِلِّي، يُكْنَى أبا محمد.

أخو عليّ بن هبة اللّه ابن الحِلِّي الذي يأتي ذِكْره، وكان لهما أخٌ أكبر منهما يُكْنَى بأبي محمد، وكانَ بكُنيته مَعْروفًا ورُبَّما سُمِّي محمدًا غير مُكَنَّي.

---

(١) ذكر الحافظ ابن نقطة «الخُصّ» بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة مع «الخضر»، وذكر أبا العز محمد بن المختار وابنه أبا الفضل المختار، ولم يذكر هذا ولا أخاه عبد الرحمن الآتي (إكمال ٢ / ٤٢٨).

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ١٤٤، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٢٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٢١٥، وميزان الاعتدال ٢ / ٥١٧، وابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٣٧١.

وهذا عبد اللّه كان باسمِهِ مَشْهورًا لا بكُنْيته، فَوَجَدَ بعضُ الطَّلَبة سماعَ جماعةٍ على الشَّيخ أبي محمد سِبْط الشَّيْخ أبي مَنْصور الخَيَّاط ببعض كُتُب القِراءات تصنيفه وفيهم «وأبو محمد عبد اللّه بن هبة اللّه بن أبي القاسم البَزَّاز»، فَسَألَ عنه فدَلُّوه إلى عبد اللّه، فجاءَهُ بالكتاب وأَراهُ السَّمَاع، فاعترفَ به، وقال: هذا اسمي وقد سمعتُ من الشَّيْخ أبي محمد هذا وغيرَهُ، ومن غَيْرِ الشَّيْخ أبي محمد أيضًا، ورَوَى الكِتَابَ فسمعَهُ عليه جماعةٌ. ثم ظَهَرَ له سماعُ شيءٍ آخر على أبي بكر ابن الأَشْقر الدَّلَّال، والاسم فيه كما تَقَدَّم، فَسُمعَ عليه أيضًا. ووُجِدَ أيضًا سَمَاعٌ على القاضي الأُرْمَويّ مثل ذلك، وسمعَ الناس منه مُدَيْدَةً، وهو مُتَقَبِّلٌ بالسَّمَاع مُتَصَدٍّ لذلك من غير إنكارٍ حتى رَدَّ ذلك أبو نَصْر عبد الرحيم ابن النَّفِيس بن وَهْبان البُزُوريّ وقال: عبدُ اللّه الحيّ ليسَ بأبي محمد عبد اللّه الذي سَمعَ من أبي محمد سِبْط الشَّيْخ أبي مَنْصور ولا من ابن الأَشْقَر ولا غيرهما، وهذا لم يُعرف بطلبِ الحديثِ ولا باشتغالٍ بالعِلْم، وإنما ذاكَ أَخٌ كانَ له أكبر منه يُكْنَى بأبي محمد واسمه أيضًا عبد اللّه، كان أبي يذكرُهُ ويقول: كانَ رفيقنا في السَّمَاع من هؤلاء الشُّيوخ، وتُوفي شابًا ولم يروِ شيئًا، وأنكرَ على مَن سَمعَ من عبد اللّه هذا. وبلغَ عبد اللّه هذا القَوْل فلم يَقْبلهُ وتَرَكَ جماعةٌ السَّمَاعَ منه لهذا الالتباس وموضع الشَّبَه. وكنتُ سمعتُ منه أحاديث عن أبي بكر بن الأَشْقَر فتركتُها ونزلتُ عن السماع لها منه. على أَنَّه كان مُسِنًّا لا يَبْعُد سماعُه من المَذْكورين، ولكن تَرَكْناه لمحل الخِلاف واللّه الموفق. وقد سمعَ من عبد اللّه هذا جماعةٌ من الغُرباء وسافروا قبل ظُهُور هذه القِصّة والوُقُوف على التباسِهِ بأخيه، وحَصَلُوا على الغِرَّة من أَمْرِه، واللّه الهادي إلى سَبيل الصَّوَاب.

توفي عبد اللّه ابن الحِلِّي هذا يوم الأَحَد غُرَّة مُحرم سنة تِسْعٍ وست مئة، وبلغَ من العُمُر خَمْسًا وثمانين سنة على ما كان يذكر، ودُفِنَ في يومه بالجانب

الغَرْبي بالمَشْهَد الشَّرِيف على ساكنه السَّلام[1].

١٧٣٣ ـ عبدُ اللّه بن هُرْمُز بن عبد اللّه، أبو العز المُقرئ الضَّرير.

أحد شيوخ أبي بكر بن كامل الخَفَّاف. روى عنه في «مُعجم شيوخه» وقال: أنشدني لنفسه:

هنيئًا لكَ النَّومُ يا نائمُ ... رَقَدْتَ ولم يَرْقد النائمُ

وكيفَ ينامُ فَتًى مُغْرَمٌ ... تَرَى جِسْمَهُ سِرَّهُ الكاتِمُ

١٧٣٤ ـ عبد اللّه[2] بن يحيى بن عليّ بن أحمد بن عليّ ابن الخَرَّاز[3]، أبو الفتح ابن شيخنا أبي مَنْصور بن أبي الحَسَن.

من أهل الحريم الطّاهريّ.

سمع أبا بكر أحمد بن عليّ ابن الأَشْقَر، وسعد الخَيْر بن محمد الأَنْصاريّ، وأبا القاسم عبد اللّه بن الحَسَن بن قَشَامي، وعم أبيه أبا عليّ أحمد بن أحمد ابن الخَرَّاز، وغيرَهُم، وروى شيئًا يسيرًا. كتبنا عنه.

قرأتُ على أبي الفَتْح عبد اللّه بن يحيى ابن الخَرَّاز من أصل سماعِهِ قلتُ له: أخبركم عَمُّ والدك أبو عليّ أحمد بن أحمد بن عليّ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الغَنَائم محمد بن عليّ بن أبي عُثمان، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يَعْقوب بن شَيْبَة، قال: حدثنا جَدِّي يَعْقوب بن شَيْبَة بن الصَّلْت، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا عُبيد اللّه، قال: حدثنا نافع،

---

(١) يعني مشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

(٢) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٤١٦، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٠٤، وابن الفوطي في الملقبين بغياث الدين من تلخيص مجمع الآداب، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١٣١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٦، والمشتبه ١٦١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٣٤٧، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٣٣١.

(٣) قيده المنذري بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة المشددة وبعد الألف زاي.

عن ابن عُمر، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من باعَ نَخْلاً قد أُبِّرَها فإنَّ ثَمَرَتها للذي أَبَّرَها إلا أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاع»[١].

بَلَغني أنَّ عبد اللّه ابن الخَرَّاز ذكرَ أنَّ مولدَهُ في سنة ثلاثين وخمس مئة.

وتُوفِّي مُسَافرًا عن بَغْداد بِسَاوةَ في ربيع الآخر سنة ست وست مئة، وجاء نَعِيّه إلى بَغْداد في شَعْبان من السنة المذكورة.

١٧٣٥ ـ عبد اللّه بن أبي سَعْد المُقْرِئ، أبو محمد.

من ساكني محلة اللَّوْزِيَّة.

سمع أبا بكر محمد بن بلتكين بن طَرْخان التُّرْكي، وروى عنه. سمع منه ابنُه أبو الفَضْل محمد بقراءة أبي محمد عبد اللّه بن أحمد ابن الخَشَّاب النَّحوي في سنة أربعين وخمس مئة. قرأتُ ذلك بخط ابن الخَشَّاب.

١٧٣٦ ـ عبد اللّه بن أبي الحارث بنْ أبي يَعْلَى البَلَديُّ، أبو محمد البَزَّاز، يُعرف بالكارَزِيني[٢].

كان يسكن بِدَرْب القَيَّار.

سمع من أبي بكر محمد بن الحُسين المَزْرَفيّ، وأبي القاسم هبة اللّه بن أحمد الحَرِيري، والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، وإسماعيل ابن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وحَدَّث عنهم. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وعبد الرحمن بن عُمر الواعظ فيما قالَ لي، رحمة اللّه عليهم.

١٧٣٧ ـ عبد اللّه بن أبي سَعْد بن الحَسَن بن سُكَّرَة، أبو بكر

---

(١) إسناده صحيح، مسدد هو ابن مسرهد، وعبيد اللّه هو ابن عمر العمري، ونافع هو مولى ابن عمر. وهو في الصحيحين من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر: البخاري في البيوع ٣/ ١٠٢ (٢٢٠٤) وفي الشروط ٣/ ٢٤٧ (٢٧١٦)، ومسلم في البيوع ٥/ ١٦ (١٥٤٣).

(٢) منسوب إلى «كارزين» بلدة بفارس.

الدَّرْزِيجانيُّ، مَنْسوب إلى دَرْزيجان قرية قريبة من بغداد على دِجْلة.

كان يسكن بباب الأَزَج. سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسُف، وأبا غالب أحمد بن الحَسَن ابن البَنَّاء، وروى عنهما. سمعَ منه أبو القاسم تَمِيم ابن أحمد ابن البَنْدَنيجي.

وكان في سنة أربع وسبعين وخمس مئة حيًا.

١٧٣٨ ـ عبد اللّه[١] بنُ أبي الفُتُوح بن عِمْران، أبو حامد الفقيه الشافعيُّ.

من أهل قَزْوين.

قَدِمَ بغدادَ، وسمع بها من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَويّ، والشريف أبي المُعَمَّر المُبارك بن أحمد الأنصاري، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي. وتفقه بها على يوسُف بن بُنْدار الدِّمشقي، وكان قبلَ ذلك قد تَفَقَّهَ بنَيْسابور على الشَّيْخ أبي سَعْد محمد بن يحيى. وعاد إلى بَلَده، ورَوَى به، سمعَ منه هناك أهلُ البَلَد وغيرُهم.

توفي في ذي القَعْدَة من سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

١٧٣٩ ـ عبدُ اللّه[٢] بنُ أبي المحاسن بن أبي مَنْصور، أبو محمد الخَيَّاط، يُعرف بابن السِّنَّور.

من أهل الجانب الغربي، كان يَنْزل بمحلة العَتَّابِيين.

هكذا رأيتُ اسمَهُ فيما سُمِعَ عليه بخط أحمد بن سَلْمان الحَرْبي. قرأتُ بخَطِّه فيما أجازَهُ لنا: «محمد بن مَحَاسن» غير مُكَنًّى لا هو ولا أباه.

---

(١) ترجمه الرافعي في التدوين ٣ / ٢٣٣، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٩٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٠٣، والسبكي في طبقات الشافعية ٧ / ١٤٢، والإسنوي في طبقات الشافعية ٢ / ٣٢١، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة ٧٠.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٣٢٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٩٧٨.

سمع أبا القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقندي، وحدث عنه. وقد أجاز لنا.

أخبرنا أبو محمد بن أبي المَحَاسن إجازةً في سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة، قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرْقَندي قراءةً عليه وأنا أسمع في شَعْبان سنة تِسْع وعِشْرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن أحمد ابن البَنَّاء، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجُرِّي، قال: حدثنا الفِرْيابي يعني جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحَسَن البَلْخي، قال: حدثنا عبد اللّه بن المُبارك، قال(١): أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد اللّه بن زَحْر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن عُقْبة بن عامر، قال: قلتُ يا رسولَ اللّه ما النَّجاة؟ قال: «امْلِكْ عليكَ لِسَانَكَ وليَسَعْكَ بيتُكَ وابكِ على خَطِيئَتِكَ»(٢).

قرأتُ بخط أبي بكر محمد بن المبارك بن مَشِّق قال: توفي أبو محمد ابن السِّنَّور ليلة الثُّلاثاء خامس عِشْري شهر ربيع الأوَّل سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٤٠ ـ عبد اللّه بنُ أبي القاسم بن عبد الوَهَّاب الكَرْدَليُّ، أبو سالم.

من أهل باب البَصْرة.

---

(١) الزهد (١٣٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبيد اللّه بن زَحْر وشيخه علي بن يزيد الألهاني.

أخرجه ابن المبارك في الزهد كما تقدم، وأحمد ٤ / ١٤٨ و٥ / ٢٥٩، والترمذي (٢٤٠٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣)، وعبد اللّه بن أحمد في زياداته على كتاب الزهد لأبيه ص ١٥، والطبراني في الكبير ١٧ / حديث رقم ٧٤١، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٦٣٢ و٧ / ٢٦٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٩ و٨ / ١٧٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٥)، وفي الزهد (٢٣٦)، والخطيب في تاريخه ٩ / ١٩٠ بتحقيقنا.

من شيوخ أبي بكر محمد بن أبي طاهر بن مَشِّق البَيِّع، ذكرهُ في «معجمه» ولم يذكر عَمَّن روى له.

١٧٤١ ـ عبد اللّه[1] بن أبي بكر بن عُمر، أبو محمد، يُعرف بابن جَحْشُويَةَ.

من أهل الحَرْبية.

شيخٌ كبرَ وأَسَنَّ وقاربَ المئة، ولم يكن سماعه في صباه. روى عن أبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء. سمع منه أحمد بن سَلْمان المَعْروف بالسُّكَّر الحَرْبي وغيرُه.

ويقال: إنَّ مولده في سنة ثمان وسبعين وأربع مئة. وتوفي في ثالث عَشَر شَعْبان سنة سَبْع وتسعين وخمس مئة، عن مئة سنة إلا سنة واحدة، ودفن بمقبرة باب حَرْب.

١٧٤٢ ـ عبد اللّه[2] بن أبي الفَضْل بن أحمد بن مَزْروع، أبو محمد التَّاجر.

من أهل الحَرْبية أيضًا، يُعرف بابن الثَّلاَّجي.

وقد ذكرناه من قبل فيمن اسم أبيه نَصْر والأشهر أنَّ أباه مَعْروفٌ بكنيته غير مُسَمّى، هكذا كان مَكْتوبًا في سماعات ابنه[3] عبد اللّه وأخيه أحمد الذي قَدَّمنا ذكره. وكذا كان عبد اللّه يَكْتُب: ابن أبي الفَضْل لا غير.

سمعَ عبد اللّه هذا من أبي القاسم هبة اللّه بن محمد بن الحُصَيْن، وروى

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٠٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٩٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٧.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ١ / الترجمة ٦٥٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٤٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٧.

(٣) في الأصلين: «ابنيه» ولا يصح، لأنَّ أحمد هو أخو المترجم لا ابنه، كما تقدم في ترجمته ٢ / ٤٤٤ الترجمة ٩٣٣.

عنه. ولقيتُهُ وطلبتُ منه أن أسمعَ عليه فأجابَ إلى ذلك وقال: أنا آتي إليكَ تواضعًا منه، وشُغِلَ عني فلم يُقَدَّر لي السَّمَاع منه. وقد أجازَ لي غير مَرَّةٍ.

أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن أبي الفَضْل الحَرْبي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن قراءةً عليه وأنا أسمع.

وأخبرناه أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوَهَّاب ابن الصَّابوني، وأبو مَنْصور يحيى بن عليّ ابن الخَرَّاز، وأبو القاسم دُلَف بن أحمد بن قُوفا، وأبو طاهر لاحِق بن أبي الفَضْل الصُّوفي، وأبو عليّ الحَسَن بن إبراهيم الفَرْغاني وجماعةٌ بقراءتي عليهم وقراءةً عليهم وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن قِراءةً عليه ونحنُ نَسْمع، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَسَن بن عليّ بن محمد ابن المُذْهِب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس أنَّ أبا بكر حَدَّثه، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ وهو في الغَارِ، وقال مرة: ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهُم نَظَرَ إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرنا تحتَ قَدَميه. قال: فقال: «يا أبا بكر ما ظَنُّكَ باثنين اللّهُ ثالثُهما»[١].

توفي عبد اللّه ابن التَّلاَّجي يوم السبتِ خامس عِشْري صَفَر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة عن سَبْع وثمانين سنة فيما يقال، ودُفن بمقبرة باب حَرْب.

«آخر الجزء الثالث والثلاثين من الأصل»

(١) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٤١٤.

١٧٤٣ ـ عبد اللّه بن أبي غالب بن نَزَّال بن هَمَّام، أبو محمد.

من ساكني باب البَصْرة.

وقد قدمنا ذكرَهُ فيمن اسمه بَرَكات[١] وأعدنا ذِكْرَهُ هناك بما يُغني عن إعادته ها هنا، واللّه الموفق.

١٧٤٤ ـ عبد اللّه[٢] بن أبي الحَسَن بن أبي الفَرَج الجُبَّائِيُّ[٣]، أبو محمد الشَّاميُّ.

سكنَ بغدادَ مُدَّةً وصَحِبَ الشَّيْخ عبد القادر بن أبي صالح الجِيلي ولازمَهُ واشتغل بالزُّهْد والانقطاع والتَّعَبُّدِ. وكان صالحًا ورعًا.

سمعت أبا المعالي أحمد بن يحيى بن هبة اللّه يذكرُ عبد اللّه الجُبَّائي فيُعَظِّم شأنَهُ ويذكر زُهْدَهُ وانقطاعَهُ واشتغالَهُ بالخَيْر وكَثْرة وَرَعه، وقال لي: سافرَ عن بَغْداد بعد مَوْت الشيخ عبد القادر الجِيلي ونزلَ أصبهان.

قلت: وقد سَمِعَ عبد اللّه هذا ببغدادَ من القاضي أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرموي، وأبي منصور أَنُوشتكين بن عبد اللّه الرِّضْواني، وأبي القاسم سعيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرهم. وما أعلمُ أَنَّهُ حَدَّث ببغدادَ بشيءٍ لأَنَّهُ خرجَ منها وهو شابٌ. وأما أصبهان فَحَدَّث بها، وسمع منه جماعةٌ من أهلها

---

(١) الترجمة.

(٢) ترجمه ياقوت في «جبة» من معجم البلدان ٢ / ١٠٩، وابن نقطة في التقييد ٣٢٩، وإكمال الإكمال ٢ / ٢٠١، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٠٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ١١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٨٨، والعبر ٥ / ١٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٨، والمشتبه ٦٠٥، والصفدي في الوافي ١٧ / ١٣٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٤٤، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ١٤٣، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٢٨٨، وابن العماد في الشذرات ٥ / ١٥.

(٣) هكذا كان ينسب نفسه إلى «جبة» من طرابلس الشام، قال ياقوت: وهو خطأ، والصواب: الجبي.

والواردين إليها. وقد كَتَبَ إلينا بالإجازة من هناك.

وبَلَغني أنَّه سُئِلَ عن مولده فقال في سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمس مئة. وجاءنا نعيّه من أصبهان في سنة أربع وست مئة أو نحوها[١].

١٧٤٥ ـ عبد اللّه[٢] بنُ أبي سَعْد بن أبي القاسم بن عُبيد اللّه بن مُرَّة، أبو القاسم الصُّوفي.

من أهل يَزْد.

صحب أبا الغنائم ظَفَر بن أحمد الطَّرْقي[٣] اليَزْديّ وقدمَ معه إلى بغدادَ لما وَرَدَها حاجًا وبعدَهُ مرارًا كثيرة، واستوطنها في آخر عُمُره بعد أن سافر الكثير ما بين العراق والحجاز ـ وحَجَّ نُوَبًا عدةً ـ والشام وديار مصر وخراسان والغُور وغَزْنة وكرمان وبلاد فارس، وسمعَ في أكثر هذه البلاد، وصحبَ الصُّوفية، وكَتَبَ عن الشيوخ، وحَدَّث بشيءٍ من مَسْموعاته في أسفاره.

كتب عنه صديقنا أبو القاسم محمود بن محمد الفارقي بواسط وغيرُه، وسمع معنا ببغدادَ الكثير، وصَحِبنا مدةً طويلةً رحمه اللّه.

توفي ببغداد آخر يوم الجُمُعة حادي عَشَر مُحرم سنة إحدى عَشْرة وست مئة، وحضرتُ الصَّلاةَ عليه يوم السَّبْت ثاني عَشَرِه، ودُفن بالمقبرة المعروفة بالوَرْدية بالجانب الشَّرْقي بمقبرة الصُّوفية بها[٤].

---

(١) الصواب أن وفاته في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وست مئة، ذكر ذلك ابن نقطة والمنذري وغيرهما. والمؤلف لم يحرر ترجمته كما ينبغي، وترجمته في الذيل لابن رجب من التراجم الرائقة.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٣٣٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٤٥٠.

(٣) منسوب إلى طَرْق من نواحي أصبهان، توفي سنة ٥٨٩ (تكملة المنذري ١ / الترجمة ٢٢٢).

(٤) هي المقبرة التي دفن بها الزاهد الشهير الشيخ عمر السُّهروردي، قائمة إلى يوم الناس هذا تعرف بمقبرة الشيخ عمر.

١٧٤٦ ـ عبد اللّه[١] بن أبي بَكْر بن أحمد بن طُلَيْب[٢]، أبو عليّ، يُعرف بابن سِنْدان[٣].

من أهل الحَرْبية.

سمع أبا القاسم عبد اللّه بن أحمد بن يوسُف، وهو آخر من روى عنه. سَمِعنا منه.

قرأت على عبد اللّه بن أبي بكر الحَرْبي بها، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن عبد القادر بن يوسُف قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد ابن النَّقُّور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا رِضْوان بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر (عن محمد بن إسحاق)[٤] قال: حدثني عاصم بن عُمر بن قَتَادة، قال: لما التَقَى النَّاسُ يوم بَدْر قال عَوْف بن عَفْراء: يا رسولَ اللّه ما يضحك الرَّب مَن عِنْده، فقال: «أن يَرَاه قد غَمَسَ يَدَهُ في القتالِ يُقاتل حاسِرًا»، فنَزَعَ عَوْفٌ دِرْعَهُ ثم تَقَدَّمَ فقَاتلَ حتى قُتِلَ[٥].

توفي عبد اللّه بن سِنْدان هذا ليلة الأحد ثالث عَشَر ذي الحجة سنة اثنتي عَشْرة وست مئة، ودفن يوم الأحد بمقبرة باب حَرْب.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢٣٨، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٣٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٩، والعبر ٥ / ٤١، والمشتبه ٣٧٣، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥ / ١٨٦، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٦٩٧، وابن العماد في الشذرات ٥ / ٥٠.

(٢) قيده المنذري فقال: بضم الطاء المهملة وبعد اللام المفتوحة ياء ساكنة وباء موحدة.

(٣) قال المنذري: بكسر السين المهملة ونون ساكنة ودال مهملة وآخره نون.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة لا بد منها لا يستقيم الإسناد من غيرها.

(٥) هذا حديث مرسل، وعاصم بن عمر بن قتادة من علماء المغازي توفي سنة ١٢٠ تقريبًا.

١٧٤٧ ـ **عبد اللّه[(١)] بن أبي القاسم بن أبي بكر بن الحُسين النَّجَّاد، أبو بكر.**

من أهل الحريم الطَّاهري، يُعرف بابن زَغْرُورة.

سمع أبا الوقت عبد الأوَّل بن عيسى السَّجْزِي، وأبا المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد الشِّبْلي، وغيرَهُما. كتبتُ عنه أحاديث يَسِيرة.

قرأتُ على أبي بكر عبد اللّه بن أبي القاسم النَّجَّاد، قلتُ له: أخبركم أبو الوَقْت السِّجْزِي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرتنا أم عِزى بِيْبَىٰ بنت عبد الصَّمَد بن عليّ قراءةً عليها وأنا أسمع، قالت: أخبرنا أبو محمد عبد الرَّحمن ابن أحمد بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي ببغداد، قال: حدثنا مُصْعب بن عبد اللّه بن مُصعب الزُّبيري، قال: حدثني مالك ابن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عائشة أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: «الولاءُ لمن أعتقَ»[(٢)].

توفي عبد اللّه هذا يوم الأحد ثامن عِشْري جُمادى الأُولى سنة ست عشرة وست مئة، ودُفن بباب حَرْب، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٤٨ ـ **عبد اللّه البَرَدانيُّ، غير منسوب.**

من أهل البَرَدان قريةٍ فَوْق بغداد بنحوٍ من ثلاثة فراسخ.

كان أحد الزُّهاد المُجاورين بجامع المَنْصور، وله زاوية بدار القطان المجاورة للجامع المذكور، أقامَ على ذلك خمسين سنة. رَوَى عنه أبو بكر محمد ابن الحُسين المَزْرَفي مَنَامًا رأى فيه النَّبي ﷺ.

* * *

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٦ / ٦٢، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٦٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧٤٧٤ والمختصر المحتاج ٢ / ١٧٩.

(٢) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ١٢٧، وتقدم أيضًا في الترجمة ١٦٦٣.

ذِكْر مَن اسمُهُ عُبيد اللّه

١٧٤٩ ـ عُبيد اللّه بن أحمد بن سَلاَمة بن مَخْلَد الكَرْخيُّ، أبو محمد ابن أبي العباس بن أبي البركات المَعْرُوف بابن الرُّطَبِي، أخو أبي الفَضْل عبد اللّه الذي قَدَّمنا ذكره[١].

سمعَ أباه[٢] وغيرَهُ. ذكره القاضي عُمر بن عليّ القُرشيُّ في «معجم شيوخه» الذينَ سمعَ منهم.

١٧٥٠ ـ عُبيد اللّه[٣] بن سَعِيد بن الحَسَن بن عليّ بن عبد اللّه، أبو منصور الخُوزِيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدار.

كان صاحبًا للوزير أبي المظفر يحيى بن محمد بن هُبَيْرة ووكيلاً له.

سمع أبا سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبا القاسم عليّ بن أحمد ابن بَيَان وغيرهما ورَوَى عنهما. سمعَ منه أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن القاضي، وأبو بكر محمد بن أبي طاهر البَيِّع. ورَوَى لنا عنه أبو محمد بن الأَخْضَر.

قرأتُ على أبي محمد بن أبي نَصْر الجُنَابذي: أخبركم أبو مَنْصور عُبيد اللّه ابن سعيد الخُوزي قراءةً عليه، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو سَعْد محمد بن عبد الكريم الكاتب وأبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الرَّزَّاز، قالا: أخبرنا أبو

---

(١) الترجمة.

(٢) هو العلامة المفتي أبو العباس أحمد بن سلامة، كان من رجال العالم عقلاً وسمتًا ووقارًا، رأسًا في مذهب الإمام الشافعي، توفي سنة ٥٢٧، كما في السير ١٩ / ٦١٠ وغيره.

(٣) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٣٨٨، وابن النجار في تاريخه ٢ / ٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٢٧٩، والمشتبه ١٩٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢ / ٥٢٥، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٣٧٢.

الحَسَن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حدثنا المُعْتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: سمعت عاصم الأَحْول، قال: حدثني شُرَحْبيل أنَّه سمعَ أبا هريرة وأبا سَعِيد وابنَ عُمر يُحَدِّثون أنَّ نَبيَّ اللّه ﷺ قال: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْن مِثْلاً بمِثْل من زَادَ أو أَزَدادَ فقد أَرْبَى» إن لم أكن سمعته منهم فأدخلني اللّه النار[1].

١٧٥١ ـ عُبيد اللّه[2] بن مَسْعود بن عُبيد اللّه ابن نِظَام المُلْك الحَسَن ابن عليّ بن إسحاق، أبو القاسم بن أبي شُجاع بن أبي بَكْر بن أبي عليّ.

من بيتٍ مَعْروف بالرئاسةِ والتَّقَدُّم والآثار الحَسَنة.

سمع أبو القاسم هذا أبا نَصْر أحمد بن عبد اللّه بن رِضْوان، وأبا العِز أحمد ابن عُبيد اللّه بن كادِش العُكْبَري، وروى عَنْهما. سمعَ منه القاضي عُمر القُرشي وروى عنه في «معجم شيوخه».

أنبأنا القاضي أبو المَحَاسن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو القاسم عُبيد اللّه بن مَسْعود ابن نِظَام المُلْك بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العز بن كادِش، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفَتْح العُشَاري.

وأخبرناه عاليًا أبو السَّعَادات نَصْر اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد القَزَّاز قراءةً عليه من أصل سماعِهِ ونحنُ نَسْمع، قيل له: أخبركم أبو الحُسين المُبارك ابن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا

---

(١) حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف، لضعف شرحبيل، وهو ابن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار كما بيناه مفصلاً في تحرير التقريب ٢ / ١١٠.

أخرجه أحمد عن معتمر بإسناده ومتنه ٣ / ٥٨، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠١٦) من طريق معتمر أيضًا.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ٢ / ١٤٨.

أبو طالب العُشَاري، قال: أخبرنا أبو حَفْص عُمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، قال: أخبرنا عليّ بن عبد اللّه بن مُبَشِّر بواسط، قال: حدثنا محمد بن حَرْب النَّشَائي، قال: حدثنا يَعْقوب بن محمد، قال: حدثنا الحَكَم بن سعيد الأُموي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ اللّه ﷺ: «إذا قال العَبْدُ يا رَبّ يا رَبّ، قال اللّه عَزَّ وجل: لَبَّيْكَ عَبْدي سَل تُعْطَ»[١].

١٧٥٢ ـ عُبيد اللّه[٢] بن محمد بن عليّ بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن طاهر بن عَلَّك، أبو عليّ بن أبي مَنْصور بن أبي الحَسَن بن أبي طاهر.

من بيتٍ كانَ فيهم فَضْلٌ وتَقَدُّم، وجد أبيه أبو طاهر كان من كبار أهل العلم وشُيوخ وَقْته فقيهًا شافعيًا، قدمَ بغداد في زمن نِظام المُلْك وأراد أو يوليه تَدْريس المَدْرسة النِّظامية ببغداد فتُوفي أبو طاهر قبل تمام ذلك، ومَشَى نظامُ الملك في جنازته.

وأبو عليّ هذا سمع (أبا الحسن عبيد اللّه بن محمد بن أحمد البيهقي)[٣] وذكره القاضي عُمر القُرشي في «معجم شيوخه» الذين سمع منهم[٤].

١٧٥٣ ـ عُبيد اللّه[٥] بن حَمْزة بن عليّ بن طَلْحة بن عليّ الرَّازيُّ الأصلِ البَغْداديُّ المولد والدَّار، أبو نَصْر بن أبي الفُتُوح المُلَقَّب والده

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحكم بن سعيد الأموي، كما في الميزان ١ / ٥٧٠.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣١٤٥). وينظر مجمع الزوائد ١٠ / ١٧٩ حديث ١٧٢٧٣.

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ٢ / ١٤٠.

(٣) ما بين الحاصرتين من تاريخ ابن النجار بيَّض له المؤلف، فأضفناه للفائدة.

(٤) نقل ابن النجار من معجم شيوخ أبي المحاسن عمر القرشي أن مولده في محرم سنة ٥١٦، وأنه توفي لتسع خلون من ذي الحجة سنة ٥٦٥، وأنه دفن بمقابر قريش.

(٥) ترجمه ابن النجار في تاريخه ٢ /٤٧.

بكمال الدين، أخو أبي المُظَفَّر عبد اللّه الذي قَدَّمنا ذِكْره[1].

وَلِيَ أبو نَصْر هذا حجابة باب المَرَاتب في أيام الإمام المُسْتَضيء بأمر اللّه، وكان على ذلك إلى أن تُوفِّي في ليلة الثُّلاثاء ثامن عِشْري رَمَضان من سنة خمس وسبعين وخمس مئة.

١٧٥٤ ـ عُبيد اللّه[2] بنُ محمد بن عبد اللّه بن هبة اللّه بن المُظَفَّر ابن رئيس الرُّؤساء أبي القاسم ابن المُسْلِمَة، أبو الفضل ابن الوزير أبي الفَرَج بن أبي الفُتُوح.

من بيتٍ مَشْهورٍ، وقد تقدم ذكرنا لأبيه[3] وجماعة من أهله.

وأبو الفَضْل هذا يُلَقَّب بكمال الدِّين، وكان أكبر أولاد الوزير أبي الفَرَج، وَلِيَ أستاذيه دار الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّدَ اللّهُ قواعدها بالعز ـ لما وَلِيَ والده الوَزَارة للإمام المُسْتضيء بأمرِ اللّه قَدَّس اللّه روحَهُ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمس مئة، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ والده وهو مَعًا في عاشر شَوَّال سنة سبع وستين وخمس مئة.

وقد سَمِعَ من أبي الفضل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الوَقْت السِّجْزِي وغيرهما. وما أعلم أنَّهُ روى شيئًا.

توفي في مُحرم سنة ست وسبعين وخمس مئة.

١٧٥٥ ـ عُبيد اللّه بن أحمد بن عليّ بن محمد بن عليّ ابن السَّرَّاج، أبو محمد يُعرف بابن حمتيس.

من أهل باب الأَزَج.

---

(١) الترجمة.

(٢) ترجمه العماد في القسم العراقي من الخريدة ١ / ١٦٢، وابن النجار في تاريخه ٢ / ١٢٥، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٥٨٦، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٠٤.

(٣) الترجمة ٢٢٢.

وقد ذكرناه فيمن اسمه عبد اللّه وهو الأصح، ولكنَّ بعضَهُم سَمَّاه عُبيد اللّه وبَيَّنا أنهما واحد، وأن لا يُظن أنه قد كان له أخ اسمُه عُبيد اللّه، وفيما سبقَ من ذِكْرِه في ترجمتِهِ كفاية عن إعادته ها هنا، واللّه الموفق للصَّوَاب.

١٧٥٦ ـ عُبيد اللّه[1] بن عليّ بن محمد بن محمد بن الحُسين بن أحمد ابن خَلَف ابن الفَرَّاء، أبو القاسم بن أبي الفَرَج بن أبي خَازم بن أبي يَعْلى بن أبي عبد اللّه.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين هو وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده. شَهِدَ أبو القاسم هذا عندَ قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته لقَضَاء القُضاة النَّوبة الأَوَّلة وذلك يوم الأربعاء تاسع عَشَر شهر ربيع الأوَّل سنة خمس وخمسين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضيان أبو طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي وأبو الفَضْل محمود بن أحمد بن محمد قاضي باب الطَّاق، فكان على عَدَالته إلى أن عَزَله قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغَاني المَذْكور في ولايته الأخيرة قبل وفاته، أعني ابن الفراء بيسير، لِمَا ظَهَرَ من تَخْلِيطه ودَلسه وارتكابه ما لا يَلِيق بالعَدَالة من الهَمْز واللَّمْزِ والخَلاَعة وتَنَاول ما لا يَجُوز تَنَاوله.

وقد كان والدُه اسمعَهُ في صِبَاه من جَمَاعةٍ وسمعَ هو بنَفْسه الكثيرَ من خَلْقٍ منهم: أبو الحَسَن عليّ بن هبة اللّه بن عبد السَّلام، وأبو مَنْصور عبد الرَّحمن بن محمد بن زُرَيْق، وأبو سَعْد أحمد بن محمد الزَّوْزَني، وأبو المعالي عبد الخالق ابن البَدِن، وأبو البَدْر إبراهيم بن محمد الكَرْخي، وأبو الحَسَن أحمد بن عبد اللّه ابن الآبنوسِي، وأبو عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّلاَّل، وأبو الفضل محمد بن

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ٥٦٠، وابن النجار في تاريخه ٢ / ٩٢، والنعال في مشيخته ٧٠، وابن الفوطي في الملقبين بمجد القضاة من تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٦١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٦٤١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٠، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٥١، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١٠٩.

ناصر، وأبو بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغوني، وجماعةٌ يَطُولُ ذِكْرهُم.

وكانت دارُهُ مجتمع أصحاب الحَدِيث وعنده يَحْضر الشُّيوخ ويُقْرأ عليهم. وجَمَعَ من الكُتُب والأُصُول الشيءَ الكثيرَ، ولم يُحَدِّث إلا باليَسِير.

سمع منه جماعة من رفقته وأَقْرانه منهم: الشريف أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الزَّيْدي، وأبو الحُسين صَبِيح بن عبد اللّه العَطَّاري، وأبو المعالي أحمد بن يحيى بن هبة اللّه، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأَخْضَر، وابنُ عَمِّه أبو العباس أحمد بن محمد ابن الفَرَّاء وغيرُهم. وما سمعتُ منه شيئًا، وقد أجاز لي.

قرأتُ بخطِّ تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنِيجي، قال: مولد أبي القاسم ابن الفَرَّاء ليلة الاثنين رابع عَشَر ذي الحجة من سنة سَبْع وعشرين وخمس مئة.

وتُوفي ليلة الجُمُعة عيد الأضحى من سنة ثمانين وخمس مئة، ودُفن يوم الجُمُعة بمَقْبرة باب حَرْب عند أهله، سامحه اللّه وإيانا.

١٧٥٧ ـ عُبيد اللّه[١] بن عبد اللّه بن محمد بن نَجَا بن محمد بن عليّ ابن شاتيل، أبو الفَتْح بن أبي محمد الدَّبَّاس.

الشيخُ الثِّقةُ من أبناء المُحَدِّثين والرُّواة المَذْكورين هو وأبوه.

سمع أبا عبد اللّه الحُسين بن عليّ ابن البُسْرِي، وأبا غالب محمد بن الحَسَن البَقَّال، وأبا سَعْد محمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش، وأبا القاسم عليّ بن الحُسين الرَّبَعي، وأبا بكر أحمد بن المُظَفَّر بن الحُسين بن سُوسَن، وأبا الحَسَن عليّ بن محمد ابن العَلاَّف، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأبا الخَطَّاب

---

(١) ترجمه الزكي البرزالي في المشيخة البغدادية لابن مسلمة، الترجمة ٢٣، وابن النجار في تاريخه ٢ / ٦٦، والمنذري في التكملة، الورقة ٥ (من القسم غير المنشور)، والنعال في مشيخته ٧٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٧٣٤، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ١١٧، والعبر ٤ / ٢٤٤، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٦، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨١، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٧٨، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٠١، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٧٢.

مَحْفوظ بن أحمد الكَلْوَذَاني، وأبا عليّ محمد بن سَعِيد بن نَبْهان، وغيرَهُم.

وبوركَ له في عُمُره وروايته، فحدَّث نحوًا من خمسين سنة. وسمع منه تاجُ الإسلام أبو سَعْد ابن السَّمْعاني بعد سنة ثلاثين وخمس مئة، وذكره في «تاريخه» وذكرناه نحنُ لأنَّ وفاتَهُ تأخرت عن وفاته. وسمعَ منه جماعةٌ من شُيوخِنا مثل الزَّيْدي، والباقِدَاري، وأبي أحمد البَصْري، وأحمد بن طارق، وأبي المعالي بن هبة اللّه. وروى لنا عنه الشيخ أبو الفَرَج ابن الجَوْزي في «مشيخته» وقال: كان ثقةً صحيحَ السَّمَاع. وحَدَّث عنه أيضًا أبو محمد بن الأَخْضَر بكثير، وسمعتُ منه، أعني ابن شاتيل، ونعمَ الشَّيخُ كانَ.

قرأت على أبي الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتِيل، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه الحُسين بن عليّ بن أحمد ابن البُسْري قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في صَفَر سنة سَبْع وتسعين وأربع مئة، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري، قال: قُرِئَ على أبي عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار وأنا أسمع، قال: حدثنا عَبَّاس بن عبد اللّه التَّرْقُفي، قال: حدثنا رَوَّاد بن الجَرَّاح أبو عاصم العَسْقَلاني، قال: حدثنا أبو سَعْد السَّاعِدي، عن أنس بن مالك، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «من أَلْقَى جِلْبابَ الحَياءِ فلا غِيْبَة له»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أبي سعد الساعدي وضعف رواد بن الجراح.
أخرجه الخطيب في تاريخه ٩ / ٤٤٠ بتحقيقنا من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، به.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤١٧)، والقضاعي في مسنده (٢٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٠ / ٢١٠، وفي شعب الإيمان (٩٦٦٤) من طرق عن رواد بن الجراح، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٣٧٧، وعنه الخطيب في تاريخه ٥ / ٢٨٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٠١) من طريق الخطيب، من حديث الربيع بن بدر عن أبان=

سألتُ أبا الفَتْح بن شاتيل عن مولده، فقال: في سنة إحدى وتسعين وأربع مئة. وكذا سألَهُ القاضي عُمر القُرشي فقال مثل ذلك. ووُجِدَ قبل موته بِيَسير جُزءٌ فيه حديث الإفك وغيرِه وعليه نقل سماعه، أعنِي ابن شاتيل على أبي الخَطَّاب ابن البَطِر بِخَطِّ أبي بكر بن كامل وتاريخ السَّمَاع سنة تسعين وأربع مئة، فسمعه عليه قَوْمٌ من غير أن يحقِّقوا مولدَهُ وأنكره جماعةٌ عَرَفُوا مولدَهُ وحَمَلُوا نَقْل ابن كامل على السَّهْو والغَلَط منه، إذ تاريخ هذا السماع قبل مولد هذا الشيخ. وسمعتُ شَيْخَنا ابنَ الأَخْضَر يُنْكر سماعه من ابن البَطِر ويُحِيلُ الغَلَط على ابنِ كامل، وهذا هو الصحيح، واللّه الموفق.

تُوفي عُبيد اللّه بن شاتيل يوم الخَمِيس العِشْرين من رَجَب من سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، وصُلِّي عليه يوم الجُمُعة حادي عشرينَ بجامع القَصْر الشَّريف، وحُمِلَ إلى مَقْبرة باب حَرْب، فدُفن هناك.

١٧٥٨ ـ عُبيد اللّه[١] بن محمد بن عبد اللَّطِيف بن محمد بن ثابت الخُجَنْديُّ، أبو (إبراهيم)[٢].

من أهل أصبهان، أخو شَيْخِنا صَدْر الدين أبي إبراهيم بن عبد اللطيف الذي يَأتي ذِكْره.

من أهل بيتٍ لهم الرياسةُ والتَّقَدُّم ببلده.

ذكر أبو بكر عُبيد اللّه بن عليّ المارستاني أنَّهُ قَدِمَ بغداد وحَدَّث بها، وأنَّه سمعَ منه، واللّه أعلم.

= ابن أبي عياش، عن أنس، وإسناده تالف فإن الربيع وأبان متروكان.

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ١٣٤، وعنه الصفدي في الوافي ١٩ / ٤٠٥.

(٢) بيّض المؤلف للكنية، واستفدتها من تاريخ ابن النجار، وكأن المؤلف توقف فيها لأن أخاه صدر الدين يكنى بأبي إبراهيم أيضًا.

١٧٥٩ ـ عُبيد اللّه[(١)] بن أحمد بن عليّ بن عليّ، أبو جعفر بن أبي المَعَالي المَعْروف بابن السَّمِين.

من أولاد الشُّيوخ المُقْرِئين والرُّواة المُسْنِدين.

سمع أبا القاسم هبة اللّه بن أحمد ابن الطَّبَر الحَرِيري، وأبا الفَتْح عبد الملك بن أبي القاسم[(٢)] الكَرْوخي، وأبا العَبَّاس أحمد بن أبي غالب ابن الطَّلاَّية الزَّاهد، وأبا القاسم سَعِيد بن أحمد ابن البَنَّاء، وأبا بكر محمد بن عُبيد اللّه ابن الزَّاغُوني وغيرَهُم، وحَدَّث عنهم.

وصار في آخر عُمُره إلى المَوْصل، وأقامَ بها إلى أن تُوفي. وحَدَّث هناك. وقد أجاز لنا ببغداد في سنة سَبْع وثمانين وخمس مئة.

وتُوفي بالمَوْصل في شهر رَمَضان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة.

١٧٦٠ ـ عُبيد اللّه[(٣)] بن يونُس بن أحمد بن عُبيد اللّه بن هبة اللّه، أبو المُظَفَّر بن أبي مَنْصور بن أبي المعالي.

من بيتِ أهلِ عَدَالةٍ ورِوَايةٍ، وسيأتي ذِكْر أبيه إن شاء اللّه.

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٢٢٠، وابن النجار في تاريخه ٢ / ١٩، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ١٧٤، والنعال في مشيخته ١١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ٨٥٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٧٧ ووقعت في اسمه وترجمته جملة تحريفات، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٢٩٣.

(٢) في النسختين: «الفتح» وهو سبق قلم لا ريب فيه وصوابه ما أثبتنا.

(٣) ترجمه ابن الأثير في الكامل ١١ / ٥٦٢ و١٢ / ٢٤، وابن النجار في تاريخه المجدد لمدينة السلام ٢ / ١٦٩، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ٨ / ٤٣٨، والظهير الكازروني في مختصر التاريخ ٢٤٩، وابن طباطبا في الفخري ٣٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٠١، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٩٩، والصفدي في الوافي ١٩ / ٤٢٠، وابن شاكر في عيون التواريخ ١١ / ٥٦٢، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٣٩٢، وابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١١٧، وابن تغري بردي في النجوم ٦ / ١٤٢.

وأبو المظفَّر هذا تفقه على مَذْهب أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل رحمه اللّه على أبي حَكِيم إبراهيم بن دينار النَّهْرواني، ثم على أبي الفَرَج صَدَقة بن الحُسين الحَدَّاد. ورحل إلى هَمَذَان فقرأ هناك القُرآن الكريم على أبي العلاء الحَسَن بن أحمد ابن العَطَّار بشيءٍ من القِراءات. وعاد إلى بَغْداد، وسمعَ بها الحديثَ من جماعـة منهـم: أبو الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسـى السِّجْزِي، والنَّقيب أبو جعفر أحمد بن محمد العَبَّاسي، وأبو يَعْلَى محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وجماعة من طَبَقتهم.

وشهدَ عند قاضي القُضاة أبي الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغاني في ولايته الثَّانية لقضاءِ القُضاة عَشِيَّة يوم الأربعاء حادي عَشَر ذي القَعْدَة سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وزَكّاه القاضي أبو جعفر محمد بن عبد الواحد ابن الصَّبَّاغ والخطيب أبو جعفر هارون بن محمد ابن المُهْتَدي باللّه، وهو أول شاهد شَهِدَ في خِلافة سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه أمير المؤمنين ـ خَلَّد اللّه مُلْكَهُ وأدامَ أيامه ـ وكان فيه فَضْل، وله حُسْنُ سَمْتٍ وَوَقَارٍ.

وخَدَمَ أولاً بديوان الأَبْنِية المَعْمور، ثم تَوَلَّى وكالة الباب الشَّريف لوالدة سَيِّدنا ومولانا الإمام النَّاصر لدين اللّه ـ ثَبَّتَ اللّه دَعْوَتَهُ ـ ثم تَوَلَّى ديوان الزِّمام في رَجَب سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة ولُقِّبَ جلال الدين. ثم استوزَرَهُ سَيِّدُنا ومولانا الإمام المُفْتَرَض الطَّاعة على كافة الأنام النَّاصر لدين اللّه أسبغ اللّهُ ظِلَّهُ على كافة الأَنام يوم الجُمُعة ثاني عِشْري شَوَّال سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه بباب الحُجْرة الشَّريفة بمَحْضَرٍ من سائر الولاةِ وأَرْباب المَنَاصب. وكانت خِلْعته قَمِيص أَطْلَس وفرجيَّة وعِمَامة قَصَب كُحْلِيّة، وقُلِّدَ سَيْفًا مُحَلًّى، وأُنْطِيَ مَرْكوبًا من المَرَاكب الخَاصة، وأُعطِيَ عَهْدًا، وركبَ من هناك، ومَشَى سائرُ النَّاس بين يَدِيه إلى الدِّيوان العَزيز مَجَّدَه اللّه، وجَلَس في إيوانه في دَسْت الوَزَارة، وكَتَبَ إلى الخِدْمة الشَّريفة إنهاءً ضَمَّنَهُ الدُّعاءَ الجَزِيلَ وشُكْر ما أُنْعِمَ عليه، وحضوره بالدِّيوان العزيز أَجَلَّهُ اللّه، وعَرَضَهُ على يد حاجب البَاب يومئذٍ

أبي شُجاع محمد بن سعيد ابن الظَّهِيري. وبَرَزَ جوابُه وقُرِئ بحُضُور الجماعة، ونَهَضَ إلى المَوْضع الذي يَجْلِسُ فيه الوزراء بالديوان العزيز، وصَلَّى الجُمُعة بالمَقْصورة، وعادَ إلى الدِّيوان. وكانَ يومًا مَطِيرًا، فأقامَ به إلى آخر نهار اليوم المَذْكور، وعادَ إلى دارِه.

ولم يَزَل على وَزَارته مُتَصَرِّفًا في ولايته إلى أن خرجَ بالمُعَسْكر المَنْصور مُتَوَجِّهًا إلى هَمَذَان لما تَبِعَ الخارجَ بها طُغْرِي[1] بن أرسلان السُّلْجُقِي ليَلْقاه، وذلك في أوائل صَفَر سنة أربع وثمانين وخمس مئة، ومعه جماعةٌ من أرباب الولايات والأُمَراء والأَجْناد والحَوَاشي والأَتْباع بأجْمَلِ عُدَّةٍ وأوفر عِدة، فلما بَلَغ مَوْضعًا يُعرف بدامرك قريب من هَمَذَان لقيهم طُغْرِي المَذْكور فجاءةً في يوم الخميس خامس شَهَر ربيع الأول من السَّنة فَجَرَى بينه وبين المُعَسْكر المَنْصور مَصَافٌ على غير استعداد واختلطَ أصحابُه بالمُعَسْكر المَنْصور، وانكشفَ النَّقْعُ عن وقوف الوزير جلال الدين في خاصَّتِهِ، وتَفَرَّق المُعَسْكر عنه، فاستولَى عليه أصحابُ طُغْرِي ونَقَلُوه بما كان معه من ثقل وأثاث إلى مُخَيَّمهم. ثم دَخَلُوا به هَمَذَان وبقي عندهم شُهُورا. ثم صارَ معهم إلى بلاد أذْرَبِيجان، ثم خَلص من أيديهم فصار إلى المَوْصل، ومنها إلى بَغْداد في خفية، فوَردها في شهر رمضان من السنة المذكورة، وصَعَد من شفارة[2] كان بها بباب الأَزَج إلى داره بباب الأَزَج مُخْتَفيًا. وأما من تَخَلَّفَ من المُعَسْكر بعده يوم المَصَاف فذَهَبُوا مُتَفَرِّقين واختلفَ بهم الطُّرُق وهَلَكَ مُعْظَمُهم غَرَقًا وفَرَقًا، ولم يَصِل منهم بغدادَ إلا مَن عَرَفَ الطَّرِيق. وكان ورود أوائلهم إلى بغدادَ في خامس عَشَر ربيع الأَوَّل الذي قَدَّمنا ذكره، وأخْبَرُوا بالحال، وفُقِدَ جماعةٌ لم يُعرف لهم خَبَر.

---

(١) هكذا في النسختين ويكتب آخره باللام أيضًا «طُغْرل».

(٢) هكذا في النسختين، ولعل الصواب: «شَبَّارة» وهي نوع من الزوارق السريعة التي كانت تستعمل في نهر دجلة، فقد تكون «الفاء» بديلة عن «الباء»، واللّه أعلم.

وأما الوزير فإنَّه لما قَدِمَ بغدادَ كان قد وَلِيَ الوَزَارة مُعِز الدِّين أبو المَعَالي ابن حَدِيدة فَطَالَعَ بِقُدومه الخِدْمة الشَّريفة. ولم يَزَل بمَنْزِله إلى أن عُزِلَ الوزير أبو المَعَالي بن حديدة يوم السَّبْت سابع عِشْري صَفَر سنة خمس وثمانين وخمس مئة، فإنه وَلِيَ صَدْرية المَخْزن المَعْمور في هذا اليوم ورُدَّت الدَّواوين كُلُّها إليه، فكان يَنْظُر في المَخْزن المَعْمُور ويَنُوب عن دِيوان المَجْلِس إلى أن عُزِلَ في ذي القَعْدة من السنة المذكورة.

وفي جُمادى الآخرة سنة سَبْع وثمانين رُتِّب أستاذًا بالدَّار العزيزة - ثَبَّتَ اللّهُ قَوَاعدها بالعِزّ - ورُدِّت إليه الأُمورُ الدِّيوانية كُلّها، فكان الوُلاةُ وأربابُ المَنَاصب يَحْضُرون عنده، وتُنَفَّذ الأُمور بِتَقدماته إلى رَجَب سنة تسعين وخمس مئة، فإنَّهُ عُيِّنَ على مؤيّد الدين أبي الفَضْل محمد بن علي ابن القَصَّاب في توليته الوَزَارة، وصُرِفَ ابنُ يونُس عما كان يَتَوَلَّاه، ورُدَّت الأمور إلى مؤيَّد الدين المَذْكور[1].

وقد كان ابنُ يونُس صَنَّفَ كتابًا في عِلْم الأُصول والكَلَام، فكان يُقْرأ عليه أيام ولايته أُستاذية الدَّار العزيزة، ويحضر قِرَاءته الفُقهاءُ والعُلَماءُ والأَعْيانُ ولم تتم قراءته. وقد حَدَّث أيضًا بشيءٍ في تلك الأَيَّام فسمع منه عبد العزيز بن دُلَف الخازن، وأبو الحَسَن محمد بن أحمد ابن القَطِيعي، وداود بن بُنْدار الجِيلي وجَمَاعةٌ ممن يَحْضر مَجْلسه، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٦١ - عُبيد اللّه[2] بن الحَسَن بن عليّ ابن الدَّوَّاميّ، أبو الفَرَج

---

(١) الذي لم يذكره المؤلف - ولعل سبب ذلك السياسة - هو أن ابن القصاب حين عزل ابن يونس قبض عليه، واعتقله بداره، أعني دار ابن القصاب، فبقي بها معتقلاً إلى أن توفي ابن القصاب في سنة ٥٩٢، فنقل ابن يونس من داره إلى دار الخلافة فحبس في بواطنها، وكان آخر العهد به، وذكر بعض المؤرخين أنه مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ٥٩٣ في محبسه بدار الخلافة فدفن في سرداب من سراديبها. (ينظر تاريخ ابن النجار ٢ / ١٧١ - ١٧٢).

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ٤٢، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٤٨١، =

ابن أبي عليّ.

عَمُّ شيخنا أبي عليّ الحَسَن الذي قَدَّمنا ذِكْره(١).

سَمِعَ من أبي سَعْد أحمد بن محمد الأَصْبهاني المعروف بابن البَغْدادي، وأبي عبد اللّه محمد بن محمد ابن السَّلَّال، وأبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرمويّ وأبي الفَضْل أحمد بن طاهر المِيهَني وجماعة آخرين.

ويقال: إنَّهُ روى شيئًا يسيرًا ولم يكن مُشْتَغِلاً بالرِّواية لانقطاعه إلى خِدْمة الدِّيوان العزيز، مَجَّده اللّه، بالحَضْرَةِ والسَّوَاد.

توفِّي ضُحَى نهار الخَمِيس عاشر جُمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وصُلِّي عليه بُكْرة الجُمُعة حادي عَشَر الشَّهْر المَذْكور، ودُفن بباب حَرْب بوصيّةٍ منه، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٦٢ ـ عُبَيْد اللّه(٢) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحَسَن ابن السَّاوي، أبو محمد بن أبي الفَتْح بن أبي سَعْد.

وقد تَقَدَّم ذكر أبيه(٣).

كان أبو محمد من شيوخ العُدُول والقُضاة والأَعْيان الأَثْبات؛ شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عليّ بن الحُسين الزَّيْنَبي فيما أخبرنا أبو عبد اللّه محمد ابن أحمد بن هبة اللّه النَّحْوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم القاضي أبو

= والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٣٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٥.

(١) الترجمة.

(٢) ترجمه ياقوت في «ساوة» من معجم البلدان ٣ / ١٨٠ وابن نقطة في التقييد ٣٦٢، وإكمال الإكمال ٣ / ٢٨٣، وابن النجار في تاريخه ٢ / ١٢٧، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٥١٥، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٦، والقرشي في الجواهر المضيئة ١ / ٣٤١، والتميمي في الطبقات السنية ٢ / الورقة ٦٠٥.

(٣) الترجمة ٢٩٠.

العَبَّاس أحمد بن بَخْتيار ابن المَنْدائي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع في «تاريخ الحُكَّام بمدينة السَّلام» الذي أَلَّفَهُ، فأقَرَّ به، قال: ذِكْرُ من قَبِلَ قاضي القُضاة الزَّيْنَبِي شهادتَهُ وأثبتَ تَزْكِيَتُه ومنهم: أبو محمد عُبيد اللّٰه بن محمد بن عبد الجليل السَّاوي وذلك في يوم الأَرْبعاء خامس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وزَكَّاه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد ابن الكَرْخي والخطيب أبو المظفَّر محمد بن أحمد ابن التُّرَيْكي.

قلتُ: واستنابَهُ قاضي القُضاة أبو الحَسَن عليّ بن أحمد ابن الدَّامَغَاني في الحُكْم والقَضَاءِ بدارِ الخِلافة المُعَظَّمة ـ شَيَّد اللّٰهُ قواعدَها بالعز ـ وما يليها وأُذِنَ للشُّهود بالشَّهادة عندَهُ وعليه فيما يُسَجِّله. وكان على ذلك إلى أن تُوفي قاضي القُضاة هذا في آخر ذي القَعْدَة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة. ثم استنابَهُ ابنُ أخيه القاضي أبو القاسم عبد اللّٰه بن الحُسين ابن الدَّامَغاني لما تَوَلَّى القَضَاءَ بمدينة السَّلام فيما يتولاهُ من الحُكْم والقَضَاء بمدينة السَّلام وذلك في رَجَب سنة ست وثمانين وخمس مئة، وأُذِنَ له أن يَسْمَعَ البَيِّنَةَ ويُسجل عنه، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ، أعني ابن الدَّامَغاني، في رَجَب سنة أربع وتسعين وخمس مئة، فلزمَ مَنْزله. وكان مَشْكُورًا في ولايته، محمودًا في سيرتِهِ.

سمع الحديثَ من أبي القاسم هبة اللّٰه بن محمد بن الحُصَيْن، وأبي الحُسين محمد بن محمد ابن الفَرَّاء، وأبي القاسم هبة اللّٰه بن أحمد الحَرِيري، وأبي البَرَكات عبد الوَهَّاب بن المُبارك الأَنْماطي، وغيرِهم، وروى عنهم.

سمع منه قبلنا القاضي عُمر القُرشي وذكره في «مُعجم شيوخه» الذين كَتَبَ عنهم. وسمعنا منه.

قرأتُ على القاضي أبي محمد عُبيد اللّٰه بن محمد ابن السَّاوي بمَجْلِس حُكْمِهِ وقَضَائِهِ بمدينة السَّلام، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم هبة اللّٰه بن أحمد بن عُمر ابن الطَّبَر المُقْرئ قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو عُمر محمد بن العباس بن

حَيُّوية، قال: حدثنا أبو القاسم عليّ بن موسى الأَنْباري، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا مَخْشِي بن عُمارة، قال: حدثنا الحَجَّاج بن أرطاة، عن عِكْرمة، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «لا نِكَاح إلا بِوَليّ، والسُّلْطان وليُّ مَن لا وَلِيَّ له»(١).

سألتُ القاضي أبا محمد ابن السَّاوي عن مولده، فقال: ولدتُ في مُحرم سنة ثلاث عَشَرة وخمس مئة.

قلت: وتُوفي في يوم الأحد تاسع المُحرم سنة ست وتسعين وخمس مئة، عن ثلاث وثمانين سنة، وصُلِّي عليه في يومه، ودُفن بالجانب الغَرْبي بمقبرة الشُّونيزي. وكانَ آخر من بَقِي من بَيْت السَّاوي ولا عَقِب له، رحمه اللّه وإيانا.

١٧٦٣ ـ عُبيد اللّه(٢) بن مَلد بن المُبارك بن الحُسين الهاشميُّ، أبو طالب بن أبي المَكَارم المَعْروف بابن النَّشَّال، ويُدْعَى الأكمل.

أحد الأشراف والأَعْيان، تَوَلَّى عِدّة ولايات منها دِيوان الزِّمام المَعْمُور في رَجَب سنة تسعين وخمس مئة، ثم النَّقابة على الأُسْرَة الهاشمية عَشِيّة الأحد سَلْخ شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة، وخُلِعَ عليه وقُرئ عَهْدُهُ بذلك مُتَضَمِّنًا للنَّقابة والصَّلاة والخُطْبة والنَّظَر في أوقافِهم، فكان على ذلك إلى أن عُزِلَ في سنة ست وتسعين وخمس مئة. ثم رُدَّ إليه النَّظَر بالغَرَّاف من أعمال السَّواد فصار إليها، وعُزِلَ عن ذلك قَبْل وفاته، وأُلْزِمَ المقام بواسط، فكان بها إلى أن تُوفي يوم الأحد ثالث عِشْري شَوَّال سنة ست وتسعين وخمس مئة، ودُفن بمقبرة

---

(١) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وقال الإمام أحمد لم يسمع من عكرمة، فهو لهذا منقطع.

أخرجه أحمد ١ / ٢٥٠، والطبراني في الكبير (١١٢٩٨).

(٢) ترجمه ابن النجار في تاريخه ٢ / ١٥٢، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٢٢، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٩٦، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١٠٧٣ وسماه «عبد اللّه» فوهم.

قِبْلَة المُصَلَّى هُناك .

١٧٦٤ ـ عُبيد اللّه[١] بن عليّ بن نَصْر بن حُمْرَة ـ بالحاء المهملة والرَّاء غير مُعْجمة ـ أبو بكر بن أبي الفَرَج المَعْروف باب المارستانيّ .

أحد مَن طَلَب الحديثَ وسَمِعَهُ، وجمعَ الكُتُب المُصَنَّفات فيه، واتسم بمعرفتِه، وادَّعَى الحِفْظ له، وسعة الرِّواية، والنَّقْل عمن لم يُدْركه ولا سمعَ منه، فاطلقَ أَلْسُن النَّاس في جَرْحه وتَكْذيبه وإساءة القَوْل في حَقِّه من أهلِ هذه الصِّنَاعة والعُلَماء بها .

وانتسبَ إلى أبي بكر الصِّدِّيق رضي اللّه عنه مع مَعْرفة النَّاس به وبأبيه وبُعْدهم عن نَسَبٍ مَشْهور غير خِدْمة المارستان، فكان أَبَواه يَخْدمان بالمارستان، وتُعرف أمُّه بالمارستانية وإليها نُسِبَ. وأما أَبُوه فكان يُعرف بفَرَج أحد حَوَاشي المارستان والقُوَّام به، لا يُعرف بكنيته ولا يُعرف بغير ذلك، فَغَيَّر ابنَهُ هذا اسمَهُ وكَنَّاه بأبي الفَرَج وسَمّاه عَلِيًا، ولَعَلَّ قائلاً لو قالَ لأبيه أتعرف أبا الفرج عليّ بن نَصْر المُحَمَّدي التَّيْمِي كما كان ابنُه عُبيد اللّه هذا يَكْتُب عنه لما عرفَ ذلك الشَّخْص، وهو نفسه! ومن العَجَائب أن عُبيد اللّه هذا روى في شيءٍ من تأليفاته في عِدَّةِ مَوَاضع عن أبيه هذا ويقول: أخبرني والدي أبو الفَرَج عليّ بن نَصْر،

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٢ / ٥٨، وابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ٩٥، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة ٧٥٤، وأبو شامة في ذيل الروضتين ٣٤، وابن الساعي في الجامع المختصر ٩ / ٩٨، ١١٢، وابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢١٩٥، وابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ٤٠٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٢، وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٧، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٧، والمشتبه ٢٤٦، وميزان الاعتدال ٣ / ١٤، والصفدي في الوافي ١٩ / ٣٩٠، وابن كثير في البداية ١٣ / ٣٥، وابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٤٤٢، والغساني في العسجد المسبوك ٢٨٠، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣ / ٣١٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٥٧، ولسان الميزان ٤ / ١٠٨، وابن العماد في الشذرات ٤ / ٣٣٩.

قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصاري، ويذكر حديثًا. وأبوه مَعْروف كان عامِّيًا غير مَعْروف بطلب الحديث ولا بِسَمَاعه ولا يَفْهَم الرِّواية ولا كانَ من أهْلِها. وكان في ابنه عبيد اللّه من الجُرأة والقِحَّة والإقْدام أن خَرَّج عنه وأدخله في جُملة الرُّواة ونَقَلَه الأَخْبار، وجعلَهُ ممن يُسْنَد إليه تَمْهيدًا لنفسه حتى يقال: هو مُحَدِّث ابن مُحَدِّث ومن أولاد الشيوخ الرُّواة، ولم يَحْصَل له ذلك بل كان من أَظْهَر الأَدِلَّة على تَمَحُّلِهِ وتَخَرُّصِهِ وادعائِهِ ما لم يكن قَطُّ إلى غير ذلك من فعلاته الظَّاهرة المُحال وروايته الواضحة البُطْلان.

وقد بَلَغني أنَّ شَيْخَنا أبا الفَرَج ابن الجَوْزي بَلَغه أنَّهُ رَوَى عن شَيْخٍ من أهل بَغْداد يتحقق أنَّهُ ما سمع منه، وأحضرَهُ عنده وسأله عن رواية غير ذلك الشَّيْخ، فأقَرَّ بالسَّمَاع منه، فسأله عن مولده فأخبره، وذكر الشَّيْخ وفاة ذلك الشَّيْخ فكان قد تُوفِّي قبل مولد هذا الرَّجُل، أعني ابن المارستانية، فظهر كَذِبه واتَّضَحَ تَخَرُّصه.

ولقد وقفتُ على جُزء من حديث أبي محمد العَلَوي الأَقْسَاسِي الكُوفي وقد رواه القاضي أبو الفَضْل الأُرموي عنه سَمَاعًا صحيحًا، وسَمِعَهُ من الأُرموي جماعةٌ في طِبَاق وعليه طَبَقة قد زَوَّرَها هذا ابن المارستانية على الأُرْمَوي وذكرَ اسمَهُ فيها وسَمَاعه منه، وجعل كاتب السَّمَاع أبا العَلاء محمد بن هبة اللّه ابن البُوْني الواسطي وهي ظاهرة المُحال من وجوه: منها بُعْد سماعه من الأُرْموي لأنَّهُ كان في حياته صَبيًا ولم يكن مَعْروفًا بِطَلَب الحديث في صِبَاه ولا كان له من يُسَمِّعه، ومنها: أنَّ أبا العَلاء لم يَسْمع من الأُرْمَوي ولا دخلَ بَغْداد في حياته، وإنما دَخَلَها بعد وفاته بسنين، وقد أدركنا أبا العَلاء وسَمِعْنا منه، وما ذكر لنا أنَّهُ سَمعَ من الأُرْمَوي ولا غَيْره من أهل بَغْداد لاشتغاله بغير ذلك، ومنها: أنَّ خَطّ أبي العلاء كُنْا نَعْرفه، وقد كَتَبَ لنا سماعًا عليه بخَطِّه وفي إجازة لا يَشْبه الخَطّ الذي على الجُزْء بسماعه من الأُرْموي. ثم رأيتُ على حاشية الجُزْء المَذْكور عنه هذه الطَّبَقة بخطّ أبي القاسم تَمِيم بن أحمد ابن البَنْدَنيجي: كَذَبَ فَعَلَ اللّهُ به

وصَنَع، لم يسمع من الأُرْمَوي ولا لقيه وسَمَّاه، أعني ابن المارستانية. وله مثل ذلك كثير.

على أنَّهُ كان مُنْتَمِيًا إلى عِلْم الطِّبِّ والفَلْسَفة وأشباه ذلك مَشْهورًا به. وقد سَمِعَ شيئًا من الحديث من المُتأخرين كالكاتبة شُهْدَة بنت أحمد الإِبَرِي، وأبي الحُسين بن يوسف، وأبي الفَتْح بن شاتيل. فأمَّا ما يَدّعيه من السَّمَاع ممن قَبْلهم فغير صحيح.

وقد حَدَّث عن الأُرْموي بالجُزْء الذي قَدَّمنا ذِكْره، وعن غيره من الشُّيوخ بما لا يَصح سَمَاعه. وسَمع منه قوم على غِرَّة من أَمْره.

وتَقَلَّبت به أحوالُ الدُّنيا ونَظَر في أوقاف المارستان العَضُدي ولم تُحْمَد سيرتَهُ، فقُبِضَ عليه وحُبِسَ به، أعني المارستان، مدةً وأُطْلِق.

وجمع مُسَوَّدة كتاب سَمَّاه «ديوان الإسلام الأَعْظَم في تاريخ بَغْداد» فكَتَبَ منه كثيرًا ولم يُتَمّمه ولا بَيَّضَهُ، ووقفتُ منه على شيءٍ وقد ضَمَّنَهُ من غَرَائب الشُّيوخ له والرِّوايات غير قليل، ولو ظَهَرَ هذا الكتاب وتَمَّ لكان من أكْبَر الشَّواهد على تَخَرُّصِه.

وفي صَفَر سنة تِسْع وتسعين وخمس مئة، نُدِبَ من الدِّيوان العزيز ـ مَجَّده اللّه ـ إلى الخُرُوج في بَعْض الأُمور السُّلْطانية إلى تَفْليس، وخُلِعَ عليه خِلْعَة سَوْداء وطَيْلَسان، وتَوَجَّه إليها في الشَّهْر المَذْكور وجازَ في طريقه بإرْبل والمَوْصل وحَدَّث بهما وبغيرهما، ووصلَ إلى البَلَد المَذْكور وقَضَى ما خَرَج فيه، وتَوَجَّه عائدًا إلى بَغْداد، فَتُوفي قبل وُصوله بمَوْضع يُعرف بجرخ بَنْد في ليلة ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمس مئة، فدُفن هناك.

١٧٦٥ ـ عُبيد اللّه بن هاشم بن أبي مَنْصور، أبو عليّ الهاشميُّ، يعرف بابن الفأفاء.

أحد الأَشْراف المُرَتَّبين في التَّاج الشَّريف. هكذا ذكر لي أنَّ اسمَهُ عُبيد اللّه، وكان في سماعاته أَشْرَف، وبه كان يُعرف، وقد ذكرناه فيمن اسمُه

أشرف[1] بأتمَّ من هذا، فأغْنَى عن إعادةِ ذِكْره، واللّه الموفق.

١٧٦٦ ـ عُبيد اللّه[2] بن عبد الواحد بن عَبْد اللّه، أبو بكر بن أبي الفَرَج البَغْداديُّ.

كان يكتب في سماعاته: أبو بكر بن عبد الواحد، ورأيتُ اسمَهُ في بعضِ الكُتُب «عُبيد اللّه» فأريتُه إيَّاه فقال: نعم هذا اسمي وأنا عُبيد اللّه.

سمع الكثير بنفسه في شَبَابه دُون صِبَاه من أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي المَعْروف بابن البَطِّي، وأبي الحَسَن محمد بن إسحاق ابن الصَّابئ، وأبي بكر عبد اللّه بن محمد ابن النَّقُّور، وأبي محمد عبد اللّه بن مَنْصور من الموصل، وغيرِهم. سمعنا منه.

قرأت على أبي بكر عُبيد اللّه بن عبد الواحد البَغْداديّ برباط ثِقَة الدَّوْلة صِهْر الإبَرِي بباب الأَزَج، قلتُ له: أخبركم أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سَلْمان قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك ابن أحمد بن عليّ الفَرَّاء قراءةً عليه وأنا أسْمَع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن أحمد بن محمد بن مُوسى بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمَد الهاشمي، قال: حَدَّثنا الحُسين بن الحَسَن المَرْوَزي بمكةَ، قال: حدثنا عبد اللّه ابن المُبارك والفضل بن مُوسى، قالا: حدثنا عبد اللّه بن سعيد بن أبي هِنْد، عن أبيه، عن ابن عَبَّاس، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «نِعْمَتان المَغْبُون فيهما كثيرٌ من النَّاس: الصحةُ والفَرَاغ»[3].

---

(١) الترجمة ١٠٤٩.

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١١٤٣، والذهبي في المختصر المحتاج ٢ / ١٨٨.

(٣) حديث صحيح تقدم تخريجه في الترجمة ٢٣٩، وتكرر في التراجم: ٩٦٧ و١٢٨٩ و١٦٧٦.

تُوفي أبو بكر بن عبد الواحد البَغْداديُّ يوم الخميس ثاني شَهْر ربيع الآخر سنة سَبْع وست مئة، ودُفن في ذلك اليوم بَمقْبرة الزَّرَّادين بالمأمونية.

١٧٦٧ ـ عُبيد اللّه[١] بن أحمد بن هِبَة اللّه بن عبد القادر بن الحُسين ابن المَنْصوريّ، أبو الفضل بن أبي العباس بن أبي القاسم الهاشميُّ الخطيبُ.

وقد تقدم ذكر أبيه[٢] وأخيه عبد اللّه[٣].

كان من الشُّهود المُعَدَّلين، شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي طالب رَوْح بن أحمد ابن الحَدِيثي في يوم الأحد ثالث عَشَر جُمادى الآخرة سنة ست وستين وخمس مئة، وزَكَّاه أبو جعفر هارون بن محمد بن عبد اللّه ابن المُهْتَدي باللّه الخطيب، وأبو العباس أحمد بن محمد ابن الطِّبيب. ولَبثَ على ذلك مُديدةً إلى أن عَزَله قاضي القُضاة أبو الحَسَن ابن الدَّامَغَاني في ولايته الثانية لقَضَاء القُضاة، وكان يَتَوَلَّى الخَطابة بجامع المدينة المعروف بجامع السُّلطان مُدةً، وخطبَ بجامع القَصْر الشَّريف بعد وفاة أبي العباس ابن الغَرِيق مُديدةً، ثم مع ابنه أبي طالب، وعَجَزَ لكبر سِنِّه، فانقطعَ في منزله قبل موته سِنينَ.

وقد كان سمعَ الحديثَ من الشَّيخ أبي مَنْصور ابن الجواليقي، وشيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أبي سَعْد النَّيْسابوري، وسَعْد الخَيْر بن محمد الأنصاري، وأبي عبد اللّه محمد بن أحمد ابن الطَّرَائفي، والزاهد أبي العباس أحمد بن أبي طالب ابن الطَّلَّاية، وأبي الفَرَج بن يوسف، وأبي الفَضْل بن ناصر، وأبي بكر ابن الزَّاغُوني. سمعنا منه.

---

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه ٢ / ٢٥، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٤١١، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٣٤٥.

(٢) الترجمة ٩٠٢.

(٣) ضاعت ترجمته بسبب خلل في مجلد باريس.

قرأتُ على أبي الفَضْل عُبيد اللّه بن أحمد المَنْصوريّ، قلتُ له: أخبركم أبو مَنْصور مَوْهُوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر اللُّغوي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد ابن البُسْري، قال: أخبرنا أبو أحمد عُبيد اللّه بن محمد بن أبي مُسلم الفَرَضيّ، قال: حدثنا القاضي أبو عبد اللّه الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرِير، عن الأَعْمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد اللّه بن سَلِمَة[١]، قال: سمعتُ عبد اللّه يقول: من كُلِّ شيءٍ قد أُوتي نبيكم ﷺ إلا مَفَاتيح الخَمْس: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾ . . . إلى آخر الآية [لقمان: ٣٤][٢].

تُوفي أبو الفَضْل ابن المَنْصوري يوم الأربعاء سابع عَشَر رَجَب سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودُفن يوم الخميس ثامن عَشرِه بمقبرة باب حَرْب.

١٧٦٨ ـ عُبيد اللّه[٣] بن عليّ بن المُبارك بن الحُسين بن نَغُوبا، أبو المعالي بن أبي الحَسَن بن أبي السعادات الواسطيُّ.

وقد تقدم ذكر أخيه عبد اللّه[٤] وسيأتي ذكر أبيهما.

قَدِمَ أبو المعالي هذا بَغْداد مِرَارًا، وسمع بها من أبي المُظَفَّر هبة اللّه بن أحمد ابن الشِّبْلي الدَّقَّاق، ومن أبي الفَتْح محمد بن عبد الباقي بن سَلْمان، وأبي العباس أحمد بن المبارك المُرَقَّعاتي، والنَّقيب الطَّاهر أبي عبد اللّه أحمد بن عليّ

---

(١) سلمة: بكسر اللام، قيده الحافظ ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد اللّه بن سَلِمة وهو المرادي الكوفي، كما بيناه في تحرير التقريب ٢ / ٢١٧.

(٣) ترجمه ابن نقطة في التقييد ٣٦٢، وإكمال الإكمال ١ / ٤٢٣، وابن النجار في تاريخه ٢ / ٨٩، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٠٤٣، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٧١٣، والمختصر المحتاج ٢ / ١٨٩، وابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ١٦٥.

(٤) الترجمة ١٦٧٣.

ابن المُعَمَّر العَلَوي، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد بن الفَرَج الإبَرِيّ. وقد كان سَمِعَ بواسط من أبي محمد أحمد بن عُبيد اللّه ابن الآمِدي، ومن أبي صالح بن سَعْد اللّه ابن الجَوَّاني العَلَوي، ومن أبي المُفَضَّل محمد بن محمد بن أبي زَنْبَقة، وغيرهم. ثم حَدَّث بها، وسمعنا منه.

قُرئ على أبي المَعَالي عُبيد اللّه بن عليّ بن المبارك الواسطيّ ببغدادَ وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو المظفَّر هبة اللّه بن أحمد بن محمد القَصَّار قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع ببغداد، فأقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنَبي قراءةً عليه وأنا أَسْمع، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد ابن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة، عن عَمْرو بن عَبَسَة أنَّهُ حَدَّثهم أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال: «مَن بَنَى مَسْجدًا يُذْكَرُ اللّه عَزَّ وجل فيه بَنَى اللّه له بَيْتًا في الجَنَّةِ»[1].

سألتُ أبا المَعَالي هذا عن مولدِهِ، فقال: مَوْلدي في إحدى جُمادى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة بواسط[2].

١٧٦٩ ـ عُبيد اللّه[3] بن المُبارك بن الحَسَن بن طِرَاد البامَاوَرْدِيُّ، أبو

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بقية بن الوليد فإنه كان يدلس تدليس التسوية، وهو أمر قادح في عدالته.

أخرجه أحمد ٤ / ٣٨٦ عن حيوة بن شريح، عن بقية أطول من هذا، والنسائي في المجتبى ٢ / ٣١، وفي الكبرى (٧٦٧).

(٢) وكذلك أجاب حينما سأله محب الدين ابن النجار، وقال: وتوفي ببغداد في ليلة الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وست مئة، ودفن من الغد بالوردية (التاريخ المجدد ٢ / ٩١ ـ ٩٢).

(٣) ترجمه ياقوت في «باماورد» من معجم البلدان ١ / ٣٣٠، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٠٧، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٤٦، والذهبي في تاريخ الإسلام=

القاسم بن أبي النَّجْم، يُعرف بابن القابِلة، أخو عبد الرحيم الذي يأتي ذِكْرُه.

من ساكني مَحَلة القَطِيعة[1] بباب الأَزَج.

سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار وغيره، وروى عنه. سمعنا منه.

قرأتُ على أبي القاسم عُبيد اللّه بن أبي النَّجْم الفَرَضِي، قلتُ له: أخبركم أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار البَقَّال قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع، فأَقَرَّ به، قال: أخبرني أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، قال: أخبرنا أبو محمد الحَسَن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا عبد اللّه بن سُليمان بن الأَشْعَث، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن المَسْعُودي، عن أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قيل: يا رسولَ اللّه ما يَلِجُ به النَّاسُ الجَنَّة؟ قال: تَقْوَى اللّه وحُسْن الخُلُق، قيل: فما أكثر ما يَلِج النَّاس به النَّار؟ قال: الأَجْوفان الفَمُ والفَرَجُ»[2].

قلت: أبو يزيد هو إدريس بن يَزِيد بن عبد الرَّحمن الأَوْدي.

سألت أبا القاسم هذا عن مولده فذكر ما يدل أنه في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة تقريبًا، واللّه أعلم.

وتوفي سنة خمس عشرة وست مئة ببعقوبا.

= ١٣ / ٤٤٢، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٠.

(١) هي المعروفة بقطيعة العجم.

(٢) حديث حسن، المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة بن عبد اللّه بن مسعود الكوفي المسعودي ثقة كما بيناه مفصلاً في تحرير التقريب ٢ / ٣٣١، لكنه اختلط قبل موته بسنة أو سنتين، وقد تابعه على رواية هذا الحديث غير واحد، ويزيد بن عبد الرحمن الأودي صدوق حسن الحديث.

أخرجه أحمد ٢ / ٢٩١ و٣٩٢ و٤٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٩) و(٢٩٤)، والترمذي (٢٠٠٤) وقال: صحيح غريب، وابن ماجة (٤٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٢٩)، وابن حبان (٤٧٦)، والحاكم ٤ / ٣٢٤، والبغوي (٣٤٩٧) و(٣٤٩٨).

١٧٧٠ ـ عُبيد اللّه[١] بن المبارك بن إبراهيم بن مُخْتار بْن تَغْلب[٢]، أبو القاسم بن أبي محمد، يُعرف بابن السِّيْبِي[٣] الدَّقَّاق.

من أهل باب الأَزَج.

سَمِعَ الكثيرَ في صباه وبنَفْسه، وقرأ على الشيوخ، وكتبَ بخَطِّه عن جماعة منهم: أبو الفَتْح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البَطِّي، وأبو محمد عبد اللّه ابن مَنْصور ابن المَوْصلي، وخديجة بنت أحمد ابن النَّهْرواني، والكاتبة شُهْدَة بنت أحمد ابن الإبَري، وأبو الحُسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسُف، ومولاه بَشِير بن عبد اللّه الهِنْدي، وأبو الفَتْح عُبيد اللّه بن عبد اللّه بن شاتيل، وجماعة من طبقتهم.

وشَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين ابن الدَّامَغاني عَشِيَّة السبت سادس عَشَر شهر ربيع الأول سنة إحدى عَشَرة وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو المعالي أحمد بن عُمر بن بَكْرون وصَدَقة بن المبارك بن سعيد.

وسألتُه عن مولده فقال: في ثاني عِشْري جُمادى الآخرة سنة خمسين وخمس مئة.

وتوفي...[٤].

---

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ١ / ٤٥٩ و٣ / ٣٠٨، وابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ١٠٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ١٨٨٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٥٧٩، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٠، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢ / ٧١٧، ولسان الميزان ٤ / ١١١.

(٢) قيده المنذري فقال: بالتاء ثالث الحروف والغين المعجمة.

(٣) قيده المنذري فقال: بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف والباء الموحدة المكسورة، نسبة إلى السيب، قرية مشهورة قرب بغداد.

(٤) بَيّض له المؤلف ولم يعد إليه، وقال ابن النجار: توفي في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة تسع عشرة وست مئة، وصلي عليه من الغد بجامع القصر، ودفن بباب حرب=

١٧٧١ ـ **عُبيد اللّه[١] بن عليّ بن الحُسين الرُّوذْرَاوَرِيُّ الأصل الأَصْبهانيُّ المولد البَغْداديُّ الدار، أبو مَنْصور بن أبي جعفر ابن الوزير أبي مَنْصور الملقب بالرَّبِيب ابن الوزير أبي شُجاع.**

من ساكني باب المَرَاتب من ذوي البُيوت القَدِيمة، ومَن له التَّقَدُّم والولاية.

سمع ببغداد أبا عبد اللّه محمد بن نجم اليَزْدي لَمَّا قَدِمها من الحج، وروى لنا عنه.

قرأتُ على أبي مَنْصور عُبيد اللّه بن عليّ ابن الرَّبيب، قلتُ له: أخبركم أبو عبد اللّه محمد بن نَجْم بن محمد بن عبد الواحد اليَزْدي قراءةً عليه وأنتَ تَسْمع بباب المَرَاتب في شَهْر ربيع الأَوَّل سنة ستين وخمس مئة، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو العلاء غِياث بن محمد بن أحمد الفُضَيْلي بِيَزْد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن رِيذة، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: أخبرنا أحمد بن زياد الإياديُّ بِجَبَلَة، قال: حدثنا يزيد بن قُبَيْس، قال: حدثنا المُعَافى بن عِمْران الظِّهْري[٣]، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد العزيز بن عبد اللّه، عن الحَكَم بن عُتَيْبة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ثوبان، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «استَقِيمُوا ولن تُحْصُوا، واعلموا أنَّ من خَيْرِ أعمالِكُم الصَّلاة»[٤].

= (تاريخه ٢ / ١٠٦).

(١) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ٨٥، والمنذري في التكملة ٣ / الترجمة ٢٥٩٠، والذهبي في تاريخ الإسلام «عبد اللّه»، وما هنا موافق لما في تاريخ ابن النجار وهو الصواب.

(٢) المعجم الصغير (٨).

(٣) نسبة إلى «ظِهْر» بطن من حمير، وتحرفت في المطبوع من معجم الطبراني الصغير إلى «الطهوي».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع فإن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، لكنه توبع، =

سألتُ أبا مَنْصور هذا عن مولده، فقال: ولدتُ بأصبهان في رَجَب سنة خمس وخمسين وخمس مئة، وقَدِمتُ بغداد مع أبي وأنا صبي[١].

١٧٧٢ ـ عُبيد اللّه[٢] بن عبد الودود بن هبة اللّه ابن المُهْتَدِي باللّه، أبو محمد الهاشميُّ.

من أهل باب البَصْرة، وسكنَ الجانب الشَّرْقي بالمأمونية.

أحد الشُّهود المُعَدَّلين؛ شَهِدَ عند قاضي القُضاة أبي القاسم عبد اللّه بن الحُسين ابن الدَّمَغاني في يوم الثلاثاء سادس عِشْري شَهْر ربيع الآخر سنة تسع وست مئة، وزَكَّاه العَدْلان أبو الفَضْل محمد بن الحَسَن ابن الشِّنْكاتي العباسي وأبو المعالي أحمد بن عُمر بن بَكْرون. وكَتَبَ في شهادته اسمه المُهْتَدي بن عبد الودود مُديدةً ثم غَيَّرَهُ وكتب عُبيد اللّه وبالمُهْتَدي كان يُعرف.

توفي يوم الاثنين سَلْخ رَجَب سنة خمس عشرة وست مئة.

١٧٧٣ ـ عُبيد اللّه[٣] بن أبي البَرَكات بن عبد اللّه، أبو محمد الرَّفّاء.

سمع أبا الحَسَن عليّ بن أحمد بن بَكّار المُقرئ، وروى عنه. سَمِعَ منه القاضي عُمر بن عليّ القُرشي.

= فصح الحديث، كما بيناه في تعليقنا على تاريخ الخطيب.

أخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي عمر العدني في الإيمان (٢٣)، وابن أبي شيبة ١ / ٦٠٥، وأحمد ٥ / ٢٧٦ و٢٨٢، والدارمي (٦٥٥)، وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٦٨) و(١٧٠) و(١٧١)، وابن ماجة (٢٧٧)، والطبراني في الأوسط (٧٠١٥)، وفي مسند الشاميين (١٣٣٥)، والحاكم ١ / ١٣٠، والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ٨٢ و٤٥٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢٤ / ٣١٨، والخطيب في تاريخه ٢ / ١٢٢ بتحقيقنا.

(١) قال ابن النجار: وتوفي ببغداد يوم الأحد الثالث عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وست مئة. (تاريخه ٢ / ٨٦).

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٢ / الترجمة ١٦٠٧.

(٣) ترجمه ابن النجار في تاريخه المجدد ٢ / ٣٩.

أنبأنا أبو المحاسن عُمر بن أبي الحَسَن الدِّمشقي، قال: أخبرنا أبو محمد عُبيد اللّه بن أبي البركات الرَّفَّاء، قال: أخبرنا أبو الحَسَن علي بن أحمد بن بَكَّار المُقرئ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن المُسْلِمة المُعَدَّل.

وأخبرناه عاليًا أبو المكارم مَلَد بن المُبارك بن الحَسَن الهاشمي بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو مَنْصور محمد بن عبد الملك بن الحَسَن بن خَيْرون المُقْرئ قراءةً عليه، فأَقَرَّ به، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن المُسْلِمة، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيد اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد الزُّهري، قال: أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِيريابيّ، قال: حدثنا أبو كُرِيب[1]، قال: حدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كَثِير، قال: حدثنا العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ اللّه ﷺ: «مِن عَلاَمات المنافقِ ثلاث: إذا حَدَّث كَذَبَ، وإذا وَعَد أخلف، وإذا أتُمِنَ خانَ»[2].

١٧٧٤ ـ عُبيد اللّه[3] بن أبي المُعَمَّر بن المبارك بن ثابت، أبو الفُتُوح النَّاسخ، يُعرف بالمُسْتَمْلِي لمّا حَدَّث ببغداد.

تفقه أبو الفُتُوح هذا على مَذْهب الشَّافعي رضي اللّه عنه بالمدرسة النِّظامية مُدَّةً، وسَمِعَ الحديث من أبي الوَقْت عبد الأَوَّل بن عيسى الصُّوفي، ومن أبي حامد محمد بن أبي الرَّبيع القَيْسي وغيرهما. وحَدَّث بشيءٍ قليل، سمع منه بعضُ أصحابنا، ورأيتُه ولم أسمع منه، وقد أجاز لي غير مرة.

توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين[4] وخمس مئة.

---

(١) اسمه محمد بن العلاء.

(٢) حديث صحيح، تقدم الكلام عليه وتخريجه في الترجمة ١٥٠٧.

(٣) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٤٩، والمنذري في التكملة ١ / الترجمة (٧١٧)، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢ / ١١٧٣.

(٤) في النسخة الكيمبرجية، وهي الوحيدة في هذا الموضع: «وأربعين» ولا يصح البتة. وبهذا=

١٧٧٥ ـ عُبيد اللّه[١] بن أبي الحَسَن بن أبي الوَفَاء، أبو بكر الدَّبَّاس، يُعرف بابن الغُرَيْر، بالغَيْن المُعْجَمة وبعدها راءان مُهْمَلتان بينهما ياء مَنْقوطة بنقطتين من تحتها.

كان يَسْكن بباب الأَزَج.

سمع من أبي الفَضْل محمد بن عُمر الأُرْمَوي، وأبي الفَضْل محمد بن ناصر السَّلامي، وغيرهما. وحَدَّث عنهما، وسمع منه جماعةٌ، وما لقيتُه، ورأيتُ لي منه إجازة.

أنبأنا أبو بكر ابن الغُرَيْر، قال: أخبرنا القاضي أبو الفَضْل محمد بن عُمر بن يوسُف الأُرْموي قراءةً عليه وأنا أسمع.

قلت: وأخبرنيه أبو الرِّضا أحمد بن طارق القُرشي قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الأُرْموي قراءةً عليه وأنا أَسْمَع، قال: أخبرنا أبو الحَسَن علي بن محمد ابن محمد الخَطِيب الأنباري، قال: أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال[٢]: حدثنا عامر بن عبد اللّه بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيْم، عن أبي قَتَادة بن رِبْعي، قال: قالَ رسول اللّه ﷺ: «إذا دخلَ أحَدُكُم المَسْجِدَ فليصلِّ رَكْعَتَيْنِ قبل أن يقْعد»[٣].

= التاريخ أخذ المنذري في التكملة. أما ابن النجار فذكر أنّ وفاته كانت ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسع وتسعين وخمس مئة، قال: وقد جاوز السبعين، ولعل هذا التاريخ هو الأصح.

(١) ترجمه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٤ / ١٦٦، وابن النجار في التاريخ المجدد ٢ / ١٠٠، والمنذري في التكملة ٢ / الترجمة ٩٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٣ / ٦٥، والمختصر المحتاج ٢ / ١٩٠، والمشتبه ٤٦٢، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٧٨، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣ / ٩٥٣.

(٢) الموطأ ٤٤٧ برواية الليثي.

(٣) هو في الصحيحين من طريق مالك، به: البخاري في الصلاة ١ / ١٣٧ حديث رقم (٥١٦)، =

توفي أبو بكر ابن الغُرَيْر في سنة اثنتين وست مئة . (١

[آخر المجلد الثالث من هذه الطبعة المحققة. حَقَّقه وعَلّق عليه، وخَرَّج أحاديثه على قدر طاقته وعلمه ومكنته أفقر العباد بَشّار بن عَوَّاد بن معروف العُبيدي البغدادي الأعظمي الدكتور بدار هجرته عمان البلقاء بعد استيلاء الكفّار على مدينة السلام بغداد حَرَّرها اللّه تعالى، ويليه المجلد الرابع، وأوله: ذكر من اسمه عبد الرحمن. وصَلّى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسَلَّم تسليمًا كثيرًا].

* * *

= ومسلم ٢ / ٧٣ (٥٤٣) (٤١).

محتويات المجلد الثالث

ذكر من اسمه بدر

ذكر من اسمه بشير

ذكر من اسمه بُزغش

الأسماء المفردة في حرف الباء

ذكر من اسمه ثعلب

الأسماء المفردة في حرف الثاء

حرف الجيم

ذكر من اسمه جعفر

ذكر من اسمه الجنيد

الأسماء المفردة في حرف الجيم

حرف الحاء

ذكر من اسمه الحسن

ذكر من اسمه الحُسين

ذكر من اسمه حمزة

ذكر من اسمه حمد

ذكر من اسمه حامد

ذكر من اسمه حماد

ذكر من اسمه حيدرة

ذكر من اسمه حنبل

ذكر من اسمه حريز

الأسماء المفردة في حرف الحاء

حرف الخاء

ذكر من اسمه خالد

ذكر من اسمه الخضر

ذكر من اسمه الخليل

ذكر من اسمه خلف

ذكر من اسمه خطاب

ذكر من اسمه خطلخ

ذكر من اسمه خمرتاش

الأسماء المفردة في حرف الخاء

حرف الدال المهملة

ذكر من اسمه داود

ذكر من اسمه دلف

الأسماء المفردة في حرف الدال

حرف الذال

من اسمه ذاكر

اسم مفرد في حرف الذال

حرف الراء

ذكر من اسمه راشد

ذكر من اسمه رشيد

ذكر من اسمه رضوان

ذكر من اسمه ريحان

ذكر من اسمه رزق اللّه

ذكر من اسمه روح

الأسماء المفردة في حرف الراء

حرف الزاي

ذكر من اسمه زيد

ذكر من اسمه زكريا

ذكر من اسمه زاهر

ذكر من اسمه زهير

الأسماء المفردة في حرف الزاي

حرف السين

ذكر من اسمه سعد اللّه

ذكر من اسمه سعد

ذكر من اسمه سعيد

ذكر من اسمه سليمان

ذكر من اسمه سلمان

ذكر من اسمه سالم

ذكر من اسمه سلامة

الأسماء المفردة في حرف السين

حرف الشين

ذكر من اسمه شجاع

ذكر من اسمه شعيب

ذكر من اسمه شافع

ذكر من اسمه شاكر

ذكر من اسمه شهاب

الأسماء المفردة في حرف الشين

حرف الصاد

ذكر من اسمه صالح

ذكر من اسمه صدقة

ذكر من اسمه صاعد

الأسماء المفردة في حرف الصاد

حرف الضاد

ذكر من اسمه ضياء

ذكر من اسمه الضحاك

اسم مفرد في حرف الضاد

حرف الطاء

ذكر من اسمه طاهر

ذكر من اسمه طلحة

ذكر من اسمه طغدي

ذكر من اسمه الطيب

حرف الظاء

حرف العين

ذكر من اسمه عبد اللّه

ذكر من اسمه عبيد اللّه

* * *



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خلوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقـــم : 470 / 1500 / 9 / 2006

التنضيد: دار الحسن للنشر ـ عمّان

الطباعة: مطبعة الصـــراط ـ بيروت ـ لبنان

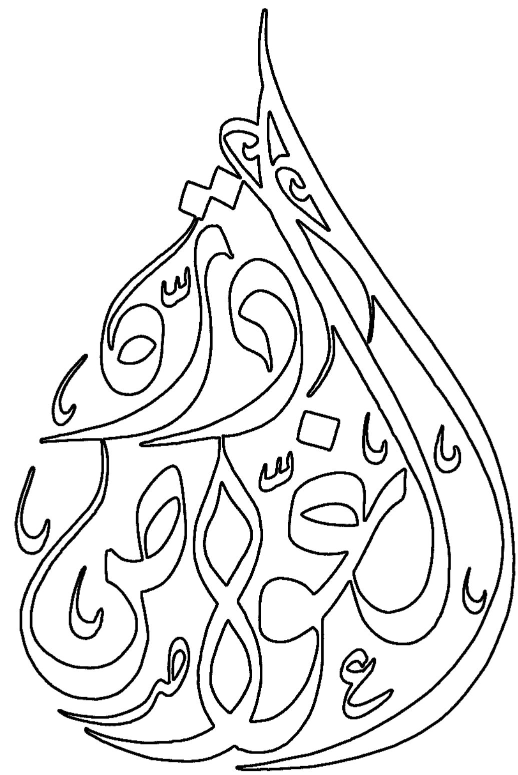
DHAIL
TĀRĪKH MADĪNATI AS-SALĀM

By
Abū ‘Abdullah Ibnul-Dubaithi
558 - 637 A.H.

edited by
Prof. Dr. Bashar A. Marouf

Volume III

Dar al-Gharb al-Islami



DHAIL
TĀRĪKH MADĪNATI AS-SALĀM

By

Abū 'Abdullah Ibnul-Dubaithi

558 - 637 A.H.

edited by

Prof. Dr. Bashar A. Marouf

Volume III

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI